أبومنصورالثعالبي

وأسرار العربية

شرحه وقدّم له ووضع فهارسه د. ياسين الأيوبي



الكنالجفيتا



خاب المالية ا

تَأَلِيْفُ الإمام أَبِيۡ مَنۡصُـورُعَبُدالملكَ برُ مِحَــمّدبرُ اسماعیّلالتعالبیؒ المتوفیسَنة ۳۵ه

ضَبَطِهُ وَعَلَق حَواشْيُه وَقدّم لَهُ وَوَضَع فَهَارِسَهُ الدكتورُ ياستين الايوبيت



جميع أمحقوق محفوظة للناشر الطبع الثانية ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ مر



المتكت كالعَصَرْيَيْ للقِلَهُ الْعَمَا النَّيْنِ

المرالك والمنافقة المنافقة الم

ئىروت-صَبْ ١١/٨٣٥٥ - تلفاكس ١٥٠٥٥٦ ١١٦٩٠٠٠ صَيْدا-صَ ٢٦١ - تلفاكس ١٣٣١٧ ١٢٦٠٠٠٠

بسم اللَّه الرحمن الرحيم مقدِّمة الشارح بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدتْ إليَّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبيَّن لي أن هناك جهوداً يمكن بذُلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداةً راقية منظورة لِحَمْل أرقى الرسالات الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاتٍ لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لبابٍ أو صفحةٍ، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الممشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من "التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواش مبهمة لا تُقدّم للقارىء أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخةٍ: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسْنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتُفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم، فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرّف بما تيسَّر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربى في بيروت.

لكن هذه الطبعة _ وقد عُني بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقّق، والآخر مُراجع _ قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعمد إلى أي نسخة أو نُسَخ مخطوطة تُجْري بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكتُفيّ من الشاهد القرآني بتحديد مَقْبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحققُ بتحديده في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحققُ مرجعاً واحداً عاماً هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومظانها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدتُ نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدِّها.

- فعنيتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتداء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مساند الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالتك. ولم أكتف بذلك بل شرحتُ الحديث ووضعتُه في مساره اللغوي والموضوعي.
- أما الشاهد القرآني، فقد حدَّدْتُ موقعه من السورة والآية، وربطتُهُ بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارىء الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفاسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوَّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحوَّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفخر الرازي. غَرَضُنا الوصولُ إلى لُبُ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

• وأما الشاهد الشعري، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُلَّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كلَّما سنح لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الصيغة أو الدلالة.

- أما الشواهد الشعرية غير المنسوية، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوته: تارة مرضية وتارة مُخيِّبة. وكان ممكناً الاهتداءُ إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقَدْر ما هو ضَبْطُ نَصٌ، وشَرْحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.
- وبالنسبة إلى الأعلام فقد عدنا لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسير والتاريخ التي يجدها القارىء في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في السبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الـ ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا الموسوم القدامي المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.
- أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العريقة ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسهب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسّط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارىء كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناول سهل ويسير ـ على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارىء ـ كما قضت الخطةُ أن نكتفي بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقِصَرها وقلّتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوَّبْنا، وصحَّحْنا، وأضفنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصَّلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القولُ إنَّ الثعالبي قسَّم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستماثة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سز العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبوابُ الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنتين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه ردحاً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعت إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبهاء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبَّهوا لجمع شمله...»(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهبُّباً وتحفُّظاً، لا تَهرُباً وتنصُّلاً، لضعفِ قد يعتريه فتهتزُ الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهمَّة... فاستأذنه أديبُنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصِّل ويُبوّبُ. ويُقسِّم ويرتِّب، وينتجع من أئمة اللغة)(٢) ورواتها وفصحائها وبلغائها.

⁽١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.

⁽٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأمضى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه ـ راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمّي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلّف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سرُّ العربية».

هذا ما تبيّئًاه من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموضُ والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدلُ بعامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقِّ والفَتح. وقد خصَّ المعجمُ «الفقه» بالشريعة والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما (١٠)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكَّده عنوان الكتاب بقمسيه (الأول والثاني): فقه اللغة وسرُّ العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philolgie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحثٌ عن الحياة العقلية من جميع وجوهها» (٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسعى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حدِّ أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المأخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدارُ هذا المأخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصّفات والأسماء»(٣).

⁽١) لسان العرب [فقه] ٢٢/١٣٥.

⁽٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثانٍ ص ٤٤ ــ ٥٥.

⁽٣) النثر الفنيّ، جـ ٢/ ٤٧.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قصروا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَعنيٌ بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقرابة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفاصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوهها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلُّ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سردُ بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفرِّقها.

ـ أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أَطلقه أئمةُ اللغة في تفسر لفظة «كلّ».

_ ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.

ـ ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.

- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.

_ ومنها موضوع لغوي مقارن بين العربية والفارسية. الخ. . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرُّجها وتسلسلها من الكليّات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملامح الدقيقة، في تنويع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي نَدرتُ فيه المعاظلةُ والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفيُّ الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفقهية والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمَّنَ ثلاثةً وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعيين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق. . . وهي على التوالي:

- ١ ـ ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها.
 - ٢ ـ أصوات الحركات.
 - ٣ ـ تفصيل الأصوات الشديدة.
 - ٤ _ في الأصوات التي لا تفهم.
 - ٥ _ في الأصوات بالدعاء والنداء.
- ٦ _ حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم.
 - ٧ _ حكاية أقوال متداولة على الألسنة.
- ٨ _ حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى.
 - ٩ _ ترتيب هذه الأصوات.
 - ١٠ _ ترتيب أصوات النائم.
 - ١١ ـ تفصيل الأصوات من الأعضاء.
 - ١٢ _ تفصيل أصوات الإبل وترتيبها.
 - ١٣ _ تفصيل أصوات الخيل.
 - ١٤ _ أصوات البغل والحمار.
 - ١٥ ـ أصوات ذات الظلف.
 - ١٦ ـ أصوات السباع والوحوش.
 - ١٧ ـ أصوات الطيور.
 - ١٨ _ أصوات الحشرات.
 - ١٩ ـ أصوات الماء وما يناسبه.
 - ٢٠ ـ أصوات النار وما يجاورها.
 - ٢١ ـ سياقة أصوات مختلفة.
 - ٢٢ ـ الأصوات المشتركة.
 - ٢٣ ـ ما يليق بهذا الباب من الحكايات.

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر. لكن الكاتب يجري على نَسق الأقدمين ـ بينما تجري محاسبتُنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة.

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفِّق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول، وتسلسل موضوعاتها؛ فهناك من التداخل والتكرار، غير المنطقيين، بين العناوين، القدرالملحوظ في غير باب وغير تقسيم، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة؛ نُمثِّل على هذا النمط المختل، في الباب السابع عشر، وعنوانه: ضروب الحيوان، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطبائع الخُلقية السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أومأنا إليها إيماء عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمًّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارىء إلا التأمّل والتبصُر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثباتُ ذلك أو الخوضُ فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلِّفُه إلى لُباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنَفِّرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاض والرَّيِّض؛ فيجد كلَّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العُرْبُ والعجم. يشتهيه الفتيانُ كما تشتهيه الشيوخ، ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيه المُجِدَّ ذو الحزم. ومتى الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه و مجتمع القوة . . » أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه وهو مجتمع القوة . . » آ

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهذف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجنيَّة.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثّرة.

من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في "تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة" نقتطف ما يلي:

إذا كانت شابَّةً حسنة الخَلْق، فهي خَوْدٌ * فإذا كانت جميلة الوجْه حَسَنةً المعْرى، فهي بَهْكَنة * فإذا كانت دقيقة المحاسنِ فهي مَمْكورة * فإذا كانت لطيفة البَطْن، فهي هَيْفاء، وَقبَّاء، وخُمْصانة * فإذا كانت لطيفة الكَشْحَيْن، فهي

⁽١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص١/١٠ ـ ١١١.

هَضِيم * فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة * فإذا كانت عظيمة الوَرِكين، فهي وركاء وهِرْكُولة * فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رداح * فإذا كانت كأنَّ الماءَ يجري في وجهها من نَضْرة النعمة، فهي رقراقة * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البَشَرة، فهي بَضَّة * فإذا كانت عظيمة الخَلق، مع الجَمال، فهي عَبْهرة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَبْقرة * فإذا كانت مُتثنِّية اللينِ والنعمة، فهي غَيْداء وغادة * فإذا كانت تامَّة الشَّعر، فهي وَشوف * فإذا كانت تامَّة الشَّعر، فهي فَرْعاء * فإذا ضاق ملتقي فَخِذَيْها، لكثرة لَحْمِها، فهي لَقَاء (١).

هذا في المحاسن، والمحامد. . . وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعةً وعشرين وصفاً .

أمّا النعوت المذمومة فقد رتّب الثعالبي للمرأة ـ سبعاً وثلاثين حالة ـ في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلى:

إذا كانت نهاية في السّمن والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمة البطن، مسترخية اللّحم، فهي عِفْضاج ومُفَاضة * فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكة وعضَنّكة * فإذا كانت ضخْمة الثَّذيين، فهي وَطْباء * فإذا كانت طويلة الثديين مُسْترخيتهما، فهي طُرْطُبّة * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي كانت طويلة الثديين مُسْترخيتهما، فهي عَفَلَّق * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جَدَّاء * فإذا كانت غير طيّبة الخَلْوة، فهي عَفَلَّق * فإذا لم يكن على فَخِذيها لحمم، فهي مَضُواء * فإذا كانت مُسْتُ بولَها، فهي مَثْناء * فإذا كانت لا تُمْسكُ بولَها، فهي مَثْناء * فإذا كانت لا يُسْتطاعُ جِماعُها، فهي رَثْقاءُ وعَفْلاء * فإذا كانت حديدة اللسانِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت شديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت شديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت شديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت شديدة الموتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت فهي صَدُوف * فإذا كانتُ لا تَردُّ يدَ لامس، وتُقرُّ لِما يُصْنَعُ بها، فهي قَرُورُ * فإذا كانت فاجرة، متهالِكة على الرجالِ، فهي هَلُوكُ، ومُومِسَة، وبَعِيْ ومُسَافِحة (٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقعُّر الألفاظ، كلما اشتدَّ القبح واتَّسَعتْ دائرة السَّوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارىء أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطراداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصلٌ في ترتيب الحب، وتفصيله، لعله، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

أَوَّلُ مراتب الحُبِّ، الهوى * ثم العَلاقةُ، وهي الحبُ اللازمُ لِلقلب * ثم الكَلَفُ، وهو شدَّةُ الحب * ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فضلَ عن المِقدار الذي اسْمهُ الحبُّ * ثم الشَّعف، وهو إحراقُ الحبِّ القَلْبَ، مع لذة يجدها * وكذلك اللَّوعةُ واللاعجُ، فإنَّ تلك حُرقةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرق * ثمَّ الشَّغَف، وهو أن يَبْلغَ الحبُّ شَغَافَ القلب، وهي جِلْدةٌ دونه، وقد قُرِئتا جميعاً: ﴿ شُغَفِها حُبّاً ﴾ (* * ثم الجوى، وهو الهوى الباطن * ثمُّ التَّيْمُ، وهو أنْ يَسْتعبدَه الحبُ، ومنه رجلٌ مُتيَّم * ثم التَّبْلُ، وهو أنْ يُسْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ * ثم التَّذليهُ، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّهُ * ثم الهُيُومُ، وهو أنْ يَسْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ * ثم التَّذليهُ، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّهُ * ثم الهُيُومُ، وهو أن يَدْهبَ على وَجْهه، لغَلَبةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هائمُ (*).

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

مِن السَّحاب، سَحَّ * مِنَ اليَنْبوع، نَبَعَ * من الحَجَر، انْبجَسَ * من النهر، فاض * من السَّقْف، وَكَفَ * من القِرْبة، سَرَبَ * من الإناء، رَشَح * من العَيْن، انْسَكَبَ * من المَذَاكير، نطف * من الجُرْح، ثَعُ (٣).

• ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

البَسْمَلَةُ: حكايةُ قَوْلِ: بسم الله السَّبحلةُ: حكايةُ قولِ: سبحان الله! * المَهْلَلَةُ: حكايةُ قولِ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ اللهُ! * الحَوْقَلةُ: حكايةُ قولِ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بالله! * الحَمْدَلَةُ: حكايةُ قولِ المؤذِّنِ: حَيَّ بالله! * الحَمْدَلةُ: حكايةُ قولِ المؤذِّنِ: حَيَّ على الفلاح! * الطَّلْبقَةُ: حكايةُ قولِ: أطالَ اللَّهُ بَقَاءكَ! * اللَّمْعَزَةُ: حكايةُ قولِ: جُعِلتُ فِداءَك! * اللَّمْعَزَةُ: حكايةُ قولِ: جُعِلتُ فِداءَك! * اللَّمْعَزَةُ: حكايةُ قولِ: جُعِلتُ فِداءَك! (١٤)

تسعة أصواتِ جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

⁽١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صَبوةِ امرأة العزيز ليوسف، ومراودته عن نفسه.

⁽٢) فقه اللغة، للثعالبي، ص١١٦.

⁽٣) م. نفسه، ص ١٨٠.

⁽٤) م، نفسه، ص ١٣٦.

محافظتها _ أي المصطلحات _ على البساطة والسلاسة وخفّة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الثعالبي إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلمح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

• في كلامه على أوصاف الغّنَم، قال المصنّفُ:

 وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلف:

«الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللبن بالماء * والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبةً، أي جميعاً مختلطين بعضُهم ببعض "(٢).

• وفي تعليله لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوصاً، وطار كأنَّهُ يَردُّ جناحَيْه إلى ما خَلْفَه، قيل: جَدَف، ومنه سُمِّى مِجْدافُ السَّفينة» (٣).

• وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: (وقوعُ حروفِ المعنى مواقعَ بعض) تلوين باهر، ساطِعٌ لِلَّذين يُشَكِّكُون بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنّ هناك سياقاً محبوكاً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبى في زماننا.

رصد الثعالبي خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالّة وبليغة من القرآن الكريم والشعر. . على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

• كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُون شَاعِرٌ ﴾ أي: بل. ووقوعها

⁽١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

⁽٢) م، نفسه، ص ١٧١.

⁽٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ أَمْ تُريدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ أي: أتريدون.

• ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرى القيس لرفيق به:

فقلتُ له لا تَبْكِ عَبِنُكَ إِنَّما نُحَاوِل مُلكاً أو نموتَ فَنُعَذرا • وقوع «أَنَّ» مكان «لعل» كقول الحق عزَّ وجلَّ: ﴿ وما يُشْعِرُكُمْ أَنَّها إذا جاءتْ لا يُؤْمنونَ ﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

وقوع «إلاً» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه * ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ القرآنَ لِتَشْقى * إلاً تذكرةً لِمَنْ يَخْشى﴾ والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى.

حلول «إلاً» موقع «لكنْ» كما قال الله عزَّ ذكره: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ * إلاً مَنْ تَوَلَّى وكفر.
 مَنْ تَوَلَّى وكَفَرَ ﴿ معناه: لكنْ من تولَّى وكفر.

وسائرُ الحروف التي حلَّت محَلَّ حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل المذكور أعلاه:

«أَنْ» مكان (لعلّ). و (إنْ» مكان (إذْ) و (لقد). (إلى» مكان (مع). (إذْ» مكان (مع). (إذا). «أَنَّى» مكان (كيف). (أَيَّان» مكان (متى). (بِل» مكان (إنّ). (بَعْدُ» مكان (مع). (بنه مكان (واو العطف). (عن» مكان (بعد). (كَأَيْنْ» مكان (كم). (لو» مكان (إنْ). (لولا» مكان (هلا). (لمّا) مكان (لَمْ). (لا مكان (لم). (للذن» مكان (عند). (ليس» مكان (لا). (لعل» مكان (على). (مِنْ» مكان (على). (على). (مِنْ» مكان (على مكان (على) مكان (على مكان (عل

مثلُ هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتم لأيِّ كان، ولا يقوى على فهمه والإقبال عليه، إلاَّ العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابَها ولطائف وجوهها وأبوابها، الخائضون فجاجَها وأوعارَها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها.

وأمّا من فاته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والأطلاع اليسير على معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عَبثيّاً عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلا إلى السَّأم والمجافاة، إنْ لم يُؤدِّ إلى فقدان الثقة بقدراتنا اللغوية والإبداعية.

ملاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقدات الموضوعية العابرة التي يلحظها القارىء الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعتري العرض، والنتائج والأساليب المتبعة في الكتابة والتأليف.

⁽۱) نفسه/ص ۲۳۳ ـ ۲۳۷.

● فقد شاب بعض الفصول، منحى تَقعُري غير مُجْد، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجة بذلك عن كل حدود الفصاحة والسلاسة التعبيرية. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ - في المرأة . . «عِفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن.

«القُنْبُضَةُ» و «الحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدميمة.

«المَدْشاء» للمرأة ليس في ذراعيها لَحْم.

«السَّلْقانة و العِزَقانة» ذات اللسان السليط جداً.

«الزَّبَعْبَقُ» المتناهية في سوء خُلقها(١).

ب _ في الناقة: «العَيْطموسُ و الدُّلَعْبة» للتامَّة الجسم الحَسَنة الخَلْق.

«الجَلَنْفَعَةُ الكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة.

«الهرجاب المِقْحاد» للطويلة السَّنام، عَظيمتُه.

«العَنْتَريس والعَرَنْدَس والمُتَلاحِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم.

«الشَّمَرْ دَلةُ» الحسننةُ الجميلة.

«الحُرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم.

«الْيَعْمَلَةُ والهَمَرْجَلَةُ والشَّمَيْذَرَةُ والشَّمِلَّةُ » للناقة السريعة (٢٠).

• وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الثعالبي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانتْ تكونُ في وَسَطهنٌ فهي دَفُونٍ ("").

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: "إذا كانت تكون". ألا تكفي "كانت" وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الثعالبي؟؟. لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل "كان" (بالمضارع) على نفسه، (بالماضي) في ما قرأنا من تراث العربية.

• من المَلاحظ التي استرعتْ انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» «مختصر في موضوعه، وأنه خالِ من الشواهد بحيث يُظنُّ أنَّ المؤلِّف حكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَرِبَ الأمثال من الشعر والنثر (. . .) لأصبحَ ذلك السَّفْر كتابَ أدب ولغةٍ، ولكان متعة لا تَمَلُها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير» (٤٠). لئن

⁽١) فقه اللغة ص ١٠١ ـ ١٠٢.

⁽۲) مصدر نفسه/ ص ۱۰۸ ــ ۱۰۹.

⁽۳) نفسه/ص ۱۰۹.

⁽٤) النثر الفني في القرن الرابع جـ ٢/ ٢٣١.

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المآخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المآخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد واف من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبلغ الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارىء في فهارسنا الملحقة في ذيل كتابنا (**).

وأما نَعْتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرْتَجل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تَلْزَمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخّى شيئاً من التخصص اللغوي الموغل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلو مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بآفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنيَّة والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

^(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نؤار فَلُوح في إعداد هذه الفهارس، فنِعِمًا أَعَدُّ وسوَّدا ا

الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيّزها الوجوديان.

• زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسُّل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشىء، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإتقان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٠ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٠ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٠ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعرّي (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى مقيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام (١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسُّل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلّف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرَتْه بنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتة سريعة إلى مدينته. نستقرىء فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

⁽١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. جـ ٢/ ٥٧٥ _ ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبع العلماء» كما يقول ياقوت (١). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روذه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة (٢).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفّان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

● خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة (٢) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدّث، والفقيه، والحافظ، والمفسّر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسّابة، والرحّالة، وفيهم المؤرخ والمقرىء والواعظ والصوفيّ، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبيَّنَ لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس، أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجَلُوا في مهامهم وعلومهم ونتاجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٦٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثّلُ حرفةُ الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وان على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، إقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدّمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

• الحافظ الإمام أبو على الحسين بن على النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأثمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

⁽۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣١.

 ⁽۲) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ۱۹۷۱، مجلد ۱۰/ 8۳٥.

⁽٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ ـ ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونَسَاء، وجرجان، ومرو، والروذ، والريّ، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ(١).

- الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر. من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السّكيت، وله (ذيل على تتمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.
- محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدّث، الفقيه، الأديب، العارف بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.
- علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسّر، النحوي، اللغوي، الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثّل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإغراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.
- عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدّث، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفاً في تاريخ نيسابور، وتوفى سنة ٥٢٩ هـ.
- محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدّث، الحافظ، المفسّر، المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوّة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.
- محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسّر، الفقيه، اللغوي، الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.
- محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر، الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه مالصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٢٢٧ هـ.

ولنا فيه دراسة أدبية تحليلةً معمَّقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»(٢).

⁽۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣.

⁽٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ ـ ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مَراقى التعبير وميلوديا الشُّوق الأسنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والمجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلات لهم وتكريمهم، كلِّ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

● الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري».

هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته... لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً... وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ.

وأُفدنا أنَّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غَطَّت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخيط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدها عمره المديد قرابة الثمانين سنة... وما تحصل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار المبثوثة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذراتُ نعوتِ رفيعة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحُصْري المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريعُ عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب. »(١).

وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البُسْتي، وكان واحداً من شعراء جيلهِ (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي رَهينَ بِنَيْسَابُورَ عند أَخِ مَا مِثْلُهُ حين تُسْتَقرى البلادُ أَخُ لَهُ صحائِفُ أَخَالِقِ مُهَدَّبةً مِن الحِجَا والمُلاَ والظَّرْفِ تُنْتَسَخُ (٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسّام الشّنتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة من أخجم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

⁽١) ﴿ وَهُمُ الْأَلِبَابِ وَشُمُ الْأَلْبَابِ وَضَيْطَهُ وَضَيْطَهُ وَشُرِحَهُ دَ. زَكِي مَبَارِكَ. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. جـ ١/١٦٩.

⁽٢) مصدر نفسه / ص ١٧٠.

⁽٣) عنينا بذلك: (وفيات الأعيان) جـ ٣/ ١٧٨ و شذرات الذهب، جـ ٣/ ٢٤٦ و «معاهد التنصيص» جـ ٣/ ٢٦٦ ، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفُها أو رصفها (١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسّام، علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٢٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشفُّ عن إجلال وتقدير لرجل قَلَّ نظيره وطبقت شهرته الآفاق.

"فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيانُ فضله؛ وكيف يُستر وهو المرنُ يُحمد بكل لسانٍ، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان»؟ ويفتح الباخرزي ثُقْبة صغيرة، يُسلِّط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: "وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريئي جوار. فكم حملتُ كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما ذال بي رؤوفاً، وعلى حانياً، حتى ظنئتُهُ أباً ثانياً..»(٢).

ذلك جُلُ ما وصلنا من القدامى: كلماتٌ مدحيةٌ يسيرة لا تكشف عن مَعْلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزماني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابوري.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنّب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العَلَم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطُوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «لشعر الثعالبي» الذي جمعه وحقَّقه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧ (٣). نوجز للقارىء أهمَّ ما جاء في هذا التقديم:

⁼ ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخرزي. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدّمات كتابه «فقه اللغة» بطبعتيه المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

⁽١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩ القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ ـ ٥٦١.

⁽٢) «معاهد التنصيص» للعباسي، جـ ٢٦٦ - ٢٦٧.

⁽٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ ـ ١٤٢. وقد أرَّخ المحقق تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره باقوت قائلاً: «وإنما ذكرتُه [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عُبيد الهروي، وكانا معاصِريه وتلميِذَيه، سَمَّياهُ أحمد، وقد، سمَّاه الحاكمُ بن البَيِّع في كتاب نيسابور: حَمَداً..».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحَسن علي بن الحسن الباخرزي.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادىء الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثل بكبار الكتاب القدامى الذين رَقُوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عُبَيد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفيأ ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- _السلطان محمود بن سُبُكْتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٢١ هـ.
 - _ وابنه السلطان مسعودا، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.
- _ وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها .
 - _وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان .
 - _ وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٢٣٦ هـ.
 - _ وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٢٠٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد الدنيوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورده في الفقرة التالية.

• مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرّفين بها، شارحين مضمونها، معدّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف. وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورة إبتسام مرهون الصقّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً (١)، وهو أعلى رقم أحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف (٢).

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشرَّاح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات. وهي على التوالي:

١ ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم. طبع الكتاب مراراً وذُيِّل عليه، وأُلِّفَ على غراره. أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد. وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

٢ _ أحسن ما سمعت، ذيَّله بكتاب: مَنْ خاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (اللآلىء والدرر).

٣ ـ ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لِمعانٍ وأوصاف مختلفة.

أ_خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة . ١٩٦٦، مذيّل بعدد من الفهارس العامة المفيدة.

ب_ المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل.

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١ م.

ج _ طرائف الطرف كتاب مخطوط.

٤ _ كنز الكتَّاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

٥ _ مؤنس الأدباء أو: نثر النظم وحلّ العقد. طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧.

٦ ـ لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة.

٧ _ الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس.

٨ - المُبْهج أو المُبَهِّج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

⁽١) مقدمة كتاب: «الاقتباس من القرآن الكريم» للثعالبي. تحقيق «ابتسام مرهون الصفار. بغداد ١٩٧٣ (ص. ٩ - ١٤).

⁽٢) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ. دار العلم للملايين. الجزء الثالث. الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٨٤ ص ١٩٨٠.

المفيدة ذات المغزى الإنساني. طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس.

٩ ـ غرر البلاغة وطرف البراعة، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر. مخطوط.

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صداها في «يتيمة الدهر».

١٠ ـ التمثيل والمحاضرة. طبع محققاً في القاهرة، سنة ١٩٦١، حققه عبد الفتاح الحلو.

١١ ـ أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء. طبع في ليدن سنة ١٨٤٤ م.

١٢ - الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣.

وهو منتخبات من كلام النبي على وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء.

١٣ ـ سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي، ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرِّف به.

١٤ ـ سراج الملوك. لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق.

١٥ ـ المروءات وأعمال الحسنات، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ.

١٦ ـ برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار.

١٧ _ كتاب اللطائف والظرائف.

١٨ ـ كتاب يواقيت المواقيت، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عني بها الأوائل.

19 - في المترادفات العربية، وهو من تآليفه في فقه اللغة بمعناها الضيّق. ألّفه في أخريات أيامه. وسمّاه أول الأمر: شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيّق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثانٍ عنوانه: «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها.

٢٠ - الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبه على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال.

طبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني.

٢١ _ كُتبٌ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ، ثم ذَيّله بكتاب سماه:

٢٢ ـ التذييل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال (١١).

٢٣ ـ كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

7٤ ـ الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفَّار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجاتها.

٢٥ ــ تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازٍ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفّار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تآليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فبإمكانه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً (۲)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرَّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد. . . فقد طال الكلام في تقديم كتابٍ تناولته الأقلام وعُنيت به المجالس

⁽۱) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص

 ⁽۲) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»:
 ۱۲۰ ـ ۱۲۰ ـ ۲۳۸ ـ ۲۸۳ ـ ۲۸۳ ـ ۹۸۱ ـ ۹۸۰ ـ ۱۰۱۱ ـ ۱۱۰۳ ـ ۱۲۲۸ ـ ۱٤٤٥ ـ ۱۸۸۸ ـ
 ۱۵۳۵ ـ ۱۵۰۵ ـ ۱۹۸۱ ـ ۱۹۱۱ ـ ۱۹۸۹ ـ ۱۹۸۹ .

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطَّرتُه في الصفحات السابقة، ما هو إلاّ رذاذ من وابل الثعالبي الذي سحَّ كثيراً، ورشحاتُ مقطرة من ينبوع علمه الغزير، جهدتُ في أن أتسامى إليه وأقدُم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوفُ بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالثعالبي نذر حياته لعلم يُخلِّده في الدنيا والآخرة.

وما نفعله اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامي الذين أكرمهم الله، فأخدق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.

فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكَفِّكِفُ القلقَ المكدودَ بين ظُهرانَينا؟ ويذكي جمار الشدو في أَسَلات أقلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أمَّا بَعْدَ حَمدِ الله على آلاته، والصّلاةِ والسّلامِ على معمّدِ وآله؛ فإنّ مَن أُحبّ اللّه، أحبّ رسولَه المصطفى على ومن أحبّ النبيّ العربيّ، أحبّ العربيّة التي بها نزل أفضلُ الكتب، على أفضلِ العَجم والعرب؛ العربية عُنيَ بها وَتَابَرُ (١) عليها، وَصرَفَ هِمّته إليها. ومَنْ هدّاهُ الله للإسلام، ومَنْ أَحبّ العربية عُنيَ بها وَتَابَرُ (١) عليها، وَصرَفَ هِمّته إليها. ومَنْ هدّاهُ الله للإسلام، وشرَحَ صَدْرَه للإيمان، وآتاهُ حُسْنَ سَرِيرةِ فيهِ، اعْتَقَد أَنَّ محمداً على وشرَحَ صَدْرة للإيمان، وآلهُ حُسْنَ سَرِيرةِ فيهِ، اعْتَقَد أَنْ محمداً على والاسلام خيرُ المبللِ، والعرب خيرُ الأُممِ، والعربية خيرُ اللغاتِ والألسِنةِ. والإقبالَ على والسمّاء، مِنَ الديانة؛ إذْ هِي آذَاةُ العِلم، ومفتاحُ التَّققُه في الدين، وسبّبُ إصلاح الممّاش والممتاد. ثم هِي لإحراز الفضائل، والاختواءِ على المروّءة وسائرِ أنواعِ المَناقبِ، والمَعانبِ على المروّءة وسائرِ أنواعِ المَناقبِ، كاليَنبوعِ (٢) لِلماءِ، والزّئدِ (٣) لِلنّار. ولَوْ لَمْ يَكنْ في الإحاطة بخصائصها، والوقوفِ، على مَجارِيها ومَصارفها، والتّبتُّر في جَلائلها ودَقائقها، إلا قوّةُ اليقين في معرفة إعجاز القرآن، وزيّادَةُ البَصيرة في إثبات النبوَّةِ التي هي عُمْدَة الإيمان، لكفّى بهما فضلاً على مُخروب الممّادِح مَا يُكِلُّ (١٠) أقلامَ الكَتَبَة، ويُتُعِبُ أنّاملَ الحَسَبَة (٧). ولمًا شرَفها الله عزَّ صرُوب الممّادِح مَا يُكِلُّ (١٠) أقلامَ الكَتَبَة، ويُتُعِبُ أنّاملَ الحَسَبَة (٧). ولمًا شرفها الله عزً على وخيه، وأسلوبَ خُلفائهِ في أرضه، وأزاد بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وخيه، وأسلوبَ خُلفائهِ في أرضه، وأزاد بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وذيه، وأسلوبَ خُلفائه في أرضه، وأزاد بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على هذه العاجلة وأسلام على خير وأسلوبَ عُلفائه في أرضه، وأزاد بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلة على وأسلوبَ وأسلوبَ عُلفائه في أرضه، وأزاد بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلة على على أسرة على على على المنافرة على على أسرة على على المنافرة على المنا

⁽١) أي: واظَبَ.

 ⁽٢) العينُ أو الجدولُ الكثيرُ الماء.

⁽٣) العُود الذي يُقْدَح به النار.

⁽٤) على وزن [فَعُل] (بضم العين) تجيء هنا بمعنى الاختبار الحَسَن، كما حكاةُ الحوهري على ابن السكيت.

⁽٥) قصد بها: دار الدنيا ودار الآخرة.

⁽٦) يكلُ: من أكلُ جعله كليلاً والكليل: الضعيف، والكلالة: التعب.

⁽٧) مفردها، حاسب، الذي يقوم بعد المال وإحصائه.

⁽٨) قصد به جبريل عليهِ السلام

لخَيْر عِباده، وفي تلك الآجِلةِ لسَاكِني دارِ ثَوابه، قَيَّضَ (١) لها حَفَظَةً وَخَرَنَةً من خَواصِّ الناس وأعيانِ الفضل، وأَنجُمِ الأرض، فَنسُوا في خدمتها الشهوات، وجابوا الفَلَوات، ونادَموا لاِفْتِنائها الدفاتر، وسامَروا القَمَاطرَ (٢) والمحابر، وكَدُوا في حَصْر لُغاتها طِباعَهم، وأَسْهَروا في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجَالوا في نَظْم قَلائدِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخليد كُتُبها في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجالوا في نَظْم قلائدِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخليد كُتُبها أَعمارَهُمْ، فعظُمتِ الفائدة، وعَمَّتِ المصلحة، وتَوافَرت العائدة (٢). وكلما بدأت معارفُها تتنكَّر، أو كادت معالمُها تَسَتَّر، أو عَرَضَ لها ما يُشْبهِ الفَيْرة (٤)، ردَّ اللَّهُ تَعالى عليها الكرَّة، فأهبَّ ريحها ونَفق (٥) سوقَها، بفَرْدٍ من أفراد الدهرِ أَديب، ذي صَدْرٍ رحيب، وعزيمةِ راتبةٍ، ودراية صائبة، ونفس سامية، وهمَّة عالية، يُحِبُ الأَدبُ ويتعصَّبُ لِلْعَربية فيَجْمَعُ شَمْلَها، ويُحرِّكُ الخواطرَ الساكنةَ لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنةَ في صدور ويُكْرِمُ أَهلها، ويُحرِّكُ الخواطرَ الساكنةَ لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنة في صدور المُتَعلَيْنَ بها، ويَسْتدعي التأليفاتِ البارعة في تجديدِ ما عَفَا (١) من رُسوم طَرائفها ولطائفها، وعَلَ الأُمير السيّد الأوحدِ، أبي الفضل عُبَيْدِ الله بْنِ أَحمدَ الميكاليُ (٧) أَدام اللَّهُ بهجَتهُ، وعَلَ الأمير السيّد الأوحدِ، أبي الفضل عُبَيْدِ الله بْنِ أَحمدَ الميكاليُ (٧) أَدام اللَّهُ بهجَتهُ،

هيهات لأيَأتي الزَّمانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ النَّرَمانَ بِمثْلِهِ لَبَسَحْيلُ

وما عَسيْتُ أَنْ أَقُولَ فيمَنْ جَمعَ أَطرافَ المَحَاسِنِ، ونَظَم أَشتاتَ الفضائلِ، وأَخذَ برقابِ المَحَامدِ، واسْتَولَى على غايات المناقب! فإنْ ذُكِرَ كَرَمُ المَنْصِبِ، وشَرَفُ المُنْتَسِب، كانتْ شَجرتُهُ الميكاليَّةُ في قرارةِ المَجْد والعَلاء، وأصلُها ثابتٌ وفرعها في السماء (٨). وإنْ وُصِفَ حُسْنُ الصورة الذي هو أَوَّلُ السَّعادةِ، وعنوانُ الخير وَسِمَةُ السيادة، كان في وَجْهه المقبولِ الصَّبيحِ، ما يَسْتنطقُ الأَفواة بالتَّسْبيح،

⁽١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَحْفظها.

⁽٢) ج: قِمُطَر، وهو جلد يُحفظ به الكتاب ونحوه. وقصدَ بـ سامَروا القَماطر، والمَحَابر: سهروا لأجلها يكتبون ويجهدون في حفظ ما يقرأون وتدوينه. وقد شرحه المؤلف في الجمل المتوالية بعدها.

⁽٣) أي ما يعود على المشتغل بها من أجر معنوي ومادّي.

⁽٤) الفترة، من الفُتور. أي الضعف والانحلال.

⁽٥) جَدٌّ في تحقيق الربح وترويج البضاعة، والمعنى هنا مجازيٌّ.

⁽٦) عفا الرُّسُّمُ: المُّحي واندثر.

⁽٧) أبو الفضل، عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، من خراسان، أمير من الكتّاب الشعراء. سمّاه ابن شاكر الكتبي عبد الرحمن بن أحمد، صنّف له الثعالبي «ثمار القلوب» وأورد له في «اليتيمة» بعضاً من محاسن نثره وشعره. ترك جملة من الكتب والمصنفات ما بين رسائل وقصائد وكتب بلاغية. وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

 ⁽٨) تضمين للآية القرآنية ٤ من سورة إبراهيم: ﴿ أَلَمْ تَرَ كيفٌ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كلمةً طَيْبةً كَشَجِرةً طَيْبةً
 أَصْلُهَا ثابتٌ وفَرْعُها في السّماء ﴾.

لا سِيَّما إذا تَرَقْرَقَ ماءُ البِشْر في غُرَّته، وَتَفتَّقَ نُور الشَّرفِ من أَسِرَّته، وإنْ مُدِحَ حُسنُ الخُلُق، فلَهُ أَخلاقٌ خُلِقنَ من الكَرَم المَحْضِ، وشيَمٌ تُشَامُ منها بارقةُ المَجْد. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذُبَ طعْمُهُ، ولو اسْتَعارَها الزمانُ لَمَا جارَ على حرِّ حُكْمُهُ، وإنْ أَجْريَ حديثُ بُعْدِ الهِمَّةِ، ضَرَبْنا به المَثَل، وتَمَثَلْنا هِمَّتهُ على هامَة زُحَل، وإن نُعِتَ الفكرُ العَميتُ، والرأي الزَّنِيق^(۱)، فله منهما فَلَكْ يُحيط بَجَوامع الصواب، ويَدور بكواكب السَّدَاد، ومرآةٌ تُرِيهِ وَدائعَ القلوب، وَتكْشِفُ لهُ عن أسرار الغُيوب. وإنْ حُدُثَ عن التواضُع، كان أَوْلَىٰ بقولِ البحتري ممن قال فيه[من الوافر]:

دنَـوْتَ تـواضعًا وَعَـلَـوْتَ مَـجُـداً فـشـأنـاكَ انـخـفـاضٌ وارتـفـاعُ كـذاكَ الـشـمسُ تَبْعُد أَن تُسامَى ويدننو الضوءُ منها والشعاعُ (٢)

وأمّا سائرُ أدواتِ الفَضْل، وآلاتِ الخير، وخصالِ المجد، فقد قَسَم اللّهُ تعالى لهُ منها ما يُبَارِي الشمس ظُهوراً، ويجاري القَطْر وُفوراً؛ وأما فنونُ الآدابِ فهو ابْنُ بَجْدَتها(٣)، وأخُو جُملتها، وأَبُو عُذرتها(٤)، ومالِكُ أَزِمّتها. وكأنّما يُوحَى إليهِ في الاستئثار بمَحَاسِنها، والتفرُّدِ ببدائعها. وللّهِ هُوا إِذا غَرَس الدرَّ في أرض القرطاس(٥)، وطرَّز بالظلام رداءَ النهار، وألقتْ بحارُ خواطِرِهِ، جواهرَ البلاغة على أنامِله، فهُناكَ الحسنُ برُمّته، والإحسانُ بكلِيّته؛ وله ميراثُ الترسُّلِ بأَجْمَعه؛ إذْ قدِ انتهتْ إليه بكلاغةُ البلغاء. فما تُظِلُّ الخَضْراءُ، ولا تُقِلُّ الغَبْرَاء (٢) في زَمننا هذا أَجرَى منهُ في مَيْدانها، وأحسَن تصريفاً لِعِنانها. فلو كنتُ بالنُّجُوم مصدِّقاً، لقُلتُ: قد تأنَّقُ عُطَارِدُ (٧) في تدبيره، وقصَرَ عليهِ مُعظَم هِمَّته، ووقفَ في طاعته، عند أقصى طاقته. ومَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَع سِرَّ النظْم، وسِحْر النثرِ، ورُقْيَة (٨) الدَّهْر،

⁽١) والزنيق: الرصينُ المُحْكم (كما في القاموس).

⁽٣) ابن بَجْدتها: أي العالم بالآداب، المُتُقن لها. وهو من البَّجْدة: الصحراء. وابن البجدة: الدليل الهادي في الصحراء.

 ⁽٤) أبو عُذرتها: أصله من العُذرة: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

⁽٥) كناية عن الكلام البديع المدوّن على صفحات الكتب، ومثل ذلك ما قاله في الجُمل اللاحقة.

 ⁽٦) الخضراء (صفة للسماء) والغبراء (صفة للأرض) لغُبْرة لونها وهو لون ترابهاً.

 ⁽٧) عُطارد: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

⁽A) الرُّقية: التعويذة التي يُرْقى بها المريضُ، ج: رُقَى. كنّى بذلك عن الكلام البديع الذي يفعل بالقادىء ما يشبه السحر.

ويرَى صَوْبَ العقل^(۱)، وَذَوْبَ الظَّرْفِ^(۲)، وَنتيجةَ الفضلِ، فَلْيَسْتنْشِدْ ما أَسْفَرَ عنهُ طبعُ مَجْدِه، وأَثْمرَهُ عالي فِكره، مِنْ مُلَحِ^(۳) تمتزجُ بأَجزَاءِ النفوسِ لِنفَاستهَا، وتَشْرَبُ القلوبُ لسلاستها [من المتقارب]:

قوافي إذا منا رواهنا النمَشُو قُ هزَّت لنها الغانياتُ القُدودا كَسَوْنَ عُبَيْداً ثيبابَ الْعَبِيدِ وَأَضحى لَبِيدٌ لدَيها بَليدا

وأيم الله (٤٠) ما مِنْ يوم أَسْعَفَني فيهِ الزمانُ بمواجهة وَجْهِهِ، وأَسْعدَني بالاقتباسِ من نورِهِ والاغتراف مِن بَحْره، فشاهَدْتُ ثمارَ المَجْدِ وَالسُّوْدِدِ تُنْثرُ من شَمائله، وَرَأَيتُ فضائلَ أَفرادِ الدهر عِيالاً على فضائلِهِ، وقرَأْتُ نُسْخَةَ الكرَم والفضلِ مِنْ أَلحاظِهِ، والتَهبْتُ فرَائِدَ الفوائِد من أَلفاظِهِ، إلاَّ تذكرتُ ما أَنشَدَنيهِ، أَدَامَ اللَّهُ تأييدَه، لعليٌ بن الرومي [من البسيط]:

لُّولًا صِجَائِبُ صِنْعِ الله مَا نَبَتَتْ تِلكَ الفَضَائلُ في لَجْمِ ولا عَصِبِ (٥) وأنشدتُ، فيما بيني وبين نفسي، وردَّدتُ قول الطائي [من الوافر]:

فلَوْ صوَّرْتَ نَفْسَكَ لم تَرِدُها على ما فيكَ من كَرَمِ الطُباعِ (٢) وَثَلَّنْتُ بقول كُشَاجِم (٧) [من الكامل]:

ما كان أُحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إلى عَنْ بَوقَ يَهِ مِنَ الْعَنْ نِ وَرَبَّعتُ بقولِ المتنبي [من الوافر]:

(١) الصّوب: المطر الكثير النافع.

 ⁽٢) الظّرف: الكياسة. وهو أيضاً حسن الوجه، وذكاء القلب، وبلاغة اللسان. مأخوذ من الظّرف: الوعاء،
 كأنه جَعَل الظريف وعاء للأدب ومكارم الأخلاق.

⁽٣) الملح، ج: مُلْحة، وهي الطرّفة، أو المُحكمة الجميلة ذات الوقع الحسن في النفس.

⁽٤) أَيْمُ الله، صيغة للقسم طالما ردَّدها القدامي،

⁽٥) البيت من قصيدة طويلة في مدح الحسل بن عبيدالله بن سليمان المتوفى ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧م ومطلعها: مـا أنـسَ لا أنْـسَ هـنـداً آخـر الـحـقـب عـلى اخـتـلاف صروف الـدهـر والـعُـقُـب ديوانه، شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا، دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ١٩٩١ جـ ١٩٦١.

⁽٦) من قصيدة لأبي تمام يمدح فيها ابن أصرم، ومطلعها: خذي عبسرات عبينكِ عن زماعي وصنوني ما أذلتِ من القناعِ ديوانه، شرح وتعليق د. شاهين عطية. المطبعة الأدبية بيروت ١٨٨٩ ص ١٧٠.

⁽٧) هو أبو نصر بن أبي الفتح محمود بن الحسين. المعروف بكُشَاجم (بضم الكاف وفتح الشين المخففة) شاعر شامي من كتاب الإنشاء بفلسطين. فارسي الأصل. كان من شعراء أبي الهيّجاء والدسيف الدولة، ثم من شعراء هذا الأخير. لُقّب بكشاجم. لعلوم كان يتقنها وهي (الكاف) للكتابة، (والشين) للشعر و (الألف) للإنشاء، (والميم) للمنطق. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

ف إِنْ تَسَفُّ قِ الأنامَ وأَنتَ منهم فإنَّ المِسْكَ بعضُ دَمِ العَزَالِ(١) ثم استعرْتُ فيهِ لسان أبي إسحاق الصابي(٢) حيث قال للصاحب(٣)، ورَّنَهُ اللَّهُ أَعمارَهُما. كما وَرَّثَهُ في البلاغة أقدارَهما [من السريع]:

اللَّهُ حَسْبِي فيكَ مِنْ كلِّ ما يُعَوّدُ المعبدُ به المتولين وَلا تَسزَلُ تَسرَفُلُ في نِعْدمة أَنتَ بها مِن غِيرِكَ الأوليٰ (٤)

وما أنْسَ لا أنْسَىٰ أيامي عندَهُ بقيروز اباد (٥)، إحدى قُرَاهُ بِرُستاق جُوين (٢)، سقاها اللهُ ما يَحْكي أخلاق صاحِبِها مِنْ سَيْل القَطْر؛ فإنها كانت بطلعته البدرية، وعِشْرتهِ العِطْرية، وآدابه العُلْوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعَامِهِ المذكورة، ودقائقي إكرامِه المشكورة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأَفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، أنموذَجَاتِ (٧) مِن الجَنِّةِ التي وُعدَ المُتَّقون، فإذا تذكرتُها في تلك المرابع التي هي مراتِعُ النواظر، والمَصانعِ التي هي مطالعُ العيش الناضر، والبَسَاتينِ التي إذا أخذَتْ بدائعَ زخارفها، ونَشَرَتْ طرائفَ (٨) مطارفها، طُوِيَ لها الديباجُ الخُسرُواني (٤)، وَنُفِيَ معها الوَشيُ الصنعاني؛ فلم تُشَبَّه إلاَّ بِشِيمِه، وآثار قلمِه، وَأَزهار كلِمِه، تذكرتُ سِحْراً

⁽۱) من قصيدة يرثي فيها والدة سيف الدولة، ومطلعها: نُسعِدُ السمشرفيَّة والسعَسوالسي وتسقستالنا السمنسونُ بسلا قستسالِ ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٨٠ جـ ٣/١٥١.

⁽٢) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابيء، نسبة إلى ديانته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان. توفي ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤.

 ⁽٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
 من آثاره: «الكشف عن مساوىء شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

⁽٤) التعويذ: من العُوذة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بكَ أنَك مَنَعْتَني من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أنتَ أَوْلى (أجدر) من غيرك في ما ترفل به من النعم.

⁽٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أَتُّم دولة (معجم البلدان ٤/ ٢٨٣).

⁽٦) لم نجد رستاق جوین؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدینة بفارس من نواحي کرمان. وجُوین: کورة على طریق القوافل من بسطام إلى نیسابور (معجم البلدان ٣/ ٤٣ و ٢/ ١٩٢).

⁽٧) واحدها: أنموذج ونَموذج، وتجمع على نَمَاذَج ونَمُوذجات. أصلها فارسية [نموذَة]. وهي مثال الشيء.

⁽٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن، والمطارف: ج: مِطْرف، ثوب من خَزَّ ازدانَ بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة. . . وطرائفُ مطارفها: أفانين المروج والأشجار التي تشتمل عليها . .

⁽٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وسيما، وخيراً عميماً، وارتياحاً مقيماً، ورَوْحاً وَرَيحاناً(١) ونعيما. وكثيراً ما أَحكي للإخوان والأصدقاء، أني استغرقتُ أربعةَ أشهر هناك بِحَضْرته، وَتعطَّرْتُ على خِدْمته، ولازَمتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عاليَ مَجْلِسِه، وَتعطَّرْتُ عندَ رُكُوبه بِخُبَار مَوْكِه (٢)؛ فباللهِ أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّا، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِنثاً ١٥ فيها، مَوْكِه (٢)؛ فباللهِ أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّا، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِنثا ١٥ أَخْلَقه، ولم أشاهد إلا مجداً وَشرَفاً من أَحواله. ومَا رأيتهُ اعْتابَ غائباً، أو سَبٌ حاضراً، أو حَرَم سائلاً، أو خيَّب آملاً، أو أَطاعَ سلطانَ الغَضَب والحرد، أو تَصلّى (١٠) بنار الضَّجر في السَّفر، أو بَطَشَ بَطشَ المُتَجَبِّر. وما وَجَدْتُ المآثر إلا مَا يَتَخطَّاه؛ فَعَوِدْتهُ باللهِ، وكذلك الآن، مِنْ كلِّ طرْفِ عَائِن (١٠)، وَمَدْ خائِنِ. هذَا وَلَوْ أَعارَتْني خُطباءُ إياد (١٠) أَلْسِنَتَها وكتَّابُ العرَاقِ أَيْديَها، في وَصْف وَصدْ حائِنِ. هذَا وَلَوْ أَعارَتْني خُطباءُ إياد (١١) أَلْسِنَتَها وكتَّابُ العرَاقِ أَيْديَها، في وَصْف كانْتِيلُم المُقودِ، فقُلتُ في ذِكرِها طالباً أَمَدَ الإِسْهاب (٨)، وَكتبتُ في شكرِها ماذًا أَطْنابَ كانْتِها إللهُ ما للهُ مُن كلُ طرف عائِن مَا خُراع وغيبتي، كانتِها إلى المقصود؛ فكيفَ وَأَنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىء الممقصُود؛ فكيفَ وَأَنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىء فهمي (١١) مَع بُعدٍ كان عنْ حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول المَهْدِ بِخِدْمَته، وَتَكَسَر في ضَدْري مَا عَجزَ عَنِ الإفصاح بهِ لساني (١٣). فكأنً أَبا القاسم الزعفرَاني (١٣)، أَحدَ شُعرَاء في مَا عَجزَ عَنِ الإفصاح بهِ لساني (١٣). فكأنً أَبا القاسم الزعفرَاني أَسَامُ أَوْ أَسَلَ أَبا القاسم الزعفرَاني (١٣)، أَحدَ شُعرَاء

 ⁽١) الرّوح والريحان، الأول: الريحُ الطيبة، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة،
 زهره أبيض.

⁽٢) كناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.

⁽٣) الحِنْث: الإخلاف في القَسَم.

⁽٤) تصلَّى، من: صَلاَ النَّارَ، احْتَرقَ فيها. ومعناه: احترق من الضجر، أثناء السفر.

⁽٥) عائن، يُصيب بالعين. والمُصَاب بها يسمى: المَعِين. وفي الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضَّأ، ثم يُغْتسل مِنه المَعِينُ (اللسان ١٣/ ٣٠١ [عين]).

 ⁽٦) إياد: قبيلة عربية تنسب إلى مُعدّ، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.

 ⁽٧) الشعود والشعد: مجموعة مِن الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سَعْد الشعود (اللسان ٣/٣١٣ [سعد]).

 ⁽A) أمد الإسهاب، قصد به الإطالة المسهبة في الكلام.

 ⁽٩) الأطناب ج: طنب: حَبْل يُشدُّ به. والإطناب: لون بلاغي يطول به الكلام لفائدة.

⁽١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.

⁽١١) صدىء فهمي، أصابه ما يشبه الصدأ وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلف والانحطاط.

⁽١٢) ناءَ صدرُه حسرةً لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.

⁽١٣) عمر بن إبراهيم، شيخٌ من شيوخ الشعر في زمانه، نادّم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرّة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر اليتيمة ٣/ ٣٤٦ وما بعدها).

العصر، الذينَ أَوْرَدْتُ مُلَحهم في كتاب يتيمة اللهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لى لىسان كان لى مُعادي ليس يُنبي عن كُنهِ ما في فؤادي حكم الله لي عليهِ فلو أنَّا مضف قلبي عرَفْتَ قَدْرَ ودَادِي(١)

فإلى مَنْ جَمَّلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشرَّفَ أَهْلَ الآذاب بِمُناسَبَةِ طبعه، ونَظُر لذوي الفَضْلِ بامتدادِ ظِلِّهِ، وَدَاوَىٰ أَحَوالَهُم بِطِبٌ كَرَمهِ، أَرْغَبُ في أَنْ يَجعلَ أَيَامَه الْمَسْعُودةَ أَعْظَمَ الأَيَامِ السالِفةِ يُمناً عليه، وَدُونَ الأَيَامِ المسْتَقْبَلَة فيما يُحِبُ وَيُحِبُ أَوْلِياقُهُ لهُ، وَأَعْلَى بِقَاعَهُ يَقْلِي السَّلاَمة، وَمرْكَبِ الغبطة. ويُطيل بقاءَه مصوناً في نَفْسِهِ وَأَعِرِّته، متمكّناً مما يَقْتضيه عالِي هِمَّته، وَأَنْ يَجْمعَ لهُ المدَّ في العُمر إلى النَّفاذِ في الأمر، والفوْزَ بالمَثُوبَة مِنَ الخالِق، والشكرَ مِنَ المخلوقين، ويجمع آمالَهُ في الدنيا والدين. وَأَعُودُ، أَدَامَ اللَّهُ تَأْييدَ الأَمير السيِّدِ الأَوْحِدِ، لِمَا افتتحتُ لهُ رسالتي هذِهِ، فأقُول: إنِّي ما عَدَلْتُ بموَلَّفاتي إلى هذِهِ الغاية، عن اسمه ورَسْمه، إخلالاً بما يَعْرَض بضاعتي المُزْجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِي للشمس ضوءاً، أو يَعرض بضاعتي المُزْجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِي للشمس ضوءاً، أو العَرض بضاعتي المُزْجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِي للشمس ضوءاً، أو العَرض أو العنبر إلى البَحْر الأَخْضَر. وقد كانتْ تَجري في مجلسه، آنسهُ الله، نُكَتُ اللهُ مِنْ أَقاويلِ أَنْتُهِ الأَدَبِ في أَسرارِ اللَّغةِ وَجَوَامِعِها، ولَطائِفها وخَصَائِصها، مما لم يَتَنَبَّهُوا لِجَمْع شَمْله، ولم يتوصلوا إلى نظم عِقْده؛ وَإنما اتَّجَهَتْ لهم في أَثناءِ التأليفاتِ، ويَقرَّ خفيفةٌ كالإشارات؛ فَيُلَوِّحُ، لي وتَضَاعِفِ التصنيفات'، مُعمَّ يسرةٌ كالتوقيعات، ويَقرّ خفيفةٌ كالإشارات؛ فَيُلُوّحُ، لي وتَضَاعِفِ التصنيفات'، مُعمَّ يسرةٌ كالتوقيعات، ويَقرّ خفيفةٌ كالإشارات؛ فَيُلُوّحُ، لي

لىي لىسسان كسأنسه لىي مُسعسادي...

 ⁽١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما:
 وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

⁽Y) مَثل عاميّ، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقّائين. ومثله أيضاً المثل: «كمستَبْضع التمر إلى هَجَر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني جـ ٢/ ١٥٧) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٣٩٣/٥.

⁽٣) · النُّكَتُّ ج: نُكتة، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

⁽٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعة بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة. وفي مكتبة التراث آلاف ومثات الألوف من الكتب المصنفة. .

أَدامَ اللَّهُ دَولَته، بالبحث عن أَمثالِها، وتحصيل أَخُواتها، وَتَذْييل ما يَتَّصِلُ بها، وَينخُرِطُ في سِلْكها، وكَشر دَفتر جامع عليها، وإعطائها من النِّيقَةِ (١) حقها. وأنا ألُوذُ بأكنافِ المُحَاجَزةَ (٢)، وأَحُومُ حَوْلَ المَدافَعَة، وأَرْعلى رَوْضَ المُماطَلَة، لا تهاوُنا بأمره الذي أَراهُ كالمَكْتُوبات (٣)، ولا أُميِّزهُ عن المفروضات؛ ولكنْ تَفَادِياً من قُصُور سهمي عَنْ هَدف إرادتِهِ، وانْحِرافاً عن الثِّقة بنفسي في عمل ما يَصْلُحُ لخدمته، إلى أن اتَّفقَتْ لِي، في بعض الأيام التي هي أعيادُ دَهري، وأعيانُ عُمْري، مُواكَبَةُ القَمَرين (٤)، بِمُسايَرة رِكَابِه، وَمُواصَلَةُ الشَّعْدَينِ، بِصِلَةِ جَنابه، في مُتَوجِهِهِ إلى فَيْرُوزاباد، إحْدى قُراه من الشامات (٥)، ومنها إلى خذاي داذ، عَمَّرهُما اللَّهُ بَدوَام عمرِهِ فلما [من الطويل]:

أَخذنا بأطرافِ الأحاديث بَينَنَا وسَالتْ بأَعْناقِ الجيادِ الأَباطِحُ (٢)

وعُدْنا لِلْعادةِ عِنْدَ الالْتقاءِ فِي تَجَاذُبِ أَهدابِ الآداب، وَفَتْقِ نَوافج (٧) الأخبارِ والأشعار، أَفْضَتْ بنا شجُونُ الحديث إلى هذا الكتابِ المذكور، وكونِهِ شريفَ المَوْضوع، أَنِيقَ (٨) المَسْمُوع، إذا خَرَجَ من العَدَم إلى الوجود. فأَحَلْتُ في تأليفه على بعض حاشيتهِ مِنْ أَهْلِ الأدب. إذا أَعارَه أَدام اللَّهُ قُدرتَهُ لَمْحةً من هِدَايته، وأَمدَّهُ بشُعْبةٍ

⁽١) (بالكسر) اسم من (تَنيُّقَ) أي تَجوَّدَ ويالغَ.

⁽٢) المحاجزة: الامتناع عن المخاصمة.

⁽٣) قصد بها المسائل التي لا تردُّ ولا تدفع. مَثَلها مَثَل القضاء المحتوم. والمماطلة، في الجملة السابقة: تأجيل اتخاذ القرار.

⁽٤) مواكبة القمرين: ملازمتهما، وهما الشمس والقمر، غُلِّب القمرُ على الشمس.

⁽٥) ج: شامة، قرية من سيرجان، من كرمان. ولم نجد خذاي داذ في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

البيت مشهور، شغل الدارسين، ونُسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثير والمضرّب، وابن الطثريّة وقبل
 البيت:

فلمًا قيضينا من منى كلَّ حاجةِ ومَسسَحُ بالأركان مَنْ هو ماسِحُ ومَنسَعَ بالأركان مَنْ هو ماسِحُ والتماس ومعنى البيتين: لمَّا انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذتُ أنا وحبيبتي نتاول مختلف الأحاديث ونحن على مطايانا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظاتِ انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب.

⁽انظر تعريفاً بمنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ٥/ ١٩٨) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقيل هما لكثير عرَّة، وقيل: ليزيد بن الطُّريَّة، وقيل لكعب بن زهير (عُدْ إلى «معجم شواهد العربية» لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

⁽٧) النوافج، مفردها نافِجة: وعاء المسك. قصد بها فراتح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمُتع ويُشنّف ويملأ الإحساس انشراحاً.

⁽٨) أنيق المسموع: الكلام المنمق المصقول جيداً تعجب به الآذان.

مِنْ عِنَايته. فقال لي، صدَّق اللَّهُ قولَهُ، ولا أَعدَمَ الدنيا جَمالَه وَطَوْلُه(١)، كما أَذاقَ العِدا بأُسَه وصَوْلَه: إنكَ إِنْ أَخذتَ فيه أَجَدْتَ وأَحْسَنْتَ، وليس له إلاَّ أنت! فقلتُ لهُ: سَمْعاً سَمْعاً، ولم أَسْتَجِزْ لأَمَره دَفْعاً، بل تَلَقَّيتُهُ باليَدَيْن، ووضعْتهُ على الرأس والعين. وعاد، أدامَ اللَّهُ تمكينَهُ إلى البلدةِ عَودَ الحُلِيِّ إلى العاطل(٢)، والغَيْثِ إلى الرَّوْضِ المَاحل، فأقامَ لى في التأليف مَعالِمَ أَقِفُ عندَها، وَأَقْفُو حَدَّها؛ وَأَهَابَ بي (٣) إلى ما اتَّخَذْتُهُ قِبلةً (٤) أُصَلِّي إليها، وَقاعِدَةً أَبني عليها، من التمثيل والتنزيل، وَالتَّفْصيل والتَّرتيب، والتَّقْسيم والتَّقْريب؛ وكنتُ إذْ ذاك مُقيمَ الجِسْم، شاخصَ العَزْم؛ فاستأذَّنتُهُ في الخروج إلى ضَيْعةٍ لي مُتنَاهِيَةِ الاختلال بعيدَةِ المَزار؛ فأَجْمعُ فيهَا بينَ الخَلْوَةِ بالتأليف وَبينَ الاسْتِعْمَار، فأذِن لي، أَدَام اللَّهُ غِبْطَتَه، على كُرْهِ منهُ لفُرقتى، وأَمَرَ، أَعْلَىٰ اللَّهُ أَمرَه، بِتَزْوِيدِي مِنْ ثِمار خَزائن كُتُبه، عَمَّرَها اللَّهُ بِطُول عُمره، مَا أَسْتَظْهِرُ بهِ على مَا أُنا بصَدَدِه. فكان كَالدليل يُعين السَّفْرَ بالزَّاد، وَالطَّبِيبِ يُتْحِفُ المَريضَ بالدَّوَاء وَالغِذَاء. وَحين مَضيتُ لِطِيَّتي^(ه)، وَٱلْمَمْتُ بمقصدِي، وجدتُ بَركةَ حُسْن رأْيهِ، وَيُمْنَ اعتزَائي^(٢) إلى خِدْمته، قد سَبقاني إليهِ وَانتظرَاني به، وَحَصَلتُ، مع البعد عن حضرته في مَطْرَح مِنْ شُعَاعِ سعادته: يُبَشِّر بالصُّنْع الجميل، وَيؤذِنُ بالنُّجح (٧) القريب. وَتُركُتُ وَالادَبُّ وَالكُتُب، أَنْتَقي منها وَانْتبخِب، وَأُفَصِّلُ وَأَبُوِّب، وَأُقَسِّمُ وَأُرَبِّب، وَأَنتَجِع (٨) من الأئمة مثلَ المخليل (٩)، والأصمعي (١٠)، وأبي عمرو الشَّيبَانيِّ (١١)، والكِسائي (١٢)، والفرَّاء (١٣)،

⁽١) الطُّول (بالفتح) الغني والفضل.

⁽٢) العاطل، صفة للعنق الذي لا حلى عليه.

⁽٣) أهاب بي، دعاني بروح الإكبار

⁽٤) القِبْلة (بالكسر) الكعبة التي يتخذها المصلِّي المسلم، وجهة لركوعه وسجوده.

⁽٥) الطيَّة: الحاجة والغاية.

⁽٦) اعتزائي: انتسابي.

⁽٧) النحج: النجاح.

⁽A) أي أطلب.

 ⁽٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي، عالم لغوي عروضي بصري، وأستاذُ سيبويه، عاش ومات في البصرة
 ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م وله كتب وتصانيف كثيرة.

⁽١٠) عبد الملك بن قُريب، عالم باللغة وشواردها. راوية. توفي في البصرة ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م.

⁽١١) إسحاق بن مرار الشيباني. راوية وجمَّاع شعر لعدد كبير من قبائل العرب. له عدد من المؤلفات. توفي في يغداد ٢٠٦هـ/ ٨٢١ م.

⁽١٢) علَّي بن حمزة الكوفي، 'ألَّف في اللغة والأدب والقراءات. أدَّب الرشيد وابعه الأمين، توفي بالريِّ ١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م.

⁽١٣) يحيى بن زياد. أعلم أهل الكوفة باللغة والنحو وأيام العرب. توفي وهو في طريقه إلى مكة ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢م.

وأبي زيد (١) ، وأبي عُبيدة (٢) ، وأبي عُبيند (٣) ، وابن الأعرابي (٤) ، والنضر بن شُمَيْل (٥) ، وابَوي العبّاس (٢) ، وابنِ دُريد (١) ، ونفطويه (٨) ، وابن خالَونه (١) ، والمخارزَنْجي (١) ، والمُزْهِرِي (١١) ، وَمَنْ سِواهم من ظُرَفاءِ الأُدباء ، الذين جَمعوا فَصاحةَ العَرب البُلغاء ، إلى إنقان العُلماء ، ووُعُورَةَ اللَّغة إلى سُهُولةِ البلاغة ، كالصاحب أبي القاسم (١٢) ، وحمزةَ بن الحَسن الأصبهاني (١٣) . وأبي الفتح المراغي (١٤) وأبي بكر الخُوارزمي (١٥) ، والقاضي أبي الحَسنِ عليّ بن عبد العزيزِ الجُرْجاني (٢١) ، وأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القَرْويني (١٢) ، وأجتلي من أنوارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَثْفَرَتْ منهمُ القَرْويني (١٢) ، وأجتلي من أنوارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَثْفَرَتْ منهمُ

(۱) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ/ ٨٣٠. وهو صاحب كتاب «النوادر في اللغة» وقد عُمَّر حتى أوشك على المائة.

(٢) مَعْمَر بن أَلَمْنني، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م.

(٣) القاسم بن سلام الهروي، من علماء الحديث والفقه، ولدُّ في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ/ ٨٣٨ م.

(٤) محمدٌ بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيل. توفي ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م.

(٥) النضر بن شميل المُرْوي، نسبة إلى مَرْوُ أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفى في مَرْو ٣٠٣ هـ/ ٨١٩ م.

(٢) أَبُوا العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المُبرِّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ/ ٩٨، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ/ ٩١٤ م وصاحب «مجالس ثعلب» وغيره.

(٧) محمّد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللُّغة والشعر صاحب الجمهرة اللغة» و «الاشتقاق». توفي ٢٢١ هـ/٩٢٣ م.

(٨) إبراهيم بن محمد. واسطى بغدادي. لقُب بنِفْطَوَيْه، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ/ ٩٣٥ م.

(٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبي. ترك كتبا في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م.

(١٠) أحمد بن محمد الخارزنجيّ، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور . لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م .

(١١) محمد بن أحمد بن الأزهر، أحد أدباء هرأة وعلمائها. ولد ومات في هرأة ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».

(١٢) أبو القاسم الزاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصّاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلمي. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٧ هـ/٩٦٣ م.

(١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفّهان. وأرّخٌ لها. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.

(١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ/ ٩٨٦ م.

(١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ/ ٩٩٣ م. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.

(١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبي وخصومه».

(١٧) أحمد بن فارس القزويني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنّفين في اللغة هما: «المقاييس» و «المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م.

البِقاعُ، وَأَجْمَعُ في التأليف بين أبكار الأبوابِ وَالأوضاعِ، وَعُونِ اللغات وَالأَلفاظ كما قال أبو تمام [من الكامل]:

أَما المعاني فهيَ أبكارٌ إِذَا أنْ عَنْ شَتْ ولكنَّ المقوَّافي عُونُ (١)

ثم اعترَضَتْني أَسْبابٌ، وَعَرَضتْ لي أَحوَالٌ أَدَّتْ إلى إِطالة عِنَان الغَيبةِ عن تلك الحَضْرة المَسْعودة، والمُقَام تَحْتَ جَنَاحِ الضرورة مِنَ الضَّيعة المذكورة. يِمَدْرجةٍ مِنَ النوائب تَصُكُني (٢) فيها سفاتِجُ (٣) الأَحْزان، وَ تُرسِلُ عليَّ شُواظاً ٤) من نار القُفْص (٥) الذين طَغَوْا في البلاد فأكثروا فيها الفساد [من البسيط]:

وَلاَ ثُبَات على سَمّ الْأَسَاوِدِ (٢) لي وَلاَ قَرَار على زَأْدٍ مِنَ الْأَسَادِ (٧)

إلاَّ أَنَّ ذِكْرِ الأَميرِ السيِّدِ الأَوْحَد ـ أَدامَ اللَّهُ تأييدَهُ ـ كان هِجِّيرَايَّ (^) في تلك الأحوال، والاستظهَارَ بتَمَيُّزِ الاغْتِزَاء (٩) إلى خدمته، شعاري في تلك الأهوال. فلم تَبْسُط النَّكبةُ إليَّ يدَها، إلاَّ وقد قَبَضَتْها (١٠) عني سعادتُه، ولم تَمْتذَ بي أَيامُ المِحْنة إلاَّ وقد قَصَّرَتْها عني بَرَكتُه. وكانت كتبهُ الكريمةُ الواردةُ عليَّ تَكتُبُ لي أَماناً مِنْ دَهرِي، وتُهدِي الهُدُوِّ (١١) إلى قلبي، وإن كانت تَسحَرُ عقلي، وتُثْقِل بالمِئن ظَهْري؛ إلى أن وافق ما تفضَّل اللَّهُ به مِنْ كَشْف الغُمَّةِ، وَحلِّ العُقدة، وتَيْسِيرِ المَسير، ورَفْع عَوَائقِ وافقَ ما تفضَّل اللَّهُ به مِنْ كَشْف الغُمَّةِ، وَحلِّ العُقدة، وتَيْسِيرِ المَسير، ورَفْع عَوَائقِ

وأبي السمنسازلِ إنسهسا لَسُسجسونُ وعسلسى السنه جسومَسةِ إنسهسا لستَسبيسنُ ديوانه ص ٢٩١ و ٢٩٣. والعُون: ج: عَوانِ، وهي المرأة التي كان لها زوج. وفي ديوانه: ﴿نُصَّتُهُ بِدِلَ (افْتُطُتُ).

⁽٢) الصك: الضَّربُ الشديد.

⁽٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

⁽٤) الشُّواظُ، لَهَبُّ لا دخانَ فيه. أو دخان النار وحَرُّها.

⁽٥) القُفْص. جيل من الناس متلصّصون في نواحي كَرْمان، أصحابُ مِراسِ في الحرب.

⁽٦) الأساودُ، واحدُه أَسُود: حية عظيمة.

⁽٧) البيت من دالية للنابغة اللبياني يمدح النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ومطلعها:

يا دارَمـيَّـة بالـعـلـيـاء فالـسَّـنَـدِ أَقْـوَتْ وطالَ عـلـيـها سالِـفُ الأبـدِ
وفيه صدر البيت: ﴿نُبُتْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدني﴾. وقد يكون البيت لغير النابغة، لعدم تطابق شطري
بيت النابغة مع الذي أورده الثعالبي

⁽A) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

⁽٩) الاعتزاء: الانتساب.

⁽١٠) قنضَتْها: قضتْ على النكبة.

⁽١١) الهدو (مخفف: الهدوء)...

التَعْسير، اشتِمَالَ النظامِ على مَا دَبَّرْتُهُ من تأليفِ الكتاب باسمه، وَمُشَارَفَةَ الفراغِ من تشييد مَا أُسَّسْتُهُ بِرَسْمِه؛ رَاجياً أن يُعِيرَهُ نَظَر التهذيب، ويأمر بإجَالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يَرْقعُ خَرْقَه، ويجْبُرُ كَسْرَه بحواشيه، ولما عاوَدْتُ رُوَاقَ العزِّ واليُمْن من حَضْرته، وَرَاجعْتُ رُوحَ الحياة ونسيمَ العيش بخدمتِه، وَجاوَرْتُ بَحْرَ الشرفِ وَالأدب مِن عالي مجلسِه - أَدامَ الله أُنْسَ الفضل به - فَتحَ لي إِقبالُهُ رِتَاجَ (١) التَّخَيُّر، وَأَزْهَرَ لي وَرَبِيَّة سِرَاجَ التَّبَصُّر، في اسْتِنْمَام الكتاب، وَتقرير الأَبوَاب، فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَلٍ وَرَويَّة، وضَمَّنتُهَا منَ الفصول ما يُنَاهِزُ ستمائة.

وقد اخْتَرتُ لِترجَمَته، وما أَجعلُهُ عُنوانَ معرفته، ما اخْتارَهُ، أَدام الله توفيقَهُ (من فِقُه اللَّغة) وشَفَعْتُهُ (بِسِرٌ العربيَّة) ليكونَ اسماً يُوافقُ مُسمَّاه، ولفظاً يُطابِقُ مَعناه. وعَهْدي به _ أَدام الله تأييدَه _ يَسْتَحْسنُ ما أَنشدتُه لِصَديقه أَبِي الفتح علي بن محمَّد البُستي (٢) ورَّثهُ اللَّهُ عمرَه، [من البسيط]:

لا تُسنكِرنَ إِذَا أَهدَيتُ نحوكَ مِن علومِكَ الغُرِّ أَو آدابِكَ النُّتَ فَا (٣) فَقَيْمُ الباغِ قد يُهدِي لِمَالكِهِ بِرَسْمِ خدْمتهِ من بَاضِهِ التُّحَفَا (٤) وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أبي الحسنِ بن طَبَاطَبَا (٥) فهو الأصلُ في معنى ما سقتُ كلاَمي إِلَيْه [من الكامل]:

لا تُنكرَنُ إِهدَاءَنا لكَ مَنْطِقاً منكَ اسْتَفَدْنا حُسنَهُ وَنِظَامَهُ فاللّهُ عزَّ وجلً يشكرُ فِعلَ مَنْ يَتلوعليهِ وَحْيَهُ وكلامَهُ واللهُ الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَاقة الأبواب.

⁽١) رَتَّجَ البابَ أغلقه. فكأنه فتح عليه المُغْلَق من التخير.

⁽٢) على بن محمد بن الحسين البُسْتي نسبة إلى (بُسْت) القريبة من سجستان الخراسانية _ كاتب وشاعر. له ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤٠٠ هـ/ ١٠١ م _ وله ترجمة وافية في «اليتيمة» ٢/٤ ٣٠٠ ٣٠٤.

⁽٣) النَّتَف، واحدتها نُتْفة. القطعة القليلة المنتوفة من الشيء.

⁽٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (اليتيمة ٤/٣٣). والباغ: (فارسية) معناها: الحديقة أو السيتان.

⁽٥) محمد بن أحمد، العسنيّ العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة ــ أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصبهان ٣٦٧ هـ/ ٩٣٤ م) وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء جـ ١/٥٣/١٧).

الباب الاوّل



^(*) فائدة الكُلّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكّر والأنشى. ويقال: كلُّ رجل، وكلُّهُ امرأة، وكلهنَّ منطلقٌ، ومنطلقة. وقد جاء بمعنى: بعض (ضدّ). ويقال: كلُّ وبعضُ: مغرفتان، ولم يجىء عن العرب بالألف واللام، وهو جائز.

فيما نَطَق به القرآنُ مِن ذلك وجاءَ تفسيرُهُ (عن ثقاتِ الأئمة)

كلُّ ما عَلاَك فأظلَّكَ فهو سَماء * كلُّ أَرْضِ مستويَةٍ فهي صعيدٌ * كلَّ حَاجِزِ بينَ الشيئينِ فهو مَوْبِقٌ * كلَ بِنَاءٍ مُرَبِّع فهو كَعبةٌ * كلُّ بِنَاءٍ عالٍ فهو صَرْحٌ * كلُّ شيءٍ دبُّ على وجه الأرضِ فهو دَابَّةٌ * كلُّ ما غَابَ عنِ العيونِ وكان مُحصَّلاً في القُلوبِ، فهو غَيْب * كلُّ ما يُسْتَحْيَا من كَشْفه من أَعضاءِ الإنسان، فهو عَوْرَة * كل ما امْتِيرَ (۱) عليه من الإبل والخيل والحمير فهو، عِيرٌ * كلُّ ما يُسْتَعارُ من قَدُوم (۱) أَو شَفْرَةٍ أَو قِدْرٍ أَو قَصْعةٍ، فهو ماعُونُ * كلُّ حرام قَبيحِ الذّكرِ، يَلْزَمُ منهُ الْعَارُ، كثَمن الكَلْبِ والخِنزير والخَمرِ، فهو سُحْتٌ * كلُّ شيءٍ من مَتَاعِ الدنيا، فهو عَرْضِ * كلُّ أَمرٍ لا يكونُ مُوافِقًا للحق، فهو فاحِشة * كلُّ شيءٍ عقيرُ عاقيبتُه إلى الهلاك فهو تَهلكَة * كلُّ ما هيَّجْتَ به الناز إذا أَوقَدْتَها، فهو حَطَبٌ * كلُّ نازِلةٍ شَديدَةٍ بالإنسان، فهي قَارِعةٌ * كلُّ ما كان على ساقِ مِنْ نَباتِ الأرض، فهو شَجَرٌ * كلُّ منه شيءٍ من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) * كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَديقة شيءٍ من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) * كلُ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَديقة (والجمع جَوارح).

۲ _ فصل

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي^(٣) وغيرهم من الأئمة)

كلُّ دابَّةٍ في جَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَة * كلُّ كريمةٍ من النساءِ والإبلِ والخيلِ

⁽١) الْمُتيرَ: من الميرة: الطعام يجمع للسفر ونحوه. ومعنى المُتير: جُمع من طعام ولباس وأمتعة.

⁽٢) آلة للنجر والنحت. جمعها قدائم وقُدُم.

⁽٣) الليث هو ابن أسعد بن عبد الرحمن الفهمي، إمام في الحديث والفقه. ولد في قلقشندة وتوفي في القاهرة ١٧٥ هـ/ ٧٩٧ م. والخليل بن أحمد الفراهيدي (سبقت ترجمته) وأبو سعيد الضرير يسمى أحمد بن خالد. إمام في اللغة. له كتب في معاني الشعر والنوادر، عاصر الشيباني وابن الأعرابي، ولم تعرف سنة وفاته.

وابن السُّكيت يدعى يعقوب بن إسحاق، عالم باللغة والأدب. قام بتأديب أولاد المتوكل، ونادمه ثم قتل على يديه سنة ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م.

وابن الأعرابي (سبقت ترجمته).

وغيرها، فهي عقيلة * كلُّ دابة اسْتُعْمِلْتُ من إِبلِ وبقَرِ وَحَميرِ ورَقيق، فهي نحَّةٌ ولا صَدَقَة (١) فيها * كلُّ امرَأَةِ: طَرُوقَةُ بَعْلها، وكلُّ ناقةٍ، طَرُوقَةُ فَحْلِها * كُلُّ أَخْلاَطٍ من الناس، فَهُمْ أَوْزَاعٌ وأَعْناق * كلُّ ما لهُ نَابٌ وَيَعْدُو على الناس وَالدَّوابُ فَيَفْتَرِسُها، فهو سَبُعٌ * كلُّ طائرٍ ليس من الجوَارح يُصَادُ، فهو بُغاث * كلُ ما لا يصيدُ من الطير، كالخُطاف وَالخُفَّاش، فهو رُهَامٌ * كلُّ طَائرٍ لهُ طَوْقٌ، فهو حَمَام * كلُّ ما أَشْبَة رَاسُه رؤوسَ الحيَّاتِ والحَرَابِي وَسَوَامٌ أَبْرَص ونَحْوِها فهو حَنَشٌ.

٣ _ فصل في النبات والشجر (عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة (٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتِ كانت سَاقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً، فهو قَصَبٌ * كلُّ شَجرٍ لهُ شَوكٌ، فهو عِضاه * وكلُّ شَجرٍ لا شَوْك له، فهو سَرْح * كلُّ نبتٍ له رَائحة طيبة، فهو فاغية *(*) كلُّ نَبْتِ يَقعُ في الأدويةِ فهو عَقَارٌ (والجمعُ عَقَاقِير) * كلُّ ما يؤكلُ من البُقُول غيرِ مطبوخ، فهو من أَخْرَار البُقُول * كلُّ ما لا يُسْقَى إِلاَّ بماءِ السماءِ، فهو عِذْيٌ(٤) * كلُّ ما وَاراك من شَجرٍ أَو أَكَمَةٍ، فهو خَمَرٌ، والصَّارُّ: ما وارَىٰ من الشجر خاصَّة * كلُّ ريحانِ يُحَيًّا به، فهو عَمار؛ وَمِنْهُ قُول الأَعشى (٥) [من المتقارب]:

فلما أتانا بُعيدَ الْكرى سَجَدُنا لهُ وَرَفَعْنا العَمارَا

⁽١) النُّخَّة (بالفتح والضم) اسم جامع للبقر الوحشي. وإنما نَخَّخَها، استعمالُها.

 ⁽٢) سَلْمة بن عاصم، عالم كُوفي نحوي. له كتب في تفسير القرآن والحديث النبوي. توفي ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

⁽٣) الفاغية . نُؤرُ كل نبتٍ ذي رائحة طيبة .

⁽٤) العِذْي (بالفتح والكسر) الزرعُ الذي لا يُسْقى إلاَّ من المطر.

⁽٥) ميمون بن قيس، وهو أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، شاعر جاهلي مخضرم. توفي ٧ هـ/ ٦٢٩ م، والبيت من قصيدة قوامها ٦٩ بيتاً مدح فيها قيس بن معد يكرب، ومطلعها:

أَأَزْمَهُ مَ مِن آلِ لَيه لَيه ابتكارا وشطّ على ذي هَوَى أَن تُوزَارا ديوانه بشرح د. محمد أحمد قاسم، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ ص ١٧١ و ١٧٨). والمَمار: الريحان الأصل في ذلك أن الفُرْس، كانوا إذا دخل عليهم داخل، رفعوا شيئاً من الريحان فحيوه به.

٤ _ فصلفي الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج(١) وأبي عبيدة وغيرهم)

كلُّ بقعة ليس فيها بناءً، فهي عَرْصة * كلُّ جَبَل عظيم، فهو أَحشب * كلُّ موضع حَصينٍ لاَ يُوْصَلُ إلى ما فيه، فهوَ حِصْن * كلُّ شيءٍ يُحْتَفَرُ في الأَرض، إذا لم موضع حَصينٍ لاَ يُوْصَلُ إلى ما فيه، فهوَ حِصْن * كلُّ شيءٍ يُحْتَفَرُ في الأَرض، إذا لم يكنْ من عملِ الناس، فهوَ جُحْرٌ * كلُّ بلدٍ واسِع تَنْخُرِقُ فيه الريحُ، فهوَ خَرْق (٢) * كلُّ مُنْفَرَجٍ بينَ جبالٍ وَآكامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فهي كلُّ مُنْفَرَجٍ بينَ جبالٍ وَآكامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فهي فُسُطاط (وَمِنهُ قِيلَ لِمَدِينة مِصْرَ التي بَناها عمرو بن العاص (٣) الفُسُطاطُ. وَمِنهُ الحديث: عليكُمْ بالجماعةِ، فإنَّ يَدَ اللَّهِ على الفسطاط (١) (بكسر الفاءِ وَضمّها) * كلُّ مَقَامٍ قامَهُ الإنسان لأَمرٍ مّا، فَهُو مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ: إذَا أَتَيْتَ مكَّة، فوَقَفْتَ في تلك المواطِن، فاذعُ الله لي! وَيُقال: المَوْطِنُ، المَشْهدُ مِنْ مَشَاهدِ الحَرْب. وَمنهُ قول طَرَقَة) [من الطويل]:

على مَوْطنٍ يَخْشَى الفتىٰ عِنْدَهُ الرَّدَىٰ مَتَى تَعْتَرِكُ فيهِ الفرَائصُ تُرْعَدِ (٥)

ه ـ فصل

في الثياب (عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كلُّ ثوْبٍ من قُطنِ أبيض، فهو سَحْل * كلُّ ثوبٍ من الإبْرِيسَم فهوَ حرير * كلُّ ما يلي الشعار، فهو دِثَار * كلُّ مُلاءةٍ لم ما يلي الشعار، فهو دِثَار * كلُّ مُلاءةٍ لم تكنُ لِفْقَين (٢٠)، فهي رَيْطةٌ * كلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَل، فهو مِبْذَلة ومِعْوَز * كلُّ شيءٍ أَوْدَعْتَهُ

⁽۱) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وتركَّ مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

 ⁽٢) انخرقتِ الريحُ في الأرضُ: هبّتُ على غير استقامة أو: اشتد مُبوبُها وتخللُها المواضع (المعجم الوسيط: خرق).

⁽٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دهاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٤٣٤/٤٣.

⁽٤) لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ جـ ٣/ص ٤٤٥.

⁽٥) البيت من معلقته الشهيرة: لخولة أطّلال ببرقة ثهمد؟. انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١٩١٠.

⁽٦) اللَّفْقُ: شِقَّة من شِقَّتي المُلاَّءة ، فإذا فُتِقت الخياطة: ذهبَ اسم اللَّفْق (المعجم الوسيط: لفق).

الثيابَ من جُونةِ (١) أَوْ تَخْت أَو سَفَط (٢)، فهو صُوَان. كل ما وَقيل شيئاً، فهوَ وِقاءً لهُ.

٦ ـ فصل في الطعام (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كلُّ مَا أُذِيبَ مِن الأَلَية، فَهُوَ حَمُّ وَحَمَّة * وَكلُّ مَا أُذَيبَ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَة وَجميل * كلُّ مَا يؤتَدَم بِهِ مِن سَمْنِ، أَوْ زَيتِ، أَوْ دُهْنِ، أَو وَدَكِ، أَوْ شَحْم، فَهُوَ إِهَالَة * كلُّ مَا وَقيتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الأَرض، فَهُو وَضَم. كلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءِ أَوْ عَسَلِ، أَو غيرهما فَهُوَ لَعُوق. كلُّ دَوَاءٍ يُؤخَذُ غيرَ معجونٍ فهوَ سَفُوف.

٧ ـ فصل في فنون مختلفة الترتيب (عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحِ لاَ تُحرُّكُ شَجَراً وَلاَ تُغفِي أَثَراً، فهيَ نَسيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهوَ لَوْخ. كُلُّ فهيَ نَسيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهوَ لَوْخ. كُلُّ عَلْمِ مَرْيَقٍ، فهوَ سِبْتٌ * كُلُّ صانع عِندَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسكافٌ (٣) * كُلُّ عَامِلِ بالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُوَ نَبْخَدُ * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتُ (٤) * كُلُّ شَيءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ وَانعرَاجٌ، كَالأَضْلاَعِ وَالإِكَافِ (٥) وَالقَتَب وَالسَرْجِ وَالْأُودِيَةِ، فهو حِنْقُ * كُلُّ شَيءٍ سدَدْتَ بهِ شَيْنًا فَهُو سِدَادٌ (وَذَلِكَ مثلُ سِدَاد الْقَارُورَةِ، وَسِدَاد الثَّارُورَةِ، وَسِدَاد الثَّارُورَةِ، عَلَى مَالِهُ مَالِهُ، وَالنَّمَ الْفَرَسُ غُرَّةً مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، منْ غُرَدِ مَالِ الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِه، وَالنَّحِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، منْ غُرَدِ الْمَالِ * كُلُّ مَا أَظلُ الإنسانَ فَوْقَ رَأْسِهِ منْ سَحَابِ أَوْ ضَبْابِ أَوْ ظِلٌ فَهُو غَيَايَةٌ (٨) *

⁽١) الجُونة: سلَّةُ صغيرة مستديرة مُغشَّاة بالجلد، يحفظُ العطارُ فيها الطيبَ..

⁽٢) السَّفط: وعاءٌ من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

 ⁽٣) قال الجوهري: قولُ من قال: كلُّ صانع عند العرب إسكافٌ، غير معروف. والراجعُ عندهم:
 الإسكاف: الحاذِقُ في كل شيء (اللسان/سكف).

⁽٤) المَرْت: مفازةً لا نبات فيها. وجَسَدٌ مَرْتُ، لا شغر فيه.

⁽٥) الإكاف: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أُكُف.

⁽٦) الخَلَّة: النُّقْبِ في الخُصُّ، وغيره.

⁽٧) الفارهة: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أرهم يستعملونها في الحرائر.

⁽٨) غياية (بياءين مثنَّاتين) كما في القاموس: كلُّ مَا أَظُلُّ الإنسانَ، من فوقِ رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو=

كُلُّ قطعةِ مَنَ الأَرْضِ على حِيَالها (١) مِنَ المَنَابِتِ والْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُو رَائعٌ * كُلُّ شَيْءِ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طُوفَةٌ * كُلُّ مَاعِ مَا حَلَّيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سَيْفاً، فَهُو حَلْيٌ * كُلُّ شيءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُو خِفٌ * كُلُّ مَتاعِ مِن مَالِ صَامِتٍ أَو نَاطِقٍ، فَهُو عَلاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجعَلُ فيهِ الشرَابُ، فهو فَاجُود (١) * كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو سَماع * كُلُّ صَائتٍ مُطْرِبِ كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو غُول * كُلُّ دَخَانٍ يَسْطَع مَنْ الصَّوْتِ، فهو غُول * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَع مَنْ ماءٍ حارً، فهو غُول * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَع مَنْ ماءٍ حارً، فهو بُحار، وَكَذَلِكَ مَنَ النَّذَى * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ، فهو فاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَيءِ وَكُلُّ صَنفٍ مِنَ الثَّيَلِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فهو نَوْع * كُلُ شَهْرٍ في ضَمِيم الحَرِّ فهو شهرُ ناجِرٍ. قال ذو الزُّمَّة [من الطويل]:

صَرى (٣) آجِنْ يَزْوِي لَهُ المرءُ وَجُههُ إِذَا ذَاقَهُ الطَمآنُ في شَهْرِ نَاجِرِ (٤) كُلُّ ما كُلُّ ما لا رُوح لهُ، فهوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلاَم لاَ تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فهوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ ما تَطَيَّرْتَ بِهِ، فهوَ لَجَمةُ (٥) (ومنهُ قول العرب للرَّجل، إذَا مات: عَطَسَتْ بهِ اللَّجم) وَأَنشَدَ أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(٢)) وَاللَّجَم أَيضاً دُويُبَّة (٧) * كُلُّ شَيء أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(٢)) وَاللَّجَم أَيضاً دُويُبَّة (٧) * كُلُّ شَيء يُتَخَذُ رَبًا وَيُعْبَدُ مِنْ دُون اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ، فهوَ الزُّورُ وَالزُّونُ * كُلُّ شَيْء قليلٍ رَقيقٍ منْ ماء أَوْ نَبْتِ أَوْ عِلم، فهوَ ركيكَ * كُلُّ شَيْء لهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فهوَ نَفِيس * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحةٍ،

مطابقٌ للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (بباءٍ) موحدة، بعد (ياء) غيرُ مطابقٍ لأن الغَيابةَ
 من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غَيابةُ الجُبّ.

⁽١) قوله: «حيالها» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة، ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

⁽٢) النَّاجود: إناءٌ تُصفَّى فيه الخَمر. جمعه نَواجيد.

 ⁽٣) البيت من قصيدة طويلة قوامها خمسة وثمانون بيتاً، مطلعها:
 أشاقت ك أخلاق السرسوم السدوائس بأدعاص حَوْضَى السمعنيةاتِ السوادرِ
 ديوانه/ شرح مطيع ببيلي ـ المكتب الإسلامي. بيروت ١٩٦٤ ص ٣٧٢ و ٣٧٧.

⁽٤) صَرَىّ: آسِن، طال مقامَّه. آجِن: متغير. وشَهْرُ ناجر. هو تموز، وقْت الحَرّ. وذو الرمة غيلان بن عقبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وُصف بالقِصَر والدمامة، كما وصف شعره بأصالة البادية. وهو أكثر الشعراء العرب مواضع استشهاد في معاجم العربية. توفي ١١٧ هـ/ ٧٣٥م.

 ⁽٥) في الأصل، وفي جميع النسخ المحققة والمشروحة: اللُّجْمةِ (بالضم والسكون) والصواب اللَّجَمة.
 وفقاً (للسان العَرب) الذي يقول: اللَّجَم: الشؤم، واحدتُه: لَجَمَة، وهي ما يتطير منه (اللسان [لجم] مجلد ١٥/٥٣٥) لكنه في [عطس] ١٢/٦ قال: اللُّجمة: ما تطيّرت منه.

⁽٦) في اللسان. وأنشد لرؤية: (ولا أُحِبُّ اللَّجَم العاطوسا) والعاطوس: سمكة في البحر. تتشاءم بها العرب (نفسه/ ٥٣٥).

⁽٧) في اللسان: اللُّجَم: دويبة أصغر من العظايَّة، ودون الحرباء (نفسه/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قبيحةٍ، فهيَ سَوْآءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْض، كالذَّهب والفِضَّة والنَّحاس، فهوَ الفِلِزُ * كُلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بالشيء فهو إطارٌ له، كإطارِ الْمُنخلِ وَالفِضَّة والنَّفَ، وإطَارِ الشَّفَة وَإِطار البيت، كالمِنطَقة حوْلهُ * كُلُّ وسْم بِمَكْوَى فهوَ فارّ، وما كان بغيرِ مَكُوَى، فهوَ حَرْقٌ وَحَزَّ * كُلُّ شيءٍ لاَنَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَو قَنَاةٍ، فهو لَدُنْ * كُلُّ شيءٍ جَلَسْتَ أَو نِمْتَ عليه، فَوَجَدْتَهُ وَطِيئاً، فهوَ وَثيرٍ.

۸ _ فصل (عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كلُّ عِطْرِ مَائع، فهوَ المَلاَبِ * وكلُّ عطْرِ يابس، فهوَ الْكِبَاءُ * وكلُّ عِطْرِ يُدَقُّ فهوَ الأَلَنْجُوجِ.

٩ _ فصل يناسِب ما تَقدَّمه في الأفعال (عن الأئمة)

كلُّ شيءٍ جاوَزَ الحَدَّ، فقد طَغَى * كلُّ شيءٍ تَوَسَّع، فَقَد تَفَهَّق * كلُّ شيءٍ عَلاَ شيئاً، فقد تَسَنَّمهُ * كلُّ شيءٍ يَثُورُ للضَّرَرِ، يُقَال لهُ قَدْ هَاجَ (كما يقالُ هاجَ الفَحلُ، وَهاجَ بهِ الدَّمُ، وَهاجَتِ الفِتْنةُ، وهاجتِ الحَرْبُ، وهاجَ الشَّرُّ بينَ القوم، وهاجتِ الرِّياحُ الهُوجُ).

۱۰ _ فصل

(وجدْتُه عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضْتُهُ على كتب اللغة فصحً)

اقْتَمَّ (١) ما على الخِوَان، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * واشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَاشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَامْتَكَ (٢) الفصيلُ ضَرْعَ أُمُهِ، إِذَا شَرِب كلَّ ما فيه * وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْباً، إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ * وَسَمَّدَ شَعْرَهُ وسبَّدَهُ (٥) إِذَا أَخَلَهُ كُلَّهُ. وَسَمَّدَ شَعْرَهُ وسبَّدَهُ (٥) إِذَا أَخَلَهُ كُلَّه.

 ⁽١) قَمَّتِ الشاةُ ونحوها: تناولت بشفتيها ما وجدتْ على وجه الأرض لتأكله. وافْتَمُّ ما على الخِوان: أَكَلَهُ فلم يَدَعُ منه شيئاً.

⁽٢) الْمُتَكُّ الْعَظْمَ ومَّكُّهُ: قصَّ جميعَ ما فيه. والمتلِّكُ الفصيلُ ما في ضَرْع أُمَّه: استقصاهُ في المَصّ.

⁽٣) سَحَفَ الشيء سَحْفاً: قَشَره. وسَحَفَ الشُّعْرَ عن الجلَّد: كَشَّطُه حتى لا يبقى منه شيء.

⁽٤) حَفَّ الشيءَ: قَشَرَهُ. وحَفَّتِ المرأةُ وجُههَا: أزالتْ ما عليه من شعر.

⁽٥) سبَّدَ شَعْرَهُ: حلقه واستأصله حتى ألحقه بالجلد. وكذلك سمَّده.

١١ ـ فصل(عن ابن قتيبة)

وَلدُ كُلِّ سَبُعِ (١): جَرْوٌ * وَلدُ كلِّ طائِرٍ: فَرْخٌ * وَلدُ كلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفلٌ * وكلُّ ذَاتِ حافرِ: نَتُوجٌ وَعَقُوق * وكلُّ ذَكرِ يَمْذِي * وكلُّ أُنْنَى تَقْذِي (٢).

١٢ ـ فصل (عن أبي عَليّ لغدة (٣) الأصفهاني)

كلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ، كالْعَقْرَبِ وَالزُّنبور * وكلُّ ضَارِب بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كالحَية وَسَامٌ أَبرَصَ * وكلُّ قَابِضٍ بأَسنَانهِ، يَنْهَشُ، كالسَّبَاع.

۱۳ _ فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ أَمْرِ آخَرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شيء حَدُّه * فَرْعُ كُلِّ شيءٍ أَعلاَه * سِنْخُ (٤) كُلِّ شيءٍ أَصلُه * جَذْرُ كُلِّ شيءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الجَذْمُ * أَزْمَلُ (٥) كُلُّ شيءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلْ شيءٍ أَوَّلُهُ (ومنهُ تَبَاشِيرُ الصَّبح) * ثَقَايَة كُلُّ شيءٍ ضِدُ ثَفَايَتِهِ * غَوْرُ كُلِّ شيءٍ قَعْرُهُ.

١٤ ـ فصل يناسب موضوع الباب في الكليات (عن الأثمة)

الجَمُّ: الكثيرُ مِنْ كلِّ شيءٍ * العِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كلِّ شيءٍ * الصَّريحُ: الخَالِصُ

(١) السَّبْعُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٌ، ويعدو على الناس والدوابٌ فيفترِسُها، كالأُسد والذئب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله مِخْلب. الجمع: سِبَاع وسُبوع وأسْبُع (المعجم الوسيط: سبع).

(٢) مَذى الرجلُ وأَمْذى: خَرَجَ منه المَدْئِ عِنْد المُلاَعبة والتقبيل. وقَذْتِ الانثى، إذا أرادت الدكرَ، فألقتْ بياضاً من رَحِمها (اللسان: [قذي] ١٧٣/١٥).

(٣) ضبطته طبعة اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة . وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخُلق الإنسان والقرس ـ توفي ٢١٠هـ ٨/ ٨٢٩ م (معجم الأدباء لياقوت جـ ٨/ ١٣٩ ـ ١٤٥).

(٤) السَّنْخُ: الأصلُّ من كل شيء. وسِنْخُ الأُسنان. مغارزُها في الفَكَ، وسنْخُ النصل: الحديدةُ التي تَدْخل في رأس السّهم... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الْأَزْمَل: كل صُوتِ مختلط. وَأَزْمَلُ القوس: رنينُها.

من كلّ شيء * الرَّحْبُ: الوَاسِعُ مِنْ كلّ شيء * الذَّرِبُ: الحَادُ مِنْ كلّ شيء * الذَّرِبُ: الحَادُ مِنْ كل شيء * الطَّلاع: شيء * المُطهَّم: الحَسَنُ التَّامُ من كلِّ شيء * الصَّفرُ مِنْ كُلِّ شيء * الْعَلَندي (١١): الغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شيء *

⁽۱) العَلَنْدىٰ: الغليظ من كل شيء. والعلندىٰ: ضرب من شجر الرمل يَهيح له دخان شديد. (اللسان ٣/ ١٠ [علد].

الباب الثاني



١ ـ فصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأَسْبَاط في وَلدِ إسحاق، في مَنْزلة القبائل في وَلَد إسماعيل عليهما السلام * أَرْدَافُ الملوكِ في الجاهلِيَّةِ، بِمَنزِلة الوُزَرَاء في الإسلام؛ والرِّدَافةُ كالوِزَارَة. قال لبيد [من الكامل]:

وَشَهِدْتُ أَنْجِية الأَفَاقَة عَالِياً كَعْبِي وَأَرْدَانُ الملوكِ شُهُودُ(١)

الأقيال لِحِمْيَرِ، كالبَطَارِيق للرُّومِ * المُرَاهِقُ من الغِلْمان، بمنزِلة المُعْصِرِ^(۲) مِنَ الجوَاري * الكاعبُ منهنَ، بمنزلة الحَزَوَّر^(۳) منهم * الكَهْلُ مِنَ الرجالِ، بمنزلة النَّصَفِ^(٤) مِنَ النساء * القَارِحُ منَ الخَيْل، بمنزِلة البَازِل^(٥) من الإِبل * الطِّرْفُ^(٢) من الخَيْل، بمنزلة الكريم مِنَ الرجال * البَدْحُ^(۷) مِنْ أُولادِ الضأْن، مثلُ العَتُودِ مِنْ أُولادِ الْمَعْزِ * الشَّادِنُ^(٨) من الظِباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسِّرِيسِ^(٩) منَ الإبل، وَالعِنْينِ مِنَ من الظِباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسِّرِيسِ^(٩) منَ الإبل، وَالعِنْينِ مِنَ

(۱) لبيد، شاعر جاهلي معمَّر، مخضرم. من أصحاب المعلقات ـ توفي ٤١ هـ/ ٢٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت ـ بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزّايني. وهو في «اللسان» [ردف] جـ ١١٧/٩. وفيه أن الرُّدَافة ـ مَنْزلةٌ ودرجة في المقامات. ومعناها أن يَخلف رجلٌ رجلاً في مهمَّة أو منصب، وغالباً ما كانت تتمُّ مع الملوك ورسل المهمَّات الكبيرة. والأنجيةُ، واحدها: نَجيٌّ أي: المُناجي. والأفاقة: موضع. وأراد بـ «كعبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١٦٣/٩ ومعجم البلدان ٢٢٢١).

⁽٢) المعصر، تقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب. .

⁽٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثدياها. والحزُّورُ: الغلام القوي والرجل القوي.

⁽٤) الكَّهْل والنَّصَف، أسمان للرجل والمرأة، إذا حاوزًا الثلاثين إلى الخمسين.

 ⁽٥) القارحُ من ذي الحافر، ما استتم الخامسة وسقطتْ سنة التي تلي الرباعية، ونبت محائها، نابه.
 (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابه في الثامنة أو التاسعة.

⁽٦) ورد في بعض النسخ: الظُّرف (بكسر الظاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود لِظرُف، بالكسر.

 ⁽٧) وفي نسخة اليسوعيين: البذج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، مَنْ أتى عليه حَوْل، ومثله:
 ألعتود من أولاد المعز.

⁽٨) الشادِنُ: يقال لولد الظبي، إذا تهيأ للجري. ومثلُه للناهض من الفراخ إذا تهيأ للطيران.

 ⁽٩) العجير والعجير: العِنين من الخيل والرجال. والسَّريسُ، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له
 (اللسان: سرس).

الرجال * رُبُوضُ العَنَم مِثْلُ بُرُوكِ الإبل، وجُثُومِ الطير، وَجُلُوسِ الإنسان * خِلْفُ الناقةِ، بِمنزلة ضَرْعِ البَقَرَةِ، وَثَدْي المَرْأَةِ * البَرَاثِنُ مَنَ الْكَلْب، بمنزلةِ الأَصَابِع منَ الإنسانِ * المَكرِشُ منَ الدَّابَة ، كالمَعِدةِ من الإنسان، والحَوْصَلةِ من الطَّاثر * المُهرُ مِنَ الخَيْل، بمنزلةِ الفُصيل مِنَ الإبل، والجَحْشِ من الحَوير، والعِجْلِ من البَقَر * الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ المُنسَمُ للبعير، بمنزلةِ الظُّفْ للإنسان، والسُّنبُكِ للدابة، والمِخْلَبِ للطير * الخُنانُ في الدُّواب، كالزُّكامِ في النَّاسِ * النَّعَامُ للبَعير، كاللُّعابِ من الفَم * النَّيْ للدواب، كالعُطاسِ للنَّاس * النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، كاللُّعابِ من الفَم * القَدْبُ للدواب، كالعُطاسِ للنَّاس * النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، والمرأةِ المُرْضِعة * الوَدْجُ للدَّابةِ، كالفَصْد للإنسان * خِلاَءُ البَعِير، مثلُ حِرَانِ الفرس * سَنتُ الدَّابةِ مِثْلُ مَوْتِ الإنسان * الزَّهْلَقَةُ (٢) للجِمار، بمنزلة الهَمْلَجَة للفرس * سَنتُ الدَّابَةِ مِثْلُ مَوْتِ الإنسان * الرَّهْلَقةُ (٢) للجِمار، بمنزلة الهَمْلَجَة للفرس * سَنتُ الدَّابَة بمنزلة إنْجامِ الإنسان، وهو في شعر الأعشى (٣). العُدَّة للبعير، كالطَّاعون للإنسان * النَّاتُ للإنسان * المَحْشُرُ مِن النابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان * الفَاتُح للإبل، الحَقْرُ مِن النابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان * النَّاتُجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرَات فيما يَمشِي * الصَّيقُ (٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان * النَّاتُجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرَات فيما يَمشِي * الصَّيقُ (٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان * النَّاتُحُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرَات فيما يَمشِي * الصَّيقُ الشَاءِ، بمنزلة حَمَارَةِ القَابِلةِ القابِلةِ الفَالةِ الفَرْدُ المُنْتَاءُ المُنْ المَالِقُ المُعْلِقُ المُنْ المُنْ المُلْفُولُ المُنْسُلِي المُنْ المُنْتِ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْتِ المُنْسِلِي المُنْ المُنْ المُنْتِ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْتُ المُنْ المُنْسُلِي المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ

٢ _ فصل
 في الإبـل
 (عن المبرّد)

البَكْرُ بمنزلة الفتَى * والقَلوصُ بمنزلة الجارية * والجَمَلُ بمنزلة الرَّجُلِ * وَالناقةُ بمنزلة المرأة * وَالبعيرُ بمنزلة الإنْسَان.

والبيت في ديوانه (المُكتبُ الإسلامي/وفيه: «بِقَتُ، بدَلُ: «بِتِبْنِ». وهو من قصيدة يمدح فيها المُحلَّق بْنَ حَلتُم بن ربيعة ومطلعها:

 ⁽١) حِرانُ الدابة، توقُّفها عن المسير إذا طُلب منها، ورجوعُها القهقرى. ولم أجد الخِلاء (بالكسر) إلا عابراً بمعنى المخالفة والتّرك (اللسان: [خلا] ٢٤٠/١٤).

⁽٢) الزهلقة والهملجة: السير السريع الخفيف.

⁽٣) سقط الشاهد من قول الأعشى في (نسخة المدارس) وهو هذا [من الطويل]: ويأمرُ لِسَلْسِتُ مُسومٍ في كملُ لسِلةٍ بستبْن وتَعُمليتِي فقد كاديَسْمَتُ والبيت في ديوانه (المكتب الإسلامي/وفيه: "بقتُ") بدُلُ: "بتِبْن، وهو من قصيدة يمدح

أَرْقَتُ وما هَذَا السُّهَادُ السمورُقُ وما بيّ من سقّم وما بيّ مَعْشَقُ (ص ٢٤٣ و ٢٤٣) والتعليق: ما تُعْلفه الدواب، والتعليق: ما تُعْلفه الدواب من شعير ونحوو. ويَسْتَقُ: يتخم.

⁽٤) الهمج: ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير.

⁽٥) الصَّيق: الصوتُ، وهو الريح المنتنة من الناس والدواب. وقيل، هي معرَّبة أصلها: زيقا بالعِبْرانية (اللسان: صيق).

٣ ـ فصل (عَلَّقْتُه عن أبي بكر الخُوَارَزْمي)

المِخْلاَفُ^(۱) لليَمَنِ، كالسَّوَاد لِلعراق، وَالرُّستاقِ^(۲) لخُراسان * وَالمِرْبَدُ^(۳) لأَهلِ الحجازِ، كالأندَرِ لأَهلِ الشَّام، وَالْبَيْدَرِ لأَهل العرَاق * وَالإِرْدَبُ^(۱) لأَهْل مصر، كالقَفِيز^(٥) لأَهل العِرَاق.

٤ ــ فصل في أنواع من الآلات والأدوات (عن الأئمة)

النَّوْرُ (٦) للجَمَل كالرِّكَاب للفَرَس * النَّرْضةُ (٧) للبعير كالحِرَّامِ للنَّابَة * النَّرْضةُ (٨) للبعير كاللَّبَ للدَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للدَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للبيطَار (٩).

ه _ فصل في ضروب مختلفة الترتيب (عن الأئمة)

الرؤبَةُ (۱۱) للإناءِ كالرُقْعَة للتَّوب. الدَّسَمُ مِن كلِّ ذي دُهنِ، كالوَدَك من كلِّ ذي شُخم * العَقَاقيرُ فيما تُعَالَج بِهِ الأَدويةُ، كالتَّوَابِلِ فيما تُعالَج بِهِ الأَطْعِمَةُ، وَالأَقُواهِ فيما يُعالَج به الطَّيب.

⁽١) المخلاف: الكُورة. وهي كالمديريّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/خلف).

⁽٢) الرزداق والرستاق: موضع فيه مُزْدَرع، وقرى، أو بيوتٌ مجتمعة. .

⁽٣) المِزْبد: مَوْقفُ الإبل وغبسها، وبه سمِّي مِربد البصرة. كان سوقاً للإبل، وكان الشعراء يجتمعون فيه.

⁽٤) الإِرْدَبُ: مكيالٌ يسع أربعة وعشرين صاعاً.

⁽٥) القفيز: مكيال قديم، يعادل بالتقدير المصري الحديث ١٦ كلغراماً.

⁽٦) الغرز: ركابُ الرَّحْل يُعتمد عليه في الركوب.

⁽٧) العَرْض والغُرضةُ: حزام الرحل. جمعه غروض.

 ⁽٨) السّناف: شيء يُشد على صدر البعير، ثم تُقدَّمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه.
 واللّبب: رباط يَشدُ الرحٰل لكى يَثبتَ في موضعه.

⁽٩) لم أُجدُ المِبْزَعِ. ولعله مبضع آخر على غرار المبضع الأول.

⁽١٠) الرؤبة: القطعة تُدخل في الإناء ليُزأَب.

۲ _ فصل

البَذْرُ للْجِنْطة وسائرِ الحُبُوبِ، كالبَزْرِ (١) للرَّياحِيْنِ والبُقُول * اللَّفحُ منَ الحَرِّ، كالنَفْحِ منَ البَرْد * الدَّرَجُ إلى فَوْقُ، كالدَّرَك إلى أَسْفَلَ (ومنهُ قِيلَ إن الجنَّةَ دَرَجَاتُ وَالنَارِ دَرَكات) * الهَالَةُ للْقَمَر كالدَّارَة للشمس * الغَلَثُ في الحِسَاب كالغَلَط في الكَلاَم * البَشَمُ منَ الطَّعام كالبَغَر (٢) من الشَّرَابِ والماء * الضَّعفُ في الجِسم كالضَّعفِ في العقل * الْوَهْنُ في العظم وَالأَمر، كالوَهْي في النَّوْب والحَبْل * حَلاً في في، مثلُ: حَلى في صَدْرى * البصيرةُ في القَلْبِ كالبَصَر في الْعَيْن.

۷ ـ فصل

الوُعُورَةُ في الجَبَلِ كالوُعوثَةِ في الرَّملِ * الْعَمَى في العَين مثلُ الْعَمَهِ في الرَّانِ * البَيْدَرُ لِلْحنطةِ، بمنزلة الجَرِين للزَّبِيب وَالمِرْبَد للتَّمر.

البَّذُرُ (بالفتح فقط) والبِزْر (بالفتح والكسر) كلُّ حَبِّ يُلقىٰ في الأرض للإنبات.

 ⁽٢) البَغْرةُ: قوة الماء. والبَغْر: كثرة الماء يُشقاها الرجلُ أو البعير من غير رِي، فيتحول الماء هذا إلى داء.
 د (اللسان ـ بغر).

الباب الثالث



۱ ـ فصل فيما روي منها (عن الأثمة وعن أبى عبيدة)

لا يُقَال كأْسٌ إِلاَ إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ، وَإِلاَّ فَهِيَ زُجَاجَة * وَلاَ يُقَال مَائَدَةٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ عَلَيهَا طَعَامٌ، وإِلاَّ فهي خِوَانٌ * لا يُقَالُ كُوزُ (() إِلاَّ إِذَا كَانَت له عُرْوَةٌ، وَإِلاَّ فهوَ كُوبٌ * لا يُقال قَلَمٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ مَبِرِيًّا، وإِلاَّ فهوَ أُنْبُوبةٌ * وَلا يُقالُ خَاتَمٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ فِيهِ فَصُ، وَإِلاَّ فهوَ خِلْدةً * وَلاَ يُقالُ وَيُوبًا فَهوَ خِلْدةً * وَلاَ يُقالُ وَيُعلَّ إِلاَّ إِذَا كَانَ عَلَيهِ صُوفٌ، وإلاَّ فهوَ جِلْدةً * وَلاَ يُقالُ رَيْطَةٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ عَليهِ عُلاَ يُقالُ أَرِيكَةٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ عَليها يُقالُ رَيْطةٌ إِلاَّ إِذَا لَم تَكُنْ لِفْقَيْن، وَإِلاَّ فَهوَ مُلاَءَةً * وَلا يُقَالُ أَرِيكةٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ عَليها خَجَلةٌ (')، وَإِلاَّ فَهوَ سَرِيرٌ * وَلاَ يُقالَ لَطِيمةٌ (") إِلاَّ إِذَا كَانَ فِيها طِيبٌ، وَإِلاَّ فهي عِيرٌ. ولا يُقَالُ رُمْحٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ غَلِهِ سِنَانٌ، وإِلاَّ فَهُو قَنَاةً.

٢ ـ فصل في احتذاء سائر الأئمة (تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن)

لا يُقَالُ نَفَقٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذَ، وإلاَّ فهوَ سَرَبٌ * ولا يُقَالُ عِهْنُ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو مَصْبُوعاً، وإلاَّ فهو صُوفٌ * ولا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيد إلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو طَبِيخٌ * ولا يقالُ خِدْرٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُشْتَمِلاً على جارِيَةٍ مُخَدَّرةٍ، وإلاَّ فهو سِثْرٌ * ولا يُقَالُ رَكِيَة إلاَّ إِذَا كَانَ في جَوْف سَوْطٍ، وإلاَّ فهو مشْمَلُ (٥) * ولا يُقَالُ رَكِيَة إلاَّ إِذَا كَانَ في طَرَفِهِ كَانَ فيها ماءٌ، قَلَّ أَو كَثُر، وإلاَّ فهي بغر * ولا يقالُ مِحْجَنْ (٦) إلاَّ إذا كان في طَرَفِهِ عُقَافَة، وإلاَّ فهو عَصا * ولا يُقَالُ وَقُودٌ إلاَّ إذا أَتَقَدَتْ فيهِ النَّارُ، وإلاَّ فهو حَطَبٌ * ولا يقالُ سِبَاعٌ (٧) إلاَّ إذا كان فيه تِبْنٌ، وإلاَّ فهو طِيْن * ولا يقالُ عَويلٌ إلاَّ إذا كان مَعَهُ رَفْعُ

⁽١) الكوزُ إناء بعروة يُشرب به الماء.

⁽٢) الحَجَلة · سِتْرٌ يزيّن بالثياب ويُضرب للعروس في جوف البيت (المعجم الوسيط: حجل).

⁽٣) اللطيمة: وعاء المشك، والعِيرُ: التي تحمل المسكُّ والبِّزُّ وغيرِها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

⁽٤) المِغْول: سَوطٌ أو عَصَا في باطنه سِنَانُ دقيق.

⁽٥) المِشْمل: سيفٌ قصير يُخَبُّنه حامله في ثيابه،

⁽٦) المِحْجَن: كُلُّ مُعْوجٌ الرأس كالصولجان.

⁽٧) السّياع (بالفتح والكسر): الطين بالتبن يُطيّن به البناء.

صورت، وإلا فهو بُكَاء * ولا يُقَال مُؤرِّ('' للغُبارِ إلاَّ إذا كان بالريح، وإلاَّ فَهُو رَهَجٌ * لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إلاَّ في رَهَجٌ * لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إلاَّ في الحَرْب، وإلاَّ فهو مَضِيقٌ * لا يُقال مُغَلْغَلَةٌ إلاَّ إذا كانت مَحْمُولَةٌ من بلدِ إلى بَلَدِ، وإلاَّ فهي رِسَالَةٌ * لا يُقال قَراحٌ('') إلاَّ إذا كانت مُهَيَّأَة للزِّراعَةِ، وإلاَّ فهي بَراح * لا يُقال لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ إذا كان ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفِ وَلاَ كَدُّ عَمَلِ، وَإلاَّ فَهُوَ هَارِبٌ * لا يُقالُ لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ إِنَّا مَا دَامَ في الْفَمِ، فإذَا فارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لاَ يُقالُ للشَّجاع كَمِيُّ إلاَّ إذا كان شَاكيَ (") السَّلاَح، وَإلاَّ فَهُوَ بَطل.

٣ _ فصلفيما يقاربه ويناسبه

لا يُقال لِلطَّبْق مِهْدَى إلا ما دَامت عليهِ الهَدِيَّة * ولا يُقالُ للبَعير رَاوِية إلا ما دام عليهِ المهاء * لا يُقالُ للمرأة ظعينة إلا مَا دامَتْ رَاكبة في الهَوْدَج * لا يُقالُ للسُرْجين (3) فَرَكْ إلا مَا دَامَ فِيها مَاءٌ قَل أَوْ فَرِنْ إلا مَا دَامَ فِيها مَاءٌ قَل أَوْ كُرُ * وَلا يُقالُ لِلمَّريرِ نَعْشُ إلا مَا دَامَ عَلَيهِ كَثُر * وَلا يُقالُ لِلمَّريرِ نَعْشُ إلا مَا دَامَ عَلَيهِ لَحْمٌ * لا يُقالُ لِلمَّفِي اللَّمَ مِوْقٌ إلا مَا دَامَ عَلَيهِ لَحْمٌ * لا يُقالُ لِلْخَيْط سِمْطُ إلا مَا دَامَ عَليهِ المَيّتُ * لا يُقالُ لِلْمَغْمِ عَرْقٌ إلا مَا دَامَ عَليهِ لَحْمٌ * لا يُقالُ لِلْخَيْط سِمْطُ إلا مَا دَامَ فيهِ الحَرّرُ * لا يقالُ للتَّوبِ حُلَّةٌ إلا إذَا كان ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسِ واجِدِ * لا يُقالُ للمَوْمِ رُفْقَةٌ إلا مَا دَامُوا مُنْضَمّينَ في فيهِ الحَرِّرُ * لا يقالُ للتَّوبِ حُلَّةٌ إلا مَا دَامَتْ صِغَاراً خُضْراً * لا يُقالُ للذَّمَبِ عنهم اسمُ الرُفْقَة، وَلم يَذْمَب عنهم اسمُ الرُفْقة، وَلم يَذْمَب عنهم اسمُ الرُفْقة، وَلم يَذْمَب عنهم اسمُ الرُفقة، ولم يَذْمَب عنهم الله المَنْ الله يقالُ لِلنَّمْسِ أَو الله يقالُ لِلدِّمْسِ وَاحِدٍ ولمُ يَعْلَى الله إذَا كانت مُحْمَاةً بالشَمس الْفَوْلِهُ مُؤلِكُ إلا إذَا كانت بَارِدَة، وَمَعَهَا نَدًى * لاَ يقالُ للمرزأةِ عَاتِقٌ إلا مَا دَامَتْ في بيتِ كَانَ في طَرَقْهُ الله المَا دَامَتْ في بيتِ الله المَا دَامَتْ في بيتِ المَّافِ الله المَا دَامَتْ في المَا دَامَتْ في بيتِ المَّاسِ المَّافِ الله المَا دَامَتْ في المَا دَامَتْ في بيتِ المَّاسُ الله والمَا للمَا والمَا مَا دَامَتْ في بيتِ المَّاسِ الله المَا والمَا المَا المَالُولُ المَا والمَا المَالْ المَالُولُ المَا وَامْ في المَالْ المَا وَامْ في المَالِقُ عَلَيْ الله المَالُولُ الله المَالِقُولُولُهُ المَا والمَالِمُ المَا والمَالمُولُولُهُ المَا وَامْتُ في المَالمُ المُا والمَالِهُ المَا والمَالمُ المَالمُولُولُولُ المَالمُولُ المَالمُولُولُولُ المَا وَامْ المَامِلُولُ المَالِهُ المَالِهُ المَام

⁽١) المُوْر: الغبار المتردد في الهواء _ ورياحٌ مُورٌ: مثيرة للتراب.

⁽٢) القَارِحُ، من الأرض: المُخلاَّةُ للزرع، وليس عليها بناء.

⁽٣) شاكي السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

⁽٤) السُّرجين؛ الزبل. وهو لفظ معرَّب.

⁽٥) السَّجْل: الدلو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قلُّ أو كثر.

٤ _ فصلٌ في مثلهِ

لاَ يُقالُ للبخيل شَحيحٌ، إلا إذَا كانَ مع بُخْلِهِ حَرِيصاً * لاَ يُقالُ للذِي يَجدُ البَرْدَ، خَرِصٌ (١) إلاَ إذَا كانَ معَ ذَلكَ جائعاً * لاَ يقالُ للماءِ المِلْحِ، أَجَاجٌ إلاَ إذَا كان مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًا * لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعَهُ خَوْفٌ * ولا إِهْرَاعٌ مُلُوحَتِهِ مُرًا * لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعهُ رَعْدَة (وَقَدْ نَطَقَ القُرآنُ بِهِمَا) (٢) * لا يُقالُ لِلْجبَان كَعٌ إلاَّ إذَا كانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لاَ يُقالُ للمقيم بالمكان مُتلومٌ، إلاَّ إذَا كان على الْتِظَارِ (٣) * لا يُقال لِلْفرَس مُحَجَّلٌ إلاَّ إذا كانَ البَيَاضُ في قَوَائِمِهِ الأَرْبِعِ أَوْ في ثَلاَثِ مِنْهَا.

(١) خرِصَ خَرصاً: أصابَهُ الجوعُ والبَرْد، فهو خَرِصٌ.

 ⁽٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: «مُهْطعين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

⁽٣) المُتلوِّم: المنتظِرُ لقضاء حاجته.

الباب الرابع



١ ـ نصلفي سياقة الأوائل

الصّبْح أوّلُ النهارِ * الغَسَقُ أوّلُ الليلِ * الْوَسمِيُ أوّلُ اللّهِ * البّارِضُ أوّلُ اللّبْتِ * اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ

٢ _ فصلفي مثلها

صَدْرُ كلِّ شيءٍ وغُرَّتهُ أَوَّلُهُ * فَاتحةُ الكِتَابِ أَوَّلُه * شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وغُلَوَاؤُهُ، أَوَّلهُ * رَيْقُ الشَّبابِ وَرَيِّقُهُ أَوَّلُهُ * رَيْقُ المَطَر أَوَّلُ شُوبُوبه * حِدْثانُ الأَمر أَوَّلُهُ * قَرْنُ الشَّمس أَوَّلُهَا * عُثْنُون الرَّيحِ أَوْلُها * غَزَالَةُ

⁽١) اللَّبَأُ: أَولُ اللبن عند الولادة، قبل أن يَرِقً.

 ⁽٢) تمامُ الآية: ﴿ أَيْنًا لَمَرْدُودُونَ فِي الحافِرة ﴾ [النازعات: آية ١٠].

⁽٣) الوُرَّاد، ج واردة، وتُجْمع أيضاً على وِرْد، وهم الذين يردون الماء.

⁽٤) المحديث في صحيح مُسْلم، وفي غيرةً. على أختلاف في التركيب. وهو كذلك كما هو، في اللسان [ف ط] ٧/ ٣٦٦.

⁽٥) لم أجده _ ولعله واحد من أعراب القبائل _ ثُوخذ عنهم اللغة وشواردها.

⁽٦) الفُّرّعُ: أول نِتاج الإبل والغنم.

الضّحى أوّلُها * عُرُوكُ الجارِية أوّلُ بُلُوغِها مَبْلَغَ النِّسَاءِ * سَرَعَانُ الخَيل أَوَائِلُها * تَبَاشِيرُ الصّبح أوَائِلهُ.

۳ ـ فصل في الأواخر

الأَهزَعُ آخِرُ السِّهام الَّذي يَبقى في الكِنَانَة (١) * الشُّكيتُ آخِرُ الخيلِ التي تَجيءُ في أَوَاخِر الْحَلْبة * (٢) الْفَلَسُ وَالْغَبَشُ آخِرُ ظُلمةِ اللَّيلِ * الزُّكْمَة وَالْعُجْزة آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ (عن أَبِي عمرو) (٣) * الكَيُولُ (٤) آخِرُ الصَّفِ (عن أَبِي عبيد) * الفَلْقَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلُّ شهرٍ (وَيقال بل هي آخرُ يوم من الشهرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحرَام) * البَوَاءُ (٥) آخِرُ ليلةٍ من الشهرِ (عن الأَصمعي وعن ابن الأعرابي) أنهُ آخِرُ يومٍ من الشهرِ، وهو سَعْدٌ عِنْدَهم. قال الرَّاجز [من الرجز]:

إِنَّ عُبَينِداً لا يحون غُسًّا(١) كما البَرَاءُ لا يَكُونُ نَحْساً(٧)

الغايْرَةُ (٨) آخِرُ القائِلة * الخَاتِمَةُ آخِرُ الأمر * سَاقَةُ العَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ الرَّملِ آخْرُه.

⁽١) الكِنانة: جَعْبة صغيرة من جلد أو نحوه، توضع فيها النَّبال والسَّهام، وتجمع على كَنائن.

⁽٢) الحلُّبة (بالفتح) الدُّفعةُ من الخيل في الرهان، وهو المسابقة.

⁽٣) أبو عمرو بن العلاء ويدعى زبّان بن عَمّار، أحد أئمة اللغة والأدب، وأحد القُرّاء السبعة. مات في البصرة ١٥٤ هـ/ ١٩٩ م.

⁽٤) الكَيُّولُ: آخر صفوف الحرب.

⁽٥) البَراءُ (من الأضداد) أولُ ليالي الشهر وآخرها. وأول أيام الشهر وآخرها (المعجم الوسيط: برأً).

⁽٦) الغُسُّ: اللئيم، الضعيفُ من الرجال. جمعه أغساس وغُسُوس.

⁽٧) لم نهتد إلى قائل البيت ولم ينسب في اللسان [برأ] وكذلك في أساس البلاغة [برأ].

 ⁽٨) في بعض النسخ الفائرة (بالفاء) والصواب ما أثبتنا، لأنه لا وجود (للفائرة). وهي، أي الغائرة، وسط النهار وكذلك: القائلة من القيلولة.

الباب الخامس

في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

۱ _ فصل

في تفصيل الصّغار

التحصى صِغارُ الحِجَارَةِ * الفَسِيْلُ صِغَارُ الشَّجَرِ * الأَشَاءُ(١) صِغَارُ السَّجَرِ * الْأَشَاءُ(١) صِغارُ النَّحْلِ * الْفَرْشُ صِغارُ الإبل، وقد نَطَقَ بهِ القُرآن(٢) * النَّقُدُ(٣) صِغار الغَنَم * الجَفَّانُ صِغَارُ النَّعام * (وعن الأصمعي): الحَبلَّقُ صِغَارُ المَعَز (عن الليث) * الْبَهْم صِغَارُ أولادِ النَّمَانِ وَالمَعْزِ * النَّرْدُقُ صغارُ الناسِ والإبلِ (عن اللَّيث عن النَّخليل) * الحشرَاتُ صِغَارُ دَوَابُّ الأَرْضِ * الدُّخلُ صغارُ الطَّيْرِ * الغَوْعَاءُ صِغارُ الجَرَاد * الذَّرُ صِغَار النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْشِ الطَّيْرِ * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن الجَرَاد * الذَّرُ صِغَار النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْشِ الطَّيْرِ * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن الخَرَاد * الذَّرُ صِغَارُ النَّمْلُ * الزَّعْبُ صِغَارُ الحَطبِ التي تُشَيَّعُ بِهَا النَّارُ (عن أَبي الأَصحيي). الوقشُ وَالوقصُ صِغَارُ الحَطبِ التي تُشَيَّعُ بِهَا النَّارُ (عن أَبي الثَّرَابِ(٥)) * اللَّمَمُ صَغَارُ الذُّنُوبِ وَقد نَطَقَ بِهِ القُرْآن(٥) * الضَّغَابِيسُ(٢) صغَارُ القِنَّاءِ (وَفي الحديث، أَنهُ ﷺ: ﴿ الْمُعَارُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللللللْهُ اللللللللللللْهُ اللللللللللْهُ الللللْهُ الللللللللْهُ الللللللللْهُ الللللْهُ اللللللللِهُ اللللللللِهُ الللللللِهُ اللللللِهُ اللللللللللللِهُ الللللللللللللللللللللْهُ الللللللللللللللْهُ الللللللللِهُ الللللللللللللللللِهُ الللل

٢ _ فصل

في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

القَرْنُ الجَبَلُ الصَّغيرُ (عن آبن السكيت (٧٧) * العَنْزُ (٨١)، الأَكَمَةُ الصَّغيرَة السَّوْداء (عن ابن الأَعرَابي) * الجِفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِير (عن الليث) * الجَدْوَلُ، النَّهرُ الصَّغيرُ * الغُمَرُ، القَدَّحُ الصَّغير * النَّاطِل، القدَّحُ الصَغير الذي يَرَى فيه الخَمَّارُ

⁽١) الأشاء (بالفتح والمدّ) صغارٌ النخل، واحدته: أشاءة (اللسان: أشي).

⁽٢) عنى بذلك الآية الوحيدة القائلة: ﴿ وَمِنَ الأَنَّمَامِ مُولَةٌ وَفَرْشًا كُلُوا مِّما رَزْقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].

 ⁽٣) النّقد: جنس صغير من الغنم صغير الأرجل قبيح الشكل. . واحدته نَقدة (المعجم الوسيط: نقد).

⁽٤) أبو تراب، محدّث فقيه، يدعى عسكر بن محمد بن الحسين النَّخْشَبيّ. شيخ عصره في الزهد والتصوف. توفي ٢٤٥ هـ/ ٨٥٩ م.

 ⁽٥) إشارة إلى الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ: اللّمم: وهي: ﴿اللَّذِينَ يَجْتَنبُونَ كَبائرَ الإِثْمِ والفواحِشَ إلا اللّمَمَ﴾ [النجم: آية ٣٢].

⁽٦) الضُّفْبوسُ: الْقِئَّاءة الصغيرة. والحديث المشار إليه، في اللسان ٢/ ١٢٠ [ضغيس]. وهو في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير جـ ٣/ ٨٩ ـ وفيه «أن صَفُوان بن أُميَّة أهدى لرسول الله ﷺ ضغابيس وجدايّة».

⁽٧) يُعَقُّوب بن إسحاق، إمام في اللغة والأدب_ توفي ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م. وقد سبقتْ ترجمته.

⁽A) العنز: أرضٌ ذاتُ حُزونة، ورمل حجارة.

النّمُوذَجَ (هذَا عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي، وعنْ أبي عمرو) أنّ النّاطلَ مِكْيَالُ الْخَمر * الْكُرْزُ، الْجُوالِق (١) الصّغيرُ (عن الأصمعي) * الجُرْمُوزُ، الحَوْض الصّغيرُ (عن أبي عمرو) * الْقَلَهْوَمُ، الْفَرَسُ الصّغيرُ (عن أبي تُرَاب) * الْهُبَيْرَةُ، الطّبُعُ الصغيرُ (عن ابنِ الأعرَابي) * الشّصرَةُ، الظّبيةُ الصغيرُ (عن الليث) * الحُسْبَانَةُ، الرِسَادَةُ الصغيرُ (عن الليث) * الحُسْبَانَةُ، الرِسَادَةُ الصغيرُ (عن الليث) * الحُسْبَانَةُ، الرِسَادَةُ الصغيرةُ (عن الليث) * المُحسَبَانَةُ، الرَسَادَةُ الصغيرةُ البُرْقعُ الصغير (عن الأزهري) ويُقال، بل (عن ثعلب عن ابن الأعرَابي) * البُحْنُقُ، البُرْقعُ الصغيرةُ * الشّكُوةُ: القِرْبَةُ الصغيرةُ * الكَفْتُ، البُوقعُ الصغيرةُ * المُحْمَدُةُ الصغيرةُ * المُحْمَدُةُ الصغيرةُ * المُحْمَدُةُ الصغيرةُ * المُحْمَدُةُ الصغيرةُ * الشّفيةُ الصغيرةُ المُحْمِدةُ الصغيرةُ المُحْمِدةُ المُحْمَدةُ الصغيرةُ المُحْمَدةُ الصغيرةُ المُحْمَدةُ الصغيرةُ السَعْمَلةُ (عن تُعلب عن ابن الأعرَابي) * الوَصُواصُ، البرقع الصغير * النّبَلَةُ، اللّقمةُ الصغيرةُ (عن تُعلب عن ابن الأعرَابي) * الوَصُواصُ، البرقع الصغير * النّبَلةُ، اللّقمةُ الصغيرةُ (عن تُعلب عن ابن الأعرَابي) * المُصواصُ، الشّفي المُحريةُ من السُّفِةُ الصغيرةُ المُحديرةُ الصغيرةُ ومِنهُ قولُ عَدِي بن المُعرد (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ ومِنهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ ومِنهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ ومِنهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ ومِنهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ ومِنهُ قولُ عَدِي بن

اليفَنُ، الشيخُ الكبير * القَلْعَمُ، العجوز الكبيرَةُ (عن الليثِ) * القَحْرُ، البعيرُ الكبيرِ * الطَّبْعُ، النَّهُ الكَبيرةُ * القُلةُ، الكبير * الطَّبْعُ، النَّهُ الكَبيرةُ * القُلةُ،

⁽١) الجُوالِق (بكسرِ الجيم واللام، وبضم الجيم، وفتح اللام، وكسرها): وعاء من صوف أو شعر أو غيرهما.

⁽٢) في اللسان: السُّوْمَلة: الطُّرْجُهارة. وجاء: الفنجانة: الفنجان.

 ⁽٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاد الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل
 العرب. توفى نحو ١٨٠ هـ/ ٢٩٦ م.

⁽٤) عديّ بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ° ٥٩ م. والبيت في ديوانه/ ص١٧٧ وفي لسان العرب ١٣٧/ ١٧٧ [ردن]. والرّدن: الخزّ، وقيل الحرير.

⁽٥) الرَّدَنُ (بالتحريك) الخزُّ وهو الحرير.

⁽٦) قوله: شعر لبيد هو هذا [من الرمل]:

الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ * الفَرَعَةُ، القَمْلةُ الكَبِيرَةُ (عن الأَصمعي) * التبنُ القَدَّ القَدَّ الكبيرُ * الكبيرُ * الخِنْجَرُ، السكينُ الكَبيرِ * عَينْ حَدْرَةٌ، أَي: كبيرةٌ، وَهيَ في شعر امرىءَ القيس (٢).

٤ ـ فصل
 فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم

القَهْبُ الجَبَلُ العَظِيمُ، (عن أَبِي عمرو) * العاقر الرَّمْلُ العظيمُ، (عن أبي عُبَيْدة) * الشارعُ الطّرِيقُ العظيم، (عَنِ الليث) * السُّورُ الحَائِطُ العظيمُ * الرَّقامُ البابُ العظيم * الفَيْلَم الرَّجُلُ العَظيم، (وَفي الحديث: أَنَّهُ وَ ذَكَر الدَّجَالَ فقالَ: إِنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَم) " * الصَّخْرَةُ الرَّجُلُ العَظيم * العَبْهَرَةُ المرْأَةُ العَظيمةُ (عن الْحَجَرُ العَظيم * العَبْهَرَةُ المرْأَةُ العَظيمة (عن اللحياني) المَحْلية السفينةُ العظيمة (عن اللحياني) المُحَبِّرُ العظيمة (عن اللحياني) * الدَّجَالةُ السَّبَحُلُ الِقْربةُ العظيمة (عن أبي زَيدٍ) * الغَرَبُ الدَّلُو العظيمةُ (عن الليث) * الدَّجَالةُ المُحَلِمةُ * الفِطيمةُ * الفِرْمِيدُ الآجُرةُ العَظيمةُ * الفَرْمِيدُ الآجُرةُ العَظيمةُ * الفَرْمِيدُ الآجُرةُ العَظيمةُ * الفَرْمِيدُ الآجُرةُ العَظيمةُ * الفَرْمِيدُ المَحْلِمةُ * الفَامِيمةُ * الفَامُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ * الفَامُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَلْمُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَلْمُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَلْمُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَلْمَ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَلْمُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَلْمُ العَظيمةُ * المَعْلِمةُ العَلْمِ المَعْلِمةُ العَلْمُ العَظيمةُ العَلْمُ العَلْمَ العَظيمةُ العَلْمَ العَظيمةُ العَلْمَ العَلْمَ العَلْمةُ العُلْمةُ العُلْمةُ العَلْمةُ العَلْمةُ العَلْ

قَـــتَـــولَـــوا فـــاتـــراً مَـــشـــيُـــهُـــمُ
 كَــرَوايــا الــطــبــع هــمـــت بــالــوخــلْ
 والبيت من قصيدة في رثاء أخيه، مطلعها:

إِنَّ تَسَقُّوىٰ رَسِّنَا خَسِسُ نَسَفَّلُ وبِسِإِذْن اللهُ رَيُسِتُسِي وَعَسَجَسِلُ الروايا: الإبل أو المطايا التي تحمل ماء. يصف قوماً تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطئ ثقيلة من أثر المذلّة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

⁽١) التبن: القدح الكبير يروي عدداً كبيراً من الرجال.

⁽٢) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من العتقارب]: أحسارٍ بُسنَ عسمسروِ كسأنسي خَسوسرْ ويَسعُسدو عسلسى السمسرء مسايساتَسوسرْ انظر ديوانه شرح السندوبي/ص ٥٢ و ٥٦.

 ⁽٣) أورد ابن منظور الحديث، وقال: أَقْمَرُ فَيْلَم هِجانٌ. وفي رواية: رأيتهُ فَيْلمانيّاً ـ والفَيلم: العظيمُ الضخم الجنّة من الرجال (اللسان ١٩/٨٥٤) [فلم].

⁽٤) علي بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

⁽٥) الكِفْتُ؛ القِدْرُ الصغيرة، والوثيَّةُ: الكّبيرة. يُضْرب للرجل يُحمَّلكَ البلية، ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة (أنظر. مجمع الأمثال، للميداني ٢/ ١٥١ المثل رقم ٣٠٧٨) والوّعِل، في الجملة السابقة، تيس الجبل.

ه ـ فصل فيما يقاربه (عن الأثمة)

الجَرَفْفَشُ العظيمُ الخِلْقةِ * الأَرْأَسُ العظيمُ الرَّأْس * العَثْجَلُ العَظيمُ الرَّأْس * العَثْيمُ الرَّجُل العظيمُ الرَّجُل . المَرْأَةُ ثَدْيَاءُ عَظيمةُ الدَّي * الأَرْجَلُ العظيمُ الرَّجُل.

٦ _ فصلًفي مُعظم الشيء

المَحجَّةُ وَالجَادَّةُ، مُعْظَمُ الطريق * حَوْمَةُ القِتَال مُعْظَمُهُ، وَكَذَلكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ وَغيرِهما (عن الأصمعي) * كَوْكبُ كلِّ شيءٍ، مُعْظَمُهُ، يُقالُ كَوْكَبُ الحرِّ وكوكبُ الماءِ * جُمَّةُ ١٠ الماءِ مُعْظَمُهُ * القَيْرَوَان مُعظَمُ العَسْكَر وَمُعْظمُ القَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروَان).

٧ ـ نصل في تفصيل الأشياء الضخمة

الوَهُمُّ الْجَمَلُ الضِحْمُ (عن الليثِ) * الْعُلْكُومِ النَّاقَةُ الضِحْمة (عن الأَصِمعي) * الْجِعِنْبَارَة الرَّجلُ الضِحْم (عن ابن السِّكِيتِ، عن الفَرَّاء) * الجَأْبِ الْجَمَّارُ الضِحْم (عن ابن الأعرَابي) * الْقَلْسُ الحَبْلُ الضِحْم (عن الليثِ) * الخَرْدُنَقُ الْحِمَارُ الضِحْم (عن الليثِ) * الخَرْدُنَقُ الْعَنْكَبُوتُ الضِحْمُ (عَنْ أَبِي ترَابٍ) * الهِرَاوَةُ العَصَا الضِحْمة (عن أَبِي عبيدة) * السَّجِيلةُ: الدَّلُو عبيدة) * السَّجِيلةُ: الدَّلُو الضِحْمة (عن الكسائي) * الرَّفْدُ القَدَّحُ الضِحْمُ (عن أَبِي عُبيدٍ) * الجُخْدُبُ: الجُندُبُ الضِحْم (عن عمرو، عن أَبِيهِ أَبِي الضِحْمُ (عن المَيْبَةُ الجُوَالِقُ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِحُمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَّحْمُ الضَّبُ الصَحْمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَحْمُ الصَّافِي الصَحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَحْمُ الصَّافِي الصَحْمُ (عن الليثِ الصَحْمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَحْمُ الصَحْمُ الصَّافِي الصَحْمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الْمُحْمُ الصَّافِي الصَحْمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الصَّافِي الصَحْمُ الصَحْمُ (عن الليث) * الجَحْلُ الصَّافِي المَدْمُ الْمَافِيرَابُ الْمَافِي الْمُولِينَةُ الْمُولِينَةُ الْمُولِينَةُ الْمُولِينَةُ الْمُولِينَ الْمِينَانِي الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُولِينَ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُلِينَ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ

⁽١) جاء في بعض النسخ (جُمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جُمَم وجِمام.

⁽٢) الرَّهُمُ: الجمَل الضَّخَم، والأَنثَى وَهُمةً. قال ذَّو الرمة يصف ناقته [من البسيط]: كَالَّسُهَا جَسَمَلُ وَهُسَمٌ، وما بسقسِتُ إِلاَّ السَّسَحَسِيرَةُ والأَلسواحُ والسعَسصَبُ لسان العرب ١٢/ ٦٤٥ [وهم].

⁽٣) شَمِر بن حُمدويه الهروي، نُسبة إلى هَرَاة بخراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جليلة في اللغة وغريب الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م.

⁽٤) الضَّبُّ حيوان زاحف من رتبة العَظَاء. غليظ الجسم خُشِنهُ. له ذنب عريض، حَرش أعقد (المعجم الوسيط ـ ضبب) أشبه ما يكون بالحرذون.

(عن ابن السّكيت) * الْكُوشَلَةُ الفَيْشَلةُ (١) الضخمة (عن الليث)، قال الأزْهرِي: الذِي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلاَّ أَن تكُون «الشّين» أَيضاً فيهِ لغة * الهِلّوفُ اللّحية الضخمة * الهِقَبُ النّعَامةُ الضَّخْمة.

۸ ــ فصل يناسبهٔ

الجَهْضَمُ الضَحْمُ الهَامةِ (عن الفَرّاء) * البِرْطَامُ الضَحْمُ الشَّفِة (عن أَبي محمد الأموي) (٢). الحَوْشَبُ، الضحْمُ البَطْنِ (عن الأصمعي) * القَفَنْدَرُ، الضحْمُ الرَّجْلِ (عن أَبي عُبيدة).

۹ _ فصل

في ترتيب ضِخَم الرَّجُل

رَجُلٌ بِادِنٌ إِذَا كَانَ ضَخَمًّا مَحْمُودَ الضَّخَم * ثُمَّ خِدَبٌ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيادَةً غِيرَ مَذْمُومَةٍ * ثُم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ مُفْرِط الضَخَامَةِ (عن الليث) * ثم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي الضَّخم (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّلِ) (٣).

۱۰ _ فصل

في ترتيب ضِخَم المرأة

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعتَذَالِ، فهي رِبَحْلَةً * فإذا زادَ ضِخَمها وَلم يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبَحْلَة * فإذا دَخَلَتْ في حدِّ ما يُكْرَه، فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِئَاكُ * فإذَا أَفْرَطَ ضِخَمُها مَعَ اسْتِرْخاءِ لَحْمِها، فَهيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

 ⁽١) الفيشلة: الحَشَفةُ، طرّفُ الذّكر، والجمع الفَيْشَل والفَيَاشِل.

 ⁽٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدّث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ/ ٧٧١م.

⁽٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي - بيروت) أن المفَضَّل - هنا - هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولمَّا كان ثعلب، قد توفى ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفى ٢٩١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون المفضل الذي عناه الثعالبي، هو المفضل الضبيُّ أو «مفضًّلاً» آخر أقدم من ابن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ/ ٧٨٤ م.

الباب السادس



١ - نصل في ترتيب الطُول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طُوَالُ * فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فإذَا دَخَلَ في حدُ ما يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ، فَهُوَ عَشَنَطٌ وَعَشَنَّقٌ * فإذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبِلغَ النِّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عن أَبِي عَمْرو الشيبَاني).

٢ ـ نصلٌ في تقسيم الطول على ما يوصف بهِ (عن الأئمة)

رَجُلْ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ (() * جَارِيةٌ شَطْبة (() وَعُطْبُولُ * فَرَسٌ أَشَقُ وَأَمَقُ وَسُرُحُوبٌ (() بَعِيرٌ شَيْظُمٌ وَشَعْشَعَان * نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ باسِقةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعميمة * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخ * نَبْتٌ سَامِقٌ * ثَدْيٌ طُرْطُبٌ ((عن ابن الأعرَابي) وَجُهٌ مَخْرُوطٌ وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطة، إذا كان فيهما طُولٌ، مِنْ غَيْرِ عَرْضِ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ، كَأَنَّهُ يَرِدُ الكَفَلَ وَما تَحْتَهُ * وَقَدْ أَحْسَنَ ابنُ الرُّومِي في قولهِ [من المنسرح]:

وَفَاحِهِ وَادِدٍ يُقَبِّلُ مَمْشًا (م) وُإِذَا الْحَتَالَ مُسْبِلاً غُدَرَةً (٥)

وَأَحسنَ في السَّرِقَة منهُ وَزَادَ عليهِ، ابنُ مَطْرَانَ حيثُ قالَ وَالحَدِيث شَجُون [من الطويل]:

(١) الشغموم: الطويل التامُ الحَسَن من الناس والإمل. والجمع: الشُّغاميم.

(٢) الشَّطبة: الطويلة الحسنةُ الخلق. وعطبول: مثلها.

(٣) الأَشَقُ والأمنُّ والسرُّحوب: صفات في الطول الحسن والسرعة التي ترافقها خفَّة وطُواعية تجعل
 الفرس طويلة على وجه الأرض.

وقلْ عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تغني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

(٤) الثدي الطرطبُ (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.

(٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يَطلبُ الماء، والغُدَر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر.
 يعني أنَّ الشَّعر، لطوله يلمس الأرض فكأن ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]
 يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:

راجَع مِنْ بَعْد سَلُوة ذِكَسرَه وواصَلَ الطّبي بسعدما مَجَرَه (ديوانه مدار الهلال - ٣/ ٣٩ و ٤١)

ظِبَاءُ أَمَارَتُهَا المَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا العَيُونَ الجَآذُرُ فَمِن حُسْنِ ذَاكَ المَشْي جَاءَتْ فَقَبَّلَتْ مَواطِىءَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ(١)

٣ ـ فصل في ترتيب القِصَرِ

رَجُلٌ قَصيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثم حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلُ (عن أَبِي عمرو بن العلاء وَالأَصمعي) * ثم جِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثم بُحْتُرٌ وَحَبْتَر (عن الكِسائي والفرّاء) * فإذا كان مُفْرِطَ القِصرِ يكادُ الجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ حِنْتَارٌ وحَنْدَلٌ (عن الليث وابن دُريد) فإذا كان كأنَّ القيامَ لا يَزِيدُ في قَدّهِ، فهو حِنْزَقْرَةٌ (عن الأَصمعي وابن الأعرابي).

٤ ـ فصلفي تقسيم العَرْض

دُعَاءٌ عرِيضٌ. رأْسٌ فِلْطَاحٌ (عن ابن دُريدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عن الليث) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عن أَبِي عُبيدٍ).

⁽١) يصف نساءً جميلات ويشبّههنّ بالبقر الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعورهن الطويلة التي تُقبّلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالمي.

الباب السابع



۱ _ فصل

في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الخَيِئُر، الخُبْرُ الْيَابِسُ * الجَلِيدُ، الماءُ اليَابِسُ * الجُبْنُ، اللَّبَنُ اليَابِسُ * القَدِيدُ وَالوشِيقُ، اللَّمْ السابِسُ * القَشْعُ (۱)، الجِلدُ وَالوشِيقُ، اللَّحْمُ السابِسُ * القَشْعُ (۱)، الجِلدُ اليابِسُ * القَفَّةُ (۲)، الشَّجْرَةُ اليابِسُ * الحشيشُ، الْكَلاَ اليابِسُ * القَتُ (آ)، الاسْفِسْتُ الْيَابِسُ * الْجَرْلُ، الحَطْبُ الْيَابِسُ * الْجَرْلُ، الحَطْبُ اليابِسُ * الجَرْلُ، الحَطْبُ اليابِسُ * الجَرْلُ، الحَطْبُ اليابِسُ * الجَرْلُ، العَرَقُ اليابِسُ * العَرِقُ اليابِسُ * العَرَقُ اليابِسُ * العَلِيسِ * العَلْدُ، الحَجُرُ اليابِسُ * العَصِيم، العَرَقُ اليَابِسُ * العَسْدُ الدَّمُ اليابِسُ * العَلْمَالُ الطينِ اليابِسُ .

٢ ـ فصل في تفصيل أشياء رَطْبة

الرُّطَبُ، التَّمْرُ الرَّطْبُ * العُشْبُ، الكَلاُ الرَّطْبُ * الفِصفْصِةُ، القَتُ الرَّطبُ * الثُرْمُطَةُ، الطينُ الرَّطْبُ (عن قَعلب، عن الفرّاء) * الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٣ ـ فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهلُ، ما لأنَ مِنَ الأَرْضِ * الرُّغَامُ، ما لأنَ مِن الرَّمْلِ * الرُّغْفَةُ، ما لأنَ منَ السَّهلُ، ما لأنَ من الأَطْعِمَة * الرَّغَدُ، ما لان منَ العَيْشِ. الحَوْقلةُ ما لانَ من أَمْتِعَةِ المَشْيخَة * الثَّعْدُ ما لأنَ منَ البُسْر (٦) * الخَرْعَبَةُ من النِّسَاءِ: اللَّيِّنَةُ القَصَب.

⁽١) القَشْع، والقشْعة: القطعة الخَلَقُ اليابسة من الجلد.

 ⁽٢) القُفّة: شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قَدر شبر وتَيْبس فيشبّه بها الشيخ إذا عَسا وكبر. (اللسان [تفف]).

⁽٣) القتُّ. الفِصْفِصة اليابسة، واحدتها قَتُّة.

⁽٤) هو شجر الدوم، رديئهُ أو يابسهُ، أو رطْبُهُ أو نَواه.

⁽٥) الشَّبْرِقُ: الخفيف المتفرِّق من النبات.

⁽٦) البُسْر: تَمْر النخل قبل أن يُرْطِب.

٤ _ فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف بهِ تَوْبٌ ليُن * رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعْرٌ تُوْبٌ ليُنٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعْرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * امْرَأَةٌ لَمِيْسٌ، إِذَا كانت لَيْنَةَ المَلمَسِ * فرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ إِذَا كَانَ لَيْنَ المِعْطَفِ.

الباب الثامن



۱ _ فصل

في تفصيل الشِّدَّة من أشياء وأفعالِ مختلفة

الأُوَّارُ، شدَّةُ حرِّ الشمسِ * الوَدِيقةُ شِدَّة الحَرِّ * الصَّرُ شِدَّةُ البرْدِ * الانْهِلاَلُ شدَّةُ الشَّرْبِ * صَوْتِ المَطَر * الغَيْهَبُ شدَّةُ اللَيْل * القَشْمُ شِدَّةُ الأَكُل * القِحْفُ شدَّةُ الشُّرْب * الشَّبِينُ شدَّةُ الغُلمة (عن أَلَيْكَاح. وفي الحديث أنه سُئِلَ عن نِكاح أَهلِ الجنَّةِ فقالَ: دَحْماً دَحْماً (* * التَّسْبِيخُ شِدَّة النَّوْم (عن أَبي عُبَيد، عن الأُموي) * الجَشَعُ شِدَّة الحِرْص * الخَفَرُ شدَّةُ الحَيَاء * الشُّعَارُ شدَّة الجُوع * الصَّدَى شدَّةُ العَطشِ * اللَّخْفُ الحِرْص * الخَفَرُ شدَّةُ الحَيَاء * السُّعَارُ شدَّة الهَدْم * القَحْلُ شدَّةُ النَبْسِ * المَأْقُ (*) شدَّةُ المَخْفُ شدة اللَّجَاج * الهَدُّ شدَّةُ الهَدْم * القَحْلُ شدَّةُ النَبْسِ * المَأْقُ (*) شدَّةُ البكاءِ (عن أَبي عمرو) * الرُّزَاحُ شدَّةُ الهُزَال * الصَّلَقُ شِدَّةُ الصَّياحَ ومنهُ الحديث: «ليس منّا من صَلَق (*) أَوْ حَلَقَ * الشنَّفُ شدَّةُ البُغْضِ * الشَّذَ الصَّلَقُ شَدَّةُ الجَيْرُ مَنْ المَحْلِ (عن الليث عن الخليل) * القرضبَةُ شدَّةُ العَلْم (عن الليث عن الخليل) * العَرْضبَةُ شدَّةُ العَشْرِ وفي الحديث: «شرُ السَّيْرِ وفي الحديث: «شرُ السَّيْرِ عن المَحْدِثَةُ السَّرُونِ (عن أَبي زَيدٍ) وأَنشد [من الرجز]: الحَقْحَقَةُ السَّوْقِ (عن أَبي زَيدٍ) وأَنشد [من الرجز]: الحَقْحَقَةُ . الوَصَبُ شدَّةُ الوَجَع * الخَيْزُ شدَّةُ السَّوْقِ (عن أَبي زَيدٍ) وأَنشد [من الرجز]:

لا تَخْبِزًا خَبْزاً وَبُسَابَسَا *(١)

الرقعُ شدَّةُ الضَّرَاطِ (عن الليث).

٢ ـ فصل فيما يُحْتَجُّ عليهِ منها بالقرآن

الهَلَعُ شِدَّة الجَزَع * الَّلددُ شدة الخُصُومة * الحَسُّ شدَّةُ القَتْل * البَثُّ شدَّةُ

⁽۱) (۲) العُلْمة: شدَّة الدَّفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ ـ جواباً عن سؤال: «أَنَطَأُ في الجنة؟ قال: نَعَمْ! والذي نفسي بيده دَحْماً دَحْماً، فإذا قام عنها رجعتْ مُطَهِّرةً بكراً» لسان العرب ١٩٦/١٣ [دَحم]، وقال ابن الأثير: هو التكاح والوطءُ بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير جـ ١٠٦/٢).

⁽٣) المأق: شدّة البكاء من شدة الغيظ والغضب.

 ⁽٤) الصَّلْقة والصَّلْق والصَّلَق: الصياح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه
 التُوْح. ومنه الحديث. أنا بَريءٌ من الصالِقة والحالِقة (اللين ينتفون شعورهم) اللسان ١٠٥/ ٥٠٢ [صلق].

⁽٥) الحَقْحَقَةُ: أرفعُ السير وأتعبُه للظهر. ولم نجد أَثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة. وقد ورد في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ جـ ١/٤١٦ [حقحق].

⁽٦) الرجز في اللسان/ بسس، من غير نِسْبة، والبَّسُ: خلط السُّويق بالسمن والزيت.

الحُزْن * النَّصَبُ شدَّةُ التَّعَبِ * الحَسْرَةُ شدَّةُ الندَامة.

٣ ـ فصلٌ في تفصيل ما يوصف بالشدَّة (عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

ليلٌ عُكَامِسٌ: شديدُ الظُّلمةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ: شديدُ المُنَة (١) * أَسَدٌ ضُبَارِمٌ: شَدِيدُ الخَلْقِ وَالقُوَّة. رَجُلٌ عُصْلُبِيٍّ وَصَمْعَرِيُّ: كذَلك * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الصَّوْت * رَجُلٌ السَّوْت * رَجُلٌ عُصْلُبِي وَصَمْعَرِيُّ: كذَلك * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ * لَبَنٌ أَقْشَرُ: شدِيدُ الحُمُومَة * شَعْرٌ قَطَطٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ * لَبَنٌ طَخْفٌ: شَدِيدُ الحُموضَة * مَاءٌ زُعَاقٌ: شَدِيدُ المُلُوحة. (وَأَنا أَسْتَظْرِفُ قُول الليث، عن طَخْفٌ: الدُّعاقُ كالزُعاقِ؛ سَمعْنا ذَلك مِنْ بَعْضهم، وَما نَدْرِي أَلغَةٌ أَمْ لُثغَة) * رَجُلٌ شَقْدٌ: الخيل: الدُّعاقُ كالزُعاقِ؛ سَمعْنا ذَلك مِنْ بَعْضهم، وَما نَدْرِي أَلغَةٌ أَمْ لُثغَة) * رَجُلٌ شَقْدٌ: شديدُ البَصَر، سَرِيعُ الإصْابةِ بالْعَيْن * وَكذلكَ جَلَعْبَى (عن الليث وغيره). فرَسٌ ضَلِيعٌ: شَديدُ الأَضْلاعُ * يومٌ مَعْمَعَانِيُّ: شَديدُ الحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ: شدِيدُ الدُّخان.

4 - فصل في التقسيم (عن الأئمة)

يَوْم عَصيبٌ وَأَرْوَنَانٌ وَأَرْوَنَانيُّ * سَنَةٌ حِرَاقٌ وَحَسُوسٌ * جُوْعٌ دَيْقُوعٌ وَيَوُمُوعٌ مَيْدُرُ وَدَرْدَبِيسٌ (٥) * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَيَرْدَبِيسٌ (٥) * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَيَرْفُوعٌ ٤٠٠ . دَاءٌ عُضَال وَعُقَامٌ * دَاهِيةٌ عَنْقَفيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ (٥) * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ * رِيحٌ عاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ (١) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌ وَخَقْحَاقٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ (٩) * ضَرْبٌ طلخيفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ (٨) * فِتنةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَاءٍ * كُلُ ذَلك، إذَا كان شدِيداً.

⁽١) المُنَّة (بالضم) القوة. جمعها مُنَّن.

 ⁽٢) يومٌ أَزْوَنَانُ وَأَزْوَنَانُي: شديد الحرّ والغمّ. وقيل: هو الشديد في كل شيء، من حَرَّ أو بردٍ أو جَلَبَةٍ أو صياح. اللسان ١٩١/١٩١ [رون].

 ⁽٣) سنة جراق، نارها شديدة لا تُبقي على شيء. وسنة حَسُوسٌ، إذا كانت شديدة المَحْل قليلة الخير.
 وسنة حَسُوس: تأكلُ كلُّ شيء (اللسان ٦/ ٥٢: حسس).

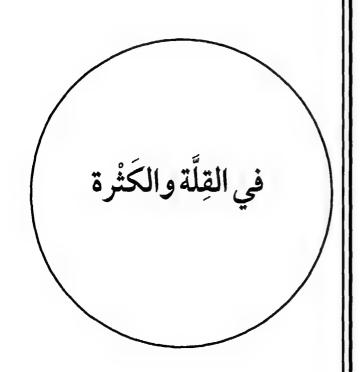
⁽٤) الديقوع واليرقوع: الشديد، من الدَّقع: الخضُوع في طلب الحاجة؛ مأخوذ من الدُّقعاء: التراب. (لسان العرب [دقم] ٨-٩٠).

 ⁽٥) الدردبيس: الشيخ والعجوز الفانيان. وهي أيضاً: الداهية.

⁽٦) الهادي، السُّيَّاحُ في الأرض.

⁽٧) شتاءٌ كُلبٌ: عَضْ أَلناسَ من شِلَّة بَرْده. (٨) صخر صيخود: لا تعمل فيه المعاول.

الباب التاسع



١ - فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة

الذَّنُو: المَالُ الكَثيرُ * الغَمْرُ: الماءُ الكثيرُ * المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثيرُ * العرَجُ: الإبلُ الكثيرةُ * الذَّبلُم: الغَنمُ الكثيرةُ * الخَيْرةُ * الدّيلُم: النَّملُ الكثير (عن الكثيرةُ * الدّيلُم: الغّنمُ الكثير (عن أبي حمرو، عن فَعْلب، عن ابن الأعرابي) * الجُفالُ: الشّعرُ الكثيرُ * الغَيْطلُ: الشّجرُ الكثيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخليل) * الحَشْبلَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ الكثيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخليل) * الحَشْبلَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ (عن الليث وابنِ شميل) * الحِيرُ: الأهْلُ وَالمَالُ الكثيرُ (عن الكسائي) * الْحَوْرُ (٢٠ الغُبرُ الكثيرُ (عن الكسائي) * الجُبُلُ وَالْقِبْصُ : الجَماعةُ الكثيرةُ (عن أبي عَمرو، و الأَصمَعي).

٢ _ فصل يناسبه في التقسيم (عن الأئمة)

مالٌ لُبَدُّ * مَاءٌ غَدَقٌ * جيشٌ لَجبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فاكهةٌ كَثيرة.

۳ ـ فصلٌ يقارِب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَجرَةُ وَأُوسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * أَثْرَى الرَّجلُ إِذَا كَثَرُ مَالُهُ * أَيْبَسَتِ الأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبَسُها * أَعَشِبُكُ إِذَا كَثُرَ أَوْلاَدُها.

٤ ـ فصل في تفصيل الأؤصاف بالكثرة

رَجلٌ تَرْثارٌ، كثيرُ الكلاَم * رَجلٌ مِثَرٌ، كثيرُ النكاح، (عن أَبِي عُبيد) * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ، كثيرُ الأكل (عن الأَصمعي وَغيره) * رَجل خِضْرِم كثير العَطِيَّة * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ، كثيرٌ الجَرْي * امرَأَةٌ نَثُورٌ، كثيرَةُ الأَوْلاَد (عن أَبِي عمرِو) * امرَأَةٌ مِهْزَاقٌ،

⁽١) الخَشْرَم: جماعةُ النحل والرنابير.

⁽٢) الكوثر: الكثير الملتفُ الغبار إذا سطعَ وكثر (اللسان [كثر] ٥/١٣٣).

 ⁽٣) المال اللّٰبَد: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يقول أَهْلَكُتُ مَالاً لَبُداً﴾ يقول ابنُ آدم: أنفقتُ مالاً كثيراً مجتمعاً (تفسير القرطبي ٢٠/٦٤).

كثيرةُ الضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّة، كثيرَةُ الماءِ (عن الليث) * بحر هَمُوم، كَثيرُ الماء * سَحابةٌ حَبِيرٌ، كثيرة الماءِ (عن الليث) * شَاةٌ دَرُورٌ، كثيرةُ اللَّبن * رَجلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ، كَثيرُ اللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ، كَثيرُ الامْتِنَان * رَجُلٌ أَشْعَرُ كثيرُ الشَّعَر * كَبْشٌ أَصوَفُ، كثير الصُّوف * بَعيرٌ أَوْبَرُ، كثيرُ الوَبَر.

ه _ فصل
 في تفصيل القليل من الأشياء

الثَّمَدُ وَالوَشَلُ: المَّاءُ القَليلُ * الغَيْبَةُ وَالْبَغْشَةُ: الْمَطَرُ القَلِيلُ (عن أَبِي زيد) * الضَّهْلُ: الماءُ القليلُ (عن أَبِي عمرو) * الحَثرُ: العَطاءُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) الجُهْدُ: الشَّيءُ القليلُ يَعيِشُ بهِ المُقِلُ^(۱). من قوله تعالى: ﴿وَالنَّذِينَ لاَ يَجدُونَ إِلاَّ جُهدَهم﴾ (۲) اللَّمْظَةُ والعُلْقةُ: الشيءُ القليلُ الذي يُتَبَلَّعُ بهِ، وكذلكَ الغُفَّةُ وَالمُسْكةُ " * الصُّوَادُ: القليلُ مِنَ المِسْكِ (عن أَبِي عمرو).

٦ _ فصل
 (عن الفارابي^(٤) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحَفَفُ قِلَّةُ الطَّعَامِ وَكَثْرَةُ الأَكَلَةِ * والضَفَفُ قِلَّةُ الماءِ وَكَثْرَةُ الوُرَّادِ، والضَّفَفُ أيضاً قِلَّةُ العَيش.

٧ _ فصل في تفصيل الأوصاف بالقلة (عن الأثمة)

ناقَةٌ غَرُوزْ، قَلِيلةُ اللَّبن * شَاةٌ جَدُودٌ، قَليلَةُ اللَّرِ * امْرَأَةٌ نَزُورٌ، قَليلةُ الوَلد * امرأَةٌ قَتينٌ، قَلِيلةُ الأَكل * رَكِيَّة بَكِيَّة، قَلِيلة الماء(٥) * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ

(٢) تتمة الآية: ﴿واللَّهِنَ لَا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمُ فَيَسْخُرُونَ مَنهُمْ سَخْرِ اللَّهُ مَنهم﴾ [التوبة، آية ٧٩].

(٥) الحفف: الضيق، والضفف: قلَّة الزاد وكثرة الآكلين.

⁽١) جُهْدُ المُقِلِّ: قَدْرُ ما يَحتملُه حالُ القليلِ المال. من هنا حديث الصَّدَقة: «أَيُّ الصَّدَقةِ أَفضل؟ قال: جُهُد المِقلِّ؛ (المعجم الوسيط - جهد).

 ⁽٣) اللَّمْظة: السِيرُ من السَّمْن ونحوه تأخذه بأصبعك كالجوزة . والخُفَّة : البُلْغَة من العيش، والشيء القليل من الربيع . والمُسْكة: ما يُمسِكُ الأبدانَ من الطعام والشراب .

⁽٤) إسحاق بن إبراهيم، ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي ٥٠٠ هـ/ ٩٦١ م.

الصوَّف * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ المروَءةِ. رَجُلٌ جَحْدٌ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَذْعَرُ قَلِيلِ الشَّعَرِ ٨ ـ فصل في تقسيم القِلَّة على أَشياء تُوصَف بها ماءٌ وَشَلٌ * عطاءٌ وَتِحٌ * مالٌ زَهيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ (١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

الرَّكيَّةُ: البئر لم تُطُور. ج: رَكايا، ورُكيِّ، ولم نجد (بَكيَّة وإنما وجدنا: البكيُّ (فعيل) الكثير البكاء.
 ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومميَّز.

⁽١) شرب غِشَاش: الشربُ غير المريء، لعدم صفاء ماته.

الباب العاشر



۱ _ فصل

في تقسيم السُّعَة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة * دَارٌ قَوْرَاءُ * بَيْتٌ فسيح * طَرِيق مَهْيَعُ (١) * عَينٌ نَجْلاءُ * طَعْنةٌ نَجْلاءُ * طَعْنة نَجْلاءُ * إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ (٢) * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ تَجْلاءُ * إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ (٢) * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبْبَاعٌ (٣) * سَيْرٌ عَنَقٌ (٤) * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيب * قميصُ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ، أي وَاسِعة، والسَّرَاوِيلُ مُؤنثةٌ لأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الجَمْعِ، وهيَ وَاحدة، وعن أبي هُرَيْرَة (٥) أنه كره السَّراويلَ المُخَرْفَجَة. وحَكَى أبو الفتح عثمانُ بن وَاحدة، وعن أبي هُرَيْرَة (٥) أنه كره السَّراويلَ المُخَرْفَجَة. وحَكَى أبو الفتح عثمانُ بن جِنِي (٢)، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قال لِحْيَاطِ أَمَرَهُ بِحْياطَةِ سَرَاويلَ : خَرْفِجُ مُنَطَّقَهَا، وَجَدَّلُ مُسَوَّقَها! أَيْ وَسِّعْ مُعْظَمِها وَضِيَقْ مُذْخَلَهَا.

«بقيةُ الفصل في تقسيم السعة».

فَلاةٌ خَيْفَقٌ (عن الليث) * نَهْر جِلْوَاخٌ * (عن أَبِي عبيد) * بثرٌ خَوْقاءُ (عن ابن شميل) ظِلِّ وَارِفٌ (عن الليث) * طَسْتٌ رَهْرَهُ (عن الليث).

۲ ـ فصلفي تقسيم الضيق

مكانُ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ (٧) * طَرِيقٌ لِزْبٌ (عن سَلَمة، عن الفرَّاء) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عن الْأَزْهريّ عن بَعْضِهم).

⁽١) المَهْيَعُ: من الطُرق: الواضحُ الواسع البيّن.

⁽٢) المنجوف: الموسّع، وغار منجوف كذلك، والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

⁽٣) المكيال القُباع: الكبير الواسع.

⁽٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيحٌ سريع، للإبل والخيل. .

⁽٥) هو عبد الرحمن بن صخر؛ مماش ردحاً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ) وروى آلاف الأحاديث التي رُويتُ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/ ٦٧٩ م.

⁽٦) أبو الفتح. عثمان بن جنّي. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفسّره. له كتبٌ كثيرة أشهرها «الخصائص» توفى ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م.

 ⁽٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عن ذِكْرِي فإنَّ له مَعيشةً ضَنْكاً﴾.

⁽٨) لم أَجد اترك صفة للوادي. ووجدتُ انزَلا عموضعٌ ينزَلُ فيه دثيراً. ولا أراها موافقة (للوادي)=

٣ ـ فصل في تقسيم الجِدَّة والطرَاوَة، على ما يوصف بهما

تَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَسْيِبٌ * لَحْمٌ طرِيًّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبابٌ غَضٌ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ. (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) * حُلة شؤكاءُ (إِذَا كانتْ فيها خُشُونةُ الجدة).

٤ ـ فصل في تفصيل ما يوصف بالخُلُوقة وَالبِلَى

الطَّمْرُ، الشَّوبُ الخَلَقُ * النَّيِمُ، الفَرْوُ الخَلَقُ * الشَّنُ ()، القِرْبَةُ الرَّمَةُ ()، العَظْمُ البالِي.

ه ـ فصل
 في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يؤصَفُ بهما

شَيخٌ هِمُّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ لَيْحِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَائِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ.

٦ ـ نصل في تقسيم القِدَم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتيِنٌ * رَجُلٌ دُهْرِيُّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌ * شَيخٌ قَنْسَرِيٌ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ (٤) * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ (٥) * قوْسٌ عَاتِكَ * * فَوْسٌ عَاتِكَ * ذَيخُ كَالِدٌ (عن الليث) وهوَ وَلدُ الضَّبُع * كَلُّ ذلك، إذا كان قدِيماً.

ووجدت (نَزْلةً). يقال: أرضٌ نَزْلةٌ: زاكيةُ الزرع والنّماء (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم النسخ: نَزَل (باللام). .

⁽١) وفي المثل: «وافقُ شَنَّ طَبَقة» وشَنَّ وطبقة، اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء، ويضرب المثل للمتوافقين في الشدّة وغيرها (المعجم الوسيط/شَنَّ).

⁽٢) الرِّمَّة (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّة (بالضم) القطعة من الحَبْل.

⁽٣) الرجلُ الدَّهْري (بالفَتح) المُلْجدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُّهْري (بالضم): القديم المسنّ.

⁽³⁾ من معاني القدموس: الصَخرةُ العظيمة، والعظيم، والملك الضخم والقديم. قال عبيد بنُ الأبرص [من الوافر]: لَـــنَــا دارٌ وَرِئْــنـاهــا عــن الاقـــ ـــ ـدَمِ السَّهُــدُمــوس، مــن عَــمُ وخـالِ (اللسان [قدمس] ٢/ ١٧٠).

⁽٥) الخمر العاتق والعثيق: القديم. .

٧ ـ فصل في الجيئد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ^(۱) * فَرَسٌ جَوادٌ * دِرْهمٌ جَيِّد * ثُوبٌ فَاخر * مَتَاعٌ نَفيسٌ * غلاَمٌ فارِهٌ * سَيفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْداءُ * أَرْضٌ عَذَاةٌ (إِذَا كانت طيبة التُّرْبَة، كَريمة المَنْبِت، بَعِيدَةً عنِ الأَحْسَاء وَالنُّزُوزِ)^(۲) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (إِذَا كانت طويلةً في حُسْنِ مَنْظرٍ وسِمَن).

٨ ـ نصلِ في خِيَار الأشياء (عن الأئمة)

سَرَوَاتُ النَّاسِ * حُمْرُ النَّعَمِ (٣) * جِيَادُ الخَيْلِ * عِتَاقُ الطَّيرِ * لَهَامِيمُ (٤) الرُّجال. حَمَاثِمُ الإبلِ، وَاحِدُهَا حَميمَة (عن ابْنِ السكيت) * أَحْرَارُ البُقُول * عَقيلةُ المال * حُرُّ المَتاع والضِّيَاع.

٩ ـ فصلٌ في تفصيل الخالصِ من أشياء عدَّة (عن الأئمة)

السّيرَاءُ (٥): الخَالِصُ من البُرُود * الرَّحِيقُ: الخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ * الأَثْرُ: الخَالصُ من جَوَاهرِ التَّبْرِ الخَالصُ من السَّمْن * اللَّظى: الخالصُ مِنَ اللَّهَبِ * النَّضَارُ: الخَالصُ من جَوَاهرِ التَّبْرِ وَالخَشَبِ (عن الليث) * اللَّبَابُ: الخَالص مِنْ كُل شيءٍ، وَكذلك الصَّمِيمُ.

۱۰ _ فصل

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبيُّ صَريحٌ * (سَمعتُ أَبا بكر الخُوَارَزْمي

⁽١) الجَوْدُ: المَطَر العزير الذي لا مطر فوقه.

 ⁽٢) الأُحْسَاء، ج: حِشي، وهو سهل مِن الأرض يستنقع فيه الماء. والنزوز (بالضم) لم نجدها بالمعنى المقارب لمعنى الأحساء والتربة الكريمة.

⁽٣) النَّهُم: المالُ السائم: وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، ج: أنعام.

⁽٤) اللهاميمُ ج: لُهْمُوم: الكثيرُ الخير.

⁽٥) السَّيرَاء : بُرْدٌ حريري مخطَّط.

يقول: سَمعتُ الصاحِبَ^(۱) يقول في المُذَاكرَة: أَعرَابيِّ قُحُ * وَرُسْتَاقِيُّ^(۲) كُحُّ) * ذهب إِبْريزٌ وَكبرِيتٌ (وهو في رَجزِ لرُويةَ بن الْمَجَّاج)^(۳) * مَاءٌ قَرَاح * لَبَنْ مَخْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صَرْدٌ (عن الليث) * وَكَتَبَ بَحْتٌ * شَرَابٌ العَصْر إلى صدِيقٍ لهُ يَستَمِيحهُ شَرَاباً [من السريع]:

عِسنديَ إِخْسَوَانٌ وَمَا مِسْهُمُ إِلاَّ أَخْ لِسلاَنُسِسِ آخِسيِّهُ أَنْ لِسلاَنُسِسِ آخِسيِّهُ وَمَا لِجَسْمِ الشَّمْل مِنْنَا سِوَى رَاح صُراحِ (٥) في صُراحِيه

۱۱ _ فصلِ يناسبهُ (عن الأثمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ * صَفْوَةُ الشَّرَابِ * خُلاَصَةُ السَّمْنِ * لُبَابُ البُرِّ * صُيَّابة (٢) الشرَفِ * مُصَاصُ الحَسَبِ.

۱۲ _ فصل

في مثله

يَوْمٌ مُصَرُحٌ وَمُصْحِ، إِذَا كَانَ خَالصًا مِنِ الرَّيْحِ والسَّحَابِ * رَمْلٌ نَقَحٌ إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ المُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُهُ خَالِصاً مِنَ الحَصى وَالتُّرَابِ * عَبْدٌ قِنْ إِذَا كَانَ خَالِصَ المُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُهُ أَمَةً * مارِجٌ مِنْ نارٍ، إِذَا كَانَ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانَ * كَذِب سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ، إِذَا كَانَ خَالِصاً لاَ يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عن ابْنِ السكيت، عن أبي زيد).

 ⁽١) هو الصاحب بن عبّاد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ٣٨٥ هـ ٣٩٩ م.

⁽٢) الرستاقيُّ، نسبةُ إلى الرستاق، أو الرزداق: مكانُّ فيه قُرى ومَزارع.

⁽٣) هو رؤبة بن العجَّاج، واحدٌ من كبار رجَّاز العصر الأموي، كل شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي رؤبة سُنَةً ١٤٥ هـ/ ٧٦٧ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مسْلَمة بنَّ عبدِ الملك:

فقلتُ أَنجو النَّفسَ إذ نُجِيتُ هل يَغصِمنَّي حَلِفٌ سِختِيتُ أو فَسَضَّةُ أو ذهبٌ كِسَبْسريتُ منهم ومن خَيْسلِ لها صَتِيتُ ديوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩/ ص ٢٦.

⁽٤) هي عُود في حائط أو في حبْل يُدفَنُ طرفاهُ في الأرض، ويبرز باقيه كالحلقة تُشَدُّ فيها الدابة.

⁽٥) هو الخالص، والصراحيَّة آنية للخمر. والصراحية (بالتخفيف) الخمر الخالصة..

⁽٦) الصيّابةُ والصوّابةُ، في القوم: خِيارُهم.

١٣ _ فصل

يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيْقٌ مُحَوِّرٌ (١) * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كلامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَدَّبْ.

۱۶ ـ فصل يناسبهُ

في اختصاص الشيءِ ببعضٍ من كُلُّه

سَوَادُ العَينِ * سُويدَاءُ القلبِ * مُعُ (٣) البَيْضةِ * مُخُ الْعَظْم * زُبْدَةُ أَ المَخيضِ * سُلاَفُ العَصِير * قُلَيْبُ النَّخْلةِ * لُبُ الجَوْزَة * وَاسِطَةُ القِلاَدَة.

١٥ ـ فصل في تفصيل الأشياء الرديئة (عن أئمة اللغة)

الْخَلْفُ (٤)، الْقُولُ الرَّديءُ * الْحَشَفُ، التَّمْرُ الرَّدِيءُ * الْخَنيفُ، الْكَتَّانُ الرَّدِيءُ * الْمُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * السَّفْسافُ، الأَمْرُ الرَّدِيءُ * الهُرَاء، الكلام الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * الْبَهْرَجُ والزَّيْف، الدَّرْهَمُ الرَّدِيءُ.

١٦ _ فصل

فيما لا خير فيه من الأَشياء الرديئة والفُضالاَت والأَثقال

خُشَارَةُ الناسِ * خَشَاشُ (٥) الطير * نُفَايةُ الدَّرَاهِمِ * قُشَامةُ الطَّعامِ * حُثالةُ المائدةِ * حُسافةُ التَّمْر (٦) * قِشْدَةُ السَّمْن * عَكَرُ الزَّيْتِ * رُذَالَةُ المَتاعِ * غُسَالَةُ الثَّيَابِ (٧) * قُمَامَةُ البَيْتِ * قُلاَمةُ الظُّفر * خَبَثُ الحَدِيد.

⁽١) الدقيق المحوّرُ: المُبيّضُ.

⁽٢) المصفِّق: المختلط الممزوج، أو المحوِّل من إناء إلى إناء ليصفو.

⁽٣) مُحُ البيضة: صُفْرتُها.

⁽٤) في بعض النسخ: الخُلْف (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سكت أَلْفاً ونطَق خَلْفاً» يقال للرجل يُطيل الصمت، فإذا تكلّم تكلّم بالخطأ (مجمع الأمثال، للميداني، جـ ١/٣٠٠).

 ⁽٥) خِشَاشُ الطير (بفتح الخاء وكسرها) شرارها. وقيل هي من اللير ومن جميع دوابّ الأرض: ما لا دماغ له،
 كالنعامة والحبارى والكروان. وكل شيء رَق ولَطُف، فهو خشاس (لسان العرب ٢/ ٢٩٦: خشش).

⁽٦) حُسافة التمر: قُشورُهُ ورديتُه.

⁽٧) الغُسَالة: ما يخرج من الشيء بالغَسْل.

١٧ ـ فصل أظنه يقاربه فيما يتساقط وَيتنائر من أشياء متغايرة

النُّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ البَعيرِ وَرِيشُ الطَّائرِ * العُصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ من الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ * الخُلاَلَةُ، مَا السُّنْبُلُ كَالتَّبْنِ وغَيْرِه * المُشَاطَة، مَا يَسْقُطُ مِنْ الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ * الخُلاَلَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ انْفِ السِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عن يَسْقُطُ مِن الفَّمِ عِندَ التَخْلُلِ (١) * القُرَاطَةُ، مَا يَسقُطُ منه عند الليث) * البُرَايَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ العَود عِنْدَ البَرْيِ * الخُرَاطَةُ، مَا يَسقُطُ منه عند الخَرَطِ * النُّشَارَةُ، مَا يَسقطُ مِنَ الخَشَبِ عِنْدَ النَّشرِ * النُّحَاتَةُ، مَا يسقطُ منه عند النَّقْلِيم.

۱۸ ـ فصل في مثله

بُرايَةُ العُودِ * بُرَادَةُ الحَديدِ * قُرَامَةُ الفُرْنُ * * قُلاَمَةُ الظَّفْرِ * سُحَالَةُ الفضَّةِ وَالنَّهبِ * مُكَاكَةُ "العَظْم * فُتَاتَةُ النُّعبزِ * حُثَالَةُ المَائِدَةِ * قُرَاضَةُ النَّابِكَ * حُثَالَةُ المَائِدَةِ * قُرَاضَةُ النَّابِكَم * فُتَاتَةُ النَّابِكَم * حُزَازَة الوَسخ.

١٩ ـ فصل في تفصيل أسماء تقع على الحِسان من الحيوان

الوَضَّاحُ، الرجُلُ الحَسَنُ الوَجْهِ * الغَيْلَمُ وَالغَانِيَةُ، المرْأَةُ الحَسْنَاء * الأَسْجَحُ، الوَجْهُ المُعْتِدِلُ الحسنُ * المُطَهَّمُ، الفَرَسُ الحسنُ الخَلْقِ * العَيْطَمُوسُ، النَّاقةُ الحسنَةُ الخَلْقِ وَالفَتِيَّةُ * وكذلك الشَّمَرْدَلةُ (٥٠).

٢٠ ـ فصل في ترتيب حُسن المرأة (عن الأئمة)

إِذَا كَانْتَ بِهَا مَسْحَةٌ مَنْ جَمَالٍ، فَهِيَ وَضِيئةٌ وَجَمِيلةٌ * فَإِذَا أَشْبَةَ بَعْضُها بَعْضاً في

⁽١) التخلُّلُ: إخراج بقايا الطعام من بين الأسنان، بعد الأكل.

⁽٢) هي كلُّ ما يُلْزَقُ من الخبرُ في التنور ونخوه. وَمَا يَقْشُرُهُ قَاشِر.

⁽٣) مُكَاكةُ العظم هي ما يُمَصُّ في مخ العظم.

⁽٤) الجَلَم: آلة يُجَزُّ بها. وقراضتُها: مَا يَسْقط منه أثناء القَرْض والجَزُّ.

⁽٥) الناقة الشمردلة، والجمل الشمردل: القويّان على السير.

الحُسْنِ، فهي حُسَّانَة * فَإِذَا استغْنَتْ بِجَمَالِها عَنِ الزِّينة، فهيَ غَانِيةٌ * فإذَا كانتْ لآ تُبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهيَ مِعْطَالٌ * فإذَا كانَ حُسْنُهَا ثَبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهيَ مِعْطَالٌ * فإذَا كانَ حُسْنُها، ثَايِتاً، كأَنهُ قَدْ وُسِمَ، فَهيَ وَسيمةٌ * فإذَا خُشِن لَهَا حَظْ وَافرٌ مِن الْحُسْنِ، فَهيَ قَاسِمَ لَهَا حَظْ وَافرٌ مِن الْحُسْنِ، فَهيَ قَسِيمةٌ * فإذَا كَانَ النَّظُرُ إليهَا يَسُرُّ الرُّوعَ (١) فهيَ وَاثْعَةٌ * فإذَا غَلَبَتِ النساءَ بِحُسنها، فهي بَاهِرَةٌ.

٢١ ـ فصل في تقسيم الحسن وشروطه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ في الْوَجْه * الوَضَاءَةُ في البَشَرَة * الجَمَالُ في الأَنْفِ * الحَلاَوَةُ في الْعَيْنَينِ * المَلاَحةُ في الظَّرْفُ في اللَّسَان * الرَّشاقَةُ في الظَّرْفُ في اللَّبَاقَةُ في الشَّعْر.

۲۲ _ نصل في تقسيم القُبح

وَجهٌ دَمِيمٌ (٢) * خَلْقٌ شَتيمٌ * كلمةٌ عَورَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * امرَأَةٌ سَوْآءُ * أُمرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظيعٌ.

٢٣ ـ فصل في ترتيب السّمَن (عن الأثمة)

رَجُلُ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثمَّ شَحيمٌ * ثمَّ بَلَنْدَحْ وَعَكَوَّكُ * وَامرَأَةُ سَمِينةٌ * ثمَّ رَضْرَاضةٌ * ثم خَدَلَّجَةٌ * ثم عَرَكْرَكةٌ وَعَضنَّكَةٌ (٣).

⁽١) الرُوع (بالضمّ) القَلْبُ، والذهنُ، والعقل، والنفس.

⁽٢) الوجه الدميمُ. من الدُّمَامة، وهي قُبْح المنظر، وصِغَر الجسم وحقارته. جمع: دِمَام.

⁽٣) المرأة العَرَكْرُكةُ: الكثيرة اللحم، القبيحةُ الرَّسُحاء ـ قال الشاعر [من المتقارب]: وما مِنْ هـواي ولا شـيـمـــي عـركــركــةُ ذاتُ لَــخــمِ زيّـــمْ (اللسان [عرك] ١٩/٧١٧).

والمرأة العَضَّلُكُ والعَضَلْكَةُ: العَجْزاء، اللقَّاءُ التي ضاق مُلتقىٰ فَخذَيْها مع تَرارَتها، لكثرة اللحم (نفسه [عضنك] ٤٨/١٠].

٢٤ ـ فصل
 في ترتيب سِمَنِ الدابة والشَّاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونحو ذلك، عن أبي مَعَد الكلابي) يُقالُ مَهْزُولٌ * ثم مُنْقِ، إذَا سَمِنَ قليلاً * ثُمَّ شَنُونٌ * ثم سَاحٌ * ثُمَّ مُثَرُطِمٌ * إذَا تناهى سِمَناً * قال الأزهري: هذا هو الصَّحيحُ.

> ٢٥ ـ فصل في ترتيب سِمَن الناقة (عن أبي عُبيد، عن أبي زيد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قِيلَ أَمَخَتْ وَأَنْقَتْ، (١) * فإِذَا زَاد سِمنُهَا، قِيلَ مَلْحَتْ * فإذا غَطَّاها اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قيل دَرِمَ عظْمُهَا دَرَماً * فإذَا كَانَ فيها سِمنٌ وَلَيْسَتْ بتلك السَّمينة فَهِيَ طَعُوم * فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهِيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهيَ السَّمينة فَهِيَ طُعُوم * فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهيَ نَاوِيةٌ * فإذَا امْتَلاَتْ سِمَناً، فهيَ مُستوْكيَةٌ * فَإذَا بَلَغَتْ غَايةَ السَّمَنِ، فهيَ متوَغّبَةٌ وَنَهيّة.

٢٦ ـ فصل في تقسيم السّمَن (عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيِّ خُنْفُجٌ، " * غُلامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌ * امرَأَةٌ مُتَرَبِّلةٌ * فَرَسٌ مِشْياطٌ (٤) * ناقةٌ مُكُدَنةً * شاةٌ مُمِخَّةٌ *.

٢٧ ـ فصل
 في ترتيب خفة اللحم
 (عن عِدَّةِ من الأثمة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحِم، خِلقةً لا هُزَالاً * ثُمَّ قَضِيفٌ (٥) * ثمَّ

⁽١) أَمَخُتِ الدَابُةُ: سَمنَتْ. وأَنقَتْ: سَمِنَ مُغَ عظامها.

⁽٢) مُكْذَنةً، من كَدِنَ، كَدَناً: صار ذا لَحْم وشخم وقوة.

⁽٣) الخُنَافِحُ والخُنْفُج: الضخم الكثير اللَّحْم من الغلمان. ومثلهُ: السَّمَهْدر.

⁽٤) المِشْياط من الإبل: السريعةُ السُّمَن. وهو من الإشاطة: الإحراق. (اللسان [شيط] ٧/ ٣٣٨].

⁽٥) من قَضُفَ قَضافةً: دَقُّ ونَّحُفُّ لا عن هُزال.

ضرْبٌ * ثُمَّ شَخْتُ (١) * ثم سرَعْرَعٌ (٢).

۲۸ _ فصل

فى ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثم أَعجَفُ * ثم ضَامِرٌ * ثم ناحِلٌ.

۲۹ ـ فصل

في ترْتيب هزال البعير (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعيرٌ مَهْزُولٌ * ثم شَاسِبٌ * ثم شَاسِفٌ * ثم خَاسِفٌ * ثم نِضُوّ * ثمَّ رَازِمٌ * وهو الذي لا يَتحرَّكُ هُزَالاً.

۳۰ ـ فصل في تفصيل الغنى وترتيبه (عن الأئمة)

الكَفَافُ * ثم الْفِئَى * ثمَّ الإِحرَافُ، وَهوَ أَن يَنْمِيَ المالُ، وَيكُثُرَ (عن الفرّاء) * ثُمَّ الظّرْوةُ * ثمَّ الإِكْفَارُ * ثم الإِثْرَابُ^(٣) (وهو أن تَصيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ التُّرَاب) * ثُمَّ القَنْطَرَة، وهو أَنْ يَملِكَ الرَّجُلُ القَنَاطِيرَ من الذَّهب والفِضَّة (عن ثعلب عن ابن الأَعرَابي) وفي بعض الرّوايات: قَنْطَرَ الرجلُ، إذَا مَلَكَ أَربعة آلافِ دينَارٍ.

٣١ ـ نصلِ في تفصيل الأموال

إذَا كان المالُ مَوْرُوثاً، فهو تِلاَدٌ * فإذَا كان مكْتَسَباً، فهوَ طَارِفٌ * فإذا كان مَدْفُوناً، فهو رِكَازٌ * فإذَا كان لا يُرْجَى، فهوَ ضِمَارٌ * فإذَا كان ذَهَباً وَفِضَّةً، فهوَ صامِتٌ * فإذَا كان إبلاً وَغَنَماً، فهو نَاطِقٌ * فإذا كان ضَيْعةٌ وَمُسْتَغَلاً، فهو عَقَارٌ.

⁽١) الشُّخْتُ: الضامِرُ، خِلْقة.

⁽٢) السرَّعْرَع: الدقيق الطويل.

 ⁽٣) تَرِبَ فلانٌ تَرَباً ومَثْرباً ومَثْرباً: افْتَقَر، فهو تَرِبٌ. وأَتْرَبَ (نقيضها): كثر ماله. وفي المعنى الأول، ورد قوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ مِشْكيناً ذَا مَثْرَبَة﴾.

٣٢ ـ نصل في تفصيل الفقر وتزتيب أُحوَال الفقير

إذا ذَهَبَ مالُ الرَّجُلِ، قيلَ أَنْزَفَ وأَنْفَضَ (عن الكِسائي) * فإذا سَاءَ أَثَرُ الجَدْبِ

هَ الشَّدَّةِ عليهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ (١) ماله، قيل عُصِّبَ فُلاَنُ (عن أَبِي عُبيدة) * فإذا قَلَعَ حِلْيَةَ
سَيْفِهِ، للحَاجَةِ والخَلَّة، قيل أَنْقَحَ فلاَنُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي) * فإذا أكلَ خُبْرَ
الذُرة، وَدَاوَم عليهِ لِعَدَم غيرِهِ، قيل طَهْفَلَ (عن ابن الأعرَابي أيضاً) * فإذا لم يَبْقَ لهُ
طَعَامٌ قيلَ: أَقْوَى * فإذا ضَرَبُهُ الدَّهْرُ بالفَقْرِ وَالفَاقة، قيلَ أَصْرَمَ وَأَلْفَجَ * فإذا لم يَبق لهُ
شيءٌ، قيل: أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ * فإذا ذَلَ في فَقْرِهِ، حتى لَصِقَ بالدَّقْعَاءِ، وَهِي التُرَاب، قيلَ
أَذْقَعَ * فإذا تَنَاهِىٰ سُوءُ حَالِهِ في الفَقْر، قيل: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الخليل).

٣٣ _ فصلٌ لاحَ لي

في الردِّ على ابن قتيبة (٢) حين فرَّقَ بين الفقير والمسكين (قال ابنُ قُتَيْبَةَ: الفقيرُ، الَّذِي لهُ بُلْغَةٌ من العَيْشِ، والمِسْكينُ الَّذِي لا شَيءَ لهُ * واحتجَّ ببَيتِ الراعي(٣) [من البسيط]:

أمًّا الفقيرُ الذِي كانتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ العِيَالِ فلم يُسْرَكُ لهُ سَبَدُ)

وقد غَلِطَ، لأنَّ المِسْكين هو الذي لهُ الْبُلْغَةُ منَ الْعَيْشِ، أَمَا سَمِعَ قَوْلَ الله عزَّ وَجلَّ ﴿أَمَّا السَّفينةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْملُونَ في البَحْرِ﴾ (٤) فأَنْبَتَ لهم سَفينةً، وقولُ الله

⁽١) السُّنَةُ: الجدُّبِ والقحط. وسنَةُ سَنْهاء: شديدة، لا نبات فيها ولا مطر.

 ⁽٢) عبد الله بن مُسْلم، عاش في الكوفة وولي قضاء مدينة دِينَور، القريبة من همذان، ونُسب إليها. وقد
 ترك آثاراً قيمة في الأدب شعره ونثره، هي مصادر لا يستغنى عنها. ومنها: «عيون الأخبار» «أدب
 الكاتب» «الشعر والشعراء» و «المعارف». توفي في بغداد ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م).

 ⁽٣) عُبَيد بن حصين. من بني نُمَيْرٍ. عاصر الفرزذق، وجريراً، وتَهَاجا معهما، فلقي هجاءً مرّاً من جرير الذي قال فيه [من الوافر]:

فَخُضُّ الطرفَ إنكَ من نُسمَيْر فسلا كَعْسِساً بسلسفَت ولا كسلابسا (توفي ٩٠ هـ/ ٧٠٩ م) ولقّب بالراعي، لكثرة رعيه الإبل ووصفها في شعره. وبيته هنا من قصيدة يمدح فيها عبد الملك بن مروان، ويشكو من الشّعَاة، ومطلعها:

بانَ الأحبِهُ بالعهد الدي عَهدوا فلا تَهالُكَ عن أرض لها قصدوا ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ٨٦ و ٩٠ والسبد: الشّعر. وقيل: الوبر. وخلوبته، ناقته المحلوبة. والعيال. صغارها.

⁽٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.

عزَّ وَجَلَّأُولَىٰ مَا يُحْتَجُّ بِهِ. وقد يَجوز أَن يكون الفَقِيرُ مِثْلَ المِسْكينِ أَوْ دُونَهُ في القُدْرَة على البُلْغة.

٣٤ ـ فصل في تفصيل أوصاف السَّنَةِ الشديدةِ المَحْلِ (وما أنسانيهِا إلاَّ الشيطانُ أَنْ أَذكرَها في باب: الشَّدَّة والشديد منَ الأَشياء، فأوْرَدتُهَا هَهُنَا عند ذكرِ الفَقْرِ، لِكَوْنها من أَثْوَى أَسْبَابهِ)

إِذَا احْتَبَسَ القَطْرُ في السَّنةِ فهيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وكاحِطةٌ * فإذَا سَاءَ أَثَرُها فَهيَ مَحْلٌ وكَحْلٌ * فإذَا أَتَتْ على الزَّرْع وَالضَّرْع، فهي قاشورَةٌ، ولاحِسَةٌ، وَحالِقةٌ وَحِرَاق * فإذَا أَتُلَفَتِ الأَمْوَالَ فهي مُجْحِفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَاعٌ، وحَصَّاءُ. شُبَهَتْ بالمرْأَة التي لا شَعَرَ لها * فإذَا أَكَلَتِ النَّفُوسَ، فهيَ الضَّبُعُ * وفي الحدِيث "أَنَّ رَجُلاً قال يا رسولَ الله: أَكَلَتْنا الضَّبُعُ (1).

٣٥ _ نصلِ في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع

إذا كان شَدِيدَ القَلْبِ رَابِطَ الجاشِ، فهو مَزِيرٌ (٢) * فإذا كان لَزُوماً لِلْقِرْنُ (٢) لا يُفَارِقُهُ، فهو حَلْبَسٌ (عن الكساثي) * فإذا كان شَدِيدَ القِتال، لَزوماً لِمَنْ طَالَبَهُ، فهو غَلِثُ (عن الأصمعي) * فإذا كان جَرِيئاً على الليل، فهو مِخَشَّ وَمِخْشَفٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان مِقْدَاماً على الحَرْبِ عَالِماً بأحوالها، فهو مِحْرَبٌ * فإذا كان مُنْكَراً (٤) شدِيداً، فهو ذَمِرٌ (عن الفرّاء) * فإذا كان به عُبُوسُ الشَّجَاعة وَالغَضَبِ، فهو باسِلٌ * فإذا كان لا يُدْرَىٰ مِنْ أَيْنَ الفرّاء) * فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) * فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَّاءَ والدّماء، فلا يُدْرَكُ عندَهُ يوتى لِشدَّة بأسِهِ، فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) * فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَّاءَ والدّماء، فلا يُدْرَكُ عندَهُ

⁽١) الحديث في مسند أحمد بن حنبل، وفي اللسان [ضبع] ٨/٢١٨. قال ابن الأثير: إن العرب كانت تكنّي بالضبع عن سَنة الجَدْب. («النهاية» ج ٣/ ٧٧).

⁽٢) الرجل المزير: الشديدُ القلبِ النافدُ قال العباس بن مِرْداس:

تَسرى السرجُسلَ السُّحيفَ فستَّزْدَريه وفي أَثْسوابه رجسلٌ مَسريسرُ (اللسان [مزر] ٥/١٧٣).

وجاء في بعض النسخ «زير» بالياء و «زَبْر» بالباء. ولا معنى هنا للثانية. وليس في النسخة التي بين أيدينا ذكرٌ لـ (زَبْر).

⁽٣) القِرْنُ: المَثيلُ في القوة والشجاعة.

⁽٤) المُنكَر: الداهية، نسبةً إلى النُّكر والنَّكر: الأمر الشديدُ. (اللسان [نكر] ٥/٢٣٣).

ثأرٌ، فهو بَطَلٌ * فإذا كان يَرْكبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شيءٌ عما يُريد، فهو غَشَمْشَمٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان لا يَنْحَاشُ لِشيءٍ، فهو أَيْهَمُ، (عن الليث).

٣٦ ـ فصل في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سَلَمة (١)، عن الفراء)
رَجُلٌ شجاعٌ * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةٌ * ثم بُهْمَةٌ * ثم ذَمِرٌ * ثم حِلْسٌ
وَحَلْبَسٌ (٢) * ثمَّ أَهِيسُ (٣) أَلْيَسُ * ثمَّ نِكُلٌ * ثمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثم غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ.

٣٧ ـ فصل في مثلهِ (عن غيرهم)

شُجاع * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةٌ * ثمَّ بُهْمَة * ثمَّ ذَمِرٌ * وَنِكلُ، ثم نَهيكٌ ومِحْرَبٌ * ثم حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثم أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثم غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ.

٣٨ ـ نصلفي تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبانٌ وَهِيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُوَّاد * ثُم وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُوَّاد * ثُم وَرعٌ ضَرعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ القَلْب وَالبدَنِ * ثُم فَعْفَاعٌ * وَوَعْوَاعٌ وَهاعٌ لاَعٌ، إِذَا زاد جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عن الموَرِّج (1)، والليث) * ثُم مَنْخوبٌ، وَمُسْتَوْهِلٌ، إِذَا كَانَ نِهايةٌ في الجُبْن * ثُمَّ هوْهاةٌ وَمَجْهاجٌ، إِذَا كَانَ نَفُوراً فَرُوراً (عن أَبِي عمرو) * ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ، إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرتَعِشُ جُبْناً * ثُمَّ هِرْدَبَّةٌ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الجَوْفِ لا فَوَادَ لهُ (عن أَبِي زَيد وغيره).

⁽١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة ـ عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفي ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

⁽٢) الحَلْبَسُ والحَلابِسُ: الأَسَد، الشجاعُ.

⁽٣) الأُمْيَس: الشجاع الجريء، الصُّلْبُ يدقُّ كلُّ شيء. ومِثلهُ: الأليس.

⁽٤) مؤرَّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي. . عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر



۱ ۔ فصل

في تفصيل الملْءِ والامتلاءِ على ما يوصف بهما (كما نطق به القرآن، واشتملت عليه الأشعار، وأنصحَ عنه كلامُ البلغاء) (وقد يوضع بعضُ ذلك مكانَ بَعْض)

فُلْكُ مَشْخُونٌ * كَأْسٌ دِهَاقٌ * وَادِ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثُرُةٌ * طَرُفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُثْرَعٌ * عينٌ شَكْرَى(١) * فُؤَادٌ مَلْأَنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَعْنَ مُغْرَوْرِقٌ * قِرْبةٌ مُثَأَقَةٌ ٢١ * مَجْلِسٌ غَاصٌ بأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقَصِّعٌ، إذا كان مُمْتَلِئاً بالدَّم (عن الخُليل) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ ومُمْكِنةٌ، إذا امتلاً بطنُها بَيْضاً (عن أبي عُبيد).

٢ - فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني (عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الإناءِ أَو القدَحِ شيءٌ، فهو قَعْرَانُ * فإذا بَلغَ ما فيه، نِصْفَهُ، فهو نَصْفاذُ وَشَطْرَانُ * فإذا قرُبَ مِنْ أَنْ يَمْتلىءَ، فهوَ قَرْبانُ * فإذا امتَلاَ حتى كاد يَنْصَبُ، فهو نَهْدَانُ.

٣ _ فصل

في تقسيم الخُلاء والصُّفورة (٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرضٌ قَفْرٌ، ليس بها أَحَدٌ * وَمَرْتٌ، ليس فيها نَبْتُ * وَجُرُزٌ، ليس فيها زَرْعٌ * دارٌ خاويةٌ، ليس فيها أَهْلٌ * غَمامٌ جَهَامٌ، ليس فيهِ مَطَرٌ * بِئرٌ نَزْحٌ، ليس فيها ماءٌ (عن الكسائي) * إِنَاءٌ صُفْرٌ، ليس فيه شيءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ، ليس فيه طَعَامٌ * لَبَنٌ

⁽۱) لم ىجد المعنى (العينيّ) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرتِ الريخُ، والسماءُ: جَدُّ مَطرُها واشتدُّ هبوبُها وأتَتْ بالمطر. وكله مَجازٌ للدمع تمتلى، به العين. وقد يقصد بـ (شكرى» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشّكير: الزّغبُ أو الشعر الضعيف.. (اللسان [شكر] ٤٢٥/٤ ـ ٢٢٤).

 ⁽٢) تَثِقَ الوعاء، ونحوه، تأقاً: امتلاً. وأَتْأَقَ. مثلها. وفي المثل: أَنتَ تَثقٌ وأنا مَثِقٌ. فكيف نتّفق؟ أي:
 أنت سريم الغَضَب، وأنا سريم البكاء _ يُضرب في سوء المعاشرة واختلاف الطباع.

⁽٣) الصَّفْر وَالصَّفْر وَالصَّفْر: الشَّيْء الْخالي. وقد صَفْرَ الإنّاءُ من الطّعام والشراب. يَصْفر صَفْراً وصُفُوراً: خَلاً. والعرب تقول: نعوذُ بالله من قَرَعِ الفِنّاء وصَفَر الإنّاء، يعنون به هَلاكَ المواشي. (السان [صفر] ٤/ ٤٦١ ـ ٤٦١.

جَهِيرٌ * ليس فيه زُبْدَةٌ (عن سلَمة، عن الفرّاءِ) * بُستَانٌ خِمَّ ليس فيه فاكِهةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرَابي) * شُهدَةٌ هِفُ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغلٌ * خَدٍّ أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعرٌ * امْرأَةٌ عُطُلٌ، ليس عليه وَسُمٌ * مَحْبُوسٌ طَلْقٌ، ليس عليه قيدٌ * خَطُّ غُفلٌ، ليس عليه شَكلٌ * شَجَرةٌ سُلُبٌ، ليس عليها وَرَقٌ * جَارِيةٌ زَلاَءُ ليس لها عَجِيزَةٌ.

٤ ـ فصل يأخذ بطرَفٍ مِنْ مقارَبتهِ

ه ـ فصل يناسبه في الخُلُق من اللباس والسلاح

رجُلٌ حَافٍ، من النَّعْلِ وَالخُفُّ * عُرْيَانٌ، منَ الثَّيَابِ * حَاسِرٌ، من العِمَامَة * أَعْزَلُ، منَ السَّلاَح * أَكْشَفُ، مِنَ التُّرْسِ * أَمْيَلُ(٢)، مِنَ السَّيف * أَجَمُّ، من الرُّمح * أَنْكَبُ، من القَوْس.

٦ ـ فصل يقاربه في خُلو أشياء مما تختص به

شَاةٌ جَمَّاءُ، لا قَرْن لها * سَطْحٌ أَجَمُّ لا جِدَار عليه * قَرْيةٌ جَلَحَاءُ، لا حِصْنَ لها * هَوْدَجٌ أَجلَحُ، لا وَأَنَّ أَيِّمٌ، لا بَعْلَ لها * رَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأَةً أَيِّمٌ، لا بَعْلَ لها * رَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأَةً لهُ * إِبلٌ هَمَلٌ لا رَاعِيَ لَها.

⁽١) رجل صَرُورة: لم يَحجُّ قطُّ. وأَصْله من الصَّرّ: الحَبْسِ والمَثْع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤/٣٥٤).

⁽٢) الأَمْيَلُ: الذي لا سَيْفَ معه، والأكشفُ الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

٧ ـ فصل في تقسيم ما يليقُ به

الْمِنْجَابُ (١٦ سَهْمٌ لا رِيشَ له ۞ القَرْقُرُ قَمِيصٌ لاَ كُمَّ لهُ ۞ التَّبَانُ سَرَاوِيلُ لا ساق لها ۞ الكُوبُ كُوزُ لا عُرْوَةً له ۞ الفَتَخَةُ خَاتَمٌ لا فَصَّ لهُ.

۸ ـ فصل أراه يَنخَرط في سلكه

حَسَرَ عَنْ رَأْسِه * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ ۚ * افْتَرَّ عن نابِهِ * كَشَرَ عن أَسْنانِه * أَبْدَىٰ عن ذِرَاعه * كَشَفَ عن سَاقِهِ * هَتَكَ عن عَوْرَتِه.

٩ _ فصلفي خلاء الأعضاء من شُعورها

رأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجَبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدُّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَنْطُ * جَنَاحٌ أَحَصُ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْقَعُ (٢)، بدَنٌ أَمْلَطُ * قال الليث: الأَمْلَطُ الذِي لا شعَرَ على جَسَدِه كُلّهِ، إلاَّ الرَّأْسَ وَاللَّحْيةَ. وكانَ الأَحنفُ بن قَيس (٣) أَمْلَطَ.

۱۰ ـ فصل في تفصيل الصَّلَع وترتيبه

إذا انحَسَرَ الشَّعَرُ عن جَانِبَيْ جَبْهَة الرَّجُلِ، فهو أَنْزَعُ * فإذا زَادَ قليلاً فَهوَ أَجْلَحُ * فإذا بَلَغَ الانحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فهو أَجْلَىٰ وأَجْلَهُ * فإذا زَاد فهوَ أَصْلَعُ * فإذا ذَهبَ الشَّعْرُ كُلُهُ فهوَ أَحَصُ * والفَرْقُ بين القَرَع والصَلَع، أَنَّ القرَع ذَهابُ الْبَشَرَة، والصَّلَعُ ذَهَابُ الشَّعرِ منْهَا.

⁽١) المِنْجاب: السَّهْمُ المَبْرِيُّ بلا ريش ونَصْل.

 ⁽٢) الرّكب (بفتح الراء والكاف) العائّةُ ومَنْبَتُها. وقيل: هو ظاهر الفرْج، للرجل والمرأة... والأذقع،
 مؤنثه دڤعاء: الأرض لا نبات فيها.

⁽٣) الأحنف بن قيس، سيدُ بني تميم وملِكُ الفصاحة فيها. شهد الإسلام ولم ير النبي ﷺ. اشتهر عنه الغَضَب الذي يجاريه فيه الناسُ دون دراية . . وكان الأحنف ثطّاً أي كوسَجاً ـ وكان رهطُه يقولون : «وَدِدْنا أننا اشترينا للأحنف، لحية بعشرين ألفاً» . توفي عن خمسة وسبعين عاماً هجرياً ٧٧ هـ/ ١٩٦ م .

الباب الثاني عشر



۱ _ فصل

فى تفصيل ذلك

البَرْزَخُ، ما بين كلِّ شَيْنَيْنِ * وَكذلك المَوْبِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن المعاجِلةِ قيل: إِن البرْزَخُ، مَا بين الدُّنيا وَالآخِرة * الرَّقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجِلةِ وَالآجِلةِ (٢) * المَدْلَخُ، ما بين البئرِ والحَوْضِ (عن أبي عمرو) * الرَّكِيبُ (٢)، ما بين البَّرِ الحَوْمِ (عن أبي عمرو) * الرَّكِيبُ (٢)، ما بين نَهْرَيُ الكَرْمِ (عن الليث) * المَمْحَة، ما بين البئرِ إلى مُنْتَهَى السَّانيَة (عن الأصمعي) * الرّهُو، ما بين التَّلْيْنِ * الظَّمْءُ، ما بين الوِرْدَين * الذَّنَابةُ، ما بين التَّلْمَتَيْن من المَسَايِل * الفَاوَبَةُ ، مُتَسَعُ ما بينَ كلِّ مُرْتَفِعَين (عن ابن الأعرابي) * الفُواقُ، ما بين الحَلْبَيْنِ، لأنَّها تُحلَّبُ ثم تُتْرَكُ ساعةً حتى تَدِرَّ ثم يُعادُ لِحَلْبِها (عن أبي عُبيدِ، عن أبي عُبيدٍ، عن أبي عُبيدٍ أيضاً) * الدُّبُةُ ، مَا بين دَفَّتِي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ وَالرَّحْلِ (عن أبي عُبيدٍ أيضاً) * الدُّبُة ، مَا بين دَفَّتِي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ وَالرَّحْلِ (عن أبي عُبيدٍ أيضاً) * الدُّبُة ، مَا بين دَفَّتِي السَّدْفَةُ ، ما بين المَعْرِب وَالشَّفْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة ابن الأعرابي) * السُّدْفَةُ ، ما بين المَعْرِب وَالشَّفْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بن المَوْرِب وَالسَّفْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بن المَوْرابِي) * السُّدْفَةُ ، ما بين المَعْرِب وَالشَّفْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بن عَمَارة بن عَمَارة بن عَمَارة عبيدة) * المَرَالِفُ (١٠) : القُرَى التي بينَ البَرِّ وَالرِيفِ، كالأَنْبار وَالقادسيَةِ (١٠) (عن أبي عمرو).

 ⁽١) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية
 ٢٠، والفرقان آية ٣٣ وهذه الأخيرة هي: ﴿وهو الذي مَرَجَ البَحْرَيْن هذا عذب فُرات وهذا مِلْحُ أَجاحُ
 وجعلَ بينهما بَرْزُخاً وحِجْراً مَحْجوراً﴾ ووردت لفظة (مَوْبق) مرة واحد في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

⁽٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

⁽٣) الركيبُ: القِطعة من الأرض يخترقها جدولٌ فتصبح قطعتين، وهما مزروعتان كرَّماً ونَخْلاً.

⁽٤) المنحاة: المُسِيل المُلْتوي؛ والسانية: الإبل أو الماشية يُسْتقى عليها الماء، فهي أبدأ تَسيرُ..

 ⁽٥) عُمَارة بن عَقيل الخَطَفيّ، شاعر عباسيّ نصيح، هَجَّاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والواثق والمتوكل. وعَميَ قبل موته. وقيل فيه: خُتِمَ الشعرُ بأحد اثنين: دِعْبل الخزاعي، وعمارة بن عقيل. توفي ٢٣٩ هـ/٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب؛ ص ٢٥٢).

⁽٦) المَزَالِف، واحدها مَزْلَفة: وهي كل قرية بين البرُ والريف.

⁽۷) الأنبار، مدينة فارسية قرب بَلَخ ـ وهي أيضاً مدينة على الفرات غربيً بغداد، كانت الفرس تسمّيها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة، وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان 1/20 و 1/20).

٢ ـ فصل يناسبهفي الأعضاء

الصَّدْغُ، ما بين لَحَاظِ العَيْنِ إلى أَصْلِ الأَذُنِ * الوقترةُ، ما بين المِنْخَرَيْن * النَّقْرةُ، فُرْجَةُ ما بين الشَّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن المُخليل) * البَآدِلُ، ما بين العُنُق إلى التَّرْقُوة (عن أبي عمرو) * الكَتِدُ وَالثَّبَعُ، ما بين الكَاهِل وَالظَّهْر * اليَسَرَةُ، فُرْجَةٌ ما بين أسرار (١١) الرَّاحَة، يَتَيَمَّنُ الكَفُ بها، وهي مِنْ عَلاَمات السَّخاءِ (عن الفرَّاء) * الطَّفْطَفَةُ، ما بين الخاصِرة والبَطْنِ * القُطنُ، ما بين الوركَيْن * المُريطاءُ، ما بين السُّرةِ والعَانةِ * الْعِجَانُ ما بين الخُصْية والْقَقْحَة (١٢).

٣ _ فصل

في تفصيل ما بينَ الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأشنانداني (٣) عن التَّوْزِي (٤) ، عن أبي عبيدة. ورُوِي مثلُهُ عن أبي الخطَّاب (٥) ، في نوادر أبي مالك (٢٠)

الشَّبْر، ما بين طَرَفِ الخِنْصَرِ، إلى طَرَفِ الإَبْهَام وَطَرَف السَّبَّابة * الرَّقَبُ، ما بين طَرَفِ السَّبَّابة وَالْوُسْطى * البُّصْمُ ما بينَ طَرَف الوُسْطى والبِنْصَرِ * البُّصْمُ ما بينَ البُّصْمُ والبِنْصَرِ والخِنْصَرِ * الفَوْتُ ما بينَ كلِّ إصْبَعَيْن طُولاً.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكفّ، واحدُها سُرُّ، وهو خطُّ بطْن الكفُّ والوَّجْه والجَبْهة (المعجم الوسيط: سرر).

(٢) الفَقْحةُ: حَلْقةُ الدَّبْر، وقيل: الدُّبر الواسع. قال جرير يهجو الرَّاعي النميري:
 ولو وُضعَتْ فِقاحُ بني نُمَيْرٍ على خَبِّثِ السحَديد إذاً لَـذَابِا
 (اللسان [فقح] ٢/ ٥٤٦ - ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمّى الأشنان، (معجم البلدان ١/١٠١).
 وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م.

(٤) عبد الله بن محمد بن هارون التؤذي، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨ هـ/ ٨٥٨. ومن تصانيفه اكتاب الأمثال، و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي جـ ١/ ٥٢١ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد _ أحد موالي قيس بن ثعلبة، وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية وبالشعر والعروض توفي ١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمّاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

٤ _ فصل

يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ، بين العَرَبيُ والعَجَمِيَّة * المُقْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَّة * الفَلَنْقَسُ كَالهَجِين، بينَ العَرَبيُ وَالعَجَميةِ * البَغْل، بين الحِمارِ وَالفَرَسِ * السَّمْع، بينَ الذَّئْبِ وَالضَّبُع * العِسْبَارُ، بين الضَّبُع والذئب * وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْب والضَّبُع (عن ابن دريد) * الصَّرْصَرَانِيُ، بين البختي (١) وَالعَرَبي * الأَسْبُور(٢)، بين الضَّبُع وَالكَلْبِ * الوَرْشَانُ، بين الفَاخِتَة (٣) وَالحَمَام * النَّهْسَرُ بين الكلب والذئب.

ه _ فصل يناسبه (عن الأئمة)

وهوَ على صَدَدِه يَجْرِي مَجْرىٰ خُرافاتِ العَرَب

الحُسُ، بين الإِنْسِيُّ وَالجِنْيَةِ * الغُمْلُوقُ، بِيْنَ الآدمِيِّ والسَّعْلاَةِ (٤) * العِلْبَانُ، بَيْنَ الآدمِيِّ والسَّعْلاَةِ (٤) * وَمِنْ ذلك زَعَموا أَنَّ جُرْهُما (٥) كانوا منْ نِتاج حَدَثَ بين الملائكةِ والإِنْسِ. وزعموا أَنَّ بلقيسَ (٦) مَلِكَةَ سَبا، كانت منْ مِثْل ذَلك النَّجُل والإِنْسِ. وَزَعَموا أَنَّ النَّسْنَاسِ * ما بين الشَّقِ (٧) وَالإِنسانِ * وَأَنَّ خَلْقاً من ورَاءِ السَّدِّ تركَّبَ من الناس وَالنَّسْنَاسِ * وَأَنَّ الشُّقِّ وَيأْجوجَ وَمَأْجُوج (٨) هُمْ نِتاجُ ما بينَ النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوانِ * وزعمتْ أعرابُ بَني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (٩) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوانِ * وزعمتْ أعرابُ بَني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (٩) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوانِ * وزعمتْ أعرابُ بَني مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَة (٩) لمَّا هَامَ

⁽١) البُخْتَيْ، نسبةً إلى البُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.

⁽٢) الأسبور؟ لم نجدها.

⁽٣) الفاختة: ضُربٌ من الحمام المطوّق. ج فَوَاخِت.

⁽٤) السُّغلاة: أنثى الغول، ج: سَعَالِ وسَعَالَى

⁽٥) جُزهُم بنُ قَحْطان، جَدِّ جاهلي يماني قديم، مَلِكَ الحجازَ هو وبنوه. وَلُوا مكَّة ثم غُلبوا فعادوا إلى اليمن.

ر٦) بلقيس بنْتُ الهَدْهاد، من حِنْيَر، مَلِكة سَبَاً. يمانية من أهل مأرب، تزوجها النبي سليمان بن داود،
 وأقامت معه سبع سنين وتوفيت ودُفِئَتْ في تدمر.

⁽٧) البُّشَّقُ، نوعٌ من الشياطين، وكذلك السَّساسُ. وكلُّه من الدوابُ المتوَهَّمة، خِفَّةً وهيئة وتأثيراً.

⁽٨) يَأْجُوج ومَأْجُوج، قبيلتان من خلّق الله، يرجعُ أصلهم إلى يافث أحد أولاد نوح الثلاثة، وهم شُعوبٌ متوحشة، طوال القامة عريضو الجسم، يأكلون كل وحش يمرون به. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/ ٧٧ وتفسير القرطبي ٢٠/٥ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الكهف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

⁽٩) سنان بن أبي حارثة المُرَّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيهم، وأحد أجوادهم النادرين، عاش في زمن النعمان بن المنذر قبل الإسلام.

على وجههِ، اسْتَفْحَلَتْهُ الجِنُ تَطْلُبُ كَرَم نَجْلهِ؛ وَرَوَى الحَكَمُ بِن أَبان عن عِكرِمة () عن ابن عباس (٢) ، أَنْ قُرَيشاً كانت تقول: سَرَوَاتُ الجِنِّ بَناتُ الرحْمٰن، فأَنْزَلَ اللَّهُ، تعالى عمًّا يَقُولُونَ عُلوًا كبيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِنَّة نَسَباً ﴾ (٢) وزعَمُوا أَنَّ ذَا القرنين (١) كانت أُمّهُ قَبْرَى وأَبُوهُ عَبْرى، وأَنْ عَبْرىٰ كان من الملائكة، وقَبْرى من الآدميين. وزعَمُوا أَنْ التَّناكُحَ والتَّلاَقُحَ قَدْ يَقَعَانِ بين الجنِّ وَالإِنْسَ لقَوْل اللَّهِ تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الأَمُوالِ وَالأُولادِ ﴾ (اللَّهُ الجنيات، إنما يَعْرِضْنَ لِصَرْعِ الرجالِ من الإنس على جِهة لي العِشْق لهم، وطلبِ الفسّاد؛ وَكذَلك رِجال الجنُ لِنساءِ بني آدَمَ، وأَنا بَرِيءٌ إليكَ مِنْ عُهْدَةِ هذَا الكلام والسلام.

٦ ـ فصليقارب ما تقدَّم

المِعْجَر، بين المِقْنَعَةِ وَالرِّدَاء * المِطْرَدُ، بين العَصَا وَالرُّمْحِ * الأَكْمَةُ بين التَّلُ والجَبَلِ * البِضْعُ بين القَّلاَثِ والعَشْر * الرَّبْعَةُ من الرِّجال، بين القَصِير والطَّويل، وكذلكَ مِنَ النِّسَاء * الشَّنُونُ من الإبل والشَّاء، بَينَ المُمِخَّة والعَجْفَاءُ ٢٠ . العَرِيضُ من المَعَزِ، بَيْنَ الفَطِيم وَالجَذَعُ (٧) * النَّصَفُ منَ النَّسَاء بينَ الشَّابَة وَالعَجُوز.

 ⁽١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. رُوي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي
 سنة ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م).

⁽٢) عبد الله بن عباس، الصَّحابي العالم البَّحْرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ/ ١٨٧ م.

⁽٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.

 ⁽³⁾ ذو القرنين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه
 وحقيقته الشيءُ الكثير (انظر تفسير القرطبي ١١/٤٥ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).

⁽٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإشراء.

⁽٦) المُمِخةُ: السّمينةُ البدينة. والعجفاء: الهزيلة.

⁽V) الفطيم: المفطوم عن الرضاعة، ذكراً أم أنثى. والجَذَع، من المَعَز، الصغير الذي بلغ السنة الثانية من ولادته.

الباب الثالث عشر



١ _ فصل

في ترتيب البياض

أَبْيَضُ * ثم يَقِقٌ * ثمَّ لَهِقٌ * ثمَّ وَاضِحٌ * ثمَّ نَاصِعٌ * ثم هِجَانٌ * وَخالِصٌ. ٢ ـ فصل

في تقسيم البياض واللُغاتِ فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ * امْرَأَةٌ رُعْبُوية (١) * شَعْرٌ أَشْمَطُ (٢) * فَرَسٌ أَشْهَبُ (٣) * بَعِيرٌ أَغْيَسُ (٤) * فَورٌ لَهِنٌ * بَقَرَةٌ لِياحٌ (٥) * حِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * فَوْبٌ أَعْيَسُ (٤) * فِيضَة يَقَتَ * خُبْزٌ حُوَّارِي * عِنَبٌ مُلاَحِيٍّ * عَسَلٌ مَاذِيٍّ * ماءٌ أَبْيَضُ * وَفِي كتاب «تَهْذِيب اللغة»(١) ماءٌ خَالِصٌ: أَيْ: أَبْيضُ * وَثَوْبٌ خَالِصٌ، كذلك.

۳ ـ فصل في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَبِيضَ بِياضاً لا يُخالطهُ شيءٌ من الحُمْرَة، وليس بِنَيْر، ولْكَنْهُ كَلُوْنِ القَمَر الجَصِّ، فهو أَمْهَقُ * فإذَا كَانَ أَبْيَضَ بِياضاً مَحْمُوداً يُخالِطُهُ أَدنى صُفْرَةٍ، كَلَوْنِ القَمَر والدُّرِّ، فهو أَزْهَرُ * وفي حَدِيث أنس (٧) في صِفَةِ النبي ﷺ، «كَانَ أَزْهَرَ ولم يكن أَمْهَقَ» * فإنْ عَلَتْهُ أَوْ غَيرَه مِنْ ذَوَات الأَرْبِعِ، حُمْرَةٌ يسيرَةٌ، فَهوَ أَقْهَبُ وَأَقْهَدُ * فَان عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فهو أَعْفَرُ وأَعْثَرُ.

⁽١) المرأة الرعبوية: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: رَعابيب.

 ⁽٢) الأشمَطُ الذي اختلط بياضٌ شَعره بسواده، مؤنثة: شمطاء، ج: شُمط.

⁽٣) الأشهب: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشَّهَب: الشيب. مؤنث الأشهب: شهباء.

⁽٤) الأغيس· الذي يخالطُ بياضَهُ شُقْرة.

⁽٥) اللَّهَنُّ واللَّياح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

⁽٢) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهرى.

أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمِّر قرناً كاملاً
 من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ ٩٣ هـ/ ٢١٢ م ـ ٢١٢ م).

٤ ـ فصلفي بياض أشياء مختلفة

السَّحُلُ، النَّوْبُ الأَبيضُ (عن آبي عمرو) * النَّقَا، الرَّمْلُ الأَبيضُ (عن الليث) الصَّبِيرُ، السَّحابُ الأَبيضُ (عن الأَصمعي). الوَتِيرُ، الوَرْدُ الأَبيضُ (عن ثعلب، عن ابنِ الطَّبِيرُ، السَّحابُ الأَبيضُ، البُسُرُ (۱) الأَبيضُ، الذي يُؤكّلُ قَبْلَ أَن يُدْرِكُ وهو حُلْوٌ * الخَوْعُ، الخَوْعُ، الخَبِلَ الأَبيضُ * البَيْمُ، الظّبْيُ الأَبيضُ * اليَرْمَعُ، الجَبَلَ الأَبيضُ * النَّرْمَعُ، الحَجرُ الأَبيضُ * النَّوْرُ، الزَّهْرُ الأَبيضُ * القضيمُ، الجلْدُ الأَبيض. (عن أبي عبيدة) وأنشد للنَّابِغة [من الطويل]:

كَ أَنْ مَنجَرٌ الرَّامِسَاتِ ذُيولَها عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتُهُ الصَّوَانِعُ (٢) هـ فصل هـ فصل يناسبهُ

الوَضَحُ، بياضُ الغُرَّة، والتحْجِيلُ وَالدَّرْهَمُ وَالبَرَصُ * البَهَقُ، بياضٌ يَعْتَرِي الجِلْدَ، يُخالفُ لُونَهُ وَلِيسَ منَ البَرَص * الكَوكَبُ(٢)، بياضٌ في سَوَاد العَين، ذَهبَ البَصرُ لَهُ أَوْ لَم يَذْهب (عن أَبِي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، البصرُ لَهُ أَوْ لَم يَذْهب (عن أَبِي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، تياضُ النهار * المُلْحةُ بَياضُ المِلْح * الفُوفُ، البياضُ الذِي في أَظْفَار الأَحداث * الهِجَانَة أَحسَنُ البياضِ في الرِّجالِ والنِّساءِ والإبل.

٦ _ فصل

في ترتيب البياض في جبهة الفرَس ووجهه

إِذَا كَانَ البَيْاضُ في جَبْهَتِهِ، قَدْرَ الدَّرْهَم، فهو القُرْحَة * فإذَا زَادَت فهيَ الغُرَّةُ * فإنْ سالَتْ وَدَقَّتْ وَلم تُجَاوِز العَيْنَين، فهيَ العصْفُورُ * فإنْ جَلَّلَتْ الخَيْشُومَ ولم تَبْلغ الجَعْفَلة (٤)، فهيَ شِمْرَاخٌ * فإن ملأَتِ الجَبْهة وَلم تَبْلُغ العَيْنَينِ، فهيَ ولم تَبْلغ العَيْنَينِ، فهيَ

⁽١) البُسْر: تَمْرُ النخل، قبل أن يُرطب.

⁽٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

⁽٤) الجحفلة، للوآتِ الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشُّفة للإنسان. ج: جَحَافل.

الشَّادِخَةُ * فإنْ أَخَذَتْ جَميعَ وجْهِهِ غَيرَ أَنه يَنْظُرُ في سَوَادٍ، قيلَ له مُبَرْقَع * فإن رَجَعَتْ غُرَّتُهُ في أَحَدِ شِقَيْ وجْهِهِ إلى أَحَدِ الخَدَّيْنِ، فهوَ لَطِيمٌ * فإنْ فَشَتْ حتى تأخُذَ العَنْيَين، فتَبْيَضَ أَشفارُهُما (١) فهو مُغْرَبٌ * فإنْ كان بِجَحْفَلَتِهِ العُلْيا بياضٌ، فهو أَرْثَمُ * فإنْ كان بالسُّفلى فهو أَلْمَظُ.

٧ ـ فصل في بَياض سائر أُعضائه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالعُنْق، فهو أَدْرَعُ * فإنْ كَانَ أَبِيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فهو أَصْقَعُ * فإنْ كان أبيضَ القَفَا، فهو أَقْنَفُ * فإن كان أبيضَ الرأس كلِّهِ، فهو أَغْشَى وَأَرْخُمُ * فإن كان أبيض النَّاصيةِ كلُّها، فهوْ أَسْعَفُ * فإنْ كانَ أبيض الظُّهْر، فهو أَرْحَلُ * فإنْ كَانَ أَبِيضَ العَجُزِ، فهو آزَرُ * فإنْ كَان أَبِيضَ الجَنْب أَو الجَنْبَينِ، فهو أَخْصَفُ * فإنْ كَانَ أَبِيضَ البَطْنِ، فهو أَنْبَطُ * فإنْ كَانتْ قوَائمُهُ الأَرْبَعُ بِيْضاً، يَبْلغُ البياضُ منها ثُلُثَ الوظِيف (٢) أو نِصْفَهُ، أو ثُلُثَيْهِ وَلا يَبْلُغُ الرُّكْبَتين، فهو مُحَجَّل * فإن أصاب البياضُ منَ التحجيل حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيهِ، فهو أَبْلَقُ * وقد قيل: إِنَّهُ إذا كان ذَا لَونَيْن، كلُّ منهما مُتَميِّزٌ على حِدَةٍ، وزَادَ بَياضُهُ على التحجيل والغُرَّة والشَّعَل، فهو أَبْلَقُ * فإذًا كانتْ بُلْقَتُهُ في استطالةٍ، فهو مُوَلَّعٌ؛ فإنْ بلَغَ البياضُ منَ التحجيل رُكَّبَةَ اليّدِ وعُرْقُوبَ الرِّجْل، فهو مُجَبَّبٌ * فإنْ تجاوزَ البياضُ إلى العَضُدَينِ (٣) أَو الفَخِذَين، فهو أَبْلقُ مُسَرُولَ * فإنْ كان البياضُ بيَدَيهِ دون رِجْليهِ، فهو أَعْصَمُ * فإنْ كان البياضُ بإحدَى يَدَيهِ دُون الأُخرى، قيلَ: أَعْصَمُ اليُمنى أَو اليُسرَى * فإنْ كان البياضُ في يدّيهِ إلى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ، فهو أَقْفَزُ وأَرْفَقُ * فإنْ كان البياضُ بِرِجْلِهِ دُون اليَدِ، فهو مُحجِّلُ الرجْلِ اليُمنى أو اليُسْرَى * فإنْ كان البياضُ مُتَجاوِزاً للأَرْسَاغ، في ثَلاثِ قَوَائمَ دُونَ رِجْلِ، أَوْ دُونَ يَدٍ، فهو مُحجُّلُ ثَلاَثٍ، مُطْلَقُ يَدِ أَوْ رِجْلِ * فإنْ كان البَيّاضُ بِرِجْلِ وَاحدَةٍ فهُو أَرْجَلُ * فإنْ لم يَسْتَدِرْ البياض وكان في مَآخِير أَرْسَاغ رجْليهِ أَوْ يدَيْهِ، فَهُو مُّنْعَلُ رِجْلِ كذَّا، أَوْ يدِ كذَا، أَوْ اليَدَيْنِ أُو الرِّجْلَين * فإن كان بياضُ التحجيل في يَدٍ وَرِجْلٍ منْ خِلاَفٍ، فذلك الشَّكَالُ وهو

⁽١) الأَشْفَارَ ج: شُفْر (بالفتح والضم) وهو حرف كل شيء. شَفْرُ الجَفْنِ: حرْفُهُ الذي ينبت عليه الهُذُب.

⁽٢) الوظيف: مُسْتدَقُّ الساقِ والذراع من الخيل والإبل وغيرهما. ج: أَوْظِفة.

⁽٣) العَضُد: ما بين المِرْفَق إلى الكَتف. ج: أغضاد.

مَكْروة * فإنْ كان أبيضَ الثُنَنِ، وَهيَ الشُّعُورُ المُسْبَلَة (١) في مَآخِير الوَظِيف على الرُّسْغِ، فهو أَكْسَع * فإنْ كان فهو أَصْبَغُ * فإنْ كان أَبْيَضَ النَّنَب، فهو أَصْبَغُ * فإنْ كان أَبْيَضَ الذَّنَب، فهو أَشْعَلُ.

۸ ـ نصل يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته (۲) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إذا كان أسود، فهو أَدْهَمُ * فإذا اشتدَّ سَوَادُهُ، فهو غَيْهَبِيُّ * فإذَا كان أبيض يُخَالِطُهُ اذْنَىٰ سَوادٍ، فهو أَشْهَبُ * فإذَا نَصَعَ بَياضُهُ وَخلُصَ مِن السَّواد، فهو أَشْهَبُ سَوْسَنَيُّ * فإذَا غَلَبَ السوَادُ وقلَّ البياضُ، فهو قِرْطاسِيُّ * فإذَا خَالطَ شُهْبَتُهُ حُمْرَةٌ، فهو صِنَابِيٌّ * فإذَا كانتْ حُمْرَتُهُ في سَوَادٍ، فهو أَحَمُ * فإذَا كان بين الأَشقِر وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ * فإذَا كان أَحْمَر مِنْ غَير سَوَادٍ، فهو وَرَدٌ * فإذَا كان بين الأَشقِر وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ * فإذَا كان أَحْمَر مِنْ غَير سَوَادٍ، فهو أَشْقَرُ * فإذَا كان دَيْزَجَا (٣)، فهو أَخْصَرُ * فإذَا كان مُوردٌ * فإذَا كان أَعْبَسُ، وهو سَوَادُهُ في شُقْرَةٍ، فهو أَدْبَسُ * فإذَا كانت كُمْتَتُهُ بين البياض وَالسَّوَاد، فهو وَرُدٌ أَغْبَسُ، وهو السَّمَندُ (بالفَارِسيَّة) * فإذَا كانَ بَيْنَ الدُّهُمَةِ والخُصْرة، فهو أَحْوَى * فإذَا قارَبتْ حُمرتُهُ السَّمَندُ (بالفَارِسيَّة) * فإذَا كان بَيْنَ الدُّهُمَةِ والخُصْرة، فهو أَحْوَى * فإذَا قارَبتْ حُمرتُهُ السَّمَندُ (بالفَارِسيَّة) * فإذَا كانَ بَيْنَ الدُّهُمَةِ والخُصْرة، فهو أَحْوَى * فإذَا قارَبتْ حُمرتُهُ السَّوادَ، فهو أَصدَأُ، مأْخُوذُ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كان مُصْمَتًا (٤) لاَ شِينَة بهِ، ولا وَضَحَ أَيُّ السَّوادَ، فهو أَصدَأُ، مأْخُوذُ من صَدَإِ الحَدِيد * فإذَا كان مُصْمَتًا (٤) لاَ شِينَة بهِ، ولا وَضَحَ أَيُّ لونِ كان، فهو بَهيم * فإذَا كانتْ به بُقَعٌ تخالف سائر لَوْنهِ، فهو أَبْقَع.

۹ ـ نصل في أَلوَان الإبل

إذا لم يُخالِطْ حُمرة البعيرِ شَيء، فهو أَحْمَرُ * فإن خَالَطَهَا السَّوَادُ، فهوَ

⁽١) المُسْبَلة: المُرْخاة.

 ⁽٢) الشّيَاتُ، ج: شِية (بكسر الشين وفتح الياء المخففة) والأصل فيها الوشية: العلامة. وهي، في الفرس: سواد في بياض، أو العكس. أو ما خالف اللون، في جميع الجسد، وفي جميع الدواب.

⁽٣) الديزج: (فارسية معرَّبة) وأصلها: دَيْزَهْ، وهي لون، بين لونين، غير خالص (لسان العرب: زج).

⁽٤) المصمت، من الألوان: الخالص لا يخالطه لون آخر.

⁽٥) المَدَنّر: المُشْرِق المتلألىء كالدنانير.

أَرْمَكُ * فإنْ كان أَسوَدَ يُخالِطُ سَوادَهُ بِياضٌ، كَدُخَانِ الرِّمْثُ^(۱)، فهو أَوْرَقُ * فإن اشتَدَّ سوَادُهُ، فهو جَوْن * فإنْ كان أَبِيض، فهو آدَم * فإنْ خَالَطَتْ بَياضَهُ حُمرَةٌ، فهو أَصْهَبُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادُ، فهو أَصْهَبُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادُ، فهو أَحْوَىٰ * فإنْ كان أَحْمَرَ يخالطُ حمرتَهُ سوَادٌ، فهو أَكْلَفُ.

١٠ ـ نصل في ألوان الضأن والمَعز وشِيَاتِهَا (عن أبي زيد)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاة أَو العنْزِ سَوادٌ وبَياضٌ، فهي رَقْطَاءُ، وبَغْنَاءُ، وَنَمْرَاءُ * فَإِنَ السُودٌ رأْسُهَا فهي رَأْسَاءُ * فإنِ البَيْضُ رَأْسُهَا من بين سائر جَسَدِها، فهي رَخْمَاءُ * فإنِ البيضَّتْ خاصِرَتاها فهي خَصْفاءُ * فإن البيضَّتْ خاصِرَتاها فهي خَصْفاءُ * فإن البيضَّتْ شاكِلَتُها وذَقنُهَا، فهي شَكُلاءُ * فإنِ البيضَّتْ رِجلاَها مع الخَاصِرَتين، فهي خَرْجَاءُ * فإن البيضَّتْ أُوظِفَتُها، فهي خَرْجَاءُ * فإن البيضَّتُ أُوظِفَتُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء * فإن البيضَّ وَسَطُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء * فإن السُودَتْ قوَائمُها كُلُها، فهي رَمْلاءُ * فإن البيضَ وسَطُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء * فإن البيضَ طَرَفُ ذَنبِها، فهي صَبْغَاءُ * فإنْ كانتْ سَودَاءَ مُشْرَبَةً حُمرَةً، فَهي حَجْزَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي صَدْآءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي قَشْحَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين،

١١ ـ فصل في ألوان الظباء (عن الأصمعى وغيره)

إذَا كانت بِيضاً تَعْلُوها غُبْرَةٌ فهي الأَدُم (٣) * فإن كانَت بِيضاً خالصة البَياضِ، فهي الأَرْءَامُ * فإن كانت حُمْراً يَعْلُو حُمرَتَها بياضٌ، فهي العُفْرُ.

⁽١) الرَّمْث: شجرٌ يشبه الغَضَا، وهو من الحَمْض، ترعاه الإبل، له هُذَبٌ طُوال دُقاقٌ، له حطب وخشّب، وقودُه حارّ، ويُنتَفع بدخانه من الزكام (لسان العرب ٢/١٥٤ [رمث]).

⁽٢) الشاكلة: الجزء البادي بين العِذَار والأذن؛ وهي أيضاً: الخاصرة.

⁽٣) الأَدْم، ج أَدماء، وآدم: السَّمراء، والأسمر الشديد السُّمْرة.

۱۲ _ فصل

في ترتيب السَّوَاد، على التَّرْتِيب والقياس والتقريب

أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُم حَالِكٌ وَحَالِكٌ * ثُم حُلْكُوكٌ (١) وَسُحْكُوكٌ * ثُم خُذَارَىٰ وَدَجُوجِيُ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُذَافِيٌّ.

۱۳ ـ فصل

في ترتيب سواد الإنسان

إِذَا عَلاَهُ أَدْنَى سَوَادِ، فَهُوَ أَسْمَرُ * فإنْ زادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ، فَهُوَ أَصْحَمُ * فإنْ زَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ أَدَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ اشْتَدً سَوَادُهُ فَهُوَ أَذْلَمُ.

۱٤ _ فصل

في تقسيم السَّواد على أَشياء توصف به مع اختيار أَفصح اللغات لَيْلُ دَجُوجِيُّ * سَحابٌ مُدْلَهِمٌ * شَعرٌ فاحِمٌ * فَرَسٌ أَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاء * نَبْتُ أَحْوىٰ * وَجْهٌ أَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومْ.

١٥ ـ نصلفي سواد أشياء مختلفة

الحَاتِمُ: الغُرَابُ الأَسْوَدُ * السَّلاَبُ: الثَّوْبُ الأَسْوَدُ تَلْبسهُ المرأَةُ في حِدَادِها * الْوَيْنُ: العِنَبُ الأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * وَأَنشدَ في وَصفِ شَعر امرأَةٍ:

كأنسهُ السويْسنُ إذَا يُسجُسنَى السويْسنُ

وَيُرْوَىٰ إِذْ يُجْنَى وَيْنْ (٢) * الحَالُ: الطَّينُ الأَسْوَد، ومنه حدِيثُ مَرْدِيُّ أَنَّ جِبرِيلَ عليه السلام، قالَ لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسرائيل﴾ (٣) أَخَذْتُ مِنْ حَالِ البَحْر، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

⁽١) حُلْكُوكٌ، وحَلَكُوكٌ: أسود شديدُ السواد (اللسان ١٠/ ٤٢٥ [حلك]).

 ⁽٢) الرجز في (اللسان [وين] ١٣/ ٤٥٥) غير منسوب، وفيه الوينُ: العنب الأبيض، عن ابن بري،
 والوينُ: العنبُ الأسود، والوَينةُ: الزبيبُ الأسود.

 ⁽٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتمة الآية: ﴿جاوَزْنا بَهْنِي إسرائيل البَحْرَ فَاتْبَعَهُمْ فَرَعُونُ وَجِنُودُهُ
 بَغْياً وعَدْواً حتى إذا أدركة الغَرَقُ قال آمنتُ... وأنا من المُسْلمين﴾.

۱۹ ـ فصل في مثله

الظّلُ سَوَادُ اللّيلِ * السُّخَام سَوَاد القِدْرِ * السَّعْدَانةُ واللَّوْعُ: السَّوَادُ الذي حَوْلَ الثَّدْي (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * التَّدْسِيمُ (١) السَّوَادُ الذِي يُجْعَل عَلى وَجْه الصَّبِيِّ كَيْلاَ تُصِيبَهُ الْعَينُ (وفي حَديث عثمان (٢) رضي الله عنه أنَّهُ نظرَ إلى غُلاَمٍ مَليحٍ، فقالَ: «دَسَّمُوا نونَتُهُ والنُّونَةُ حُفْرَةُ الذَّقْن (عن ابن الأَعرَابي أَيضاً).

١٧ ـ نصلفي لَوَاحق السَّواد

أَخْطَبُ^(٣) * أَغْبِشُ^(٤) * أَغْبَرُ * قَاتِمٌ * أَصْدَأُ^(٥) * أَحْوَى^(٢) * أَكْهَبُ^(٧) * أَرْبَدُ^(٨) * أَغْرَ^(٩) * أَدْعَمُ^(١١) * أَظْمَى^(١١) * أَوْرَقُ^(١١) * أَخْصَفُ.

۱۸ _ فصل

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقُ * تَيْسٌ أَخْرَجُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعُ * جَبَلٌ أَبْرَقُ * أَبْنُوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحابٌ نَمِرٌ * أَفْعُوانٌ أَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاء.

التدسيم: السُّوادُ الذي يُجعل خلف أذنِ الصبيِّ لكيلا تَصيبه العَيْن. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأرضَ إذا لم يبلغ أَنْ يَبُلُ الثرى (اللسان ٢١٠/ ٢٠٠].

⁽٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٥٧٧م ـ ٢٥٦م/ ٣٥ هـ).

⁽٣) الذي يجمع الحمرة إلى الصفرة.

⁽٤) الأُغْبِس، ٱلأَبيضُ يخالطه لون الرماد.

⁽٥) الذي لونه من الحديد المُصْدأ. وهو الذي خالطتْ شُقْرتَهُ. سواد.

⁽٦) من الحُوَّة: الحُمرة خالطها سواد وصُفْرة.

⁽٧) المُغْبَرُ خالطه السُّوادُ.

⁽٨) الأربد: المُغْبَرُ.

 ⁽٩) ما بين الأُغْبَش والأحمر.

⁽١٠) الفرس الأدغم: الذي ضرب وجهُهُ وحجافلُه إلى السواد، مخالفةٌ لِلَوْن سائر جسده.

⁽١١) الأظمى: الأشمر يخالطه سواد، أو يغلب عليه السواد.

 ⁽١٢) الأوْرَقُ، الأسمر، أو الأسود في غُبْرة، أو الذي فيه سَواد وبياض، كدخان الرَّمْث يكون في الإبل.
 والأخصف، مثله، والغالب، هو الرماديّ المُغبُرُ..

١٩ ـ فصلفي تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَقشَرُ * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمَّى * مَدَامةٌ صَهْباء.

۲۰ ـ نصل في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتٌ أَحمرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاء * يَومٌ أَسْوَدُ * عَدُوٍّ أَزْرَقُ.

۲۱ ـ فصل في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ * أَبْيضُ يَقِقٌ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاضِرٌ * أَحْمَرُ قَاني.

٢٢ ـ نصل
 في ألوان متقاربة
 (عن الأئمة)

الصَّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِب إلى بَياض * الكُهْبةُ، صُفْرَةٌ تَضرِبُ إلى حُمْرَة * القُهْبةُ، سَوَادٌ يَضرِبُ إلى حُمْرَةِ * الدُّكُنَةُ، لَوْنُ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنُ الى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنُ الى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الشُوبةُ، بياضٌ يَبْقَى أَثْرُهُ ويزُولُ صَفاوُهُ (يُقالُ: أَكْمَدَ القَصَّارُ القَوْبَ إِذَا لَم يُئْقِ بَيَاضَهُ) * الشُوبةُ، بياضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنى سوَادٍ * المُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ مُشْرَبٌ بِحُمْرة * الشُهْهَبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنى سوَادٍ * المُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرة * الشُهْمَةُ، بين السُواد والغُبْرة * الطُّلْسَةُ، بين السوَاد والغُبرة.

۲۳ _ فصل

في تفصيل النقوش وترتيبها

۲٤ ـ نصلٌ في تفصيل آثار مختلفة

النَّدْبُ أَثْرُ الجُرْحِ أَو البَثْرِ (۱) * المَحْدْشُ والحَمْشُ أَثَرُ الظُّفْرِ * الكَدْحُ وَالجَحْشُ (۲) أَثْرُ السَّقْطة والانْسِحَاجِ (۳) * الرَّسْمُ أَثْرُ الدَّادِ * الرُّحُلُوفَةُ (بالفاءِ والقافِ) أَثْرُ تَرَثُّجِ الصِّبيانِ مِنْ السَّفْطة والانْسِحَاجِ (۳) * الدَّوْداةُ أَثْرُ أَرْجُوحَةِ الصِبيانِ (عن الأَصمعي) * العَلْبُ أَثْرُ الْحَبْلِ في جَنْبِ البَعيرِ * الطَّرْقَةُ أَثَرُ الإبلِ إِذَا كَانَ بَعْضُها في أَثْرِ بَعْضِ * العَصِيمُ أَثْرُ العَرَقِ * الوَمْحَةُ أَثْرُ السَّمِ على الوَجْهِ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرَابي) * الكيُّ أَثرُ البادِ * الوَعْكَةُ الرُّ الحَمِّ * السَّجَادة أَثرُ السَّمِودِ على الجَبْهة * المَجْلُ أَثرُ العَملِ في الكَفِّ يُعَالِجُ بِها الإنسانُ الشيءَ، حتى تَعْلُظَ جِلْدَتُهَا * السِّنَاجُ أَثرُ دُخَانِ السِّرَاجِ على الجِدَادِ وغيره * الأَسَّ أَنْ تَمُوَّ النَّحُلُ، فَتَسْقُطُ منها نُقَطْ من العَسَل، فيُسْتَدَلُ بذلك على مَواضِعِهَا (عن أَبي عمرو) * الرَّمْ أَثرُ الزَّعْفَرَانِ وغيرِه مِنَ الأَصْبُاغ.

۲٥ _ فصل

في تقسيم الآثار على اليد

(هذا فن واسع المجال. فممًّا رُويَ عن الفرَّاء، وابن الأعرابي، واللِّحياني، وغيرهم من قولهم: يَدي من كذا فَعِلَةٌ. ثم زاد الناسُ عليه ألفاظاً كثيرةً بعضُها على التقريب. وقد كتبتُ منها ما اخترتُه واطمأنَّ قلبي إليه)

تقولُ العرَبُ: يَدي منَ اللَّحم غَمِرة (٤) * ومن الشَّحم زَهِمَة * ومن السَّمَك صَمِرة * وَمِنَ الرِّيت قَنِمة * ومِنَ البَيْضِ زَهِكة * ومنَ الدُّهْنِ زَنِخَة * ومنَ الخَلِّ خَمِطَة * ومنَ العَسَلِ وَالنَّاطِفِ (٥) نَزِجَة * ومِن الفاكِهة لَزِقَة * ومن الزَّعْفَرَانِ رَدِعَة * ومن الطَّيب عَبِقة * ومن الدَّمِ ضَرِجَة * ومن الطيب عَبِقة * ومن الطيب عَبِقة * ومن الحَين ضَرِجَة * وَمنَ الماءِ لَيْقَة * وَمنَ الطين رَدِعَة * وَمنَ الحديد سَهِكَة * وَمن العَدِرة طَفِسة * وَمن البَوْل وَشِلَة * ومن الوسخِ دَرِنَة * ومن العَمَلِ مَجِلة * وَمن البَوْدِ صَرِدَة .

⁽١) البَثْرِ والبَّئُرُ والبُثُور: خُرِّاجٌ صغار، واحدته بَثْرة، يكون في الجلد، وفي الوجه.

 ⁽٢) جَحشَ الجلْدَ: خدشَهُ. ورُوي عن النبي ﷺ أنه سقط من فَرَس، فجُحِشَ شِقْه، أي: انخدَشَ جِلْدُه (اللسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

⁽٣) السَّجْعُ: الخَدْشُ والقَشْرُ، فهو مَسْحوج وسحيج.

⁽٤) غُمِرَتِ اليدُ غَمَراً: تَعلَّقَ بها ريحُ اللحم أو دَسَمُه، فهو غَمِرٌ، وهي غَمِرة (المعجم الوسيط: غمر).

⁽٥) الناطف: نوع من الحلوى يُصْنَع من اللوز والجوز والفستق، ويسمَّى أيضاً القُبُيُّط (المعجم الوسيط/

٢٦ ـ فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّحَتْهُ الشمسُ ولوَّحَتْهُ، إِذَا أَذُوتْهُ (١) وآذَتْهُ * صَهَدَهُ الحَرُّ وَصَخَدَهُ وَصَحَرَهُ وَصَحَرَهُ وَصَهَرَهُ، إِذَا أَثَرَ في لَوْنِهِ * مَحَشَتْهُ النَّارُ ومَهَ شَتْهُ، إِذَا أَثَرتُ فيه وكادت تُحْرِقُهُ * خَدَشَتْهُ السَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمِّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمِّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمِّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحَمَهُ.

۲۷ ــ فصل في ترتيب الخَدْش (عن أبي بكر الخُوارَزْمي، عن ابن خالويه)

الخَدْشُ والخَمْشُ * ثُمَّ الكَدْحُ وَالسَّحَجُ * ثم الجَحشُ * ثم السَّلخُ.

۲۸ ـ فصل في سِمات الإبل (عن الأئمة)

الدُّمُعُ (٢) في مَجَرى الدَّمْعِ * العُذُرُ في مَوَاضِعِ العِذَار (٣) * العِلاَطُ في العُنُق بالعُنُق بالعُرْض * السِّطاعُ فيها بالطُول * الهَنْعَةُ في منخَفَضِ العُنق * الصِّدَارُ في الصَّدر * الذِراعُ في الأَذْرُع * اليَسَرَةُ في الفَخِذَين.

۲۹ ـ فصل في أشكالها

قَيْدُ الفرَسِ، لفظ يُوافق معناه * المُفَعَاة كالأَفْعَى * المِثْفَاة كالأَنْافي (٤) * الصِّليبُ والشَّجاركَهُما (٥) * التحجِين سِمةٌ مُغوَجَّةٌ.

⁽١) أَذُوَتُهُ: أَذْبَلَتُهُ وأَضعفته، وأَيْبَسَتْهُ.

⁽٢) الدُّمُعُ: سِمَّةً في مدمع العين، خطِّ صغير. والدَّمَّاع، مثله.

⁽٣) العِدَّار: جانبُ اللحية، من الغلام.

 ⁽٤) الأثفيّةُ: حَجر مثل رأس الإنسان، جمعها: أَثَافيُ (بالتشديد والتخفيف) تُنْصِبُ القدورُ عليها. والمُنفَأةُ: المرأة التي لِزوجها امرأتانِ سواها. شُبّهتْ بأثافي القِدُر. وفي القاموس: المِثْفاة، (بكسر الميم). (انظر لسان العرب [ثفا] ١١٤/١٤).

⁽٥) الشَّجاركَهُما: أي كالصليب والشجار، ومعنى الإثنين: كلُّ ما كان على شكل خَطَّيْن متقاطعين من خَشَب أو معدن.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس والدواب وتنقُّلِ الأَحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

١ _ فصل

في ترتيب سِنِّ الغُلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ للصَّبِيِّ إِذَا وُلدَ، رَضِيعٌ وطفلٌ * ثُمَّ فَطيمٌ * ثم دَارِجٌ * ثمَّ حَفْرٌ (١) * ثم يافِعٌ * ثمَّ شَرْخٌ (٢) * ثم مُطَبَّخٌ * ثمَّ كَوْكَبْ (٣).

٢ ــ فصل أشفى منه في ترتيب أحواله وتنقُّل السنَّ بهِ إلى أنْ يتناهى شبابه (عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرَّحِم، فهو جَنيِنٌ * فإذَا وُلِدَ فهو وَليد * وما دامَ لم يَسْتَتِمَّ سبعةً أيام، فهو صَدِيغ (لأَنهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى تَمام السَّبْعة) * ثُمَّ ما دامَ يَرْضَعُ فهوَ رَضِيع * ثمَّ إذَا قُطِعَ عنهُ اللَّبن فهو فَطِيم * ثم إذَا غَلُظَ، وذَهبتْ عنهُ تَرَارَةُ الرَّضاع، فهو جَحْوَش. (عن الأصمعي) وأنشد للهذلي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْسَلَدا وابْنَيْ حُرَاقٍ وآخرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيم (٤)

(قال الأَزْهرِي) كأنه مأخوذُ من الجَحْش الذي هو وَلدُ الحِمار * ثم هو إِذَا دَبَّ وَنَمَا فهو دارِجٌ * فإذَا بلغ طُولُهُ خَمسةَ أَشْبَارٍ، فهو خُمَاسيٌ * فإذَا سقطتْ رَوَاضِعُهُ (٥) نهو مَثْغُورٌ (عن أَبِي زيدٍ) * فإذا نَبَتَتْ أَسْنانُهُ بعد السُّقوط، فهو مُتَّغِرٌ (بالتاء والثاء) (عن أَبِي عمرو) * فإذَا كاد يُجَاوِزُ العَشْرَ السَّنِينَ، أو جَاوَزَها، فهو مُتَرَعْرِعٌ والثاء)

⁽١) لم أجد «الحَفْر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدتُ في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ ٥٠ ـ ٦٠): «من المجاز: حَفَرَ الصبيُّ: سقطتْ رواضعه، فإذا سقطت الثنيتان العُلْييان والسُّفْليان، فيقال: «أَحْفَر إخفاراً».

⁽٢) شَرْخُ الشباب: أوَّلُه ونضارته.

⁽٣) الكوكب: الْغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحَسَن الوجه.

⁽٤) البيت للشاعر الهذلي: المُعْترض بن حَبُوا الظُّفَري، في يوم القدُوم، وهي ليلةً مِدفار التي قُتل فيها ثلاثة من بني واثلة بن مِطْحَل... وقدوم. موضع من تَمْمَان، وهو وادٍ لهُذَيل على ليلتين من عرفات. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري جد ٢/ ٢٧٨. وكذلك معجم البلدان جد ٤/ ٣١٢، وانظر تعريف «قدوم» و «نعمان». نفسه/ ٣١٢ وه (٢٩٣).

 ⁽٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنثان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشىء * فإذَا كاد يَبْلغُ الحُلُمُ (١) أو بَلغَهُ، فهو يافِعٌ ومُرَاهِق * فإذَا احتَلَمَ واجتمعتْ قوتُهُ، فهو حَزَوَّر * واسْمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: عُلامٌ * فإذَا اخْضَرَّ شارِبُهُ وَأَخذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بَقلَ وَجْهُهُ * فإذَا صار ذَا فَتاءِ فهو فَتَى وَشَارِخٌ * فإذَا اجتمعتْ لحيتُهُ وبَلغَ غاية شَبابه، فهو مُجْتَمِعٌ * ثم ما دَام بينَ الثلاثينَ والأربعينَ فهو شَابٌ * ثم هو كَهْلٌ إلى أنْ يستوْفيَ السّتين.

٣ _ نصلفي ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ للرَّجُلِ، أَوَّلَ ما يظْهِرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فإذَا زَادَ، قيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخُوْصَهُ * فإذَا أَبْيضَ بعضُ رَأْسِهِ، قيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهوَ مُخْلِسٌ * فإذَا غَلَبَ بياضُهُ سَوَادَهُ، فهوَ أَغْتُمُ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لحيْتِهِ قيلَ: قَدْ وَخَزَهُ القَتِيرُ (٢) وَلَهزَهُ * فإذَا كُثْرَ فيهِ الشَّيْبُ وانتَشَرَ، قيلَ: قَدْ تَقَشَّعَ فيه الشيبُ (عن أَبِي عبيدٍ، عن أَبِي عمرو).

٤ ـ فصل في الشيخوخة والكبر (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ شَابَ الرَّجُلُ * ثم شَمِطَ * ثم شاخَ * ثمَّ كَبِرَ * ثمَّ تَوجَّهُ (٣) * ثمَّ ذَكَ * ثمَّ المؤتُ. ذَكَ * ثمَّ دَبَّ * ثمَّ مَجَّ (٤) * ثمَّ مَدَجَ (٥) * ثمَّ الْمُوتُ.

ه _ نصل في مثل ذلك (جمع نيه بين أقاويل الأئمة)

يُقالُ: عَنَا الشيخُ وعَسَا * ثم تَسَعْسَعَ * وَتَقَعْوَسَ * ثم هَرِمَ وَخَرِفَ * ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ * ثم لَعِقَ أُصْبَعَه (٦) وَضحَا ظِلْلُهُ، إِذَا مات.

⁽١) الحُلُم درجة يُصْبِحُ فيها الغلامُ رجلاً، أي قادراً على الإنجاب. .

⁽٢) القَتير: أول ما يظهر من الشيب. وخزه: الشيبُ ولهزَّهُ: خالطَهُ وقشا فيه، فهو مُلهوز.

⁽٣) التوجُّه: درجة متقدمة من الكِبَر.

⁽٤) مَجُّ شِدْقا الهَرِم: استَرْخيا.

⁽٥) الهَدْجُ: المشي في ارتعاش، أو المَشْي المتثاقل بِضَعْف.

⁽٦) الأُصْبُع (بكسر الهَّمزة وضمها، وفتح الباء وضمُّهاً) أحد أطراف الكف والقَدم.

٦ _ فصلَّ يقاربُهُ

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وعَلَتْ سِنْهُ، فهو قَحْرٌ وقَهْبُ^(١) * فإذَا ولَّى وَسَاءَ عليه أَثْرُ الكِبَر، فهو يَفَنَ وَدِرْدِحْ * فإذَا زادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ، فهو جِلْحابٌ ومُهْيَر.

٧ ـ فصل في ترتيب سنّ المرْأة

هِيَ طِفْلَةٌ ما دَامت صَغِيرةً * ثم وَلِيدَةٌ، إِذَا تحرَّكَ * ثم كاعِبٌ إِذَا كَعَبَ (٢) فَدُيُهَا * ثم نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثم مُغْصِرٌ إِذَا أَدركت * ثم عَانِسٌ (٢) إِذَا ارْتَفَعَتْ عن حَدُّ الإغْصَار * ثم خَوْدٌ إِذَا توسَّطَتْ الشَّبَاب * ثم مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَت الأَرْبعينَ * ثم نَصَفٌ إِذَا كانت بين الشباب والتَّغْجِيز * ثم شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الكِبَر وَفيها بقِيَّةً وَجَلَد * ثم شَهْبَرَة إِذَا عَجْزَتْ وفيها تَمَاسُك * ثم حَيْزَبُونٌ إِذَا صارَتْ عالِيةَ السِّنُ ناقِصةَ القُوَّة. ثم قَلْعَم وَلِطلِطٌ، إِذَا انحَنَى قَدُها وَسَقَطَتْ أَسْنَانُها.

٨ _ فصلٌ كليً في الأولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرِ: ابْنٌ وَابْنَةٌ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ، جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشَيَّةٍ، طَلاً * وَلَدُ كُلِّ طَاثِر، فَرُخْ.

٩ _ فصلٌ جزئيً في الأولاد

وَلدُ الفيل دَغْفَل * ولدُ النَّاقة حُوَار * وَلدُ الفَرَس مُهْرٌ * ولدُ الحِمَار جَحْشٌ * وَلدُ البَقرَة عِجْلٌ * ولدُ البقرَة الوَحْشيَّة بَحْزَج وَبَرْغَزٌ * وَلدُ الشَّاة حَمَل * وَلدُ العَنْزِ جَدْي * ولد الأَسد شِبْلٌ * ولدُ الظَّبْي خَشْفٌ * ولد الأُرُويَّةِ (٤)

⁽١) القَهْب: الجمَلُ الهَرِم. وفي نسخة أخرى: ﴿قَحْبِ﴾ (بالحاء): المُسِنُ يأخذه السُّعال.

⁽٢) كعبّ الثدي، إذا نَهَد. والنُّهودُ: البروزُ والارتفاع.

⁽٣) عَنَسَتِ البنتُ عَنْساً وعُنوساً وعِناساً: طال مَكْتُها في بيت أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج (المعجم الوسيط/عنس).

⁽٤) الأُزوِيَّة (بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء) تقع على الذكر والأنثى من الوعل. ج: أراوى وأُروى=

وَعْلُ وَعُفْرٌ * ولدُ الضَّبُعِ فُرْعُل * وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَم * وَلَدُ الجِنْزِيرِ جِنَّوْصٌ * وَلَدُ الثَّلِ وَعُلْ وَعُفْرٌ * وَلَدُ الضَّبِ جِسْلٌ * وَلَدُ الفَاْرَة دِرْصٌ * وَلَدُ الضَّبِ جِسْلٌ * وَلَدُ الثَّارِهِ، قِشَّةٌ * ولدُ الأَرْنَب خِرْنِقٌ * ولدُ البَبْرِ (١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزَنجي، عن أَبي القِرْدِ، قِشَّةٌ * ولدُ الأَرْنَب خِرْنِقٌ * ولدُ البَبْرِ (١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزَنجي، عن أَبي الزَّحف التميمي)(٢) * وَلدُ الحَيَّة حِرْبِشٌ * وَلدُ الدَّجاجِ فَرُوجٌ * وَلد النَّعام رَأْلُ.

۱۰ ـ نصلٌ في المسانّ

البَجَالُ، الشيخُ المُسِنُ * القَلْعَمُ، العجوزُ المُسِنَّة * العَوْدُ، الجَمَلُ المُسِنَّة * النَّاقةُ المُسِنَّةُ * العِلْجُ، الحِمَارُ المُسنُّ * الشَّبَبُ، النَّوْرِ المُسنُّ * النَّاقةُ المُسِنَّةُ * العِجَفُ، الظَّلِيمُ المُسِنُّ * العِشْمَة، الشاةُ المُسنَّةُ.

۱۱ _ فصل

في ترتيب سِن البعير

وَلَدُ الناقة، ساعة تَضَعُهُ أُمُّهُ، سَلِيلٌ * ثمَّ سَقْبٌ وَحُوَارٌ * فإذَا استكمل سَنةً، وَفُصِلَ عن أُمُّهِ، فهو قصيل * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضِ * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضِ * فإذَا كان في الثالثة، فهو ابْنُ لَبُونِ * فإذَا كان في الرَّابعة واسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلُ عليه، فهو حقَّ * فإذَا كان في السادسة وأَلقى ثَنِيَتَهُ (٢) فهو تَقَيْ * فإذَا كان في السابعة وأَلقى رَباعيتَهُ (٤) فهو رَبَاعٌ * فإذَا كان في الثامنة فهو سَدِيسٌ * فإذَا كان في التاسعة وفَطَرَ نابُهُ فهو بازِل * فإذَا كان في العاشرة فهو مُخْلِفٌ، شَدِيسٌ * فإذَا كان في العاشرة فهو عُوْد * فإذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذلك فهو قَحْرٌ * فإذَا انْكسرَت أَنيابُهُ فهو ثِلْبٌ * فإذَا ارتفعَ عن ذلك فهو ارْتَفَعَ عَنْ ذلك فهو قَحْرٌ * فإذَا انْكسرَت أَنيابُهُ فهو ثِلْبٌ * فإذَا ارتفعَ عن ذلك فهو

^{= (}نفسه/ أرى). وفي اللسان [روي] الأرويّة: أنثى الوعول، وبها سُمّيت المرأة ـ وقيل هي: غَنم الجبل، ويجمع على أَرَارِيّ وهي الأيابل (١٤/ ٣٥٠ _ ٣٥١).

⁽١) حيوان تُذيئ من اللواحم، من الفصيلة السُنُوريَّة _ وهو مفترس كبير الحجم _ ج: بُبُور (المعجم الوسيط/ببر).

⁽٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان ـ قدم إلى بغداد فكانت له مواقف مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكمله. وينسب إلى بُشْت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى خاززُنْج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمة للتميمي.

 ⁽٣) الثنيّة: إحدى الأسنان الأربع في مقدّم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

⁽٤) الرّباعِيّة: السنّ بين الثنيّة والناّب. وفي ألفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك الأعلى.

ماجٌ، لأَنهُ يَمُجُ رِيقَهُ، ولا يستطيع أن يَحْبِسَهُ من الكِبَر * فإذَا اسْتَحكم هَرَمُهُ فهوَ كِخْكِحُ (١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

۱۲ ـ فصل في سنً الفرّس

إذا وَضَعَتْهُ أُمُهُ فهو مُهْرٌ * ثُم فِلُوّ * فإذا استكمِل سَنةً فهو حَوْليٌ * ثُمّ في الثانية، جَذَعٌ * ثم في الثالثة تَنِيٌ * ثم في الرّابعة، رَبَاعِ (بكَسْر العين)(٢) * ثم في الخامسة قارحٌ * ثم هو إلى أن يتناهى عُمرُهُ: مُذَكُ (٣).

١٣ ـ فصلفي سنِّ البقرة الوحشيَّة

ولدُ البَقَرةِ الوحشيَّةِ، ما دام يرْضَع، فَزَّ، وَفَرْفَدٌ، وَفَرِيرٌ * فإذَا ارْتَفْعَ عن ذَلك، فهو يَعْفُور، وَجُؤْذَرٌ، وَبَخْرَجٌ * فإذَا شَبَّ، فَهوَ مَهَاةٌ * فإذَا أَسنَّ فهو قَرْهَبٌ.

١٤ ـ فصل
 في سنِّ وَلَدِ البقرة الأَهليَّة
 (عن أبي فقعس الأُسدي)^(٤)

وَلَدُ البقرةِ الأَهليَّةِ أَوَّلَ سنةٍ، تَبِيعٌ * ثم جَذَعٌ * ثمَّ ثَنِيٌ * ثمَّ رَبَاعٍ * ثمَّ سليسٌ * ثمَّ صَالِغٌ.

۱۵ ـ فصل في مثله (من غيره)

وَلَدُ البَقَرة عِجْلٌ * فإذَا شبُّ فهو شَبُوبٌ * فإذا أُسنَّ فهو فارِض.

(٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال أبن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طَلَعتْ رباعيتُه: رَباعٌ ورَبَاعٍ، وللأنشى: رَباعية، لسان العرب [ربع] ٨/١٠٨٠

 ⁽١) اَلكُحْكُحُ: (بكسر الكافين، وضمّهما) العجوز الهرمة من الإبل والشاء والبقر. وهي التي أكلت أسنانها ولا تُمسكُ لعابَها. (اللسان [كحكح] ٢/٥٦٩) وفيه أيضاً، زيادةً على ما أورده الثعالبي: ﴿وَإِذَا أُسنَّتِ النَّالَةُ وَذَهْبِتُ أَسنانها فهي: ضِرْزِم ولِطْلِط، وكِحْكِحٌ وعِلْهِزٌ وهِرْهِرٌ ودِرْدِحٌ ٠٠

 ⁽٣) الذَّكاءُ: السِّنُّ. وذَكِّى الرجُلُ: أَسَنُّ ويَدَنَ. والمُذكّي: المُسِنُّ من كل شيء. وخَصُّ بعضُهم به ذوات الحافر، وهو أن يجاوز القروح بِسَنّةِ (اللسان [ذكا] ٢٨٨/١٤).

⁽٤) شاعر وراوية كوفي، واسمه محمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م.

١٦ ـ فصلفي سِنِّ الشاة والعنز

ولَدُ الشَاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُهُ، ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنثى: سَخْلَةٌ (١) وَبَهْمَةٌ * فإذَا فُصِلَ عن أُمِّهِ، فهو حَمَلٌ وَخَرُوف * فإذا أكلَ واجْتَرَ، فهو بَذَجّ، والجمْعُ بِذْجانْ، وَقُرْفُورٌ * فإذَا بَلَغ النَّزْوَ، فهو عُمْرُوسٌ * ووَلَدُ المَعْزِ جَفْرٌ * ثم عَرِيضٌ، وَعَتُود. ثمَّ عَنَاق (٢) * وكُلُّ مِنْ أُولادِ الضَّأْنِ والمَعْز، في السنة الثانية، جَذَعٌ * وفي الثالثة ثَنِيٌ * وفي الرابعة رَبَاعٌ * وفي الخامسة سَدِيسٌ * وفي السادسة صالِغٌ وليس لهُ بَعْد هذَا اسمٌ.

١٧ ــ فصلفي سنّ الظبي

أَوَّلُ ما يولد الظَّبْيُ فهو طَلاَ * ثم خَشْفٌ وَرَشَأً * ثم غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثم شَصَر (٣) * ثم جَذَعٌ * ثم ثَنِيًّ إلى أَنْ يموت.

⁽١) السَّخْلَةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والمعز، ساعة يولد. ج: سَخُل وسِحال وسُخُلان.

⁽٢) العَنَاقُ: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام حَوْل. ج: أَعْنُقُ وعُنقٌ وعُنوق (٢) العَناقُ: الأمثل: «المُنُوقُ بعد النُّوق» أي كنتَ صاحبَ نُوقِ، فصِرْت صاحبَ عُنوق، يضرب لمن كان حاله حسنة، ثم ساءت (مجمع الأمثال ٢ / ١٢ ـ ١٣).

⁽٣) الشَّاصِرُ، من الظباء: الذي قَويَ وتحرُّكَ، أو الذي بلغ أنْ ينطح.

الباب المخامس عشر

في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها ومايتولد منها وما يتصلبها ويذكر معها (عن الأئمة)

۱ ـ فصل في الأُصول

الجُرْثُومَةُ والأَرُومَةُ، أَصلُ النَّسَب * وكذلك المَنْصِبُ، والمَحْتِد، والعُنْصُرُ، والعَبْصُرُ، والعَبْصُ والعَيْصُ (١)، والنُّجَار، والضَّنْضِيءُ * الغَلْصَمَةُ، والعَكَدَةُ: أَصْلُ اللسانِ * المَقَدُّ أَصْلُ الأُذُنِ * السِّنْ * وكذلك الجَدْمُ * القَصَرَةُ أَصْلُ العُنْق * العَجْبُ أَصْلُ الذَّنِ * الرِّمِكِي أَصْلُ الذَّنِ * الطائر.

۲ _ فصل فی مثله

الرَّسيِسُ أَصْلُ الهَوى * الجِعْثِنُ (٢) أَصْلُ الشجرَة * الجَذْلُ أَصْلُ الحَطبِ * الحَضِيضُ أَصْلُ الجَبَل.

۳ ـ فصل فی الرُؤوس

الشَّعَفَةُ رأْسُ الجَبَلِ والنَّخْلةِ * الفَرْطُ رَأْسُ الأَكَمَة " * النُّخْرَة رَأْسِ الأَنْفِ (عن ابن ابن الأَعرابي) * الفَيْسَلَةُ رأسُ الذَّكرَ * البُسْرة رأس قضيب الكَلْب (عن ابن الأَعرابي) * الحَلَمَة رَأْسُ النَّدْي * الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ رؤُوسُ العِظَام، مثلُ الرُّكْبَتَيْن والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأَنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس» (نا وفي خبر آخر أَنّه والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأَنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس» (نا وفي خبر آخر أَنّه المَرْوسُ ، «كان جَلِيل المُشَاش» (قُوسُ * الحَجَبَتانِ رَأْسا الوَرِكَيْن * القَتِير (آ رؤُوسُ المَسَامير * (عن أبي عبيد) * البُوبُو رأْسُ المُحُحُلَة (عن عمرو، وعَنْ أبيهِ ، أبي عمرو الشيباني) * الخَشْل (۷) رؤُوسُ الحُلِيِّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

⁽١) العِيصُ: الأصْل. يقال: فلان من عِيصِ بني هاشم، أي من أصلهم. وفي المَثل: «عِيصُك منْكَ وإن كان أَشِباً» أي أصلُكَ منك وإن كان ذا شوك. . (المعجم الوسيط/عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ٢/١٧.

⁽٢) الجِبْشِنُ: أصول الشجر والنبات. مفردها: جِعْشِة. وتجمع أيضاً على جعاثن.

⁽٣) الأُكمة: التلُّ. ج: أَكُم وآكام.

⁽٤) المخبر، في كتاب «النهاية» لأبن الأثير جـ ١٦٢/٤.

⁽٥) الخبر نفسه في «النهاية» جـ ٤/ ٣٣٣٠.

⁽٦) القتير: رؤوس المسامير في حُلَق الدرع.

⁽٧) الخَشْلُ: (بفتح الشين وتسكينها) رؤوس الحُليِّ من الخُلاخيل والأَسْوِرة. أو ما تكسَّر من رؤوسها وأطرافها.

٤ ـ فصل في الأعالي (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعْلَى المَوْجِ * والغَارِبُ، أَعْلَى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعْلَى الغُنُقِ * الزَّوْرُ، أَعلى الصَّدْرِ * فَرْعُ كلِّ شيءٍ، أَعلاه * صدْرُ القناة، أعلاها.

ہ _ فصلٌ في تقسيم الشَّعر

الشَّعْرُ: للإنسانِ وغيرهِ * المِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاءُ: لِلمَعَزِ * الوَبَرُ: للإبل والسَّبَاعِ * الصُّوْفُ: للغَنم * الرِّفُ: للنَّعام * الصُّوْفُ: للغَنم * الرِّفُ: للنَّعام * المُلْبُ: للخِنزير * قال الليثُ: الهُلْبُ (١) ما غَلُظَ من الشَّعر، كَشَعْر ذَنَبِ الفَرَس.

٦ ـ فصل فى تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقةُ، الشَّعرُ الذي يُولَدُّ بهِ الإنسان * الفَرْوَة، شَعرُ مُعظَمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شَعرُ مُقدِّمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شَعرُ مُقدِّمِ الرَّأْسِ * الفَرْعُ شَعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ * الغَدِيرةُ شَعرُ ذَوْابَتِها * مُقدَّمِ النَّفَرُ شَعرُ ساقِها * الذَّبَبُ شَعرُ وَجْهِها * (عن الأَصمعي) وأنشد، [من الرجز]:

قَـشْرَ النِّسَاء دَبِّبَ العَسرُوسِ (٢)

الوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمةَ الأُذُنِ من الشَّعرِ * اللَّمَّةُ، ما أَلمَّ بالمُنكِبِ منَ الشَّعرِ * الطُّرَّةُ، ما غَشَّى الجَبهة من الشَّعْرِ * الجُمَّةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأَسَ من الشَّعر * الهُدْبُ شَعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ * الشارِبُ، شعرُ الشَّفةِ العُليا * العَنْفَقةُ، شعرُ الشَّفة السُّفلى * المَسْرَبَةُ (٢)، شعرُ الطَّدْرِ. وفي الحديثِ أَنهُ ﷺ، «كان دَقِيقِ المَسْرَبَة» (١٤) * الشَّعْرَةُ، شعرُ العانة * الأَسْبُ شعرُ الاسْتِ * الزَّبَبُ شعرُ بدَنِ الرَّجُل * وَيُقالُ بَلْ هُو كَثرَة الشَّعرِ في الأَذْنَيْن.

⁽١) الهُلُبُ: ما غَلُظَ وصَلبَ من الشعر. وهو أيضاً: الشعر النابتُ على أَجْفان العينين.

⁽٢) الرجز مجهول النُّسبة. هو في اللسان [دبب] ٣٧٣/١ وفيه الدُّبَبُ: الزُّغَب على الوجه. والقَشْرُ: النُّزْعُ.

⁽٣) المسرُبّةُ، (بفتح الراء وضمها): الشّعر المُستَدَقُ النابتُ وسط الصدر إلى البطن، وفي الصحاح: الشعر المُستَدقُ الذي يأخذ من الصدر إلى السّرّة (لسان العرب [سرب] ١/ ٤٦٥).

⁽٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبيّ ﷺ كان دقيق المَسْربة. . والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، جـ ٥/ ١٦٠ ـ ١٦١.

۷ _ فصل في سائر الشعور

الغُسْنُ شَعرُ الناصِية * العُذْرَةُ، الشَّعرُ الذِي يَقْبِضُ عليه الرَّاكِبُ عنْدَ رُكُوبهِ * العُرْفُ شَعرُ عُنقِ الفَرَس * الفَيْدُ، شَعرَاتٌ فوق جَحْفَلَةِ (١) الفَرَس * (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الذَّبانُ، الشَّعرُ الذي على عُنق البعير ومِشْفَرِهِ * (عن أبي عمرو). الثَّنَةُ، الشعرُ المُتَدَلِّي في مُؤَخِّرِ الرُّسْغِ مِنَ الدَّابة * العُنْنُونُ شَعرَاتٌ تَحْت حَنَكِ المعَزِ * رُبْرَةُ الأسد شَعرُ قفّاه * عِفْرِيّةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * البُرَائلُ ما ارتفع مِنْ ريش الطائر، فاستدار في عُنقهِ عند التَّنَافُر * الشَّكِيرُ من الفرْخ، الزَّغَب.

آ ـ فصل في تفصيل أوصاف الشعر

شَعرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثيراً * وَوَحْفٌ إِذَاكَانَ مُتَّصِلاً * وكَثُّ إِذَا كَانَ كَثيفاً مُجْتَمِعاً * ومُعْلَنْكِسٌ ومُعْلَنْكِكٌ إِذَا زَادتْ كَثَافَتُهُ (عن الفرَّاء) * ومُسْلِرٌ (٢) إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وسَبِطٌ إِذَا كَانَ مُسْبَرِسِلاً * ورَجْلٌ إِذَا كَانَ غيرَ جَعْدٍ ولا سَبِطٍ * وَقَطَطٌ إِذَاكَانَ شدِيدَ الجُعُودةِ * ومُقْلَفِلٌ، إِذَا كَانَ نهايةً في الجُعُودةِ كَشُعُور الرُّنج * وسُحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَناً لَيُناً. ومُعْذَوْدِنٌ، إِذَا كَانَ ناعِماً طويلاً (عن أبي عبيدة).

٩ _ فصلفي الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الزَّجَجُ والبَلَجِ^(٣) * ومن معايِبِهِ، القَرَنُ والزَّبَ والمَعَطُ * فأمَّا الزَّجَجُ فدِقَةُ الحاجبَين وامتدَادُهما، حتى كأنهما خُطًّا بقَلَمٍ * وأمَّا البَلَجُ، فهو أَنْ تكونَ بينهما فُرجةٌ، والعَرَبُ تَسْتَحِبُ ذلك وتَكْرهُ القَرَن، وهو اتصالُهما * والزَّبَبُ، كَثْرَةُ شَعْرِهما، والمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعرِ عن بعض أجزَائهما.

۱۰ _ فصل في محاسن العين

الدَّعَجُ، أَنْ تكون العينُ شديدةَ السَّوادِ معَ سَعَةِ المُقلةِ * البَرَجُ، شدَّهُ سَوادِها

⁽١) جحفلة الفرس: شفته.

⁽٢) المُنْسَدِر: المُسْدِل، المُسْتَرسل - ومثله المَسْدور.

 ⁽٣) الزَّجَعُ دقّة في طول وتَقوس. والبّلج: بُعْد ما بين الحاجبين.

وشِدَّةُ بَياضِها * النَّجَلُ سَعَتُها * الكَحَلُ، سَوَادُ جُفُونها مِنْ غَيْرِ كُحْل * الحَوَرُ اتِّسَاحُ سَوَادِها كَهُو^(۱) في أَعْيُن الظِّباءِ * الوَطَفُ، طُولُ أَشفارِها وَتَمَامُهَا * وَفي الحديثِ أَنهُ سَوَادِها . عَلَيْ «كَانَ في أَشفارِهِ وَطَفٌ «^(۲) * الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ في سَوَادِها.

۱۱ ــ فصلٌ فی معایبها

الحَوْصُ ضِيقُ العينين * الحَوْصُ غُؤُورُهُما (٢) معَ الضَّيقِ * الشَّتَرُ انْقِلاَبُ الجَفْن * العَمَشُ أَنْ لا يَكَادَ يُبْصِر (٥) * الغَطْشُ شِبْهُ العَمَشُ أَنْ لا يَكَادَ يُبْصِر أَنْ * الغَطْشُ شِبْهُ العَمَشِ * الجَهَرُ أَنْ لا يُبْصرَ نهاراً * العَشَا أَن لا يُبصرَ ليلاً * الحَزَرُ أَنْ يَنْظُرَ بمُوَّخْرِ العَمَشِ * الخَضَنُ أَنْ يَنْظُر بمُوَّخْرِ عَيْنَهِ * الغَضَنُ أَنْ يَكُونَ كَأَنْهُ يَنْظُر إلى أَنفهِ وَهُونَهُ * القَبَلُ أَن يكونَ كَأَنْهُ يَنْظُر إلى أَنفهِ وَهُو أَهْوَنُ مَنَ الحَوَل (٢). قال الشاعر [من المديد]:

أَشْتَهِي في الطَّفْلَةِ القَبَلاَ لاكَثِيراً يُشْبِهُ المَحَولاَ (^^) الشُّطُورُ، أَن تَراهُ يَنْظُرُ إليك وَهُوَ يَنْظُرُ إلى غيرِك، وَهوَ قرِيبٌ مِنْ صِفة الأَخوَلِ الذي يقول مُتَبَجِّحاً بِحَوَله [من الطويل]:

حَمِدتُ إلهي إذْ بُليتُ بِحُبِّهِ على حوَلِ أَغْنى عن النَّظَرِ الشَّزْرِ نَظرتُ إليهِ فاسترحْتُ من العُذْرِ (٩) نظرتُ إليهِ فاسترحْتُ من العُذْرِ (٩)

(١) كهو: أي كما هو: عدّى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نص الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كان ﷺ أَدْعَجَ العينين، أَفْدَبَ الأشْفَار. . . » (الجامع الصحيح للترمذي، جـ ٥/ ٢٦٠).

⁽٣) غؤورُ العين: دُخولُها في الرأس، كأنما هو الغياب.

⁽٤) رَمِصَت العينُ رَمُصاً: اجْتمع في مُوقها وسَخْ أبيضُ. الاسم منها الأَرْمَص، مؤنثه: رَمْصاء.

⁽٥) وفي بعض النسخ: «أن لا تكاد تُبْصر».

⁽٦) الغَضْنُ: التثنَّى وَالتكشُّر. وتَتَغضَّنُ جفونهُ: تَتَثنَّى وتتجعَّد.

⁽٧) الحَوَلُ: اختلافُ مِحْور العينين، فتتجهانِ كلِّ إلى ناحية.

 ⁽٨) القبرل، في العين: إقبال سوادها على الأنف أو الحاجب. وقيل: الأقبرل: الذي أقبلت حَدَقتاه على أنفه؛ والأحول: الذي حَوِلتْ عيناهُ جميعاً. (لسان العرب [قبل] ١١/١١٥٥).

والطفلة في البيت: الجارية الفتيَّة. يقول الشاعر: أحب أن أرى في المرأة الشابة نظراً حَييّاً، كأنما تنظر إلى طرف أنفها. أفضل من أن تكون نظراتها متباعدة في اتجاهين مختلفين.

 ⁽٩) النظر الشرز، الذي يتم بمُؤخر العين، وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو الغضب. ومعنى البيتين.
 شكرتُ ربي الذي بلاني بثَيْب الحَول فجعلني أنظر إلى حبيبي ويحسبُ الرقيبُ أنني أنظر إليه؛ وذلك أفضل من نظر ثاقب مستقيم يعرضني لافتضاح أمري، أو مِنْ نظر مُلتو مُعْرض لا ألوي منه على شيء. =

الشّوصُ، أَنْ يَنْظَرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ في شِقَّ العينِ التي يُرِيد أَن ينظُرَ بِها * الخَفْشُ، صَغِرُ العينينِ وَضَعْفُ البصرِ. وَيُقال إِنهُ فسادٌ في العين يَضيقُ لهُ الجَفْنُ من غير وَجع وَلا قَرْح * الدَّوشُ ضيقُ العينِ وفَسادُ البصرِ * الإطراقُ، استرخاءُ الجفونِ * الجُحُوظُ، خُروج المُقْلةِ وَظُهورُها من الحِجَاجِ(۱). البَحَقُ، أَنْ يَذْهَبَ البصرُ وَالعينُ مُنْفَتِحَةً * الكَمَهُ، أَنْ يُولَد الإنسان أَعْمَى * البَحْصُ، أَنْ يكون فوقَ العَيْن أو تَحتَهما، لخمّ ناتِيء.

۱۲ _ فصلٌ في عوارض العين

حَسِرَتْ عِينُهُ، إِذَا اعْتَرَاها كَلاَلٌ مِنْ طُولِ النَّظُر إلى الشيءِ * زَرَّتْ عِينُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِن خُوفِ أَو غيره * سَدِرَتْ عِينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عِينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عِينُهُ، إِذَا لَاحتْ لَها مِن أَشْبًاه الذَّباب وغيره عند خَلَلِ (٢) يَتَخَلَلُها * قَدِعَتْ عِينُهُ، إِذَا ضَعُفتْ مِنَ الإِكْبابِ على النَّظر (عن أَبِي زَيدٍ) * حَرِجَت عِينُهُ، إِذَا حارَت. قال ذُو الرُّمَّة:

وَتَحْرَجُ العينُ فيها حِينَ تَنْتَقِبُ (٣)

هَجَمَتْ عينُهُ، إِذَا غارَتْ * ونَقْنَقَتْ، إِذَا زَاد غُؤُورُها * وكذلك حَجَلَتْ وَهجَّجَتْ (عن الأَصمعي) * ذَهبَتْ عينُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهباً كَثيراً فحارَتْ فيهِ * شَخَصَتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَدُّ تَطْرِفُ، من الحَيْرَة.

وقد اهتَدَيْنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهُما لأبي حَفْص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حولاء. (وفيات الأعيان جد ٤/ ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى عُليّة بنت المهدي. ولقّب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم.

وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م) (فوات الوفيات جـ ٣/ ١٣٥).

 ⁽١) حِجَاجُ الشيء: جانبه وناحيته. وهو هنا: عَظْم الحاجب.

⁽٢) الخَلَلُ: منفرج ما بين كل شيئين _ يقال: سار خَلَلَ الديار، أي سار وتردَّد بينها.

⁽٣) وتمام البيت: تـزدادُ لـلـعـيـن إبْهـاجـاً إذا سَـفـرَتْ وتَـحْـرَجُ الـعـيـنُ فيهـاحـيـن تَـنْـتـقـبُ والبيت من بائية ذي الرمَّة الشهيرة التي مطلعها:

الما بال عَينكَ منها الماءُ مُنْسَكِبُ

ديوانه/ المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى «تخرج العينُ» لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و «تنتقب» تضع قناعها على مارن الأنف.

١٣ ـ فصل في تفصيل كيفية النظر وَهيئاته في اختلاف أُحواله

إِذَا نَظْرَ الإِنسانُ إِلَى الشيءِ بِمَجَامِعِ عينِهِ، قيلَ: رَمَقَهُ * فإنْ نظر إليه منْ جانبِ أَذُنهِ، قيل: لَحَظَهُ * فإن نَظَرَ إليه بِعَجَلةٍ، قيل: لَمَحَهُ * فإن رَماهُ بِبَصَرِهِ مع حِدَّةِ نظرهِ، قيل: حَدَجه بطرفه * وفي حديث ابنِ مسعود (١٠ رضي الله عنه: حَدَّثِ القومَ ما خَدَجُوكَ بأبصارِهم * فإنْ نظرَ إليهِ بشدَّةٍ وَحِدَّةٍ، قيل: أَرْشَقَهُ وَأَسَفَّ النظرَ إليهِ وفي حديث الشعبي (٢) أنه كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرجلُ نَظرَهُ إِلى أُمُّهِ وَأُختِهِ وَابنتِهِ * فإن نَظرَ إليه نَظرَ المُمتعَجُب منه، أو الكارِه لهُ، أو المُبْغِض إياه قيل: شَفْنَهُ. وَشَفَن إليه شُهُوناً وَشَفْن إليه شَمْوناً * فإن أَعارَهُ لَحْظَ العدَاوَة، قيل: نَظرَ إليهِ شَرْراً * فإنْ نَظرَ إليهِ بعينِ المَحبَّةِ قيل: نَظرَ إليهِ نَظرَ المُسْتَجُبْتِ، قِيلَ: توضحه * فإنْ نَظرَ إليه قيل: نَظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ على حاجبِه، مُسْتَظِلاً بها منَ الشمس لِيَسْتبين المنظورَ إليه قيل: نَظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ وَاسْتَشْرَقُهُ * فإنْ نَشَرَ الثُوبَ وَرَفعهُ لِينظرَ إلى صَفَاقَتِهِ أَو سَخَافَتِهِ أَو سَخَافَتِهِ أَو سَخَافَتِهِ أَو سَخَافَتِهِ أَو سَخَافَتِه أَو سَخَافَتِه أَو سَخَافَتِه أَو سَخَافَتِه أَو يَلَ لاَحْهُ لُوحَةً، كما قال الشاعر [من الطويل]:

وَهِل تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لِو أَلوْحُهَا *

فإن نَظَرَ إلى جميع ما في المكانِ حتى يَعْرِفهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضاً * فإن نَظَرَ في كتابٍ أو حسابٍ ليُهذّبه أو ليَستَكْشِفَ صِحَّته وسَقَمَه قِيل: تَصَفَّحَهُ * فإنْ فَتَحَ جَميعَ عينيه، لِشِدَّة النظر، قيل: حَدَّق * فإنْ لألأَهُما قِيل: بَرَّقَ عينيهِ * فإنْ انْقَلَبَ حِمْلاَقُ (٥) عينيه، قيل: حَمْلَقَ * فإنْ فابَ سوادُ عينيهِ من الفزّع، قِيل: بَرِقَ بَصَرُهُ * فإنْ فتح عينَ عينيه، قيل: بَرِقَ بَصَرُهُ * فإنْ فتح عينَ

⁽۱) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ۸٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/ ٦٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حدِّث الناس ما داموا مقبلين عليك، نشطين لسماع حديثك. فإذا رأيتهم قد مَلُوا فدَعْهم! (لسان العرب [حدج] ٢/ ٢٣١). والحديث في كتاب «النهاية» جـ ٢٥٢/١.

 ⁽۲) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ۱۰۳
هـ/ ۲۲۱ م. والحديث في كتاب «النهاية» جـ ٢/ ٣٧٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدّته.

⁽٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكُّنُ الحب منه.

 ⁽٤) الصَّفاقة: قوة النسج وكثافته، والسخافة، في الثوب: رقَّة نسجه وضغفه. وأما العَوار، (بفتح العين وضمها) فهو خَرْقٌ أو شقَّ في الثوب، وقيل هو عيب فيه.

⁽٥) حِمْلاق العين، وحِمْلَقُها وَحُمْلوقُها: ما يُسوّدُه الكحل من باطن أجفانها. ج: حَماليق (المعجم الوسيط/حملق).

مَفُزَّعِ أَو مَهَدَّدِ قِيل: حَمَّجَ * فإنْ بالغَ في فتجها وأَحَدَّ النظرَ عندَ الخوْفِ، قِيل، حَدَجَ وَفَزِع * فإنْ كَسَرَ عينَهُ في النظر، قيلَ: دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (عن أَبِي عمرو) * فإنْ فتح عينيهِ وَجعل لا يَطْرِفُ قِيل: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِين كَفَرُوا﴾ (١) * فإن عينيهِ وَجعل لا يَطْرِفُ قِيل: أَسْجَدَ (٢) (عن أَبِي عمرو أيضاً) * فإن نَظَرَ إلى أُفُقِ الهِلال لللَّلِيدِ، لِيرَاهُ قيلَ: تَبَصَّرهُ * فإنْ أَتْبِعَ الشيءَ بَصَرَهُ قيل: أَنْارَهُ (٣) بَصَرَهُ.

١٤ ـ نصلفي أدواءِ العين

الغَمَصُ (٤)، أَنْ لا تَزالَ العينُ تَرْمَصُ * اللَّحَحُ أَسُوا الغَمَصِ * اللَّحَصُ، التِصاقُ الجُفُون * العائر، الرَّمَدُ الشدِيدُ؛ وكذلك السَّاهِك (٥) * الغَرْب (عند أَئمَّة اللَّغة) وَرَمٌ في الماقي، وهو عند الأطباءِ أَنْ تَرشَحَ مآقي العينِ، ويسيلَ منها، إِذَا غُمِزَتْ، صَدِيدٌ (١). وهوَ الناسُورُ أَيضاً * السَّبَلُ، عندَهُمْ أَنْ يكونَ على بياضِها وَسَوَادِها شِبْهُ غِشاءِ يَنْتَسِجُ بعُرُوقِ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا انْتَبَة من النَّوْمِ * الظَّفَرُ، بعُرُوقِ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْشُر على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا انْتَبَة من النَّوْمِ * الطَّفَدُ، فهورُ الظَّفَرَة، وهيَ جُلَيْدَةٌ تُعَشِّي العينَ مِنْ تِلقاءِ المآقي، ورُبَّمَا قُطِعت. وإنْ تُرِكْت غَشيَتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطِبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربَيةٌ باجِتة (٧) * الطَّرْفَةُ عَشيتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطِبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربَيةٌ باجتة (٧) * الطَّرْفَةُ عَشيتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطِبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربَيةٌ باحِتة (٥) * الطَّرْفَة يَتَسِعَ فَقْبُ الناظِرِ (٨) حتى يَلْحَقَ البياضَ من كل جانِب * الحَقَرُ عند أَهل اللغة، أَن يَحْرُجَ في العين حَبُ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخْرُجَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ للعين فَثْرَةٌ (٥) وفسادٌ من كثرةِ النَّظُر إلى الثلج. يُقال قَمِرَتْ عينُهُ.

⁽١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

⁽٢) أَسْجَدَ الرجلُ: أدام النظرَ إلى الشيء بأجفان مِراض.

⁽٣) أَتُأْرَهُ البصرَ: أَتْبَعَهُ إِياه. وأَتْأَر إليه البصر: أحَدَّه وحقَّقه.

⁽٤) الغَّمَص، ما سال من العين من رَمَّص، أبيض جامد يجتمع في مؤق العين.

⁽٥) السَّاهك: الرُّمَد، وهو أيضاً حِكَّةٌ، لا فعل له. ويقال: بعينه ساهِّك: عائر، أي قذى (الوسيط/سهك).

⁽٦) الصديد: قيحُ الجروح. وقد استخدِم في القرآن مثالاً لشناعة مآلِ أهل جهنم بقوله تعالى: ﴿يُسْقَى مِنْ ماءِ صَديد﴾ [إبراهيم، آية ١٦].

⁽٧) لم يردُ في المعاجم: «باحِتَة». كلُها قالت: (بَحْت) و (بَحْتَة) مع جواز التذكير والتثنية والجمع. وجاء: باحَتَ فلانٌ فلاناً: أخلص له. والبحثُ من كل ذلك: الخالص من كل شيء. وهو بمعنى المَحْض.

⁽٨) الناظر: إنسان العين، وبؤبؤها.

⁽٩) الفَترُةُ: الضعف والانكسار.

۱۵ _ فصلٌ يليقُ بهذه الفصول

رجُلٌ مُلَوَّزُ العينينِ، إذَا كانتا في شَكْلِ اللَّوْزَتين * رجُلٌ مُكَوْكَبُ العينِ إذَا كانَ في سَوَادها نُكتة (١٠ بياضِ * رَجُلٌ شَقْذٌ إذَا كانَ شَدِيدَ البصر سَريع الإصابة بالعَينِ (عن الفرَّاء).

۱۶ _ فصل في ترتيب البكاء

إذا تهيئاً الرجلُ لِلبكاءِ، قيل: أَجْهَشَ * فإنْ امتلأَتْ عينُهُ دُمُوعاً قِيلَ: اغْرَوْرَقَتْ عينُهُ وَتَرَفْرَقَتْ * فإذا حاكَثْ(٢) دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: عينُهُ وَتَرَفْرَقَتْ * فإذا حاكَثْ(٢) دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: هَمَتْ * فإذا كان لبكائهِ صَوْتٌ قيل: نَحَبَ ونشَجَ * فإذا صاح مع بكائه قِيل: أَعْوَلَ.

١٧ ـ نصل في تقسيم الأنوف
 (عن الأئمة)

أَنْفُ الإنسان * مِخْطَمُ البعير * نُخْزَةُ الفَرَس * خُرْطُومُ الفِيل * هَرْثَمَةُ السُبُع * خَنَّابةُ الجَارِح * قِرْطِمَةُ الطائرِ * فِنْطِيسَةُ الخِنْزِير.

١٨ ـ نصل في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارتفَاعُ قَصَبةِ الأَنفِ مع اسْتِوَاءِ أَعْلاَها * القَّنَا، طُولُ الأَنْفِ ودِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وحَدَبٌ في وَسَطِهِ * الفَطَسُ تَطَامُنُ (٢) قَصبَتِهِ مع ضِخَم أَرْنَبَتِهِ * الخَسَسُ تَأْخُرُ الأَنف عن الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبتِهِ * الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبتِهِ * الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ شَقَّ في المِنخَرَيْنِ * الخَثَمُ عِرَضُ الأَنْفِ. يقال ثؤرٌ أَخْتَمُ * القَعَمُ اعْوِجَاجُ الأَنف.

۱۹ ـ فصلٌ في تقسيم الشُفاه

شَفةُ الإنسان * مِشْفَرُ البعير * جَحْفَلَةُ الفَرَس * خَطْمُ السبعُ * مِقَمَّةُ الثَّوْر *

⁽١) النكتة: النقطة في الشيء تُخالف لونَه، وهي هنا. بَياضٌ في السواد.

⁽٢) حاكت: شابَهَت.

⁽٣) التطامُنُ، هنا: الانخفاض. وأصله تَطَأَمَن. وهو من جلر [طَمَأَن] و [طأمن].

مَرْمَةُ الشاة * فِنْطِيسةُ الْخِنْزِير * برطيلُ الكَلْب (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * مِنْسَرُ الْجَارِح (١٠) * مِنْسَرُ

۲۰ _ فصل في محاسن الأسنان

الشَّنَبُ رِقَّةُ الأَسْنان، واستواؤها وحُسْنُها * الرَّتَلُ حُسْنُ تنضيدِها واتّساقُها * الشَّنَبُ رِقَّةُ الأَسْنان، واستواء واتّساقُها * التفليجُ تفرُّج ما بينها * الشتتُ تفرُّقُها في غير تباعُد، بل في استواء وحُسْنٍ؛ ويقالُ منهُ: ثغرٌ شَتيتٌ إذَا كان مُفَلَّجاً أَبيضَ حَسَناً * الأَشَرُ تحزيرُ (٢) في أَطرَاف الثنايا، يَدلُ على حداثَةِ السِّنِ وَقُرْبِ المولد * الظَّلْمُ الماءُ الذي يَجرِي على الأسنان من البريق لا مِنَ الريق.

۲۱ _ فصلُ في مقابحها

الرَّوَقُ طُولُها * الكَسَسُ صِغَرُها * الشَّعَلُ ترَاكُبُها، وزِيادةُ سنِّ فيها * الشَّعَا اختِلاَفُ مَنَابِتها * اللَّصَصُ شِدَّةُ تقارُبها وانْضِمَامها * اليَلَلُ إقبالُها على باطن الفَيم * الدَّفَقُ انْصِبَابُها إلى قُدَّام * الفَقَمُ تقدُّمُ سُفْلاَها على العُلْيا * القَلحُ صُفْرَتُها * الطُّرَامَةُ خُضْرتُها * الحَفَرُ ما يَلْزَقُ بها * الدَّرَدُ ذَهَابُها * الْهَتَمُ انْكِسارُها * اللَّطُطُ سُقوطُها إِلاَّ أَسناخَها *).

۲۲ ـ فصل في مَعَايب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشَّدْقَينِ * الضَّجَمُ مَيْلٌ في الفم وفيما يليهِ * الضَّزَرُ لُصُوقُ الحَنَكِ الأَعلى بالحَنكِ الأَسفل * الهَدَلُ استِرُخاءُ الشفتين وغِلَظُهما * اللَّطَعُ بياضٌ يَعْترِيهما * القَلَبُ انقلاَبهُما * الجَلَعُ قُصورُهُما عن الانضِمَام. وكان موسى (٥) الهادِي أَجْلَعَ، فوكَل

⁽١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيرَه من الحيوانات الأخرى.

 ⁽٢) التفرُّج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفُرْجة: الشِّقُ بين الشيئين. والتفرُّج، في الأسنان
 صفة حسنة.

⁽٣) التحزيز: تحديدٌ كأسان المنشار.

⁽٤) الأَسْناخ، واحدها سِنْخٌ: مغارز الأسنان في الفّكّ. وهو: الأصل من كل شيء.

 ⁽٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي،
 مات مخنوقاً بأمر من والدته بعد أن رفضت جَعْل ابنه جعفراً وليَّ العهد من بعده مكان أخيه هارون=

بهِ أَبُوهُ المهدِيُّ (١) خادماً لا يزالُ يقولُ له: موسى أَطْبِقْ؛ فلُقِّبَ بهِ * البَرْطَمَةُ ضِخَمُهُما.

۲۳ ـ فصل في ترتيب الأسنان (عن أبي زيد)

لِلإنسان أَربَعُ ثَنَايَا * وَأَرْبَعُ رَبَاعِياتٍ * وَأَربعُ أَنْيابٍ * وأَربعُ ضَوَاحكَ * وثْنَتَا عَشْرَة رَحِي، في كل شِقِّ سِتُّ * وأَربعُ نواجِذَ وهي أقصاها(٢).

٢٤ ـ فصلفي تفصيل ماء الفم

ما دام في فَم الإنسانِ، فهو رِيقٌ ورُضَاب * فإذًا عَلِكَ (٣) فهو عَصيِبٌ * فإذًا سالَ، فهو لُعاب * فإذا رُمي به، فهو بُزاقٌ وبُصاقٌ.

۲۵ _ فصلٌ فی تقسیمه

البُزاقُ للإنسان * اللُّعابُ لِلصَّبِي * اللُّغامُ لِلْبعير * الرُّوالُ للدَّابَّة.

۲٦ _ فصلٌ في ترتيب الضحك

التَّبَشُمُ أَوَّلُ مَرَاتبِ الضَّحِكِ * ثمَّ الإهلاسُ وهُو إِخفاؤُهُ (عن الأَموي) * ثم الافْتِرَاءُ والانْكِلاَلُ، وهما الضَّحِكُ الحَسَنُ (عن أَبِي عبيد) * ثم الكَتْكَتةُ أَشدُ مِنْهما * ثمَّ القَهْقَهَةُ * ثم الْقَرقرَة (٤) * ثم الكرْكَرَة (٥) * ثم الاستغرَاب (٢) * ثم

⁼ الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طوالاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلُّص..

⁽١) محمد بن عبد الله، المهديُّ بالله. خليفة عباسيٌ، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أزيحياً. مات ودُفن بمسجد الرُّصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

⁽٢) وهي مرتَّبةُ، ابتداءً من وسط الفكُّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالمي.

⁽٣) صار لزجاً .. والعَصْب والعصيب، في الفم، الريق الجافُ اليابس.

⁽٤) القرقرة: الضحك العالي.

⁽٥) الكركرة: الضحك الشديد.

⁽٦) استغرقُ الرجلُ في الضحَّك: بالغ فيه. واستغربَ عليه الضحكُ: اشتدَّ ضحكُهُ وأكثَرُ منه.

الطَّخْطَخَةُ وَهِيَ أَن يقولَ: طِيخْ طِيخْ * ثم الإهْزَاقُ والزَّهْزَقَةُ وهِي أَنْ يَذْهَبَ الضحكُ بهِ كُلَّ مَذْهَبِ (عن أَبِي زيد، وابن الأعرَابي وَغيرهما).

۲۷ _ فصل في حِدَّة اللسان والفصاحة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّ اللَّسَانِ، قادراً على الكلاَم، فهو ذَرِبُ اللِّسانِ، وَفَتيتُ اللَّسانِ * فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو اللَّسانِ * فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو ذَلِيقٌ * فإذَا كَانَ فَصيحاً بيِّنَ اللَّهْجةِ فهو حُدَاقِيٌّ (عن أبي زَيد) * فإذَا كَانَ مع حِدَّة لسانهِ بليغاً، فهوَ مِسْلاقٌ * فإذَا كَانَ لا تَعْترِضُ لسانَهُ عُقدَةٌ وَلاَ يَتَحَيَّف (١) بيَانَهُ عُجْمَةٌ، فهوَ مِصْقَع * فإذَا كَانَ لسانَ القوْم والمتّكلِّم عنهم، فهوَ مِدْرة (١).

۲۸ ــ فصلٌ في عُيوب اللسان والكلام

الرُّنَةُ حُبْسةٌ في لسانِ الرَّجلِ، وعَجَلَةٌ في كلامِهِ * اللَّكٰنةُ والحُكٰلَةُ عُقدَةٌ في اللسان، وعُجْمةٌ في الكلام * الهَتْهَتَةُ والهَشْهَنَةُ (بالتاء، والثاء) أيضاً: حِكايةُ صوْتِ العَيِّ (٣) والألكنِ * اللَّنْغَةُ أَن يُصير (الراء) (لاَما) و(السين) (ثاءً) في كلاَمِهِ * الفَأْفَأةُ أَنْ يَتَردد في (الفاء) * التَّمْتَمةُ أَنْ يتردد في (التاء) * اللَّففُ أَنْ يكون في اللسانِ ثِقَلٌ وانعقاد * اللَّيخُ أَنْ لا يُبيئنَ الكلامَ (عن أَبي عمرو) * اللَّجلَجَةُ أَن يكون فيهِ عِيَّ وإدخالُ بَعْضِ الكلامِ في بعض * الخَنْخَنَةُ أَنْ يتكلم من لَدُنْ أَنفِهِ، ويقال: هي أَنْ لا يُبيئن الرجل كلامه، فَيُخِنْخِنَ في خَياشِيمهِ * المَقْمَقةُ أَنْ يتكلم مِنْ أقصى حَلقِهِ (عن الفراء).

٢٩ ـ نصل في حكاية العوارضِ التي تَعْرض الألسنةِ العرب

الكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ في لُغة تميم، كقولهم، في خطاب المؤنثِ: «ما الذِي جاءَ بِشِ» يُريدُون: بكِ. وَقرَأَ بعضُهُم: «قدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُّكِ تحتَكِ سَرِيا﴾ (٤) * الْكَشْكَسَةُ، تَعْرِضُ في لغةِ بكرٍ، هيَ إلحاقُهُمْ (لكاف)

⁽١) يتحيُّفُ: يَتَنقَّصُ. قصد بذلك: ولا تشوب بيانَه شائبةُ العُجْمة، أي الكلام غير المفهوم.

⁽٢) المِدْرَهُ: خطيبُ القوم وزعيمهم المتكلم عنهم، ج: مَدَارِهُ.

⁽٣) عَيُّ فَي منقطَهُ عِيًّا وَعَيَاءٌ: عجزُ عنه فلم يستطع بيَّانَ مرادَّه، وهوِ عَيٌّ وعَيِيٌّ، ج: أغياء وأغييَاء.

⁽٤) سُورة مريم الآية ٢٤. والسُّريُّ: الجدولُ أو النهر الصغير، ج: أَسْرِية وسُزُّيانَ.

المؤنثِ (سيناً) عندَ الوقفِ. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَبِكِسْ. يريدُونَ: أكرَمْتُكِ وبِكِ * العَنْعَنَةُ، تَعرضُ في لغة تميم، وهي إبدالُهم (العين) من (الهمزَة). كَقَوْلهم: طننتُ عَنَّكَ ذَاهِبٌ. أَيْ: أَنكَ ذَاهبٌ. وكما قالَ ذُو الرمَّة [من البسيط]:

أَضَنْ توسَّمتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلةً ماءُ الصَّبَابة من عَيْنَيك مَسْجُومُ (١)

اللَّخْلَخَانِيَّةُ، تَعْرِضُ في لغات أَعرَابِ الشَّحْرِ وعمان (٢٠)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كان! يُرِيدُون: ما شاءَ الله كان. الطُّمْطُمَانيَّةُ، تعرِضُ في لغةِ حمْيرَ كقولِهم: طَابَ امْهَوَاءُ. يريدُونَ: طابَ الهوَاءُ.

۳۰ ـ فصل في ترتيب العِيّ

رجلٌ عَيِيٌّ وعَيُّ * ثمَّ حَصِرٌ * ثم فَةُ (٣) * ثم مُفْحَمٌ * ثم لِجلاَجٌ * ثم أَبْكَمُ.

٣١ ـ فصلٌ في تقسيم العَضُّ

العَضَّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيوَان * الكَدْمُ والزَّرُ، منْ ذِي الخُفِّ والحَافِر * النَّقُرُ والنَّشرُ، من الطير * اللَّسْبُ من العَقْرب * اللَّسْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّدْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّدْعُ، والنَّمْرُ، مِنَ الحيَّةِ؛ إلا أَنَّ النَّكْزَ بالأَنْفِ، وسائرُ ما تقدَّمَ بالنَّابِ.

۳۲ _ فصل في أَوْصَاف الأَذُن

الصَّمَعُ صِغَرُها * والسَّكَكُ كَونُها في نهاية الصَّغَر * القَنفُ استرخاؤُها وإِقبالها على الوجه * وهوَ منَ الكِلابِ الغَضَفُ * الخَطَلُ عِظَمُها.

⁽١) هذا البيت هو مطلع ميميَّة للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابّة مجاز، قصد به الشوقَ المذاب والمَصْبوبَ المنسكب، من عينيه صَبّاً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ص ٢٥١).

⁽٢) الشَّخْرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عَدَن وعُمَان. (معجم البلدان ٣/ ٣٢٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرُّها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/ ١٥٠).

 ⁽٣) فَهُ فَهَهَا وَفَهَاهةً: عَبِي، فهو فَهُ وَفَهِهُ وَفَهِهُ...

۳۳ ـ فصلٌ في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بأُذُنهِ وَقُرٌ * فإذًا زَادَ فهوَ صَمَمٌ * فإذًا زَاد فهوَ طَرَشٌ * فإذَا زَاد حتى لا يَسْمَعُ الرَّعد، فهوَ صَلَعٌ.

۳۶ ـ فصلٌ فى أوصاف العُنُق

الجَيَدُ طُولُها * التَّلَعُ إِشْرَافُها * الهَنَعُ تَطَامُنُها " الْغَلَبُ غِلَظُها * البَتَعُ شِدَّتُها. الصَّعَرُ مَيْلُها * الوَقَصُ قِصَرُها * الخَضَعُ خُضُوعُها * الحَدَلُ عِوَجُها.

٣٥ _ فصل

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإنسان * كِرْكِرَةُ البعير * لَبَانُ الفَرَسِ * زَوْرُ السَّبُعِ * قَصُّ (٢) الشَّاة * جَوْجُوُ الطائر * جَوْشَنُ الجرَادة.

٣٦ _ فصل

في تقسيم الثدي

ثُنْدُونَ الرَّجل * ثَدْيُ المرأَةِ * خِلْفُ الناقةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالبَقَرة * طُبْيُ (٣) الكلبة.

۳۷ ـ نصلٌ نی أوصاف البَطْن

الدَّحَلُ عِظْمُهُ * الجَبَنُ خُروجُه * الثَّجَلُ اسْتِرخاؤُهُ * القَمَلُ ضِخَمُهُ * الضُّمُورُ لطَافَتُهُ * البَجَرُ شُخوصُهُ (٤٠ * التَخَرْخُرُ اضطرَابُهُ من العِظَم (عن الأَصمعي).

۳۸ ـ نصلِّ في تقسيم الأطراف

ظُفْرُ الإنسان * مَنْسِمُ البعير * سُنْبُكُ الفرّس * ظِلْفُ الثور * بُرْثُنُ السَّبُع * مِخْلَبُ الطائِر.

⁽١) تطامُّنها: انحناؤها.

 ⁽٢) قَص الصدر: عَظْمُ الصدر المغروز فيه أطرافُ الأضلاع من الجانبين.

⁽٣) الطُّبُيُّ (بضم الطاء وكسرها) حلمة الضرع التي فيها اللبن. ج: أطَّباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

⁽٤) البَّجَرُ: انتفاخ البطن. وشخوصُه. ارتفاعه.

٣٩ ـ نصلٌ في تقسيم أَوْعية الطعام

المَعِدَةُ من الإنسان * الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُ * الرُّجْبُ^(١) مِنْ ذَوَاتِ الحافِر. الحَوْصَلَةُ مِنَ الطائر.

٤٠ ــ فصلٌ في تقسيم الذُّكُور

أَيْرُ الرَّجُلِ * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِقْلَمُ البَعيرِ * جُرْدَانُ الفرَسِ * غُرْمُولُ الحِمَارِ * قَضِيبُ التَّيْسِ * عُقْدَةُ الكَلْبِ * يَزْكُ الضبِّ * مَثْكُ الذَّبابِ.

٤١ ــ فصل في تقسيم الفُروج

الكَعْثَبُ للمرأة * الْحَيَا لِكلِّ ذَاتِ خُفٌ وذَاتِ ظِلْفِ * الظَّبْيَةُ لِكلِّ ذَاتِ حَافِرٍ * الظَّفْرُ لِكلِّ ذَاتِ مِخلَبٍ، وربما استُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الأَخْطَلُ [من الطويل]: جَزَى اللَّهُ فيها الأَعْوَرَيْنِ مَلاَمَةً وَفَرْوَةٌ (٢) ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِم (٣)

٤٢ _ نصلِ في تقسيم الأستاه

اسْتُ الإنسان * مَبْعَرُ ذي الخُفِّ وذي الظَّلْفِ * مَرَاثُ ذِي الحافرِ * جَاعِرَةُ السَّبُع * زِمِكَّى الطائر.

٤٣ _ فصلٌ في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الإنسان * بَعْرُ البعير * تَلْطُ الفيل * رَوْثُ الدابة * خِثْيُ البقرة * جَعْرُ

⁽١) وردتْ في أصل النسخة: «الرَّحْبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجْب. أي الإمعاء.

 ⁽٢) فرُوة، اسم رجل، والثفر بدل منه ؟ على أنه لَقَبُ ذَمِّ له. والمتضاجم: المَعْوجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرً للمجاورة. والثورةُ: مؤنث الثور. اهـ.

⁽٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَعى ليّ قومي، سَعْيّ قوم أَعِزَة فأصبحتُ أَسمو للعُلا والمكارم والأعوران، من بني قومه التغلبين، والنفرُ: الحياء (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل. انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، جـ ٢/٧٠٥ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحقّه النصبُ.

السَّبُعِ * ذَرْقُ الطائر * سَلْحُ الحُبَارَى * صَوْمُ النَّعام * وَنِيمُ الذَّباب * قَرْحُ الحَيَّةِ (عن (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * نَقْضُ النَّحْلِ (عنهُ أَيضاً) * جَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن الأَرهري، عن ابن الهيثم) (١) * عِقْيُ الصَّبِيّ * رَدَجُ المُهْرِ والجَحْشِ * سُخْتُ الحُوارِ (٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٤٤ ـ فصل في مُقَدَّمتها

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصامُ الحِمار * حَبْقُ (٣) العَنْزِ .

٤٥ _ فصل في تفصيلها (عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إذَا كانت لَيْسَتْ بشَدِيدة، قِيلَ: أَنْبَقَ بها * فإذَا زَادتْ، قِيل: عَفَقَ بها، وَحَبَج بها وَخَبَج بها وَخَبج * فإذَا اشتدَّت قيلَ: زَقَعَ بها.

٤٦ ـ فصل في تفصيل العُروق والفُروبيٰ فيها

في الرأس الشَأْنانِ وهما: عِرْقانِ يَنْحدِران منه إلى الحاجِبَيْن ثُمَّ إلى العَيْنين * في اللَّسان، الصُّرَدَانِ * في الدَّقَنِ الذَّاقِنُ * في العُنق الوَرِيدُ وَالأَخْدَعُ * إلاَّ أَنَّ الأَخْدَعُ شَعُبْةٌ مِنَ الوَرِيدِ، وفيها الوَدَجَانِ^(٤) * في القلب الوَتينُ وَالنياطُ وَالأَبْهَرَانِ^(٥) * في النَّحرِ النَّاحِرُ * في أَسفل البطن الحَالِبُ * في العَصُدِ^(٢) الأَبْجَلُ * في اليد البَاسَليقُ،

⁽١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثعلب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/ ٩٢٨.

 ⁽٢) الحُوار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج أُخورة. والسُّخْت: أول ما يخرج من بطن ذي الخُفُ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٤٢/٢).

⁽٣) التَّبْقُ والحَبِق والحُبَاق: الضَّراط. قال خداش بن زهير من بني عامر (جاهلي): لَهمْ حَبِتُ والسَّوْدُ بيني وبينهم يَدِيُّ لكمْ والعاديات المحصَّبا يديّ: ج: يَد، والسَّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

⁽٤) الوَدَّجُ وَالوِّداجُ: عِرْقٌ في العنق، وهو الذي يقطعهُ الذابحُ فلا تبقى معه حياة. وهما وَدَجان.

⁽٥) الأبهران: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأُذَيْن الأَيْمن من القلب.

⁽٦) العَشْد: ما بين المِرْفَق إلى الكتف.

وَهوَ عِندَ المِرْفق في الجانب الإنسيِّ (١) مما يلي الآباط * والقِيفَالُ في الجانب الوَحْشي (٢) * وَالآَكُحَلُ بِينهما، وَهوَ عرَبيُّ * فأمًّا البَاسَليقُ والقِيفَالُ، فمُعَرَّبانِ * في السَاعد حَبْلُ الذِّرَاعِ * فيما بين الخِنْصَر والبِنْصَر: الأُسَيْلِمُ، وهو مُعَرَّبٌ * في باطنِ الذُرَاعِ الروّاهِشُ * في ظَاهرِ الكَفُ الأَشَاجِع * في الفخِذِ النَّسَا * في العَجْزِ الفَائلُ * في السَّاق الصَّافِنُ * في سائر الجسد: الشَّرْيانَاتُ.

٤٧ ـ فصل في الدماءِ

التَّامُورُ دَمُ الحياة * المُهْجَةُ دَمُ القلب * الرُّعافُ دَمُ الأَنْفِ * الفَصِيدُ دَمُ الفَصْد * القِضَةُ دَمُ العُذْرَة * الطَّمْثُ دَم الحَيْض * العَلَقُ الدَّمُ السّدِيدُ الحُمرَةِ * النَّجِيعُ الدَّمُ إلى السّوّادِ * الجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْبسَ * البّصيرةُ الدَّمُ يُستَدَلُّ به على الرّميَّة. قالَ أبو زيد: السّوّادِ * الجَسَدُ الذّمُ إِذَا أَيْبسَ * البّصيرةُ الدّمُ يُستَدَلُّ به على الرّميَّة. قالَ أبو زيد: هي ما كان على الأرْض * الجَذِيَّةُ ما لَزِقَ بالجَسَدِ من الدّم * قالَ الليثُ: الوَرَقُ مِنَ الدَّم هو الذي يَسْقُطُ منَ الجراح عَلَقاً قِطَعاً * قالَ ابنُ الأعرابي: الوَرَقَةُ مقدارُ الدُّرْهَم من الدم * الطُلاَءُ دَمُ القتيل والذَّبيح. قالَ أبو سعيد الضرير (٣): هو شيءٌ يَخْرجُ بعد شَوْبُوبِ الدَّم، يُخالِفُ لونَهُ عند خروج النَّفس من الذَّبيح.

48 ـ فصلٌ في اللحوم

النَّحْضُ اللَّحْمُ المُكَنَّز * الشَّرِقُ اللحمُ الأَحْمَرُ الذي لا دَسَمَ له * العَبيطُ اللحمُ من شاةٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة * الغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْن الجِلْد واللحمِ تَمورُ (٤) بينهما * فَراشُ اللسان، اللَّحْمةُ التي تَحْتُ * النُّغنُغَةُ (٥) لَحْمةُ اللَّهَاة * الأَلْيَةُ اللحمةُ التي تَحْت اللِبهام * ضَرَّةُ الضَّرْع لَحْمَتُهُ * الفريصةُ اللحمةُ بين الجَنْبِ والكَيْفِ التي لا تزالُ تُرْعَدُ مِن الدابَةِ (عن الأصمعي) * الفَهْدَتانِ لَحْمتانِ في لَبَان الفَرَس، كالفِهْرَيْن (٢)، كَلُّ وَاحدةٍ منهما فَهْدَة * الكاذَةُ لحُمُ ظاهرِ الفَخِذ * الحَاذُ لحُمُ باطِنها * الحَمَاةُ لحمةُ السَّاق *

⁽١) الإنسيّ: الجانب الأيسر، وجانب العضو من ناحية الجسد.

⁽٢) الوَحشَّى: الجانب الأَيمن.

⁽٣) أبو سعيد الضرير (أحمد بن خالد) سبقت ترجمته.

⁽٤) مار الشيءُ مَوْراً: تحرُّكَ وتدافَعَ، وماجَ.

⁽٥) النُّغُنُّغَة، والنُّغْنُغة والنُّغْنُغ: اللَّحْمَة في الحلُّق عند اللهازم.

⁽٦) الفِهْران، واحدها: فِهْرٌ وهو الحجر، أرادَ قَسُوة اللحم في هذا الموضع.

الكَيْنُ لَحْمةُ دَاخلِ الفَرْجِ * الكُذْنةُ لَحْمُ السَّمَن * الطَّفْطِفَةُ (١) اللحمُ المُضْطَرِبُ. ويُقال: بَلْ هو لَحْمُ الخاصِرَة * الغَللُ اللحمُ الذِي يُتَرَك على الإهاب إذَا سُلخَ.

٤٩ ـ فصلفي الشحوم(عن الأئمة)

القَّرْبُ الشَّحْمُ الرقيقُ الذِي قد غَشِيَ الكَرِش وَالأَمعاء * الهُنانةُ القطعةُ من الشَّحْم * السَّحْقَةُ الشحْمَةُ التي على ظهر الشَّاةِ * الطَّرْقُ الشحمُ الذي تكون منهُ القوَّةُ * الصُّهَارَةُ الشَّحمُ المُذَابُ * وكذلك الجَميلُ * الكُشْيَةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّبِ * الكُشْيةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّبِ * الفُرُوقةُ شَحْمُ الكُلْيتينِ (عن الأَموي). السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنام (عن أَبِي عبيد).

۵۰ _ فصل في العظام

الخُشُشاءُ (٢): العَظْمُ الناتِيءُ خَلَّفَ الأَذُنِ (عن الأَصمعي) * الحِجَاجُ: عظْمُ الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً * الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً * الناهقانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ من ذِي الحافرِ، في مَجْرَى الدَّمع. قَالَ ابن السِّكِيت، يُقَالُ لَهُمَا: النَّواهِقُ * التَّرْقُوةُ: العَظْمُ الذِي بين ثُغْرَة النَّحْر والعاتق * الدَّاغِصةُ: العظْمُ المَدَوَّرُ الذِي يَتَحرَّكُ على رأس الركبة * الوَّيْمُ (٣): عَظْمٌ يبقى بعد قِسْمَة الجَزُورِ.

٥١ ـ فصلفي الجلود

الشَّوَى جِلدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلدَةُ البَطْن * السَّمْحَاقُ جلدَةٌ رَقِيقة فوق قِحْفِ الرَّأْسِ * الصَّفَنُ جلدَةُ البَيْضَتَيْن * السلَّى (مقصوراً) الجلْدَةُ التي يكون فيها الوَلَدُ، كذلك الغِرْسُ (٤) *

⁽١) الطَّفطِفَةُ: (بفتح الطاءيُن وكسرهما) كل لحم أو جلد. وقيل هي الخاصرة. وقيل: ما رقَّ من طرف الكيد. لسان العرب [طفف] ٢٢٣/٩.

 ⁽٢) الخُششاء والخُشّاء (بشيئين، وشين مشدّدة واحدة) العظم الدقيق العاري من الشعر الناتىء خلف الأذن، وهما خُشَساوان (لسان العرب [خشش] ٢٩٦/٦].

 ⁽٣) الرئيم: العظم أو العظام التي تبقى للجازر بعد توزيعها عشرة حصص على المستفيدين، يُلتظر به الجازِرُ من أراده، فمن فاز قِدْحُهُ فأخذَهُ، يَثْبتُ به، وإلا فهو للجازر. قال أوس بنُ حجر، هاجياً (اللسان [ريم] ٢٦/ ٢٦):

وكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَم يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيَّ بَدْأَيْ مَقْسِمِ اللَّحَم يُجْعَلُ (٤) الغِرْسُ: جلدة رقيقة تكون على رأس المولود ساعة يولد.

الجُلْبَةُ الجلدَةُ تَعْلُو الجُرْحَ عِندَ البُرْءِ * الظَّفَرَةُ جُلَيدَةٌ تَعْشَى العينَ مِنْ تلقاءِ المآقي(١٠).

٥٢ ـ فصل في مثله

السَّبْتُ الجِلْدُ المَدْبوغُ * الأَرَنْدَجُ الجِلدُ الأَسْودُ * الجَلدُ: جِلْدُ البعيرِ يُسْلَخُ، فيُلْبَسُ غيرَهُ من الدوابِّ (عن الأَصمعي) * الشَّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ (٢) ما دَامت تَرضَعُ، فإذا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ (٦). فإذا أَجْذَعَتْ (٥) فَمسْكُهَا السَّقَاءُ (٦).

٥٣ _ فصلٌ في تقسيم الجُلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثورِ والثَّعْلَب * مِسْلاَخُ البَعيرِ وَالحِمَارِ * إِهابُ الشَّاةِ والعَنْزِ * شكوةُ السَّخْلةِ * خِرْشاءُ الحَيَّة * دُوَايَةُ اللَّبَن (٧).

٥٤ ـ فصل يناسبهُ في القشور

القِطْميرُ قِشْرَةُ النَّواةِ * الفَتيلُ: القِشْرةُ في شِقَ النوَاة * القَيْضُ قِشْرَةُ البِيضِ * الغَرقىءُ القِشْرةُ القيشرةُ القيشرةُ القَرْحةِ المُنْدَمِلةِ * اللِّحاءُ قِشْرةُ العُودِ * اللَّيْطُ قشرةُ القَصَبةِ.

٥٥ ـ فصل يقاربه في الغُلُف

السَّاهُورُ (٨) غِلاَفُ القمرِ * الجُفُّ غلافُ طَلْعِ النَّخْلِ * الجَفْنُ غلافُ

⁽١) أي من الجانب الذي يلي الأنف.

⁽٢) السَّخْلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد.

⁽٣) المَسْكُ: الجلْد. والمَسْكةُ: القطعة من الجلد. _ وفي (اللسان [بدر] ٤٩/٤)، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه).

⁽٤) البَدْرَة: جلد السَّخلة إذا فُطم، ج: بُدور ويِدَر.

⁽٥) أجذعت: بلغت (السخلة) تسعة أشهر.

⁽٦) السقاء: وعاء من جلد يكون لِلَّبن أو الماء.

⁽٧) الدُّوايّة (بضم الدال وكسرها) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمَرَقَ.

⁽٨) الساهور ما يعرف بدارة القمر.

السَّيفِ * النَّيْلُ غلافُ مِقْلَم (١) البعيرِ. القُنْبُ غلافُ قَضيبِ الفرّس.

٥٦ _ فصلٌ في تقسيم ماءِ الصُّلْب

المَنيءُ ماءُ الإنسانِ * العَيْسُ ماءُ البَعير * اليَرُونُ ماءُ الفرَسِ * الزَّأْجَلُ ماءُ الظَّلِيمِ.

۷۵ ـ فصل في المياه التي لا تُشرَب

السَّابِيَاءُ وَالحُولاء: الماءُ الذِي يَخْرِجُ مع الوَلَدِ * الفَظُّ(٢) الماءُ الذي يَخْرِجُ من الكَرِشِ * السَّخْدُ الماءُ الذي يكونُ في المَشِيمةِ * الكِرَاضُ الماءُ الذي تلفِظُهُ الناقَةُ من رَحِمِها * السَّقِيُ الماءُ الأَصْفَر الذِي يَقعُ في البَطْن * الصَّدِيدُ الماءُ الذِي يَخْتلِطُ معَ الدَّمِ في الجُرْحِ * المَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكَرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكَرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ على إِثْر البَوْلِ.

٥٨ ـ فصلُ في البَيْض

البَيْضُ للطائر * المَكْنُ لِلضَّبُ * المازِنُ للنَّمْل * الصُّوَّابِ(٣) للقَمْل * السَّرُّ الْمَجَراد.

٥٩ ـ فصلٌ في العَرَق

إذَا كَانَ مِنْ تَعَبِ أَو مِنْ حُمَّى، فهو رَشْحٌ، وَنَضِيحٌ، وَنَضْحٌ * فإذَا كَثْرَ، حتى احتاجَ صَاحِبُهُ إلى أَن يَمْسَحهُ، فَهوَ مَسِيحٌ * فإذَا جَفَّ على البَدَن فَهوَ عَصِيمٌ.

⁽١) مِقلم البعير، ذُكَّرُهُ: (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر).

 ⁽٢) في الأصل: «العَظُه (بالعين المهملة) وهو تصحيف. ومعناه: ماءُ الكرش، يشرب عند عَوز الماء في المفاوز. ج: فُظُوظ.

⁽٣) قوله: الصُّوَّابُ والصُّنْبان، جمع صُوَّابة، وهي بَيْضةُ القَمْل والبرغوث.

⁽٤) السَّرْءُ، والسُّرُو (بكسر السين وسكون الراء، وبضمّها وضمّ الراء بعدها): بيض الجراد والسّمك وما أشبه. مفردها: سَرْأَة.

۲۰ _ فصل

فيما يتولَّد في بدَنِ الإنسان مِنَ الفُضُول والأُوساخ

إِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ * فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَهُوَ مُحَطٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُوَ حَفْرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُوَ حَفْرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللَّمُنْ اللَّهُ وَيَنِ اللَّهُ وَيَعِبُونَ اللَّهُ وَيَنْ اللَّهُ وَيَنْ اللَّهُ وَيَعَلَى اللَّهُ وَيَلِي اللَّهُ وَيَلِي اللَّهُ وَيَلِي اللَّهُ وَيَلِي اللَّهُ وَيَلِي اللَّهُ وَيَلِي اللَّهُ وَيَعَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَيَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ لِلْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

٦١ ــ (الفصل الواحد والستون)(*)

النَّكُهةُ رَائحةُ الفَمِ، طَيِّبَةً كانتْ أَو كَرِيهةً * الخُلُوفُ رائِحةُ فَمِ الصَّائمِ * السَّهَكُ رَائحةٌ كَرِيهةٌ تَجدُها في الإنسانِ إذَا عَرِق (هذَا عن الليث) وعن غيره من الأَئمة أَنَّ السَّهَكَ رائحةُ الحديد * البَخَرُ لِلْفَم * الصَّنَان لِلإِبْط * اللَّخَنُ للفَرْجِ * الدَّفْرُ لِسَائرِ البَدَنِ.

٦٢ ـ فصل في سائر الروائح الطَّيِّبةِ والكَريهة وتَقْسيمها

العَرْفُ وَالأَرِيجَةُ لِلطَّيْبِ * القُتَارُ للشَّواءِ * الزُّهُومَةُ للَّحْمِ * الوَضَرُ لِلسَّمْنِ * الشَّيَاطُ (٢) للقُطْنةِ أو المِخْرقةِ المُحْتَرِقَةِ * العَطَنُ للجِلْدِ غَيْرِ المَدْبوغِ.

٦٣ ـ فصل يناسبه في تغيير رَائحةِ اللَّحم والماء

خَمَّ اللَّحمُ وأَخَمَّ، إِذَا تغيَّرَ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَو قدِير (٣) * وأَصِلَ وَصَلَّ، إذا تغيَّرتُ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَنهُ شَرُوبٌ * وأَسِنَ إذَا أَنْتَنَ فلم يُعَرِّرُتُ ريحُهُ وهوَ نيءُ (٤) * أَجِنَ الماءُ إذَا تغيَّر، غيرَ أَنهُ شَرُوبٌ * وأَسِنَ إذَا أَنْتَنَ فلم يُقدَر عَلى شُرْبه.

⁽١) التُّفُّ: وسخُ الظُّفْر. ويقال عند الشيء يُسْتَقْلَرُ أو يُتأذِّى منه: تُفِّ. ج: يَفَفَةٌ.

^(*) لم يضع الثعالبي عنواناً للفصل. وهو كما ترى، في: الروائح.

⁽٢) الشَّياطُ: ربعُ قطنةً محترقة. وهو أيضاً إحراق صوفِ الغنم لتنظيف، وتدخينُ اللَّحْم المَشْويّ دون انضاجه.

⁽٣) القدير: المطبوخ في القدر.

⁽٤) ناءَ اللحمُ يَنِيءُ نَيْناً ونُيُوءَةً: لم يَنْضِجْ. ولحْمٌ نِيءٌ. ونِيُّ (بالتشديد) لم تمُسَسُهُ نار. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف خمراً. [من الطويل]:

عنصل يقاربه في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَرْوَحَ اللَّحْمُ * أَسِنَ الماءُ * خَيزَ⁽¹⁾ الطعامُ * سَيْخَ السَّمْنُ * زَيْخَ الدُّهْنُ * قَيْمَ الجَوْزُ * دَخِنَ الشرّابُ * مَذِرَتِ البَيْضَةُ * نَمِسَ الغالية^(٢) * نَمِسَ الأَقِيط^(٣) * خَمعَ التَّمْرُ، إِذَا فَسَد جَوْفُهُ وحَمَضَ * تَخَ العَجينُ إِذَا حَمُضَ * مَعْ العَجينُ إِذَا حَمُضَ * مُعْ العَجينُ إِذَا حَمُضَ * مُعْ وَرَخُفَ إِذَا استرخى وكَثُرَ ماؤُهُ * سُنَّ الحَمَأُ، منْ قولهِ تعالى: ﴿مِنْ حَمَا مَسْتُونِ ﴾ فَرَخُفَ إِذَا نكِسَ وازْدادَ فَسَاداً * غَبَرَ العِرْقُ إِذَا فَسَد. ويُنْشَدُ [من الرمل]:

فهو لا يَبْرَأُ ما في صَدْرِهِ مشلُ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ(٢)

عَكِلَتْ المِسْرَجةُ، إِذَا اجْتَمعَ فيها الوَسخُ والدُّرْدِي (٧) * نَقِدَ الضِّرْسُ والحافرُ، إِذَا اثْتَكَلاَ وتَكَسَّرَا (عن أَبِي زِيدِ، والأَصمعي) * أَرِقَ الزَّرْع (٨) * حفِرَ السنُ * صَدِىءَ الحَدِيدُ * نَغِلَ الأَدِيمُ * طَبعَ السيفُ * ذَرِبَتْ المَعِدَةُ.

⁼ عُقارٌ كماءِ النّي ليست بِخَمْطةِ ولا خَلّةِ يكوي الشّروبَ شِهابُها والشهاب: النار وحدّتُها، والخمطة: أول ما تبتدىء في الحموضة. (لسان العرب [نيأ] ١٧٨/١). والبيت في ديوانه، لسوهام المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي، المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٨ ص ٣١.

⁽١) خَنِزَ الطعام خَنَزاً. فَسَدَ وأنتنَ. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أَنْتَنَ لَحْمٌ ولا خَنِزَ الطعام، كانوا يرفعون الطعام لِغَدهم (اللسان [خنز] ٣٤٦/٥).

⁽٢) الغالية: الأخلاط من الطيب، كالمسك والعنبر.

⁽٣) الأَقِط: لبنّ محمّض يَجْمد حتى يستَحْجر، ويُطبخ، أو يُطبّخ به (المعجم الوسيط/أقط).

⁽٤) حَمَض (بفتح الميم وكسرها وضمها) وكشرها فقط، في اللبن خاصة.

⁽٥) جُزَّة من الآيتين ٢٦، ٢٨ من سورة الحِجْر. والحمأ: الطينُ الأسود المُثنن.

⁽٦) لم نقع على صاحب البيت. وهو في اللسان [غبر] و [نَسَر] بلا نسبة. يصف الشاعر استعصاء الحب واشتداده في صدر صاحبه واستحالة شفائه من داء الحب، ثماماً كحال من أصيب بعرق له لا شفاء منه ولا علاج.

⁽٧) الدُّرديُّ: الخميرةُ التي تُترك على العصير والنبيذ ليتخمر. وأصله ما يَرْكدُ في أسفل كل مائع كالأشربة والأَذهان (لسان العرب [درد] ٣/١٦].

⁽٨) أَرِقَ الزرعُ، من اليَرَقَانُ والأرقان: وهو آفة تصيب الزرع، وداءٌ يصيب الإنسان (لسان العرب [أرق] (٨) .

٦٥ ـ فصل في مثلهِ

ي سير تَلَجَّنَ (١) رَأْسُهُ * كَلِعتْ (٢) رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسمُهُ * وَسِخَ ثُوبُهُ * [ران على قَلْبه] (٢)

⁽١) تُلَجُّنَ الرأس: غُسلَ فلم يُنَقُّ من وسخه.

⁽٢) كلِعَتْ: يَبسِتْ وتَلبُّدتْ.

⁽٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخذوة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

الباب السادس عشر

في صفة الأمراض والأدواء سوى مامرً منها في فصل أدواء العَيْن وذِكْر الموت والقَتْل

۱ _ فصلٌ

في سياق ما جاء منها على «فعال

أَكْثَرُ الأَدْوَاءِ وَالأُوْجَاعِ فِي كَلامِ العَربِ على "فُعَالَ" * كَالصَّدَاعِ * وَالشُعالِ * وَالزُّكَامِ * وَالبُحَاحِ * وَالقُحَابِ * وَالخُنَانِ (۱) * وَالدُّوَارِ * والنُّحاز (۲) * وَالصَّدَام (۳) * وَالنُّكَامِ * وَالسُّلاَل (۵) * وَالنُّمَالِ (۱۰) * وَالنُّمال (۲) * وَالنُّمال (۲) * وَالنُّمال (۲) * وَالنُّمال وَالْمَالِ (۲۱) * وَالنُّمال وَالْمُواقِ (۲۱) * وَالنُّمال (۲۱) * وَالنُّمال وَلا (۲۱) * وَالنُّمال وَلا (۲۱) * وَالنُّمال وَلا (۲۱) * وَالنَّمال وَلا (۲۲) * وَالنَّمال وَلا اللهُ اللهُ وَلا اللهُ اللهُ وَلا اللهُ وَالْمُعَالِ (۲۲) * وَالنَّمال وَلا (۲۲) * وَالنَّمال وَلاً (۲۲) * وَالنَّمال وَلا (۲۲) * وَالنَّمال وَلا اللهُ وَلْمُ اللهُ وَلا اللهُ وَلَا اللهُ وَلا اللهُ وَلَّ

⁽١) داء يصيب حلوق الطير.

⁽٧) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.

 ⁽٣) والصدام داءٌ في رؤوس الدواب، بوزن (كِتَاب) ولا يُضم وإن كان الضمُّ هو القياس.

⁽٤) والهُلاس. مرض السُّلِّ.

⁽٥) مرض يُصيب الرئة يُهْزِل صاحبه، ويصْنيه ويَقْتله.

⁽٦) الرداع: النكس، أو الوَّجع في الجسد كله.

⁽v) الكُباد، داء يصيب الكبد.

 ⁽A) الخُمارُ: الآلام التي تصيب شارب الخمر.

⁽٩) الزحار: مرضٌ يتميِّر بتبرُّز متقطع، معطمُه: دَمٌ ومحاط، ويَضحبهُ أَلَم وتَعَنَّ (المعجم الوسيط/زحر).

⁽١٠) والصفارُ: الماءُ الأصفرُ يجتمع في البطر.

⁽١١) والسُّلاقُ: بُثْرٌ يخرحُ على أصل اللسان.

⁽١٢) والكُزَازُ: الرَّعدةُ مَنَ البَرْدِ.

⁽١٣) والفُواق: شخوص الربح من الصدر.

⁽١٤) والوِجورُ: الدواءُ يَدخُلُ في المم.

⁽١٥) واللَّدود: ما يُصَبُّ بالمِسْعط من الدواء في أحد شِقِّي الفَّم.

⁽١٦) السُّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.

⁽١٧) الدواء يؤخذ بالملعقة.

⁽١٨) والسَّنونُ ما يُستاك به.

⁽١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تَبْردُ به الغُلَّةُ، والكحل تَبْردُ به العين.

^{(.} ٢) الذرورُ: ما يُذَرُّ في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.

⁽۲۱) كل دواء يابس غير معجون.

⁽۲۲) كل ما يُغْسَل به ويكونُ دواءً.

⁽٣٣) النَّطول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثمَّ تَصبُّه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نطل] ٢١/١١).

٢ ـ فصل في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثم سَقِيمٌ وَمرِيضٌ * ثم وَقِيدٌ * ثم دَنِفٌ * ثم حَرِضٌ ومُحْرَضٌ، وهو الذِي لا حَيٌّ فيُرْجَى وَلا مَيْتٌ فَيُنْسى.

٣ _ فصل

في تفصيل أوجاع الأعضاءِ وَأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الوَجعُ في الرَّأْس، فهو صُدَاعٌ * فإذَا كان في شِقَّ الرَّأْس، فهو صُدَاعٌ * فإذَا كان في اللهان فهو قُلاَعٌ * فإذَا كان في اللهان فهو قُلاَعٌ * فإذَا كانَ في اللهان فهو قُلاَعٌ * فإذَا كانَ في الحَلْق فهو عُلْرَةٌ وَذُبَحَةٌ * فإذَا كان في العُنُق، منْ قَلَقِ وِسَادٍ أَو غيره، فهو لَبَنٌ الحَلْق فهو عُلْرَةٌ وَذُبَحَةٌ * فإذَا كان في الحَبْد فهو كُبّادٌ * فإذَا كان في البَطن فهو قُدَادٌ (عن وَإِجْلٌ * فإذَا كان في المفاصِل وَاليَدَيْنِ وَالرِجْلَينِ فهو رَئْيَةٌ * فإذَا كان في الجَسَدِ كُلّه، فهو رُدَاعٌ. ومنهُ قول الشاعر [من الوافر]:

فَسوَاحَسزَنسي وَعَساوَدَنِسي رُدَاعسى وكسان فِسرَاقُ لُبْسَنى كسالسخِسدَاعِ (١) فإذَا كان في الظَّهْرِ، فهوَ خُزَرَةٌ (عن أَبِي عبيد، عن العَدَبَّس) (٢) وَأَنشد [من الرجز]:

دَاوِ بِهَا ظَهُرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُرَاتٍ فَهِهِ وَالْقِطَاعِهِ فَهِوَ خَصَاةً، وَهِيَ فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَة (٣) فَهُو حَصَاةً، وَهِيَ خَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطِ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

٤ - فصلِ في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها (عن الأثمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ، وَعَيْبٍ ظاهر أَوْ باطِنٍ، حتى يُقال: دَاءُ الشَّيْخِ

⁽۱) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر أُبنى المرتحلة، ومطلع القصيدة: ألا يسا شِسبُسه أُسبُسنسى لا تسراعسي ولا تَستَسيَسمُسمسي قُسلَسلَ السقسلاعِ «ديوان قيس لبنى» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٢٦.

⁽٢) المعَدبِّس الكناني، أحد فصحاء العرب المشهورين ـ أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة، للثعالمي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

 ⁽٣) المثانة: كيسٌ في الحوض يتجمع فيه البولُ رَشْحاً من الكليتين.

أَشَدُّ الأَذْوَاءِ * فإذَا أَعْيا الأَطباءَ فَهوَ عَيَاءٌ * فإذَا كان يزيد عَلَى الأيام، فهو عُضَالٌ * فإذا كان لا يَبْرَأُ بالعِلاَج فهو ناجِسٌ عُضَالٌ * فإذا كان لا يَبْرَأُ بالعِلاَج فهو ناجِسٌ وَنَجِيسٌ * فإذا عَتَقَ وَأَتَتْ عليهِ الأَزْمِنَةُ فهوَ مُزْمِنٌ * فإذَا لم يُعلَم بهِ حتى يَظهر منهُ شرٌّ وَعَرُّ () فهو الدَّاء الدَّفينُ.

ه _ فصلٌ في ترتيب أوجاع الحَلْق (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الحَرَّةُ حَرَارَةٌ في الحَلْقِ * فإذَا زَادَتْ فهيَ الحَرْوَةُ * ثم الثَّحْثَحَةُ * ثم الجَازُ * ثم الشَّرَقُ * ثم الفَوَقُ * ثم الجَرَضُ * ثم العَسَفُ وَهوَ عِندَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ ـ فصلٌ في مثلهِعن غيره

التَّحْثَحَةُ * ثم السُّعالُ * ثم البُحَاحُ * ثم القُحَابُ * ثم الخُنَاقُ * ثم الذَّبَحَةُ.

٧ ــ نصل في أَدواءِ تَعْتري الإِنسانَ من كَثْرة الأَكْل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ الإنسان، فَقَارَبَ الاتَّخَامَ، فَهُوَ بَشِمٌ * ثُمَّ سَنِقٌ * فَإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ: جَفِسَ * فإذَا غَلَبَ الدَّسَمُ على قلَبِهِ، قِيلَ طَسىءَ وَطنخَ * فإذَا أَكَلَ لَحْمَ نعجةٍ فَثْقُلَ على قَلْبِهِ، قيلَ نَعِجَ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ الشَّوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَأْنِ فَهُمْ نَمِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فَهُمْ نَمِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فإذَا أَكلَ التَّمْرَ على الرِّيقِ، ثمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فأَصَابَهُ مِنْ ذَلك دَاءً، قِيلَ قَبِضَ (٣).

⁽١) العَرُّ، مَصْدر عَرَّ يَعَرُّ؛ الاسم العُرَّةُ. وهي الداء الشديد المُعْدي. وعَرَّ فلانٌ قومَه بشَرِّ، إذا لطَّخهم. وقد يكون عَرَّهم بشرِّ من العَرَّ وهو الجَرَب أي أَعْدَاهم شرّه (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

⁽٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبهُ لذّي الرمة . ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتّخموا من كثرة أكلهم الدسم، فمالتُ طُلاَهم، والطُّلى: الأعناق. (لسان العرب [نعج] ٢/ ٣٨٠).

⁽٣) لم أُجد (قَبِضَ) (بكسر الباء). بل: قَبَض وقُبِضَ، ومعنى الثانية: مآت. وقد أجمعت النسخ التي بين يدي على (قَبض) (بكسر الباء).

٨ ـ نصل من المعلى المعل

الوَّبَاءُ المَرَضُ العامُّ * العِدَادُ المَرَضُ الذِي يأْتِي لوَّقتِ معلوم، مثلُ حُمَّى الرَّبْع (١)، وَالغِبِّ (٢)، وعادِيةِ السَّمِّ * الخَلَجُ أن يَشْتَكي الرجلُ عِظامَهُ مِنْ طُول تَعَبِ أَوْ مَشْي * التَّوْصِيمُ شبْهُ فَتْرَغْ^(٣) يبجدُها الإنسانُ في أعضائه * العَلَرُ القَلَقُ مِنَ الوَجع * الْعِلَوْصُ الوَّجَعُ من التُّخْمَة * الهَيْضةُ أَنْ يُصيبَ الإنسانَ مَغْصٌ وكَرْبٌ يحدُثُ بعدهما قَيٌّ واختِلاَفٌ (٢) * الخَلْفَةُ أَنْ لا يَلْبَكَ الطعامُ في البطن، اللُّبْتَ المعتادَ، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وهوَ بحالهِ لم يَتَغير، مَعَ لَدْع وَوَجع واختِلاَفٍ صدِيدِيٍّ * الدُّوَارُ أَنْ يكونَ الإنسانُ كأنَّهُ يُدَارُ بهِ، وتُظْلِمُ عَينُهُ، وَيَهِمُّ بَالسَقُوطِ * السُّبَاتُ أَنْ يكونَ مُلْقَى كالنائم، ثمَّ يُحِسُّ وَيَحرَّكُ إِلاَّ أَنهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنين، وربما فَتَحهما ثم عاد * الفَالِحُ ذَهابُ الحِسِّ وَالحَرَكة عن بَعَض أَعضائهِ * اللَّقْوَةُ أَنْ يتعوَّجَ وَجِهُهُ ولا يَقْدِرَ على تغْمِيض إِحدَى عَيْنيهِ * التَّشَنُّجُ أَنْ يتَقَلَّصَ عُضوٌ من أعضائهِ * الكابُوسُ أَنْ يُحِسَّ في نومِهِ كَأَنَّ إنساناً ثَقيلاً قَد وَقَعَ عليهِ وَضَغَطَهُ وَأَخَذَ بِأَنفاسِهِ * الاستيسقاءُ أَنْ يَنْتَفِخَ البطنُ وغيرُه من الأَعضاءِ، ويدُومَ عَطَشُ صاحبِهِ * الجُذَامُ علَّةً تُعَفِّنُ الأَعضاءَ وتُشنِّجُهَا وتُعَوِّجُها، وَتَبُخُ الصوتَ وتَمْرُطُ (٥٠) الشَّعر * السَّكْتَةُ أَنْ يكون الإنسانُ كأنهُ ملقَى كالنائم، يَغِطُّ من غَيرِ نَوْم ولا يُحِسُّ إِذَا جُسَّ * الشُّخُوصُ أَن يكونَ ملقّى لا يطرِف (٦) وهو شاخِصٌ * الصَّرْعُ أَنْ يَخِرَّ ٱلإنسانُ ساقِطاً ويلْتوِيَ، وَيضطرِبَ، ويَفْقُدَ العَقلَ * ذَاتُ الجَنْبِ وَجعٌ تختَ الأَضلاَع ناخِسٌ مع سُعالِ وحُمَّى * ذَاتُ الرَّثةِ قُرْحةٌ في الرثة يَضِيقُ منها النفَسُ * الشَّوْصَةُ رِيحٌ تنعَقِدُ في الأَضْلاعِ * الفَتْقُ أَنْ يكونَ بالرَّجُلِ نَتوعٌ في مَرَاقٌ (٧) البطن، فإذَا هو اسْتَلْقى وغَمَزَهُ (٨) إلى دَاخلٍ غَابَ، وإذَا اسْتَوى عادَ * القَرْوَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ البيضَتَيْن لرِيح فيهِ أَق

⁽۱) حُمِّى الرُبُع: هي التي تعرِض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمَّى ملاريا الرُبُع (المعجم الوسيط/ربع).

⁽٢) وحُمَّى الغِبُ، التي تُنوب يوماً بعد يوم، من: الفِبُ، أي: بَعْد.

⁽٣) الفترة: التراخي والانكسار.

⁽٤) الاختلاف: الإصابة برقَّة البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

 ⁽٥) مَرَطَ الشعرَ أو الريش أو الصوف عن الجسد: نَتَقَهُ.

⁽٦) أي لا يتحرُّك له جفنٌ أو رِمْش.

 ⁽٧) مَرَّاقُ البَطْن، واحدها مَرَقُ ؛ ما رق منه ولان في أسافله ونحوِها.

⁽A) غَمَزَهُ، شَدُّه وأماله.

ماء، أو لِنزولِ الأَمعاءِ أو النَّرْبِ(١) * عِرْقُ النَّسَا (مفتُوحٌ مَقْصُورٌ) وَجَعٌ يمتدُ من لَدُنِ الوَرِكِ اللَّى الفَخِذِ كلُها في مكانِ منها بالطُّول، وَربما بَلَغَ السَّاقَ والقَدَمَ مُمْتَداً * الدَّوَالي عُرُوقٌ تَظْهِرُ في السَّاقِ، غِلاظٌ مُلْتويةٌ شَدِيدةٌ الخُضْرَةِ والخِلْظِ * دَاءُ الفيلِ أَنْ تَتَوَرُم السَّاقُ كُلُها وَتَغَلُظُ * المالِيخُولِيَا(٢) ضَرْبٌ من الجنُون وهو أَن يَحْدُثَ بالإنسانِ أَفكارٌ ردِيئةٌ وَيغْلبَهُ الحَرْنُ والحَوْفُ؛ وَربَّما صَرَخَ ونَطَقَ بتلك الأَفكارِ وَخلَطَ في كَلامِهِ * السَّلُ أَنْ يَنْتقِصَ لَحْمُ الإنسانِ بعد سُعالٍ وَمَرَض، وَهوَ الهَلْسُ وَالهُلاَسُ * الشَّهْوَةُ الكلبيَّةُ أَن يَدُومَ جُوعُ الإنسان، لَمْ يَاكُلُ الكثيرَ وَيَثْقُلُ ذَلكَ عليهِ، فَيقيئَهُ أَو يُقِيمُهُ؛ يُقالُ: كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَباً، كَمَا يُقالُ: كَلِبَ البَرْقِلُ الكثيرَ وَيَثْقُلُ ذَلكَ عليهِ، فَيقيئُهُ أَو يُقِيمُهُ؛ يُقالُ: كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَباً، كَمَا يُقالُ: كَلِبَ البَرْقُ إِنَّا الْمَنْدَةِ وَمِنَ المَسْمَى وَهُو لُونَ الْمَلْوِ المُؤَوِّرَا الصَّفْرَاء بِدَمِهِ * القُولَتُحُ اعتقالُ الطبيعةِ الإنسانِ وَلَوْنُهُ، لامثلاءِ مَرَارَتهِ، واخْتُلاَطِ المِرَّةِ (١ الصَّفْرَاء بِدَمِهِ * القُولَتُحُ اعتقالُ الطبيعةِ الإنسانِ وَلَوْنُهُ، لامثلاءِ مَرَارَتهِ، واخْتُلاَطِ المِرَّةِ (١ الصَّفْرَاء بِدَمِهِ * القُولَتُحُ اعتقالُ الطبيعةِ خِلْطٍ غَلِيظِ يَنعقدُ فيها وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ البَوْلِ أَن يُحْرَد نِها وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ البَوْلِ أَن يُحْرَد الإنسانِ البَوْلِ اللهِ الْمُؤْمِ الْمَالِعُ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ عَدِيلًا عَليظٍ يَنعقدُ فيها وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ البَوْلِ أَن يُحْرَد الإنسانِ البَوْلَ الْمُنَاء أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ عَدِيدٌ، وربما كان معلَقاً (١٠).

٩ ـ فصلٌ يناسبه في الأورام والخرّاجات والبُثور والقُرُوح

النَّقْرِسُ وَجَعٌ في المفاصِّلِ، لموادَّ تَنْصَبُ إليها * الدُّمَّلُ خُرَاجٌ دَمَوِيُّ يُسمَّى بِذلك، لأنه إلى الانْدِمَال مَاثل * الدَّاخِسُ وَرَمٌ يأخذُ بالأظفارِ ويَظْهرُ عليها شدِيدُ الضرَبانِ، وأصْلُهُ مِن الدخسِ، وهو وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَةِ (٧) حافِرِ الدَّابَة * الشَّرَى دَاءٌ يأخذُ في الجِلْد، أَحْمَرُ كهيئة الدَّرَاهِمِ * الحَصْبَةُ بُثُورٌ إلى الحُمْرَةِ ما هِيَ * الحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِن كَثْرةِ العَرَق * الحُمَاقُ مِثْلُ الجُدَرِيّ (عن الكِسَائي) * السَّعْفَةُ في الرَّأسِ

⁽١) الثرب: شَخْمٌ رقيق يُغَشِّي الكَرِش والأمعاء، ج: ثُروبٌ وأَثْربُ.

⁽٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolic التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مُنتهاها في البحث عن الموت.

 ⁽٣) لم أُجدُ معنى لل «مِرّة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علّة بدنيّة ناتجة عن عضو المرارة.

⁽٤) معرّب كلمة: Côlon.

⁽٥) الدم العبيط: الطري الخالص.

 ⁽٦) المعلَّقُ أي الجامدٌ، العليظُ. من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإنسان من عَلَقِ﴾ أي من الدم الذي يكون طوراً
 من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

⁽٧) الأطرة، ج: أُطُر وإطَّار: ما أحاط بالظفر من اللُّحم ـ وهو هنا، الحافرُ.

أَو الوَجْه، قُرُوحٌ ربما كانت قَحْلةً يابسة، وَرُبما كانت رَطْبَةً يسيلُ منها صَدِيدٌ * السَّرطانُ (۱) وَرَمٌ صُلْبٌ لهُ أَصْلٌ في الجَسَد كَبيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ حُفْرٌ * الحنازِيرُ (۱) أَشْباهُ الغُددِ في العُنقِ * السَّلْعَةُ (۱۲) زِيادَةٌ تَحْدُثُ في الجسد، فقد تكون من مقدَارِ حِمَّصَةٍ إلى بِطِّيخةٍ * القُلاعُ بُثورٌ في اللسان * النَّملةُ بُثورٌ صِغَارٌ مع وَرَم قليل، وحِكَةٍ وحُرْقةٍ وحرَارَةٍ في اللَّمس تُسرعُ إلى التقريح * النارُ الفارسيّةُ نُفَاخَاتٌ مُمْتَلَيّةٌ ماءً رَقِيقاً تَحْرُجُ بعد حِكَةٍ وَلَهَبٍ.

۱۰ _ فصلُ

في ترتيب البررص

إِذَا أَصابِتِ الإِنسانَ لُمَعٌ من بَرَصٍ (٤) في جَسَدِه، فهوَ مُوَلِّعٌ * فإذَا زَادتْ فهوَ مُلَمِّع * فإذَا زَادتْ فهوَ مُلَمَّعٌ * فإذَا زَادتْ فهو أَقْشَرُ (٥).

١١ ـ فصل الحُمّيَات (عن أبي عمرو، والأصمعي، وسائر الأئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الإنسانَ الحُمِّى بحرَارَةٍ وإِقلاَق، فَهِيَ مَلِيلةٌ. ومنها ما قيل: فُلاَنُ يَتمَلْمَلُ على فِرَاشهِ * فإذَا كانتْ مع حَرِّها قِرَّةٌ (١)، فهيَ العُرَوَاءُ * فإذَا اشتدَّتْ حرَراتُهَا، ولم يكنْ معها برْدٌ فهِي صَالِبٌ * فإذَا أَعْرَقَتْ فهيَ الرُّحَضَاءُ * فإذَا أَرْعَدَتْ فهي النافِضُ * فإذَا كان معها برْسامٌ (٧) فهي الْمُومُ * فإذَا لاَزَمتْهُ الحُمَّى أياماً ولم تُفارِقْهُ، قيلَ: أَرْدَمَتْ عليهِ وَأَغْبَطَتْ.

⁽١) السَّرطانُ: وَرَمٌ خبيث يتولَّد في الخلايا الظاهرية الغُلَّيَّة، وَيتفشّى في الأنسجة المجاورة (المعجم الوسيط/سرط) ولا نرى فرقاً يذكر بين تعريف الثعالبي وتعريف المجمع اللغوي في القاهرة، لأن الأول عام والثاني خاص، آخذ بالتائج الطبيَّة الحديثة.

⁽٢) الخنازير فروح صلبة تحدث في الرقبة وغيرها.

 ⁽٣) السّلْمَة (لها تُغْريفان، أحدهما ما أثبته الثعالبي، والثاني شبيه، وهو: وَرَمٌ غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه، وله غلاف، ويقبل الزيادة لأنه خارج عن اللحم (المعجم الوسيط/سلع).

⁽٤) البَرّصُ: بياضٌ شديد يقع في الجَسَد لِعِلَّة.

⁽٥) ومنه الأقَيْشِرُ: شاعر إسلامي أموي، لقّب كذلك لاحمرار وجهه حمرة شديدة. وكان هجّاء مُرّاً لكنه طريف. (انظر تعريفاً له في كتابنا: معجم الشعراء في لسان العرب/ ص ٦٩) وفيه عدد من مصادر ترجمته ومراجعها.

⁽٦) القرّة: البَرْد.

البِرسام: داء ذاتِ الجَنْب، وهي التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

١٢ ـ فصل يناسبه في اصطلاحات الأطبّاء على ألقاب الحُمّيات

إذا كانتِ الحُمَّى لا تَدُورُ، بل تكون نَوبة وَاحدَة فهي حُمَّى يوم * فإذَا كانتْ نائبة (الله على العِبُ * فإذَا كانت تَنُوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ * فإذَا كانتْ تنوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ * فإذَا كانتْ تنوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ * فإذَا كانتْ تنوبُ يوماً، ويومين لاَ، ثُم تعود في الرَّابع، فهي الرَّبْعُ (وهذه الأسماءُ مُستعارةٌ من أوْرَادِ الإبل) * فإذَا دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ، ولم تُقْلِعْ فهي المُطْبِقَةُ * فإذَا قويتْ وَاستدَّتْ حرَارتُها ولم تفارِق البَدَنَ، فهي المُحْرِقَةُ * فإذَا دَامَتْ مَعَ الصَّدَاعِ أَو الثُقلِ في الراًس، وَالحُمْرةِ في الوَبْهِ وكرَاهَةِ الضَّوْءِ، فهي البِرْسَام * فإذَا دَامَتْ ولم تُكُنْ قويَّة الحرَارةِ ولا لها أَعْرَاضٌ ظاهِرَةٌ، مثلُ القَلَق وَعِظَمِ الشَّفَتَين، وَيُبْسِ اللسَانِ وَسَوَادِهِ، وانْتهي الإنسانُ منها إلى ضَنَّى وَذُبُولِ، فهي دِقً.

١٣ ـ فصلٌ
 في أدواء تدلُّ على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضَدُ وَجَعُ الْعَضُدِ * القَصَرُ وَجعُ الْقَصَرَةِ * الكُبَادُ وَجَعُ الكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجعُ الكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجعُ المَثَنُ وجَعُ المَثَانَة * رَجلٌ مصْدُورٌ يَشْتكي صَدْرَه * ومَبْطونٌ يشتكي بَطْنَهُ * وَأَنِفٌ يشتكي أَنْفَهُ (وَمنهُ الحدِيثُ: المُؤْمنُ هيْنٌ ليْنٌ كالجَمَل الأَنِفِ، إنْ قِيدَ القَادَ وإنْ أُنِيخَ على صخرةِ اسْتَنَاخَ) ".

١٤ _ فصلفي العوارض

غَثِيَتْ نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ أَسنانُهُ * سَدِرَتْ عَينُهُ * مَذِلَتْ مَا يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجَلُهُ.

⁽١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائبة: حُمَّى تُرْجع وتاتي كل يوم.

⁽٢) القَصرة: أصْلُ العنقُ إذا غلظ، ج: قَصَر وأقصارًا.

⁽٣) وفي اللسان [أنف] ٩/ ١٣: ﴿إِنَّ المؤمن كالبعير الأَيْف والآنِف، أي أنه لا يَريم التشكِّي. وفي رواية: المسلمون هينونَ لَيَّنونَ كالجَمل الأَيْف أي المأنوف، إِنْ قِيدَ انقاد، وإِن أَنيخَ على صخرة اشتَناخَ»

⁽٤) غَثَيْثُ: من الغُثَاء. وفي نسخة: «لقست نفسه» أي خَبثْثُ واضطربتْ حتى تكاد تتقيأ.

⁽٥) مذلت وخَدرْت بمعنى: فَتَرتْ.

۱۰ ـ نصل في ضروب من الغَشَى

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الفِضَّة في خَيَاشِيم الإنسان وَفمِهِ، فَغُشِيَ عليهِ، قيلَ: أَسِنَ يأْسَنُ، وَمنهُ قول زُهير [من البسيط]:

يُسخادِرُ القِرْنَ مُسضفرًا أَنامِلُهُ يَميدُ في الرُّمح مِثْلَ المائح الأَسِنِ (١)

فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الفَزَع قيل: صَعِقَ * فإذَا غُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنَّ أَنَّهُ مات، ثُمَّ تَثُوبُ إليهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُغْمِيَ عليهِ * فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الدُّوَار قيل: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ من السُّكْتَةِ قيل: أُسْكِتَ * فإذَا غُشِيَ عليهِ فَخَرَّ سَاقِطاً، والْتَوَى واضْطَربَ قيل: صُرعَ.

١٦ ــ فصلٌ في الجُرح (عن الأَصمعي، وأَبي زَيد، وَالأَموي، والكسائي)

إِذَا أَصِابَ الإِنسانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدى، قيل: صَهِيَ يَصْهَى * فإذا سالَ منهُ شَيءٌ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَزَّ يَفِزُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينِجُ * فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَزَّ يَفِزُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينِجُ * فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ فَيه الدَّم (٢) قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قُرُونًا * فإن انْتَقَضَ ونُكِسَ (٣) قيل: غَفَرَ غَفْراً وَزَرِفَ زَرَفاً.

۱۷ ــ فصل في صلاح الجُزح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ ورَمُهُ قِيل: حَمَصَ يَحْمُصُ * فإذَا صَلَحَ وتماثل، قيل: أَرِكَ يأْرَكُ واندَمَلَ

⁽١) من قصيدة يمدح فيها هرِمَ بن سنانِ بن أبي حارثة، ومطلعها:

كسم لِلْسَمَنَازِلِ مَنَ عَامٍ ومَنْ زَمَنِ لَا السَماءَ بِالشَّفَّ يُنِ فَالرُّكُسِنِ الْمَانِ اللهِ اللهِ اللهِ إذا قُلَّ الماء. الأَسِنُ: الذي يَغزل إلى أسفل البثر يملأ الدلو إذا قُلَّ الماء. والماتح الذي يعالمُ الدلو من فوق. ومعنى البيت أن قِرْن الممدوح، يغادره الممدوح مصفرة أنامله للنوّه من الموت، يميل إذا طعن كما يميل هذا المائح من ربح الماء الآسِن في قعر البثر.

انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و ١٢١). وزهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفارس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله مغارم حرب داحس والغبراء. وتوفى زهير ٢٠٩م.

⁽٢) مات الدم: جَمد ويَبس.

⁽٣) انتقضَ الْجُرْحُ. فسدَ بعد شفائه. ونُكِس: مثله. (أي عاودتْه العِلَّةُ بعد النَّقهِ).

يندَمِلُ * فإذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ للبُرْءِ ، قيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ * فإذَا تَقَشَّرَتِ الجلدةُ عنهُ للبُرْءِ قيل : تَقَشَّقَشَ .

١٨ ـ نصلٌ في ترتيب التدريج إلى البُزء والصحة (عن الأئمة)

إذَا وجَدَ المريضُ خِفَّا (١) ، وهَمَّ بالانتصاب والمُثول (٢) فهو مُتَمَاثِل (٣) * فإذَا زادَ صلاَحُهُ فهو مُقْرِقٌ * فإذَا أَقْبَلَ إلى البُرْءِ ، غيرَ أَنَّ فؤادَهُ وكلامَهُ ضَعِيفانِ ، فهوَ مُطْرَغِشُّ (عن النَّصْر بن شُمَيل) * فإذا تَماثَلَ ولم يَثُبْ إليه تمامُ قُوِّتِهِ فهو ناقِهٌ * فإذَا تكامَلَ بُرْوُهُ فهو مُبِلِّ * فإذَا رَجَعتْ إليه قوَّتُهُ ، فهو مُرْجِعٌ (ومنهُ قيل: إن الشيخَ يَمرَضُ يوماً فلاَ يَرجِعُ شَهراً ، أَيْ لا تَرجِعُ إليهِ قُوَّتُهُ) .

١٩ ـ نصلفي تقسيم البُرْءِ

أَفَاقَ مِنَ الغَشْي * صَحَّ مِن العِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكْرِ * انْدَمَلَ من الجُرْحِ.

۲۰ _ نصلٌ في ترتيب أحوالِ الزمانة

إِذَا كَانَ الْإِنسَانُ مُبْتَلِّى بِالزِمَانَةُ (٤) مِهُو زَمِنٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُو ضَمِنٌ (٥) * فَإِذَا أَقْعَدَتُهُ فَهُو مُقْعَدُ * فإذَا لم يَكنْ به حَرَاكٌ فهو المَعضُوبُ(٦).

٢١ ـ فصلٌ في تفصيل أخوالِ الموت

إذ ماتَ الإنسانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قيل: أَرَاحَ. قال العَجَّاجِ(٧)[من الرجز]:

⁽١) خِفًا وخَفَّة وخِفَّة: كلُّه: ضِدُّ الثَّقَل. ولعلَّه أراد: إذا وجَدَ المريضُ نفسه خِفّاً خفيف الحركة.

⁽٢) المثول: القيام والنهوض.

 ⁽٣) التماثل: الاقتراب من البُرء. أي: هَمَّ المريضُ بالنهوض والانتصاب، مقارباً الشفاء، فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمِّ بالنهوض والانتصاب (المعجم الوسيط/مثل).

⁽٤) الزِّمانَةُ: المرضُ المستديم.

⁽٥) الضَّمِنُ: الزِّمِنُ أَو المريضُ المصابُ بعاهة أو عِلَّة.

⁽٦) المعضوب: المريضُ الذي لازمه المرضُ زمناً طويلاً، وقطعه عن الحركة.

⁽٧) عبد الله بن رؤبة، والد رؤبة بن العجاج. أحد كبار رجَّاز العرب. عاش طويلاً، منذ الجاهلية حتى =

أراخ بعد الغمة والشغم

فإذَا مات بِعِلَّةٍ قيل: فاضَتْ نَفْسُهُ (بالضَّاد) * فإذَا مات فَجْأَةً قيل: فاظتْ نفسهُ (بالظاء) * وَإِذَا ماتَ من غَيْرِ دَاءٍ قيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عن الخليل) * فإذا ماتَ في شَبابه قيل: مات عَبْطَةُ (١ واخْتُضِرَ * فإذَا مات عَنْ غَيْرِ قَتْلٍ، قِيلَ: مات حَتْفَ أَنفِهِ (وَأُوّلُ من تكلم بذلك النبيُ ﷺ فإذا مات بعد الهرَمِ قيل: قَضَى نَحْبَهُ (عن أبي سعيد الضرير) * فإذا مات نَزْفاً، قيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عن ابنَ الأعرَابي) وَزَعمَ أَنهُ يُرَادُ بذلك خُرُوجُ دَمِهِ مَنْ عُرُوقِهِ.

٢٢ _ فصل في تقسيم الموت

ماتَ الإنسانُ * نَفَقَ الحِمَارُ * طَفْسَ البِرْذُونُ * تَنَبَّلَ البَعيرُ * هَمَدَتِ النارُ * قَرَتَ الجُرْحُ إِذا ماتَ الدَّمُ فيهِ.

۲۳ ـ نصل في تقسيم القَتْل

قَتَلَ الإنسانَ * جَزَرَ البَعيرَ وَنَحَرهُ * ذَبَحَ البقرةَ والشَّاة * أَصْمَى الصيدَ * فَرَكَ البُرْغُوثَ * قَصَعَ القَمْلةَ * صَدَغَ النَّمْلة. (عن أبي عُبيدٍ، عن الأَحْمرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنُ وأَفْصِحُ، لأَنَّ القرآنَ نَطَقَ بذلكَ في قِصَّةِ سليمان عليه الصلاة والسلام (٤) * أَطْفَأَ السُّراجَ * أَخْمَدَ النارَ * أَجْهَزَ على الجَريح.

⁼ أواسط العصر الأموي وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ/٧٠٨ م. والرجز في النص من أرجوزة طويلة قوامها ١٧١ شطراً أو بيتاً من الرجز مطلعها:

يا دارٌ سلمى، يا اسْلَمي ثم اسْلمي

ديوانه، تحقيق د. عزة حسن. مكتبة دار الشروق. بيروت ١٩٧١، ص ٢٨٩ و ٣٠٥. وفيه: «التغملم والتغمم». ومعنى أراح: استراح بالموت. أن يتكلم بكلام لا يفهم.

⁽١) مات عَبْطة: مات شاباً سليماً لم تُصبُّه عِلَّة.

 ⁽٢) رُوي عنه ﷺ أنه قال: منْ مات حَتْف أنفِه في سبيل الله فقد وقع أجره على الله (اللسان [حتف] ٩/
 ٣٨).

 ⁽٣) البرذون، من الفصيلة الخيلية، عظيم الخلقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر، ج:
 براذين. وطفس وفطس: بمعنى.

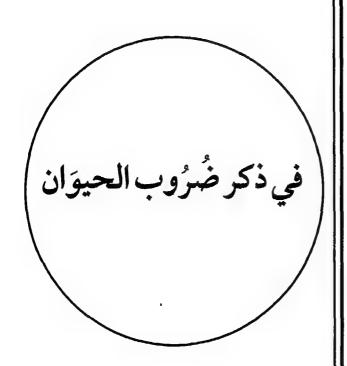
⁽٤) إشارة خفيَّة إلى الآية ١٨ من سورة النمل، وفيها: ﴿يَا أَيُهَا النَّمُلُ ادْخُلُوا مَسَاكَنْكُمْ لَا يَخْطِمِنْكُمْ سَلِيمَانُ وجُنُودُه وَهُمْ لَا يَشْعَرُونُ﴾.

٢٤ ـ فصلفى تفصيل أُحُوالِ القتيل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتلَ ذَبحاً، قيلَ: ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأَصمعي) * فإذا خَنقَهُ حتى يمُوت، قيل: ذَرَعَهُ (عن الأَموي) * فإنْ أَحرَقَهُ بالنار قيل شَيْعَهُ (عن أَبي عمرو) * فإن قتلهُ صَبْراً قيل: أَصْبَرَهُ * فإن قَتلهُ بعدَ التَّعْذِيبِ وَقَطْعِ الأَطْرَافِ، قيل: أَمثلهُ (١) فإن قَتلهُ بقَوَدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

⁽١) أَمْثَلَ الرجلَ: قَتَلَه بِقَودٍ، وهو القِصاص، والأصحُّ: الاقتصاص. وهو المُثْلَة والمَثْلَة: التي تعني أعظم التنكيل بعد القتل، كجَدْع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المُثْلَة (اللسان [مثل] ١١/ ٦١٥).

الباب السابع عشر



١ - نصل الله المجاها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأئمة)

الأَنامُ ما ظَهَرَ على الأَرْضِ منْ جَميع الخَلْق * الثَّقَلاَنِ الجِنُّ والإِنْسُ * الجِنُّ، حيُّ من الجِنِّ * البَشَرُ بَنُو آدَمَ * الدَّوَابُ يَقَعُ على كلِّ ماشٍ على الأَرْض عامَّة، وعلى حيُّ من الجِنِّ * البَشَرُ بَنُو آدَمَ * النَّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَع على الإبل * الكُرَاعُ يقعُ على المخيلِ والحَميرِ خاصَّة * النَّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَع على الإبل * الكُرَاعُ يقعُ على الخَيلِ * العوامِلُ يَقعُ على الثِّيرَانِ⁽¹⁾ * الماشيةُ تَقعُ على البَقر والضائِنَةِ والماعِزَة * الجوارِحُ تَقَعُ على ذوَاتِ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّير * الضَّوَادِي تَقعُ على ما عُلمَ منها * الحُكْلُ^(٢) يقعُ على العُجْم من البهائم والطَّيُور.

۲ _ فصل في الحشرات

الحَشَراتُ، والأَحْرَاش، والأَحْنَاشُ، تقعُ على هَوَامٌ الأَرض * (وَرَوى أَبُو عَمْرُو، عَن ثَعَلَبِ، عَن ابن الأعرابي) أَنَّ الهوَامَّ ما يدِبُّ على وجْهِ الأَرض * والسَّوَامَّ مَا لَهَا سَمَّ، قَتَلَ أَوْ لَم يَقتُل * والقَوَامُ كالقنافِذِ وَالفَأْرِ واليرَابِيع وَمَا أَشْبَهَهَا.

٣ ـ فصل في ترتيب الجِنِّ (عن أبى عثمان الجاحظ)

قالَ إِنَّ العَرِبَ تُنزُّلُ الجِنَّ مَرَاتِبَ: فإنْ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجِنُ * فإن أَرادوا أَنهُ يَسْكُنُ مَعَ الناسِ، قالوا: عامِرٌ، والجَمْعُ عُمَّارٌ * فإن كانَ مِمَّنْ يتَعرَّضُ للصَّبْيانِ قالوا: أَرْوَاحٌ * فإن خَبُثَ وتعرَّمَ قالوا: شيطان * فإن زادَ على ذلكَ قالوا: مارِدٌ * فإن زَادَ على القُوَّة قالوا: عِفْرِيتٌ * فإن طَهُرَ وَنَظُفَ وصار خيراً كلُّهُ، فهوَ مَلكٌ.

(٢) الحُكُل: واحدها: أَخْكَلُ وحَكْلاء: الأُعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوتٌ كالذَّرِّ والنمل.

⁽١) العوامل، مفردها عامِلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسَّقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

٤ ـ نصل في تَرْتيب صِفات المَجنون

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعَترِيهِ أَذْنَى جُنُونِ وأَهْوَنُهُ، فَهُو مُوَسُوسٌ * فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قَيل: بِهِ رَبُيُ (^(۱) من الجِنِّ * فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمْ وَمَسُّ مَن الجِنِّ ، فَهُوَ مَنْتُوهٌ ومأْلُوقٌ ومأْلُوسٌ . وفي الجِنِّ، فَهُوَ مَنْتُوهٌ ومأْلُوقٌ ومأْلُوسٌ . وفي الحديث: «نَعُوذُ باللَّهِ مِن الأَلْقِ والأَلْس» (^(۱) * فإذَا تكامَلَ ما بهِ مِن ذلك فهو مجنُون.

ه ـ فصل يناسبه في صفات الأحمق

إذا كان به أدنى حُمْقٍ وأَهْوَنُهُ، فو أَبْلَهُ * فإذا زَاد ما بهِ من ذلك، وانْضَافَ إليهِ عَدَمُ الرِّفْقِ في أُمورِه، فهو أَخْرَقُ * فإذا كان بهِ معَ ذلك تَسَرُّعٌ، وفي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهْوَجُ * فإذا لم يكن له رَأْيٌ يُرْجَعُ إليهِ، فهو مأْقُونٌ وَمأْقُولٌ * فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وتَمَزَّقَ فاحتاجَ إلى أَن يُرقَّع، فهو رقيعٌ * فإذا زَاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانُ ومَرْقَعَانٌ * فإذا زاد حُمقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعَبَامَاءُ ويَهْفُوفٌ (عن الفرَّاء) * فإذا اشتَدَّ حُمْقُهُ فهو خُنْفعٌ وَهَبَنْقَعُ * وهِلْباحَةٌ وعَفَنْجَجٌ (عن أَبي عمرو، وأبي زَيْدٍ) * فإذا كان مُشْبَعًا حُمْقًا فهو عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عن أبي عمرو وَحْدَهُ).

٦ ـ نصل في معایب خَلْقِ الإنسان سِوى ما مَرَّ منها فيما تقدَّمهُ

إذا كان صغيرَ الرَّأْس فهو أَصْعَلُ وسَمَعْمَعٌ * فإذا كان فيه عِوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابْن الْأَعرابي) * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كانَتْ به شَجَّة (٤) فهو أَشَجُ * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كانَتْ به شَجَّة (٤) فهو أَكْشَمُ * فإذا كان مُعْوَجٌ القَدِّ فهو وَأَقبلتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسُ * فإذَا كان ناقِصَ الخَلْقِ فهو أَكْشَمُ * فإذَا كان مُعْوَبٌ القَدِّ فهو أَخْفَجُ * فإذَا كان طويلاً مُنْحَنِياً فهو أَسْقَفُ * فإذَا كان

⁽١) الرَّبِيُّ: الجنِّيُّ يعرض للإنسان ويُطْلعُهُ على ما يزعم من الغيب.

⁽٢) الممرور، الذِّي غَلَبتُ عليه المِرَّة. والمِرَّةُ القوةُ وشَٰدةُ العقل. ج: مِرَد، وأَمْراز: جمع الجمع.

⁽٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ جـ ١/ ٦٠. وفيه: الألَسُ: اختلاط العقل. والألَّق: الجنون يقال: ألِقَ الرجلُ فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

⁽٤) الشُّجُ: شَقُّ جَلد الرأس أو الوجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنْحَنِيَ الظَّهْرِ، فهوَ أَذَنُ * فإذَا حَرَجَ ظَهرُهُ ودَخَل صَدْرُهُ، فهو أَخدَبُ * فإذَا خرَجَ صَدْرُهُ ودخل ظهرُهُ فهو أَقعَسُ * فإذَا كان مُجْتَمِعَ المَنْكِبَيْنِ يكادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنِيهِ فهو أَلَصُّ * فإذَا كان في رَقبتهِ ومنْكِبَيهِ انْكِبابٌ إلى صدْرِهِ فهو أَجْنَأُ وأَذَناً * فإذَا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل حَيْشُومهِ فهو أَغَنُ * فإذَا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل حَيْشُومهِ فهو أَغَنُ * فإذَا كان مُعُوجٌ الرُّسْعُ (' من اليد والرِّجْل، فهو أَقْدَعُ * فإذَا كان يَعْملُ بِشمالهِ فهو أَعْسَرُ * فإذَا كان يَعْمل بِكِلْتَا يدَيه، فهو أَضْبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ * فإذَا كان غَيْر مُنضبطِ المَدينِ، فهو أَطْبَقُ * فإذَا كان غَيْر مُنضبطِ أَعْسَرُ * فإذَا كان يَعْمل بِكِلْتَا يدَيه، فهو أَضْبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ * فإذَا كان غَيْر مُنضبطِ أَصْلُها خارِجاً، فهو أَوْكَعُ * فإذَا كان مُعْوَجٌ الكَفُ مِن قِبل الكُوع، فهو أَكْوَعُ * فإذَا كان مُعْرَبُ المُعلَّ مُن قِبل الكُوع، فهو أَكْوعُ * فإذَا كان مُعْرَبُ المُعلَّ مُن قِبل الكُوع، فهو أَوْكَعُ * فإذَا كان مُعْرَبُ والقَدَمَينِ، فهو أَفْحَجُ، والأَقَحُ * فإذَا تباعدَتْ صُدُورُ قَدَمَيه، فهو أَحْتَفُ * فإذَا كان قبيعَ العَرَج فهو أَوْكَعُ * فإذَا كان مُعْرَبُ المُنْعُ * فإذَا كان قبيعَ العَرَج فهو أَوْلُ * فإذَا كان أَحْتُ * فإذَا كان مُعْرَبُ هُ فإذَا كان قبيعَ العَرَج فهو أَوْلُ * فإذَا كان مُناسِعُ فهو أَخْتُ * فإذَا كان مُناسِعُ فهو أَوْدَ * فإذَا كان مُناسُعُ * فإذَا كان مُناسُعُ * فإذَا كان اللهُوعُ * فإذَا كان مُناسُعُ * فهو أَفْرَهُ * فإذَا كان لا تَلْتَقِي أَلْيَاهُ فهو أَفْرَهُ * فإذَا كان مُناسِعُ أَعْمَ مُن الأُخرى فهو أَشْتُ * فإذَا كان لا تَلْتَقِ أَلْيَاهُ فهو أَفْرَهُ * فإذَا كان مُناسِعُ أَعْمَ مُن الأُخرى فهو أَشْرَهُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكُيفُ فرْجُهُ فهو أَعْتَا عَلَى في أَخْتُ كُلُومُ فهو قَلِعٌ .

٧ ـ فصل في معايب الرَّجلُ عند أُخوال النكاح (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إذا كان لا يَحتلِمُ فهو مُحْزَئِلٌ (٢) * فإذَا كان لا يُنْزِل عنْدَ النكاحِ فهوَ صَلُودٌ * فإذا كان يُنْزِل بالمُحادَثَةِ فهو زُمَّلِقٌ * فإذا كان يُنْزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُّوجٌ * فإذا كان يُنْزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُّوجٌ * فإذ كان لا يُنْعِظُ (٤) حتى ينظرَ إلى نائِكِ وَمَنِيكِ فهو صُمْجيٌ * فإذا كان يُحدِثُ (٥) عِندَ النكاح فهو عِذْيُوطٌ * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهوَ فَسِيل * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهوَ فَسِيل * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهو عِنْينٌ.

⁽١) الرسْغ: مفصل ما بين الساعد والكفّ، والساق والقدم ج: أرساغٌ وأَرْسُغ.

⁽٢) تَسحَّجَ الشيءُ بالشيء: تقشّر من شدّة الاحتكاك

⁽٣) المحزئلُ: المرتفع ـ المجتمع بعضُه إلى بعض.

⁽٤) يُنْعِظ: ينتشر قضيبه وينتصبُ من أثر الشهوة للجماع. (اللسان [نعظ] ٧/ ٢٦٤).

⁽٥) أَحْدَثَ الرجلُ: وقع منه ما يَنْقصُ طهارته، وهو النَّجاسة.

٨ ـ فصل في اللؤم والخِسَّة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقَطَ النَفْسِ وَالْهِمَّةِ، فَهُو وَغُدُ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهُ وَخُلُقِهِ، فَهُو نَذُلُ * ثُم جُعْسُوسٌ (عن الليث عن المخليل) * فإذا كان خبيثَ البَطْنِ وَالفَرْج، فَهُو دَنِيءٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان ضداً للكريم، فَهُو لَثِيمٌ * فإذا كان رَذُلاً نَذُلاً لا مرُوءة لهُ ولا جَلَد، فَهُو فَسُلٌ * فإذا كان مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فَهُو رَذُلاً نَذُلاً لا مرُوءة لهُ ولا جَلَد، فَهُو فَسُلٌ * فإذا كان مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فَهُو يَكُسٌ وَغُسٌ وَجِبْسٌ وَجِبْسٌ وَجِبْرٌ * فإذا زادَ لُؤمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ، فَهُو مُكُلٌ وقُذْعَلٌ وزُمَّحٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان لا يُذْرَكُ ما عندَهُ من اللَّوْم، فهو أَبَلُ.

٩ ـ فصل في سُوءِ الخُلْقِ

إذا كان الرَّجلُ سَيَّءَ الخُلُقِ، فهو زَعِرٌ وَعَزْورُ^(۱) * فإذا زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فهوَ شَرِسٌ وشَكِسٌ (عن أَبِي زَيْدٍ) * فإذا تناهى في ذلك فهو عَكِسٌ وعَكِصٌ (عن الفرَّاءِ)

١٠ ـ نصلفي العبوس

إذا زَوَى ما بين عينيهِ فهو قاطِبٌ وَعَابِسٌ * فإذا كَشَرَ عن أنيابه مع العُبوسِ فهوَ كالِحٌ * فإذا كال عُبُوسُهُ منَ الهَمِّ فهو سَاهِمٌ * فإذا كان عُبُوسُهُ منَ الهَمِّ فهو سَاهِمٌ * فإذا كان عُبوسهُ من الغَيْظِ وكان مع ذلك مئتَفِخاً، فهوَ مُبَرْطِمٌ (عن الليث عن الأَصْمَعي).

۱۱ ـ فصل في الكِبْر وترتيب أوصافه

رَجُلٌ مُعْجِبٌ * ثُمَّ تَائِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوً ومَنْخُوَّ، مِن الزَّهْوَةِ والنَّحُوَةِ * ثُمَّ باذِخٌ مِن البَذْخِ * ثُمَ مَتَغَطْرِفٌ إذا كان لاَ يلتفِتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ * ثُم مُتَغَطْرِفٌ إذا تَشَبَّه مِن البَذْخِ * ثُم مُتَغَطْرِفٌ إذا تَشَبَّه

(٢) النخوة، في الرصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكِبْر، والفخر. ويقال: انتخى فلانً علينا: أي افتخر وتعظم.

(٣) بَلَخ الرَجْلُ بِذُوخًا فهو باذِح الْتَخْرَ فَتَعالَى في فَخره.

⁽١) الزَّعِرُ، والأَزْعَرُ: السَّيِّىءُ الخُلُق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زُغر. والعَذوَّرُ (بالذال) والعَزوَّرُ: السَّيء الخُلق.

بالغَطارِفَةِ (١) كِبْراً * ثمُّ مُتَغْطرِسٌ إذا زاد على ذلك.

١٢ - فصل في تفصيل الأوصافِ بِكَثْرة الأكْل وتَرْتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجُلُ حَرِيصاً على الأَكُل فهرَ نَهِم وشَرِه * فإذا زادَ حِرْصُهُ وَجَودهُ أَكْلِه، فهو جَشِيعٌ * فإذا كان لا يَزَالُ قَرِماً (٢) إلى اللَّخم، وهو مَعَ ذلك أَكُولٌ، فهو جَصِمٌ * فإذا كان يَتَتَبُعُ الأَطْمِمة بِحرْصِ ونَهَم، فهو لَغوَسٌ ولَخوَسٌ * فإذا كانَ رَغِيبَ البَطنِ كثيرَالأَكُلِ، فهو عَيْصُومٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان أكُولاً عَظِيمَ اللَّقْم، واسعَ الحُنْجُورِ (٣)، فهو هَبَلَّعٌ (عن الليث) * فإذا كان مع شدَّة أكْلهِ عَليظَ الجِسْم، فهو جَعْظَرِيٌ * فإذا كان يأكلُ أكلُ الحُوت المُلتَقِم، فهوَ هِلْقَامَةٌ وتِلْقَامَةٌ، وجُرَاضِمٌ (عن الأَصمَعيُ، وأَبي زيدٍ وغيرهما) * فإذا كان كثيرَ الأكلِ من طَعَامٍ غيرِهِ فهو مُجلِحٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو الأكلِ من طَعَامٍ غيرِهِ فهو مُجلِحٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو أَحْطيُ (٤)، وهو مِنْ كَلام الحاضرةِ دُونَ البَادِيةِ. قال الأَزهرِيُّ: أَطُنُهُ نُسِبَ إلى التقحُط لكثرة أكلهِ كَأَنُهُ نَجَا من القَحْط * فإذا كان يُعَظّمُ اللَّقَمَ ليُسَابِق في الأَكل، فهو مُلتَغِيعٌ، وشَحَدَانُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يُعَظّمُ اللَّقَمَ ليُسَابِق في الأَكل، فهو مُلتَغِيعٌ، وشَحَدَانُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَتَشَمَّمُ الطَّعامَ حِرْصاً عليه فهو أَرْشَمُ * فإذا كان شَهوانَ شَرِها حريصاً، فهو وَافِلٌ * فإذا كان شَهوانَ شَرِها حريصاً، فهو وَافِلٌ * فإذا كان شَهوانَ شَرِها مَن فهو فهو وَافِلٌ * فإذا جاء مع الضَّيْف فهو ضَيقَنّ، وقد ظرَّفَ أَبو الفَتْع البُسْيَعُ (٣) في قوله: [من الكامل]

يا ضَيفنا مَا كُنْتَ إِلاَّ ضَيفَنا

 ⁽١) غَطْرِفَ: عبث واختال وتَكبَّر. وتَغطْرَفَ: اختال في المَشْي. وهو مأخوذ من الغُطَارِف. والغِطْرِيف:
 (السيد الكريم ج: غطاريف وغطارة. (المعجم الوسيط/غطرف).

⁽٢) القرمُ إلى الشيء: الذي اشتدَّت شهوته إليه.

⁽٣) الحنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

⁽٤) القحطي: الأكول، لغة عراقية. والقحط: الجدُّبُ.

⁽٥) اللَّهَمُ وَاللَّهِمُ واللَّهُوم، كلُّه: الأكول. وهو من لَهِمَ الشيءَ لَهْماً: ابْتَلَعه بِمَرَّة.

⁽٣) أبو الفتح عَلَيَّ بن محمد الكاتب البُسْتي نِسْبة إلى موطنة بُسْت، مدينة بين سجستان وهَراة. وقد اشتهر أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف ابصاحب التجنيس، توفي في بخارى ٤٠٠ هـ (انظر المتيمة الدهرا ٢٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها: الشطر الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ١٩٤١ وما بعدها).

۱۳ _ فصلٌ في قلة الغَيْرة

إذا كان يُغْضي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتِ أَهْلهِ فهو ديُوثُ^(١) * فإذا كان يُغْضي على مَا يَرَى مِنْها فهوَ قُنْلُغٌ * فإذا زادت جَفْلَتُهُ^(٢) وَعَدِمتْ غَيْرتُهُ، فهوَ طَسِيعٌ وطَزِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجورِ امرأتهِ فهو مَعْلُوبٌ * فإذا تَعَافَلَ عن فجور أُخْتِهِ فهو مَرْمُوثٌ (عن ثعلبِ، عن ابن الأعرابي).

١٤ ـ نصلفي ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثم مُسُكٌ، إذا كان شديدَ الإمْساك لِمالِهِ (عن أَبِي زِيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إذا كان ضيِّقَ النَّفْس شَدِيدَ البُخْلِ (عن أَبِي عمرو) * ثمَّ شَحيحٌ إذا كان معَ شدَّة بُخْلِهِ حريصاً (عن الأَصمعي) * ثم فاحِشٌ إذا كان مُتَشدِّداً في بُخْلِهِ (عن أَبِي عُبَيدَة) * ثم حلِيًّ إذا كان في نهايةِ البُخْل (عن إبن الأعرابي).

١٥ ـ فصل في كثرة الكلام (عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بفتح الهاءِ) * ومِهْذَارٌ * ثم ثَرْثَارٌ * وَوَعْوَاعٌ * ثم بَقْباقٌ وَفَقْاقٌ * ثم بَقْباقٌ

١٦ ـ نصل في تفصيل أُحوال السارق وأُوصافه

إذا كانَ يَسرِقُ المَّتاعَ منَ الأَحرْازُ^(٤)، فهوَ سَارِقٌ * فإذا كانَ يَقْطَعُ على القَوَافِلِ فهو لِصُّ وقُرْضُوبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الإبلَ، فهو خارِبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الغَنمَ فهو

⁽١) الهَنَات (هنا): مَعايبُ قد تصل حدّ المنكر، والدّيُّوث: القوَّاد على أَهْله، والذي لا يغار عليهم ولا يَخْجَل.

⁽٢) زادتْ جَفْلتُه: زاد شروده عن أهْله.

 ⁽٣) اللُّقعَة، واللُّقَاعةُ والتُّلِقّاعُ: الداهيةُ المتفصّح _ والذي يُلقّبُ الناسَ بما يَمِيبُهم، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثله: التَّكِلامةُ (اللسان [لقم] ٨/ ٣٢٢).

⁽٤) الأحراز، ج حِرْز: المكان الحصين المنيع يُلْجَأ إليه، وهو أيضاً الوعاء الحصين يُحفظ فيه الشيء.

أَخْمَصُ. والحَمِيصَةُ الشاةُ المَسْرُوقةُ (عن عمرو، عن أبيهِ أبي عمرو الشّيباني) فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهِم يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَينَ أَصابِعهِ فهو قَفَّافٌ * فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهِم والدَّنانير، فهو طَرَّالُ * فإذا كان داهِياً في اللَّصوُصِيَّة، فهو سِبْدُ أَسْبَادٍ، كما يُقَالُ هِثْرُ (عن أَهْتَارِ (عن الفرَّاءِ) * فإذا كان لهُ تَخَصُّصٌ بالتَّلَصُّصِ وَالخُبْثِ وَالفِسْقِ، فهوَ طِمْلُ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْني ويُؤْذِي الناسَ، فهو دَاعِرٌ (عن النَّضر بن أَسْمَيلٍ) * فإذا كان خبيثاً مُنكراً، فهو عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ نِفْرِيةٌ (عن الليث، عن النَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ اللَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ اللَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ ويشرَبُ معهم ويحفَظُ متَاعَهم اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيهِ).

۱۷ _ فصلٌ في الدعوة

إذَا كَانَ الرَّجلُ مَدْخُولاً في نَسَبِهِ، مُضَافاً إلى قومٍ ليسَ مِنهم، فهُو دَعِيٌّ * ثم مُلْصَقٌ ومُسْنَدٌ * ثم مُزَلِّجٌ * ثم زَنِيمٌ.

١٨ ـ نصلُ في سائر المَقَابِح والمَعَابِ سوَى ما تَقدَّم منها

إِذَا كَانَ الرَّجُلِ يُظْهِرُ مِن حِذْقِهِ أَكْثَر ممَّا عَندَهُ، فَهُو مُتَحَذْلِقٌ * فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَاتُهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غيرَ مَا عَلَيهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ * وَفِي الحدِيث: «كَانَ خُلُقُهُ سَخِيَّةٌ، سَجِيَّةٌ لا تَلَهْوُقاً» * فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غير ظَرْفٍ وَلا كَيْسٍ، فَهُو مُتَالَمْتِعٌ (عن الأصمعي) * فإذَا كَانَ خَبِيثاً فَاجِراً، فَهُوَ عِثْرِيفٌ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا كَانَ خَبِيثاً فَاجِراً، فَهُوَ عِثْرِيفٌ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا كَانَ سَرِيعاً إلى الشَّرُ فَهُوَ عَتِلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عَتِلُ (عن الكسائي) * فإذَا كَانَ غَلِيظاً جَافِياً فَهُوَ عَتُلُ (عن

⁽١) الهِتْرُ: الباطل. وهِتْرُ أَهْتارِ، أي داهية دَواهِ. ومثلُه: إنَّهُ لَصِلُ أَصْلالِ (اللسان [هتر] ٥/ ٢٥٠).

⁽٢) انْدَسِّ لهم، تخمَّى. واندسَّ فلانٌ إلى فلان يأتيه بالنَّماثِم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

⁽٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ٤/ ٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنُّعاً وتكلُّفاً، والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ١/ ٣٣٣.

 ⁽٤) عَتِلَ إلى الشر عَتَلاً: عَجلَ وأَسْرَع.

 ⁽٥) العُتُلُ، في القرآن الكريم: الجافي الشديد في كُفْره والشديدُ الحصومةِ بالباطل. مأخوذ من العَتْل، الجَرُ. ورجلٌ عَتِلٌ: سريعٌ إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: ﴿ عُتُلُ بَعْد ذلك زَيْمِ ﴾ والزَّنِيمُ والزَّنِيمُ بالقوم الدَّخيُ. أي الذي لا أصل له (تُصْنير القرطبي ١٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٢).

الليث، عن العخليل) * وقد نَطَقَ بهِ القرآنُ * فإذَا كان جافياً في خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ وَملْبَسِهِ وسائرِ أُمُورِه، فهو عُنجُهٌ. ومنهُ قيل: إنَّ فيه لُعُنجُهِيَّة * فإذَا كان ثَقِيلاً فهو هِبَلَّ (عن ابن الأعرَابي) * فإذَا كان من ثِقَلهِ يَقْطَعُ على الناس أَحادِينَهم، فهو كَانُونٌ * وهو في شعرِ العُحطَيثة (۱) معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمُورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من العُطَيثة (۱ معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمُورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من حقيه ويُخلِطُ في مَقَالِهِ وفِعَالِهِ، فهو مُغَذَمِرٌ * وهو في شِعْر لبيد (۱ . فإذا كان دَّخالاً فيما لا يَعْنيهِ مُتَعَرِّضاً في كلِّ شيءٍ فهو مِعَنَّ مِثْيَحٌ (عن أَبي عبيد، عن أَبي عبيدة) قال: وهُو في تفسير قولهم بالفارِسيَّة: «أندَرْوبَسْت» (۱ * فإذَا كان عَيِياً ثَقِيلاً فهو عَبَامٌ * فإذَا جَمَعَ الفَدَامة (١ والعِيَّ والثُقَلَ فهوَ طَبَاقاءُ * فإذَا كان في نِهايةِ الثُقَل وَالرَّخامة فهو عُلاَمِضٌ وجُرَامِضٌ (عن أَبي زيد) * فإذَا كانَ يَقُولُ لكلُّ أَحَدِ: أَنا مَعَكَ فَهُو إِمَّعَةُ * فإذَا كانَ وَيُتُوفُ (عن ثعلبِ، عن ابن الأعرابيّ).

١٩ _ فصل في تفصيل أوْصافِ السَّيِّد (عن الأَثمة)

الحُلاَجِلُ: السَّيدُ الشجاعُ * الهُمَامُ: السيدُ البَعِيدُ الهِمَّة * القَمْقَامُ: السيَّدُ

(۱) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصده الثعالبي هو [من الوافر]: أَغِسرُبِسالاً إذا اسستُسودِغُستِ سِسرًا وكانسونساً عملسى السمستحسدُثُسيسنا وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمَّه: ومطلع الأبيات:

جَسزاكِ السلّبةُ شسرًا مسن عَسجسونِ ولقّساكِ السعُسقسوقَ مسن السبّسنِسيسا (ديوانه: بشرح ابن السّكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

(٢) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]: ومُقَسَّمٌ يُعطي العشيرة حقِّها ومُغَلَّمِرٌ لسحقوقها هضَّامُها وهو من معلقته التي مطلها:

عَفَتِ الديارُ مَ حلُمها فم قامها بمسنى تأبُدُ غَولُها فرجامُها الذين المُغَذمِر: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويَدعُ لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أندرونه (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبَسْتْ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور محمد الترنجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيراينة بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٥ و ١١٧.

(٤) الفدامة: الفهم الضعيف. والعِيُّ في الإدراك والحجّة.

(٥) , الموخامة: مصدر وخُم (بضم الجاء وكبيرها) صار ثقيلاً رديثاً

الْجَوَادُ * الغِطْرِيفُ: السَّيُّدُ الْكَرِيمِ * الصَّنْدِيدُ: السيَّدُ الشَّرِيفُ * الأَرْوَعُ: السيَّدُ الذِي له جِسْمٌ وجَهَارَةٌ * الْكَوْثَرُ: السيدُ الْكثيرُ الْخَيْرِ * البُهْلُولُ: السيدُ الْحسَنُ الْبِشْرِ (۱) * المُعَمَّمُ: الْمُسَوَّدُ في قَوْمهِ.

۲۰ ــ نصل في الكَرَم والجُود

الغَيْدَاقُ: الكرِيمُ * الجوَادُ: الوَاسَعُ الخُلُقِ الكَثيرُ العَطِيَّة * السَّميْدَعُ والجَحْجَاحُ (٢): نَحْوُهُ. الأَرْبَحِيُ: الذِي يَرْتَاحُ للنَّدَى * الخِضْرِم: الكثيرُ العَطِية * اللَّهْمُومُ: الوَاسعُ الصَّدْرِ * الآفِقُ: الذِي بَلَغ النهايةَ في الكَرَم (عَنِ الجَوْهَرِي في كِتَابِ «الصَّحاح»).

۲۱ ـ نصل في الدَّهاءِ وجَوْدَة الرَّأْي

إِذَا كَانَ الرَّجِلُ ذَا رَأْيُ وتَجرِبة، فهو دَاهِيةٌ * فإذا جَالَ بِقَاعَ الأَرْضِ واسْتفادَ التَّجارِبَ منها، فهو بَاقِعَةٌ * فإذا نَقَّبَ في البلادِ واستفادَ العِلْمَ والدَّهَاء، فهو نَقَّابٌ * فإذا كان ذا كَيْسِ ولُبٌ ونُكْرِ (٣)، فهو عِضٌ * فإذا كان حَدِيدَ الفؤادِ، فهو شَهْمٌ * فإذا كان صادِقَ الظَّنِ جيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ لَوْذَعِيٍّ * فإذا كان ذَكيًّا مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهوَ طَادِقَ الظَّنِ جيِّدَ الحَدِيث: أَنَّ لِكلِّ المَعيِّ * فإذا كُلُّ (وفي الحديث: أَنَّ لِكلِّ المَّدِيثَ فإنْ يكُنْ في هذه الأُمَّةِ أَحدق منهم فهو عُمَرُ) (٥).

۲۲ _ فصل

في سائر المحاسِن والممادح

إذا كان الرَّجلُ طيِّبَ النَّفْس ضَحُوكاً، فهو فَكِه (عن أَبِي زَيدٍ) * فإذا كانَ سَهْلاً

⁽١) البِشْر: طلاقة الوجْه.

⁽٢) السِّميدع والجَحْجاحُ: السِّيد السَّمْحُ الكريم.

⁽٣) الكَيْسُ مصدر كاسَ كياسةً: الظَّرْفُ والفِطْنة ـ واللُّب: العقل والإدراكُ والنكر: الدهاءُ والفطنة

 ⁽٤) الرُّوع القلب، أو موضع الفزع منه.

⁽٥) عمر بن الخطاب: الخليفة الراشدي الثاني (٥٨٤ م ـ ٢٣/٦٤٤ هـ) والحديث المرفوع، في لسان العرب: [روع] ٨/١٣٧. والمروَّعُ في الحديث: المُلهَمُ، كأن الأَمر يُلقى في روعه. والحديث في شقّه الأول، في كتاب: النهاية جـ ٢٧٧٧.

لَيْناً، فهو دَهْنَمٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان وَاسعَ الخُلُق فهو قَلمُسٌ. (عن البن الأَعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الجانِبَيْنِ(١)، فهو مُعِّمٌ مُخْوَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان عَبِقاً، فهو صَعْتَرِيُّ(٢) (عن النَّصْر بْنِ شُميل) * فإذا كان ظريفاً خَفِيفاً كَيُساً، فهُو بَرِيعٌ (ولا يوصَفُ بهِ إلاَّ الأَحْدَاثُ) * وَحكى الأَزْهَرِيُّ عن بَعْض الأَعرَاب، في وَصْف رَجُلِ بالخِفَّةِ والظَّرْفِ، فُلاَنْ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ * فإذا كان حرِكاً ظَرِيفاً مُتَوقًداً، فهو زَوْلٌ * فإذا كان حاذِقاً جيد الصَّنْعةِ في صِنَاعَتِه، فهو عَبْقَرِيُّ * فإذا كان خَلْكَنُهُ مُتَوقًداً، فهو زَوْلٌ * فإذا كان حاذِقاً جيد الصَّنْعةِ في صِنَاعَتِه، فهو عَبْقَرِيُّ * فإذا كان خَلْكَنُهُ مَصَايِرُ الأُمور، ومَعارِفُ الدُّهور، فهوَ مُجَرَّسٌ ومُضَرَّسٌ ومنجَلًا ٤٠٠.

۲۳ _ فصل

في تقسيم الأوصاف بالعِلْم والرَّجَاحةِ والفَضْل والحِذْق على أصحابها

عَالُمْ نِحْرِيرٌ * فَيْلُسُوفُ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنْ * طَبِيبٌ نِطَاسِيَّ * سَيّدٌ أَيُدٌ * كاتِبٌ بَارِغٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِيءٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرٌيتٌ * أَهُ فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ ٢ * رَجُلٌ مِفَنٌ مِعَنُ (٧) * مُطْرِ (٨) ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبَوْ * شُجَاعٌ أَهِيسُ أَلْيسُ (٩) * فارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ.

⁽١) قصد بالطرفين والجانِين: الأب والأمّ في نسبيهما وأصالتهما.

 ⁽٢) الصعتري: الشاطر، (عِراقيّةٌ). وقال الأزهري: رجل صعتريٌّ لا غير، إذا كان فتى كريماً شجاعاً.
 (اللسان [صعت] ٤٥٨/٤).

 ⁽٣) الأُحُوذيُ : المشَمَّرُ في الأمور القاهرُ لها، لا يَندُّ عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحَسنُ السياقة للأمور.

⁽٤) المجرّس (بفتح الراء وكسرها) العارف بالأمور المحنّك. والمضرّس والمُنجّد (نسبة إلى الأضراس والنواجد) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعاليّة الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

 ⁽٥) الخِريتُ: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خريت، وهو خريتُ هذا الأمر: حاذقٌ ماهر فيه (الوسيط/خرت).

⁽٦) الباقعةُ: الحَذِرُ ذو الحيلة. وطائرٌ باقعة: حذِرٌ، إذا شرب الماء تلفَّت يمنةٌ ويَسْرة. ج: بَوَاقع.

⁽٧) المِفَنُّ: الفنان المتفنَّنُ, والمعَنُّ: الخطيب المُفَوَّه.

 ⁽A) مُطْرِ: اسم فاعل من (أَطْرى) بالغ في مدحه وثنائه.

⁽٩) الألبُس: الأسد، والأهبَس: الشجاع الجريء، والصلب يدقُ كلُّ شيء.

٢٤ ـ نصل في تفصيل الأؤصاف المَحْمودة في مَحَاسن خَلْق المَرأة (عن الأئمة)

إذا كانت شابَّةً حَسَنةَ الخَلْق، فهي خَوْدٌ * فإذا كانتْ جَميلةَ الوَّجْهِ حَسَنةَ المَعْرَى، فهي بَهْكَنة * فإذا كانت دقيقة المَحاسِن فهي مَمْكُورَة ١١ * فإذا كانتْ حَسَنةَ القَدِّ، لَيَّنةَ القَصَب، فهيَ خَرْعَبَة * فإذا لم يركَبْ بَعْضُ لَحمِها بَعْضاً، فهي مُبْتَلَّةُ * فإذا كانتْ لطيفَةَ البَطْن فهي هَيْفًاءُ وَقَبَّاءُ وخُمْصَانَة * فإذا كانتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَين فَهِي هَضِيم (٢) * فإذا كانتْ لطيفةَ الخَصْر مع امْتِدَاد القامَة فهيَ مَمْشُوقة * فإذا كانتْ طويلةَ العُنُيِّ في اعتِدَالِ وحُسْنِ، فهيَ عُطْبُولٌ * فإذا كانتْ عَظِيمةَ الوَرِكَيْن، فهي وَرْكاءُ وهِرْكَوْلَةٌ * فإذا كانتْ عظيمةَ العَجِيزة فهي رَدَاحٌ * فإذا كانتْ سَمينةً ممتلئة الذِّرَاعين والسَّاقين، فهي خَدَلَّجَةٌ * فإذَا كانَتْ تَرْتَجُ من سِمَنهَا فهي مَوْمَارَة * فإذا كانت كأنها تَرْعُدُ من الرُّطُوبة والغَضَاضَة (٣) ، فهي بَرَهْرَهَةٌ * فإذَا كانتْ كأَنّ الماءَ يُجْرِي في وجْهها من نَضْرَة النَّعْمَة فهي رَقْرَاقَة * فإذا كانتْ رَقيقَةَ الجِلْد ناعمةَ البَشَرة، فهي بَضَّةٌ * فإذَا عُرِفَتْ في وَجْهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيم، فهيَ فُنْقٌ * فإذا كان بها فُتُورٌ عندَ القيام لسِمَنِهَا، فهي أَنَاةٌ وَوَهْنَانَةٌ * فإذا كانتْ طَيِّبةَ الرِّيح، فَهِيَ بَهْنَانَةٌ * فإذا كانت عظيمةَ الخَلْق مع الجَمال، فهي عَبْهَرَة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَبقَرَةٌ * فإذا كانتْ مُتَثنّيةً من اللّين والنَّعَمَةِ فهيَ غَيْدَاءُ وَغَادَةٌ * فإذا كانتْ طَيَّبَةَ الفَّم، فهيَ رَشُوفٌ * فإذا كانتْ طيَّبة ريح الأَنْف، فهي أَنُوفٌ * فإذا كانتْ طيبةَ الخَلْوَة فهي رَصُوفٌ * فإذا كانتْ لَعُوباً ضَحُوكاً فهيَ شَمُوعٌ * فإذا كانتْ تامَّةَ الشُّعر فهي فَرْعَاءُ * فإذا لم يكنْ لمِرْفَقِها حَجْمٌ من سِمَنِها، فهي دَرْماءُ * فإذَا ضاق مُلْتَقى فَخِذَيْها لكثرة لَحْمِها، فهي لَفَّاءُ.

٢٥ ـ نصل في مَحَاسِن أَخْلاقها وسائر أوصافها (عن الأئمة)

إِذَا كَانْتُ حَبِيَّةً فَهِي خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فإذَا كَانْتُ مُنخَفِضَةَ الصَّوْتِ، فهي رَخِيمةٌ *

⁽١) الممكورة: ذاتُ السَّاق الغليظة الحسناء.

 ⁽٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيّقة ما بين الجنبين.
 المذكّر: أهمضم.

⁽٣) الرَّطْبةُ: الليَّنة الناعمة. والغَضّةُ: النديّة الفتيّةُ الناضرة.

فإذَا كانت مُحِبَّةً لِزَوْجِها مُتَحَبِّبَةً إليهِ، فهي عَرُوبٌ * فإذَا كانتْ نَفُوراً مِنَ الرِّيبة فهي نُوَارٌ * فإذَا كانتُ تَجْتَنِبُ الأَقْذَارَ فهي قَذُورٌ * فإذا كانتْ عَفِيفَة، فهي حَصَانٌ * فإذَا أَحصَنها زوجُها فهي مُحْصَنَةٌ * فإذا كانتْ عامِلةَ الكَفَّيْن (١)، فهي صَنَاعٌ * فإذَا كانتْ خَفِيفَةَ اليدَين بالغَزْلِ، فهي ذَرَاعٌ * فإذا كانتْ كَثيرةَ الوَلد فهي نَثُورٌ * فإذَا كانتْ قليلةً الأُولاد فهي نَزُورٌ * فإذَا كانتْ تَتَزَوَّجُ وَابنُها رَجُلٌ فهي بَرُوكٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الذُّكورَ فهي مِذْكَارٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الإِناكَ، فهيَ مِثْنَاتٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ مرَّةً ذَكراً ومرَّةً أُنْثى فهي مِعْقَابٌ * فإذا كانتْ لاَ يَعِيشُ لها ولدٌ، فهي مِقْلاَتٌ (٢) * فإذا أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فهيَ مِثْآمٌ * فإذَا كانتْ تَلِدُ النُّجَبَاءَ، فهي مِنْجَابٌ * فإذَا كانتْ تَلِدُ الحَمْقَى فهي مِحْمَاقٌ * فإذًا كانَتْ يُغْشَىٰ عليها عنْدَ البِضَاع (٣) فهي رَبُوخٌ * فإذًا كان لها زَوْجٌ وَلَها وَلَدٌ مِن غَيْرِهِ، فهي لَفوتٌ (٤) * فإذا كان لِزَوْجها امْرَأَتَانِ وهي ثَالِثَتُهُمَا فهي مُثْفَاةٌ (٥)؛ شُبُّهَتْ بِأَثَّافِي القِدْر * فإذا ماتَ عنها زَوْجُها أَوْ طَلَّقها، فهي مُرَاسِلٌ. (عن الكسائي) * فإذا كانتْ مُطَلَّقةً فهي مرْدُودَةً * فإذا ماتَ زوجُها فهي فَاقِدٌ * فإذا مات ولدُها فهي ثَكُول * فإذا تَرَكَتْ الزِّينَةَ لمؤتِ زَوْجِها، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ * فإذا كانتْ لا تَحْظَى عندَ أَزْوَاجِها، فهي صَلِفَةٌ * فإذا كانتْ غيرَ ذاتِ زَوْج فهي أَيِّمٌ وعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وفارِغة * فإذا كانت ثَيِّبًا اللهِ عَوَانٌ * فإذا كانت بِخَاتَم ربِّهَا فهيَ بِكُرٌ وَعَذْرَاء * فإذا بقيتْ في بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيرَ مُزَوَّجةٍ فهي عَانِسٌ * فإذا كانتْ عَرُوساً فهي هَدِيٌّ * فإذا كانتْ جَلِيلةٌ تظهرُ للناس وَيَجْلِسُ إِليها القوْمُ، فهي بَرْزَةٌ * فإذا كانت نَصَفًا (٧) عاقلةً فهي شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فإذا كانتْ تُلْقِي وَلَدَها وَهُوَ مُضْغَةً، فهي مُمْصِلٌ * فإذا قامتْ على ولَدِها بعدَ مؤتِ زَوْجها ولم تَتَزَوَّج، فهي مُشْبِلةٌ * فإذا كان يَنْزِلُ لبنُها من غيرِ حَبَلِ فهي مُحْمِلٌ * فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدَها، ثم تركتهُ لتُدَرَّجَهُ إِلَى الفِطَام، فهي مُعَفَّرَةً.

⁽١) يريد بذلك أنها كثيرة الشُّغُل.

⁽٢) التاء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

 ⁽٣) البضاع: المجامعة. ويَضع المرأة بَضعاً وباضعها مباضعة وبضاعاً: جامعها. والاسم: البُضع، ج: بُضُوع. وأصله: الشُّقُ. (اللسان [بضع] ٨/١٤).

⁽٤) اللَّفوتُ: المرأة التي تلتفت إلى ولدها من غير زوجها، كثيراً، وتنشغل عنه بسبب الولد.

⁽٥) مُثْفَاة: نسبة إلى الأَثْفِيَّة: أحد الأحجار الثلاثة توضع عليها القِدْرُ. شبهت بحجر القدر.

 ⁽٦) النَّيْبُ من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وَجْهِ كان بعد أن مَسَّها. وأصل المعنى: الرجوع.
 كأنَّ الثيّب بصدد العود والرجوع (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

⁽٧) أي: وَسَطأ بين الشابة والمُسِئة.

٢٦ ـ فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلقاً (عن الأئمة)

إذا كانتْ نِهايةً في السَّمَنِ والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمَةَ البَطْن مُسْتَرْخِيةَ اللَّحْم، فهي عِفْضَاجٌ ومُفَاضَة * فإذا كانت كثيرَة اللَّحم مُضْطَرِبةَ الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَة وَعَضَنَّكَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَة التَّدْييْنِ، فهي وَطْبَاءُ(١) * فإذا كانتْ طويلَة التَّدْيين مُسْتَرخِيَتَهُمَا، فهي طُرْطُبَّة * فإذا لم تكُن لها عَجِيزَةً، فهي زَلاَّءُ وَرسْحَاءُ * وقدْ قِيلَ: إِنَّ الرَّسْحَاءَ، القَبِيحَةُ * فإذا كانت صغيرة النَّدْيَيْن، فهي جَدَّاءُ * فإذا كانتْ قَليلَة اللحم، فهى قَفِرة " * فإذا كانتْ قَصيرَةً دَمِيمة، فهي قُنْبُضَة وَحنْكَلَة * فإذا كانتْ غير طَيّبةِ الخُلْوَةِ " ، فهي عَفلَق * فإذا كانتْ غَلِيظَةَ الخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانتْ دَقيقةً السَّاقَين، فهي كَرْوَاء * فإذا لم يكن على فَخِذَيها لحم، فهي مَصْوَاء * فإذا لم يكن على ذِرَاعِيها لحمّ، فهي مَدْشَاءُ * فإذا كانت مُنْتِنَة الرّيح، فهي لَخْناءُ * فإذا كانت لا تُمْسِك بَوْلَها، فهي مَثْنَاء * فإذا كانت مُفْضَاةً ، فهي الشَّرِيم * فإدا كانت لا تَحِيضُ، فهي ضَهْيَاء * فإذا كانتْ لا يُسْتَطَاعُ جِماعُها، فهي رَثْقَاءُ وعَفْلاَءُ * فإذا كانتْ لا تَخْتَضِبُ، فهي سَلْتَاءُ * فإذَا كانت حَدِيدة اللِّسان، فهي سَلِيطَة ° * فإذا زادَتْ سَلاَطَتُها وأَفْرَطَتْ، فهي سِلْقَانَة وَعَزْقَانَة * فإذَا كانتْ شَدِيدَة الصُّوتِ فهي صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَرِيَّةً، قَلِيلة الحياءِ، فهي قَرْفُعٌ. وقَدْ قِيل: هي البَلْهَاءُ * فإذَا كانت بَذِيَّة فحَّاشَة وقِحَةً، فهي سَلْفَعَةٌ * وفي الحَدِيث: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ» * فإذا كانت تتكلُّمُ بالفُحْش فهي مَجِعَةٌ * فإذًا كانت تُلْقي عنها قِناعَ الحَياء، فهي جَلِعَة * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيرَاهَا الرُّجَالُ، فهي طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مِهْزَاقٌ * فإذا كانت تَصْدِفُ (٧) عن

⁽١) استعيرت الصفة من الوَطْب: سِقاء اللبن المؤلف من جلد الجَذَع (صغير الضأن).

 ⁽٢) في الأصل «قَضِرة» ولا وجود لهذا اللفظ والصواب: قَنِرة: المرأة التي قلُّ لحمها. يقال للشّعر كذلك.

⁽٣) التخلوة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاقُ الرجلُ الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/خلا).

⁽٤) المرأة المُفْضاةُ: التي جامعها زوجها فجعل مَسْلَكَيْها مَسْلَكًا واحداً (اللسان [فضا] ١٥٧/١٥).

⁽٥) السَّلْطُ، السَّليطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَّابة (اللسان [سلط] ٧/ ٣٠٠.

 ⁽٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٣٩٠. والحديث مرويٌ عن أبي الدرداء. ونصه: «وشَرُ نسائكُمْ السَّلْفَعَة» وهي الجريئةُ على الرجال.

⁽٧) صدفت عن زوجها: مالث وأغرضت

زَوْجها فهي صَدُوفٌ * فإذا كانت مُبْغِضَةً لِزَوْجها، فهي فَارِكَةٌ * فإذَا كانت لا تَرُدُ يَدَ لاَمس، وتُقِرُ لما يُصْنَعُ بها، فهي قَرُورٌ * فإذا كانت فاجِرَة مُتَهالِكة على الرِّجال، فهي هَلُوك، ومُومِسَة، وبَغيُ، ومُسَافحَةٌ (١) * فإذا كانت نِهايةً في سُوءِ الخُلُقِ فهي مِعْقَاصٌ وزَبَعْبَقٌ * فإذا كانت خَمْقاء خَرْقَاء، فهي وَفِيسٌ * فإذا كانت حَمْقاء خَرْقَاء، فهي وفيسٌ وورْهاء * ثمَّ عَوْكَلٌ وَخِدْعِلٌ.

٢٧ ـ نصل في أوْصافِ الفَرَس بالكرم والعِتْق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الأَصل رَائِعَ الخَلقِ، مُسْتَعِدًا للجَرْي والعَدْو، فهو عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فإذا اسْتَوفى أَقسامَ الكَرَم، وحُسْنَ المنْظرِ وَالمَخْبَر، فهو طِرْفٌ، وعُنْجُوجٌ، ولَهُمُوم * فإذا لم يكُن فيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ (*)، فهو مُعْرِبٌ (عن الكِسائي) * فإذا كان يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ، ويُدْنَىٰ ويُكْرَمُ لنفاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فهو مُقْرَبٌ (عن أَبِي عبيدَة) * فإذا كان رائعاً جوَاداً، فهو أَفْقٌ وأنشد [من الوافر]:

أُرَجُّلُ لِسَّسَتِي وَأَجُرُ ثَسَوْسِي وَتَخْمِلُ شِكَتِي أُفَقَّ كُمَنِتُ (٣) ٢٨ ـ فصل في سائر أوصافهِ المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً (عَنْ الأَثْمَة) (عن الأَثْمَة)

إذا كان تامًا حَسَنَ الخَلْقِ، فهو مُطَهَّمٌ * فإذا كان سامِيَ الطَّرْفِ حدِيدَ البَصَرِ، فهو طَمُوحٌ * فإذا كان مُشْرِفَ العُنُقِ والكاهِلِ، فهو

⁽١) المرأة المسافِحةُ: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

⁽٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجميّة؛ ومن الخيل: ما تلِدُه برذُونةٌ من حصانٍ عربيّ.

⁽٣) البيت لشاعر أموي يدعى عَمْراً بن قَعَاس (وقيل: قنعاس) بن عبد يغوث العرادي. قتله عُبيد الله بن زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور خمسة منها في مواضع متفرقة ([تمر] [جنز] [أفق]) وأورد البغدادي في خزانته عشرة منها، ومطلعها: الايا بَسيْتُ بسالت عليساء بَسيْتُ ولسولا حُسبُ أهسلِسكَ مسا أتسيْتُ والايسان ألايا بَسيْتُ ومعنى، أرّجُل لمّتي: أسّرُ للشّعر الذي يجاوز شخمة الأذن. وتحمل شكّتي (سلاحي) أفق: أي جواد رائع، الكميت: الأسود الضارب إلى الحُمْرة (انظر «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب» لابن عمر البغدادي ـ بولاق ١٢٩٩ هـ/ جـ ١٩٥١ ـ ٢٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء في لسان العرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفْرَعٌ * فإذا كان سابِغٌ (١) الضُّلوع، فهو جُرشُعٌ * فإذا كان حَسنَ الطُول فهو شَيْظُمٌ * فإذا كان طويل العُنقِ والقوَائِم، فهو سَلْهَبٌ * فإذا كان طويلاً مع الدُّفَةِ من غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ * فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ * فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ نَهُدٌ * فإذا كان بعيدَ مَا بَينَ الرِّجُلَينِ مِن غَيْرِ فَجَحٍ (٣) فهو مُجَنَّبٌ * فإذا كان مُحْكَمَ الخَلْقِ، زائدَ الأَسْرِ، فهو مُحُربٌ وَعِجَرٌ * فإذا كان طويلَ الذَّنب، فهو ذَيًالٌ وَرِفَلُ ورِفَلُ * فإذا كان مُسْتَقِمٌ الخَلْق، مُسْتَعِدًا للعَدْوِ فهو طِمِرُّ (عن أَبِي عبيدَة) * فإذا كان وَيقَقُ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ * فإذا كانَ سَرِيعَ السَّمَنِ فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان كَثيرَ العَرَق، فهو هِضَبٌ * فإذا كان كأنَّهُ يَغْرِف من الأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ (٥٠ * فإذا كان مُنْقَاداً لِسَائسِهِ وَفَارِسِهِ فهو قَوُودٌ * فإذا كان يُجاوِزُ رَجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

٢٩ ـ نصل
 في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه

إِذَا كَانَ طَوِيلاً ضَخْماً قيلَ لهُ هَيْكُلُ، تَشْبِيهاً إِيَّاهُ بِالهَيْكُلِ، وهو البِنَاءُ المُرْتَفِعُ * فإذا كان طَوِيلاً مَديداً، قِيلَ لَهُ مُشَذَّبُ، تَشْبِيهاً بِالنخلةِ المُشَذَّبة (1) * فإذاكان مُخكَمَ الْخِلقَة قيل لهُ: صِلْدِم، تشبيهاً بالصِلْدِم وهو الحَجَرُ الصَّلْد.

٣٠ ـ نصل
 في أوصافه المُشتقة من أوصاف الماء

إذا كان الفَرسُ كَثِيرَ الجَرْي فهو غَمْرٌ، شُبّة بالماءِ الغَمْرِ وهو الكَثيرُ * فإذا كانَ سَرِيعَ الجَرْي، فهوَ يَعْبُوبِ. شُبّة باليَعْبُوبِ وهُو الجَدْوَلُ السَّرِيع الجَرْي * فإذا كان كُلَّما ذَهَبَ منهُ إِحْضَارٌ ، فهو جَمُومٌ. شُبّه بالبثرِ الجَمُوم وهي التي لا يُنْزَحُ

⁽١) سابغ الضلوع: ممتدُّ الضلوع تامُّها.

⁽٢) العَجف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿ يَأْكُلُهِنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي سبع سنوات هزيلة المواسم والغِلال.

⁽٣) الفَّجَجُ: المسافة الطويلة بين الشيئين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

⁽٤) يَتَخْفَى: يرقُ من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافرُه.

⁽٥) الفرس السرحوب: سُرُحُ الَّيدين بالعَدُّو، العَتيقة الخفيفة.

 ⁽٦) النخلة المشلّبة: التي قُشر لحاؤها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

⁽٧) الإحضار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العَدُو. فهو وهي مِحضار، ج: مُحاضير.

ماؤُها * فإذا كان مُتَتَابِعَ الجَرْي فهو مِسَعَّ، شُبّه بسعِّ المَطرِ وهو تَتَابُع شَآبِيبه (۱) * فإذا كان خَفِيفَ الجَرْي سَرِيعَهُ، فهو فَيْضٌ وسَكُبٌ (۲). شُبّه بِفَيْض الماءِ وانسِكابهِ، وبه سُمِّي أَحدُ أَفرَاس النبيِّ ﷺ * فإذا كانَ لا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فهو بَحْرٌ. شُبّه بالبحر الذي لا ينقطعُ ماؤُهُ. وأَوَّلُ مَنْ تَكلِّم بذَلكَ النبي ﷺ في وصف فرَسٍ رَكِبَهُ.

٣١ ـ فصل في ذكر الجَمُوح (عن الأَزهري)

فَرَسٌ جَمُوحٌ لهُ مَعنَيَان: أَحَدُهما: عَيْبٌ، وهو إذا كان يَرْكَبُ رأْسَهُ لا يثنيهِ شيءٌ، فهذَا مِنَ الجِماحِ الذي يُرَدُّ مِنْهُ بالْعَيب؛ والجَمُوحُ الثاني: النَّشيطُ السَّرِيعُ، وهو ممْدُوحٌ. ومنهُ قولُ امرِيء القيسِ، وكان منْ أَعرَفِ الناس بالخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لها [من المتقارب]: جَـمُـوحـاً مَـرُوحـاً وإحـضـارُهـا كَـمَـعْـمَـعَـةِ السَّعَـفِ الـمُـوقَـدِ (٣)

٣٢ ـ فصل في عُيوب خِلْقَةِ الفَرَس

إذا كان مُسْتَرْخِيَ الأُذْنَين، فهو أَخْذَىٰ * فإذا كان قَليلَ شَغْرِ النَّاصِيةِ فهوَ أَسْفَى * فإذا كان مُبْيَضَّ أَعْلَى النَّاصِيةِ ، فهو أَسْعَف * فإذا كان كثيرَ شعرِ النَّاصِيةِ حتى يُغَطِّي عَيْنَيهِ ، فهو أَغَمُّ * فإذا كان مُبْيَضً الأَشْفَار (٤) معَ الزَّرَق، فهوَ مُغرَبُ * فإذا كانتُ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالأُخْرَى زَرْقاءَ ، فهوَ أَخْيَفُ * فإذا كانَ قَصِيرَ العُنُق فهُو أَهْنَعُ * فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق فهُو أَهْنَعُ * فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق حتى يَكادَ صَدْرُهُ يَدُنُو مِنَ الأَرْض، فهو أَدَنُ * فإذا كانَ مُنْفِرِجَ مَا بَيْنَ الكَيْفَيْنِ ، فهوَ أَكْتَفُ *

⁽١) الشَّآبيب، مفردها: شُؤبوب: الدُّفعَّةُ من المطر.

⁽٢) كان لرسول الله ﷺ عدّةُ أَفراس لكل واحد اسم يخصُه، ومنها السّكُب، وهو أول فرس اشتراه بالمدينة من رجل من فزارة بعشر أواق من الفضة. وسمّاه السّكُب، تشبيها له بفيض الماء وانسكابه. (انظر: «كتاب الحيل» لابن جُزي الكلبي. حققه محمد العربي الخطابي. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ٢٩٨٦، ص ٨٨. ولمزيدٍ من التعرف إلى خيول النبي ﷺ راجع كتاب: «الخيل في قصائد الجاهليين، والإسلاميين، للدكتور أحمد أبو يحيى. ومراجعتنا. المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٧، ص ٢٧ ـ ٢٨.

⁽٤) الأشفار، واحدها: شَفْر: حرف الجفن الذين ينبت عليه الهدب.

⁽٥) المتطامن: المنحني المنخفِض بسكون.

فإذا كان مُنضَمَّ أَعَالَي الضَّلُوعِ فهو أَهْضَمُ * فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرِكَيْهِ على الأُحْرَى، فهو أَزْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفرَقُ * فإذا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهْدَتَيْهِ (١) فَخَرَجَتْ الأُخرَى، فهو أَزْوَرُ * فإذا اطمأنَّتْ خُاصِرَتُهُ، فهو أَنْجَلُ * فإذا اطمأنَّتْ صُلْبُهُ وارْتفعَت قَطَاتُهُ ٢١، فهو أَفعَسُ * فإذا اطمأنَّتْ كِلتاهُمَا، فهو أَبزَخُ * فإذا اللّه اللّهِ عَسِيبُ (٣) ذَنبِهِ حتى يَبْرُزَ بعضُ بَاطِنِهِ الذي لا شَعرَ عليه، فهو أَعْصَلُ * فإذا زَادَ ذلك فهو أَكْشَفُ * فإذا عُزِلَ ذَنبُهُ في أَحَدِ الجانِبَيْنِ فهو أَعزَلُ * فإذا أَفرَطَ تَبَاعُدُ ما بَينَ رِجُلِيهِ فهو أَفحجُ * فإذا اصْطَكَتْ رُكْبتاهُ أَو كَعْبَاهُ فهو أَصَكُ * فإذا كانَ رُسْعُهُ (١) مُنْتَصِباً مُقْبِلاً على الحافِرِ، فهو أَفْقَدُ * فإذا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ وَتَباعَدَ حَافِرَاهُ، فهو أَصْدَفُ * فإذا كان ملْتُويَ الأَرْساغ فهو أَفْدَهُ * فإذا كان مُنْتَصِبَ الرِّجْلَيْ عن حَافِرَيْ وَبُولَ رِجُلَيْهِ عن حَافِريْ يَدَيْهِ، فهو أَخْسُ حَافِراً رِجُلَيْهِ عن حَافِريْ يَدَيْهِ، فهو أَخْسُ حَافِراً رِجُلَيْهِ عن حَافِريْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنْشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْتَ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيْهِ عَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنْشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْبَ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيْهِ عَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنْشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْبَ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيْهِ عَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنْشَدُ [من الوافر]:

وأقدر مُشرِفِ الصَّهواتِ ساطٍ كُمنيتِ لا أَحَقُ ولا شَئِيتُ (٥)

والسَّاطِي: البعيدُ الخَطْوَةِ. وتَقَدَّمَ تفسيرُ «الأَقْدَرِ» * فإذا كانَتْ لهُ بيضةٌ واحِدَةٌ فهو أَشْرَجُ * فإذا كان حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فهو تَقِدٌ * فإن عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ ولم يُحَدَّ، فهُو أَقْمَعُ * فإذا كان يَصُكُ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الأُخرَى، فهو مرْتَهِشٌ * فإذا حدَثَ في عُرْقوبهِ تَزايُد وانتفاخُ عَصَبِ، فهو أَجردُ * فإنْ حَدَثَ وَرَمٌ في أُطْرَقُ اللهُ حَافِرِهِ فهو أَدْخَسُ * فإن شَخَصَ في وَظيفه (٧) شيءٌ يكونُ لهُ حَجْمٌ منْ غير صلاَبةِ العَظْم، فهو أَمَشُ * واسمُ ذَلكَ العظم المَشَشُ.

⁽١) الفهدتان: لحمتان ناتئتان في زُوْر الفرس، عن يمينه وشماله.

 ⁽٢) القطاة مقعد الرديف من الفرس.

⁽٣) العسيب: عَظْم الدُّنب،

⁽٤) الرُّسْغ والرَّساغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

 ⁽٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطا] ٣٨٤/١٤، ونَسبَهُ ابن منظور إلى عديٌ بن خَرْشَةَ الخَطْميُ بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٢/٨٤:

باً جُردَ من عِتاقِ النَّعيلِ نَهُ فِي جَوادِ، لا أَحَيَّ ولا شَيَّ عِتاقِ النَّعيلِ مَن كَما نَسَبه إلى الشاعر نفسه، مُضيفاً: «إنه من الأنصار»، في سياق بيتين، يصف فيهما: الأقدر من الخيل. من دون تغيير عمّا أورده الثّعالي، باستثناء الرفع بدل الكسر الذي في البيت أعلاه [قدر] ٥/ ٧٠. والأقدر: الفرس الماهر الذي تتخطى حوافر رجليه حوافر يديه. والأحق: المطبّق فيما بين الاثنين، والشئيت: المقصّر في ذلك.

⁽٦) الأطرة: ما أحاط بالظُّفر من اللحم.

⁽٧) الوظيف: مستدق الذراع والسَّاق من الخيل والإبل وغيرهما.

٣٣ _ فصل في عُيُوب عاداتِه

إذا كان يَعَضُّ المُتَعَرِّضَ لَه، فهوَ عَضُوضٌ * فإذا كان يَنْفِرُ ممَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ * فإذا كان يَجُرُ الرَّسَنَ ويَمْنَعُ القِيادَ فهوَ جِرُورٌ * فإذا كان يركَبُ رأسَهُ لا يَردُّهُ شيءٌ، فهو جَمُوحٌ * فإذا كان يتوقَّفُ في مَشْيِهِ فلا يَبرَحُ، وإن ضُرب، فهوَ حَرُونٌ * فإذا كان يَمِيلُ عَن الجِهَةِ التي يُريدُها فارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ * فإذا كان كثيرَ العِثَارِ في جَرْيهِ، فهوَ عَثُورٌ * فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيهِ، فهوَ رَمُوحٌ * فإذا كانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ ، فهوَ شَمُوسٌ * فإذا كان يَلتوي بِرَاكِبه حتَّى يَسقُطَ عنهُ ، فهوَ قَمُوصٌ * فإذا كان يَرْفَحُ يَدَيهِ ويقومُ على رِجْلَيهِ، فهوَ شبُوبٌ * فإذا كانَ يَمْشي وَثْباً، فهو قَطُوفٌ * وقد اشتملت أبياتٌ لِي في وصفِ فرَس الأميرِ السَّيدِ الأَوْحدِ (١١) ۗ أَدَام اللَّهُ تأييدَهُ بإهدَائهِ إلى على ذِكْر نَفْي هذه العُيوبِ عنهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لسى سستِ للهُ مَسلِكُ غَسدًا فسي بُسرْدَتَسيْ مَسلِكِ وَهُسوبِ لا بسالسجَسهـولِ وَلاَ السمَســلــو

لِ وَلاَ السقسطسوبِ وَلاَ السغَسضُسوب قد حَسادَ لي باأَغَسر أُنه عِملَ بالشَّمَالِ وبالجَنُوبِ لا بسالسشموس ولا السقسمو صولاً السقطوف ولا السسبوب

٣٤ _ فصل في فحول الإبل وأوصافها

إذا كان الفَحْلُ يُودَعُ ويُعْفَى عن الرَّكوبِ والعمل، ويُقْتَصَرُ بهِ على الفِحْلَةِ، فهوَ مُضْعَبٌ ومُقرَمٌ وفَتِيتٌ * فإذا كان مُختاراً من الإِبل لقرْع النُّوقِ، فهوَ قرِيعٌ * فإذا كان هَائِجاً فهو قِطْيَمٌ * فإذا كانَ سرِيعَ الإلقاحِ، فهوَ قَبِسٌ وقَبِيسٌ * فإذا كانَ لا يَضْرِبُ ولا يُلقِحُ فهوَ عَيَايَاءُ * فإذا كانَ يَضْرِبُ ولا يُلقِحُ، قيلَ فحْلُ غُسلَة * فإذا كان عَظِيمَ

⁽١) السيد الأوحد، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر اليتيمة الدهر؛ للثعالبي جـ ٤/٣٥٤ ـ ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عرَّف به وأورد له بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباخرزي في كتابه النفيس: «دمية القصر» جد ١٤٧/٢ _ ١٥٢. والأبيات، في مجموع اشعر الثعالمي، الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ونَشَره في مجلَّة االمورد؛ العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ ــ ١٩٤، والأبيات فيّ ص ۱٤٦.

الثَّيلِ (١) فهو آثْيَلُ * فإذا كان يُعْتَمَلُ ويُحْمَلُ عليهِ، فهو ظَعُونُ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عليهِ السماءُ، فهو ناضِحٌ * فإذا كان غَليظاً شَدِيداً، فهو عِرْباض (٢) وَدِرْوَاس * فإذا كانَ عظيماً، فهو عَدَبَّسٌ ولُكالِكٌ * فإذا كان قليلَ اللَّحم، فهو مُقَدَّرٌ وَلاحِقٌ * فإذا كان مُذَلِّلاً، فهو مُنوِّقٌ وَمُعَبَّدٌ ومُحَيَّسٌ ومُحَيَّسٌ ومُحَيَّسٌ ومُدَيَّتٌ.

۳٥ ــ فصل فيما يُركَبُ ويُحمَل عليه منها (عن الأئمة)

المَطِيَّةُ اسْمٌ جامعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَطَى من الإبلِ * فإذا اخْتارَها الرَّجُلُ لِمَرْكَبهِ على النَّجابةِ، وتمام الخُلْق، وحُسْنِ المنظر، فهي رَاحلةٌ (وَفي الحديث: الناس كابِلِ مائةٍ لا تَكادُ تَجِدُ فيها رَاحِلةً) (٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِها صَاحِبُها وَحمَل علَيها أَحْمَالَهُ، فهي زَامِلةٌ * وَوُصِفَ لابن شُبُرُمَة (٤) رجُلٌ، فقال: ليسَ ذاك مِنَ الرَّوَاحِل إنَّما هو من الزَّوَامِل * فإذا وجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ ليَمتَارُوا مَعَهُمْ عَليها، فهي عَليقةٌ.

٣٦ ـ فصل في أوصاف النُّوق

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ في حَمْلِها عَشرَة أَشهرٍ، فهي عُشَرَاءُ * ثم لا يزالُ ذلك اسْمَها

⁽١) الثِّيل: (بفتح الثاء وكسرها): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأَثْيَلُ· (أَفْعَل) الحَمل العظيم الثَّيْل (لسان العرب [ثيل] ١١/ ٩٥).

 ⁽٢) العِزْبَاضُ المعير القويُّ العَريض الكَلْكَل، الغليظُ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ٧/١٨٧) ومثله الدرواس، والدَّرفاس.

⁽٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والمخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض مطبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إنَّ المَرْضِيِّ المنتجب من الناس، في عِزَّة وحوده، كالنجيب من الإبل، القوي على الأحمال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

⁽٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شُبْرَمة الضبيِّ الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً ـ توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٧٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي، عناية دوروتيا كرافولسكي، وانز شتاينر بقسبادن ١٩٨١ جـ ٢٠٧/١).

حتى تَضَعَ، وبَعْدَ ما تَضعُ * فإذا كانت حَدِيثَةَ العَهْدِ بالنِّتَاج، فهي عَائلٌ * فإذا مَشَىٰ مَعَها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على مَعَها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على وَلَدِها فَرَئِمتُهُ، فهي رَائمٌ * فإنْ لم تَرْأَمْهُ، ولكِنَّها تَشُمُّهُ وَلا تَدِرُ عليه، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْنَدُ وَجْدُها على وَلدِها فهي والله .

۳۷ ـ فصل في أوصافها في اللَّبَن

إذا كانت النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَن، فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فإذا كانت تَملاُ الرَّفْد، وَهوَ القَدَحُ في حَلْبَةٍ واحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تجمّعُ بينَ مِحْلَبَيْن (١) في حَلْبَةٍ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ (٢) * فإذا كانت قليلةَ اللَّبَن، فهيَ بكيئةٌ ودَهِينٌ * فإذا لم يكُنْ لها لبَن، فهي شَصُوصٌ * فإذا انقطع لَبَنُها فهيَ، جَدَّاءُ * فإذا كانتُ واسِعَةَ الإخليل، (أي الثدي) فهي شَصُوصٌ * فإذا كانت ضَيِّقة الإخليل، فهي حَصُورٌ وعَزُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَة فهي شَصُوبٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَة الضَّرْعِ، فهي شَكُورٌ * فإذا كانت لا تَدِرُّ حتى تُعْصَبَ، فهيَ عَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُغْرَبُ أَنْهُها، فهي نَخُورٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى تُباعَدَ عن النَّاس، فهي عَسُوسٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُشِرَبَ أَنْهُها، فهي نَخُورٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى تُباعَدَ عن النَّاس، فهي عَسُوسٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ عتى يُشالِ لها: بِسْ بِسْ! فهي بَسُوسٌ.

٣٨ _ فصل في سائر أوصافها (عن الأئمة)

إذا كانتْ عَظِيمَةً فهي كَهَاةً وجُلاَلَةً * فإذا كانتْ تامَّةَ الجِسْم، حَسَنَةَ الخَلْق، فهي عَيْطَمُوسٌ وَدِلْعَبَةُ * فإذا كانتْ غَلِيظَةً ضَحْمَةً، فهي جَلَنْفَعَةً، وَكَنْعَرَةً * فإذا كانتْ طويلةً ضخمة، فهي جَسُرةٌ وهرْجابٌ * فإذا كانت طويلةً السَّنَام، فهي كَوْماءُ * فإذا كانتْ عَظيمةً

⁽١) المِحْلَب: الإناء يُحْلَب فيه، ج: مَحَالِب.

⁽٢) الضَّفوف من الإبل والشاء: الغزيرة اللبن. والشفوع، كذلك. .

⁽٣) الدُّلْعَبَةُ: والصواب: الدُّلَعْبة. (نَفَتْ النسخةُ الدَمشيةُ وجودَ هذه اللفظة في المعاجم العربية وقد وجدناها في معجم "تاج العروس" المجلد الثاني [دلعب] ص ٤١٠، وكذلك في "التكلمة والذيل والصلة" للصغاني، دار الكتب القاهرة ١٩٧٠، جـ ١٢٦/١ [دلعب]، يشرحانها كما يلي. الدُلَعْبُ (كَسِبَحْل) أَهْمَلُه الجوهري، وقال ابن دريد: هو البعير الضائم).

وفي نسخ أخرى، ورد: «الذُّلُعُبَّة» بالذال اله رجمة وهي: الناقة السريعة. وهو ما لا ينسجم مع المعنى المتبع أو المقصود في سياق كلام الثعالبي. كما ورد في اللسان: الذُّعُلب والذعلبة: الناقة السريعة. شبهت بالنعامة لسرعتها.

السَّنام، فهيَ مِقْحَادٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً قويَّةً، فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً اللحم فهي وَجْنَاءُ (مُشْتَقَّةٌ من الوّجين، وهي الحِجَارَةُ) * فإذا زَادَتْ شدَّتُهَا، فهي عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فإذا كانتْ شَدِيدَةً كثيرَة اللَّحم، فهي عَنْتَريسٌ، وعَرَنْدُسٌ، ومُتَلاَحِكَةٌ(١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةً * فإذا كانتْ حَسَنَةً جَمِيلةً، فهي شَمَرْدَلَةٌ * فإذا كانتْ عَظيمةً الجَوْف، فهي مُجْفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَة اللَّحم، فهي حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ (٢)، ورَهْبٌ * فإذا كانتْ تَنْزِلُ ناحِيةً من الإبِلِ، فهي قَذُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحدَها فهي قَسُوسٌ وعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ تَقُسُّ وَعَسَّتْ تَعُسُّ (عن أَبِي زَيدٍ والكِسَائي) * فإذَا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِها، ولا تَرْتَعِي حتى يَرْتَفِعَ النَّهارُ، فهيَ مِصْبَاحٌ * فإذا كانتْ تأْخُذُ البَقْلَ في مُقدَّم فيهَا، فهي نَسُوفٌ * فإذا كانتْ تَعْجَلُ لِلورْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذا تَوجُّهتْ إلى الماءِ، فهي قَارِب * فإذا كانتْ في أَوَائِل الإِبلِ عندَ وُرُودِها الماءَ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تَكُونُ (٣) في وسَطِهِنَّ، فهي دَفُونٌ * فإذًا كَانْتُ لا تَبْرَحُ الحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْبَىٰ أَن تَشْرَبَ من دَاءٍ بِهَا، فهي مُقَامِحٌ * فإذًا كانتْ سَرِيعَةَ العَطَش، فهي مِلْوَاحٌ * فإذا كانت لا تَذْنُو من الحَوْض مَعَ "زَّحَام، وَذَلك لِكَرَمِها، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساءِ: التي لا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تَشُمُّ الماءَ وتَدَعُهُ، فهي عَيُوفٌ * فإذا كانتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا(٤) في سَيْرِها فهي ضَابِعٌ * فإذَا كانتْ لَيْنَةَ اليَدَينِ في السَّيْرِ، فهي خَنُوْفٌ * فإذَا كانتْ كأَنَّ بها هَوَجاً (٥) من سُرْعَتِها، فهي هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فإذَا كانتْ تُقارِبُ الخَطْوَةَ، فهي حَاتِكة ۞ فإذا كانتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا في المَشْي، فهي مِزحَافٌ وَزَحُوفٌ * فإذا كانتْ سَرِيعَةً فهيَ عَصُوفٌ، ومُشْمَعِلَّةٌ، وَعَيْهَلٌ، وشِمْلاَلٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وهَمَرْجَلةً، وشَمَيذَرَةً، وشِمَلَّةً(٦) * فإذا كانت لا تَقْصِدُ في سَيْرِها من نَشَاطِها، قِيلَ فيها عَجْرَفِيَّةٌ، وهي في شعر الأَعْشَى(٧).

⁽١) المتلاحكة: المتداخلة المتلائمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.

⁽٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأضداد.

⁽٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: "إذا كانت تكون" ولم ندر معنى لزيادة: «تكون" في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟؟.. ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضى في كتاب الثعالبي.

⁽٤) الضَّبُّم، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.

⁽٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأنَّ بها هَوَجاً، وهو الحُمْقُ والطيش.

 ⁽٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة _ للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!.

⁽٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها السبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

۳۹ _ فصل في أوصاف الغَنَم سِوَى ما تقدَّم منها

إِذَا كَانَتُ الشَّاةُ سَمِينَةً، ولَها سَحْفةٌ (وهي الشَّحْمةُ التي على ظَهْرِها) فهي سَحُوفٌ * فإذا كانتُ لا يُدْرَىٰ: أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لا، فهي زَعُومٌ. ومنهُ قيلَ: في قول فلانِ مَزَاعِمُ. وهو الذِي لا يُوثَقُ بهِ * فإذا كانتُ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فهي رَوُّومٌ * فإذَا كانتْ تَقْلَعُ الشيءَ بِفيها، الذِي لا يُوثَقُ به فإذا تُرِكَتْ سَنةً لا يُجَزُّ صُوفُها، فهي مُعْبَرَةٌ * فإذَا كانتُ مكسُورَة القَرْن الخَارِجِ، فهي قَصْمَاءُ * فإذَا الْتَوَى قَرْناها على أُذُنيها منْ خَلْفِها، فهي عَقْصَاءُ * فإذا كانت مُتْصِبَةً القَرْنَين، فهي نَصْبَاءُ * فإذَا كانتُ مُلتوية القَرْنَين، فهي نَصْبَاءُ * فإذَا كانتُ مُقطُوعَة طَرَفِ الأُذُن، فهي قَصْواءُ * فإذا النَّقَ كانتُ مَقطُوعَة طَرَفِ الأُذُن، فهي قَصْواءُ * فإذا النَّقَ مَا عَرْضاً فهي خَرْقاءُ.

٤٠ ـ فصل في تفصيل أسماء الحيَّات وأوصافها (عن الأئمَّة)

الحُبَابُ والشَّيْطَانُ: الحيَّةُ الخَبِيثةُ * الحَنْشُ ما يُصَادُ من الحيَّاتِ. والحَيُوتُ: الذِّكَرُ منها * الحُفَّاتُ والحِضْبُ: الضَّخْمُ مِنها. (وذكر حمزَةُ بن عليِّ الأَصْفَهانيُّ أَن الدِّكُ منها * الحُفَّاتُ ضَخْمٌ مِثْلُ الأَسْوَدِ: أَو أَعْظَمُ مِنْهُ، ورُبَّما كان أَرْبِعَ أَذرُع، وهو أقلُ الحيَّاتِ الحُفَّاتُ وَسَنَانِيرُ (١) أَهْلِ هَجَرَ (٢) في دُورِهِم الحُفَّاثُ، وهو يَصْطَادُ الجُرْذَانَ وَالحَشَرَاتِ وما

ألم تغتوض عيناك ليلة أزمدا
 وعادَكَ ما عادَ السليم المسهدا
 والبيت الذي قصده الثعالبي، وهو، واصفاً الناقة التي يَمَّمت وُجْهَة المدينة المنورة:
 وفسها إذا ما حَجْرتُ عَجْرتُ عَجْرفَاتُهُ
 إذا جنلت جروباء الظهيرة أصيدا

وفيها إذا ما هَجُرتُ عَجُرفِيَّةً إذا خِلْتَ حِرْساء الظَّهيرة أَصْيَدا ومعنى هَجُرت: سارت في الهاجرة: اشتداد الحرّ. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب والحرّ. والحرباء: الدويبة المتلوّنة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأَصْيد: البعير المصاب (بالصادر) وهي القروح في منحريه.

⁽انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص ١٣٥ ـ ١٣٦.

 ⁽١) السنانير، واحدها: سِنْوْر: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير مآكله الفأر.
 (المعجم الوسيط/سنر)، وزاد ابن منظور فقال: الشئارُ والسنورُ: الهرُ. جمعه: السنانير.

 ⁽٢) هَجَر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/
 ٣٩٣).

أَشْبَهَهَا * الْأَسْوَدُ العَظيمُ من الحيَّاتِ، وفيهِ سَوَادٌ (قال حمزَةُ: الأَسوَدُ هو الدَّاهيةُ، ولهُ خُصْيَتَان كَخُصْيتَي الجدْي، وَشَعرٌ أَسْوَدُ، وَعَرْفٌ طَويلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ التَّيْس المُرْسَلِ في المِعْزَى) قالَ غيرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إلى البّياض خَبيثٌ * قال شَمِرٌ: هو دَقيقُ لطيفٌ ١٠ قال أبو زيدٍ: الأُعيْرِجُ، حيةٌ صَمَّاءُ لا تَقْبَلُ الرُّقَى(١) وَتَطْفِرُ (٢) كما تَطْفِرُ الأَفْعَى. قال أَبو عبيدة: الأُعَيْرِجُ حيَّةٌ أُرَيْقِطُ نحو ذِرَاع، وهو أَخْبَثُ من الأَسْوَدِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأُعَيْرِجُ أَخبتُ الحيَّاتِ، يَقْفِزُ على الفارِسِ حتى يَصيرَ مَعَهُ في سَرْجِهِ * قال الليثُ، عن الخَليل: الأَفْعَى: التي لا تَنْفَعُ معها رُقْيَةٌ ولا يَرْياق، وهي رَقشاءُ دَقِيقةُ العُنْقِ عَرِيْضَةُ الرَّأْسِ * قال غيرُهُ: هي التي إذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَّةً، جرَشَتْ بَغْضَ أَنْيَابِهِا بِبَغْضٍ * قال آخرُ: هي التي لها رَأْسٌ عَريضٌ وَلَها قَرْنان والأُفْعُوالُ الذَّكَرُ من الأَفاعي * الْعِرْبَدُّ والعِسْوَدُّ: حَيَّةُ تنْفُخُ وَلا تُؤذِي * الأَرْقمُ: الذِي فيهِ سَوَادٌ وبَياضٌ * والأَرْقَشُ نحوُهُ * ذُو الطُّفْيَتَين (٢): الذِي لهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * الأَبْتَرُ: القصِيرُ الذَّنب * النِّخشَاشُ الحيَّةُ الخَفِيفةُ * الثعبانُ: العَظيمُ منها * وكذَلكَ الأَيْمُ وَالْأَيْنُ (١٤) * قال أبو عبيدة: الحيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهةُ: التي تَقْتُلُ إذا نَهشَتْ مِنْ ساعَتِها * والصِّلُّ نحوُها أَو مثْلُها * قال غيرُهُ: الحارِيَّةُ: التي قد صَغُرَتْ مِنَ الكِبَر، وَهِيَ أَخْبَتُ مَا يَكُونُ. ويُقَالُ: هِي التي حَرَى جِسمُها، أَيْ نَقَصَ لأَنَّ وِعاءَ سُمُها يَمْتَصُ لحمَها * ابنُ قِتْرَةَ: حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيبِ منَ الفِضَّةِ، في قَدْرِ الشُّبْرِ والفِنْرِ، وهُوَ مِنْ أُخْبَثِ الحيَّاتِ. وإِذا قَرُبَ من الإنسان نزَا(ف) في الهَوَاءِ فَوَقَعَ عليهِ من فَوْقُ * ابنُ طَبَقٍ: حَيَّةً صَفرَاءُ تَخْرُجُ بين السُّلَحفاة ﴿ وَالهِرْهِيرُ (٦) هو أَسْوَدُ سَالِخٌ (٧). ومن طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَّامُ سِتَةَ أَيَّام، ثم يَسْتَيْقَظُ في السابع، فلا يَنفخُ على شَيءٍ إلا أَهلكَهُ قبلَ أَن يَتحرُّكَ، ورُبَّمَا مرَّ بهِ الرَّجُلُ وَهُو نَائِمٌ فَيأْخَذُهُ كَأَنهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقًى في الطّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقَظَ في كفّ

⁽١) الرُّقى، ج. رُقْية، وهي العوذة التي رُقي بها المريضُ لأجل شفائه.

⁽٢) تطفُّر، من الطُّفْر. وهو القفز السريَّع، يُتخطى الأشيآء ويعلُّوها في قفزه.

 ⁽٣) ذو الطفيتين، واحدتهما طُفْية. وهي خُوصة المُقْل، شجرة تشبه النخل. والخوصة: ثمرتُها. وهما الخط الأبيض أو الأسود أو الأصفر على ظهر الحية. شُبّها بالطفيّتين (المعجم الوسيط/طفا ومقل).

⁽٤) الأَيْن والأَيْنُمُ: الذِّكَر مَن الحيات _ وقيل: الأَيْن الحيَّة مثل الأَيْم، (نُونه) بدلٌ من (اللام) (اللسان [أين] ١٤٤/١٣)

⁽٥) نزا: وثب.

⁽٦) قَالَ ابْنُ منظور: «ومن أسماء الحيَّات القزازُ والهِرْهير» ولم يزد على ذلك شيئاً (هرد/جـ٥/ص ٢٦٢).

⁽٧) أي سَالخٌ جلده،

الرَّجُل فَيخِرُ الرَّجلُ مَيِّتاً. وَفي أَمثال العَرَب: «أَصَابَتْهُ إِحدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» (١) للدَّاهِيةِ العَظِيمة * قال الليثُ: السِّفُ: الحيَّةُ التي تطيرُ في الهواءِ، وأنشد [من الطويل]: وحَتَّى لَوَ أَنَّ السِّفَ ذَا الرِّيشِ عَضْنِي لَمَا ضَرَّني مِنْ فِيهِ نَابٌ ولاَ ثَغُرُ (٢) النَّضْنَاضُ هي التي لاَ تَسكُنُ في مكانٍ، ومِنْ أَسْمَائِها القُزَةُ، والهِلاَلُ، والمِزْعَامَةُ (عَنْ ثُعلبِ، عن ابن الأعرَابي).

⁽١) لم أجد المثل في محمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ ـ ٢١٤ وفيه: بِنتُ طبق: سلحفاة، وتزعم العرب أنها تَبيض تسعاً وتسعين بَيْضةً كلها سلاحف، وتبيضُ بيضةً تنِقف عن أسود. وقيل للحيات بناتُ طَبَق لإطباقها على من تلسعه. وقيل لأن الحَوَّاءَ يُمْسكها تحت أطباق الأسفاط المجلّدة.

لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ٩/١٥٤، وفيه السُّفُ (بضمٌ السين وكسرها)
 الحية التي تطير في الهواء. والثُّمرُ: السُّمُ.

الباب الثامن عشر



۱ ۔ فصل

في ترتيب النوم

أوَّلُ النَّوْمِ النَّعْاسُ، وهو أَنْ يَحْتاجَ الإنسانُ إلى النَّوم * ثُمَّ الوَسَنُ، وهو ثِقَلُ النَّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْفِيقُ، وهو مخالَطةُ النَّعاسِ العَيْنَ * ثُمَّ الكَرَى والغُمْضُ، وهو أَنْ يَكُونَ الإنسانُ بَيْنَ النَّاثِم واليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وهُوَ النَّوْمُ وأَنْتَ تسمعُ كَلاَمَ القَوْم (عن الأَصْمَعي) * ثُمَّ الإَغْفَاءُ، وهو النَّوْم الحَفْيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النَّوْم الحَفْيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطّويلُ * ثمَّ الهَجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطّويلُ * ثمَّ الهَجُودُ، عن الأَموي).

۲ _ فصل

في ترتيب الجُوع

أَوَّلُ مَرَاتِ الحَاجَةِ إلى الطَّعْم (١)، الجُوعُ * ثمَّ السَّعَبُ * ثمَّ الْغَرَثُ * ثُمَّ الطَّوَىٰ ثمَّ المحْمَصةُ * ثمَّ الضَّرَم * ثمَّ السُّعَارُ.

٣ ـ نصل في ترتيب أحوال الجائع

إذا كان الإنسانُ عَلى الرِّيقِ، فهو رَيِّقُ (عن أَبِي عبيدَة) * فإذا كان جائعاً في الجَدْبِ فهو مَحِلٌ (عن أَبِي زَيدٍ) * فإذا كان مُتَجَوِّعاً للدوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ ليكون أَسْهَلَ للجُدْبِ فهو مَحِلٌ (عن أَبْعائهِ، فهو وَحِشٌ ومتوَّحُشٌ * فإذا كان جائعاً مَعَ وُجودِ الحَرِّ، فهو مَغْتومٌ * فإذا كان جائعاً مَع وُجودِ الجَرِّ، فهو مَغْتومٌ * فإذا كان السكيت) * فإذا اختاج إلى شَدِّ وَسَطِهِ من شِدَّةِ الجوع، فهو مُعَصِّبٌ (عن المخليل).

٤ ـ فصل في ترتيب العَطَشِ

أُوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى شُرْبِ الماءِ، العَطَشُ * ثمَّ الظَّمَا * ثمَّ الصَّدَى * ثمَّ

⁽١) الطُّعْمُ والطُّمَّام: كل ما يأكله الإنسان والحيوان، وبه قوام البَّذُن.

الغُلْةُ * ثُمَّ اللَّهْبَةُ * ثُمَّ الهُيَامُ * ثُمَّ الأُوَامِ * ثُمَّ الجُوَادُ (١)، وهو القاتِلُ.

ه ـ فصلفي تقسيم الشهوات

فُلاَنٌ جَائعٌ إلى الخُبْزِ * قَرِمٌ إلى اللَّحْم * عَطْشَانُ إلى الماءِ * عَيمَانُ إلى اللَّبَن * بَرِدٌ إلى التَّمْر * جَعِمٌ إلى الفاكِهةِ * شَبِقٌ إلى النَّكاح.

٢ ـ فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُور والإناث، من الحيوان

اغْتَلَمَ الإنسانُ * هاجَ الحَمَلُ * قَطِمَ الفَرَسُ * هَبَّ التَّيْسُ * اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ (٢). اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ * اسْتَوْبَلَت النَّعْجَةُ * اسْتَدَرَّتِ العَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ البَقَرَةُ * اسْتَجْعَلَتِ الكَلْبةُ * وكذلك إِناكُ السِّباع.

٧ ـ فصل في تقسيم الأكل

الأَكُلُ للإنسان * القَرْمُ للصَّبِيِّ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عن الأَزْهري عن ابن الهيشم) * القَضْمُ للدَّابَّةِ في اليَابِسِ * والخَضْم في الرَّطْبِ * الأَرْمُ للبَعِيرِ * اللَّمْجُ للشَّاة * التَّقَرُمُ للظَّبْيِ * البَلْعُ للظَّلْفِ * الدَّقْرُمُ للظَّبْيِ * البَلْعُ للظَّلْفِ * البَّعْرُهُ للطَّلْفِ * البَّعْرُهُ للجَرْاد * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ. يُقالُ نَحْلٌ جَوَارِسُ تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

٨ ـ فصل في تفصيل ضروب من الأكل (عن الأئمة)

التَّطَعُّمُ والتَّلَمُظُ: التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ، الأَكْلُ بِجَميع الْأَسنان * القَضْمُ

⁽۱) جِيدَ الرجلُ يُجَادُ جُوَاداً فهو مَجُودٌ إذا عَطِشَ. وقيل: الجُوَاد (بالضم) جَهْد العَطَش. قال ذو الرمَّة: تُعَاطيهِ أحياناً، إذا جِيدَ جَوْدَةً، دُضَاباً كَطَعْم الزنجبيل المُعَسَّلِ (اللسان [جود] ٣/ ١٣٨).

⁽٢) الزَّمَكة: الفَرَس البِرْذَوْنة تُتَّخذُ للنَّسْل، ج: رَمَك ورمَاك.

بأَطرَافها * الغَذْمُ: الأكلُ بحفاء (١٠ وشِدَّةِ نَهَم (عن الليث) * القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّة الأَكل الأَكل * الخَمْخَمَةُ ضَرْبٌ من الأَكْل قبيحٌ * المَشْعُ أَكُلُ ما لَهُ جَرْسٌ عندَ الأَكُل كالقِثَاءِ وغيرها * اللَّوْسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليثُ: هوَ أَن يتتبَّعَ الإنسانُ الحلاواتِ وغيرَها فيأُكُلَها * القَشُ والتَّقَشُّشُ أَن يَطلبَ الأَكلَ مِنْ هُنا ومن هُنا.

٩ ـ فصلفي تقسيم الشرب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطُّفْلُ * ولغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وكَرَع البعيرُ والدَّابَّةُ * عبَّ الطَّائرُ.

١٠ ـ فصل في ترتيب الشرب (عن الصاحب أبي القاسم)(٢)

أَقَلُ الشَّرْبِ التَّعْمُوُ * ثمَّ المَصُّ والتَّمزُّزُ * ثمَّ العَبُّ والتَّجَرُّعُ * وأَوَّلُ الرِّيُّ النَّضْحُ * ثم التَّقَعُ * ثم التَّحَبُّبُ * ثم التَّفَتُحُ .

١١ ـ نصل في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفالُوذَج (٣) * لَعِقَ العَسَلَ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السَّوِيقَ * أَخَذَ الدُّوَاءَ * حَسَا المَرَقَةَ.

⁽١) في نُسخ أخرى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفًاء وإنما حِفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

⁽٢) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جَمعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر. . . أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣٤٦/٣ - ٣٤٦).

 ⁽٣) الفالوذج والفالوذ: حَلُواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماء والسحّر (المعجم الوسيط/فلذ).

١٢ ـ نصلفي تقسيم الغَصَصِ

غُصَّ بالطُّعام * شَرِقَ بالماءِ * شَجِيَ بالعَظْمِ * جَرِضَ بالرِّيق.

۱۳ ـ نصل في تفصيل شُزب الأَوقات

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ * الصَّبوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ * القَيْلُ شُرْب نِصفِ النَّهارِ * الغَبُوقُ شُرْبُ العَشيِّ.

١٤ ـ فصلفي تقسيم النكاح

نكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكَ الحِمَارُ * قَاعَ الجَمَلُ * نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ * عَاظَلَ الكلبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ.

١٥ ـ نصل فيما يَخْتَصُّ بهِ الإنسانُ من ضُروب النّكاح

لَعَلَّ أَسْماءَ النكاح تَبْلغُ مائة كلمةٍ، عن ثِقاتِ الأَئمة؛ بعضُها أَصْلِيَّ وبعضُها مَخْتُ مَخْتُ مَنها في تفصيل أَنوَاعِهِ وأحوَالِهِ وما هوَ شَرْطُ الكتاب. المَحْتُ والمَسْحُ: النّكاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبِي عمرٍو) * الدَّغظُ والزَّعْبُ: المَلْءُ والإيعابُ (() (عن الليث عن الخليل) * الدَّفسُ والعزدُ: النّكاح بِشِدَّةٍ وعُنْفٍ (عن ابن دُرَيد) * الهَكُ والإَجْهادُ: شِدَّةُ النكاح (عن ابن الأَعرابي) * الرّصَاعُ أَن يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثْرة واللهَقُ وَالإَجْهادُ: شِدَّةُ النكاح (عن ابن الأَعرابي) * الرّصَاعُ أَن يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثْرة السّفاد (عن أبي سَعيدِ الضَّرِير) * السّغْمُ أَن يُدْخِلَ الإِذْخَالَةَ ثم يُخْرِج، ولا يُحِبُ أَن يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) * الحَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتسْمعُ للمخالطة يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) * الحَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتسْمعُ للمخالطة صَوْتًا، ويُقالُ لذَلكَ الصَّوتِ: خَاقْ بَاقْ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * الدَّخُبُ والهَرْجُ. كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهْرُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (()) في والهَرْجُ. كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهْرُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (()) في

⁽١) لم نجد المَلْءَ بالمعنى المراد هنا. والإيعاب: إدخال الشيء في الشيء. والمَلْءُ ـ كما هو في السياق ـ معروف: وضّعك الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإيعاب.

⁽٢) المباضعة: المجامعة ـ وهو من البَّضْع: الشُّقُّ.

⁽٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهزُ والارتهاز: تحرُّك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/ ٣٥٧).

النكاح (عن المبرد) * الفَهْرُ أن يَنكِحَ جارِيةً في بيتِ، وأُخرَى مَعَهُ تسمعُ حِسَّهُ. وقد جاء في الحديث النهيُ عن ذلك (۱) * الإفهارُ أن يُباضِعَ جَارِيةً وَيُنزِل معَ أُخرَىٰ (عن ثعلب) * التَّدْليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبْ * الإحْسَالُ أَن يُدْرِكَ ثعلب) * التَّدْليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبْ * الإحْسَالُ أَن يُدْرِكَ النَّاكِحَ فُتُورٌ فلا يُنزِلُ (عن بعضهم) * الفَخْفَخَةُ (۱) مُطَاولَةُ الإنزالِ (عن شَمِر) * الفَيْلُ أن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلقِيةٌ على أن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلقِيةٌ على أَن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلقِيةً على الكتاب لا يَأْتُون النساءَ إلا على حَرْف، وفي حديث ابْنِ عبّاسٍ رَضِي اللَّهُ عنهما، كان أهلُ الكتاب لا يَأْتُون النساءَ إلا على حَرْف، وكان هذا الحي من قُريش يَشْرَحُونَ النساءَ شرْحاً * الحارِقةُ: النكاحُ على الجَنْب. ويقالُ هو الإبْرَاكُ. ويُرْوَى عن بعض الصحابة: «كذَبَتُكُمُ الحارِقة، ما قام لي بها إلاَّ فُلانَهُ (۱).

۱۹ ـ نصل في تقسيم الحَبَل

امرَأَةٌ حُبْلي * نَاقةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكةٌ عَقُوقٌ * أَتانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كَلْبةٌ مِجحٌ.

١٧ ـ نصلفي تقسيم الإسقاط

أَسْقَطَتِ المرأَةُ * أَزْلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجِهَضَت النَّاقة * سَبَّطَت النَّعجةُ (عن الجوهري).

١٨ ـ نصلفي تقسيم الولادة

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * نَتَجَتِ النَّاقةُ والشَّاةُ * وَضَعَتِ الرَّمَكةُ والآتَانُ.

⁽۱) وفيه: «أنه نَهى عن الفَهْر» يقال: أفْهَر الرجلُ: إذا جامع جاريته. وفي البيت أخرى تسمع حِسَّهُ. وقيل: هو أن يجامع الجارية ولا يُنزل معها، ثم ينتقل إلى أخرى فيُنزل معها. (نهاية» ابن الأثير جـ ٢٨١ [فهر].

⁽٢) فَخُفَخَ الرجلُ: إذا نادى بالباطل. والفَخْفخةُ: حركة الثوب الجديد والقرطاس (اللسان [فخخ] ٣/ ٤٢).

⁽٣) جاء في اللسان [حرق] ١٠/ ٤٥ ـ ٤٦، أن الإمام علي بن أبي طالب هو صاحب هذا القول. وقصد بفلانة: أسماء بنت عُمَيْس ـ والحارقة هي التي تقام على أربع، وهو ما قصده من الإبراك. كأنه قال، رضي الله عنه، عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن... والحديث المرويُّ عن عليّ، في «نهاية» ابن الأثير، جـ ١/ ٣٧١ وفيه أن المرأة الحارقة هي التي تغلبها الشهوة حتى تخرُقُ أنيابها بعضها على بعض أي، تحكُها. يقول: «عليكم بها».

١٩ _ فصل

في تقسيم حداثة النتاج

(عن الأزهري عن المنذري(١)، عن ثابت بن أبي ثابت (٢)، عن التَّوزي) امرأة نُفَسَاء * نَاقَةٌ عَائذٌ * أَتَانٌ وَفَرَسٌ فَريشٌ * نَعجةٌ رَغُوثٌ * عَنْزٌ رُبِّل.

٢٠ ـ نصل في تفصيل التهيؤ لأَفعال وأَحوال مختلفة

تأنّى الرَّجُلُ، إذا تَهيّاً للقيام * تَماثَلَ المريضُ، إذا تَهيّاً لِلمُثُول (٣) * أَجْهَشَ الصّبيُ، إذا تَهيّاً للجُرُوج * أَبْرَقَتِ المرأةُ، إذا تَهيّاً للخُرُوج * أَبْرَقَتِ المرأةُ، إذا تَهيّاً للسّفَادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَعْلب، عن ابْنِ تَهيّاًتُ للرَّجُل * جَلَحَ الدّيكُ، إذا تهيّاً للسّفَادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَعْلب، عن ابْنِ الأَعرابي) * زَافَتِ الحَمامةُ، إذا تَهيّاًتُ للذّكر * بَرْأَلَ الدّيكُ وتَبَرْأَلَ، إذا تهيّاً للسّفَادِ فنستَدفَ الأَمْرُ، إذا تَهيّاً لللهوران * استَدفَ الأَمْرُ، إذا تَهيّاً لللانتظام * احْرَنْفَشَ الرَّجلُ وازْبارً، إذا تَهيّاً للسّر (عن الأَصمَعيّ) * تَشَدّر وَتَقَدّر، إذا تَهيّاً للعدو * ابْرَنْدَعَ للأَمر واسْتَنتَلَ، إذا تَهيّاً له (عن أَبِي زيد) * تَخَيّلتِ السّمَاءُ وتَرَهْيَاتُ إذا تهيّاتُ لِلْمَطر * أَبّ فُلاَنْ يَوُبُ أَبًا، إذا تَهيّاً للمُورِ (عن أَبِي زيد أيضاً) * تَحَيّلتِ السّمَاءُ وتَرَهْيَاتُ إذا تهيّاتُ لِلْمَطر * أَبّ فُلاَنْ يَوُبُ أَبًا، إذا تَهيّاً للمَسِير (عن أَبِي عبيد) * وأنشد للأعشى (من الطويل]:

أَخْ قد طَوَى كشحاً وَأَبُّ لِيَذْهَبَا

(۱) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغويٌّ بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٢/ ١٢٥ و ١٧٥٨ و١٩٦١).

⁽٢) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خَلْق الإنسان» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفى سنة ٢٥٠ هـ/ ٨٦٥ م).

 ⁽٣) المُثُولُ: ٱلنهوض والانتصاب، وتَماثَلُ العليلُ من علَّته، قارَبَ البُرْءَ فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمْ
 بالنهوض والانتصاب (الوسيط/مثل).

⁽٤) الهرَاشُ والاهْتِراش: التقاتل والتواتب.

⁽٥) هو عجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هداج. ومطلعها:

كَفَى بِاللَّذِي تُولِينَه لِو تَجَنَّبِهِ شِفَاءً لِسُقْمٍ، بعدما عادَ أَشْيَبًا وَتَحَدُّ اللَّهِ وَتَحَدُّ اللَّهِ وَتَحَدُّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ فِي المَّن :

٢١ ـ فصل في ترتيب الحُبِّ وتَفْصيله (عن الأئمة)

أوَّلُ مَرَاتِبِ الحُبِّ الهَوَى * ثمَّ العَلاَقةُ، وهي الحُبُّ اللاَّزِمِ للْقَلْبِ * ثُمَّ الكَلْفُ، وهو المُعْبَ المَقْدَارِ الذِي اسْمُه الحُبُ * ثمَّ الشَّعَفُ، شِدَّة الحُبِّ * ثمَّ المَعْفُ وهو إِحْرَاقُ الحبِّ القَلْبَ، منعَ لَذَّة يَجِدُها * وَكذلك اللَّوْعَةُ واللاَّعِجُ. فإنَّ تلكَ حُرْقةُ الهوَى؛ وهذا هو الهوَى المُحْرِق * ثم الشَّغَفُ وهو أَن يَبْلُغَ الحُبُ شَغَافَ القلب؛ وهي جلدة دُونَه. وقد قُرِتَتَا جميعاً ﴿ شَغَفَهَا حُبًا ﴾ (١) ثمَّ الجَوَىٰ، وهو الهوَى الباطِنُ * ثم التَّيْمُ وهو أَن يَستَعْبِدَهُ الحبُّ. ومنه سُمِّي تَيمُ اللهِ، أَي: عبد الله. ومنه رجُلٌ مُتَيَّم * ثم التَّبُلُ، وهو أَن يُستَعْبِدَهُ الهوَى. ومنه رجلٌ مَتْبُولٌ * ثمَّ التَدْلِيهُ، وهو ذَهابُ العَقُل مِنِ الهوَى. ومنه رجلٌ مَتْبُولٌ * ثمَّ التَدْلِيهُ، وهو ذَهابُ العَقُل مِنِ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُدَلِّدٌ * ثمَّ الهَيْوى عليهِ. ومنهُ رَجلٌ هائمٌ.

۲۲ _ فصل في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخُوَارزميُّ، عن ابْنِ خالَوية)

البُغْضُ * ثُمَّ القِلَى * ثُمَّ الشَّنَآنُ * ثُمَّ الشَّنَفُ * ثُمَّ المَّقْتُ * ثُمَ البِغْضَةُ وهو أَشَدُ البُغْض * فأمًا الفَرِكُ فهوَ بُغْضُ المرأة زَوْجَها، وبُغْضُ الرَّجُلِ امرأته لا غيرُ.

٢٣ ـ نصل في تقسيم أوصاف العدوِّ

العَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيق * الكاشِحُ (٢) العَدُوُّ المُبغضُ الذي يُوليكَ كَشْحَهُ (عن الأَصمعي) * الْقِتْلُ: العَدُوُّ الذي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ.

⁼ صَرَمْتُ ولم أَصْرِمْكُمُ، وكَصارِمِ أَخْ قد طوى كَشْحاً وأَبَّ لمِهَ لَهَا استعداداً طوى كشدها وأبَّ لمِهُ أَبَّ استعداداً طوى كشحا: أعرض وابتعد. أبَّ: استعدّ. أي: كان لا بد من قطع المودة ـ وإنه قد تهيًّا استعداداً للرحيل («ديون الأعشى الكبير» ص ٥٦ و ٥٩).

⁽١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

⁽٢) «قُولُه الكَاشِح النَّهُ الكَشْعُ: مَا بِينَ الخاصرة إلى الضَّلْعِ الخَلْف. وطَوَى كَشْحَهَ على الأمر: أَضْمَره وستره. والكاشِعُ مُضْمِرُ العدَاوةِ. وكَشَعَ بالعداوة. عاداه، ككاشَحَه وكشَعَ القوم: فرِّقهمُ اهـ (من القاموس).

٢٤ _ فصل في ترتيب أُحُوالِ الغَضَب وتفصيلها (عن أبى سعيد الضرير، عن الأثمَّة)

أوَّلُ مَرَاتِبِها السَّخْط، وهو خِلاَفُ الرِّضَا * ثمَّ الاخْرِنْطَامُ، وهو الغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرِ وَرَفْعِ رَأْس * ثمَّ البَرْطَمَةُ، وهي غَضَبٌ مع عُبُوسِ وانْتِفاخ (عن الليث) * ثمَّ الغَيْظُ وهو غَضَبٌ كامِنٌ، للعَاجِز عن التَّشَفِي من قولهِ تعالى: ﴿ وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ وهو غَضَبٌ كامِنٌ، للعَاجِز عن التَّشَفِي من قولهِ تعالى: ﴿ وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظِ قُل مُوتُوا بِغَيْظِكُم ﴾ (١) * ثم الحَرَدُ (بفتح الرَّاءِ وتَسكينها) وهو أَن يَغْتاظَ الإنسانُ فيتحرَّشَ بالذي غاظَهُ وَيَهُمَّ بهِ * ثمَّ الحَنَقُ وهو شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ معَ الحِقْد * ثم الاخْتِلاط وهو أَشَدُ الغَضِبِ * قال ابنُ السِّكيت: اهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازْمَاكُ وَاصِمَاكُ، إِذَا النَّكُ غَظاً.

۲۰ ـ فصل فى ترتيب السرور

أوَّلُ مَرَاتِهِ الْجَلَلُ والانِبَهاجُ * ثمَّ الاسْتَبْشارُ، وهو الاهتزَازُ. وفي الحديث «اهتزَّ العَرْشُ لَمَوْتِ سَعْدِ بن مُعاذِه (٢) * ثم الازتياحُ والانرِنْشَاقُ. ومنهُ قولُ الأصمعي حدَّثُ الرَّشيدَ بِحدِيثِ كذا، فابرَنْشَقَ لَهُ * ثم الفَرَحُ وهوَ كالبَطَرِ من قوله تعالى: ﴿إنَّ اللَّهَ لا يُحِبُ الوَّرِحِينَ ﴾ (١) * ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحاً ﴾ (١) * ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحاً ﴾ (١)

⁽١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمر هؤلاء غير البغض. وقوله: (عضوا الأنامل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موثوا بغيظكم» دعاءً عليهم، وتقريرٌ بأن فعلهم لن يتحقق، فالموتُ دونه (تفسير القرطبي ١٨١/٤).

⁽٢) سعد بن مُعَاذ بن النعمان بن امرىء القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عدم.

شهد بدراً وأحداً والخندق. ورُمي بسَهْم يوم الخندق فمات بعد نزيف طويل. وعندما قُبض نزل جبريلُ في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق. فقال رسول الله على الهنز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

⁽انظر الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ -

⁽٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

⁽٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ ـ فصل في تفصيل أوصاف الحُزْن

الكَمَدُ حُزْنُ لا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * البَثُ أَشدُ الحُزْن * الكَرْبُ: الغَمُّ الذي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ * السَّدَمُ هَمِّ في نَدَم * الأَسَىٰ واللَّهَفُ، حُزْنٌ على الشيءِ يَفُوتُ * الوجوم حُزْنٌ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنٌ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنٌ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ غَضْبَان أَسِفاً ﴾ (١) * الكآبةُ سوءُ الحالِ والانْكِسَارُ معَ الحُزْن * التَّرَحُ ضدُّ الفرَح.

۲۷ _ فصل في السرعة

الحَقْحَقةُ سُرْعةُ السَّيرِ * الهَفِيفُ سُرْعةُ الطَّيرَانَ * الحَذْمُ (٢) سُرَعَةُ الطَّيرَانَ * الحَذْمُ السَّعُ سُرَعةُ القَتْلِ * السَّعُ سُرْعةُ المَطَوِ * المَشْقُ سُرعةُ الخَطْفُ سُرعةُ الأَخْدِ * القَعْصُ سُرْعةُ القَتْلِ * السَّعْ سُرعةُ الكِتابة والطَّعْنِ والأَكْلِ (عن ابن السكيت) * الإمْعَانُ: الإسْرَاعُ في السَّيْرِ والأَمْرِ * العَيْثُ الإسرَاعُ في الفساد.

۲۸ ـ فصل فى تفصيل ضروب الطلب

التَّوْخِي طَلَبُ الرِّضا، والخيرِ، والمَسرَّةِ. ولا يُقَالُ تَوَخَى شَرَّهُ * البحثُ، طَلَبُ الشَّيءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغيرِه * التَّفْتِيشُ طَلَبٌ في بَحْثِ، وَكذَلك الفَحْصُ * الإِرَاغَةُ طَلَبُ الشيءِ بالاِدَارَةِ * المُحَاولةُ طَلَبُ الشيءِ بالحِيل * الارْتِيَادُ طَلبُ الماءِ والكلا والمنزِل * المُرَاوَدةُ طَلَبُ النكاح * المرَّاولةُ طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ والمنزِل * المُرَاوَدةُ طَلَبُ النكاح * المرَّاولةُ طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة من عُير أَن يُبْصِرَهُ (عن الجوهري) * التَّحري طَلَبُ الأَخْرَىٰ مِنَ الشيءِ باللَّمُ الشيءِ من هُناك وهُهُنا (عن المُورِ * الالتماسُ طَلَبُ الشيءِ باللَّمْسُ تَطلُبُ الشيءِ من هُناك وهُهُنا (عن الليث، وأنشد لِلَبيد) [من الرمل]:

يَسْلُمُسُ الأَحْلاَسَ في مَسْزِلِهِ بِيدَيهِ كَالْيَهُودِيُّ الْمُصَلِّ (٣)

⁽١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

 ⁽٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حَذَمه يحذِّمهُ: قَطَعه. وفي قراءته وغيرها: أُسْرَع.

 ⁽٣) الأحلاس، ج: حِلْس، وهو كساءٌ رقيق يكون تحت البرذَعة. ويقال: فلان حِلْسُ بيته: إذا لم يبرخه شُبّه بحِلْس البَعير، يلزم ظهره. (اللسان [حلس] ٦/ ٥٤ ــ ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] (٦/ =

الجَوْسُ طَلَبُ الشيءِ باسْتِقصاءِ من قَوْلهِ تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدّيارِ﴾(١) أي طَافُوا فيها ينظرُونَ هل بَقي أَحدٌ يَقْتُلونه.

٢٠٨) والمُصَلّ : أي المُصَلّي الذي يسجد في صلاته على جنبيه . . والبيت من قصيدة طويلة في رثاء
 أخيه ، ومطلعها :

إِنَّ تَعْسَوى رَبِّنَا خَيْرُ نَعْسَلُ وبِالْذِن اللهُ رَيْتُ عَسِي وَعَسَجَلُ (ديوانه/بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

⁽١) جزء من الآية الخامسة من سورة الإسراء. والكلام في الجنود المرسلين من ربّ العالمين إلى بني إسرائيل، فجاسوا خلال ديارهم وتُمُّلكوا بلادهم، وسلكوا خلال بيوتهم، وانصرفوا ذاهبين وجائين لا يخافون أحداً وكان وعُداً مفعُولا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

الباب التاسع عشر



۱ _ فصل

في حركات أغضاء الإنسان من غَيْر تحريكه إياها

خَفَقَانُ القَلْبِ * نَبْضُ العِرْق * اخْتِلاَجُ العَيْن * ضَرَبَانُ الجُرْح * ارْتِعادُ الفَرِيصَةِ * ارْتِعاشُ الْنَدِ * رَمَعَانُ الأَنْفِ * يُقالُ رَمَعَ الأَنْفُ إِذَا تَحرَّكَ مِنْ غَضَبِ (عن أَبِي عُبيدة وَغيره).

۲ ـ فصل في حركاتٍ سوَى الحيوان (عن أُدباءِ الفلاسفة)

حَرَكَةُ النَّارِ، لَهَبٌ * حَرَكَةُ الهَوَاءِ، رِيحٌ * حَرَكَةُ المَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكَةُ الأَرض، زَلزَلَةٌ.

٣ ـ فصل في تفصيل حركاتٍ مُختلفة (عن بعض الأئمة)

الارْتكاضُ حرَكةُ الجَنينِ في البَطْنِ * النَّوْسُ حركةُ الغُضْنِ بالرِّيح * التَّذَلْدُلُ حركةُ السَّمِين وَالفَالُوذَج الرَّقيق * النَّسيمُ حركةُ الحَفَل السَّمِين وَالفَالُوذَج الرَّقيق * النَّسيمُ حركةُ الرَّيح في لِيْنٍ وَضَعْفٍ * الذَماءُ حركةُ القَتِيل * الرَّهْزُ حَرَكةُ المُبَاضِع (١) * النودانُ (٢) حركة اليَهُود في مدَارِسهم.

٤ ــ فصل في تقسيم الرِّعْدَة

الرَّعْدَةُ للخائِف والمَحْمُوم * الرَّعْشَةُ للشَّيْخِ الكَبير، والمُدْمِنِ للخَمْرِ * القَفْقَقَةُ لِمَنْ يَجِدُ البَرْدَ الشَّدِيد * العَلَوُ للمريض، والحَرِيصِ على الشيءِ يُرِيدُهُ * الزَّمَعُ للمَدْهُوش وَالمُخَاطِر.

⁽١) المُباضِع، من المباضعة: المجامعة.

⁽٢) نادَ الرَّجلُ نُوَاداً: تَمايَلَ من النعاس. وتَوَدانُ اليهود في مدارسهم، مأخوذ من هذا. وهو تحريك الرأس والكتفين. وفي الحديث: لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا (اللسان [نود] ٣/ ٤٣٠.

ه ـ فصل في تفصيل تحريكاتٍ مختلفة (عن الأئمة)

الإنغاضُ تَحْرِيكُ الرَّاسِ * الطَّرْفُ تحرِيكُ الجُفُونِ في النَّطرِ * التزَمرُمُ تحرِيكُ الشَّفَتينِ للكَلاَم * اللَّجْلَجَةُ والنَّجْنجةُ تحرِيكُ المُضْغَةِ وَاللَّقمة في الفَم، قَبْل الْبَتِلاَعِ * وَفي قوْلهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليطَ * التَّلمُظ الابَتِلاَعِ * وَفي قوْلهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليط * المَضْمَظةُ تحريكُ اللَّسانِ والشَّفَتِين بَعْد الأكُل، كَأَنهُ يَتَتَبَّعُ بلسانه ما بَقيَ بَيْنَ أَسْنانهِ * المَضْمَظةُ تحريكُ الماءِ والشيءِ المائع في الإناءِ وغيره * الهزُ والهَوْهزَةُ تحريكُ الشَّجرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿ وهُرِّي وغيره * الهذُ والهَوْهزَةُ تحريكُ الشَّجرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿ وهُرِّي وغيره عَيْدِ النَّخلَةِ تُسَاقِط عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًا ﴾ (١) الزَّعزعةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ النَّباتَ والشَّجَرَ وغيرهما * الزَّفزَقةُ تحريكُ الريحِ يَبَسَ الحَشِيشِ * الهَدْهَدة تحريكُ الأُمُ وَلَدَها لِينَامَ * النَضْنَفَة تحريكُ الحيَّةِ لسانَها * البَصْبصة تَحْرِيكُ الكَلْبِ ذَنَبهُ * المَرْمَزة (٢) لَيْ المَنْفَقة تحريكُ السَّنان في المَطْعُون * المَخْضُ تحريكُ اللَّبنِ وغيرِه والإيضاع (١٠) تحريكُ الشَّغشَغَةُ تحريكُ السِّنان في المَطْعُون * المَخْضُ تحريكُ اللَّبنِ السَّخَوَاجِ زُبْدِهِ.

٦ ـ نصل فيما تُحَرَّكُ بهِ الأَشياءُ

الذي تُحرَّكُ بهِ النَّارُ، مِسْعَرٌ * الذِي تُحرَّكُ بهِ الأَشْرِبةُ، مِخْوَضٌ * الذي يُحرَّكُ بهِ النَّسُوبةُ مِخْوَضٌ * الذي يُحرَّك بهِ ما في بهِ السَّويقُ (٥) مِجْدَحٌ * الذي تُحرَّك به ما في

⁽١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

 ⁽٢) المَزْمَزَةُ والبَزْبزةُ التحريك الشديد. وقد مزمَره: إذا حرّكَهُ وأَقْبَل به وأَدْبَرَ. يكون ذلك مع السكران، فيحرّك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفيق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/ ٤١٠).

 ⁽٣) لم أجد (النَّزْنَزة) في اللسان. وهي في تاج العروس [نزز] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريكُ الرأس. وهي من نَزّ يَنِزُ نزيزاً. عدا وأسرع وصوَّت. قال ذو الرُّمّة [من الطويل]:

فِلاةً يَنِيزُ النظَّبْيُ فِي حَجرَاتِهِا نَزِيزَ خِطَامِ القوسِ يُحْذَى بِها النَّبْلُ

⁽٤) أَوْضَعُ الراكبُ الدابَّة : حَمَلُها على السَّير السريع. وكذلك النَّصُ : أُسْتِحْناتُها الشديدُ على السرعة.

⁽٥) السُّويق: ما يُتخذ من القمح والشعير، وهو أيضاً الخمر.

البَسَاتِين، مِسْوَاط (١) * الذِي يُسْبَرُ بهِ الجُرح، مِسْبار (٢).

٧ ـ فصل في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِيدِهِ * أَوْمَأُ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبِه * أَلاَحَ بِكُمِّهِ. (قال أَبو زيدٍ) صَبَعَ بِفُلاَن وعلى فُلاَنِ، إذَا أَشَارَ نَحوَهُ بإصْبَعِهِ مُغتَاباً.

۸ _ فصل

في تفصيل حَركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها (قد جمعتُ في هذا الفَصْل بين ما جَمَعَ حَمْزَةُ الأَصْبهاني، وبين ما وَجَدْتُهُ عن اللّحياني، وعن ثعلب، عن ابْن الأَعرَابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنسَانُ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْس، فأَلصَقَ حَرْفَ كَفَّهِ بِجَبْهَتِهِ، فَهُو الاَسْتِكُفَافُ * فإن رَادَ فِي رَفْع كَفَّهِ عن الجبهةِ، فهو الاَسْتِشْفَافُ * فإن كان أَرْفَعَ من ذَلك قليلاً، فهو الاستِشْرَاف * فإذَا جَعَلَ كَفَّيهِ على المِعْصَمَيْن، فهو الاعْتِصامُ * فإذَا وَضَعَهُما على العضُدَينِ، فهو الاعْتِصامُ * فإذَا حَرَّكُ السَّبَّابَة (٣) وحدَها، فهو الإلواءُ * قال مُؤلِّفُ الكتابِ: «ولعلَّ اللَّيِّ أَحْسَنُ» فإن البحْترِي يقول [من المتقارب]:

لَـوَتْ بِالسَّلاَم بِنَاناً خَضِيبًا ولَحظاً يشُوقُ الفُوَّادَ الطَّرُوبَا(٤)

فإذَا دعا إنساناً بكفه قابضاً أَصابِعَها، فهو الإيماء * فإذَا أَقامَ أَصابِعَهُ وَضمَّ بينها في غير التزَاقِ، فهو العِقاص * فإذَا جَعَل كَفَّه تجاه عيْنَيهِ اتَّقاءً مِنَ الشَّمس، فهو النُشَارُ * فإذَا جَعَلَ أَصابِعَهُ بعضَها في بعض، فهوَ المُشَاحَبةُ * فإذَا ضرَب إحدَى رَاحَتَيْهِ على الأُخرىٰ، فهو التَّبلُد * قال مُؤَلِّفُ الكِتاب: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ من

⁽١) المِسْواط: خشبة يُحَرِّكُ بها ما في القدور ونحوها، ليَخْتلط. وهو من السَّوط: خَلْطُ الشيء بعضهِ ببعض (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٥).

⁽٢) المِسْبار · آلة يقاس بها. وسَبَر الجرح: قاس أغواره. وهو من سَبَر الشيءَ: خَبَره وعرف أصله.

⁽٣) السَّبابة: الإصبع الثاني بعد الإمهام، وهي التي يُشار بها ويُستشهد، في الصلاة.

⁽٤) البيت مطلع قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان ويعاتبه. ولَوَتْ اَشارت البِنَانُ الخضيبُ: أطراف الأصابع المخضَّبة بالحنَّاء. واحدتها بَنَانَة. (ديوان البحتري _ تحقيق حسن كامل الصيرفي. طبعة ثانية _ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٧ ج١/ ١٤٥). وقوله «قال مؤلف الكتاب» لعلَّه سيبويه، ولكننا لم نجد الشاهد الشعري في كتابه (أنظر: «شواهد الشعر في كتاب سيبويه» الدار الشرقية _ مصر الجديدة ١٩٨٨).

التَّبلُّد * فإذَا ضمَّ أَصابِعَهُ وَجَعَلَ إِبهامَه على السَّبابة وأدخلَ رُؤوسَ الأَصابِع في جَوْف الكَفُّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهي القَبْضَةُ * فإذًا ضَمَّ أَطْرَافَ الأَصابِع فهي القَبْصةُ (١) * فإذَا أَخذ ٣٠ فهيَ البَرْمة (٢) * فإذَا أَخذ ٤٠ وَضمَّ كَفَّهُ على الشَّيءِ، فهو الحَفْنة (٢) ﴾ فإذَا جَعَلَ إبهامهُ في أُصُول أَصابِعهِ من باطنِ، فهو السَّفْنة * فإذَا حَثَا بيدٍ وَاحدة، فهي الحَثْيةُ * فإذًا حَتَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَةُ * فإذا جَعَلَ إِبْهامَهُ على ظَهْرِ السَّبابةِ وأَصابِعَهُ في الرَّاحة، فهو الجُمْعُ ۞ فإذَا أَدَارَ كَفَّيْه معاً وَرَفْعَ ثَوْبَهُ فأَلْوَى بهِ، فهو اللَّمْعُ * فإذَا أَخرَجَ الإِبْهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابة والْوُسْطَى، ورَفَع أصابِعَهُ على أصل الإبهامَ كَما يأْخُذُ ٢٩، وأَضْجَعَ سَبَّابتَه على الإبهام فهو القصع # فإذَا قَبَضَ الخِنْصَرَ وَالبِنْصَرِ، وأَقامَ سائرَ الأَصابِع كأنَّهُ يأْكُلُ، فهو القَبْعُ * فإذا نكَّسَ أَصابِعَهُ، فهو الفَقْعُ * فإذَا جعلَ أَصابِعَهُ كُلُّها فوقَ الإبهام فهو العَجْسُ * فإذَا رَفَعَ أَصابِعَهُ ووَضَعَها على أَصل الإبهام عاقداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ * فإذا جَعَل الإبهامَ تحْتَ السبَّابةِ كأنَّهُ يأْخُذُ ٦٣، فهو الضَّبْثُ * فإذَا قَبضَ أَصابِعَهُ ورَفَعَ الإبهام خاصَّةً فهو الضَّويط * فإذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلاً بِبُطونهما وجهَه ليدْعُو، فهوَ الإقْنَاعُ * فإذَا وَضعَ سَهْماً على ظُفْرِهِ، وَأَدَارَهُ بِيدِهِ الأُخرَى ليسْتَبِينَ له اعوِجاجُهُ من اسْتِقَامتِهِ، فهوَ التَّنْقيرُ * فإنْ مَدَّ يَدَهُ نحوَ الشيءِ، كما يَمدُّ الصبيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعبوا بالجَوْزِ فَرَمَوْا بِها في الحُفْرَةِ، فهو السَّدْقُ (والزَّدْوُ لُغةٌ صِبْيانِيَّة في السَّدْو) * فإذَا قال بظُفْرِ إبهامِهِ على ظُفْرِ سبَّابِتِهِ، ثم قرَعَ بينهما في قُولُهِ: وَلاَ مِثْلَ هَذَا، فَهُوَ الزُّنْجِيرُ ﴿ وَيُنشَدُ [من الهزج]:

وَأَرْسَلْتُ إلى سَلْمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَة فَارْسَلْتُ النَّا النَّفْسَ مَشْغُوفَة فَامَا جادَتْ لنا سَلْمَى بِزَنْ جبيرٍ وَلاَ فُوفَة (1)

فإذا وَضعَ يَدَه على الشيءِ، يكون بين يدّيهِ على الخِوَان، كيلاً يَتَنَاوَلَهُ غيرهُ، فهو المُجْرُدُبانُ * ويُنشد [من الوافر]:

⁽١) القَبْصةُ (بالصاد المهملة): ما تناوِلْتهُ بأطراف أصابعك.

⁽٢) البَرْمة: وزنُ ثلاثين درهماً. والأُوقيّة · أربعون، والنّشُ وزن عشرين (اللسان [بزم] ١٢/ ٤٩.

⁽٣) الحفنة: مِلْءُ الكفُّ أو ملْءُ الكفِّين من شيء.

⁽٤) البيتان غير منسوبين في السان العرب، وتاج العروس: [زنجر] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤٦١/٤ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في المجمل اللغة، مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مَعْزُويْن، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمل ٢/ ٢٥٤).

إِذَا مِا كُسُنْتَ فَى قَوْمٍ شَهَاوَى فَلاَ تَجْعَلْ شِمالَكَ جُرْدُبانا (١) فَهُوَ التَكفُّف. وفي الحديث (لأَنْ تَتْرُكَ وَلَدَكَ (٢) أَغْنِياء، خَيرٌ من أَن تَتركَهم عالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

٩ ــ فصل في أشكال الحمل (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نَصْر (٣)، عن الأصمعي)

الحَفْنَة بالكَفِّ * الحَثْيةُ بالكفَّين * الضَّبْقَةُ ما يُحْمَل بين الكفَّين * الحَالُ ما حَمَلْتَهُ على ظَهْرِكَ * الثَّبَانُ ما لَفَفْتَ عليهِ حُجْزة (٤) سَرَاويلِكَ مِنْ خَلْف * الضَّغْمَةُ مَا حَمَلْتَهُ على رَأْسكَ وَجَعلتَ يَدَيْكَ عَليهِ، لِئلاً يَقَعَ.

١٠ _ فصل في تقسيم المَشْي

على ضروب من الحيوَان، مع اختيارِ أَسْهَل الأَلْفاظ وأَشْهره

الرَّجُلُ يسْعى * المَرْأَةُ تَمشي * الصَّبِيُّ يَذْرُجُ * الشَّابُ يَخْطُرُ * الشَّيخُ يَدْلِف * الفَرَسُ يَجْرِي * البَعيرُ يَسير * الظَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُل * العُضْفُور يَنْقُر * الحيَّةُ تَنْسَابُ * العَقْرَبُ تَدِبُ.

(٢) الوَلَد: كل ما وُلِدَ، تطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الوُلْد (بكسر الواو وضمها).
 والحديث في «النهاية» لابن الأثير حـ ١٩٠/٤. ومعنى يتكفّفون الناس، يَمدُون أيديهم إليهم يسألونهم.

(٤) الحُجْزَه: موضع شَدُّ الإزار من الوسط، وهو موضع التكَّة من السراويل، والتكَّة: رباطُ السراويل.

⁽۱) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب] ٢٦٤/١). وفيه الجُرْدُبان. (بفتح الجيم والدال وضمّهما) الذي يأكل بيمينه ويمنع، ساتراً رغيفه وطعامه، بشماله. وأصله: كردّة بان: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يستر ما بين يديه من الطعام شُخاً (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله.. ومعنى الشهاوى: ذَوُو الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشهوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

⁽٣) هو أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته، أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد، مات في سنة ٢٣١ هـ/ ٨٤٦م وقد نَيِّف على السبعين، وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة، وغيرها، (انظر معجم الأدباء جـ ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥٠).

١١ ـ فصل في ترتيب مَشْي الإنسان وتدريجه إلى العَدو

الدَّبِيبُ * ثمَّ المشيُ * ثُمَّ السَّعْيُ * ثمَّ الإِيفاضُ * ثُمَّ الهَرْوَلةُ * ثُمَّ العَدُو * ثُمَّ الشَّدُ.

١٢ ـ فصل في تفصيل ضُروبِ مَشْي الإنسان وعَدْوِهِ (عن الأئمة)

الدَّرَجانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصغير * الحَبْوُ مَشْيُ الرَّضِيعِ على اسْتِهِ * الحَجُلانَ والرَّدَيانُ، أَن يَرْفعَ الغُلاَمُ رِجلاً وَيمْشِي على أُخْرى * الحَطَرَانُ مِشْيةُ الشَّابُ باهْتِزَازِ وَنشاط * الدَّليفُ مِشْيةُ الشَّيخِ رُوَيْداً، ومُقارَبَتُهُ الحَطْوَ * الهَدَجَانُ مِشْيةُ المُثَقَّل * وكذلك الدَّلَخُ والدَّرَمانُ * الرَّسَفَانُ مِشْيةُ المُقَيِّدِ * الدَّالاَنُ مِشْيةُ النَّشيطِ (وبالذَّال مُعجَمةً) مِشْيةٌ في دَرَجانِ وَمنهُ اشْتُقُ المَوْكِبُ * الاخْتِيالُ والتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَيْهُسُ: مِشْيةُ الرَّجُلِ المتكبِّرِ والموْأَةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها * الخيزَلي والخَيْزَرَى مِشْيةٌ فيها مِشْيةُ المَخْرُلُ مِشْيةُ المُحْرَلُ مِشْيةٌ فيها المَثْبَرُ والمَوْأَةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها * الخيزَلي والخَيْزَرَى مِشْيةٌ فيها تَبخُتُرُ * الخَوْلُ مِشْيةُ المُخْوِلُ ('') في مَشيهِ، كأنَّ الشَّوْكُ شَاكَ قَدَمَهُ * المُطَغِطَاءُ مِشيةُ المُتَبَخْتِر وَمَدُّه يدَه، من قوله تعالى: ﴿ أُمَّ ذَهَبَ إلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ القَهْقَرَى مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى يُحَرِّدُ فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وأَبي زيدٍ) * القَهْقَرَى مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى خَلف * العَشَرَانُ مِشْيةُ المقطوعِ الرِّجْلِ * القَوْلُ مَشْيُ الأَعرَبِ * الخَافِي، من قولهِ تعالى: ﴿ مُشْيةُ المُسْرِعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: ﴿ مُشْهُ المُشْي والْعَدُو * التَّالَانُ مِشْيةُ الذي

(۱) الْخَزَلَ الرجلُ في مشيه: تثاقل وتبخترَ، وزاد بعضهُم: تراجَعَ وتَفكُّك (اللسان [خزل] ۲۳/۱۱]، كأنّ في وسط ظهره كَسْراً.

⁽٢) الآية ٣٣ من سورة القيامة. والضمير في (ذَهَب...) يعود إلى أبي جَهُل الذي ذَهَب يتبختر بتَكُذِيبه القرآن وتَولُيه عن الإيمان ومعنى يَتَمطَّى، من المَطَاءِ، وهو الظَّهْر. ومعناه يَلُوي مَطاه. وقيل: أصلُه: يَتَمطُّطُ وهو التمدُّد. من التكسُّل والتثاقل. كأنه يَمدُّ ظهرَه ويَلُويه من التبختر (الجامع الأحكام القرآن؛ جـ ١١٢/١٩).

⁽٣) جزء من الآية ٤٣ من سورة إبراهيم. والضمير في الآية يعود إلى الظالمين الذين يقومون من قبورهم يوم القيامة مُسْرعين، رافعي رؤوسهم لا يرتدُ إليهم طَرْفهُم، أيْ: أبصارُهم شاخصة مديمون النظر، لا يطرفون لحظة واحدة لكثرة ما هم فيه من الهول والمخافة، لما يَحلُ بهم (تفسير ابن كثير، جـ ٤/ ١٤٣).

كأنه يَنهضُ برَأْسِهِ؛ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ إلى فَوْقُ، مثلَ الذي يَعْدُو وَعلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهِضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيةُ الشَّيخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغيرِ، والمَريض، والمرأة السَّمينة * الرَّفُلُ مِشْيةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيرْكُضُها بالرِّجْل * الرَّمَلُ وَالرَّمَلانُ كالهَرْوَلة * الهَيْدَبِي مشيةٌ بِسُرْعة * التَّذَعْلُبُ مشية في اسْتِخفاء * الحَنْدَفةُ وَالنَّعْئَلةُ، أَنْ كالهَرْوَلة * الهَيْدَبِي مشيةٌ بِسُرْعة * التَّذَعْلُبُ مشية في اسْتِخفاء * الحَنْدَفةُ وَالنَّعْئَلةُ، أَنْ يَمْشي مُفاجًا (١) ويقلِبَ رِجْلَيه، كأنه يَعْرِفُ بهما، وهي من التَّبختُر * التَّرَهُولُ مشيةُ الذِي يَمْشي كأنه يمُوجُ في مَشْيهِ * الحَنْكُ أَن يُقارِبَ الخُطَا وَيُسْرِع * الزَّوْزَأَةُ أَنْ يَنْصِب ظَهرَهُ وَيقارِب الخُطوة وَ المَشْي * الأَمْلَى الذي يَقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبِ * القَطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبِ * القَطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبِ * القَطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في غَضَبِ * القَطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضَبِ * القَطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَعْفُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * القَطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَقطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَقطُولُ أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضْبِ * المَهُوزَلَةُ أَنْ يُعْدُو عَدُوا فيهِ تَقارُبٌ * الإحصابُ أَنْ يُعْدُو عَدُوا فيهِ تَقارُبُ * الإحصابُ أَنْ يُعْدُو عَدُوا فيهِ تَقارُبِ الخَطو * المَهُوزَلَةُ أَنْ يَعْدُو عَدُوا فيهِ عَدُوهِ * المُؤَودُ في الكَوْدَحَةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * المَهوزَلَةُ أَنْ يَعْدُو عَدُوا فيهِ عَدُوهِ * المُنْعُودُ في الكَوْدَحَةُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * المَهوزَلَةُ أَنْ يَعْدُو الْقَورِبِ المُعَورِ المَورِبِ الخَورِةُ في المُنْ المُنْ المُولِ المَقورِ المَّورِ المَالمُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُولِ المَقورِ المَقورِ المَالمُ المُولِ المَورِ المَورِ المَورِ المَورِ المَورِ المَورِ المَورِ المَنْ المُنْ المُولِ المَورِ المَورِ المُولِ المَورِ ال

١٣ ــ فصل في مَشْي النساءِ (عن أبي عمرو عن الأَصمعي

تَهَالَكَتِ المرأَةُ تَفَتَّلَتْ (٣) في مِشْيَتها * تأَوَّدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ في تَثَنَّ وتكَسُّرٍ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَخْسَنَتْ مِشْيَتها * كَتَفَتْ إِذَا حرَّكَ كَتِفَيها * تَهزَّعَتْ إِذَا اصْطَرَبَتْ في مِشْيتها * قَرْصَعَتْ قَرْصَعَةٌ (٤)، وهي مشيةٌ قبيحة * وكذلك مَثَعَتْ مَثْعاً.

١٤ ـ فصلفي تقسيم العَدُو

عَدَا الإنسانُ * أَحْضَرَ الفَرَسُ * أَزْفَلَ البَعِيرُ * خَفَّ النَّعامُ * عَسَلَ الذِيْبُ * مزَعَ الظَّبْيُ.

⁽١) المُفَاجُّ، من فاجٌّ مُفَاجَّةٌ: باعَدَ ما بين رجليه.

⁽٢) القَزَلُ: (بفتح الزَّاي) أشدُّ العَرَج وأَسْوَأُه . وقيل: الأَقْزَل: الأعرجُ الدقيق الساقين (اللسان [قزل] ١١/٥٥٦).

 ⁽٣) تفتّلت، من القتل. لَيُ الشيء كلّيُكَ الحَبْل. ومعنى اللفظة: تلوّت في مِشْيتها كتلوّي الحبل وهو يُقْتل بين الأصابع. (اللسان [عتل] ١١/١١٥).

⁽٤) القرصعة: مِشْيةٌ قبيحة فيها تقارُبٌ. قال الشاعر [من الرجز]: إذا مسَسَتْ سالَتْ، ولـم تُسقَـرُصِـعِ، هَــزُ الــقَــنــاةِ لَــدُنــةِ الـــــَّــهـــرُعِ (اللسان [قرصع] ٨/ ٢٧١).

١٥ ـ فصلفي تقسيم الوَثْب

طَفَرَ الإنسانُ * ضَبَرَ الفرَسُ * وَثَبَ البَعيرُ * قَفَزَ الصَّبِيُ * نَفَزَ الظَّبْي * نَزَا التَّيسُ * نَقَر العُصفورُ * طَمَر البرغُوثُ.

۱۶ ـ فصل في تفصيل ضُروب الوَثْب

القَفْزُ انضِمَامُ القَوَائم في الوَثْب * والنَّفْزُ انتشارُها * (عن ابن دريد). الطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ يَثْبُ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ يَثْبَ الفَرَسُ فَتقَعَ قَوَائمُهُ مَجْمُوعةً * النَّزْوُ وَثْبُ التَّيس على العَنْز * البَحْظَلةُ أَن يَقْفِزَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ اليَرْبُوعِ (١) وَالفَأْرَةِ (عن الفرَّاءِ).

١٧ _ فصل

في تفصيل ضُروب جَرْي الفرس وَعدُوهِ (عن أبي عمرِو، والأَصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيدٍ وغيرهِم)

⁽۱) اليربوعُ: دابّة، والأنثى، بالهاء. وهو دُوَيبّة فوق الجُرَدْ، الذكر والأنثى فيه سَواء. اللسان [ربع] ٨/ المار، وزاد المعجم الوسيط [ربع] فقال: له ذُنبٌ طويل، ينتهي بخُصنه من الشَّعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين.

⁽٢) اللَّزْوُ: وثوبُ التَّيْس، والفَّحْل ونحوهما.

⁽٣) السُّبُّكُ: طرَّفُ الحافر وجانباهُ من قُدُم، وجمعه: سَتَابك.

⁽٤) مضطرم: يشتدُّ في عدوه ويَهيج، وكلُّه من السرعة الفائقة.

عَدْوِهِ * المرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ ودُونَ الإهذَابِ * الإِرْخَاءُ أَشَدُّ مَنِ الإِحْضَارِ * وكَذَلكَ الاَئْتِراكُ * الإِهْمَاجُ أَن يَجْتَهِدَ في بَذْل أَقصى ما عِندَهُ مِنَ العَدْوِ.

١٨ ـ نصلفي تَرْتيب عَدْوِ الفَرَس

الخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الإمجَاجُ * ثمَّ الإحْضَارُ * ثمَّ الإرْخاءُ * ثُمَّ الإهذابُ * ثُمَّ الإهماجُ.

١٩ ـ نصلفي نرتيب السَّوَابق من الخيل

قالَ الجاحِظ: كانت العرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ من الخيل ثمانيةً، ولا تجعل لِمَا جاوَزَها حظًا. فأَوَّلُها السَّابِقُ * ثمَّ المُصَلِّي * ثُمَّ المُقَفِّي * ثمَّ التَّالِي * ثُمَّ العاطِفُ * ثمَّ المُزَمِّرُ * ثمَّ البَارِعُ * ثمَّ اللَّطِيمُ وكانت تَلْطِمُ الآخِرَ، وإِن كان له حَظَّ * وَقال أَبو عِكْرِمَة (۱)، أَخْبَرَنا ابنُ قادِم (۲) عن الفرَّاءِ، أَنَّهُ ذكرَ في السَّوَابِق عَشَرَةَ أَسماءٍ لم يَحكِها أَحدٌ غَيْرُهُ. وهي السَّابِقُ ثمَّ المُصَلِّي * ثمَّ المُصَلِّي * ثمَّ المُوتاحُ * ثم المُوتاحُ * ثم العَاطِفُ * ثمّ الحَظِيُّ * ثمّ المُومَلِّي * ثم اللَّطِيمُ * ثم السَّكِيثُ.

٢٠ ـ نصل في تفصيل ضروب سنير الإبلِ (عن الأثمة)

التَّهوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقيقُ (عن الأصمَعي) * المَيْحُ، السَّيرُ السَّهٰل (عن أبي

⁽۱) أبو عِكرمة: عامِرُ بن عِمْران بن زياد الضبيّ، من سامرًاء. كان نحوياً لغويّاً إخباريّاً، روى عن ابن الأعرابي وكان أعلم الناس بأشعار العرب، وأرواهم لها. صنّف كتاب الخيل، توفي ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م (بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر ـ ط. ثانية ١٩٧٩ - ٢٠ ٢٠٢).

⁽٢) محمد بن عبد الله بن قادم النحوي، أبو حعفر. كان حَسَن النظر في علل النحو، من أعيان أصحاب الفرّاء، عنه أخذ أحمد بن يحيى ثعلب. وكان يُؤدّب المعتزّ قبل الخلافة ـ وعندما ولي الخلافة استدعاه، فانكفأ عنه. وسافر إلى أرض مجهولة. وتوفي سنة ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وله كتب: «الكافي في النحو» الخريب الحديث» وكتاب مختصر في النحو. (الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ٣/ ٢٩٥، باعتناء س. ديدرينغ. وكذلك بغية الوعاة ـ للسيوطي جـ ١/ ١٤٠).

عمرو) * الزَميلُ، السَّيْرُ اللَّيِن * الحَوْزُ، السَّيْرُ الرُّويْدُ (عن أَبِي زَيدٍ) * التَّطْفِيْلُ (1) أَنْ تَحُونَ معها أُولاَدُها فيُرفَقَ بها حتى تُدْرِكَهَا * الوَخدَانُ أَنْ تَرْميَ بقوَائمها كَمَشْي النَّعامِ * التَخوِيدُ أَنْ تَهْتزَ، كأَنَّها تضطرِبُ * التَّعَمُّجُ، التَّلَوِّي في السَّيْر * الإِفِدَادُ والارِقدَادُ: سَيْرٌ في سهُولةٍ وسُرْعة * التَّبْغِيل والهَرْجَلة: مشْيٌ فيهِ اخْتِلاَطٌ بعيْن الهمُلجةِ والاحِسَائي) * العَجْرَفيَّةُ أَنْ لا تَقْصِدَ في سَيْرها من النَّشاط * المَوْفوعُ، وَالعَمْنِ الهمُلْعِيُّ السَّيْرِ مِنَ النَّشاط * المَرْفوعُ، السَّيْرُ المُرْتفع عن الهمْلَجَة * المَوضُوع، سَيْرٌ كالرَّقصان * الهرْبِذَى مِشْيةٌ تُشْبهُ مَشْيَ الهرَابِذَهُ المَوْبُوع، مَشْيً المَوْبُوع، مَشْيَ اللَّمْونُ والمَرْع والمَرْع والإغصاف والإجْمَارُ والنَّصُ: السيرُ الشَّدِيد.

٢١ _ فصل في ترتيب سَيْر الإبل (عن النَّضْر بن شُمَيْل)

أَوَّلُ سَيْرِ الإبلِ الدَّبِيبُ * ثُمَّ التزَيَّدُ * ثُمَّ الزَميلُ * ثُمَّ الرَّسيمُ * ثُمَّ الوَخْدُ * ثُمَّ العَسِيجُ * ثُمَّ الوَحِيفُ * ثُمَّ الرَّتكان * ثُمَّ الإِجْمَارُ * ثُمَّ الإِرْقَالُ.

۲۲ _ فصل في مِثْلِ ذلك (عن الأصمعي)

العَنَقُ مِنَ السَّيْرِ: المُسْبَطِرُ * فإذَا ارتَفَعَ عنهُ قليلاً، فهو التَّزَيُّدُ * فإذَا ارْتفعَ عَنْ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادّارَك المَشْيُ وَفيهِ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادّارَك المَشْيُ وَفيهِ قَرْمَطَةٌ، فهو الحَفْدُ * فإذَا ارْتَفَع عن ذلك، وضَرَب بِقَوَائمهِ كُلِّها، فذَاك الارتِباعُ والالْتِبَاطُ * فإذَا لم يدّعْ جُهداً، فذلك الادْرِنْفاقُ (٣).

⁽١) التطفيل: السَّيْرُ الرُّوَيْد. طَفَّلْتُها تَطْفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادُها فرفقْتَ بها في السير ليَلْحَقها أولادُها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

 ⁽٢) الهَرَابِدةُ، واحدها: هِرْبذ، وهو الكاهن المجوسيُ القائم على بيت النار _ والهِرْبِذى: مشية فيها اختيال وعُجب (المعجم الوسيط/هريذ).

 ⁽٣) ادْرَنْفَقَ: أسرعَ في سيره. وادْرَنْفَقَتِ الإبل إذا تَقَدَّمتْ واقتحمَتْ قُدُماً _ وهو مَرَّ سريع شبيه بالهَمْلَجَة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

خصل في تفصيل سَيْر الإبل إلى الماء في أوقاتٍ مختلفة (عن الأصمعى وغيره)

سَيرُها إلى الماءِ يوماً ويوماً: الغِبُّ * وَورُودُها بعد ثلاثِ: الطَّلَقُ * سيرُها ليلاً لوِرْد الغَدِ: القَرَبُ * سيرُها إلى الماءِ يوماً ويوماً: الغِبُ * وَورُودُها بعد ثلاثِ: الرِّبْعُ * ثم الخِمْسُ * وَوُرُودُها كلَّ يومٍ مرَّةً: الظَّاهِرَةُ * وورْدُها يُوماً نِصْفَ النَّهار ويوماً عُدْوَةً: الغُرَيجاء (دُها يوماً نِصْفَ النَّهار ويوماً غُدُوةً: العُرَيجاء (٢) * ومنهُ قولُهم: «فُلاَنْ يَاكُلُ العُرَيجاء إذَا أَكَلَ كلَّ يومٍ مرَّةً واحدة (عن الكسائي) * وورُودُها حتى تشرَبَ قليلاً: التصريدُ * صرَدُها (٣) لِتَرعى ساعة، ثم رَدُها إلى الماءِ: التَّنْدِيةُ * وَهيَ في الخَيْل أَيضاً. قالَ الأصمعي: اخْتَصَمَ حَيَّانِ مِن العَرب في موضع فقال أَحدُهما: مركزُ رِماحِنا وَمَحْرَجُ نِسائنا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا ومُنَدَّى خَيلِنا (٤).

٢٤ ـ نصلِ في السَّيْر والنُّزولِ في أوقاتِ مختلفة (عن الأئمة)

إِذَا سَارِ القومُ نهاراً وَنَزَلُوا ليلاً، فذلك التَّأْوِيبُ * فإذَا ساروا ليلاً وَنهاراً، فهوَ الإِسْآدُ * فإذَا ساروا مِنْ أَوَّلِ اللَّيل، فهو الإِدْلاجُ * فإذا ساروا مِنْ آخرِ الليلِ، فهو الاَّهْلاجُ (بتشديد الدَّال) * فإذَا سارُوا مَعَ الصَّبح فهو التَّغْلِيسُ * فإذَا نَزَلوا للاسْتِرَاحة في نصف النهار، فهو التَعْويرُ * فإذَا نَزَلوا في نِصْف الليل، فهو التَّعْرِيسُ.

٢٥ ـ نصل فيما يَعِنُ لك من الوَحْش ويجْتَازُ بكَ

إِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِك إلى مَيَاسِرِك، فهو السَّانِحُ * فإذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إلى

⁽١) وِزْدُ الغِبِّ: الذي يكون يوماً بعد يوم، بمعنى أنها تَشْرَبُ يوماً وتُتُرَكُ يوماً.

 ⁽٢) هُو أَن تَرِدَ غدوةً ثم تَصْدُر عن الماء، فتكون سائرَ يومها في الكَلا، وليُلتها ويَوْمَها مِن غَدِها، فتَردُ ليلاً الماء، ثم تَصدرُ عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليُلتَها، ثم تُصْبح الماء غُدوةً.
 وهى من صفات الرَّفْه. (اللسان [عرج] ٣٣٣/٢).

⁽٣) في بعض النسخ: صَدَرُها (بصادٍ فراء) وهو أفضل. ويجوز «صَرَدها» (براءٍ فصاد) ومعناهما الانصراف عن المكان. (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

⁽٤) مُندًى حيلنا: موضع تُنديتها، أي شُربُها قليلاً ثم رَعْيُها ساعةً، ثم رَدُها إلى الماء، فذلك التُندية، والاسم: النُدوة. (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥.

مَيَامِنِكَ، فهو البَارِح * فإذَا تلقَّاك، فهو الجابِهُ * فإذَا قَفَّاكَ فهوَ القَعِيدُ * فإذَا نَزَلَ عَلَيكَ من جَبَل فهو، الكادِسُ.

٢٦ - فصل في تفصيل الطَّيرَانِ وأَشكالِه وهَيْئاتِهِ (عن الأئمة)

إذَا حرَّك الطائرُ جَناحَيهِ، وَرِجْلاَهُ بالأَرْض لِيَطِيرَ قيلَ: دَفَّ * فإذَا طارَ قريباً على وَجه الأَرْضِ، قيلَ: أَسَفَّ * فإذَا كان مقصوصاً وطارَ كأنَّهُ يَرُدُ جَناحَيهِ إلى ما خَلْفَه، قيلَ: جَدَفَ. ومنهُ سُمِّي مِجدَافُ السَّفِيئَة * فإذَا حرَّكَ جَناحَيْهِ في طيرَانهِ قريباً من الأَرض، وحامَ حَولَ الشيءِ، يُرِيدُ أَنْ يقعَ عليهِ قيل: رفْرَفَ * فإذَا طارَ في كَبِدِ السَّماءِ، قِيلَ: حلَّقَ * فإذَا حلَّقُ واستَدَارَ قيل: دَوَّمَ * فإذَا بَسَطَ جَناحَيْهِ في الهواءِ وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (١)، قيل: صَفَّ * وفي القرآن والطيران قيل: زَفَّ زَفيفاً * فإذَا انْحَدَر مِن بَفْسهِ في الطيران قيل: زَفَّ زَفيفاً * فإذَا انْحَدَر مِن بلادِ البَرْد إلى بلاد الحَرِّ، قيل: قَطَع قُطُوعاً وقِطاعاً. ويقال كَانَ ذلك عِندَ قِطَاع الطَيْر.

۲۷ _ نصل في تقسيم الجُلُوس

جَلَسَ الإنسانُ * بَرَكَ البَعيرُ * رَبَضَتِ الشاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطائرُ * حَضَنَتِ الحَمامةُ على بَيْضها.

٢٨ ـ نصل في أشكال الجُلوس والقيام والاضطجاع وهَيْئاتِها (عن الأئمة)

إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ على أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ ساقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَو يَدَيهِ، قيل الحُتَبَى. وهي جِلْسةُ العرَب * فإذَا جلسَ مُلْصِقاً فخِذَيْهِ ببطْنهِ، وجَمعَ يَدَيهِ على ركبتَيهِ، قِيل:

⁽١) الحِدَأُ، واحدها: حِدَاةً، وهو طائر من الجوارح يَنقضُ على الجُرذان والدواجن والأطعمة ونحوها. ويقال: أخطفُ من الحِدَأة (المعجم الوسيط: حداًه) يشبه الصقور.

والرَّخُمُ: طائر غزير الريش، أبيض اللونِ مُبقَّعٌ بسوادٍ، له منقار طويل قليل التقوُّس... وله جَناحُ طويل مذبِّب يبلغ طوله نحو نصف متر .. مَخالبُه متوسطة الطول سوداء اللون (نفسه/ رخم).

⁽٢) سورة النور، آية ٤١.

قَعدَ القُرْفُصَاءَ * فإذَا جَمَع قدَميهِ في جُلوسهِ، وَوضَع إحدَاهما تَحْتَ الأَحْرَى قيلَ: تَربَّعَ * فإذَا أَلصَقَ عَقِبَيْهِ بِأَلْيَتَيْهِ قيل: أَقْعَى * فإذَا استَوْفَرَ وَقَعَدَ العَقْفَرَة في جُلُوسهِ، كَأَنهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ للقيام، قيل: احْتَفرَ واقْعَنْفَرَ (١) * فإذَا أَلصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالأَرضِ وتَوسَّد كأَنهُ يُريدُ أَنْ يَثُورَ للقيام، قيل: احْتَفرَ واقْعَنْفَرَ (١) * فإذَا أَلصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالأَرضِ وتَوسَّم طَهْرَهُ ساقَيْه، قيل فرشَط * فإذَا وضَع جَنْبهُ بِالأَرْضِ، قيل: اضْطَجَع * فإذَا وضَع ظَهْرَهُ بِالأَرْضِ وَمد رِجليهِ، قيل: انسَدَح * فإذَا بِالأَرْضِ وَمد رِجليهِ، قيل: انسَدَح * فإذَا اسْتَلْقَىٰ وَفَرَّج رِجليهِ، قيل: انسَدَح * فإذَا مَا على أَرْبع، قيل: بَرْكَع * فإذَا بَسطَ ظَهْرَه وَطأَطاً رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من قام على أَرْبع، قيل: بَرْكَع * فإذَا بَسطَ ظَهْرَه وَطأَطاً رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من أَنْ يُدَبِّحُ الرَّجِلُ في الصلاة كما أَنْ يُدَبِّحُ الرِّجُلُ في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحِمَارِ» (٢) * فإذا مَدً العُنُقَ وصَوَّبِ الرَّأْسِ قيل أَهْطَع * فإذَا رَفَعَ رأسَهُ وَغَضٌ بصرَهُ، قيل أَقْمَحَ. وقمَحَ البعيرُ إِذَا رَفع رأسَهُ عِنْدَ الحَوْضِ وامْتَنَعَ مِنَ الشُرب رِيًا.

۲۹ ـ نصل فی هیئات اللَّبْس

السَّدْلُ إِسْبال الرَّجُل نَوْبَهُ مِنْ عَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جانِبَيْهِ بِين يدَيهِ * التَّأَبُطُ، أَنْ يُدْخِلَ النَّوبَ تَخْتَ يدِه اليُمْنَى فَيُلْقِيهِ على مَنكِيهِ الأَيْسَرِ. وعن أَبِي هُرَيرة أَنَّهُ "كانتْ رِدْيَتُهُ التَّأَبُطُ" * الاضْطِبَاعُ، مثلُ ذلك * التَّلَبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عند صَدْرِهِ تَحزُّماً. ومِنْ هذا قيلَ لِلَّذِي لَسِسَ السُلاحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلَبِّبٌ * التَّلْفُعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخلَّلُ (٤) بِهِ جَسدُه ؛ وهو السُلاحَ، وشمَّر لِلقتال: مُتَلَبِّبٌ * التَّلْفُعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخلَّلُ (٤) بِهِ جَسدُه ؛ وهو اشْتِمالُ الصمَّاء (٥) عند العرب لأَنهُ يَرْفَعُ جانِباً منه ، فتكونُ فيه فُرْجة * القُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ في قَميصِهِ أَو رِدَائِهِ، كما يَفعلُ القُنْفُدُ * الارْدِمالُ: التَّغَطِّي بالثَّوبِ حتى يَسْتُرَ البدَنَ كلَّهُ * وكذَلكَ الاسْتِغْشَاءُ * الاسْتِثْفَار (١) أَحْدُ الثَّوبِ مِنْ خَلْفِهِ إلى الفَخذيْن إلى قُدَّام.

⁽٢) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٩٧. وهو الذي يُطاطىء رأسه في الركوع، حتى يكون أخفض من ظهره.

⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير، الحزء الأول ـ ص ١٥.

⁽٤) يُخلِّل جَسَدُه: يكون فيه فُرْجَةٌ أو مُثْفَرجٌ _ وهو من الخِلالِ: مُنفَرَجُ ما بين الشيئين.

⁽٥) اشْتَملَ الصمَّاء. هو أن يَرُدُّ الكساءَ من قِبَل يَمينهِ على يده اليُسْرى وعاتِقهِ الأَيْسَر، ثم يَرُدُّهُ ثانيةً من خَلْفِه على يده اليمي وعاتِقِهِ الأَيْمَن فيغيطهما جميعاً (المعجم الوسيط/شمل)

 ⁽٦) قال في القاموس: والاستثفار أنْ يُدخل إزارَهُ بين فخذيه مَلْويًا، وإدخال الكلب ذَنْبَه بين فحديه حتى يُلزقهُ ببطنه. وثَمَرَهُ تثفيراً: ساقهُ من خلفه. (انظر كذلك تاج العروس [ثفر] ٢٢٦/١٠)

٣٠ ـ فصل يناسبه في ترتيب النّقاب (عن الفرّاء)

إِذَا أَدْنَتُ المَرْأَةُ نِقابَها إلى عَيْنَيْها، فَتِلْكَ الوَصْوَصَةُ * فإِذَا أَنْزَلَتْهُ دُون ذَلك إلى المحجَرِ، فهو النَّقابُ * فإذَا كان على طرَفِ الأَنْفِ، فهو النَّقامُ * فإذَا كان على طرَفِ الشَّفة فهو النَّقامُ.

٣١ ـ فصل في هيئاتِ الدَّفْع والقَوْدِ والجَرِّ (عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جرَّهُ مِنْ أَمامه * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَراثهِ * جَلَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نفسهِ * سَحَبَهُ إِذَا جرَّهُ على الأَرض * دَعَّهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهِزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهِزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِسُدَّةٍ وجَفاءِ * لَبَّبهُ إِذَا جَمعَ عليهِ ثَوْبهُ عند صَدْرِهِ، وقَبَضَ عَلَيْهِ بِحدَّةٍ * عتَلهُ إِذَا أَلْقَىٰ في عُنُقِهِ شيئاً، وأَخذَ يقُودُهُ بعُنفِ شَديد * نَهرَهُ إِذَا زَجَرهُ بِغِلظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعهُ بِرِفْقٍ * زَحَّهُ وَصِكَّهُ وَلَكَمَهُ، إِذَا دَفَعهُ وَهوَ يَضرِبهُ.

٣٢ ـ فصل في ضُروب ضَرْب الأَعضاءِ

الضَّرْبُ بالرَّاحة على مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، صَفْعٌ * وعلى القَفَا صَفْعٌ * وعَلَى الوَجْهِ صَكَّ. وبِهِ نَطَقَ القرآن (١) * وعلى الخَدِّ بِبَسْطِ الكَفِّ، لَطْمٌ * وِقَبْضِ الكَفِّ لَكُمٌ * وبِكِلْتا اليَدَيْن، لَذُمٌ * وعلى الذَّقْنِ والحَنَكِ، وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وعلى الصَّدْدِ وَالجَنْب بالكَفِّ، وَحْزٌ وَلَهْزٌ * وعلى الصَّدْدِ والبَطْن وَالجَنْب بالكَفِّ، وَحْلَى الصَّدرِ والبَطْن بالإصبَع، وَخْزٌ * وعلى الصَّدرِ والبَطْن بالرُّحْبة، زَبْنٌ * وبالرِّجل، رَكُلٌ وَرَفْسٌ * وعلى العَجُزِ بالكَفِّ، نَخْس * وعلى الضَّرْع، كَسْعُ * وعلى الإسْتِ بظهرِ القَدَم، ضَفْن.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿ فَأَقْبَلَتِ امرأَتُهُ في صَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجُهَهَا وقالتْ عَجُوزٌ عَقيمٌ ﴾ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشُر من الملائكة بغلام. فسمعتْ زوجته بذلك وجاءت صائحة _ وقيل: في جمع من النساء _ ولطمت وجهها قائلة: كيف تلدِ امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن جـ ٢٦/١٧ عـ ٤٧).

٣٣ _ فصل في الضَّرب بأشياء مُخْتلفة

قَمَعهُ بالمِقْمَعةُ (١) * قَنَعهُ بالمِقْرَعةُ (٢) * علاَهُ بالدَّرَّهُ " * مَشْقَهُ بالسَّوْط * خَفَّفَهُ بالنَّعْل * ضَرَبهُ بالسَّيْف * طَعَنَهُ بالرَّمح * وَجَأَهُ بالسِّكِين * دَمَعَهُ بالعَمُودِ * نَسَأَهُ بالعَصا .

٣٤ ـ فصل في تَرْتيب أَشكال هيئاتِ المَضْروب، المُلقى (عن الأئمة)

ضرَبَهُ فَجَدَّلهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا أَلقَاهُ على أَحَدِ قُطْرَيهِ أَيْ عِلْمَ وَابَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلقَاهُ على هَيْعة المُتَّكِى * سَلَقهُ إِذَا القَاهُ على ظَهْرِهِ * بَطَحهُ إِذَا على صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نَكِسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ على وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلقَاهُ على صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نَكَسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلقاهُ على وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلقاهُ على حَبِينِهِ. ومِنْهُ في القرْآن ﴿ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ من الأَرض * أَوْهَطَهُ إِذَا صَرَعهُ صَرْعةً لا يَقوم منها.

٣٥ ـ فصل في الضَّرْب المَنْسوب إلى الدوابِّ

نَفَحتْ الدَّابَّةُ بيدَيهَا * رَمَحَتْ برِجْلَيْها * نَطَحتْ بِرَأْسها * صَدَمتْ بِسَاءُ اللَّهَا * صَدَمتْ بصدرها * خَطرَتْ بذَنَبها.

٣٦ ـ فصل في تقسيم الرَّمي بأَشياءَ مختلفةٍ (عن الأئمة)

خَذَفَهُ بالحَصَى * حَذَفَهُ بالعَصا * قَذَفَهُ بالحَجَر * رَجَمَهُ بالحِجَارَة * رَشْقَهُ

⁽١) المِقْمَعة: خَشَبة أو حديدة مُعْوجّة الرأس يُضرب بها رأسُ الفيل ونحوه ليذلّ ويُهان. ج: مَقَامِع.

⁽٢) المِقْرَعة: خشبة يُضرب بها، أو جريدةٌ معقوفة الرأس، أكثر ما تكون في كُتّاب الصبيان.

⁽٣) الدُّرَة: السوط يصرب به، ج: دِرَر.

⁽٤) من الآية ١٠٣ من سورة الصافات، وتمام الآية: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلْجَبِينَ ﴾ أي فلمًا تشهّدا وذّكرًا الله تعالى؛ إبراهيم على الذبح وإسماعيل طاعة لِلّهِ ولأبيه. وتَلُهُ للجبين: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه عند ذبحه، ليكون أهون عليه. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير جـ ٦/ ٢٥).

بالنَّبْل * نَشَبهُ بالنَّشَّابِ * زَرَقَهُ بالمِزْرَاق(١) * حَثَاهُ بالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالماءِ * لَقَعَهُ بالبَعْرَة. قال أَبو زَيد: ولا يكونُ اللَّقْعُ في غَيْرِ البَعْرَة مما يُرْمى بهِ، إِلاَّ أَنهُ يقال: لَقَعَهُ بعْينهِ إِذَا عَانَهُ، أَيْ: أَصابَهُ بالْعَين.

٣٧ _ فصل في تفصيل ضروب الرَّمْي (عن الأثمة)

الطَّحْرُ رَمْي العَيْنِ بِقَذَاها * الحَذْفُ الرَّمْيُ بحصاةٍ أَوْ نَوَاة * الدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الحِجارة مِن أَعلى إلى أَسفل * الزَّجْلُ الرَّمْيُ بالحَمامَةِ الهَادِية إلى المُزجَل (٢) * اللَّفْظُ الرَّمْيُ بشيءٍ كان في فيكَ * المَجُّ الرَّميُ بالرِّيقِ * النَّفْلُ أَقَلُ منهُ * النَّفْتُ أَقلُ منهُ * النَّبْدُ الرَّميُ بالشيءِ من يدِهِ في فيكَ * المَمْكُ أَو خَلْفَكَ * وَلمَّا وَرَدَ قُتَيبةُ بِنُ مُسْلِم (٣) خرَاسَانَ قال لأَهلها: مَنْ كان في يدِهِ يَدِكَ، أَمَامَكَ أَو خَلْفَكَ * وَلمَّا وَرَدَ قُتَيبةُ بِنُ مُسْلِم (٣) خرَاسَانَ قال لأَهلها: مَنْ كان في مَدِهِ شيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤)، فَلْيَنْبِذْهُ * فإن كان في فِيهِ فَلْيَلْفِظُه * فإن كان في صَدْرِهِ شيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤)، فَلْيَنْبِذْهُ * فإن كان في وَيهِ فَلْيَلْفِظُه * القَنْحُ رَميُ النَّعْلَ عَنْ المَالُ بَرَوْقِهِ (٥). المَتْرُ وَالمَتْسُ: رَمْيُ الصَّبِي بِسَلْحِهِ (٢). (عن ابن الكَلْب بِبَوْلِه * الزَّرْقُ رَميُ الطائر بزَرْقِهِ (٥). المَتْرُ وَالمَتْسُ: رَمْيُ الصَّبِي بَسَلْحِهِ (٢٠). (عن ابن دُرَيد، قال الأَزْهرِي: لم أَسمعها لغيرهِ) * التَّنْخُم والتنخعُ: الرَّمْيُ بالنُخامة (٧) والنُخاعة.

۳۸ ــ فصل في تفصيل هيئات السَّهْم إذَا رُميَ بهِ (عن الأصمعي وَأَبي زيد وَغيرهما)

إذا مرَّ السَّهْم وَنفذَ، فهوَ صَارِدٌ * فإذَا أَخذَ مع وَجْهِ الأَرْض، فهوَ زَالِج * فإذَا

⁽١) المزراقُ: الرمح القصير، ج: مَزاريق.

⁽٢) المُزْجَل: من الزُّجْل، وهو إرسال الحمام إلى غاية. والمُزْجَل: المرسل إليه ولأجله.

⁽٣) قتيبة بن مُسْلَم بن عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال الشجعان، ومن ذوي الحزم والدهاء والرأي والغنّاء، فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ. قَتله جيشُه برئاسة وكيع بن حسّان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/ ٧١٥ م (سير أعلام النبلاء _ للذهبي. مؤسسة الرسالة بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ جـ ١٩/٤ _ ٤١١).

⁽٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في حدود الثمانين للهجرة ٦٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا كرافولسكي. جـ ١٧ فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ ص ١٥٧).

⁽٥) الزَّرْقُ: سَلَّمُه. أي ما يخرج من بطنه من بقايا الأكل المهضوم ونفاياته.

⁽٦) السُّلْح: نفايات البطن مما يؤكل.

 ⁽٧) النخامة ما يلفظه الإنسان من البلغم.

عدَلَ عن الهَدَفِ يميناً وشمالاً، فهو ضَائفٌ وَصَائِفٌ * وكذلك العَاضِهُ، والعادِلُ الذِي يَعْدِلُ عن الهَدَف * فإذَا جاوزَ الهدَف، فهو طَائش، وعائرٌ، وزَاهِقٌ * فإذَا زَحَفَ إلى الهدَف ثم أَصابَ فهو حَابِ * فإذَا اضطرَبَ عند الرَّمي، فهو مُعَظْعِظٌ * فإذَا أَصابِ الهدَف فهو مُقَرْطِسٌ، وخَازِقٌ، وخاسِقٌ، وصائِبٌ * فإذَا أَصابَ الهدَف وانْفَضَخَ (۱) عُودُهُ، فهو مُؤتَدِعٌ * فإذَا وقَعَ بين يدَيْ الرَّامي، فهوَ حابِضٌ * فإذَا الْتَوَى في الرَّمْي فهوُ معصِّلٌ * فإذَا قصرَ عن الهدَف فهو قاصِرٌ * فإذَا خرَجَ من الهدَف فهو دَابرٌ * فإذا دَخَ من الرَّميَّة ثم دَخُل من الرَّميَّة بين الجِلْدِ واللَّحْم ولم يَحُزَّ فيها فهوَ شَاظِفٌ * فإذَا خرَجَ من الرَّميَّة ثم النَّحَطَّ فذَهَب فهو مارِقٌ * ومنه الحديث في وَصف الخوَارِج: «يَمْرُقُونَ مَنَ الدِّميَّة بي مَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّميَّة ».

۳۹ ـ فضل في رمي الصيد

رمَى فأَشْوَى، إذا أَصابَ من الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وهي الأَطْرافُ ﴿ ورَمَى فَأَنْمَى، إذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بالسَّهِم ﴿ وَرَمَى فَأَصْمَى، إذا أَصابَ الْمَقْتَل ﴿ ورَمَى فَأَقْعَصَ، إذا قَتَلَ مَكَانَه ﴿ ووَمَى فَأَقْعَصَ، إذا قَتَلَ مكانَه ﴿ وفي حديث ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما: ﴿ كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيتَ ﴾ (٣).

٤٠ ـ فصل في أوصاف الطعنة (عن الأئمة)

إذا كانتُ مستقيمة فهي سُلْكَى * فإذا كانتُ في جانِبِ فهي مَخْلُوجَةٌ * فإذا كانتُ عَنْ يَمينِكَ فهي السَّرُ * فإذا كانتْ واسِعةً فهي

⁽١) انفضخ: مطاوع: فَضَخ. أي انْشَقُّ واتَّسَع، وسال، وانكسر.

⁽٢) أورد ابن ماجة للرسول على عشرة أحاديث تؤكد مُروق الخوارج، أي: خرْقَ الدين وتجاوزه وتعدّيه كما يَمْرُقُ السّهُم من الرميّة (الصيد). ومن هذه الأحاديث: "يخرج في آخر الزمان قومُ أحداثُ الأسنان، سُفهاء الأحلام، يقولون مِنْ خَيْر قولِ الناس، يقرأون القرآن، لا يُجاوز تراقيّهُم. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهمُ من الرميّة. فمنْ لقيهمُ فليقتلهم. فإنَّ قَتَلَهمُ أَجْرٌ عند الله لمن قتلهم، (سنن ابن ماجة ١٩٣١ ـ ٣٤، كذلك السان العرب [مرق] ١٩/ ٣٤١).

⁽٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٣/ ٥٤ ومعناه كل من الصَّيْد الذي مات وأُزهِقتْ روحُه بسرعة وأنت تراه أمامك. ولا تأكله وهو يموت بعيداً عنك غائباً. لأنك لا تدري: أمات بصيدك أم بعارض آخر.

النَّجْلاَءُ * فإذا فَهَقَتْ بالدَّمِ فهيَ الفاهِقة * فإذا قَشَرَتِ الجِلْدَ ولم تَدْخُل الجَوْفَ، فهيَ الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الواخِضة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الجَائِفةُ.

الباب العشرون



١ ـ فصل في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها (عن الأئمة)

مِن الْأَصُواتِ الْحَفِيَّةِ الرَّزُّ، ثُمَّ الرَّكُزُ، وقد نَطَق بهِ القرآن (١) * ثُمَّ الهَتُمَلَةُ فوقَهُما وهي صَوتُ السِّرَار (٢) * ثمَّ الهَيْنَمَةُ، وَهي شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. ويُنْشَدُ للكُمَيْت [من المتقارب]: ولا أَشْهَدُ اللهُ جُرَ والـقَائِـليـهِ إِذَا هُـمْ بِـهـيْـنَـمَـةٍ هَـــــمُــلـوا (٣)

ثُمَّ الدَّنْدَنةُ وَهِي أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجلُ بِالكلاَم تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلاَ تَفْهَمُهُ، لأنه يُخْفِيهِ * وَفِي الحديث «فأمًّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذ فَلاَ أُحْسِنُها» (٤) * ثُمَّ النَّغُمُ وَهوَ جَرْسُ الكلامِ وَحُسْنِ الصَّوْتِ * ثمَّ النَّبْأَةُ، وَهوَ الصَّوتُ لِيسَ بِالشَّدِيد * ثمَّ النَّأْمَةُ مِنَ النَّيْم، وهو الصوت الضعيفُ.

۲ _ فصل فنى أصواتِ الحَرَكات

الهَمْسُ صوتُ حَركةِ الإنسان، وقد نَطَقَ بهِ القرآن(٥) * ومثلهُ الجَرْسُ

(۱) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: ﴿وكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مَن قَرْنِ هِل تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَخَدِ أُو تَسْمَعُ لَهُمْ رِكُوْلَهُ يخاطب أهل مكة ويُحوِّفُهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تَسْمعُ لهم صوتاً ـ فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحش، والصوتُ لا يُفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٢).

(Y) السّرارُ، مصدر سارُهُ مُسَارَةً وسِراراً · ناجاه وأعلمه بسرّه.

(٣) مَتْمَلُوا : تكلَّموا بكلام يُسِرُّونَهُ عن غيرهم. والهَتْملة: الكلام الخفيُ. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/ ١٨٩ وجمعُ الهتملة: هَتَامِل. والكُميْت شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّتْ زاداً للُغة ورواتها. وهماك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد ؛ يسمَّى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلُهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٥٥ ـ ٥٨٥): وكلُهم فن بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٥٥ ـ ٥٨٥).

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ١٣٧/٢، وفيه: «لا نُحْسُلها» بدل: (لا أُحْسُلها). ومعاذ هنا هو معاذ بن جَبّل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول ورُوي عنه أحاديث كثيرة ـ توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/ ٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١).

(٥) وردت اللفظه في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصُواتُ للرَّحْمَٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾ سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرافيل ليوم الحشر، _

والخَشْفةُ * وفي الحَدِيثُ أَنَّه ﷺ قال لِيلالٍ: "إنِّي لا أَرَاني أَدخُل الجنَّة فأَسْمَعُ الخَشْفة إلاَّ رأيتُك (١). وقريبٌ منها الهَمْشَةُ والوَقْشَةُ * فأمَّا النَّامَّةُ، فهي ما يَنِمُ على الإنسان مِنْ حَرَكتهِ أَوْ وَطْءِ قدَميهِ * الهَسْهَسَةُ عامٌ في كل شيءٍ له صوتٌ خَفيٌ، كهَساهِسِ الإبِل في سَيْرِها * الهَمِيسُ صوتٌ نقْلِ أَخْفافِ الإبلِ فِي سَيْرِها. ويُنْشَدُ [من الرجز]:

وَهُنَّ يَمُشِينَ بِنا هَمِيسَا٢)

٣ _ فصل في تفصيل الأَصْواتِ الشَّدِيدة (عن الأَثمة)

الصِّيَاحُ صوتُ كلِّ شيء، إِذَا اشْتَدَ * الصَّراخُ والصَّرْخةُ: الصيحةُ الشَّدِيدُ عَنْدَ الفَزْعة أَو المُصِيبةِ * وقَرِيبٌ منهما الزَّعْقةُ والصَّلْقةُ * الصَّخَبُ: الصَّوتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الخُصُومة والمُناظَرَة * العَجُّ رَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبية * وكذَلك الإِهْلاَلُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوتِ بِالتَّلْبية * وكذَلك الإِهْلاَلُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوتِ بِلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِي * الاستهلالُ صِياحُ المَوْلودِ عند الولادة * الزَّجَل رَفْعُ الصَّوْتِ عندَ الطَّرَبِ * النَّقْعُ الصَّرَاخِ المَرْتَفِعُ * الهَيْعَةُ: الصَّوتُ عند الفَزَع * وفي الحَديث: «خَيرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنانِ فَرَسِهِ كلَّما سَمِعَ هَيْعةَ طَارَ إليها" * الوَاعِيةُ الصَّرَاخُ على المَيْت * النَّعِيرُ صِيَاحُ الغَالِبِ بالمَعْلوبِ * النَّعِيثُ أَلُواعِيةُ الصَّرَاخُ على المَيْت * النَّعِيرُ صِيَاحُ الغَالِبِ بالمَعْلوبِ * النَّعِيثُ أَلُواعِيةُ الصَّرَاخُ على المَيْت * النَّعِيرُ صِيَاحُ الغَالِبِ بالمَعْلوبِ * النَّعِيثُ أَلُواعِيهُ النَّعِيرُ وَالهَدَّةُ صوتٌ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ، وَوَقُ الرَاعِي بالغَنَم * الهَدِيدُ والهَدَّةُ صوتٌ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ،

فخشعت الأصواتُ وذلّتُ وسكتتُ للرحمن فلا تسمع إلا الهمس، أي الصوت الخفيّ وهو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض إلى الحشر وقيل: الهمس هو تحريك الشفة واللسان من دون نطق أو كلام (تفسير القرطبي جـ ٢٤٧/١١).

⁽١) الحديث في «النهاية» جـ٢/ ٣٤ وفيه. الخشفة: الحسّ والحركة، وقيل هو الصوتُ. وهناك حديث في «الرّفشة» يتعلق ببلال أيضاً (النهاية / ٢١٣).

 ⁽۲) الرجز في لسان العرب: [همس] (۲/ ۲۵۰) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ۲٤٧/۱۱ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوتُ أخفاف الإبل في سيرها. وتتمتُه في كتاب «النهاية» جـ٢/ ٢٤١ جدر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحرم:

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» جـ ٥/ ٢٨٨. وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت اللّذي تَّفْزعُ منه وتخافُه من عَدُق.
 والهُيُوع والهَيْعان: الجُبْن.

⁽٤) النعيق دعاءُ الراعي الشاء . . . وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان ٣٥٦/١٠

أَو ناحيةِ جَبَلٍ * الفَدِيدُ صوتُ الفَدَّادِ، وهو الأَكَار بالثَّوْرِ أَو الحِمار. وفي الحديث "إنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَّادِينِ (١) * الصَّديدُ مِنَ الأَصْواتِ الشَّديدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ * الصَّديدُ * الجَرَاهِيَةُ صوتُ الناسِ في كلامهم وعلاَنيَتهم دون سِرِّهِمْ * وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أَبِي زيد).

٤ ـ فصل في الأضواتِ التي لا تُفْهَم (عن الأئمة)

اللَّغَطُ أَصْواتٌ مُبْهَمَة لا تُفْهَمُ * التَّغَمْعُم الصوتُ بالكَلامِ الذي لا يُبَيَّنُ * وكذلك التَجَمْجُم * اللَّجَبُ صَوتُ العَسْكَرِ * الوَغَى صَوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضَّوْضاءُ اجتماعُ أَصواتِ الناس والدوابِّ * وكذلكَ الجَلَبةُ.

ه ـ فصل فى الأصوات بالدَّعاءِ والنِدَاء

الهُتَافُ الصَّوتُ بالدُّعاءِ * التَّهْييتُ الصَّوْتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يَا هَيَاهُ! وَيُنْشَدُ قولُ الرَّاجز:

قَدْ رَابَسْيِ أَنَّ الْسَكَيِّ أَسْكَيْ اللَّهُ الْمَالَةِ الْمَالَةِ الْمَالَةِ الْمَالَةِ الْمَالَةُ الْمَالُةُ الْمِلْمُ الْمُلْعِلْمُ الْمُلْعِلْ الْمُلْعِلْمُ الْمُلْعِلْمُلْعِلْمُ الْمُلْعِلْمُ الْمُلْعُلُومُ الْمُلْعِلْمُ الْمُلْعِلْمُ الْمُلْعِلْمُ الْمُلْعِلْمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلْمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلِمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلِمُ الْمُلْعُلْمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلِمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلِمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْ

⁽١) الحديث في «النهاية» جـ ٣/ ٤١٩، وفيه الفدَّادون، واحدها: فَدَّاد، وهو الذي يعلو صوتُه في الحَرْث والمواشي. وفَدّ الرجلُ يَقِدُ فديداً إذا اشتدّ صوته.

⁽۲) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿ولَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُونَ ﴾ ومعنى: يَصدُون (بكسر الصاد) يضجُون و(بضم الصاد) (يُعْرِضُون). والضجيج هنا مراجعة قريش وجِدالهُم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جَعله من حطب النار كونه عُبِدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبى جـ ١٠٢/١٦ . ١٠٠).

⁽٣) البيت في اللسان [هيت] ٢/١٠٦/، غير منسوب. وفيه هَيْتَ بالرجل، وهوَّتَ: صوِّتُ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلفٍ بعض الشيء عن ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ في القرآن، التي تعنى: (هَلُمٌ، وتعال). والكريُّ. النفسان.

 ⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٢. ومعنى الجَخجَخَةِ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وتحَوَّلُ إليهمْ.

الدُّعاءُ بها إلى العَلَفِ * الإِبْسَاسُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ * السَّأْسَأَةُ دُعاءُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ * السَّأْسَأَةُ دُعاء الدَّجَاجَة.

٦ - نصل في حكايات أصواتِ النَّاسِ في أقوالهم وأحوالهم (عن الأثمَّة)

القَهْقَهَةُ حِكاية قَوْلِ الضَّاحِك: قَهْ قَهْ * الصَّهْصِهةُ حِكايةُ قُولُ الرَّجُلِ لِلقَوْم: صَهْ مَهْ وَهِي كَلَمةُ زَجْرِ لَلسُّكُوت * الدَّعْدَعَةُ حِكايةُ قَوْلِ الرَّجُلِ للعَاثِرِ: دَعْ دَعْ أَا أَي الْتَعِشْ * البَخْبَخةُ حَكايةُ قَوْلِ المُسْتَجِيدِ: بَخْ بَخْ * التَّخيخُ حَكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: أَخْ أَخْ * الزَّهْرَهةُ حَكايةُ قَوْلِ المُسْتَظِيبِ: أَهْ إِنَّ النَّخيَحَةُ والتَّنَخنُحُ حَكاية قَوْلِ المُسْتَظِيبِ: أَغْ أَخْ * الزَّهْرَهةُ حَكايةُ قَوْلِ المُرْتَضِي: زَهْ زَهْ * النَّختَحَةُ والتَّنَخنُحُ حَكاية قَوْلِ المُستَأذِن: نَحْ نَحْ ، عند الاسْتِثْذَانِ وعَيْرِه * العَطْعَلَةُ حَكايةُ صَوتِ المُتَذَوِّق إِذَا صَوَّتِ المُجَانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ الغَلْبَةِ: عِيْطِ * التَّمَطُّقُ حَكايةُ صوتِ المُتَذَوِّق إِذَا صَوَّتَ بِاللَّسَانِ، والغَالِ الأَعْلَى (٢) * الطَّعْطَعةُ حَكايةُ صوتِ اللَّطِع (٣) ، إِذَا أَلْصَقَ لِسانَهُ بِالحَنكِ ثُم لَطَعَ مِنْ الْمَعْلَى (٢) * الطَّعْطَعةُ حَكايةُ صوتِ بهِ بَحَحٌ * الهَوْهَرَةُ والبَرْبَرَةُ حَكايةُ أَصُواتِ اللَّيْعِلِ عِنْدَ الحَرْبِ * المَحْوَتِ حَكايةُ رَجْرِ الغَنْمِ * البَسْبَسةُ حَكايةُ زَجْرِ الغِرَةِ * الوَلُولَةُ المَواتِ السَّبْعُ والإبِلِ * المَرْبَرةُ حِكَايةُ زَجْرِ الغَنَمِ * البَسْبَسةُ حَكايةُ زَجْرِ الغِرَّةِ * الوَلُولَةُ وَلُولِ المرأة: وَا وَيُلاّه! * النَّبْنَةُ حَكايةُ صَوتُ الهَاذِي عِنْدَ البِضَاعُ (٥).

٧ ـ فصل يقاربه في حكاية أقوالٍ مُتَدَاوَلَةٍ على الألسِنَةِ (عن الفرّاءِ وغيره)

البَسْمَلَةُ حكايةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبْحَلَةُ حكايةُ قولِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الهيلَلَةُ

⁽١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتعِشْ وَدَع العِثَار (اللسان [دعع] ٨/ ٨٨).

⁽٢) الغار الأعلى، هو فَضاء الفم، وقيل هو نِطْع الفم في الحُنكيْن. (اللسان [غور] ٥/ ٣٥).

 ⁽٣) اللاطع (فاعل) من لطّع الشيء: لَجِسَهُ بلِسَانه، كذلك: لَعِقَهُ. ورجلٌ لَطّاع: يَمُصُ أصابعه إذا أكل،
 ويلحس ما عليها ــ (اللسان [لطم] ٨/ ٣١٩).

⁽٤) المقرورُ، المصابُ بالبّرْد القارس.

⁽٥) بَضَعَ المرأة بَضْعاً وباضَعَها مباضعة وبضاعاً: جامَعَها. والهاذي: المتكلم بكلام غير مفهوم، يكون ذلك في مرض أو غيره. الاسم: الهُذَاء.

حكاية قول: لا إله إلا الله * الحَوْقَلَةُ حكايةُ قول: لا حولَ ولا قوةً إلا الله * الحَمْدَلَةُ حكايةُ قول: لا حولَ ولا قوةً إلا بالله * الحَمْدَلَةُ حكايةُ قولِ المُؤذِن: حَيَّ على الطَّلْبَقَةُ حكايةُ قوله: أطالَ اللَّهُ بَقاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حكايةُ قولِ: أَطالَ اللَّهُ بَقاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حكايةً قولِ: جُعِلْتُ فِذَاءَك.

٨ ـ فصل في حكاية أصواتِ المكرُوبينَ والمكدودِينَ والمَرْضَى (عن الأئمة)

الأَحِيحُ والأُحاحُ: صَوتُ يُخْرِجُه تَوَجُعٌ أَو غَمَّ * النَّحِيطُ، صوتُ القَصَّار (١١) إذا ضَرَبَ الثوبَ بالحَجَرِ ليكونَ أَرْوَحَ له * الهَمْهَمةُ، صوْتٌ يُخْرِجه تَرَدُدُ الزَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمُ الثوبَ بالحَجْرِ ليكونَ أَرْوَحَ له * الهَمْهَمةُ، صوْتٌ يُخْرِجه تَرَدُدُ الزَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمُ والنَّهِيمُ والنَّهِيمُ النَّحِيرُ * والنَّهِيمُ وَالنَّهِيمُ النَّرَجُ والنَّهِيمُ النَّرَجِيمُ أَنِينَ يُخْرِجهُ العَامِلُ المَكْدُودُ فيَسْتَرِيح إليه * قال الراجزُ:

مَا لَكَ لاَ تَسْتَحِمُ يَا رَوَاحَهُ إِنَّ الشَّحِيمَ لِلسَّقَاةِ رَاحَهُ (۲)

9 - فصلٌ

في ترتيب هذه الأصواتِ

إذا أَخرَجَ المكْرُوبُ أَو المريضُ صَوْتاً رَقيقاً، فهو الرَّنِينُ * فإذَا أَخْفَاهُ فهو الهَنِينُ * فإذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِياً فهو الحَنِينُ * فإن زَادَ فيهِ، فهو الأَنِينُ * فإن زَادَ في رَفْعِهِ، فهو الأَنِينُ * فإذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقبَحَ الأَنينَ، فهو الرَّفِيرُ * فإذَا مدَّ التَّفَس، ثمَّ رَمَى بهِ، فهو الشَّهِينُ * فإذَا ترَدَّد نَفَسُهُ في الصَّدْرِ عند خُروج الروح، فهو الحَشْرَجَةُ.

⁽١) القَصَّار: المُبيِّضُ للثياب. وهو من القَصَرة. قطعةُ الخشب أو الحديد يُدَقُّ بها الثياب بعد نَسْجها ونلّها.

مالك لا تَــنْـهـمُ يا فَــلاَّحُ إِنَّ السَّـهـيــمَ لــلســةــاة راحُ [نهم] ١٧/١٢٥٠.

ومعى النحيم: الزحيرُ والتنحنُح، وهو صَوتٌ يخرج من الجَوْف والنهيمُ: شبّهُ الأنين والزحير، والطحير. وهو صوتٌ كالزجْر. وفي الروايتين: لم يُغزّ البيت إلى قائله.

١٠ ـ فصل في ترتيبِ أصواتِ النَّائم

الفَخيخُ صوتُ النَّائم، وأَرْفعُ منهُ: البَخِيخُ * وأَزْيَدُ منهُ الغَطِيطُ * وأَشَدُ منهُ الفَخيخُ * وأَشَدُ منهُ المُحِيفُ * وفي حديثِ ابْنِ عُمر (١) رضي الله عنهما «أنَّه نامَ حتى سُمِعَ جَخيفُهُ ثم صلى وَلم يتوَضَّأُ» (٢),

١١ _ فصل في تفصيل الأُصواتِ من الأُعضاء (عن الأَئمة)

الشَّخيرُ مِنَ الفَمِ * النَّخِيرُ مِن المِنْخَرَيْنِ * النَّخْفُ منهُما عِنْدَ الامْتخَاطِ * القَفْقَفَةُ من الصَّنكَيْن عندَ اضْطِرَابهما، وَاصْطِكَاكِ الأَسْنانِ * التَّقْفِيعُ والفَرْقعةُ من الأَصابع عِندَ عَمْزِ (٣) المَفاصِلِ * الكَرِيرُ من الصَّدْر، ويُقال هو صَوتُ المَجْهُودِ والمُخْتَنِقِ * الزَّمْجَرةُ من الجَوْف * القَرْقَرَةُ من الأَمْعَاءِ * الإِخْقَاقُ والخَقخَقَة من الفَرْج عند النكاح * الافَاخَةُ مِنَ الدُّبُرِ عند خُروج الرِّيح * وفي الحَديثِ: «كُلُّ بائلةٍ تُفِيخُ» (٤٠).

١٢ ــ فصل في تفصيل أصواتِ الإبلِ وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ الناقةُ صَوْتاً من حَلْقها، وَلم تَفْتحْ بهِ فاها، قيل: أَرْزَمَتْ، وذلكَ على وَلَدِها حتى تَرْأَمَهُ * والحَنِينُ أَشَدُ من الرَّزَمَة * فإذَا قَطَعَتْ صَوْتَها ولم تَمُدُهُ، قيل: بَغَمَتْ وتَزَغَّمَتْ * فإذَا ضَجَّت قيل: رَغَتْ * فإذَا طَرَّبَتْ في أَثَر وَلَدِهَا، قيل: حَنَّتْ * فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جِهة وَاحدةٍ قيل حَنَّتْ * فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جِهة وَاحدةٍ قيل

⁽۱) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى.. أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَّوْا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٧ هـ/ ٢٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، جـ٣/ ٢٠٣ ـ ٢٣٣).

⁽٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصُّه: «أنه نام وهو جالسٌ حتى سمعْتُ جَيْدِيقَهُ، ثم صلَّى ولم يتوضّاً» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ٢/٢٤٢).

⁽٣) الغَمْز ـ هنا ـ العَصْر باليد.

⁽٤) الحديث في فنهاية؛ أبن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفاخةُ خروج الربح مع صوت، وقصَدَ بالبائلة: النَّهُس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغِ الذَّكُرُ مِن الإِبلِ الهَدِيرَ، قيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عليهِ، قيلَ: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَإِذَا ارْتَفَع قليلاً، قيل: كَتَّ وقَبْقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِالهَدِيرِ قيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَوْتُهُ قيل قَرْقَر * فَإِذَا جَعَل يَهْدِرُهُ كَأَنه يَقْصِرُه قيل زَغَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنّه يُقْلعهُ قيل قَلْخَ.

١٣ ـ نصل في تفصيل أصواتِ الخَيْل

الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَحُوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا عَدَا. وَقد نَطَقَ بِهِ الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَحُوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ يَهُ السَّرَانُ * السَّبْعُ صَوتٌ يُردَّدُهُ مِنْ منخَرِهِ إلى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَرِهَهُ * الحَمْحَمَة (٢٠ صوتُهُ إِذَا طَلَب العَلَفَ أَو رَأَى صاحِبَهُ فاسْتَأْنَسَ إِليهِ * الحَضِيعَةُ وَالوَقيبُ صَوتُ بَطْنهِ * وكذلكَ البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ * الرُّعَاقُ والرَّعيقُ صَوتٌ يُسْمَعُ من قُفْر الرَّمَكة (٤٠).

١٤ ـ فصلفي أصوات البَغْل والحِمار

السَّحِيجُ للبَغْل * النَّهيقُ للْحِمار * السَّحِيلُ أَشدُ منهُ * الزَّفيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ * والشَّهيقُ آخِرُهُ.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿وَالْعَادِيات ضَبْحاً﴾ العادياتُ، هنا هي: الأَفراسُ _ والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بعَثَ سريةٌ إلى أناس من بني كنانة فأبطأ عليه خبرُها. فقال المنافقون: إنهم قُتِلوا؛ فنزلتُ هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعِث إليهم _ والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوتُ أنفاس الخيل إذا عَدوْن (تفسير القرطبي جـ ١٥٣/٢ _ ١٥٥).

 ⁽٢) الحَمْحَمة: الصوتُ دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة اله غير:

ف أَزْوَرٌ من وَقْعِ السَّمَّ المِلْبِ الْمِ وَشَكَ اللَّهِ وَسَكَ اللَّهِ بِعَبْ رَوْ وَسَحَ مُحُمِم وَالتَحمُحُمُ وَالتَحمُحُمُ وَالتَحمُحُمُ وَالتَحمُحُمُ وَالتَحمُحُمُ وَالتَحمُحُمُ وَالتَحمُحُمُ وَالتَحمُومُ فَي الصهيل. أي أن الحصان شكا إليَّ بدمعة وصوتٍ مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب يرووت _ ص ٢٧٦).

 ⁽٣) القُنْبُ: جرابُ قضيب الدابة. ثمّ استعمل للجمل والحمار. وقُنْب المرأة: بَظْرُها (اللسان [قنب] ١/
 (٩).

⁽٤) الثُّفر: الفَّرْج. والرَّمكة. الفرس والبرذَوْنةُ تُتَّخذ للنَّسْل. والجمع: رَمَكٌ وأَرْماك.

١٥ ـ فصل في أصواتِ ذاتِ الظُّلْفِ

الخُوَارُ لِلبَقَر * الثُّغَاءُ لِلْعَنَم * الثُّوَّاجُ للضَّأْنِ * اليَّعَارُ لِلْمَعَز * النَّبيبُ للتَّيس * الهَبيبُ، صوْتهُ إِذَا أَرَادَ السُّفَادَ(١١).

١٦ ـ نصل في تفصيل أُصوات السباع والوُحُوش

الصَّيْقُ للفيل * والنَّثيمُ فَوْقَهُ * الزَّيْرُ للأَسَد وَالنَّهِيتُ دُونَهُ * العُوَاءُ وَالوَعْوَعَةُ للذِئب * التَّضَوَّرُ وَالتَّلَعْلُعُ: صَوْتُهُ عند جُوعِهِ * النُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * والضَّعَاءُ لهُ إِذَا جَاعَ * وَالوَقْوَقَةُ إِذَا خَافَ * وَالهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ * الضَّبَاحِ للقَّعْلَبِ * القُبَاعُ للجِنْزِيرِ * المُوَاءُ للهِرَّة * قال اللحياني: مَاءَتْ تَمُوء، مثلُ: ماعَتْ تَمُوعُ * وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُها في نُعاسِها. ويقال بل هي لِلنَّمِرِ * الضَّحِكُ للقِرْد * النَّزِيبُ للظَّبْي * وَكذلك البُعُومُ. قال الليثُ: بُعُومُ الظَّبْي اللَّبْ صَوْتِه * الضَّغِيبُ لِلأَرْنَبِ. وَيقالُ بلُ هُو تَضَوَّرُهُ عندَ الأَخْذِ * قال ابنُ شميل: قِهقاعُ الدُّبِ حكايةُ صَوْتِه في ضَحِكهِ.

۱۷ ـ فصل في أُصوات الطُّيور

العِرَارُ للظّلِيمِ (٢) * الزِّمَارُ للنَّعامةِ * الصَّرْصَرَةُ للباذِي * القَعْقَعَةُ للصَّقْرِ * الصَفيرُ للنَّسْرِ * الهَدِيلُ وَالهَدِيرُ لِلْحَمامِ * السَجْعُ للقُمْرِي (٦) * العَنْدَلَةُ للعَنْدَلِيبِ (١) * اللَّقْلَقةُ للنَّسْرِ * البَطْبَطَة لِلْقَلْقَدُ (من البسيط]: للَّقْلَق (٥) * البَطْبَطَة لِلْهُدْهَدُ * الهَدْهُدِ * القَطقطةُ للقَطا (٦). ويُنْشَدُ [من البسيط]:

يا حُسْنَها حينَ تَذْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ(٧)

⁽١) السُّفاذ: نَزْوُ الذُّكر على الأنثى .. يكون للماشي والطائر.

⁽٢) الطُّليمُ: ذَكَّر النعام ج: ظُلْمان.

⁽٣) الفُمريُّ: ضَرَّبٌ من الحمام مطوَّقٌ حسن الصوت، ج: قُمْر، الأنثى قُمْريَّة، ج: قَمَاريُّ.

⁽٤) العندليب، والعندليلُ (بالباءُ واللام) طائر صغير يصوَّتُ ألواناً ــ قال بعضهُم هو طائر أصغر من العصفور، وآخرون: هو البلبل، وغيرهم: الهزار والجمع: العُنادِل (اللسان [عندل] ١١ / ٧٩ / ٤٨٠ ــ ٤٨٠).

⁽٥) اللَّقْلَق، واللَّقلاقُ: طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار، أحمر الساقين والرجلين والمنقار، ج· لَقَاليق. (المعجم الوسيط/لقلق).

⁽٦) القطا: ضربٌ من اليمام، يعيش في الصحراء ويتخذ أُفْحُوصَه في الأرض، ويطير جماعات، ويقطع مسافات شاسعة، وبيضه مُرقَّط، ذكره الشعراء القدامي وتمثلوا به كثيراً. هو جمعٌ، واحدته قطاة. (الوسيط/ قطا).

⁽٧) الشعر للنابغة الذبياني، وتمام البيت:

أَيْ يَصِيحُ: قَطَا قَطَا * الصَّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيك * النَّقْنَقَةُ وَالقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجِةِ * وَالقَيْقُ صوتُها إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ للسَّفاد (عن ابن الأَعرَابي) * الإنقاضُ صَوْتُها إِذَا أَرَادَت البَيْضَ * التَّرْقِيبُ للمُكَّاءِ⁽¹⁾ * السَّقْسقةُ للعُصْفُور * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ للمُكَاءِ . قال بَعْضُهم: نَعيقُهُ بالخَير وَنَعيبهُ بِالْبَيْنِ.

۱۸ ـ فصل في أصواتِ الحَشَرَات

فَحيحُ الحيَّة بِفيها * وكَشِيْشُها بِجِلْدِها * وَحَفيفُها مِن تَحَرُّشِ بَعضها بِبَعْض إِذَا الْسَابَتْ * النقيقُ لِلضَّفْدَع * الصَّبِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَالفَأَرَة * الصَّرِيرُ لِلْجَرادِ * قال أَبو سعيدِ الضرير: تقول العرَبُ: سَمِعْتُ للجرَادِ حَثْرَشَةً وَهي صَوْتُ أَكْلِهِ.

۱۹ _ فصل في أَصْواتِ الماءِ وما يُنَاسِبُه

الخريرُ صَوْتُ الماءِ الجَارِي * القَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقِي أَوْ قُمَاشِ * الفَقِيقُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقِي أَوْ قُمَاشِ * الفَقِيقُ صَوْتِ الجَرَّة والكُوزِ في الماءِ * القَرْقَرَةُ صَوْتِ الجَرَّة والكُوزِ في الماءِ * القَرْقَرَةُ حكايةُ صَوْتِ اللَّبنِ عِنْد الحَلْبِ (عن حكايةُ صَوْتِ اللَّبنِ عِنْد الحَلْبِ (عن أَبي عمرو) * الشَّخيخُ صَوْتُ البَوْلِ (عن الليث) * الشَّيشُ صَوتٌ عَلَيَانِ الشَّرَابِ.

٢٠ ـ فصل في أَصْواتِ النارِ وما يجاورُها (عن الأئمة)

الحسيسُ من أَصْواتِ النَّارِ. وقد نَطَقَ بهِ القُرآن (٢) * الكَلْحَبَةُ صَوْتُ

تدعو القَطَا وبه تُدعى إذا انتسبت ياصِدُقَها حين تلقاها فَتَنْتَسِبُ وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافة والباز ومطلعها:

لقد لحقتُ بأولى الخيل تَحْمِلني كبداء لا شَنَعِ فيها ولا وَطَبُ (ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧).

⁽١) المُكَّاء: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يَصفرُ فيهما صفيراً حَسَناً. ج: مَكاكيّ: المعجم الوسيط (مكا).

⁽٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتمام الآية: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وهُمْ في ما اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدون عن النار وسعيرها. ولا يسمعون لها صوتاً (حَسيساً).

تَوَقَّدِهَا * المَعْمَعَةُ صَوتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضَّرَامِ * الأَزْيِرُ صوتُ المِرْجَلِ عنْدَ الغَلَيان * وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كأَزِيز الغَلْيَان * وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كأَزِيز المِرْجَلِ (۱) الغَطْعَطَةُ والغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَان القِدْر * وَكَذلكَ الغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ المَيْنَةِ وَقَرْقَرَرُمِي يقول: سُئِلَ بَعْضُ المُجَّان عن أَحبً الأَصْوات إليهِ فقال: نَشْنَشَةُ القَلِيَةِ وَقَرْقَرَةُ القِنْيَةِ وَقَرْقَشَةُ السَّلَةِ.

٢١ ـ نصل في سِياقَة أَضواتٍ مُختلفة

هَزِيزُ الرُّيحِ * هَزِيمُ الرَّعْدِ * عَزِيفُ الجنِّ * حَفِيفُ الشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ الرَّحاءِ (٢) * وَسُوَاسُ الحَلْي * صَرِيرُ الباب وَالقَلَم * قَلْقَلَةُ القُفْلِ وَالمِفْتاح * خَفْقُ النَّعْلِ * صَرِيفُ نابِ البَعِيرِ * مُكَاءُ النَّافِح في يدِهِ. وقد نَطَقَ بهِ القرآن (٣) * دَرْدَابُ النَّعْلِ * طَنْطَنَةُ الأَوْتارِ * ضَغَيِلُ الحَجَّام (وَهوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ المَحَاجِم) * وكذلك النَّقِيضُ * هَيْقَعةُ السَّيوفِ (وهي حكاية أَصْوَاتِها في المعركة إِذَا ضُرِب بها).

٢٢ ـ فصلفي الأصواتِ المشتركة

النَّشِيشُ صوْتُ غَليان القِدْر وَالشَّرَابِ * الرَّفِينُ صوتُ النَّكلى، وَالقَوْسِ * الفَّصِيفُ صوتُ الرَّعْد وَالبَحْر وَهدِيرُ الفَحْلِ * النَّقِيقُ صوْتُ الدَّجاجِ والضُّفْدَعِ * الجَرْجرَةُ حكايةُ صوتِ الفَحْل وحكايةُ صوتِ جَرْعِ الماءِ * القَعْقَعَةُ صوتُ السَّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفَسِ في صَدْرِ المُحْتَضَرِ * العَجيجُ صوتُ الرَّعْدِ وَالحَجِيجِ وَالنَّساءِ وَالشَّاءِ * الزَّفِيرُ صوتُ النَّارِ

⁽١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنينٌ من الخوف، من البكاء. وقيل هو أن يَجيشَ جوفُهُ ويَعُلَى بالبكاء. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المرويِّ أعلاه، كلمة: «مِنَ البكاء».

⁽٢) الرَّحا والرَّحى (بأَلْفين لَيَّنة ومقصورة) الأداة التي يُطحن بها الحَبّ. وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قطب. ج: أَرْح وأرْحاء ورُحيّ. . (الوسيط/رحا).

⁽٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إِلاَ مُكاءً وتَصْدِيةً فَذُوقوا المَذَاب بِما كُنْتُمْ تَكْفُرون﴾ الكلام في كفار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفقون، ويُصفرون، والمكاء الصفير، والتصدية: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصدية: الصياح، وقيل: المكاء إدخالهُمْ أصابعهم في أفواههم، والتصدية: الصفير، كل ذلك إرادتهم أن يُشْفِلوا محمداً ﷺ عن الصلاة. (تعسير القرطبي جد ٧/ ٤٠٠ ـ ٤٠١).

وَالحِمَار والمكرُوبِ إِذَا امْتَلاْ صَدْرُهُ غَمّاً فَرَفَرَ بِهِ * الخشْخَشَةُ والشَّخْشَخَةُ صوت حَرَكة القِرْطاسِ وَالنَّوْبِ الجَدِيدِ وَالدِّرْعِ * الصَّهْصَلِقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَزْأَةِ وَالرَّغْدِ وَلَاعْدِ وَحَرَكَةُ الجَلاَجِل * الحَفِيفُ صوتُ حَرَكةِ الْخَلْمِ الْغُفِيفُ صوتُ الحَديد وَاللَّجام الأَغْصانِ وَجَنَاحِ الطَّائِر وَحَرَكَةِ الحَيَّة * الصَلْيِلُ وَالصَّلْصَلَةُ صوتُ الحَديد وَاللَّجام وَالسَّيْفِ والدَّرَاهِمِ وَالمَسَاميرِ * الطَّينِ صَوْتُ الدُّبابِ وَالبَعُوضِ وَالطُّنبور (۱) * الأَطيطُ صوتُ الناقةِ وَالجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَنْقَلَهُ ما عليه * الصَّرِيرُ صَوْتُ القَلَمِ وَالسَّدِيرِ وَالسَّيْفِ واللَّمْرِيرُ صَوْتُ اللَّيْفِي صوتُ البانِي وَالبَطُ والأَخْطَب (۱). الدَّوِيُ صوتُ البائِي وَالبَطْ والأَخْطَب (۱). الدَّويُ صوتُ البائِدِي وَالبَطْ والأَخْطَب (۱). الدَّويُ صوتُ البائِي وَالبَطْ والأَخْطَب (۱) الدَّويُ والرَّحْلِ والمُحْجَمةِ (۱) إِذَا شَدِّها الحَجَّامِ بِمَصِّهِ * التَّغْرِيدُ صَوتُ الدَّجَاجةِ وَالفَرُوجِ وَالرَّحْلِ والمُحْجَمةِ (۱) إِذَا شَدَّها الحجَّام بِمَعِّهِ * التَّغْرِيدُ صَوتُ المُغَنِّي وَالحادِي والطائرِ. وكلُ والمِحْجَمةِ (۱) إِذَا شَدَّها الحجَّام بِمَعِّهِ * التَعْرِيدُ صَوتُ المُغَنِّي وَالحادِي والطائرِ. وكلُ صَاتُ الرَّعْدِ السَّعْنُ صَوتُ الرَّعْدِ وَلَهَ النَّارِ وحكايةُ وَالفَرْرَةِ وَالنَوْرُوعِ والعَاثِي وَهُو مُطْبِقٌ فَمَهُ * الصَيْعُ صوتُ الفِيلِ والخِنْزِيرِ والعَقْرَبِ.

47 _ فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات (عن ثعلب، عن سَلَمة، عن الفراء)

قال: سمِعْتُ العرب تقول غاقِ غَاقِ: لِصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْت الضَّرْب * والطَّقْطقةُ حكايةُ ذلك * (الليث عن الخليل). تقول العرَبُ في حكاية صَوتِ حَوَافِ الخَيْل على الأَرضِ حَبَطِقْطِق وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:

جَرَتِ الخيلُ فقالتْ حَبَطِقْطِق (١) *

قال ابنُ الأَعرابي: ومثْلُها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشِيْبْ شِيْبْ! حكايةُ جَرْعِ الإِبلِ الماءَ (وقد نَطَقَتْ بهِ أَشعَارُ العرب) (٥) * قال: وَغِنْ غِنْ! حكايةُ غَلَيان القِدْرِ * وفي

⁽١) الطبورُ: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عنق وأوتار (الوسيط/طنبر).

⁽٢) الأخطب: هو الصَّقر _ وقيل: الأخطب: الحمارُ تعلوه خُضْرة.

⁽٣) المِحْجَمةُ، المِحْجَمُ: أداة الحَجْم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِحْجَم الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامة.

⁽٤) البيت في (اللسان [حبطقطق] ١٠/٣٨) ـ وهو غير منسوب. وتمامُه.

جَــرَتِ الــخَــيُــلُ هــقــالـــتُ حَــمَـطِــقْ طِــقْ حَـبَـطِــةُ طِــقْ (في قعره بعض الحُفَر والجواب) _

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ القيامَةِ مِنَ الناس حتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لتَقُولُ: غِقْ غِقْ!» (١) قال: وَالدَّبْدَبةُ حكايةُ صوتِ الدَّبادِبِ. كأَنَّهُ: دَبْ دَبْ * قال: وخَاْقِ بَاْقِ: حِكايةُ صَوْتِ أَبِي عُمَيْر فِي زَرْنَبِ الفَلْهَم (٢) * وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّح فَما أَمْلَحَ.

وأصواتُ مشافِرها شيْبُ شيبْ:

تَدَاعَيْنَ باسم الشَّيبِ، في مُتَّنَلِّم جَوانِبُسهُ مسن بَسصْرَة وسِسلام (لسان العرب [شيب] ١/٥١٥) والبيت في ديوان ذي الرَّمة (المكتب الإسلامي)ص ٦٨٩. و «البصرة» هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشبه الجصّ، وبها سَمِّيت البَصْرة من أجل حجارتها البيض ... والسَّلامُ: الحجارةُ مفردها: سَلِمَة.

⁽١) وجدتُ الحديث في «النهاية» جـ ٣/ ٣٧٦. وفي رواية · «حتى إنَّ بطونهم تَفِقُ» أي تَغْلي. والحديث في (اللسان [غقن] ٢٩٠/١٠.

 ⁽٢) أبو عُمَيْر: كُنيةُ الفَرْج. والزَّرْنبُ: فَرْجُ المرأة إذا عَظُم. والفَلْهَم: فرْجُ المرأةِ الضخمُ الطويلُ الإسْكَتَيْنِ القبيح.

انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٢٠٩/٤ و [زرنب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٢٠٨/١٢) ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيب في شدة مباضعته لفرج ضخم. .).

الباب الحادي والعشرون



١ _ فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها مِن القِلَّة إلى الكَثْرة على الكَثْرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلُمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصِبْةٌ، وطائفة * ثُمَّ ثُبَةً، وَثُلِّةٌ * ثُمَّ فَعَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَثُلِّةً * ثُمَّ فِعَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَيَبْصٌ، وَجِيلٌ.

٢ ـ فصل في تفصيل ضُروب من الجَمَاعات (عن الأَثمَّة)

إِذَا كَانُوا أَخْلاَطاً وَضُرُوباً مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءً، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ، وَأَشْرُ اللهُ مِنْ اللهُ وَأَسْائُ اللهُ مَا اللهُ وَأَسْائُ اللهُ اللهُ وَأَسْائُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ال

٣ ـ فصل في تدريج القبيلة منَ الكَثرة إلى القِلَّة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِن القَبيلة * ثُمَّ القَبيلةُ * ثمَّ العِمَارَةُ (بكسرِ الغَين) * ثم البَطْنُ * ثم الفَخِذُ.

⁽١) الأَفناءُ، واحدُها: فِنْوَ ـ الأوزاعُ: لا واحد لها ـ الأوباش: واحدها وَبْشٌ (بفتح الباء وتسكينها) ـ والأعناق: واحدها: عُنقُ. قصد بذلك: الرِّقاب. أو الجَماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فظلَّتْ أَصْافُهمْ لها خاضعين﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ٢٧٣/١٠).

٤ ـ فصل في مِثْل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ القبيلةُ * ثمَّ الفَصِيلةُ * ثُمَّ العَشِيرة * ثم الذُّريَّةُ * ثُمَّ العِتْرةُ * ثُمَّ الأُسْرة.

ه ـ فصل في تَرتْيب جَماعاتِ الخَيْل (عن الأئمة)

مِقْنَبٌ (١) * ثُمَّ مِنْسَرٌ (٢) * ثم رَعيلٌ (٣) * ثم كُرْدُوسٌ (٤) * ثم قَنْبَلةٌ (٥).

٦ _ فصل في تفصيل جماعاتِ شتَّى

جيلٌ منَ النَّاسِ * كَوْكَبَةٌ من الفُرْسانِ * حِزْقةٌ من الغِلْمانِ * حاصِبٌ من الرُّجالِ * كَبِكبةٌ مِنَ الرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ منَ النّساءِ * رَعيلٌ مِنَ الخَيْل * صِرْمةٌ من الإبلِ * قَطيعٌ مِنَ الغَنَمِ * عَرْجَلةٌ مِنَ السّباعِ * سِرْبٌ مِنَ الظّبَاءِ * عِصَابةٌ منَ الطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ الجَراد * خَشْرَمٌ منَ النَّحْل.

۷ ـ فصل في ترتيب العساكر (عن أبى بكر الخُوَارَزْمى، عن ابن خالوَيه)

أَقَلُ العَسَاكِرِ: الجريدةُ؛ وهي قِطْعةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سائرِها لوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيّةُ؛ وَهي مِنْ خَمسينَ إِلَى أَرْبَعمائة * ثُمَّ الحَيشُ، مِنْ خَمسينَ إِلَى الْأَلْفِ * ثُمَّ الجيشُ، وهو من أَلْفِ إلى الْخَمِيسُ، وهو من وهو من ألفِ إلى أَرْبعةِ آلاَفِ * وكذلك الفَيلَقُ والجَحْفلُ * ثم الخَمِيسُ، وهو من

⁽١) البِقْنَب: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

⁽٢) المِنْسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٥/ ٢٠٥).

⁽٣) الرعيل: الرَّعلةُ من الخيل: القطعة قدر العشرين. جمعها: رِعال. وجماعتها: رعيل (نفسه [رعل]

⁽٤) الكُردوس، ج · كُرُدوسة، الطائفة العظيمة من الخيل والجيش.

 ⁽٥) القَنْبَلة والقَنْبَل: طائفة من الناس ومن الخيل. قيل هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين، الجمع: القَنَابِل.
 (اللسان [قنبل] ١١/ ٥٦٩ - ٥٧٠.

أَرْبِعَةَ آلَافَ إِلَى اثْنَي عَشَرِ أَلْفًا * وَالْعَسْكُرُ يَجْمَعُهَا.

٨ ـ فصل في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها (عن الأئمة والبُلغاءِ والشُعرَاء)

كَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلُ لُهامٌ * خَميسٌ عَرَمْرَم.

٩ ـ فصل في سياقة نُعُوتها في شدَّة الشَّوْكَة والكَثْرةِ (عن الأَصمعي)

كَتِيبَةُ شَهْباءُ، إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الْحَدِيد * وَخَضْرَاءُ، إِذَا كَانَتْ سَوداءَ مِن صَدَا الْحَديد * ومُلَمْ لَمَةُ، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعةً * ورَمَّازَةً، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ الْحَديد * ومُلَمْ لَمَةُ، إِذَا كَانَتْ لُمَ تَصْوَلُ وَلا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةً، إِذَا كَانَتْ لا تَقْدِرُ على السَّيرِ إلا رُويداً مِنْ كَثْرَتِها.

١٠ ـ فصل في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا كانت ما بَين الثلاَثَة إِلى العَشَرَة، فهي ذَوْدٌ * فإذَا كانتْ ما بين العَشَرَة إلى الأَربعينَ فهي هَجْمةٌ * فإذَا بَلَغَتِ السِّتِّينَ، فهي عَكْرَةٌ (١)، وَعَرْجٌ (٢) إلى ما زَادَتْ * فإذَا بَلَغتِ المائة، فهي هُنَيْدَة * فإذَا زادَتْ على المائتين فهي عَكْنان * فإذَا بِلَغتِ الأَلْف، فهي خِطْرٌ.

١١ ـ فصل
 في جماعات الضَّأن والمَغز

إِذَا كَانْتِ الضَّأْنُ مَا بِينَّ الْعَشْرِ إلى الأَرْبَعِينَ، فهيَ الفِرْرُ * والصَّبَّةُ مِن المَعْز مثلُ ذَلكَ * فإذَا بلغَتِ الثلاَثينَ فهيَ الأَمْعُوزُ * فإذَا بلغَتِ الضأْنُ مائةً، فهيَ القَوْطُ * فإذَا

 ⁽١) العَكَرةُ: السّتُون من الإبل ـ وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة. ج: العَكَر، وهو ما فوق الخمسمائة.
 وقيل: القطيع الضخم من الإبل (اللسان [عكر] ٤/ ٢٠٠).

⁽٢) العَرْج (بفتح العين وكسرها) ما بين السبعين إلى الثمانين ـ وقيل مائة وخمسون وفويق ذلك. وقيل خمسمائة إلى ألف والجمع: أغراج وعُرُوج. (اللسان [عرح] ٢/ ٣٢٢.

كَثُرَتْ فهيَ الضَّاجِعَةُ والكَلَّعَةُ * فإذَا اجْتَمَع الضأْنُ والمِعْزَى، فكَثُرَتَا، قيل لَهَا: ثُلَّةُ (١).

۱۲ _ فصل مجملٌ في سِياقَةِ جَماعاتٍ مُخْتلفة (عن الأئمة)

جَماعَةُ النِّسَاءِ والظُّباءِ والقَطَا: سِرْبٌ * جَماعَةُ الْبَقَرِ الوَحْشيَّةِ والظُّباءِ: إِحُلِّ وَرَبْرَبٌ * جَماعَةُ البَقرِ الوَحْشيَّة: وَسُوَارٌ * جَماعَةُ الحَميرِ الوَحشَيَّة: عَانَةٌ * جَماعَةُ النَّعام، خَيْطٌ * جَماعَةُ الجَرَادِ رِجْلٌ وَعارِضٌ * جماعَةُ النَّحَلُ دَبْرٌ (٢).

۱۳ _ فصل

في سِيَاقَةِ جُموع لا واحدَ لهَا مِنْ بِناءِ جَمْعها

النّساءُ * اللّبِيلُ * الخَيلُ * العُوذُ، وهي الظّباءُ * الصَّور (٣) والحَائش وهما جِمَاعُ النخل * المَسَاوِي (٤) * المَحَاسِنُ * المَمادِحُ * المَقَابِحُ * المَعَايِبُ * المَقَالِيدُ * الشَّمَاطِيطُ: (الثِّيَابُ المُخَرَّقة) * العَبَادِيدُ. (٥) * الأَبابِيلُ (٢) * المَذَاكِيرُ * المَسَامُ (وهي المَنافِذُ في بدَنِ الإِنْسانِ يَخْرُجُ منها العَرَقُ والبُخَار) * مرَاقُ البَطْن (ما لاَنَ منهُ وَرَقَّ).

١٤ ـ نصلفي القوافل

(وجَدتُهُ في تغلِيقاتي عن الخُوَارَزْمي، عن ابن خَالَوَيْه. فلم أَسْتَبْعِدْهُ عن الصَّواب)

إذَا كانتُ فيها جِمالٌ قد تَخَلَّلَتُها حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَة (٧)، فهي العِير * فإذا كانت تحمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرجُوا لمُحاربةٍ أو غارةٍ، فهي القَيْرَوَانُ * فإذا كانتْ راجعة، فهي القَافِلةُ لا غيرُ * فإذا كانت تَحْمِل البَزَّ والطِّيبَ فهي اللَّطيمَةُ.

 ⁽١) الثُّلَّة: الجماعة من الناس. وفي التنزيل العزيز: ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلينَ * وثُلَّةٌ مِنَ الآخِرينِ ﴾ الآيتان ٣٩، و
 ٤٠ من سورة الواقعة.

⁽٢) الدُّبْرُ: جماعة النحل والزنابير، ج: أَدْبُر ودُبُور.

⁽٣) الصُّورُ: مجتمع النخل (بالخاء المعجمة) لا واحد له، وفي بعض النسخ «النحل» بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

⁽٤) المساوي (بياء ليُّنة، بدون همز) أو بألف مقصورة مَّهْمزوة. لا واحد لها.

⁽٥) في الأصل: «العبادين». والصواب ما أثبتنا... والعباديد، من الخيل والناس: المتفرّقون اللـاهبون في كل وجه (المعجم الوسيط/عبد) ومثلها: الشّماطيط: أي الخليط المتفرّق.

 ⁽٦) الأبابيل. جمع يستعمل للتكثير، ومنه قوله تعالى، يصف طيوراً ترمي الكفار بالحجارة: ﴿وَأَرْسَلُ
 عليهم طَيْراً أَبابيل﴾ سورة الفيل ــ الآية الثالثة.

⁽٧) الميرة: الطعام يجمع زاداً للسَّفر ونحوه.

الباب الثاني والعشرون

في القطع والانقِطاع والقِطع ومايقار بُهامِنَ الشَّقِّ والكِسْرومايتصلُ بهما

١ - فصل في قَطْع الأَعضاءِ وتَقْسيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنفَهُ * صَلَمَ أُذُنَّهُ * شَتَر جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفْتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ ـ فصل في تقسيم قطع الأطراف

قَصَّ جَناحَ الطائرِ * حَذَف ذَنَب الفَرَس * قدَّ رِيشَ السَّهم * قلَّم الظُّفُرَ * قَطُّ القَّلَمَ * عَصَفَ (١) الزَّرْعَ * خَرَمَ الأَنْفَ (وهو دُون الجَدْع).

٣ ـ فصل فى تقسيم القَطْع على أشياء مُختلفة

حَزِّ اللَّحمَ * جَزِّ الصُّوفَ * قَصَّ الشَّعَر * عَضَدَ الشَّجَر * قَضَبَ الكَّزَمَ * قَطَفَ العِنَبَ * جَرَمَ النَّحْلَ * بَرىٰ القَلَمَ * فَلَحَ الحَدِيد * خَضدَ النَّباتَ الرَّطْبَ * حَصَدَ النَّباتَ اليابِسَ * قَطعَ الثوبَ * جابَ الجَيْبَ * قَدَّ السَّيْرَ * حَذَا النَّعْلَ * حَذَقَ الحَبْلَ.

٤ ـ فصل في القطع بآلات له مُشْتَقَّةٍ أسماؤُها منه

وَشَرَ^(۲) الخَشَبةَ بالمِيْشار * نشرها بالمِنْشارِ * فَرَصَ الفضَّة بالمِفْرَاص * قَرض النُّوبَ بالمِقْراضِ * جَلَمَ الشَّعْرَ بالجَلَميْنِ^(۳) * نَجلَ الزَّرْعَ بالمِنْجَل.

ه _ فصل يناسبه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ * خَلَقَ المِعْزى * جلَّدَ الإبلَ. (لا تقول العَربُ غيرَ ذلك).

⁽١) عصفَ الزرْعَ: حَزَّ ورقَّهُ الذي يميل في أسفله ليكون أَخفُّ للزرع. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

⁽٢) وشَرُ الخَشَبةَ وأَشَرَها ونَشَرَها، في معنى واحد، على فروق طفيفة لا نكاد للحظها.

 ⁽٣) الجَلَمانُ (على صورة الفَعَلان، والإعراب (بالضم) على النون، وعلى صورة المثنى، الإعراب بالحروف): آلة يُجَرُّ بها الشعر والصوف ونحوهما (المعجم الوسيط/جلم).

۲ ـ فصل فی القَطْع الجاری مَجْرَی الاستعارة

صَرَم الصَّدِيقَ * هَجرَ الحَبيبَ * قَطَعَ الأَمرَ * جابَ البِلادَ * عَبرَ النَّهرَ * بَلَتَ الحَدِيثَ * بتَّ العَقْدَ * فصلَ الحُكْمَ.

٧ ـ فصل في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأَثمَّة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ * التَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ القِطْعةِ مِن اللَّحْمِ حتى تَرِقَ، فَتَرَاها تَشِفُ مِن الرُقَّةِ * الحَسْمُ قطْع العِرْقِ وكَيُّهُ بالنارِ، كيْلاَ يَسيلَ دمُهُ * العَرْقَبَةُ قطْع العُرقوب (١) * الحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحُلْقومِ * الذَّبْحُ قطْع الحُلقومِ مِنْ دَاخلِ * القَصْبُ قطْعُ العُرقوب الشَّاةَ عُضُوا عُضُوا * الحُضْرَمةُ قَطْعُ إِحدى الأَذْنَيْنِ * الجَرْدَلةُ (بالدَّال وَالذَّال) القطْعُ قِطَعاً * وَكذلكَ الشَّرْشَرةُ * والخَرْبقة (٢) * القَرْصَبةُ القَطْعُ بِسَدَّة * الجَرْمُ والخَرْبقة (١) القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ والحَدْم: القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ الخَدْم * الهَذُ والهَدْمُ: القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ الحَدِيث: "النَّهْيُ عن جِدَادِ الليل فِرَاراً مِن الصَدِيث: "النَّهْيُ عن إلمَن قَطْعُ البَوْلِ على والاجْتِثاثُ أَوْحَى منه * الإِيْكَاحُ قَطْعُ العَطِيّة (عن أَبِي زيد) * البَتْلُ قَطْعُ البَوْلِ على الصَدِيث: (وفي الحديث: لا تُزْرِمُوا ابْنِي) (٥) * البَتْكُ قَطْعُ الأَذُنِ * البَتْدُ قَطْع الأَذْنِ * البَتْدُ قَطْع الأَذْنِ * البَتْدُ قَطْع الأَذْنِ * البَتْدُ قَطْع الأَذْنِ * البَتْدُ قَطْع اللَّذَنِ * المَسْحَ قَطْعُ الأَذْنِ * البَتْدُ قَطْع اللَّذَنِ * المَسْحَ قَطْعُ الأَغْنَاقِ * (١)

 ⁽١) العُرْقوبُ، من الإنسان: وَتَرٌ غليظٌ فوق عَقبِهِ. ومن الدابّة: ما يكون في رِجْلها بمنزلة الركبة في يدها.
 وكلُّ ذي أربع: عُرْقوباهُ في رجلَيْه وركبتاهُ في يَدَيْه (المعجم الوسيط ـ عرقب).

 ⁽٢) خربق الشيء . قطعه وشَقَه .

⁽٣) شيءٌ وَحِيٌّ: عَجِل مُسْرع.

⁽٤) جاء في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٤: «وفي الحديث أنه نَهى عن جِداد اللَّيل» والجدّدُ (بالفتح والكسر) صرام النخل، وهو قطع ثمرتها.

⁽٥) جاء في كتاب «النهاية» «أنه بال عليه الحَسَنُ بن عليٌ فأخِذَ مَن حِجْره، فقال: لا تُزْرموا ابْني» أي: لا تقطعوا عليه بَوْلُه (جـ ٢/ ٣٠١).

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة ص. والذكرُ هنا لخيل سليمان عليه السلام عندما كان يصلّي وقد عُرِضَتْ عليه، وهي من الغنائم، فأشار بأن تُتّحى عنه ريثما ينتهي من صلاته ـ وقيل: إنه شُغلِ بالخيل عن ذكر ربّه أي صلاة العصر حتى أدركه المغيبُ فاغتاظ. فصلَّى، ثم أمر القومَ بردِّ الخيل إليه فمسحَ أعناقها وسوقها بمعنى: قطعها ذَبْحاً. وقيل غير ذلك (تفسير القرطبي جـ ١٩٤/١٨ ـ ١٩٣).

ومنهُ قولهم لِلْخَصِيِّ: ممْسُوحٌ * القَصْل قَطْعُ الرَّقابِ * الخَزْلُ والجَزْل (بالخاءِ والجيم) قَطْعُ اللحم * واللَّهزَمةُ والقطْلُ، من أَنْوَاع القَطْع.

٨ ـ فصل لأبي إسحاق الزَّجاج (١) (استحسنته جِداً في قولهم، قَضَى الأَمر، إذا قَطَعه)

«قَضى، في اللَّغة [تدلُّ] (٢) على ضُروبٍ كُلُها يَرْجِعُ إلى معْنَى قَطْع الشيْءِ وإِثْمامِه. ومنهُ قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضى أَجَلا ﴾ (٣) معناهُ: ثمَّ حَتَّم ذلكَ وأَتَمَّهُ * وقولهُ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وقَضَينَا ﴿ وقَضَينَا اللهِ بَنِي إِسْرائيل في الكِتَابِ ﴾ (٥) أَيَ أَعْلَمْنَاهُم إعْلاماً قاطِعاً * وَمهُ قولُهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَلَوْلا أَجَلُ مُسَمَّى لَقُضِيَ بَيْنَهُم ﴾ (١) أَيْ لَفُصِلَ وقُطِعَ الحُكْمُ بِينَهُم * ومِثْلُ ذلكَ قولُهُم: قد قَضَى القاضي بين الخُصُومِ. أَيْ قَطَع بَيْنَهم في الحُكْم. ومِنْ ذلك قولُهُمْ: قضى فلانْ دَيْنَهُ. تأويلهُ الله قطع ما لِغَرِيمِهِ عليه، وأَدَّاهُ إليهِ * وكلُ ما أُحْكِمَ فقَدْ فُصِلَ وقُضِيَ.

٩ ـ فصل في تفصيل الانقطاعات (عن الأئمة)

عَقَمَتِ (٧) المرْأَةُ، إِذَا انْقَطَع حَيْضُها * أَقَفَّتِ الدَّجاجَةُ إِذَا انقطع بَيْضُها * جَدَّتْ

⁽۱) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السَّرِيّ، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرِّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً _ فنصَحه وعلَّمه. نادم المعتضد، وأدّب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الموادر» و "فعلتُ وأفعلتُ» _ أخذ عنه العربية أبو علي الهارسي (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٠).

⁽٢) أضهنا كلمة [تدلُّ] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

⁽٣) جزءٌ يسير من الآية الثانية من سورة الأبعام. ومعناه هنا. أمرَ أَنْ يعيش الإنسانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٣/٦) وفيه أيضاً: «قضى أجلاً» يعني النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند اليقظة.

⁽٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء ﴿وقضى ربُّك ألاَّ تَغبدوا إلاَّ إِيَّاه وبالوالدَيْن إِحْساناً﴾ ومعناه أمر ووَضَّى بعبادته وحده لا شريكَ له ـ عالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٢٩٨/٤).

⁽٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

⁽٦) حزء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في «بينهم» يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمَّد ﷺ وفي رواية الآية هنا، حطأ. وصوابُ نصَّها: ﴿لولا كَلمةٌ سَبَقتْ من رَبُّك إلى أَجلِ مسمَّى لقُضيَ بينهم﴾ أي لوقع ونزل العذابُ بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب (تفسير القرطي جـ ٢ / ١٢).

⁽٧) في بعض النسخ: عُقِمْت (بالمجهول) وهو خطأ. . والصواب ما ذكره الثعالبي، ويجوز عَقُمتُ (بضم القاف) وعَقِمت (بكسرها).

الشاةُ وشَصَّتِ النَّاقة، إذا انقَطَعَ لَبَنْهُما * أَصفَى الرَّجُل إذَا انقطعَ نِكَاحُهُ * أُفْحِمَ الشَّاعِرُ إذا انْقَطع شِعْرُهُ * فَحِمَ الصبيُّ إذا انقطع صوتُهُ من بُكائهِ * بَلَتَ المُتَكَلِّمُ إذا انْقَطَعَ كلامُهُ * خَفَتَ المريضُ إذا انْقَطَعَ صوتُهُ * نَضَبَ الغَدِيرُ إذا انْقَطَع مَاؤُهُ.

۱۰ ـ فصل في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَّرُهُ * كَسِلَ عُضوهُ * أَعْيَا في المَشْي * عَيَّ عَن المنْطِقِ * جَفَرَ عن الباءةِ (١) * عَجَزَ عَنِ العَملِ * حاصَ عن القِتَالِ.

١١ ـ فصل يناسبه في المَشْي

إذا وَقَف البَعيرُ قيلَ: أَراحَ * فإذا قَصَّرَ عَنِ المَشْيِ قِيلَ: نَفَهَ (٢) * فإذا قَصَّر في الخُطَا قيل: الْحَمَ * فإذا سَاءَ أَثَرُ الكَلالِ عليهِ الخُطَا قيل: رَزَحَ وَطَلَح * فإذا الْقَطَع مِنَ الإِعْياءِ قيل: بَقِرَ وبَلَحَ.

۱۲ _ فصل

في تقسيم الانقطاع عن الْبَاءَةِ، على من وما يُوصَفُ بِذلك عَجزَ الرَّجلُ * جَفَرَ الفَّحْلُ * رَبضَ الكَبْشُ * عَدَلَ التَّيْسُ.

١٣ ـ فصل في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مَقادِيرُها من الكثرة والقلة (عن الأئمة)

كِسْرةٌ مِن الخُبْزِ * فِذْرَةٌ من اللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْم * فِلْذَةٌ من الكَبِدِ * تَرْعِيبةٌ مِنَ السَّويق * السَّنَام * نَسْفَةٌ من الدَّقيقِ * فَرَزْدَقَةٌ (٣) من الخمير * لبَكَةٌ من الثَّريد (٤) * عَبَكةٌ من السَّويق *

⁽١) الباءةُ: الجِماع. وفي الحديث «مَنِ اسْتطاعَ منكُم الباءةَ فليتزوَّجْ» (المعجم الوسيط/بوأ).

 ⁽٢) نَفَة الرجلُ نُفُوهاً: جَبُنَ وضعفَ قلْبُه.

⁽٣) الفَرَزْدَقُ: قِطعُ العجين. واحدته: فرزدقة. وبه لُقّبَ الشاعر الأموي، واسمه هَمّام وذلك تشبيهاً لوجهه بالخبزة، فقد كان مدوَّراً جَهْماً (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكي العاني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

⁽٤) الثريد: الخبز يُفَتُّ ثم يُبَلُّ بالمَرَق، فهو تُريد ومَثْرود.

غَرْفَةٌ من المَرَق * شُفَافَةٌ من الماءِ * دَرَّةٌ من اللَّبَنِ * كَعْبٌ من السَّمْن * ثَوْرٌ من الأَقِطِ (١) * كُثْلَة من التَّمْرِ * صُبْرَةٌ (٢) من الحِنْطة * نُقْرَةٌ مِنَ الفِضَّة * بَدْرَةٌ من الذَّهَبِ * كُبَّة من الغَزْل * خُصْلةٌ من الشَّعْرِ * رُبْرَة من الحَدِيد * حَصَاةٌ من المِسْك * جَدْوَةٌ من النَّارِ * كِسْفَةٌ من السَّحابِ * قَزْعَة من الضَّعْرِ * رُبْرَة من التَّوْبِ * فِرْصَةٌ من القُطْن * قِلْعَةٌ من الجِلْد * رُمَّةٌ من الحَبْلِ * فِلْقَةٌ من السَّيْف * الغَيْم * خِرْقَةٌ من السَّيْف * فِرْصَةٌ من السَّواك * حُثوةٌ من التَّرابِ * ذَرْوٌ من القَوْلِ * نَبْذُ من المَالِ * هَزِيعٌ من اللَّيْل * لُمْظَةٌ (٣) من الطَّعام * صُبَابَةٌ من الشَّرَابِ * مُسْكَةٌ من المعيشة .

١٤ ـ فصل يناسبه (عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبيخةٌ من قُطْنِ * عَمِيتَةٌ من صُوفِ * فَلِيلةٌ من شَعْرِ * جَحْشَةٌ من وَبَرِ * سَلِيلَةٌ من غَزْلٍ.

١٥ ـ فصل يُقاربه في الإضمامات والقِطع المَجْموعة

ضِغْثٌ مِنْ حَشيشٍ * طُنٌ مِنْ قَصَبٍ * باقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمةٌ مِنْ حَطَب * كارةٌ مِن ثِيابٍ * إضبارَةٌ مِنْ كُتُبٍ.

١٦ ـ فصل يماثل ما تقدَّم في الرُقاع

النّفَاجَةُ رُقعَةٌ لِلْقَميصِ تحْتَ الكُمِّ، وهيَ تلكَ المُرَبَّعَةُ * البِطَاقةُ رُقْعةٌ فيها رَقْمُ المُتَاع * الكُلْية رُقْعة مُسْتديرَةً، تُخْرَزُ تَحْتَ العُرْوَةِ على أَدِيمِ المَزَادَةِ أَو الرَّاوِيةِ، ومنه قولُ ذي الرُّمةِ [من البسسيط] (3):

كأنه مِنْ كُلِي مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

⁽١) الأقِطُ: اللَّبنُ المحمَّض يحمد حتى يَسْتَحْجِر ويُطْبَخ. والثورُ: القطعة العظيمة، منه. ج: أَثُوار.

⁽٢) الصُّبْرَة: الكُومة من الطعام. يقال: اشترى الطعام صُبْرَة: أي جُزافاً بلا كيل أو وزن (الوسيط/صبر).

⁽٣) اللَّمْظَةُ: اليسير من الطعام يتبقى في الفم.

⁽٤) القول هما هو عجز مطلع بائية ذي الرمة الشهيرة، وتمامه [من البسيط]:

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَئسرَبُ كانسه مسن كُلى منها الرمة من سُمريِّة منسربُ منها بالُ عَيْنِكَ منها الماء يُئسربُ: السائل. (انظر ديوان ذي الرمة/ ص ٣ - ٤ وفيه شروح أخرى مشابهة لما ذكرنا. وقد قامتُ د. نسيمة راشد الغيث. بدراسة معمَّقة لبائيَّة ذي الرمة. نشرتها في مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، فرع بني سويف، العدد الرابع سنة ١٩٩٦.

۱۷ ـ نصل في تفصيل الخِرَقِ

القِمَاطُ والمِعُوزُ: الخِرْقةُ التي تُلَفُ على الصَّبِيِّ إذا قُمْطُ (١) * الضِمادُ، الخِرقةُ التي يُجْعَلُ فيها يَلَفُ بها الرَّأْسُ عِنْدَ الادِّمانِ وَالعِلاَجِ (عن الكسائي) * الشَّمَالُ، الخِرْقةُ التي يُجْعَلُ فيها ضَرْعُ الشَّاة * الرَّبَدَةُ، الخِرْقةُ تُطْلَى بها الجَرْبَى (عن ابن الأعرابي) * الجُعَالةُ، الخِرقةُ تُنزلُ بها القِدْرُ (عن الأصمعي) * الوقيعةُ، الخِرْقةُ يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلمَهُ (عن عمرو، عن أَبِيه) * الغِفارَةُ، الخِرْقةُ تَجْعلها المرأةُ دُون الخِمَار (عن أبي الوليد الكلابي) (٢) * الصَّقاعُ، الخِرْقةُ يُشدُ بها أنفُ النَّاقةِ إذَا الغِنْرَتُ (٣) على غير ولَدِها (عن الليث) * العِمْبَأَةُ، الخِرْقةُ تَتَنظفُ بها الحائِضُ * المِنْلاةُ، الخِرْقةُ التي تُمسُكُها النائحةُ في يَدِها عند النِّياحَة * الرِّبَابةُ، الخِرْقةُ التي تُسُدُ فيها القِدَاحُ * الهِرْشَقَةُ، الخِرْقةُ التي تُسُدُ فيها القِدَاحُ * المِرْشَقَةُ، الخِرْقةُ التي تُسُدُ فيها القِدَاحُ * المِرْشَقَةُ، الخِرْقةُ التي تُسُدُ فيها المَاءُ من الحَوْضِ * وهي أيضاً الخِرْقةُ التي تُسُدُ ويها الخِبَارَةُ في إناءِ النَّورُ (عن أبي عمرو) * المِحاةُ، الخِرْقةُ المعرُوقةُ * الرِّبَابةُ، الخِرْقةُ التي تَبُلُ ويُمْسَع بها القَسْطط (٤٠) * الفِرْقةُ التي يَبلُ ويُمْسَع بها القَسْطط (٤٠) * الفِرْقةُ تُعَلَّمُ على معرو) * الخِرْقةُ المعرُوقةُ * الرَّبَابةُ، الخِرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرَقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرَقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرَقةُ الخرْقةُ الخرَقةُ الخرَقة التي يُرقعُ بها القَميصُ من قُدَّامُ كِيفةٌ * ولِلِتَى خَلَفُ : حَيْفةٌ .

١٨ ـ نصل يَنْضاف إلى ما تقدَّمهُ في سِيَاقة البَقايا من أشياء مختلفة (عن الأثمة)

الحُتَامَةُ ما يَبقَى على المائدة من الطَّعامِ (عن أَبِي زيد) * القُشَامَةُ ما يَبْقى عليها، مِمَّا لا خَيْرَ فيهِ * الكُدَادَةُ والكُدَامَةُ ما يَبقى في أَسْفَل القِدْر * الثُرْتُم ما يَبْقى في الإناءِ من الأُدُم (عن أَبِي زَيدٍ) وأَنْشَدَ [من الكامل]:

⁽١) قمَّطَ الوليدُ إذا لُفَّ برباط أو خرقة وضُمَّتْ فيها أعضاؤه.

⁽٢) لم أجده. ولعله أحد شيوخ اللغة المعروفين في عصر الثعالبي أو من ممن نقل عنه الرواة بالمذاكرة.

⁽٣) ظُنْرَتْ: اسْتُجِنَّتْ لإرضاع ولدها.

⁽٤) الفُسطاطُ: بيت يتخذ من الشَّعَر.

لا تَحْسبَنَ طِعَانَ قيسِ بالقّنا وضِرَابَهُمْ بالبيضِ حَسْوَ النُّرْتُم (١)

القُرَامةُ بِقيَّةُ الخُبزِ في التَّنُورِ * الرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقى بعدما يُقسَم لحْمُ الجَزُورِ * التَّمِيلَةُ بَقيَّةُ الطُّعام والشَّرابِ في الجَوْفِ * العِرْزَالُ البقيةُ مِنَ الَّلْحَم (عن أَبِي عُبيد) * العُقْبَةُ والقَرَارةُ بَقيَّةُ المَرَقَةِ (عن الأَصمعي) * الرُّكْمَةُ بقيَّةُ الثَّرِيد في الجَفْنةِ (عن أَبي عُبِيدَة) * الوَلْثُ بقيةُ العَجينِ في الدَّسِيعَةِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الحُسَافَةُ بقيةُ أَقْمَاعِ^(٢) النَّمْرِ وكِسَرِهِ (عن أَبِي زَيدٍ). الخُصَاصَةُ ما يَبْقَى في الكَرْم بَعْدَ قِطَافهِ: العُنَيْقِيدُ الصَّغيرُ ههنا، وآخرُ هناك (عن ابن شُمَيْل، عن الطائفيّ)(٣) * العُشَانَةُ والقُشَانَةُ: ما يَبْقى في الكِبَاسَةِ من الرُّطَب إِذَا لُقِطَتِ (٤) النَّخْلةُ (عن أَبِي زيد) * المَطِيطةُ والصُّلْصُلَةُ ، بقيةُ الماءِ في أَسْفَلِ الْحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقيَّةُ الماءِ وَغيرهِ في الإناءِ * وكذلك الشُّفَافَةُ والرُّجْرِجَةُ * العُفَافَةُ بقيةُ اللَّبنِ في الضَّرْع (عن أَبِي عُبيد) * البَسِيلُ بَقيَّةُ النَّبيذِ في القِنِّينَةِ (عن ثعلب، عن سلَمة، عن الفرَّاء) * الجَلْسُ بَقيَّةُ العَسَل في الوِعاءِ (عن ابن الأعرابي) * الكُوَّارةُ بِقيَّةُ ما في الخَلِيَّةِ التي تُعَسِّلُ فيها النحلُ (عن الفرَّاء) * العِثْرَةُ بَقيَّةُ المِسْكِ في الفَأْرَة (عنه أيضاً) * الجُذْمُورُ ما يَبْقى مِنَ الشَّجَر بَعْدَ قَطْعهِ * الجُذَامَةُ ما يَبْقى من الزَّرع بَعْدَ حَصْدِهِ * الغُبُّرُ(٥) بقيَّةُ الحَيْض * العُلاَلَة بقيَّةُ جَرْي الفَرس * الهَوْجَلُ بقيَّةُ النُّعَاس (عن ابن الأعرابي) * الحُشَاشَةُ والرَّمَقُ والذَّمَاءُ: بقيةُ حيَاة التَّفْس * الأُسُّ بقيّةُ الرَّمادِ بَيْنَ الأَثَافِيِّ (عن الفرَّاءِ) * الشَّذَى البقيةُ من الخُصُومَةِ * وفي نوادِرِ اللحيانيِّ: بَقيَ مِنْ مالهِ، خُنشُوشٌ، أيْ: بقيةٌ * وعن غيره: سُؤْرُ كلِّ شيْءٍ، بقيُّتُه * والفَضْلةُ: البقيةُ مِنْ كلُّ شيءٍ .

⁽١) البيت عير مُعُزوِّ (انظر لسان العرب [ثرتم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/٤٣ [ثرتم]. ومعنى الثُّرْتُم ههنا: ما يبقى في القِدْر من مَرَق، أو: ما فضل من الطعام في الإناء، أو ما فضل في القضعة. وغاية البيت، عدم الاستخفاف بقتال قيس وطعانهم في الشراء مثل الثُّرْتُم ونحوه... ويعيد أن الترثم، هو المَرَقُ المحسُوُ، لا فضلات الطعام.

 ⁽٢) أقماع، وأحدها: قِمْعٌ وقِمَعٌ. هو ما التزق بأشفل العنب والتمر ونحوهما. وهو ما على التمرة والبُشرة. وقَمَع التمرة أو البسرة: قَلَعَ قِمْعَهما (اللسان [قمع] ٨/ ٢٩٥).

 ⁽٣) لعله: الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي (نسبة إلى الطائف) نزيل مكة. شيخ مُسِنً محدِّث. اختُلف في أمانة نقله، بين المصدِّق الواثِق، والمشكِّك سبب تخليطه. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ (سير أعلام النبلاء جـ ٩/ ٣٠٧).

⁽٤) لُقِطتِ النخلة: ما جُمِعَ من الرطب بعد قِطافه ووَخْزِه، ويسمى: اللُّقَاطةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٢٩٣).

⁽٥) الغُبُّرُ: غُبُّرُ كلِّ شيء: بقيتُهُ وآخِرُه ـ والغُبَّرُ هنا = بقيةُ دمِ الحَيْض.

١٩ ـ فصلِ
 في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

الخَقُ^(۱) في الأرض * الهَزْمُ في الصَّخْرِ * الصَّدْعُ في الزُّجَاجِ * الشَّقُ في النُّخْبِ * الشَّقُ في النُّوْبِ * الفَّادِحُ في العُوْدِ (عن أَبِي عُبيد) * النَّمْلَةُ في حافِرِ الفَرَس * الصِّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صِيرِ بابٍ، فَقَدْ دَمرَ^(۱)» أَيْ: دخَل بِغَيْر إِذْنٍ) * الضَّرِيحُ: في جانبِهِ.

۲۰ _ فصل في تقسيم الشَّقّ

فلغَ الرأسَ * بَعَج البَطْنَ * عَطَّ الثُّوْبَ * بَطَّ الجُرْح * شَقَ الجَيْبَ * شَكَّ اللَّرْعَ * هَتَكَ السِّتْر * بَزَلَ الدَّنَ * فَلَقَ الفُسْتُقَةَ * نَقَفَ الحَنْظَلَ * فَصَدَ العِرْقَ * بِزَغَ أَشَاعِرَ (٢) الدَّابَّةِ * ذَبِحَ فأْرَةَ المِسْكِ * بَدَحَ لِسانَ الفَصِيل، إِذَا شقَّهُ لئلاً يَرْضَعَ * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّها لاتِّخاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شقَها لللهِ لاَتَحاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَها لللهِ للمَحِلةَ * بَحْرَ النَاقَةَ إِذَا شَقَّها وأَخرَجَ ما فيها من الدَّمِ * وأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلك * بَحرَ النَاقَةَ إِذَا شَقَ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البحيرةُ (٤)، وهي النَاقَةُ التي كانتُ إِذَا أَنْتَجَتُ خَمْسَةَ أَبْطُنِ وكان آخرُها ذَكَرا، بَحرُوا أُذْنَها وامتَنَعُوا من رُكُوبِها ونَحْرِها، ولم تُخَلَّ عن ماءِ ولا مَرْعَى.

٢١ ـ فصل يناسبه
 في تَقْسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقتِ الأَرْضُ، تَقَلْفَعَتِ الطُّينَةُ * تَفَلُّقَتِ البِطِّيخَةُ * تَفقًاتِ البَيْضَةُ * تزَلَّعَت اليَدُ * تَكَلَّعتِ الرِّجْلُ.

⁽١) الخَقُّ: الخَدُّ. أي الشَّقُ العميق في الأرض. والأُخْقوقُ: الأُخْدودُ ج: أَخاقيق (الوسيط حَقَّ).

⁽٢) الحديث في سُننِ النَّسَائي، وهو في النهاية جـ ٢٦/٣.

 ⁽٣) بزغ أشاعر الدابّة : شَقٌ ما بين الطلقين أو ما حول حوافرها لعلاجها من الإذماء (اللسان [بزغ] ٨/٤١٨ و [شعر] ٤١٨/٤).

 ⁽٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿ما جَعَلَ اللّهُ من بَحيِرَةِ ولا سَائِيةِ ولا وَصيلةٍ ولا حَامٍ.. ﴾ البحيرةُ _ الناقةُ المشقوقة الأذن، علامةً لهاء، لكي يُمْنَع عنها الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامةُ التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٣٦٥/٣٣٦ ـ ٣٣٦).

۲۲ ـ فصل في شقً الأعضاءِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ العُليا، فهو أَعْلَمُ * فإذا كَانَ مُشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلى، فهو فَلْمَ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأَنْفِ، فهو فَلْمَ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأَنْفِ، فهو أَخْرَمُ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الجَفْنِ، فهو أَشْتُرُ.

۲۳ ـ نصل في تَقْسيم النَّقْب

نَقَبَ الحائِطَ * ثَقَبَ الدُّرَّ * قَوَّرَ النَّوْبَ والبِطُيخ * ثَلَمَ الإِناءَ * خَرَم الكِتَابَ، إذا ثَقَبهُ السَّحَّاءُ (١).

۲۶ ـ فصل في تفصيل الثَّقْب

خُرْبَةُ الأُذُنِ * خُرْنَةُ الفاَسِ * سَمُّ الإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدُّرُ * كَوَّةُ السَّقْفِ والحائط. قال بعضُهم: الصِّمَاخُ في الأُذن، من فِعْل الخَالقِ * والخُرْبة فيها من فِعْل المَخْلوقِ. قال أبو سعيد السيرافي (٢): الخُرْبة (بالباءِ) في الجِلْد، والخُرْبة (بالتاءِ) في الحديد.

٢٥ ـ نصل في تقْسيم الكَسْر وتفصيل ما لم يَدْخُل في التقسيم

شَبِّ الرَّأْسَ * هَشَمَ الأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَ * وقَصَ العُنُقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضْفَضَ الأَعْضَاءَ * حَطَمَ العَظْمَ، إذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ * هَدَّ الرُّكُنَ * دَكَّ الطَّهْرَ * قَضْفَ الحَائِطُ والجَبَلَ * رَتْمَ الحَجَرِ * قَضَفَ الحَطَبَ * هضرَ الغُصْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهامَةَ عَن الدماغ * ثَرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ القَصَبَ * شَدَخَ رأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهامَة عَن الدماغ * ثَرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ

⁽١) السَّحَّاءُ، صانعُ المَسَاحي ـ واحِدتُها مِسْحاة وهي آلة يُشدُّ بها الكتاب بقشرة أو جلْد ونحوهما. ويُسمَّى الشيءُ، يُسْحى به: السَّحَاءُةُ (اللّسان [سحا] ٢٩٢/١٤).

⁽٢) الحَسن بن عبد الله بن المرزّبان، أبو سعيد السيرافي. كان مجوسياً ثم أسلم، وسمّيّ عبد الله. كان من أعلم الناس بنحو البصريين. ومن كبار علماء القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والعروض. أخذ اللغة عن ابن دريد، والنحوي أبي بكر بن السّرّاج، ترك عدداً من الشروح والمصنفات وتوفى سنة ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوافى بالوفيات ٢١/ص ٧٤ ـ ٧٠).

البَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * فَدَعَ البَصَلَ * فَضَحَ البطِّيخِ والبُسْرَ * رضخَ النوى (بالخاءِ والحاءِ معاً) * هبَدَ الهَبيدَ (١) * فضَّ الخَثْم * رَضَّ الحَبَّ * فَصَم الحُلِيَ * سَهَكَ العِطْرَ * قال الليث: السَّهْكُ كَسُرُكَ إِيَّاهُ ثم تَسْحَقُهُ. أبو زَيْدِ: الزَّهْكِ مِثْلُ السَّهْك، وهو العَضْ * قال الليث: السَّهْكُ كَسُرُكَ إِيَّاهُ ثم تَسْحَقُهُ. أبو زَيْدِ: الزَّهْكِ مِثْلُ السَّهْك، وهو البَحْشُ (٢) بين حَجَرَيْنِ * ابنُ الأَعرَابي: الهَتْ كَسُرُكَ الشيءَ حتى يكونَ رُفاتاً * الليث: الهَضَّ كَسُرٌ دُونَ الهَتُ وفَوقَ الرَّضِ * والهَضْهَفَ كذلك، إلاَّ أنها في عَجَلَةِ، والهَضَّ في مُهْلَة * قال: والقَصْمُ كَسُرُ الشيءِ حتى يبينَ، والفَصْمُ: كَسُرُهُ مِنْ غَير في مُهْلَة * الأَزْهريُّ، عن شَمر: التَّلُغُ فَضْخُكَ (٣) الشيءَ الرَّطْبَ بالشيْءِ اليابس * غَيْرُه: الدَّمْعُ: الشَّجُ، حتى يَبْلِغَ الشَّجُ الدِّماغَ * الدَّعْمُ كَسُرُ الأَنْفِ إلى باطِنهِ هَشْماً * أبو عُبَيد: الهَصْمُ الكَسُرُ، ومنهُ اشْتُقَ الهَيْصَمُ الذي هو من أَسْماءِ الأَسَد لأَنَّهُ يَهْصِم فَرِيسَتَهُ.

٢٦ ـ فصل في ترتيب الشبجاج (عن الأئمة)

إذا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلدَةَ البَشَرَة، فهي القاشِرَة * فإذَا بَضَعَتِ اللَّحمَ ولم تُسِلِ الدَّمَ، فهي الباضِعةُ * فإذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وأسالتِ الدَّمَ، فهي الدَّامِيَةُ * فإذَا عَمِلتْ في اللَّحْمِ الذي يَلِي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمَةُ * فإذَا بقي بينها وَبينَ العَظْمِ جِلْدُ رَقيقٌ، فهي اللَّحْمِ الذي يَلِي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمَةُ * فإذَا تَصَرَتِ العَظْمَ، فهي المُوضِحَةُ * فإذا كسرَتِ العَظْمَ، فهي المُنقَلةُ * فإذا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حتى يبقى بينها وَبَيْنَ الدُماغ جلْدُ رَقيقٌ، فهي الدَّامِغَة * فإذا وَصَلَتْ إلى جَوْفِ الدِّماغ، فهي الجائِفة.

۲۷ فصل في تَرْتيب الدَّقِّ^(٤)

الدَّقُ والنَّحْزُ (٥) * ثُمَّ الجَرْشُ والجَشُ * ثُمَّ الرَّضُ * ثُمَّ السَّحْقُ * ثم الدَّعْكُ * ثُمَّ الجَرْدُ.

⁽١) الهبيدُ: الحَنْظل، أو حَبُّهُ. واحدته: هَبيدة.

⁽٢) الجَشُّ: جَرْشُ الحَبُّ، فهو مجشُوشٌ وجشِيشٌ.

⁽٣) فَضَخَ الشيء الأجوف: كَسَرهُ وشَقَّهُ.

⁽٤) الدُّقِّ: كَسْرُ الشيء وتَهشيمُه وجعْله مسْحوقاً. وأصله من الدقيق أي الطحين.

 ⁽٥) النَّحْزُ، فِعْلُ المِنْحاز وهو وعاءٌ يُدَقُّ فيه، كالهاؤن.

الباب الثالث والعشرون

في اللّباس وما يتصل به ، والسّلاَح وما يَنْضاف إليه ، وسائر الآلات وَالأَدوات وما يَأْخذُ مأْخذَها

۱ _ نصل في تقسيم النَّسْج

نَسَجَ النَّوبَ * رَمَلَ الحَصِيرَ * سَفَّ الخُوصَ^(١) * ضَفَرَ الشَّعْرِ * فتَلَ الحَبْلَ * جَدَلَ السَّيْرَ * مَسَدَ الجِلْدَ * حَاكَ الكَلاَمَ، على الاسْتِعارة.

٢ ـ نصلفي تَقْسيم الخياطة

خاطَ النَّوْبَ * خَرَزَ الحُفْ * خَصَفَ النَّعْلَ * كتَبَ القِرْبَةَ * سَرَدَ الدِّرْعَ * حاصَ (٢) عَيْنَ البازِي.

٣ ـ فصل في تقسيم الخُيوطِ وَتفصيلها

النّصَاحُ للإبْرَة * السّلْكُ لِلْخَرَز * السّمْطُ لِلْجَوَهِرِ * الرَّتِيمة (٢) للاسْتِذْكَارِ وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ في الإِصْبَعِ * المِطْمَرُ (٤) لتقدير البِنَاءِ * السّبَاقُ (٥) لرِجْلِ الطّائر الجارح * الصّرَارُ لِضَرْعِ الشّاةِ والنّاقَةِ.

٤ ـ فصل في ترتيب الإبر (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإبْرَةُ * فإذا زادتْ عليها فهي المِنْصَحَةُ * فإذَا عَلُظَتْ فهي الشَّغِيزَةُ * فإذَا زادتْ فهي المِسلَّةُ.

 ⁽١) الخُوصُ: وَرَقُ النخل والمُقْل والنازَجيل، وما شاكلَها.
 وسَفٌ الخوصَ سَفًا: نَسَحة بالأصابع ـ المعجم الوسيط [خوص] و [سفً].

⁽٢) حاص عينَ البازي أو الصقرِ: ضيَّقَها من مقلَّمها، حتى كأنها مخيطة، أو ضاقَ مَشَقُها (اللسان [-وص] ١٨/٧).

 ⁽٣) الرَّتيمة والرُّثمة · حيطٌ يُشَدُّ في الإصبع أو الخاتم للعلامة أو التذكُّر (الوسيط/رتم).

⁽٤) المِطمَر والمِطْمار: الخيطُ الذِّي يُمَدُّ على البناء فَيُبْنَى عليه. ويقال له: الإمام.

 ⁽٥) سباقا البازي: قيداه _ والسّباقان قيدان في رجُل الجارح من الطيرمن سَيْرٍ أو غيره (اللسان [سبق] ١٠/
 ١٥٢).

ه ـ فصل يُناسِبُ ما تقدَّمهُ

العِصَابةُ لِلرَّأْسِ * الوحاشُ للصَّدْرِ * النَّطاقُ لِلْخَصْرِ * الإزارُ لما تَحْتَ السَّرَةِ * الزُّنَارُ لِوَسط الدِّمِيِّ(١).

٦ ـ نصل يقاربه نيما تُشَدُّ بهِ أَشْياءُ مختلفة

السَّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرِّباطُ للخَرِيطَة * الوِكاءُ للقِرْبَةِ * الزِّيَارُ لِجَحْفَلةِ السَّرْجِ * الوَضِينُ الدَّابَّة * المِحْزَمُ لِلْحُرْمَةِ * العِكَامُ للْعَكْم * الحِزَامُ لِلسَّرْجِ * الوَضِينُ لللَّحْلِ. للْهَوْدَج * البِطَانُ للقَتَب * السَّفِيفُ للرَّحْلِ.

٧ ـ فصل في تفصيل الثياب الرَّقيقة

ثُوْبٌ شَفَّ إذا كان رقيقاً، يُسْتَشَفُ منهُ ما وَراءَهُ * ثمَّ سِبُّ إذا كان أَرَقَ منهُ (عن أَبِي عمرو) * ثُمَّ سابِرِيًّ إذا كان لابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسي والعُرْيان * ومنهُ قيلَ: عِرْضُ سَابِريًّ * ثمَّ لَهْلَهُ ونَهْنَهُ، إذا كان نِهايةً في رِقَّةِ النَّسْجِ (عن أَبِي عُبيد، عن الأَحمر).

٨ ـ فصل في تفصيل الثياب المصنوعة (عن الأئمة)

إذا كانَ الثوبُ مَنْسُوجاً على نِيرَيْنِ (٢) ، فهو مُنَيَّر * فإذا كان يُرى في وَشْيهِ تَرَابِيعُ صِغارٌ تُشْبِهُ عُيونَ الوَحْشِ ، فهو مُعَيَّن * فإذا كان مُخَطَّطاً ، فهو مُعَضَّدُ ومُشَطَّبُ * فإذا كان فيهِ طرَائقُ ، فهو مُسَيَّر * فإذا كانتْ فيه نُقُوشٌ وخطوطٌ بِيْضٌ ، فهو مفوَّفُ * فإذا كانتْ خُطُوطُهُ كالسِّهام ، فهو مُسَهَّمٌ * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ (٣) ، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ (٣) ، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ (٣) ، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ (٢) فهو مُعَرَّج * فإذَا كانتْ فيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأَهِلَّةِ ، فهو كانت تُشْبِهُ المَعارِج (٤) فهو مُعَرَّج * فإذَا كانتْ فيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأَهِلَّة ، فهو

⁽١) الذُّمِّيُّ: المُعاهِدُ، من أهل الكتاب، يؤدِّي الجزية مقابل ضمانة أمنه وسلامته في الإسلام. (اللسان أدمم] ٢١/ ٢٢١).

⁽٢) النَّيرُ ههنا، الخيوط مع القَصَب وهي مَلفوفة عليه، لا تُسمَّى نِيراً إلاَّ وهي معه (الوسيط/نير).

⁽٣) العَمَد، اسم جَمع لـ «عِماد» الذي هو جمع لـ «عَمود»: وتَدّ عال أو خشبة قائمة في وسط الخِباء.

⁽٤) المعارج: المصاعد والسَّلالم، ج: مِعْراح.

مُهَلَّلٌ * فإذَا كَانَ مُوَشَّى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كانتْ فيه لَمَعٌ كالفُلُوسِ (١) فهو مُفَلَّس * فإذا كانتْ فيه صُوَرُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر * فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر * فإذا كانتْ فيه صُورَ الخيل، فهوَ مُخَيَّلُ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلاَمِيُ (٢)، في وَصْف مَعْركةِ عَضُدِ الدَّولة (٣) [من الكامل]:

والبَحَقُ ثَنوْبٌ بِالنِّسُورِ مُطَيِّرٌ وَالأَرْضُ فَنرْشٌ بِالبِيادِ مُخَيِّلُ

٩ ـ فصل
 في الثياب المَصْبوغة التي تَعْرِفها العرب

ثوبٌ مُشَرَّقٌ إذا كان مَصْبوعاً بِطِينِ أَحْمَر، يقال لهُ الشَّرَقُ * ثوبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبوعاً بالبَهْرَمَان، وَهو مَصْبوعاً بالبَهْرَمَان، وَهو العُصْفُرُ (٤) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إذا كان مَصْبوعاً بالبَهْرَمَان، وَهو العُصْفُرُ (٤) * ثَوْبٌ مُورَسٌ إذا كان مَصْبوعاً بالوَرْسِ، وَهُو أَحُو الزَّعْفرانِ، ولا يَكون إلا باليَمنِ * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزِّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزِّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الشَّمْس. وكانت السادَةُ مِنَ العَربِ تَلْبَسُ العَمائمَ المُهرَّاةَ وهي الصَّفْرُ. قال الشاعرُ [من الطويل]:

رَأْيتُكَ هَرَيْتَ العِمامةَ بعدَمَا عَمِرْتَ زَماناً حاسِراً لَمْ تُعَمَّم (٥)

⁽١) الفلوس ج: فِلْس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُتعامل بها من غير الذهب والفضة. .

⁽٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السّلاميّ، نسبة إلي «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدَحاً، فلقي كلاً من الخالديّين والبّبغاء والتلّغفري، ثم سار إلى ابن عبّاد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طوالاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/ ٣٠٠ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدرينغ . ألمانيا ١٩٧٤ ، ٣/ ٣١٣ ـ ٣١٩. وسير أعلام النبلاء جـ ٧٣/١٧ ـ ٧٤ ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٩٦ ـ ٤٣١)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالي في وصف الحرب ٢/ ٢٣٧.

⁽٣) هو السلطان أبو شُجاع عضد الدولة، فنّاخُسْرو صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلامي. كان عالماً أديباً نحويًا، جبّاراً عَسُوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٢٤٩ / ٢٤٩).

⁽٤) العُصْفر: نباتٌ بَرِّي يُصْبَغ به. يَنْبت في أرض العرب: وفي المعجم الوسيط [عصفر] نباتٌ صيفيًّ يُستعمل زهرُهُ تابلاً ويُستخرج منه صبغٌ أحمر يُصبَغ به الحرير ونحوه.

⁽٥) لم نهتد إلى صاحب البَيْت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/ ٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز الست:

أراك زماناً فاصعاً لا تَعسمُ بُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحمل من هراة مصبوغةً. و «قد هَرَّى عمامته» أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِرْتَ: أي عشْتَ عُمْرَك.

فَزَعَمَ الأَزَهرِيُّ أَنَّ تلكَ العَمائمَ المُهرَّاة، كانت تُحْمَل إلى بلادَ العَرَب من هَراة؛ فاشتَقُوا لها وَضْفاً مِن اسْمها. وَأَحسَبُهُ اخْتَرَعَ هذا الاشتقاقَ تعصَّباً لبلدِهِ هَرَاةً؛ كما زعم حمرَةُ الأصبهانيُ (١) أنَّ السَّامَ: الفضَّةُ، وهو مُعَرَّبٌ عن «سِيم». وإنَّما تَقَوَّلَ هذا التَّغريب وَأَمثالَهُ تَكْثيراً لِسَواد المُعرَّباتِ مِنْ لُغاتِ الفُرْس وَتَعصَّباً لهم. وفي كُتُب اللَّغة أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَب، وفي بَعْضها: أنَّ السَّامَة سَبيكةُ الذَّهَبِ.

۱۰ ـ فصل في تفصيل ضُروب من الثياب

السَّحْلُ مِنَ القُطْن * الحَرِيرُ مِن الإبْرِيسَمِ (٢) * الخَنِيفُ ما غَلُظَ من الكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ منهُ * اللَّبَادَةُ من اللَّبُود * الزُّرْمانِقَةُ مِنَ مَا رَقَّ منهُ * اللَّبَادَةُ من اللَّبُود * الزُّرْمانِقَةُ مِنَ الصَّوف * وَفِي الحدِيث أَنَّ مُوسى ﷺ كانت عليه زُرْمانِقَةٌ (٣)، لمَّا قَالَ لهُ رَبُّهُ تَعالَى: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَنِبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ * (١).

۱۱ _ فصل

في أنواع من الثياب يَكْثُرُ ذِكْرُها في أَشعار العَرَب

الغِلاَلة ثوبٌ رَقيقٌ يُلبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفَيِق * المِبْذَلَةُ ثُوبٌ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ (٥) في منزِلهِ * المِيدَعُ ثوبٌ يُجْعَلُ وقايةً لغيرِهِ. أَنشَدَني أَبُو بكر الخُوَارَزْمِيُ لِبعضِ العَرَبِ في عُلاَم لَهُ [من الطويل]:

أُفَدُّمُهُ قُدًّامَ وَجُهِي وَأَتَّهِي وَأَتَّهِي بِهِ الشَّرِّ إِنَّ العَبْدَ للحُرِّ مِيدَعُ (٦)

⁽١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِيّ، الأصبهانيّ الصوفي. . سَيّدٌ حسن السيرة، وَرعٌ، جميل الأمر، عفيفٌ، شيخ الصوفيّة ومقدَّمُهم. عمرٌ طويلاً ـ وسمع منه الناس وروّوا عنه ورحلوا إليه ـ توفى سنة ٥١٧ هـ/١٢٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٥١/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩).

⁽٢) الإبريسم، معرَّب، وله وجوه في إعرابه وينائه. وهو أَجْوَد أنواع الحرير.. وجعله ابن منظور بكسر (الراء).

 ⁽٣) الزرمانقة: الجُبّة من الصوف، والحديث في «النهاية» لابن الأثير: وفيه «أن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زرمانقة» والكلمة أعجمية، وقيل: عبرانية، وأصله «أشتُر بانه» أي متّاعُ الجمّال. (جـ ٢/ ٣٠١).

⁽٤) جزء من الآية ١٢ من سورة النمل.

⁽٥) ابتذل الرجلُ: خرج علينا بالمِبْذَل، أي الثوب الخَلَقُ أو هو ثوب البيت والعمل (الوسيط/بذل).

⁽٦) البيت في لسان العرب [ودع] غير مَعْزُو، على شيء من الاختلاف في عجزه: به المدوت إنّ الصوف ـ له خرز ميه على من المدوق الله على الله على

السُّدُوسُ والسَّاجُ: الطَّيْلَسانُ (۱) * المَنَامَةُ والقُرْطَقُ (۲) والقَطِيفةُ: ما يُتَدَثَّرُ بهِ من ثيابِ النَّوْم * الشِّعَارُ ما يلي الجَسَدَ * الدَّثَارُ ما يلي الشَّعارَ * الرَّدَنُ الخَرُّ * السَّرَقُ الحَرِيرُ * الرَّقُمُ وَالعَقْمُ وَالعَقْلُ: ضرُوبٌ من الوَشْي * الرَّيْطَةُ مُلاَءَةً ليْستْ بِلِفْقَيْنِ، إنما هي نَسْجٌ واحدٌ. قال الأَزْهرِيُ لا تكونُ الرَّيْطَةُ إلاَّ بيضاءً، وَلاَ تكونُ الحُلَّةُ إلاَّ ثوبَيْنِ.

۱۲ ـ فصل في ثياب النّساءِ (عن الأَثمة)

الدَّرْعُ (مُذَكِّر) لِلنِّسَاءِ، خاصَّة * فأَمَّا دِرْعُ الحدِيد فموَّنْة * العِلْقَةُ للصَّبْيانِ الصَّغارِ، خاصَّة * الإِثْبُ، وَالقَرْقَرُ، وُالقَرْقَلُ، وَالصِّدَارُ، وَالمِجْوَل، وَالشَّوْذَرُ: قُمُصَّ متقارِبةُ الكَيْفِيَّةِ في القِصَرِ وَاللَّطافة، وَعدَمِ الأكْمامِ، يَلْبَسُها النساءُ تَحْتَ دُرُوعِهنَّ، وربَّما اقْتَصَرْنَ عَليها في أَوْقاتِ الخَلْوة، وَعِنْدَ التَّبِذُلِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ بعضَها: الذِي يُسَمَّى بالفارسيةِ سامال» * الرُفاعَةُ وَالعُظْمةُ: التَّوْبُ الذِي تُعظِّمُ بهِ المرأةُ عجيزتها ويُنشَدُ [من الطويل]:

عرَاضَ القَطَا لا يَتَّخِذُنَ الرَّفَايِمَا (٣)

الخَيْعَلُ قميصٌ لاَ كُمَّ لهُ (عن أَبِي عمرِو) وقال غيرُهُ: هُو ثُوْبٌ يُخاطُ بهِ أَحَدُ شِقَّيهِ، وَيُترَك الآخرُ.

١٣ ـ فصل في ترتيب الخِمَار (عن الأئمَّة)

البُخْنُقُ خِرْقةٌ تَلْبَسُها المرْأَةُ فتغطي بها رَأَسَها، ما قَبَلَ منهُ وَما دَبرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأَسِها (عن الفرَّاءِ عن الدَّبَيْرِيَّة)(٤) * ثمَّ الغِفَارَة، فَوْقَها وَدُونِ الخِمَارِ * ثُمَّ الخِمَارُ أَكْبَرُ منها * ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُو كالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ المِقْنَعَةُ * ثم الْمِعْجِرُ، وَهُو أَصِعْرُ من الرِّدَاء، وأَكْبَرُ من المِقْنَعة * ثم الرَّدَاء.

⁽١) الطيلسان والطيالسّانُ. ضربٌ من الأوشحة يُلبسُ على الكتف، أو يحيط بالبدن، خالٍ عن التفصيل والخياطة _ ويعرف بالعامية بالشّال. مُعَرَّب عن الفارسية (تالسان أو تالشان)، (المعجم الوسيط _ طلس).

⁽٢) القُرْطَقُ (بضم القاف وفتح الطاء) القَبّاء. معرَّب عن: كُرْتَه. . (اللسان [قرطق] ١٠/٢٣٢).

⁽٣) عجز بيت للراعي النميري، لم نجده في ديوانه (لسان العرب [رفع] ١٢٩/٨) وفيه اعراض، (بالضم).

⁽٤) لم أَجد مؤدًاها _ ولعلها منسوبة إلى قبيلة عربيّة قديمة هي دُبَيْر، من بني أسد (لسان العرب [دبر] ٤/

۱٤ ـ فصل في الأكسِيَة

الإِضْرِيجُ (١) كِساءٌ من الخَزِّ وقيلَ: هو مِن المِرْعِزَّى (٢) * الخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسوَدُ مربَّعٌ لَهُ عَلَمان (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى [من الطويل]:

إِذَا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عليها وجِزيالَ الضَّمير الدُّلامِصَا(٣)

وَزَعمَ أَنّهُ أَرَادَ شَعرَها وشَبّهَهُ بِالخَميِصة. (وعن الأَصمعي) مُلاَءَةٌ مُعْلَمةٌ منْ خَزِّ أَوْ صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَليظٌ مُخَطَّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره * المِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ به صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَليظٌ مُخَطَّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره * المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَقَيْهِ دُونَ القطيفةِ * المِرْطُ كِساءٌ مِنْ خَزِّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ به * المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَقَيْهِ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وأنّهُ (بالقاف) كِساءٌ غليظٌ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ أَلَّهُ تَصْحيفٌ، وأنّهُ (بالْفَاءِ) لا غيرُ * السُّبْجَة والسَّبِيجَةُ: كِساءٌ أَسودُ (عن الفَرَّاء) * البَتُ كِساءٌ مَنْ صُوفٍ، غليظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتاءِ، وَالصَّيف. ويُنشَدُ لبعض الأعرَاب [من الرجز]:

مَـنْ يَـكُ ذَا بَـتُ فَـهـذَا بَـتُـي مُـصَـيِّـفٌ مُـقَيِّظٌ مُـشَـتُـي ('')

10 _ فصل
في الفُرُش
(عن ثَعْلب، عن ابْن الأَعرابي)

تَقُولُ العَرَبُ لِيساط المَجْلِس: الحِلْسُ. ويُقالُ: فلانٌ حِلْسُ بَيْتهِ، إِذَا كان لا

⁽١) الإضريجُ: ضرب من الثياب المصبوغ بالحُمرة، أو من الخزُّ الأحمر.

⁽٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

⁽٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن عُلاَقة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْنُ أَمْسَى من الحَيُّ شَاخِصاً لَقَد نَالَ خَيْصاً مِن عُفَيْرةً خَالَصا وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضَّمير» وصوابها: «النَّضير» وجريال النضير: حمرة الذهب الدُّامِصُ: البَرَّاقُ. ومعنى البيت: أنها نزعتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنَّما كُسيتُ، بفضل شَعرها المُرسَلِ، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص المرسَلِ، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص

⁽٤) البَيْتُ: في اللسان [تبت] و [قيظ] و [صيف] و [شقا] غير مَعْزَق. والبتُ: الطيلسان من خُزِّ، ونخوه وفي «المحكم» كساء غليظ، مهلهل، مربَّع، أخضر، وقيل هو من وَبَرٍ وصوف. وفي «التهذيب» طيلسان يُسمَّى: السَّاج، مُربَّع، غليظ، أخضر (تاج العروس [بتت] ٢٨/٤).

يَخْرُجُ مِنْه * ولمَخَادُهِ(١) ، المَنَابِدُ * لِمَسَاوِرِهِ(٢) الحُسْباناتُ * ولحُصْرِهِ الفُحُول.

۱۶ ـ فصل في مثلهِ

الزُّرْبِيَّةُ البِسَاطُ المُلَوَّنُ وَالجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزجَّاجِ) * قال الفرَّاءُ: هي الطَّنافِسُ التي لها خَمْلٌ^(٦) رَقِيقٌ * قال المؤرِّجُ^(٤): زرَابِيُّ النَّبْتِ، ما اصْفَرَّ واحْمَرَّ، وَفيه خُضْرةً. فلمَّا رَأَوُ الأَلوَانَ في البُسُط والفُرُشِ، شبَهوهَا بِزَرَابِيُّ النَّبْتِ * وكذلكَ العَبْقَرِيُّ من الثياب وَالفُرُشِ * قال أَبو عُبيدة، الزَّوْجُ: النَّمَطُ^(٥). ويُقالُ: الدِّباجُ وَالقِرَامُ: السُّتُرُ * والكِلَّةُ: السُّتُرُ اللَّيْ مِلْ بيتٍ لِلبيدٍ وهو [من الكامل]:

زَوْجُ عسلسهِ كِسلَّةٌ وَقِسرَامُسها")

١٧ ـ فصل
 في تفصيل أَسْماء الوَسائِدِ وتَقْسيمها
 (عن الأَثمة)

المِضدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرَّأسِ * المِنْبَذَة التي تُنْبَذُ، أيْ تُطْرَحُ للزَّائر وغيرِهِ * النُّمْرُقةُ

(١) المُحادُّ: الوسائد، واحدتُها مِخَدَّة.

(٢) المسَاوِرُ: واحدها، مِسْوَر ومِسْوَرة. المتَّكَأُ من الجلد، يشبه الوسادة

(٣) الخَمْلَ والخَمالَةُ ويشُ النَّعام.

(٤) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي، أبو فَيْد، نحويُّ بصريِّ، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد وروى عن أبي عمرو بن العلاء. ترك مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب أهمها: «الأنواء» و «غريب القرآن» و «المعاني» وتوفي سنة ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م. (وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس دار صادر. بيروت ١٩٧٧ جـ ٥/ ٣٠٤ _ ٣٠٠) وقيل توفي سنة ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

(٥) النَّمطُ والزَّوْج عند العرب، ضرب من الثياب المصنَّعة ولا يكادون يقولون الممطَّ ولا الزوجُ اللَّ لما كان ذا لونٍ من حمرة، أو خضرة، أو صُفرة (لسان العرب [نمط] ١٧/٧) ـ وقال ابن الأثير هو ضرب من البُسُط له خمَّل رقيق.

(۲) هو عجز البيت الثالث عشر من معلقته التي يستهلها بـ:

عَفَتِ الديارُ مَحَلُها فَمقُامُها بِمنَى تَأْبُدَ غَوْلُها فَرجامُها وَمِامُها وَرَمام البيت:

مِـن كُـلُ مـحْـف وفي يُـظِـلُ عِـصـيَّـهُ زوحٌ عــلــيـه كِــلَـةٌ وقِــرامُــهــا الكِلَّةُ: الستر الرقيق يخاط كالبيت ليُتَوقَّى به من البَعوض، والقرام. ثوب من صوف مُلوَّن، وهو صفيق يتَّخذ ستراً والجمع قُرمُ (انظر شرح البيت في كتابنا: «شرح المعلَّقات العَشْر، عالم الكت، سروت سنة ١٩٩٥، ص ١٧٩ و١٨٦).

وَاحِدَةُ النَّمَارِق وهي التي تُصَفَّ. وقد نَطَق بهِ القرآن " المِسْنَدُ: الوِسَادَةُ التي يُسْتَندُ إليها * المِسوَرَةُ: التي يُتَّكَأُ عليها * الحُسْبانَةُ ما صغر منها * الوسادةُ: تَجْمَعُها كلها.

۱۸ ـ فصل في السَّرير (عن الأَثَمَة)

إذا كان لِلْمَلِكِ فهو عَرْشٌ * فإذا كانَ لِلْمَيْتِ فهُوَ نَعشٌ * فإذا كان لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةُ ، فهو أريكةٌ ، والجَمْعُ : أرائِك * فإذا كان للثياب فهو نَضَدٌ .

١٩ ـ فصلفي الحلي

الشَّنْفُ، والقُرْطُ، والرَّعْفَة للأُذُنِ * الوقْفُ، والقُلْبُ، وَالسُّوارُ (٣) : لِلْمِعْصَم * الخَاتَمُ لِلإصْبَعِ * الدُّمْلُجُ لِلْعَضُدُ * الجَبِيرَةُ للسَّاعِدِ * القِلاَدَة والمَخْنَقَة للمُعْتَى * المُرْسَلةُ للصَّدْرِ * الخَلخَالُ والخَدَمَةُ للرِّجْلِ * الفَتَحُ لاَصابِع الرِّجْلِ، وقد تَلْبُسُها نساءُ العَرَب.

٢٠ ـ فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ السَّيفُ عَرِيضاً، فهو صَفيحة * فإذا كَانَ لَطيفاً، فهو قَضِيبٌ * فإذا كَانَ رَقيقاً صَقيلاً، فهو خَشِيبٌ. وهُو أَيضاً الذِي بُدِيءَ طَبْعُهُ ولم يُحْكَمْ عَملُهُ * فإذا كَانَ رَقيقاً فهو مَهْو * فإذا كَانَ فيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَةٌ، فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّيَ ذو الفِقارِ * فإذا كَانَ فهو مَفْقَرٌ. ومنه سُمِّي ذو الفِقارِ * فإذا كان قطاعاً، فهو مِفْصَلٌ، ومِخْفَلٌ، ومِخْدَمٌ، وجُرَازٌ، وعَضْبٌ، وحُسَامٌ، وقاضِبٌ، وهُذَامٌ * فإذا كَانَ يُمرُ في العِظام، فهو مُصَمَّمٌ * فإذا كَانَ يُصِيبُ المَفَاصِلَ، فهو مُصَمَّمٌ * فإذا كَانَ يُصِيبُ المَفَاصِلَ، فهو

 ⁽١) وذلك في الآية ١٥ من سورة الغاشية ﴿ونَمَارِقُ مَصْفوفة﴾ يصف حال المؤمنين في الجنان.
 النَّمْرُقُ والنَّمْرُقَةُ: الوسادة الصغيرة. وربَّما سَمُّوا الطنفسة التي فوق الرَّحْل: نُمْرُقة (تفسير القرطبي ٢٠/ ٣٤).

⁽٢) الحَجَلةُ: ساترٌ كالقبَّة يُزيَّنُ بالثياب والشُّتور للعروس.

⁽٣) السُّوار (بضمُ السين وكسرها) حِلْيةٌ من اللهب مستديرة كالحلقة تُلبس في المعصم أو الزند. ج: أَسْوِرةُ وأَسَاوِر.

مُطَبِّق * فإذَا كان ماضِياً في الضَّريبَةِ، فهو رَسُوبٌ * فإذَا كان صارِماً لا يَنْنَني، فهو صَمْصامَةٌ * فإذَا كان ماضِياً في مَثْنِهِ أَثَرٌ، فهو مَأْثُورٌ * فإذَا طالَ عليهِ الدَّهْرُ، فتكسَّر حَدُهُ، فهو قَضِمٌ * فإذَا كانتْ شَفْرَتُهُ حديداً ذَكَراً، ومَثْنُه أَنِيثاً، فهو مُذَكَّرٌ. والعَرَبُ تَزْعمُ أَن فلكَ من عَمَل الجِنِّ. وقد أَحْسَنَ ابنُ الرُّومي في الجَمْع بين التذكير والتأنيث حيثُ قال [من الخفيف]:

خَيْرُ مَا استَعْصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرَ حَدَّهُ أَنِيتُ السَمَهَ إِنْ اللهِ عَضْبٌ فَإِذَا كَانَ لَه بَرِيقٌ فَهُو إِبْرِيقٌ. ويُنْشَدُ لابن أَخْمَر [من الطويل]:

تَقلُّذَتَ إِبرِيقاً وَعلُّقْتَ جَعْبَةً لَتُهْلِكَ حَيّاً ذَا زُهَاءٍ وَجامل(٢)

فإذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ، وطُبِعَ بِالهند، فهو مُهنَّدٌ، وهِنْديَّ، وهِنْدُوَانيُّ * فإذَا كَانَ مَعْمولاً بِالمشَارِفِ، وهْيَ قُرى مِنْ أَرْضِ العَرَبِ، تَدنُو مِن الرَّيف، فهُو مَشْرَفيُّ * فإذَا كَانَ في وَسَطِ السَّوْطُ^(٣)، فهو مِغْوَلُ * فإذَا كَان قَصيراً يشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ، فيُغَطِّيه بثوبه، فهو مِشْمَلٌ * فإذَا كان كلِيلاً لا يَمْضي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فإذَا امْتُهِنَ في قَطْع العِظَام فهو مِعْضَادٌ.

٢١ ـ فصل في ترتيب العَصَا وتَدْريجها إلى الحَرْبةِ والرُّمْح

أَوّلُ مَرَاتِبِ العَصَا، الْمِخْصَرَة؛ وهو ما يأْخُذُهُ الإِنسانُ بِيَدِهِ تعلَّلاً بَهِ * فإذَا طالتُ قليلاً، واسْتَظْهَرُ بها الرَّاعي، والأَعْرَجُ، والشيخُ، فهي العَصَا * فإذَا اسْتَظْهَرَ بها

⁽١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال ـ بيروت جـ ٣/ ٢٤٤) والعَضْب: القاطع. والمَهَزُّ: الاهتزازُ بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

⁽٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أَحْمر بن فرَّاص الباهلي، أدرك الإسلام فأسلَم، واشترك في مغازي الروم. عُمَّر طويلاً وتوفي على عَهْد عثمان بن عفَّان سنة ٩٥ هـ/ ١٨٥ م. وكانت ميتته بسُقيًا في البطن _ أخذ عليه علماء اللغة ألفاظاً غريبة في شعره (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعريا وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَعْزَقُ له و [زها] غير مَعْزَقَ و [علق] غير مَعْزَق.

وزهاءُ: عددٌ كبير، والإبريق: السيف _ وتعلّق (هما) لِزِمَهُ. والجامِلُ: قطيع من الإبل برعاته وأربابه. (٣) السَّوطُ: قطعةٌ من جلد على شكل قضيبٍ يُجُلد مه. سُمِّي سوطاً لأنه إذا سيطَ به إنسانُ أو دابة، خُلط الدمُ باللحم (اللسان [سوط] ٧/٣٢٦).

⁽٤) استظهر بها الراعى وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ والضَّعيفُ، فهي المِنْسَأَةُ * فإذَا كان في طرَفِها عُقَافةٌ فهي المِحْجَنُ * فإذَا طالتُ، فهي الهِرَاوَةُ * فإذا غَلُظَتْ، فهي القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ. ويُقالُ إنَّها مِنْ حَيدٍ * فإذا زادتُ على الهِرَاوَة وفيها رُجِّن، فهي العَنَزَةُ * فإذَا كانَ فيها سِنانٌ صَغيرٌ، فهي العُكَارَةُ * فإذا طالتُ شيئاً، وفيها سِنانٌ رَقيقٌ، فهي نَيْزَكُ ومِطْرَدُ * فإذا زاد طُولُها وفيها سِنانٌ عَرِيضٌ، فهي أَلَّهُ * وحَرْبة * فإذا كانَتْ مُستويةً نَبتَتْ كذلك، لا تَحْتاجُ إلى سِنَانٌ عَرِيضٌ، فهي صَعْدةً * فإذا اجْتَمعَ فيها الطُولُ وَالسِّنَانُ، فهيَ القَنَاةُ، والصَّعْدَةُ، والرُمْحُ.

۲۲ ــ فصل في أَوْصافِ الرِّماح (عن الأصمعي وأبي عُبيدة وغيرهما

إذا كان الرُّمْحُ أَسْمَرَ، فهو أَظْمَى * فإذا كان شَدِيدَ الاضْطِرابِ، فهو عرَّاصٌ * فإذا كان وَاسِعَ الْجُرْحِ، فهو مِنْجَلٌ * فإذا كانَ مُضْطَرِباً، فهو عاسِل * فإذا كان سِنانُهُ نافِذاً قاطعاً، فهو لَهْدَمٌ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ * فإذا نُسِبَ إلى كان سِنانُهُ نافِذاً قاطعاً، فهو خَطّيُ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ * فإذا نُسِبَ إلى أَرْضٍ يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ أَرْضٍ يُقال لها الخَطُّ، فهو خَطّيُ * فإذا نُسِبَ إلى امراَةٍ، يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ الرماحَ، فهو رُدَيْنِيٌ * فإذا نُسِبَ إلى ذِي يَزَنْ ") فهو يَزَنِيُ * فإذا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّماحِ، قلو المَرَّانُ * قال أَبو عموو: الوَشيجُ الرَّماحُ، واحِدتُها وَشيجَة.

۲۳ _ فصل في ترتيب النَّبُل (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ العُودُ ويُقتَضَبُ، يُسمَّى قِطْعاً * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ * فإذا قُوْمَ، وآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ، فهوَ القِدْحُ * فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ، صارَ سهماً ونَبْلاً.

⁽١) الزُّجُ: الحديدةُ في أسفل الرمح.

⁽٢) الألَّةُ: الحَرْنَةُ العريضة النصْل أو اللامعة. والألَّةُ. كلُّ أداة للحرب.

⁽٣) سيف بن ذي يزن الحِمْيرَي، ملك عربي يماني ـ قيل اسمه معديكرب ـ حكم اليمن ربع قرن بمساعدة عدد كبير من الأحباش الذين تآمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٥٧٤ م وهو آخر ملوك اليمن من قحطان. (الأعلام للزركلي جـ ٣/ ١٤٩).

٢٤ ـ فصل في مِثْله (عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ القِدْحُ قَبْلِ أَنْ يُعْمَل، نَضِيٌ (١) * فإذا نُحِتَ فهو خَشيبٌ ومَخْشوبٌ * فإذا لُيِّن، فهو مُخَلَّقٌ * فإذا وُرِضَ فُوقَهُ (٢)، فهو فريضٌ * فإذا رِيش، فهو مَرِيشٌ * فإذا لَمْ يُرَشْ، يُقالُ لَهُ أَفَدُّ (٣).

٢٥ - فصلٌ في تفصيل سِهام مُخْتَلفة الأوصافِ (عن الأئمة)

الْمِرْمَاةُ: السَّهُمُ الذِي يُرْمَى بِهِ الهدَفُ * الْمِرِّيخُ: السَّهُمُ الذِي يُغلَى بهِ ؟ وَهوُ سَهْمُ طُويلٌ، لهُ أَربعُ آذَان * المُسَيَّرُ مِنَ السَّهام: الذي فيهِ خُطوطٌ * اللَّجِيفُ: الذي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * الأَهْزَعُ آخِرُ السَّهَام * الحَظْوَةُ: السَّهُمُ الصَّغيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. ومنهُ المَثَلُ: "إخدَى حُظَيَّاتِ لُقْمان" (3) * الرَّهْبُ: السَّهْمُ العَظيمُ * المِنْجاب: السَّهُمُ الذي لا رِيشَ له * الأَفْوَقُ: السَّهُمُ الذي انْكَسَر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ: سَهُمَّ لا رِيشَ لهُ، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنُ الْأَفْوَقُ: السَّهُمُ الذي انْكَسَر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ: سَهُمَّ لا رِيشَ لهُ، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنُ يُرْمَى بهِ الطَائرُ، فَيُعْيِهِ، ولا يَقْتُلُهُ حتى يأْخذَهُ رامِيهِ * النَّكُسُ من السهام: الذِي يُنكَسُ، فيُجعَل أعلاهُ أَسفَلَهُ * الخِلْطُ: الذي يَنْبُتُ عُودُهُ على عِوَجٍ، فلا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وإنْ فُومً.

٢٦ ـ فصل في شجر القِسيِّ (عن الأزهري، عن المُنذري، عن المُرد)

النَّبْعُ، والشَّوْحَط (٥)، والشِّرْيانُ: شَجَرةٌ واحدة، ولكنها تَخْتلِفُ أَسماؤُها، وَتَكْرُمُ

⁽١) النضيُّ للسُّهْم، ما بين ريشه ونَّصْله

⁽٢) فُوْقٌ (بضم الْفاء وتسكين الواو): حيث يَثْبتُ الوترُ منه. ج: فُوَق وأَفُواق. وفُرِضَ السهمُ: حُزّ.

⁽٣) لم تردِ الجملةُ الأخيرة في النُّسَخ المطبوعة الأخرى. وهي مُثْبَتَةٌ في طبعة مكتبة الحياة الَّتي نستخدمها ونعتمدها.

⁽٤) الْمَثَلُ في «مجمع الأَمْثال» لَلميداني ١/ ٣٥ ـ ٣٦ ـ وله حكّاية طويلة قَصَّها الميداني بكاملها. ومغزى المثل: فَعُلةٌ شِرِّيرة من فِعلات مَنْ عُرِف بالشرِّ، فَعُرِفتْ هَناتُه في ذلك. المثل في لسان العرب [حظا] ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ ١٨٦.

⁽٥) الشَّوْحَط: ضربٌ من شَجر الجبال تتخذ منه القسيّ، نباته قضبان تنمو كثيرة من أصل واحد، وَرَقُهُ رِقَاقَ طِوَال. له ثمرةٌ مثل العِبنة الطويلة. وهي لينة تؤكل، واحدته شوحطة. (المعجم الوسيط/ شحط). والشريان (بفتح الشين وكسرها) شجر من عضاه الجبال، تعمل منه القسيُّ، وقوسُه جيدة إلا أنها سوداء مُشْربةٌ حمرة. (اللسان [شري] ١٤/ ٤٣١).

وتَلْؤُم على حَسَب اخْتلافِ أَماكِنِها. فما كان منها في قُلَّةِ الجَبَل، فهو النَّبْع * وما كان في سَفح الجَبَلَ فهو الشَّرْيان * وما كان في الحضيض فهو الشَّوْحَطُ.

۲۷ - فصل في تفصيل أسماء القِسِيِّ وأوْصافِها (عن أبى عمرو والأصمعيِّ وغيرهما)

الشَّرِيجُ والفِلْقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ من العُودِ فلِقَتَيْن * القَضيبُ: القَوْسُ التي عُمِلتُ من طَرَفِ القَضيب * الفجّاءُ، عُمِلتُ من عُصْنِ غَيْرِ مَشْقُوق * الفَرْعُ التي عُمِلتُ من طَرَفِ القَضيب * الفجّاءُ، والْفَرْجُ، والفَارِجُ، والفُرُجُ: القَوْسُ التي تُبِينُ وَتَرَها عَنْ كَبِدِها * الكَتُومُ: التي لا شَقَ فيها، وهي التي لا ترِنُ * العاتِكَةُ: التي طالَ بها العَهْدُ، فاحْمرً عُودُها * الجَشْءُ: الخَفِيفَةُ مِنَ القِسِيِّ * المُرْتَهِشَةُ: التي إذا رُمِيَ عنها، اهْتَزَّتْ، فضربَ وتَرُها أَبْهرَها أَبْهرَها (١) * الرَّهِيشُ التي يُصيبُ وَترُها طائفَها * الطَرُوحُ أَبعدُ القِسِيِّ فَضربَ وتَرُها أَبهرَها أَبهرَها أَبهرَها أَنه المَعْدَدُ التي يَمرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلَبُوها إعجاباً بها * العَتَلَةُ: القَوْسُ الفَاوْمُ إذا قَلْبُوها إعجاباً بها * العَتَلَةُ: القَوْسُ الفارسيَّة * المُحْدَلَةُ: القَوْسُ المُسْتَدِيرةُ العُودِ * المُصْفَحةُ: التي فيها عِرَض.

٢٨ - فصل في تَرْتيب أَجْزاءِ القَوْس (عن الأئمَّة)

في القَوس كَبِدُها، وهي ما بَيْنَ طَرَفَيْ العِلاَقةِ * ثُمَّ الكُلْيةُ تَلِي ذلك * ثُمَّ الأَبْهَرُ يَليها * ثُمَّ الطَّائفُ * ثم السِّيةُ وهي ما عُطِفَ من طَرَفَيْها * ثُمَّ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ^(٢) الذي فيهِ الوَتَرُ * فأمًّا العَجْسُ، فهوَ مَقْبِضُ الرَّامِي.

۲۹ ـ فصل في تفصيل نصال السّهام

﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ ﴾ (٣) في فُصولها التي تَقدَّمتْ فُصُولَ القِسِيِّ.

الأَبْهَر من القوس: كبدها، وهو ما بين طَرَفي العِلاقة، ثم الكُلْية، ثم الأَبْهر، ثم الطائف، ثم السَّيةُ وهو ما عُطِف من طَرَفْيْها. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

⁽٢) الفَرْضُ: السُّهُمُ قبل أنْ يُعْمَلَ فيه الريشُ والنصلُ. ج: فروض.

 ⁽٣) استهل أبو منصور فصله بجُزء من الآية ٦٣ من سورة الكهف. وتمامها: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ____

إذا كان نَصْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً، فهُوَ المِعْلَبَةُ * فإذا كان طَوِيلاً، وَليسَ بالعَريض، فهو المِشْقَصُ * فإذا كان مُدَوَّراً مُدَمْلَكاً (١)، ولا عَرْضَ لهُ، فهو السَّرْوَةُ والسَّرْيَةُ (٢) * فإذا كانَ رقيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهيشُ.

٣٠ _ فصل في الهَدَفِ (عن ابن شميل)

الهددَفُ ما بُنِيَ وَرُفِعَ منَ الأَرْضِ للنّصَالِ * والقِرْطاسُ ما وُضِعَ فيهِ ليُرْمى * والغَرَضُ ما يُنصَبُ فيهِ شِبْهُ غِرْبالٍ أَوْ قِطْعةُ جِلْدٍ.

۳۱ ـ فصل في تفصيل أسماء الدُّرُوع ونُعُوتِها (عن الأصمعي، وأبي عُبيدَة، وأبي زيد)

إذا كانتْ واسعةً، فهي زَعْفةٌ، ونَثْرَةٌ، ونَثْلةٌ، وفَضْفاضةٌ * فإذا كانَتْ تَامَّةٌ، فهي لأُمَةٌ * فإذا كانَتْ لَيِّنةٌ، فهي مَاذِيَّةٌ * فإذا لأُمَةٌ * فإذا كانَتْ لَيِّنةٌ، فهي مَاذِيَّةٌ * فإذا كانَتْ مُحْكَمةً صُلْبةٌ، فهي قضَّاءُ وحَصْدَاءُ * فإذا كانَتْ طُويلةَ الذَّيْلِ، فهي ذائلٌ * فإذا كانَتْ مَثْقوبة، فهي مَوْضونةٌ، وجَدْلاَءُ، كانَتْ مَنْسوجةٌ، فهي مَوْضونةٌ، وجَدْلاَءُ، ومَجْدُولَةٌ * فإذا كانت قصيرةً فهي شَليلٌ (٣).

۳۲ ـ فصل في سائر الأسلحة

الجَوْبُ والفرْضُ (٤): التُّرسُ * الحَجَفُ وَاليَلبُ: الدَّرَق (٥) * الشِّكَّةُ، السّلاحُ

الصّحْرة فإنّي نَسِيتُ الحُوتَ ومَا أَنْسَانِيهِ إلا الشيطانُ أَنْ أَذْكُرَهُ واتّخذَ سَبِيلَهُ في البَخر عَجَباً ﴾. وهو استهلال استدراكي، لما فاته في موضوعة السّهام.

⁽١) السَّرْوَة (بفتح السين وكسرها) سهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي. والسَّرْيَةُ، مثلها. . (لسان العرب [سرا] ٧١٩/١٤).

⁽٢) المُدَمِّلَكُ: الأَمْلَسُ المستدير.

⁽٣) الشَّليل: الغِلالةُ ونحوها تُلْبَس تحت الدَّرْع.

⁽٤) في بعض النسخ: «الغَرْصُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الغَرْض» (بالغين والضاد) وهو تصحيف ـ والصواب: «الفَرْضُ». كما جاء في اللسان [فرض] ٧/ ٢٠٦.

⁽٥) الدَّرَقُ. وأحدها: دَرَقة، وهي التُّرسُ من جلدٍ ليس فيه خشّب ولا عَقَب. والعقب: العَصَب الذي تُعمل منه الأوتار.

التامُّ * السَّنَوَّرُ: السَّلاَحُ معَ الدُّرُوعِ * البَّرُّ: السَّلاَحُ بلا دِرْعِ * وكذلك البِّرَّةُ.

٣٣ _ فصل في خشباتِ الصُّنَّاعِ وغيرهم (عن الأثمة)

الوسْطَحُ للحَبَّازِ * الوَضِمُ للقصَّابِ * الجَبْآةُ لِلْحَدَّاءِ * الفُرْزُومُ للإسْكافِ * الرَّائلُ للندَّافِ * الحَفُ للنَّساجِ * المِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * المِدْوَسُ للصَّيْقَلِ⁽¹⁾ * النَّهايَةُ لِلْحَمَّالِ (وهي بالفارسية: نا هو) * الميقعةُ للقصَّار^(۲)، وهي التي يَدقُ عليها الثيابَ * والوَبيلُ التي يُدَقُ بها * المِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ، وهي الخشبة التي يُمْسِكُها الحَرَّاثُ بيدِهِ * المِحَطُّ الحَشَبةُ التي يُصقَلُ بها الأَدِيمُ، ويُنقشُ ؛ ويَسْتَعْمِلُها الأَساكِفَةُ والمُجَلِّدونَ * القَصرةُ الحَشَبةُ التي يُحُطُّ النَّسَاجُ بها النَّيَابِ * المِدْحاةُ (۱) الحَشَبةُ التي يُدْحَى بها الصَّبيُ، فيمرُ على وَجْه الأَرض * المَشْخَبُ الخَشبةُ المُسْتَبِكَةُ تُجْعلُ في عُرْوَة الجُوَالِقِ (١٤) * المِؤْمَةُ الحَشَبةُ التي يُخُطُّ النَّسَاجُ بها النَّيابِ * المِشْحَلُ : الخَشَبةُ التي يُدْحَى بها الصَّبيُ ، فيمرُ على وَجْه الأَرض * المَشْخَبُ الخَشبةُ التي تُوضَع على فَم عُرْوَة الجُوالِقِ (١٤) * الوَرْبَةُ الحَشبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على فَم الفصيل لئلاً يَرْضعَ أُمَّةُ * التَّوْدِيَةُ الخَشبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على فَم الفَصيل * النَّجَرَانُ الخَشبةُ التي تُنزَّى (١٦) بها الكُرَةُ * القُلَةُ الخَشبةُ التي يُنصَبُ عليها الصَّبيان (٧) * الطَّبُونِيَةُ التي تُنزَّى (١٦) بها الكُرَةُ * القُلَةُ الخَشبةُ التي يَنْعَبُ بها الصَّبيان (٧) * المَوْمَاءُ أَنْ الخَشبةُ التي يَلْعَبُ بها الصَّبيان (١٤) * الوَرْضِ المُرْتَوْعَةِ، إلى الأَرْضِ المُرْتَوْعَةِ * النَّيْرُ الخَشبةُ المُعتَرضَةُ عَرِيْ المُعتَرضَةُ عَرِيْ الخَشبةُ المُعتَرضَةُ عَرِيْسُةُ المُعتَرضَةُ وغيره * الوَرْوَرُ خَشَبةُ المُعتَرضَةُ عَرِيْسُةُ المُعتَرضَةُ عَرْدُهُ المُعتَرضَةُ المُعتَر

(١) الصَّيفل، (مبالغة) من صَقَلَ المعادنَ: جَلاها وَنَعَّمها. ج: صَيَاقِل وصَيَاقِلَة.

 ⁽٢) مُبيّضُ الثياب؛ إنما سُمّي القصّار، لأنه يَدُق الثياب بعد نسجها وبَلُها، بالقصرة، وهي خَشبة مهيئاة لمثل ذلك وتسمّى أيضاً الوبيل.

⁽٣) المدّحاة: خشبة يَذْحو بها الصّبيُّ (أي يدفّعُها) فتمرُّ على الأرض لا تأتي على شيء إلا اجتحفّتْه. أي جرفته معها.

⁽٤) البُوالِق: وعاء (أو كيس) من الخيش ونحوه يُوضَع فيه القمعُ ونحوه. ج: جَواليق. (المعجم الوسيط: [جلق] والغرارة في [عرر]).

 ⁽٥) القَعْوُ: البكرةُ من خَشب. والقَعْوان: حديدتان أو خشبتان، فيهما المِحْوَر، وتجري بينهما البكرةُ. ج: قُجِيّ.

⁽٦) تُنَزَّى: من النَّوْو: الوثوبُ والسُّرعة ـ وهي هنا بمعنى: يُلْعب.

 ⁽٧) وتفصيل ذلك: يؤتى بعُودِ صغيرِ غليظِ الوسط دقيق الطرئين، يُرمَى على الأرض، ثم يُهمَزُ بعُود كبير،
 فيَرْتَفع في الهواء قليلاً، فينطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُنْقَيْ النَّورَيْنِ المُقْرَنَيْنِ لِلْحِراثَةِ ﴿ المِسْمَعانِ: الخَشَبتان تُدْخَلانِ في عُرْوَتَي الزَّنْبيلِ، إذا أُخْرِجَ به التُرابُ مِنَ البئر، يقال أسمعتُ الزِّنْبيلَ (١٠).

٣٤ ـ فصل في القَصَبات المُسْتَعْمَلة

البَزْبارُ (٢) قصبة على فَم الكِير يُنفَخُ بها النارُ، وربَّمَا كانَتْ مِنْ حَديدٍ (عن أَبِي عمرو) * والوَشِيعَةُ: القَصَبَةُ يجعُلُ النَّسَاجُ عليه لُحْمةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عن أَبِي عُميد) * الطَّريدَةُ القَصَبَة تُوضَعُ على المغَاذِلِ وسائرِ العِيْدانِ فتُنحَتُ عليها (عن عُبيد) * الطَّريدَةُ القصبة الإداوة، وربّما كانتْ مِنْ حَدِيدٍ، وربما كانتْ مِنْ رَصاص * اليَرَاعُ قصبةُ الزَّمْر، ويقال: بل هُو القصبُ. فإذا أُريدَ بهِ المزْمارُ، قيل له: اليَرَاعُ المُنقَبُ: كما قال [من الطويل]:

حنين كترجاع اليراع المُثقب وأمَّا النَّاي فمُعرَّبٌ غَيرُ عَرَبي.

٣٥ _ نصل في الهَنة (٣) تُجْعَل في أَنْفِ البَعير

إِذَا كَانَتُ مِنْ خَشْبِ فَهِيَ خِشَابٌ وإِذَا كَانَتْ مَن صُفْرٍ فَهِي بُرة (٤) * فإذَا كَانَتْ مَن شَغْرِ فَهِي خِزَامة * فإذا كَانت مِن بقيَّةِ حَبْلِ فَهِي عِزَان.

٣٦ _ فصل في تفصيل أسماء الحِبَال وأوصافها

الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَقَى بهِ الخَيْلُ * الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بأَنْشُوطة (٥) فَيُؤخذُ بهِ الإنسانُ والدَّابَّةُ * الأُرُجوحةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّج به * الرِّشَاءُ حَبْلُ البنْرِ وغيرها * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَقُ في طَرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلي الماء، فلا يَعْفَنُ الرِّشاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ

⁽١) الزُّنْيلُ (بفتح الزاي وكسرها) القُقَّةُ أو الجرابُ أو الوعاء يُحَمَل فيه. ج: زَنَابيل.

⁽٢) ويُطْلَق على الغلام الخفيف في السَّفر، أو الكثيرِ الحركة فيه (اللسان [بزز] ٣١٣/٥).

⁽٣) الهَنَةُ هي حَلَقةٌ من خَشَب أو حديد ونحوهما.

⁽٤) حلقة من صُفْر (أي نحاسٌ) أو غيره تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل.. وقد تجعل في أنف المرأة للزينة.

⁽٥) الأُنشوطة: عقدة غير محكمة، تكون في الحَبْل ونحوه.

تُصَفُّ عليهِ الخَيْلُ عند السَّباقِ * القَرَنُ (١) الحَبْل يُقْرَنُ فيه البَعيرَانِ * الكَرُّ يُضْعَدُ بهِ إلى النَّخُل (عن أَبِي زيد) * المِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغيرُ يَكادُ يَقُومُ من شدَّة إغارته (٢). الخِطَامُ الحَبْلُ النَّخْل (عن أَبِي زيد) * المِقَاطُ الحَبْلُ الضَّغيرُ ، ثم يُثنَى على مَخْطِمِهِ * العِنَاجُ الحَبْلُ الأَسْفَلُ في الدَّبُو * السَّبَبُ الحَبْلُ يصعَدُ بهِ ويُنْحَدَرُ * الطُّنُبُ حَبْلُ الخِباءِ.

٣٧ ـ فصل في الحِبال المُخْتلفةِ الأَجْناسِ (عن الأَئمَة)

الجَرِيرُ من أَدَمِ (٣) * الشَّرِيطُ من خُوص (٤) * الجَدِيلُ من جُلُودٍ * المَرَسَة مِن كَتَّانِ * المَسَدُ من لِيفٍ * العَرَثُ من لحَاءِ الشَّجَرِ (عن أبي نصر، عن الأَصمعي).

٣٨ _ فصل في الحبال تُشَدُّ بها أَشْياءُ مُخْتلفة

العِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكَبَةُ البَعيرِ * الوِفَاقُ الحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَةُ وغَيرُها * الهِجَارُ الحَبْلُ الذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَةِ إلى حَقْوِهِ (٥). وزعَمَ بعضُ مُتَكَلِّفي المُفَسِّرين، في قوله الذِي يُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَةِ إلى حَقْوِهِ (١٠) أي شُدُّوهُنَّ بِالهِجَارِ * القِيَادُ الحَبْلِ تُقاد بِهِ الدَّابَةُ * الدَّبِقُ (١٠) أي شُدُّ وهُنَّ بِالهِجَارِ * القِيَادُ الحَبْلِ تُقاد بِهِ الدَّابَةُ * الرَّبِق (١٠) الطَّولُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَةُ ، ويُمسِكُ صاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، ويُرسِلُ الدَّابَةَ في المرعَى * الرِّبِق (١٠) الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّبِقُ العَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الجَبْلُ يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبِ * الحَقَبُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً بِعِلْ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً

⁽١) القَرَنُ والقَرِينُ: البعيرُ المقرون بآخر ـ والقَرْنُ جمعُكَ بين دابتين. وجمع القَرَن: أَقْران (اللسان [قرن] ٣٣٦/١٣.

⁽٢) أي فَتُله.

 ⁽٣) البَّريرُ: حَبْل الزِّمام، يُخْطَمُ به البعير. والأَدَم ضرب من الجلد _ يضرب به المثل في الشدة والخشونة،
 فيقال: رَجلٌ مُؤْدَم: مُجَرِّبٌ للأمور، كريمُ الجلد (اللسان [جرر] ٤/ ١٢٧ و [أدم] ١٢/ ١٠).

 ⁽٤) النُخوص: ورق النخل والمُقل والنارجيل، وما شاكلها. وفي المثل: (إرْضَ بالعُشْب بالخُوصَة) يضرب في القاعة بالقليل (الوسيط/خوص).

⁽٥) الرُّسْغُ: مَفْصِل ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم. والعَقْوُ: الخَصْر.

⁽٦) جزء يسير من الآية ٣٤ من سورة النساء. والضمير هنا للنساء الناشِزات عن طاعة رجالهن، الخارجات على تقوى الله.

⁽٧) الزَّبْق: حبل ذو عُرى أو حلَّقةٌ لربط الدوابٌ. ج: أَرْباق ورباق.

⁽٨) التصدير حزام يكون في صدر البعير، وذلك إذا خُمُصَ بطنه واضطرب تصديرُه، فيُشَدُّ حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرِعَ، وذلكَ إذا خِيْفَ عليها أَنْ تَنْزِعَ إلى وَطَنها * الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ نازِلُ البَثْر في وَسَطهِ * الخِنَاقُ الحَبْلُ يُحْتَفُ بهِ الإنسانُ * الكِتافُ الحَبْلُ يُكَتَّفُ بهِ الأسيرُ وَسَطهِ * الخِنَاقُ الحَبْلُ يُشدُّ في أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إلى العَرَاقِي (١) فيكونُ عَوْناً لها ولِلْوَذَمِ (٢). وغيرُهُ * العَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو. فإذا انْقَطَعتِ الأَوْذَامُ، أَمْسَكَها العِناجُ * الكَرَبُ الحَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو.

٣٩ ـ فصل يناسبهُ في الشَّدِّ (عن الأئمَّة)

رَبَطَ الدَّابَةَ * قَمطَ الصَّبيَ * صَفَدَ الأَسِيرَ * رَزَّمَ الثِّيَابَ، إِذَا شَدَّها رِزْماً * صَرَّ النَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَها * أَجْمَعَ بها، إِذَا شَدَّ جَميع أَخْلافِها * كَتَفَ فُلاناً، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ النَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَها * أَجْمَعَ بها، إِذَا شَدَّ جَميع أَخْلافِها * كَتَفَ فُلاناً، إِذَا شَدَّ يُدِيهِ على رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ ضَرَبَهُ (عن أَبِي عُبيد، عن الكسائي) * خَلَ (٣) الكِساءَ إِذَا شدَّهُ بِخِلالٍ * عَصَبَ الكَبْشَ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حتى يَسْقُطا، مِنْ غَيْرِ أَن يَنْزَعَهُما * عَصَّبَ الرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ من الجُوع.

٤٠ ـ فصل في تفصيل أسماء القُيُود

إِذَا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُو طَلَقٌ ۞ فإِذَا كَانَ مِنْ خَشَب، فَهُو مِقْطَرةٌ وَفَلَقٌ ۞ فإذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَهُو نِكُلٌ وَأَدْهَمُ ۞ فإنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قِنَّبٍ، فَهُو رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

> ٤١ _ فصل في تقسيم أوعية المائعات

السُّقاءُ والقِرْبةُ للماءِ * الزُّقُ والزُّكْرَةُ للخَمْر والخَلِّ * الوَطْبُ والمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * العُكَةُ والنِّحْي للسَّمْنِ * الحَميتُ والمِسْأَبُ للزَّيْتِ * البَدِيعُ لِلعَسَل. وفي الحَديثِ «أَنَّ تِهَامةَ كَبَدِيع العسل أَوَّلُهُ حُلوٌ وَآخِرُهُ (٤٠) أَيْ لا يَتَغيرُ هوَاؤها، كَما أَنَّ العَسَلَ لا يَتَغيرُ.

⁽١) العَراقي، واحدتها عَرْقُوة: الخَشَبةُ المعروضةُ على الدلو. وهما عرقوتان تعترضان على الدلو كالصليب (اللسان [عرق] ٢٤٨/١٠).

 ⁽٢) الوَذَم اسْمُ جمع، ومُفْردٌ في آن. واحدته وَذَمَة: سَيْر من الكرش والمصارين المقطوعة تكون بين آذان
 الدلو وعراقيها. تُشَدُّ بها.

 ⁽٣) خَلَّ الشيءَ يَخُلُهُ خَلاً، فهو مخلول وخَليل. نَقْبَهُ ونَقَلَه. والجمع أَخِلُة. والحِلالُ ما خَلَّهُ به، وما خُلُ به الثوبُ أيضاً (اللسان [خلل] ٢١٤/١١).

⁽٤) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير وفيه البديعُ: الزُّقُ الجديد. شَبَّة به تهامة لطيب هوائها (جـ ١٠٦/١)=

٤٢ ـ فصل في ترتيب أوعية الماءِ التي يُسَافَرُ بها

أَصْغَرُها رِكُوَة * ثُمَّ مِطْهَرَة (1) * ثُمَّ إِذَاوَة (٢) إِذَا كَانَتْ مِن أَدِيمٍ وَاحِدٍ * ثُمَّ شَعيبٌ، ومَزَادةً، إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُما إلى الآخرَ * ثمَّ سَطَحِةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ منهما * ثُمَّ رَاوِية إِذَا كَانَتْ تُحمل على الإِبِل.

٤٣ _ فصل في تَرْتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الغُمَرُ، وهو الذي لا يَبْلُغُ الرِّيِّ * ثمَّ القَعْبُ يُرْوِي الرَّجُلَ الواحِدَ * ثمَّ القَدَحُ، يُرْوِي الإِنْنَيْن والثَّلاَنَة * ثُمَّ العُسُّ يَعُبُ فيه العِدَّة * ثمَّ الرِّفْدُ، وهُو أَكْبَرُ من العُسِّ * ثُمَّ الصَّحْن * وذكر العُسِّ * ثُمَّ الصَّحْن وهو أَكْبَرُ مِن الصَّحْن * وذكر العُسِّ * ثمَ التَّبْنُ وهو أَكْبَرُ من الصَّحْن * وذكر حَمْزة الأصبهاني في كتاب «المُوازنة» (۱): بَعْدَ الصَّحْنِ، المِعْلَقُ * ثُمَّ العُلْبَةُ * ثُمَّ الجُنْبَة. قال: وهذه الفُرُوق الجَنْبَة. قال: وهي تُقَدَّ من جَنْبِ البَعيرِ * ثم الحَوْاَبَةُ وهي أَكْبَرُ. قال: وهذه الفُرُوق حكاها الأَصمَعي في كتاب «الأَبْيَات».

٤٤ ــ فصل في أُجْناس الأقداح، وما يُناسِبُها من أَوَانى الشُّرْب

القَدَحُ من زُجَاجٍ * العُسُّ مِنْ خَشَبِ * العُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهِ * المِركَنُ (٤٠) مِنْ خَزَفٍ * الصُّوَاعُ (٥٠) مِنْ فِضَّةٍ أَو ذَهَبِ (عن بعض المُفَسَرِين).

وتهامَةُ: موضع في شبه الجزيرة العربية على ساحل البحر، ومنها مكّة. يليها الحجاز ثم نجد. وقد ذكر
 ياقوت أن حَرَّها شديد راكد، وسُمِّيْت بذلك لتغيرُ هوائها. . (معجم البلدان ٢/ ٢٣ _ ٢٤).

المِطْهَرَة كُلُّ إِنَاء يُتَطَهَّرُ به، كالإبريق والسَّطْل والركوة وغيرها.

⁽٢) الإدارَةُ: إناء صغير يُحْمَل فيه الماءُ. ج: أداوى.

⁽٣) ذكره حاجّي خليفة ولم يعرّف به (كشف الظنون ٢/١٤٦٤) ولم يذكر كتاب الأصمعي، الذي ذكر له بروكلمن كتاب «أبيات المعاني» جـ ١٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي ـ دار المعارف بمصر، ترجمة عبد الحليم النجار.

⁽٤) المِرْكن: وعاء تغسل به الثياب. ج: مَرَاكِن.

⁽٥) الصُّوَاع (بكسر الصَّاد وضمَّها) إنَّاء يُشْرَبُ به. وقيل هو الإناء الذي كان الملك يشرب منه. (اللسان [صوع] ٨/ ٢١٥).

40 ـ فصل في تَرْتيب القِصاعِ (عن الأثمة)

أَوَّلها الفَيْخَةُ وهِيَ كَالسُّكُرُّجَة (١) * ثُمَّ الصَّحْفة تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِفْكَلَةُ تُشْبعُ اللَّبُعةَ إلى الرَّجُلَيْنِ والثَّلاثةَ * ثُمَّ الصَّحِيفةُ تُشْبعُ الأَرْبعةَ والخَمْسةَ * ثُمَّ القَصْعَةُ تُشْبعُ السَّبْعةَ إلى العَشْرَةِ * ثُمَّ الجَفْنةُ وهي أَكْبَرُها * وزعمَ بَعضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعةَ أَكْبَرُها * فأمَّا العَشَارَةُ ٢)، فإنها مُولَّدةٌ لأنها من خَزَفِ، وقِصاعُ العَرَب كلُها من خَشَب.

٤٦ ــ فصل في الزَّبيل (عن الأَصمعي، وابنِ السُّكِيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجاً مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنهُ زَبِيل، فهو سَفَيْفَةٌ * فإذَا سُوِّيَ وَلَم تُجعَل لهُ عُرَى، فهو قَفْعَة، ومنهُ حَديثُ عُمرَ رضي الله عنه، لمَّا ذُكِرَ الجَرادُ عِنْدَهُ فقال: «لَيْتَ عِنْدَنا مِنْهُ قَفْعَةً أَو قَفْعَتَيْنٍ» (٢) فإذا جُعِلَتْ له عُرْوَتانِ، فهو مِحْصَنِ ومِكْتَلٌ * فإذا كان كبيراً من جُلودٍ، فهو حَفْضٌ.

٤٧ ـ فصل في سائر الأوعية

القِمَطْرُ وعاءٌ الكُتُب * العَيْبَةُ وِعاءُ النَّيابِ * المِزْوَدُ وِعاءٌ زَادِ المُسَافِرِ * الخُرْجُ وِعاءُ آلاتِ المُسَافِر * الكِنْفُ وِعَاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ * الصَّفْن وِعاءُ زادِ الرَّاعي، وما يَحتاجُ إليهِ (عن أَبِي عمرو) * الخِفْشُ وِعاءُ المَغَازِلِ * القَشْوَةُ وِعاءُ آلاتِ النَّفسَاءِ(٤) (قال: اللَّيثُ: هي قُفةٌ يكونُ فيها طِيبُ المَزْأَة) * العَتِيدَةُ وِعاءُ الطَّيبِ * الوِحاءُ وِعاءُ

⁽١) السُّكُرُجة: إناء صغير يُؤكل فيه الشيء القليلُ الأدم. ج: سَكارِج.

 ⁽٢) الغَضارُ: الطين الحُرُ. وقيل: الطين اللازب الأخْضَرُ. والغَضارُ: الصَّحْفَة المتَّحْذَةُ منه. (اللسان [غضر] ٧٣/٥).

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٩١/٤ وفيه: «وَدِدْتُ أَنَّ عندنا منه قفعةً أو قَفْعَتين»، وهو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عُرى وليس بالكبير.

⁽٤) النَّفَسَاءُ: المرأةُ التي نُفِستُ وَلَداً. ج: نُفَسَاوات ويِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

يُعْمل من جِرَان (١١) البعيرِ، تَجْعَلُ فيه المَرأَةُ غِسْلَتَها (٢) (عن الفرَّاءِ) * الجُوْفَةُ للعطَّارِ * الصُّوَانُ لِلْبَرَّازِ.

٤٨ ـ فصلفي الجُوالَق(عن بعضهم)

الجُوَالَقُ الكبيرُ: غِرَارة (٢) * والصَّغِيرُ عِكُم (١) * والمُشَرَّجُ (٥) خُرْجٌ * والمُطوَّل كُوزْ (٢).

> ٤٩ ـ فصل يليق بما تقدَّمَهُ

عَرْقُوَة الدُّلْوِ * شِظاظُ (٧) الجُوَالَقِ * عُرْوَة الكُوزِ * عِلاَقَةَ السُّوطِ.

⁽١) جِران البعير: باطنُ العُنق منه، وغيره. ج: أجرنَة وجُرُنٌ.

⁽٢) الغشلة: ما تُجْعله المرأة في شعرها عند الامتشاط من طِيب ونحوه.

 ⁽٣) الغِرارة، وعاء من الخُيْش، ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. وهو أكبر من الجُوَالَق (وقد سبق التعريف بالجوالة).

⁽٤) العِكْم: العِدْل ما دام فيه المتاع. ج: أعكام.

⁽٥) المُشَرِّجُ: المخيطُ خياطة متباعدة.

⁽٦) الكُرْزُ: خرج الراعي.

 ⁽٧) الشَّطَاظ: خُشَيْبة _ عَقفاء محدَّدة الطَّرَف توضَع في الجُوالَق، يُشَدُّ بها الوعاء.

الباب الرابع والعشرون



١ - نصل في تقسيم أطعمة الدَّعوات وغيرها

طَعامُ الضَّيف القِرَى * طَعامُ الدَّعْوَة، المَأْدُبَةُ * طَعَامُ الزَّائِرِ التَّخْفَةُ * طَعامُ الإِمْلاك (١) الشُّنْدُخِيَّةُ (٢) (عن ابن دريد) * طَعَامُ العُرْسِ الوَلِيمةُ * طَعامُ الولادةِ الخُرْسُ * وعِنْد حَلْقِ شَعَر المَوْلود، العقيقةُ * طعَامُ الخِتَانِ العَلْيرَةُ. (عن الفرّاءِ) * طَعامُ المَاتَّمِ الوضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ القادِمِ من سَفَر: النَّقِيعةُ * طَعامُ المِنْاءِ الوَكِيرَةُ * طَعامُ المُتَعَلِّل قَبْل الغَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ * طَعامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْل إِدرَاكِ الغداءِ، العُجالَةُ * طَعامُ الكرَامَةِ القَفيُ والزَّلَةُ.

٢ ـ فصل في تفصيل أطعمة العرب

جُلُّ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ، بل كلُها، على (الفَعِيلَة) وهي مُتقاربةُ الكَيْفِيَّةِ من الدَّقيقِ، واللَّبِن، والسَّمِنِ، والتَّمْر: كالسَّخِينة، واللَّوِيقَة، والصَّحِيرَة، والرَّبيكة، والبَكِيْلةِ * السخينة طَعَامٌ يُتَّخذُ مِنَ الدَّقيقِ دُونَ العَصِيدة (٣) في الرُقّة، وفَوْقَ الحسَاء والنَّما يأْكُلُونَها في شِدَّة الدَّهْرِ، وَغَلاءِ السّعِرْ، وعَجَف المال (٤). وهي التي كانت قُرَيشُ تُعيَّرُ بها * الحَرِيقة أَن يُذَرَّ الدَّقيقُ على ماءٍ أَو لَبَنِ حليبِ فيُحْسى وهيَ أَغلظُ منَ السَّخينة، يُبقي بها صاحِبُ العيالِ على عِيالهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبنُ يُغلَى ثمَّ يُذَرُّ عليهِ الدَّقيقُ * العَلِيرَةُ دَقيقٌ يُحلَبُ عليهِ لبَنّ، ثم يُحمَى بالرَّضْف (٥) * العَكيسَةُ لبَنْ يُصَبِّ عَلَيْه الإهالَةُ، وهيَ الشَّحْمُ المُذَابِ * الفَرِيقَةُ، حُلْبةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبن والتَّمْرِ، يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ * المَّريض والنُّفَساء * الرَّغِيدَة اللبنُ الحَلِيبُ يُعْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عليهِ الدَّقيقُ حتى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ * الأَصِيقُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنٍ وتَمْرٍ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ عَلَيْهِ فَيُلْعَقُ * الأَصِيقةُ دَعَيْنَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَقَيْ يُعْجَنُ بلبنٍ وتَمْرٍ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ عَلَيْهِ فَيْلُعَقُ * الأَصِيقةُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنٍ وتَمْرٍ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ

⁽١) الإِمْلاكُ. التزويجُ وعقد النكاح. وأُمْلِكتْ فلانةُ أَمْرَها: طُلْقَتْ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

 ⁽٢) الشَّندخُ والشنْدُخيُ · ضربٌ من الطعام. والشُنداخيُ · الطعام يجعلُه الرجلُ إذا ائتنى داراً أو عملَ بيتاً
 (اللسان: شندخ).

⁽٣) العصيدةُ: دقيقٌ يُلَثُّ بالسَّمن ويطبخ. ج: عَصائد.

⁽٤) المال: هو المواشي والإبل، تَدرُّ على أصحابه الغذاء _ وعَجَفُها: هزالها وشِحُّ مرعاها.

⁽٥) الرَّضْفُ، جَمْعٌ، واحده، رَضْفَة: الحَجَرُ المُحْمَى بالنار.

عليهِ لَبَنْ. يقال: ارْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِك * الوَلِيقَةُ طعامٌ يُتَّخذُ من دَقيقِ وسَمْنِ وَلَبَن * الطَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَام. وفي حديث عُبادَة: «ولا آكُلُ إلاَّ ما لُوقً ليَّا * الطَّوِيقَةُ أَلْيَنُ * الخَوْيِرَةُ شَحْمَةٌ تُذَاب ويُصَبُ لي "(1) * والألُوقَةُ أَيضاً المُلَيَّنُ منهُ، إلاَّ أَنَّ اللَّوِيقَةَ أَلْيَنُ * الخَوْيِرَةُ شَحْمَةٌ تُذَاب ويُصَبُ عليها ماءً، ثم يُطرَح عليهِ دَقيقٌ فَيُلَبَّكُ (٢) بهِ. وهي عندَ الأَطِبَاءِ ثلاث: الخُبزُ، والسُّكُر، والسَّمْن، وشَتَان ما بَيْنَهُما * الرَّغيغةُ حَسْوٌ من دَقيق وماء، وليست في رِقَةِ السَّخينَةِ * الرَّبيكةُ طعامٌ يُتَخذُ من بُر وتَمْر وسَمْن. ومنها المَثَلُ «غَرْثانُ فَارْبُكُوا السَّخينَةِ * التَّلْبِينَةُ حَسَاءً يُتخذُ من دَقيقٍ أَو نُخَالَةٍ ويُجعَلُ فيهِ عَسَلٌ وَإِنَّما سُمِّيتُ تَلْبينةً لَهُ اللَّبَنِ لِبَيَاضِها ورِقَتها. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بالتَّلْبِينَةِ» (٤). وكانَ إذا اشْتكى أَحدُهُمْ في مَنْزلهِ لم تُنْزَلِ البُرمة، (٥) حتى يَأْتِي على أَحدِ طرَفيْهِ. ومَعْناهُ حتَّى يُبلً مِنْ عَلْتِهِ أَو يُمُوتَ. وَإِنَّما جُعِلَ هذانِ طرَفيهِ لأَنْهما مُنْتهي أَمْرِ العَلِيلِ في عِلْتِهِ.

٣ ـ نصل فيما يَخْتَصُ بالخَلْط من الطَّعام والشَّراب

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالأَقِطِ (1) (عن الأَموي) قال أَبو زيد: هي الدَّقيقُ يُخلَطُ بِالسَّويةِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِماءٍ، أَوْ بِسَمْنِ، أَو بزيت. وقال الكِلاَبِيُ (٧): هو الأَقِط المَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالماءِ، كَأَنَّكَ تُريدُ أَنْ تَعجِنَهُ. وقال ابْنُ السِّكِيت: هما السَّويقُ والتَّمْرُ يُبَلاَنِ بِالماءِ * وقال غيرهُ: العَبيثةُ، الأَقِطُ بالسَّمْن والتَّمْر * وقال آخرُ هي الأَقطُ الرَّطبُ يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو

(٢) يُلَيُّكُ: يُخْلَطَ.

(٥) البُرْمَةُ: القِدْرُ من العِجارةِ. ج: بُرَم، وبِرَام.

(٧) لم أُتَبَين اسمه الحقيقي الكامل.

⁽١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٤/ ٢٧٨. وفيه، أَصْلُه من اللوقة، وهي الزُّبْدَةُ. وقيل: الزُّبْدُ بالرُّطَب,

 ⁽٣) المَثَلُ في «مجمع الأمثال» جـ ٢/٥٦. وفيه قصّتهُ، ومؤدّاها: يُضربُ المثل لمن قد ذهبَ هَمُّهُ وتفرّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قصّته. [ربك] ١٠/ ٤٣١).

⁽٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونَصُه: «عليكم بالمَشْنيئة النافِعة التَّلبينة» المَشْنيئة (مفعولة) من: شَنِئْتُ إذا أَبْغَضْتَ، كُنِّي عن التلبين النافع اللذيد، بنقيض معناه (انظر اللسان [شنأ] ١٠٣/١)..

الأَقِط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يُطبخ ثم يترك حتى يَمْصلَ والقطعة منه: أَقِطة (اللسان [أقط]
 ٧/ ٢٥٧).

حَلْوَاءُ رسول الله ﷺ * البَسِيْسَةُ السَّوِيقُ بالأَقِطِ والسَّمْنِ والزَّيت. وهي أَيضاً: الشَّعيرُ بالنَّوَى (عن الأَصعمي) * الصِّنَابُ الخرْدَلُ بالزَّبِيب * البَرِيكُ الزُّبدُ بالرُّطَبِ * (عن عمرو، عن أَبِيه) * الخبيطُ: اللَّبَنُ الرايب باللَّبَن الحَلِيبِ * الخَلِيطُ السَّمْنُ بالشَّخم، وهو أَيضاً الطينُ المختلِطُ بالتَّبْن أَوْ بالقَتِّ * النخيسةُ لَبَنُ الضَّأْن بِلَبَن الماعز * المُرِضَّة اللَّبنُ الحامض.

٤ ـ فصل يُناسِبُه في الخَلْط (عن الأَثَمَّة)

الشَّوْبُ والمَدْقُ: خلْطُ اللَّبَن بالماءِ * والقَطْبُ كَذلك. ومِنْ ذلك يُقالُ: جاء القَوْم قاطِبَة، أَيْ: جَميعاً، مُخْتَلِطِينَ بعضهُم ببعض * الغَلْثُ خَلْطُ البُرِ بالشَّعيرِ * الغَلْثُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبِذُهُما (۱). وهو بالشَّعيرِ * القَشْبُ خَلْطُ الطَّعام بالسَّمِ * الإِنسارُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبِذُهُما (۱). وهو أيضاً خَلْطُ المماءِ الحَارِ بالبارد ليَعْتَدلَ. وكَثيراً مَا يَجْرِي على أَلْسِنةِ العامَّة بالفارِسيَّةِ * المَيْشُ خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ * المَجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهَزْلِ (عن عمرو، عَنْ أبيه) * المُقاناةُ، خَلْطُ لَوْنِ بِلَوْنِ. وهي أَيضاً خَلْطُ الصُّوف بالوَبَر، أَو الشَّعْر بالغَزْلِ.

فصل يقاربه من جهة، ويُبَاعِدُه من أُخْرى (عن الأئمة)

الأَبْرَقُ والبُرْقةُ، حِجارَةٌ وتُرابٌ مُخْتَلِطةٌ ۞ اللَّثْقُ ماءٌ وطينٌ يَخْتَلِطَانِ ۞ العُزَّة البَعَرُ المُخْتَلِطُ بالتُرابِ ۞ الخَلِيسُ نَباتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِط بهِ نباتٌ أَصفر. وهو أيضاً الشَّعْرُ الأَبِيضُ يَخْتَلِطُ بالشَّعْرِ الأَسْوَد ۞ وكذلكَ الشَّمِيطُ في النَّبات والشَّعْرِ.

٦ ـ قصل في تفصيل أحوال العصيدة (عن أبي عمرو، وعن ثعلب، عن البن الأعرابي، عن المُفَضَّل)

إِذَا كَانْتُ الْعَصِيدَةُ (٢) ناعِمةً فهي الوَطِيئةُ ۞ فإنْ ثَخُنَتْ (٣) فهيَ النَّفِيثَةُ ۞ فإذا زادتْ

⁽١) نَبْذُ التَّمْرِ أو الزبيب · وضْعُهُ في وعاء عليه الماءُ وتَزكُهُ حتى يَفُورَ فيصير مُسْكِراً (اللسان [نبذ] ٣/٥١١).

⁽٢) العصيدةُ: دقيقٌ يُلثُ بالسمن ويطبخ.

⁽٣) تُخنت: غلظتْ وصلبت، فهي ثخينة.

قليلاً، فهي اللَّفيتَةُ * فإذَا تَعقَّدَتْ وتعَلَّكَتْ (١) فهي العَصِيدَةُ.

٧ ـ فصل
 في تفصيل أُحُوال اللحم المَشْويِّ

إِذَا أُلْقِيَ في الْعَرْصَةِ (٢) فهو مُعَرَّصٌ * فإذَا أُلْقِيَ على الْجَمْرِ فهوَ مُعَرَّضٌ * فإذَا لم عُيِّبَ في الْجَمْرِ فهو الْمَمْلُولُ * فإذَا شُويَ على الْحِجَارَةِ الْمُحْمَاة فهو حَنِيلًا * فإذَا لم يُتَكامَلْ نُضْجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ * فإذَا رُدَّ إلى التَّنُور كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ * فإذَا رُدَّ إلى التَّنُور كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ * فإذَا شُويَ على الْجَمْر بالْعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ * فإذَا خرَجَ مِنَ التَّنُور يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. شويَ على الجَمْر بالْعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ * فإذَا خرَجَ مِنَ التَّنُور يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الْحُوارَزْمِيُ يقولُ في وصف طعامٍ قدَّمهُ إليه بعضُ أصحابهِ: جاءَني بِشِوَاءِ رَشْرَاشٍ وَفَالُوذَجِ (٣) رَجْرَاج).

٨ ـ فصل
 في معاجلة اللحم بالوَدَك^(٤)

إذَا شوَيْتَ لَحْماً، فكُلَّما وكَفَتْ (٥) إِهالَتُه (٢) استؤكَفْتَهُ (٧) على خُبزِ ثم أعدْتهُ فهو الاجتِمال (عن أبي زيد) * فإذَا فعلْتَ مثل ذلك بالشَّحْمَة فهو الاستِيدَافُ (٨) (عن الفرَّاء). فإذَا أَوْسَعْتَ الثَّريدَ (٩) دَسَماً، فهو السَّغْسَغَة (عن ابن الإعرَابي) * فإذَا ذَلَكْتَ الخُبْزَ بالسَّمن، فهُو التَّرْويلُ (عن الأصمعي). فإذا طَبختَ العِظامَ واستخرَجْتَ وَدَكَهَا، فهو الاصطِلاَبُ (عن الكسائي).

٩ ـ فصل في أوصاف المُخّ (عن ثعلب، عن صاحبه)

إذا كان المُنُّ في العَظْم رَقِيقاً مُمْكِنا مِنْ أَنْ يُحسى، فهو الرَّارُ وَالرِّيرُ * فإذَا خرَج

⁽١) تعَلَّكَتْ: دُلِكَتْ دُلْكاً شديداً.

 ⁽٢) العَرْصة · قُرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد، تَشِتُ في التنُّور لينضج عليها الخبز وغيره.

⁽٣) الفالوذج: حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل.

⁽٤) الودَك: الدسم، أو دسم اللحم ودهنه المستخرج منه.

 ⁽٥) وكفت. تُبَاطأ مسيله.

⁽٦) الإهالة: مبالغة من (هالَ): دَفَعَ وأرسل.

⁽٧) استوكف الشيء: استقطره واستدعى جريانه.

⁽٨) الاستيداف: الاستقطار.

⁽٩) الثريدُ: الخُبزُ المبْلُولُ بالمَرَقِ.

بِدَقَّةٍ وَاحدَة، فهو الدَّالق * فإذَا لم يَخرُجُ إلاَّ بِدَقَّاتِ، فهو القَصيد * فإذا لم يَخْرُجُ إلاَّ بالخِلالِ^(١) فهو المُكَاكَة.

١٠ - فصل في الطّعُوم سوَى الأُصُولِ، وهي الحَلاَوة والمَرَارةُ والحُمُوضَةُ والمُلُوحَةُ (عن الأئمة)

إذا كانَ في طَعْمِ الشيء كَرَاهة، وَمَرَارَة، وَحُفُوفٌ (٢)، كَطَعْمِ الإِهْلِيج (٣) وما أَشْبَهَهُ، فهو بَشِعْ * فإذَا كانتْ فيه بَشاعَة، وَقَبْضٌ، وكراهة، كطَعْم العَفْصِ (٤)، فهو عَفِصٌ * فإذا لم تَكُنْ له حلاَوة مَحْضَة، ولا حُموضة خالصة، ولا مَرَارة صادِقة، فهو تَفِصٌ * فإذا لم تَكُنْ له حرَافَة مُحْرَارَة وحَرَاوَة (٢) كَطعْم القُلفُل فهوَ حامِزٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لهُ طَعْم، فهوَ مَسيخ، وَمَليخ.

١١ ـ فصلفي تفصيل أشياء حامِضة

التَّخُ العَجِيْنُ الحامِضُ * الطَّخْفُ اللَّبَنُ الحامِض * الصَّقْرُ أَسْدُ حُمُوضةَ منهُ * الخَمْطَةُ الشرابُ الحامِض * الجُلُفْتُ: التُّفَّاحُ الحامضُ. وهو دَخيلٌ في شِعرِ ابن الرُّومي [من الرجز]:

كأنَّما مض على جُلُفْتِ(٧)

⁽١) الخلال: العُودُ يُتَخلِّل به. ج: أَخِلَّة.

⁽٢) الحُفوف: الطعام اليابس غيرُ الدَّسِم.

⁽٣) الإلهليجُ: شَجرٌ ينبت في الهند وكابُل والصين. ثمره على هيئة حَبُّ الصنوبر الكبار.

⁽٤) العفص: شجرةُ البلوط. وثمرها دواءٌ قابص مُحَفّف.

⁽٥) الحرافة · طغمٌ لاذعٌ لِلفم واللسان.

⁽٦) الحراوةُ والحَرْوةُ: حرقةٌ في الحَلْق والصدر والرأس.

⁽٧) الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَصْسلم يُسكُسنَس بسأبس السجُسلُم سَنِ وَالْمَارِ فَي دَيُوانُه جَدِ ١/ ٤٤٢ و٤٤٤). وفيه: «جُلَفْتِ». وفيه: «جُلَفْتِ».

الحامض الحامض الحامض الحامض الحامض المحامض المحا

۱۳ ـ فصل في إثباعات الطُّعُوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرُّ مُمْقِرٌ * حامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِيفٌ (١) حَادٌ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٍ * فَاترٌ مَرْتٌ.

١٤ ـ فصل في ترتيب أحوال اللَّبَنِ وتَفْصيلِ أوصافهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أُوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبُأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ المُفَصَّحُ * ثُمَّ الصَّريف * فإذَا سَكَنَتْ رَغُوتُهُ فهو الصَّرِيحُ * فإذَا خَثَرَ فهو الرَّائبُ * فإذَا حَلَى (٢) اللّسانَ فهو القارِصُ * فإذَا اشْتَدَّتُ حُموضَتُهُ فهو الحاذِرُ * فإذَا انْقَطَعَ وصارَ اللَّبنُ، ناحيةً والماءُ ناحيةً، فهو مُمْذَقِرُ * فإذَا خَثَرَ جِدًا وتكبَّد (٣) فهو عُمُلِطٌ، وعُجَلطٌ * فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ ضَتَّى، فهو الضَّرِيبُ * فإذَا مُخِضَ واستُخرجَتْ منهُ الزَّبدَةُ، فهو المَخِيضُ * فإذَا صُبَّ الحليبُ على الحَامِض، فهو الرَّثِينَةُ والمُرضَّةُ * فإذَا سُخَنَ بالحِجارَة المُحْماةِ، فهو الوَغِيرُ.

١٥ ـ فصل نى تفصيل أسماء الخَمْر وصِفَاتها

النَّمْرُ اسمٌ جامعٌ، وأَكْثَرُ ما سِواهُ صِفَاتٌ * الشَّمُولُ التي تشْمَلُ بِرِيحها القَوْمِ * المَشْمُولَةُ التي أُبرِزَت لِلشَّمَالِ (٤) (عن أبي الفَتْح المرَاغي). الرَّحِيقُ صَفْوَةُ الخَمْرِ التي لَيْس فيها غِشُّ (عن أبي عُبيد) * الخَنْدَرِيسُ القَدِيمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُمَيَّا الخَمْرِ التي لَيْس فيها غِشُّ (عن أبي عُبيد) * الخَنْدَرِيسُ القَدِيمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُمَيَّا الشَّدِيدةُ، منها (عن ابْنِ السَّكِيت) * ويُقال: بل هي سَوَرتُها وشِدَّتُها * العُقَارُ التي

⁽١) الجرّيف: اللاذعُ للفم واللسان.

⁽٢) حَدَى اللسانَ، قَرَصَهُ. فهو حَاذِ، والمفعول مَحْذِيُّ.

⁽٣) تكبُّد: غَلُظَ وخَثر.

⁽٤) الشَّمال: ربحٌ باردة طيِّبة، تهبُّ من جهة السَّمال.

عاقرَتِ الدَّن زَماناً أَيْ لاَزَمَتُهُ (عن الأَصمعي) ويقالُ: بلِ التي تَعْقِرُ (') شَارِبَها * القَرْقَفُ (عن الأَصمعي) التي تُقرقفُ شارِبَها إذَا أَدْمَنَها؛ أَيْ تُرعِشُهُ. وأَنكرَ سَائرُ الأَئِمَّةِ هذا الشَّتِقاقَ * الخُرْطُومُ أَوَّلُ ما يَخرُجُ من الدَّنُ إذا بُزِلَ (۲). ويُقال: بلْ هي التي إذَا أَخَذَها الشَّارِبُ قَطَّب لها، فكأنها أَخذَتُ بخُرْطُومه (عن ابن الأعرَابي) * الرَّاحُ التي يَرْتَاح الشَّارِبُ قَطَّب لها، ويقالُ بل هي التي يَسْتطِيلُ الشارِبُ رِيحَها، ويُقالُ بل هي التي يجَدُ شارِبُها رَوْحاً ("). وقد جَمَع ابن الرُّوميِّ هذه المعاني في قولهِ وَأَحْسَنَ [من الكامل]:

والسلُّهِ مِا أَدْرِي لأَيُّهِ عِسلَّةٍ يَدْعُونَها في الرَّاحِ باسْمِ الرَّاحِ الريحها أم رَوْحِها تَحت الحَشَا أَمْ لارْتِياح نَدِيمهَا المُرْتَاح (1)

المُذَامة التي أُدِيمَتْ في مَكانها حتَّى سَكَنَتْ حرَكتُها وَعَتِقتْ (عن الأصمعي) * القهوة التي تُقْهِي صاحبَها أي تَذْهبُ بشَهْوة طعامِهِ (عن الأصمعي) * الشلافُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليَدِ، ولا دَوْسِ بالرِّجْلِ (عن الكِسَائي) * السُّلافُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليَدِ، ولا دَوْسِ بالرِّجْلِ (عن الصاحب) * الطُّلاءُ، الذِي قد طُبخَ حتى ذَهبَ ثلثاهُ. ويعْضُ العَرَبِ يَجْعَلَهُ خَمْراً، كما يدُلُ عليهِ شِعْرُ عَبِيدِ (٥) * الكَمْيْتُ الحَمْراءُ إلى الكُلْقَة عن الأصمعي). الصَّخباءُ التي مِنَ العِنب الأَبْيضِ. (عَن المراغي، عن الأصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ العِنب الأَبْيضِ. (عَن المراغي، عن الأصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ

 ⁽١) تعقِرُ شاربَها، تلازمه وتحتل موقع العقل والتفكير فيه. وهو من عُقْر الحوضِ: موضع الشاربة منه.
 (اللسان [عقر] ٤/ ٥٩٤ _ ٥٩٥).

⁽٢) بُزلَ الإناءُ والدنُّ، إذا فُتِحا وكُشِفَ عنهما الغطاء لأجل السُّكْب والسيلان.

⁽٣) الرُّوْح (بفتح الراء وتسكين الواو) له معاني كثيرة، منها: الراحة، والرحمة، ونسيم الريح ولا سيما الشَّمال ذات البرودة المنعشة.

⁽٤) البيتان من قصيدة حائيّة طويلة تعدادها ثلاثة وثمانون بيتاً نظمها في مدح أحمد بن عيسى بن شيخ، مُفْرداً لقصيدته مقدمة غزلية خمريّة تعادل ثلثها تقريباً. ومطلع القصيدة:

ومـــدامـــةٍ أغْــنَــتُ عـــن الـــمِـــضــبــاحِ يَــلُــقــى الــمـــــاءَ إنـــاؤهـــا بــصــبــاح ديوانه (دار ومكتبة الهلال ــ بيروت) جــ ٢/ ٨١ ـ ٨٢. وفيه بعض الاختلاف، في ألفاظ ثلاثة لا تؤثر في مسار المعنى.

⁽٥) قصد بذلك قول عبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المُغرق في زمانه وشعره الحكيم. كانت نهايته على يد النعمان بن المنذر وقد بلغ من العمر عِبِيّاً. وقد اختار أن يموت بشُرْب الراح حتى الثمالة، وفضد أخْحَلهِ. وكان ذلك سنة ٦٠٠ م (الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/٣٧٣) واللفظ الذي استخدمه عَبِيد. مُكنيًا به عن الخمر «الطّلا» في مطلع قصيدة: هو [من مجزوء المتقارب]:

هي السخمُ سُرُ تُسكُسنَ السطلاء كسما اللَّنُ بُسكُسنَ ابها جَسف اق (ديوانه ـ دار بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٢١). وقد ورد اسم الشاعر عُبَيد (بضم العين وفتح الباء) وهو خطأ. صوابه: عَبيد (بفتح العين وكسر الباء).

بَعْضَ الطَّبْخِ، وتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ، ويُطَيَّبَ ويُخَمَّر (عن أَبِي حنيفة الدِّينَورِيِّ)(١).

١٦ ـ فصلفي تقسيم أُجناسِها

الصَّهْباءُ مِنَ العِنَب * السَّكَر (٢) من التَّمْر * القِنْدِيدُ مِنَ القَنْدِ (٣) * النَّبِيدُ مِنَ البُسْرِ، وَلا الزَّبِيبِ * البِتْعُ مِنَ العُسَل * السُّكُرْكَةُ وَالمِزْرَةُ مِنَ الذُّرَة * الفَضِيْخُ مِنَ البُسْرِ، وَلا تَمَسُّهُ النار.

۱۷ ـ نصل في ترتيب السُّكْر

إِذَا شَرِب الإِنْسَانُ فَهُو نَشْوَانُ * فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الحَدِّ اللَّهِي يُوجِبُ الحَدِّ فَهُو سَكَرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا اللَّهِي يُوجِبُ الحَدِّ فَهُو سَكَرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتُحَالَنُ وَلاَ يَتُمَالَكُ وَلاَ يَتَمَالَكُ، فَهُو مُلْتَخُ (عَنَ الأَصِمعي). فإذا كَانَ لا يَعْقِلُ شَيْئًا مِن أَمْرِهِ وَلا يَتُمَالَكُ وَلاَ يَتَمَالَكُ، فَهُو سَكْرَانُ بَاتُ، وسَكْرانُ مَا يَبُتُ وَمَا يَبِتُ (عَنَ الكسائي).

⁽۱) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدِّيئَوَريّ (نسبة إلى دِيتَوَر إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همذان) تلميذ ابن السَّكِيت، صَدُوق، كبير الدائرة طويل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ۲۸۲ هـ/ ۸۹٥ م.

⁽سير أعلام النبلاء جـ ١٣/٢٤٢).

⁽٢) كلُّ ما يُسْكِرُ من خمر أو شراب. وهو نَقيعُ التمر الذي لم تَمسَّهُ النار.

⁽٢) القَنْد: عَسَل قصب السكر إذا جمدً.

 ⁽٤) سكرانُ ما يَبُتُ كلاماً: أي ما يبيئهُ.
 وما يَبُتُ (بضمُ الباء وكسرها) وما يُبِتُ (رباعي): ما يَقْطَعُه. وسَكْرانُ باتٌ: منقطعٌ عن العمل بالسُكْر.
 (اللسان [بت] ٧/٧).

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العُلْويَّة وما يَتْلُو الأَمطارَ من ذكر المياه وأماكنها

١ - فصل في تفصيل الرياح (عن الأثمة)

إذا وقعت الرّبح بَيْنَ الرّبحيْنِ، فهِيَ النّخْباء * فإذا وقعت بَيْنَ الجَنُوبِ والصّبّا، فهي المحرّبِيّاء * فإذا حاءَت بنفس ضَعيفٍ ورَوْح، فهي النّسيم * فإذا كان لها حنينٌ كَحنين الرّبِّيْدَانة * فإذا جاءَت بنفس ضَعيفٍ ورَوْح، فهي النّسيم * فإذا كان لها حنينٌ كَحنين الإبلِ، فهي الحَوُن * فإذا ابْتَدَات بِشِدَّة، فهي النّافِجة * فإذا كانت شَدِيدة، فهي العاصِفُ الإبلِ، فهي الحَوُن * فإذا ابْتَدَات بِشِدَّة وهي النّافِجة * فإذا كانت شديدة ولها زَفزَفة وهي الطّوث، فهي الزّفزَافَة * فإذا اشتدَّت حتى تقلّع الخيام، فهي الهَجُوم * فإذا حرَّكت الأغصان تَحريكاً شديداً، وقلعت الأشجار، فهي الزّفرَحان، والزّغزَع والزّغزَع في الرّمْلِ، فهي اللهّوصُء، فهي المحاصِية * فإذا دَرَجَت حتى النّوُوج * فإذا كانت شديدة المرور فهي النّوُوج * فإذا كانت شديدة المرور فهي النّوُوج * فإذا كانت شديدة المرور فهي النّوُوج * فإذا كانت شديعة فهي المُجْفِلُ والجَافِلَة * فإذا هَبّتْ مِنَ الأَرْضِ نحو السماء كالعَمُود، فهي الإعصار؛ ويقالُ لها زَوْبَعة أيضاً * فإذا هبتْ بالغَبرة فهي الهَبْقة * فإذا كانت باردة فهي المحرجف كالحمور، والسّمُوم * فإذا كانت حارة وأتَتْ مِنْ قِبَل اليّمَنِ فهي الهَيْف * فإذا كانت عاردة فهي الحَرْجَف الحرور، والسّمُوم * فإذا كانت حارة وأتَتْ مِنْ قِبَل اليّمَنِ فهي الهَيْف * فإذا كانت باردة ألهي المُرور، والسّمُوم * فإذا كانت حارة وأتَتْ مِنْ قِبَل اليّمَنِ فهي الهَيْف * فإذا كانت باردة ألهي شيئة * فإذا كانت باردة ألم تُلْقِن ألم تُلْقِن ألم تَلْق بها القُرانُ ، فهي المَقيمُ . وقد نطق بها القُرانُ ، فهي المُسْفَقة * فإذا لم تُلْقِح شَجَرًا ، وَلَمْ تَحْدِلْ مَطْراً ، فهي المَقيمُ . وقد نطق بها القُرانُ . .

٢ - فصل فيما يُذْكَرُ منها بلَفْظ الجَمْع

الرِّيَاحُ الحَوَاشِكُ، المُخْتَلِفةُ وَالشَّدِيدَةُ * البَّوَارِحُ: الشَّمَالُ الحَارَّةُ في الصَّيفِ *

 ⁽١) المُوْرُ (بالضم): الغبارُ بالرّبح. وهو: الغبار المتردّد. وقيل: التراب تُثيره الريخ. وقد ماز مَوْراً،
 وأمارَتْهُ الريخ، وربعٌ مَوَّارة _ (اللسان [مور] ٥/١٨٧).

 ⁽٢) نطق القرآن بهذه الريح العقيم، مرة واحدة، هي الآية ٤١ من سورة الذاريات، ونَصُها: ﴿وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرَّيْحَ العَقِيمَ﴾ أي الريح المفسِدة التي لا تُنتجُ شيئاً، لهذا قال تعالى: ﴿ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيم﴾ الآية ٤٢. («تفسير القرآن العظيم» لابن كثير. جـ ٢/ ٤٢٢ ـ ٣٧٤).

الأَعَاصِيرُ: التي تَهِيجُ بالغُبارِ * اللَّوَاقِحُ: التي تُلْقِحُ الأَشْجَارَ * المُغصِرَاتُ: التي تأتي بالأَمْطار * المُبَشِّرَاتُ: التي تأتي بالسَّحابِ وَالغيْثِ * السَّوَاقي: التي تَسْقِي التُرَّابَ.

٣ ـ فصل في تفصيل أَوْصَافِ السَّحابِ وَأسمائها (عن أَكْثَر الأَثْمة)

أُوَّلُ مَا يَنْشأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشْءُ * فإذَا انْسَحَبَ في الهَواءِ فهو السَّحَابُ * فإذَا تغيَّرَتْ لهُ السَّماءُ فهو الغَمَامُ * فإذَا كان غَيْمٌ يَنْشأُ في عُرْض السَّماء فلا تُبْصِرُهُ، ولكنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِن بُعْدِ، فهو العَقْرُ * فإذا أَطَلَّ وأَظَلَّ السماء، فهو العارضُ * فإذا كان ذَا رَعْدٍ وَبَرْقِ، فهوَ العَرَّاصُ * فإذَا كانَتِ السَّحَابِةُ قِطَعاً صِغاراً، مُتَدَانياً بَعْضُها مِنْ بَعْض، فهيَ النَّمِرَةُ * فإذًا كانتْ مُتَفَرِّقَةً، فهي القَرْعُ * فإذًا كانتْ قِطَعاً مُتَرَاكِمَةً فهي الكِرْفيءُ * فإذَا كانَتْ قِطعاً كأنها قِطعُ الجِبَالِ، فهي قَلَعٌ وَكَنَهُورٌ، وَاحِدُها كَنَهْوَرَةٌ * فإذَا كانَتْ قِطعاً مُسْتدِقّةً رِقاقاً، فهي الطَّخَارِيرُ، وَاحِدَتُها طُخْرُور(١١ * فإذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعْ مِنَ السَّحَابِ، فَهِي مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ، فَهِي طَخْياءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فإذَا رَأَيْتُها وَحَسِبْتُها ماطِرَةً، فهي مُخَيِّلةٌ (٢) * فإذا غلُظ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، فهو المُكْفَهِرُ * فإذَا ارْتفعَ ولم يَنْبَسِطْ، فهوَ النَّشَاصُ * فإذَا انْقَطَع في أَقْطَارِ السماءِ، وَتلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْض، فهوَ القَرَدُ * فإذَا ارْتَفَعَ وحَمَلَ الماء، وكثُفَ وَأَطبِق، فهو العَمَاءُ، والعَمَايةُ، والطِّحاءُ، والطِّخاءُ، والطَّخَافُ، وَالطُّهاءُ * فإذًا اعْتَرَضَ اعْتِراضَ الجَبَل قَبْلَ أَنْ يُطبِّق السماء، فهو الحبي * فإذَا عَنَّ فهوَ العَنَانُ فإذا أَظَلَّ الأَرْضَ، فهو الدَّجْنُ * فإذَا اسْوَدَّ وَترَاكَبَ، فهو المُحْمَوْمِي (٣) * فإذَا تَعَلَّقَ سَحابٌ دُونَ السَّحاب، فهو الرِّبَابُ * فإذَا كانَ سحَابٌ فَوقَ السَّحَاب، فهو الغِفَارَةُ * فإذَا تدَّلَّى ودَنا من الأَرْضِ مثل هُدْبِ القَطِيفَة (٤)، فهو الهَيْدَبُ * فإذًا كان ذَا ماءٍ كثير، فهو القَنِيفُ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ، فهو المُزْنُ والصَّبِيرُ * فإذَا كَانَ لرعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوّ

⁽١) الطُّخُرُ · الغَيْم الرقيق. والطُّخاريرُ · سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طُخَاريرُ: إذا تفرّقوا (اللسان. [طخر] ٤٩٨/٤).

 ⁽٢) خَيَّلَت السَّماء، وأَخْيَلَتْ وأَخَالَتْ: تَهيَّاتْ للمطر، فأغامَتْ ورعدتْ وبرقَتْ. والخَالُ: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ٢٢٧/١١).

⁽٣) اخْمَوْمي الشيءُ: اسْوَدٌ كالليل والمُخْمَوْمِي من السَّحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ٢٠٢/١٤).

⁽٤) القطيفةُ: دِثارٌ أو فِراشٌ ذو أهداب كأهداب الطنافس.

الهَزيمُ * فإذَا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهوَ الأَجَشُّ * فإذَا كانَ بارِداً وليسَ فيهِ ماءٌ فَهُوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيّبُ * فإذَا هرَاقَ ماءَهُ، فهو الجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الذي لاَ ماءَ فيهِ.

غ لم فصل في تَرْتيب المَطَر الضَّعيف (عن الأصمعى)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ ('> ثُم الرَّذَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ البَغْشُ وَالدَّنُ * وَمُثْلُهُ الرَّكُ وَالرِّهِمُةُ.

ه ـ فصل في ترتيب الأمطار (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَر رَشِّ وَطَشَّ * ثُمَّ طَلِّ وَرَذَاذَ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْخٌ وَهُو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُم وَابلٌ وَجَوْدٌ.

۲ - فصل في ترتيب صَوْت الرَّعد (على القياس والتقريب)

تَقولُ العرَبُ: رَحَدَتِ السَّماءُ * فإذَا زادَ صَوْتُها، قيلَ: ارتَجَسَتْ * فإذا زادَ، قيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذَا زَادَ واشْتَدَّ، قيل: قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فإذَا بَلَغَ النّهايَة، قيل: جَلجَلَتْ وَهَدْهَدَتْ.

ل فصل في ترتيب البَرْق (عن الأضمعي، وَأبي زَيدِ وغيرهما من الأئمة)

إِذَا بَرِقَ البَرْقُ، كَأَنهُ يَتَبَسَّمُ، وذلك بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَواد الغَيْم مِن بَيَاضِهِ، قيل: انْكَلَّ انكِلاَلاً * فإذَا بدَا مِنَ السَّماءِ بَرْقٌ يَسيرٌ، قيلَ: أَوْشَمَتِ السَّماءُ. ومنهُ قيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوْلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفيَ يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوْلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفيَ يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا

 ⁽١) الطّلُ : المَطَرُ الخفيف، يكون له أثر قليل. وفي محكم التنزيل: ﴿ فَإِنْ لَم يُصِبْها وابلٌ فَطَلُ ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ١١/ ٥٥) الطلُ : المطرُ الصغارُ القطرِ الدائِمُ. وهو أرسخُ المطر نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفيفاً، قيل: لَمجَ وَأَوْمَضَ * فإذَا تَشقَّقَ قيل: انْعَقَ انْعِقاقاً * فإذَا مَلاَ السَّماءَ وتَكَشَّف، واضْطَرَب، قيل: تَبَوَّجَ * فإذَا كَثُرَ وَتَتَابِع، قيل: ارْتَعَجَ * فإذَا لَمْعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل لهُ: خُلَّبٌ.

٨ ـ فصل في فعل السَّحاب والمَطَر

إِذَا أَتَتُ السَّماءُ بِالمَطَرِ الْحَقَيْفِ، قيلَ: حَفَشَتْ وَحَشَكَتْ * فَإِذَا اسْتَمرَّ مَطَرُها قيلَ: هَطَلَتْ وَهضَبَتْ * فَإِذَا ارْتَفَعَ صُوتُ قيلَ: هَطَلَتْ وَهضَبَتْ * فَإِذَا ارْتَفَعَ صُوتُ وَقْعِها، قيلَ: انْهَلَّتْ وَاسْتَهَلَّتْ * فَإِذَا سال المَطَرُ بِكَثْرةِ، قيلَ: انسَكَبَ وَانْبَعقَ * فإذا سال يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قيلَ: انْعَنْجَرَ وَاتْعَنْجَجَ * فإذا دَامَ أياماً لاَ يُقْلِعُ، قيلَ: أَثْجَمَ، وأَغْضَمَ، وأَفْصَى (عن الأَصمعي).

٩ ــ فصل في أمطار الأزمنة (عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّل مَا يَبْدُو الْمَطَّرُ في إقبال الشتاءِ، فاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الحَمِيمُ (عن ابْن قُتيبة: المَطَرُ الْأَوَّلُ هو الوَسْمِيُ * ثم الزّبِيعُ * ثمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الحَميمُ)(١).

١٠ ـ فصل في تفصيل أسماء المَطَر وأوصافِه (عن أخثر الأثمة)

إِذَا أَحْيا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، فهو الحَيَاءُ * فإذَا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ، أو عنْدَ الحاجَة إليهِ، فهو الغَيْث * فإذَا دامَ معَ سُكُونِ فهوَ الدِّيمَةُ * والضَّرْبُ، فَوْقَ ذلك قليلاً * والهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذَا وَادَ، فهو الهَقلان والتَّهْتانُ * فإذَا كان القَطْرُ صِغاراً كأَنَّهُ شَذْرٌ، فهو القِطْقِطُ * فإذَا كانتْ لَيْسَتْ بالكَثيرة، فهى الغَبْيةُ، والحشكة كانتْ مَطْرَةً ضَعِيفةً، فهى الغَبْيةُ، والحشكة

المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة . . حتى نهاية الفصل» لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام .
 والصيّفُ: الذي يجيء في الصيف .
 والحميم : المطر الذي يأتى بعد أن يشتد الحَرُ .

والحَفْشَةُ * فإذَا كَانَتْ ضَعيفةٌ يَسيرَة، فهي الدِّهابُ وَالهَيْمَةُ * فإذَا كَانَ المَطَرُ مُسْتمرًا فهو الوَابِلُ * فإذَا تبَعِّقُ (١) بالماءِ فهو البُعَاق * فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ * فإذَا كان عامًا فهو الجَدَا * فإذَا دام أياماً لا يُقلِعُ، فهو العَيْنُ * فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ * فإذَا كان عامًا فهو الجَدَا * فإذَا دام أياماً لا يُقلِعُ، فهو العَيْنُ * فإذَا كانَ مُسْتَرْسِلاً سائلاً، فهو المُرْفَعِنْ * فإذا كان كَثِيرَ القَطْرِ، فهو الغَدَقُ * فإذَا كان شديداً كثيراً، فهو العبرُ والعبُابُ * فإذَا كان شديدَ الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديدَ الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديدَ الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا قشرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ فهي (٢) السَّاحِيَةُ * فإذَا أَثْرَتْ في الأَرْضِ من شِدَّة وقْعِها، فهي الحَريصَةُ، لأنها تَحْرصُ (٣) وَجْهَ الأَرض * فإذَا أَصابت القِطْعة من الأَرْضِ، وَأَخْطَأْتُ الأَخرَى، فهي التَّفْضَةُ * فإذَا جاءَتُ المطرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَها، فهي الرَّصْدَة؛ والعِهَادُ نحرٌ منها * فإذَا أَتَى المَطرُ بَعدَ المَطرِ فهو الوَلِيُ * فإذَا رَجَعَ وتكرَّر، فهو الرَّجْعُ * فإذَا تَتَابَعَ فهو اليَعْلُولُ * فإذَا جاءَ المطرُ دَفَعاتِ، فهي الشَّابِبُ.

١١ - نصل في تقسيم خرُوج الماءِ وَسَيلانهِ مِنْ أَماكِنهِ

مِنَ السَّحابِ سَعَ * مِنَ اليَنْبُوعِ نَبَعَ * من الحَجَرِ انبْجَسَ * مِنَ النَّهرِ فَاضَ * من السَّفْفِ وكَفَ * مِنَ القِرْبةِ سرَبَ * من الإِناءِ رَشَعَ * مِن العَيْنِ الْسَكَبَ * مِنَ المَذَاكير (٤) نَطَفَ * من الجُرْح قَعَّ.

١٢ ـ فصل في تفصيل كَميَّة المِيَاه وكيفيتها (عن الأئمَّة)

إِذَا كَانَ المَّاءُ دَائماً لاَ يَنقَطِعُ، وَلا يَنْزَحُ (٥) في عَيْنِ أَوْ بِثْر، فهو عِدٌّ * فإذا كانَ إذا حُرُّكَ

⁽١) الباعِقُ: المطرُ يفاجىء بوابلٍ. ومطَرٌ بُعَاقٌ ويِعَاقُ: مُنْدفعٌ بالماء ـ وقد تبعَّقَ يَتَبعَّقُ: جَرفَ معه كلًّ شيء. (اللسان [بعق] ٢٢/١٠).

 ⁽٢) استَّخدِم ضمير المؤنث «هي» جواماً لـ «قشَرت» ولا مسوَّغ لهما ـ والصواب: (قشر وجه الأرض فهو الساحية) وقد يكون قصد بذلك مياه الأمطار. لأن الضمير المؤنث تتابع ليصل الجُملَ الأربع الأخيرة من الفصل.

⁽٣) تحرصُ وجة الأرض: لم تَثْرَكْ منه شيئاً إلا أثَرَتْ به سَلْباً وضرراً.

 ⁽٤) جمعٌ لا واحد له. ولكن مفرده، على غير قياس، الذّكرُ: قيل: إن أُفْرِدَ، فمذكّرُ، مثل مُقَدّم ومقاديم.
 [اللسان [ذكر] ١٩٤٢]. ونَطفَ الذّكرُ: قلف بمائه.

 ⁽٥) نَزَحتِ البئرُ، تَنْزِحُ نَزْحاً ونُزوحاً فهي نازحٌ ونَزُوحٌ: نَفدَ ماؤها. . الصواب عند بعضهم نُزِحَتْ البئر إذا السُتُقِي ماؤها. وأصلُ النزوح: البُغد. (اللسان [نزح] ٢/ ٦١٤).

منه جانبٌ لم يَضْطَرِبُ جائِبُهُ الآخر، فهو كُرُّ * فإذَا كان كثيراً عَذْباً فهو غَدَقٌ. وَقد نطق بهِ القرآن (١٠) * فإذَا كان مُغْرِقاً فهو عَمْرٌ * فإذَا كان تَحْتَ الأَرْضِ فهو غَوْرٌ * فإذَا كان جارِياً فهو غَيْلٌ * فإذا كان على ظَهْرِ الأَرْضِ، يُسْقي بغَير آلةٍ من دَاليةٍ، أو دُولاَبٍ، أو ناعُورٍ، أو مَنْجَنُونِ (٢٠) ، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو مَعينٌ، وَسَنِمٌ. وفي مَنْجَنُونِ الماءِ السَّمَهُ (٣) * فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو غَللٌ * فإذا كان مُستقِعاً في الحديثِ «خَيْرُ الماءِ السَّمَهُ (٣) * فإذا كان خاصاً للهُ عَنْوا المَيْلُ من قَعْر البثر، فهو نَبَطُ * فإذا كان مُستقِعاً في عُفْرَةٍ أَو نُقُرةٍ، فهو ضَحْضَاح * فإذا كان قريبَ فهو غَيرٌ * فإذا كان إلى الكَعْبَيْنِ أَو إلى أَنْصافِ السُّرق، فهو ضَحْضَاح * فإذا كان قريبَ القَعْر، فهو ضَحْلٌ * فإذا كان قليلاً فهو صَهْلٌ * فإذا كان أقلَ من ذلك، فهو وَشَلْ وَثَمَدُ * فإذا كان خالصاً لا يُخالِطُهُ شَيْءٌ، فهو قَرَاح * فإذا وقعَتْ فيهِ الأَقْمِشَة حتَّى كاد يَنْدَفِقُ (٥)، فإذا كان خالصاً لا يُخالِطُهُ شَيْءٌ، فهو قَرَاح * فإذا وقعَتْ فيهِ الأَقْمِشَة حتَّى كاد يَنْدَفِقُ (٥)، فهو سَجِسٌ * فإذا كان المَنْ غيرَ أَنهُ شَرُوبٌ (١٠)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحدٌ من نَتْنِهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان مُنْيناً غيرَ أَنهُ شَرُوبٌ (٢٠)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحدٌ من نَتْنِهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان حارًا فهو سُخِنٌ * فإذا كان بارِداً فهو قارِ * فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طريًا شَيِمٌ (٨) * ثم شُنَانٌ * فإذا كان جامداً فهو قارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ * فإذا كان مُواذا كان مُواذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مِلْ فاؤا كان جامداً فهو قارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مُؤاذا كان مُؤاذ

⁽۱) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجنّ : ﴿وَأَنْ لَّو اسْتَقَامُوا على الطريقة لأَسْقَيناهُمْ مَاءَ خَدَقاً﴾ الكلام في الجنّ وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنّا المؤمنُ العادل المُقْسِط ومنّا الجائر القاسِط، وأنْ لو استقاموا على طريقة الحق والهدى لوَسَّعْنَا عليهم وبسطنا لهم في الرزق وأسقيناهم ماء كثيراً. وأينما كان الماءُ كان المالُ، وكانت الفتنة (تفسير القرطبي جـ ١٦/١٩ ـ ١٧).

 ⁽۲) الدالية: الدُّلُو ونحوها. الدولابُ: الآلة تديرها الدائة پُشتَقَّى بها. والناعورة: دُولابٌ ذو دلاءٍ أو نحوها. يدور بدفع الماء، أو جَرِّ الماشية، فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله الممجون.

 ⁽٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 جـ ٢/ ٩٠٤. وفيه: الماء السَّنِم: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شيء عَلاَ شيئاً فقد تَسنَّمه.

⁽٤) نُبِطَ وَأَنْبِطَ: ظهر بعد حَفر الأرض أو البئر. والنَّبَطُ: أول ما يخرج من ماء البئر عند حَفْرها. ج: نُبُوط.

⁽٥) لا معنى «ليندفق» فهي مصحّفة والصواب: يَنْدفِن. وإلاّ لمّا كان «للاقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سَدِم» بمعنى: مُندفِق خطأ. وصوابّها: سُدُم، ومعناها مُنْدفنة.

⁽٦) شروب، يُشْرِبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.

⁽٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبأ: ﴿لا يَلُوقُون فَيْهَا بَرْداً ولا شَرَاباً * إِلا حَمِيماً وغَسَاقاً والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلا الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النّار وقيْحهم (غسّاقاً) (تفسير القرطبي جـ ١٧٨/١٩ و١٧٨).

⁽٨) «ثم شُبم» لم تُرد في نسختي بيروت ودمشت.

فهو قُعاعٌ * فإذا اجْتَمَعتْ فيهِ الملُوحَةُ وَالمرَارَة، فهو أُجَاجٌ * فإذا كان فيه شيءٌ من العُذُوبَةِ، وقَدْ يَشْرَبهُ الناسُ على ما فيهِ، فهو شريبٌ * فإذا كان دُونَهُ في العُذُوبَةِ وَليس يشرَبهُ النَّاسِ إلاَّ عند الضرُورَةِ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ البَهائمُ، فهو شَرُوبٌ * فإذا كان عَذْباً فهوَ فُرَاتٌ * فإذا زادت عُذُوبتُهُ فهو نُقاح * فإذا كان زاكياً () في المَاشِيَةِ، فهوَ نَمِيرٌ * فإذا كان سَهْلاً، سائغاً، مُتَسَلُسِلاً في الحَلْقِ من طِيبهِ، فهو سَلْسَلُ وَسَلْسَالٌ * فإذا كان يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَشْفِيها، فهو مَسُوسٌ (٢) * فإذا جَمَعَ الصَّفاءَ، والعُدُوبةَ، والبَرْدَ، فهو زُلاَلٌ * فإذا كَثَرَ عليهِ الناسُ حتى نرْحُسوهُ بِشِفَاهِهِم، فهو مَشْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ (٣) * ثم مَضْفُوفٌ (٤) * ثم مَخُولُ (١٠) * ثم مَجْمُوم (٢) * ثم مَنْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ (١١) * ثم مَضْفُوفٌ (١٠) * ثم مَنْهُوصٌ (١٠) . (وهذَا عن أبي عمرو الشيباني).

١٣ ــ فصل في تفصيل مَجامِع الماءِ ومُسْتَنقُعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنْقَعُ الماءِ في التُّرابِ فهو الْحِسْيُ * فإذا كان في الطِّينِ فهو الوَقِيعَة * فإذا كان في الرَّمْلِ فهو الحشْرَجُ * فإذا كان في الحَجَر فهو القَلْتُ وَالوَقْبُ * فإذا كان في الجَبَل فهو الرَّذْهَةُ * فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو المَفْصِل.

١٤ ـ فصل في ترتيب الأنهار (عن الأئمة)

أَضْغَرُ الأَنْهَارِ الفَلَجُ * ثُمَّ الجَدْوَلُ أَكْبَرُ منهُ قليلاً * ثُمَّ السَّرِيُ * ثُمَّ الجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطُّبْعُ * ثم الخَلِيجُ (٨).

⁽١) زاكياً. زكيًا صافياً طيباً ناجعاً.

⁽٢) المَسُوس من الماء، ما تناولته الأيدي. والمَسُوس: الترياق.

⁽٣) مثمود، الماء القليل ليس له مَدَد.

⁽٤) المضفوف: المُزْدَحَمُ عليه أو الذي نَفِد. وعلى درجات أكبر: الممكول، والمجموم.

⁽٥) المكول، من كِيْلَ (للمجهول): قُدُر بالكيل.

⁽٦) الماء المَجْمُومُ: المجتمِع في قعر البئر بعد شرب الناس له واستقائهم ما فيه (البئر).

⁽٧) في نسختي بيروت ودمشق: «مقوض» (بالضاد المعجمة). ولم أجد لها معنى هنا.

⁽٨) الْخَلِيجُ: آمتداد من الماء متوغل في اليابس. وهو النُّهَيْرُ ينقطع من النهر الكبير يُنتفع به.

١٥ ـ فصل في تفصيل أَسْماءِ الآبارِ وأَوْصافِها (عن أكثر الأئمة)

القليبُ: البئر العادِيَّة، لا يُعْلَمُ لها صاحِبٌ وَلا حَافِرٌ * الجُبُ: البثرُ التي لم تُطُوّ * الرَّكِيَّةُ: البئرُ التي فيها ماءٌ قلَّ أَو كَثُرَ * الظَّنُونُ: البئرُ التي لا يُدْرَى: أفيها ماءٌ أَمْ لاَ * العَيْلَمُ: البئرُ الكثيرةُ الماءِ * وَكذلك القَلَيْذَمُ * الرَّسُّ: البئرُ الكثيرةُ الماءِ * الجُدُّ: الماءِ * الضَّهُولُ: البئرُ التي يَخْرُجُ ماؤُها قليلاً قليلاً * المَكُول القليلةُ الماءِ * الجُدُّ: الحَييدةُ المَوْضِعِ من الكلإِ * المَتُوحُ: التي يُستَقى منها مَدًا باليدين على الجَيدةُ المَحْورة * النّزُوعُ: التي يُستَقى منها بالنّيدِ * الخَسِيفُ: المَحْفورة البَيدين المَحْفورة * المَحْفُورةُ في السّبخةِ (۱) * المِعْواةُ المَحْفُورةُ لِلسّباع.

١٦ ـ فصل في ذِكْر الأَحْوال عند حَفْر الآبار

إذا حَفَرَ الرَّجُلُ البِعْرَ فبلغ الكُدْية (٢)، قيلَ: أَكْدَى * فإذا انْتَهى إلى جَبَلِ قيلَ: أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ الرَّملَ قيلَ أَسْهَبَ * فإذا انْتَهى إلى سبَخَةِ قِيلَ: أَسْبَخَ * فإذا بَلَغَ الطُّينَ قِيلَ: أَنْلَجَ * فإذا بَلُغَ الماءَ قيل: أَنْبَطُ * فإذا وَجَدَ ماءً كثيراً قيل: أَماهَ وأَمْهَى.

١٧ ـ فصل في الحِيَاضِ (غن الأثمَّة)

المِقْرَاةُ: الحَوْضُ يُجمَعُ فيهِ المَاءُ * الشَّرَبَةُ: الحَوْضُ يُحفَرُ تحتَ النَّخْلةِ وَيُمْلاُ ماءً، لتشْرَبَ منهُ * النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البِثْرِ حتى يكُونَ الإفرَاغُ فيهِ من النَّلْوِ * الجُرْمُوز: الحَوْضُ الصَّغيرُ * الجابِيةُ: الحَوْضُ الكَبيرُ * الدُّعْثُورُ: الحوْضُ الذي لم يُتأَنَّق في صَنْعَتِهِ.

⁽١) السَّبخةُ: أرضٌ ذاتُ مِلْح ونَزُ لا تكاد تُنبت.

⁽٢) الكُذية: الأرضُ الغليظةُ أو الصُّلْبَة لا تَعمل فيها الفأس. ج: كُدى.

١٨ ـ نصل فى تَرْتيب السَّيل وتَفْصيلهِ

إذا أَتَى السَّيلُ، فهو أَتيُّ * فإذا جاءَ يَملاً الوَاديَ، فهو رَاعبٌ (بالرَّاءِ) * فإذا جاءَ يَتَذَافَعُ، فهو زَاعِبٌ (بالزَّاي) * فإذا جاءَ مِنْ مَكانِ لا يُعلَمُ بهِ، قيل: جاءَنا السَّيلُ دَرْءاً * فإذا جاءَ بالقَمْشِ الكَثيرِ، فهو مزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ * فإذا رَمى بالزَّبَدِ والقَذَر، قيل: غَنَا يَغْثُو * فإذا رَمَى بالجُفَاءِ(١) قيل: جَفَا يَخْفُ * فإذا كان كَثيرَ الماءِ، ذَاهِباً بكل شيْءٍ فهوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

⁽١) الجُفاءُ. الزَّبَدُ والقَدَى. والزَّبَدُ من الماء والبحر والبعير واللَّبن، وغيرها: الرغوةُ. وفي التنزيل ﴿ فَأَمَّا الرَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطِلاً. والجُعاءُ كل ما نَفاهُ السَّيْلُ. (اللسان [جفأ] ١٩ ٤٠. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).

الباب السادس والعشرون

في الأرضين، والرِّمال، والجِبَال، والأماكن، ومايتصل بهاويَنْضَاف إليها

١ _ فصلٌ

في تفصيلِ أسماءِ الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواءِ والبُعْد، والغِلظ، والصَّلابة، والسُّهولة، والحُزُونة، والارناع، والانخِفَاض، وغيرها، معَ تَرْتيب أَكْثرها (عن الأئمَة)

إذا اتّسعّت الأرضُ ولمْ يَتَخلّلْها شَجَرٌ أَوْ خَمَر (١)، فهي الفَضَاءُ، والبَرَاز، والبَرْاحُ * ثُمَّ الصَّحْرَاءُ، والعَرَاءُ * ثُمَّ الصَّحْصَحُ والصَّرْدَحُ * ثُمَّ القَاعُ وَالقَرْقَرُ * ثُمَّ اللَّسَاع، فهِي الخَبْثُ وَالجَدُدُ * ثُمَّ الصَّحْصَحُ والصَّرْدَحُ * ثُمَّ القَاعُ وَالقَرْقَرُ * ثمَّ القَرِفُ والصَّفْصَفُ * فإذا كانَتْ مع الاسْتِرَاءِ والاتّساع بِعيدَةَ الاكْتافِ (٤) والأَطرافِ، فهو السَّهْبُ والحَرْقُ ثُمَّ السَّبْسُ، والسَّمْلُقُ، والمَلْقُ * فإذا كانَتْ مع الاتسّاع، والاستواءِ، والسَّمْلُقُ، والمَلْقُ * فإذا كانَتْ مع الاتسّاع، والاستواء، والسَّمْلُ * فأم التَّنُوفَةُ والفَيْفَاءُ * ثم النَّفْنَفُ والمُعْدَى فيها للطَّرِيق، فهي البَهْماءُ والمَعْرَماءُ * فإذا كانَتْ مَع هذه الصِفَاتِ، لا يُهتَدَى فيها للطَّرِيق، فهي البَهْماءُ والعَطْشَاءُ * فإذا كانَتْ تُصِلُّ سالِكَهَا، فهي المُضِلَّةُ والمُتَيِّهَةُ * فإذا لم تَكُن لها أَعلامُ ومعالِمُ، فهي المَجْهَلُ والهَوْجَلُ * فإذا لم يكن بها أَثَرُ فهي الغُفْلُ * فإذا كانَتْ تُبِيدُ سَالكَها، فهي البَيْدَاءُ، والمفازَةُ كنايةٌ عنها * فإذا لم يَكُن فيها شيءٌ، فهي المَرَوْرَاةُ، فهي المَبْرُوتُ، والبَّهُ عَلَمَ المَائِنُ والمَلْعَةُ * فإذا كانَتْ تُبِيدُ سَالكَها، فهي البَيْدَاءُ، والمفازَةُ كنايةٌ عنها * فإذا لم يكن فيها شيءٌ من النَّبْت، فهي المَرْورُةُ والمُنْورُةُ كنايةٌ عنها شيءٌ، فهي المَرورُورَاةُ، فيهي المَرْورُةُ كنايةٌ عنها شيءٌ، فهي المَرورُورَةُ على المَرورُورُةُ والمُنْرَقُ على المَرورُةُ والمُنْرَقُ عنها شيءً من غير المَحْصَاءُ والمَوْرَةُ والمُنْتُ صَلَبةً * فإذا كانَتْ صَلّة ورَمْل، فهي البَرَقُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حِمَى، فهي المَحْصَةُ والمَحْصَةُ * فإذا كانَتْ حَمَى، فهي المَحْصَةُ والمَحْصَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حِمَى، فهي المَحْصَةُ والمَحْصَةُ * فإذا كانَتْ كَثِرَةً والأَبْرُورُةُ والمُنْرَةُ والمُحْصَةَ والمَحْصَةُ * فإذا كانَتْ حَصَى، فهي المَحْصَةُ والمَحْصَةُ والمَحْصَةُ * فإذا كانَتْ كَانَتْ كَانُتْ كَانَتْ كَانُونُ كَانُونُ كَانُهُ كَانُونُ كَانُهُ كَانُونُ كَانُون

⁽١) الخمرُ. ما وارى الشيء من شبجر أو بناء أو جَبِّل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتفُّ.

 ⁽٢) الرُّهاءُ: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريقٌ رَهاءُ: شبيهٌ بالدخان والغُبَرة.

⁽٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضّاء.

⁽٤) الأكناف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لها). والأكناف: الجوانب والأطراف.

⁽٥) مكان صُلْبٌ وصُلَّبٌ: عَلَيْظ قاس، يابس.

⁽٦) هذه الجملة، بَدءاً من: إذا كانت صُلْبة. . . غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحَصى، فهيَ الأَمْعزُ والمَعْزَاء * فإذا اشْتَملَتْ عليها كُلُّها حجارَةٌ سُودٌ، فهيَ الحَرَّةُ واللَّابَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حجارَةٍ، كأنَّها السَّكَاكينُ، فهيَ الحَزِيرُ * فإذا كانتِ الأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً (١) فهي الجَوْفُ والْغَائطُ * ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ * فإذا كانت مرتَّفِعَةً، فهي النَّجْدُ والنَّشَرُ (بتسكين الشِّين وقَتْحها) * فإذا جَمَعَتِ الارْتفاعَ وَالصَّلاَبةَ والغِلَظَ، فهي المَثنُ وَالصَّمْدُ * ثُمَّ القُفُّ وَالقَرْدَدُ وَالفَدْفَدُ * فإذا كانَ ارْتفاعُها مع اتَّسَاعِ فهي اليفَاعُ * فإن كَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلَ البيت، وعرْضُ ظَهْرِهَا نحو عَشْرَةِ أَذْرُع، فَهُو التَّلُّ * وأَطْوَلُ وَأَعرَضُ منها: الرَّبوَةُ وَالرَّابِيةَ * ثُمَّ الأَكْمَةُ * ثُمَّ الزُّبْيةُ، وَهي التي لا يعلُوها الماء * ثُمَّ النَّجْوَةُ وهي المكانُ الذِي تَظنُّ أَنَّهُ نَجاؤُكَ * ثُمَّ الصَّمَّانُ، وهي الأَرْضُ الغليظَةُ دُونِ الجَبَلِ * فإذا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضع السَّيْلِ، وَانحدَرَتْ عن غِلَظِ الجَبَلِ، فهي الحَيْفُ * فإذا كانَتْ الأَرْضُ لَيِّنةً سَهْلةً مِنْ غَيْرِ رَمْلِ، فهي الرَّقَاقُ والبَرْث * ثُمَّ المَيْثَاءُ والدَّمِثَةُ * فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ التربةِ كَرِيمةَ المَنْبِتِ، بعيدةً عن الأحساءِ(٢) والنُّزُوزِ(٣)، فهي العَذَاةُ * فإذا كانَتْ مَخِيلَةً للنَّبْتِ والخير، فهي الأريضة * فإذا كانَتْ ظاهِرَةً لا شَجَرَ فيها وَلا شيءَ يختلطُ بها، فهي القرراح والقِرْوَاحُ * فإذا كانَتْ مُهَيَّأَةٌ للزِّرَاعَةِ فهي الحَقلُ، والمشارَةُ، والدَّبْرَةُ * فإذا لم تُهَيُّأُ للزِّرَاعَةِ فهيَ بُورٌ * فإذا لم يُصِبها المَطَرُ، فهي الغِلُّ والجُرُز. وقد نَطَقَ به القرآنُ ﴿ فإذا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وهي بين أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْن، فهي الخَطيطَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ نَدًى وَوَخامَةٍ (٥) فهيَ الغَمِقَة * فإذا كانَتْ ذاتَ سِبَاخ فهي السَّبِخَة. فإذا كانَتْ ذاتَ وَبَاءٍ فهيَ الوَّبِيئةُ، وَالوَّبِئةُ (على مثال: فَعيلَة وَفَعِلة) * فإذا كانتْ كَثِيرةَ الشَّجَر، فهي الشَّجِيرةُ والشَّجْراءُ * فإذا كانتْ ذاتَ حيَّاتِ فهي المُحَوَّاةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ سِباعِ أو ذِئابٍ، فهي المَسْبَعةُ والمَذْأَبَةُ.

⁽١) الأرض المطمئنة، المنخفضة الهابطة على سكون.

⁽٢) الأخساء، واحدها: حَسَى (بفتح الحاء وكسرها وفتح السين) السهل من الأرص يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابة، فإذا نزلَ المَطرُ منعَ الرملُ حَرَّ الشمسِ أن ينشَفَهُ ومنعَتْهُ الصلابةُ أن يَعْورَ. فإذا حُفِر وَجُهُ الرمل عن ذلك الماء، نَبعَ بارداً عذباً كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حَسِي).

 ⁽٣) النُزُوز: ج: نَزّ، وهو مَا يتحلّب من الأرض من ماء. أي يَقْطُر ماء هو أوسعُ من الرشح شبية بالندى.
 ولم تَلْحظ المعاجمُ هذا الجَمْع. وقد تكون مَصْدَراً، على قياس: شَدُّ شدُوذاً.

⁽٤) جاء ذلك في الآية '٢٧ من سورة السَّجْدة، قوله تعالى: ﴿ أَوْ لُمْ يَرُوا أَنَّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ فَنُخْرِجُ به زَرْعاً تَأْكُلُ منهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرونَ ﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

 ⁽٥) الأرض المُوخِمة، ذات الوّخامة، التي لا ينجعُ كلأُها ولا توافِق ساكنها.

٢ ـ نصل في ترتيب ما ارْتَفَع من الأرْضِ إلى أَنْ يبلُغَ الجُبَيْلَ ثمَّ ترتيبُهُ إلى أَنْ يبلُغَ الجَبل العظيمَ الطويلَ (عن الأئمَّة)

أَضْغَرُ مَا ارْتَفْعَ مِنِ الأَرْضِ النَّبَكَةُ (١) * ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْها * ثُمَّ الأَكْمةُ * ثُمَّ النَّبْيطُ على الزَّبْيَةُ * ثُمَّ القَفْ أَهُ ثُمَّ اللَّذِينُ المُنْبَسِطُ على الأَرْضِ * ثُمَّ القَرْنُ وهو الجَبَلُ الصَّغير * ثُمَّ الدُّكُ، وهو الجَبَلَ الدَّلِيلُ * ثُمَّ الضَّلَعُ، وهو الجَبَلُ ليس بالطَّويلِ * ثُمَّ النِّيقُ وهو الطويل * ثُمَّ الطَّوْدُ * ثُمَّ البَاذِخُ والشَّامِخُ وَالشَّامِخُ ثُمَّ الشَّامِخُ والشَّامِخُ وَالسَّامِخُ وَالسَّامِخُ اللَّهُ وهو الطويل * ثُمَّ الأَيهَمُ * ثُمَّ المَشْمَخُ * ثُمَّ الأَقْوَدُ والأَخْشَبُ * ثُمَّ الأَيهَمُ * ثُمَّ القَهْبُ وهو العظيمُ مع الطُولِ * ثم الخُشَامُ.

٣ ـ فصل في أبعاض الجَبَلِ مع تفصيلها (عن الأئمة)

أَوَّلُ الجَبَلِ الحَضيضُ، وهو القَرَارُ من الأَرْضِ عند أَصْلِ الجَبَل * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهو ذَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وهو المُرْتَفِعُ في أَصْلِه * ثم الكِيحُ وهو عُرْضُهُ (٢) * ثمَّ الحُضْنُ (٣) وهو ما أَطاف بهِ * ثُمَّ الرَّيْدُ، وهو ناجِيتُهُ المُشْرِفةُ على الهوَاءِ * ثُمَّ العُرْعُرَةُ، وهي غِلظُهُ ومُعظَمُهُ * ثُمَّ الحَيْدُ وَهو جَنَاحُهُ * ثُمَّ الرَّعْنُ، وهو أَنْفُهُ * ثُمَّ الشَّعَفَةُ، وهي رَأْسُهُ.

٤ ـ نصل في تفصيل أسماء التراب وَصِفَاتِهِ (عن الأنمة)

الصَّعِيدُ تُرابُ وَجْهِ الأَرْضِ * البَوْغَاءُ والدَّقْعاءُ: الترابُ الرِّخُوُ الرَّقيق الذِي كأَنهُ ذريرَةُ (٤) * الثَّرَى، الترَابُ النَّدِيُّ. وهُو كلُّ تُرَابِ لا يَصيرُ طيناً لاَزِباً إذا بُلَّ * المُورُ (٥):

⁽١) النُّبكَةُ: أرص فيها صعود وهبوط. ورابيةٌ من طين محدّدة الرأس. ج: نَبَك ونَبْك ونِبَاك.

⁽٢) عُرْضُ الجَبل: سَفْحُهُ وقيل هو جانبه وباحيته.

⁽٣) حِضْنُ الجلُّ وحُضْنُه (بالكُسر والضم) أَصْلُه. وأطافَ به: جعله بقاربه ويطوف ويُحيط به.

⁽٤) اللَّريرَةُ، واللَّدُورُ: كلُّ ما يُذَرُّ ويُنْثَر أُ ومنه ذريرة المِلْح والدَّواء، واللَّريرَةُ مَا انتُجبتَ من قَصَب الطيب (المسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

⁽٥) المُورُ: الغبار المتردد في الهواء ـ ورياح مُورٌ: مثيرة للتراب.

التُرابُ الذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاء: التُرابُ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ الناس، وجُلُودِهِم، وثيابهم يَلْتَزِقُ لزُوقاً (عن ابْنِ شُمَيل) * الهَابي: الذِي دَقَّ وارْتَفَعَ (عن الكسائي) * السَّافِيَاء: الترابُ الذِي يَذْهَبُ في الأَرْض مع الرِّيح * النَّبِيئَةُ: الترابُ الذِي يَخْرِجُهُ السَّافِيَاءُ: الترابُ الذِي يَخْرِجُهُ اليَرْبُوعِ (۱) من جُخرِهِ يَخْرُجُ مِنَ البئر عندَ حَفْرِها * الرَّاهِطَاء والدَّمَّاء: التُرَابُ الذي يُخرِجُهُ اليَرْبُوع (۱) من جُخرِهِ وَيَجْمَعُهُ * الجُرْثُومةُ: التُرابُ الذِي يَجْمَعُهُ النَّملُ عندَ قَرْيَتِها * العَفَاءُ: التُرابُ الذِي يُعَفِّي الآثار * وَكَذلِكَ الْعَفَرُ * الرُّغَام: التُرابُ المُختلِطُ بالرَّمْلِ * السَّمَادُ: التُرابُ الذِي يُسَمَّدُ بهِ النَّبَاتُ * فإذا كان مَعَ السَّرْقِينِ (۱) فهو الدَّمَال (بالفتح).

٥ ـ فصل في تفصيل أسماء الغُبَار وأوصافه (عن الأئمة)

النَّقْعُ والعَكُوب: الغُبَارُ الذِي يَثُورُ مِن حَوَافِر الخَيل وَأَخْفافِ الإِيل * العَجَاجُ: الغُبار الذِي تُثيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ وَالقَسْطَلُ: غُبَارُ الحَرْبِ * الخَيْضَعَةُ: غُبارُ الغَيْرُ: غُبَارُ الأَقْدَام * المَنْينُ، ما تَقطَّعَ منْهُ.

٦ ـ نصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إذا كان حُرًّا يَابِساً، فهو الصَّلْصَالُ * فإذا كان مَطْبوخاً، فهو الفخّار * فإذا كانَ عَلِكاً لاَصِقاً، فهو اللاَّزِبُ * فإذا غيَّرَهُ الماءُ وَأَفسدَهُ، فهو الحَماُ. وقد نطق بهذه الأَسماء الأَرْبعة القرْآنُ (٣) * فإذا كان رَطْباً، فهو الثَّاطَةُ، والثُرْمُطَة، والطَّثْرَة (٤) * فإذا

(٢) السُّرْقَيْن، هو السُّرجين، وهما بمعنى الزُّبُل (روثُ المواشي).

⁽١) اليربوع، حيوان على هيئة الجرذ ـ سبق التعريف به.

⁽٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرّات: سورة الحُجر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة الرحمن، آية ١٤.

وورد «الفخّار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن. وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة، في الآية ١١ من سورة الصافات، وورد لفظ «الحَمّا» أربع مرات: ثلاثٌ في سورة الحجر، الآيات: ٢٦، ٢٨، ٣٣، ومِرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حَمثة»).

⁽٤) وإلى الطَّثْرة يُنْسَب الشاعر الأموي يزيد بن الطَّثْريَّة، وهي أُمُّهُ، كان جميل الهيئة، عفيفاً في غزله توفي سنة ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته ـ وأم الشاعر «طَثْرة» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم. وهو أيضاً ما علا اللبنَ من =

كان رَقيقاً، فهوَ الرِّداعُ * فإذا كان تَرْتَطِم فيهِ الدَّوابُ، فهو الوَحْلُ * وأَشدُ منهُ الرَّذْغَة والرَّزْغَة * وأَشدُ منهما الوَرْطَةُ، تقع فيها الغَنَم فلا تَقْدر على التَّخلُص منها. ثُمَّ صارَتْ مَثَلاً لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ * فإذا كان حُرًّا طَيِّباً عَلِكاً، وفيهِ خُضْرةً، فهو الغَضْراءُ * فإذا كان مُحْتَلِطاً بالتَّبْنِ، فهو السِّيَاعِ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبِنِ، فهو المِلاَطُ.

٧ ـ فصل في تفصيل أسماء الطَّرُقِ وَأَوْصافِها (عن الأَثمَّة)

المِرْصَادُ، والنَّجْدُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِما القرآن (١)، وكذلك الصَّرَاطُ، وَالجَادَّة، والمَنْهَجُ، واللَّقَمُ * والمَحجَّةُ: وَسَطُ الطَّرِيق وَمُعْظَمُهُ * اللاَّحِب: الطَّرِيقُ المُوطَّأُ * المَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الواسِع * الوَهْمُ الطَّرِيقُ الذِي يَرِدُ فيهِ المَوَارِدَ * الشارعُ: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ * النَّقْبُ والشَّعْبُ: الطَّرِيقُ في الجَبَل * الخَلُ: الطَّرِيقُ في الجَبَل * الخَلُ: الطَّرِيقُ في الرَّمْلِ * المَحْرَفُ: الطرِيقُ في الأَشجار. ومنهُ الحدِيثُ "عَائدُ المَرِيضِ على مَخَارِفِ الجَنِّةِ حتى يَرْجِعَ " (٢) * النَّيْسَبُ: الطرِيقُ المستقيم (عن أَبِي عمرو) قال الليثُ: هوَ الوَاضِحُ كطرِيق النَّمُلِ، وَالحَيَّة، وحُمُرِ الوَحْش. وَأَنشدَ [من الرجز]:

خَيِثاً تَرَى النَّاسُ إليهِ نَيْسَبَا من صادِر وَوَارِدٍ أَيْدي سَبَا(٣)

الدسم والخثور، (معجم البلدان ٤١/٤ ولسان العرب [طثر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: (وفي المثل: (ثَأَطَةٌ مُدَّتْ بماء) يُضرب للأمر الفاسِد، يزداد فساداً».

⁽١) وردت لفظة «المِرْصاد» في القرآن التكريم مرتين: الأولى في سورة النبأ، الآية ٢١ والثانية من سورة الفجر، الآية ١٤ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ رَبِّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ أي في طريق المراقبة والرَّصْد والمحاسبة. ووردت لفظة «النَّجْد» مرة واحدة في سورة البلد الآية ١٠، في قوله تعالى: ﴿وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي مَدَيْنَا الإنسان الطريقيَّنِ: طريق أتخير وطريق الشرّ.

والنجُدُ: الطريق في أرَّتفاع (تفسير ألقرطبي ٢٠/ ٢٥).

⁽٢) الحديث في صحيح مُسْلم، وسنن الترمذي، وهو بتمامه في انهاية ابن الأثير جد ٢٤/٢، وفيه: المخرف: الحائط من النخل. أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها. وقيل إنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنّة.

⁽٣) الرجز منسوب إلى الشاعر الراجز دُكين بن رجاء الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م، وهو أحد رجاز العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٣٩) والبيت في (اللسان [نسب ٢/ ٥٦). وورد عجزه في (اللسان [سبأ] ١/ ٤٩ من دون نسة. ومعنى «أيدي سبا» متفرقون. شُبّهوا بأهل سَبًا لمّا مزّقهم الله في الأرض كلَّ مُمَرَّقٍ، فأخذت كلَّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة (نفسه [سَبًا] ص ٩٤). وفي الأمثال العربية. فذَهبوا أيدي سَبا» (مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥).

٨ ـ فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتلفةِ الأَمكنةِ والمَقَاديِر (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ * فإذا كانَتْ في الصَّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا كانَتْ حَفَرَها ماءُ المِزْرَابِ، فهي ثَبْجارَةٌ (بالثاءِ والباءِ) (عن ثعلب، عن ابْنِ الأَعرابي) * فإذا كانَتْ ترْمي الصَّبْيانُ فيها بالجَوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إرَةٌ (* فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إرَةٌ (* فإذا كانتْ للسُيدُفاءِ الأَعرابيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانَتْ في الثريد، فهي أُنقُوعَةٌ * فإذا كانَتْ في ظهر الأَعرابيِّ فيها، فهي نَقيرٌ * فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنسان، فهي، ثُغْرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، النَّوَاة، فهي نَقيرٌ * فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنسان، فهي، ثُغُرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، النَّوَاة، فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ عَنْ مَحْرَ الإنسان، فهي، قُغُرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، اللَّوَاة، فهي نَقيرٌ * فإذا كانَتْ عَنْ مَحْرَ الإنسان، فهي وسطَ الشَّفَةِ العُلْيا، فهي خِشْرِمَةٌ (عن فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلامِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلامِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن علم، من ابْنِ الأَعْرَابِي) * فإذا كانَتْ في ذَقْنِهِ، فهي النُونةُ. وفي حَديثِ عُثْمَان رضي الله عنه، «أَنَّهُ نَظَرَ إلى صَبِيُ مليح، فقال: دَسّمُوا نُونَتَهُ» أَيْ: سَدُوها لئلاً تُصِيْبَهُ العَينُ (٢٠).

۹ ـ فصلفى تفصيل الرِّمال

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِ لي بجُرْجان (٢) عن القاضي أبي الحَسَنِ علي بنِ عبد العزيز (١) ، فعلَّقتُهُ . فقد خرَجَ لي الآن ما أَرَدْتُهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب، بَغدَ أَنْ عَرَضْتُهُ على مظَانَهِ من كُتُب اللَّغة، عن الأَثمة، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَو قارَبَ الصَّحَّة)

العَدَابُ ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ * الحَبْلُ ما اسْتَدَقَّ منهُ * اللَّبَبُ ما انحَدَرَ منهُ * الحِقْفُ ما اعْوَجَّ منه * العَقْنَقُلُ ما تَرَاكمَ وَترَاكبَ منهُ * الْعَقِنَقُلُ ما تَرَاكمَ وَترَاكبَ منهُ *

⁽١) الإرّةُ: موضعُ النار من حفرة ونحوها.

⁽٢) المحديث في كتاب النهاية، لابن الأثير جـ ٥/ ١٣١. وفيه: النونة: النقرةُ التي تكون في الذقن.

⁽٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أسهبَ ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالاتها المرموقين. (مجمع البلدان، جـ ١١٩/٢ ـ ١٢٢).

⁽٤) على بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الوّساطة بين المتنبي وخصومه» قال فيه الثعالبي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حَدقة العلم، وتُبَّة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خَطْ ابن مُقْلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحتري. مات بالريِّ سنة ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م، وتُقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء جـ ١٩/١٧ ـ ٢٢) وأفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه «البتيمة» (من ص ٣ ـ ٢٦) الجزء الرابع.

السُّقُطُ ما جَعَلَ يُنْقِطَعُ وَيَتَّصِل منه * النَّهْبُورَةُ ما أَشرَفَ منهُ * التَّيْهُورُ ما اطْمأَنَ منه * الشَّقيقةُ ما انقطعَ وغلُظَ منهُ * الكَثِيبُ والنَّقَا ما احْدَوْدَبَ وَانْهالَ منهُ * العاقِرُ ما لا يُنْبِتُ شيئاً منه * الهَرْمَلَةُ ما كَثُرَ شَجَرُهُ منه * الأَوْعَسُ ما سَهُلَ وَلاَنَ منهُ * الرَّغامُ ما لاَنَ منهُ وَليسَ بالذِي يَسيلُ من اليد * الهَيّامُ(١) ما لاَ يَتَمَاسَكُ، أيْ يَسيلُ من اليّدِ لِلنّينِهِ منهُ * الدَّكْدَاكُ ما التّبَدَ بالأَرْضِ منهُ * العانِكُ ما تعقّد منهُ حتى لا يَقْدِرَ البعيرُ على السّيرِ فيهِ.

۱۰ _ فصل أخْرَجْتُه من كتاب «الموازنة» لحمزة (۲) في ترتيب كميَّة الرِّمال (عن تعلب، عن ابن الأعرابي)

الرَّمْلِ الكثيرُ، يقال لهُ العَقَنْقَلُ * فإذا نقصَ فهو كَثيبٌ * فإذا نقصَ عنهُ فهوَ عَوْكُلُ * فإذا نقصَ عنه فهو لبَبٌ.

١١ _ فصل

(وجدتُهُ مُلْحقاً بحاشية الوَرَقة، من «باب الرُمال» في كتاب «الغَريبُ المُصنَّفُ» (٣) الذِي قرَأَهُ الأَميرُ أَبو الحسين على بن إسماعيل الميكالي (٤) رحمَهُ الله، على أبي بكر أحمد بن مُحمَّد بن الجرَّاح (٥)؛ وقرَأَهُ أَبو بكر على أبي عُمرَ (٢) غلامِ تعلب. ولم أَرَ نُسْخَةً أَصْلَحَ منها وَلاَ أَصَحَّ، وَهي الآن في خزانة عُمرَ (٢) غلامِ تعلب الأَمير السيد الأوحد (٧) عَمَّرَها الله بطول بقائه)

أَخْبَرِنَا ثَعْلَبٍ عَنْ رِجَالِهِ الكُوفِيين وَالبَصْرِيين، قالوا كُلُّهُمْ: إذا كَانَتِ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعةً،

⁽١) الهَيَامُ من الرمل، ما كان تُراباً دُقاقاً ياساً لا تستطيعُ أن تُمسك به لدِقّة ذرّاته. ج: هِيمٌ.

 ⁽٢) هو حمزة الأصفهاني، وكتابه المذكور هو ١٠لخصائص والموازنة بين العربية والفارسية، صنفه لعضد الدولة.

 ⁽٣) ذكره حاجي خليفة فقال: «الغريب المصنف» لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة ٢٠٦
 هـ، اختصره محمد بن علي اللَّحْمي (اللغوي المعروف بابن الرضى المتوفى ٢١٦ هـ، وسمّاه حلية الأديب). كشف الظنون ٢/٩٠١.

⁽٤) لم أوفق إلى ترجمة له.

⁽۵) هو أحمد بن محمد بن الفضل بن الجرَّاح المُكَّئ بأبي ىكر الخزَّاز. سمع من ابن دريد وابن السرَّاج وابن الأنباري. كان ثقة حسن الخط والإتقان، كثير الكتب. ظاهر الثروة. توفي سنة ٣٨١ هـ/ ٩٦١ م (الوافي بالوفيات، للصفدي، جـ ٨/ ص ٨٠ باعتناء محمد يوسف نجم. ڤسبادن سنة ١٩٧١).

⁽٦) هو أبو عُمَر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، الزاهد اللغوي، صاحب ثعلب وتلميذه، كان آية في الحفظ لِلْغة. أملى فيها ثلاثين ألف ورقة من حفظه، ترك عشرات الكتب والمصنفات، ذكر منها الصفدي أكثر من عشرين عنواناً، ومات سنة ٣٤٥ وقيل سنة ٣٤٥ هـ/ ٩٥٧ م (الوافي بالوفيات ٤/٧٧_٧٢).

 ⁽٧) قصد به الأمير عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي الذي لازمه الثعالبي مدة طويلة وصنف له عدداً من الكتب.

فهي العَوْكَلَة * فإذا انبَسَطَتْ وطالتْ، فهيَ الكَثِيبُ * فإذا انْتَقل الكَثِيبُ مِنْ مَوْضعِ إلى مَوْضعِ إلى مَوْضعِ بالرّياح، وَبقيَ منهُ شيءٌ رَقيقٌ، فهوَ اللَّبَبُ * فإذا تَقَصَ منهُ، فهو العَدَاب.

١٢ ـ فصل في تفصيل أمكنة للناس مُختلفة

الحِوّاءُ مَكانُ الحَيّ الْحِلاَل (۱) * الحِلَّةُ والْمَحَلَّةُ مكانُ الْحُلُول * الثّغُوُ مكانُ المَخافة * الْمَوْسِمُ مَكانُ سُوقِ الْحَجِيجِ * الْمَدْرَسُ مكانُ دَرْسِ الْكُتُبِ * وَالْمَحْفَلُ مكانُ اجتماعِ الرّجال * المَأْتُمُ مَكانُ اجْتماعِ النّساءِ * النَّادي وَالنَّدُوةَ ، مكانُ اجتماعِ الناسِ لِلْحَدِيثِ السّمَوِ * المَصْطَبةُ مَكانُ اجْتماعِ النِّساءِ * النَّذوة ، مكانُ حَشْدِ النَّاسِ للأُمور العِظَامِ * والسّمَوِ * المَصْطَبةُ مَكانُ اجْتماعِ الغُوبِ * الْعَانُ مكانُ مَبِيتِ المُسافِرِينَ * الحائوتُ مكانُ السّوقِ في الخَمْوِ * المَاحُورُ مَكانُ الشّرْبِ في مَناذِلِ الشّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانةُ مكانُ النّسوُقِ في الخَمْوِ * المَاحُورُ مَكانُ الشّرُبِ في مَناذِلِ الخَمَّارِينَ * المِسْوَارُ المكانُ الذِي تُشَوَّرُ فيهِ الدَّوَابُ ، أي تُعرَضُ * المَلَطّة مكانُ الشّدِيدِ * الخَمْوص * المُعَسْكُرُ مكانُ العَسكرِ * المَعْركةُ مكانُ القِتالِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَتْلِ الشّدِيدِ * المَرْبّعُ مكانُ الوّقاد * النّامُوسُ مكانُ الصّائدِ * المَرْقَبُ مكان الدَّيْدَبَانِ (۱۲) * القُوس (۱۳) مكان الرّاهب * المَرْبّعُ مكانُ الحَيْ في الرّبيع * الطّرَازُ المكانُ الذِي تُنْسَجُ فيهِ النّيُابُ الجِيادُ.

١٣ ـ فصل في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ * مَرَاحُ الإِبلِ * اصْطَبْلُ الدَّوَابِ * زَرْبُ الغَنَمِ * عَرِينُ الأَسْدِ * وِجَارُ النَّنبِ وَالضَّبُعِ * مَكْوُ الأَرْنب وَالتَّعْلبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ (2) * أُدْحِيُ الأَسْدِ * وَجَارُ الذَّنبِ وَالضَّبُعِ * مَكُو الأَرْنب وَالتَّعْلبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ (2) * أُدْحِيُ النَّعامةِ * الْفَحُوصُ القَطَا * عُشُ الطَّيْرِ * قَرْيَةُ النَّمْلِ * نافِقاءُ (٥) اليَرْبُوعِ * كُورُ النَّابِيرِ * خَلِئةُ النَّحْلِ * جُحْرُ الضَّبِ والحيَّةِ.

⁽١) الحي الحِلالُ: منازلُ القوم أو جماعة البيوت، أو مجتمعُ الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: حِلالٌ وأحِلَّة.

⁽٢) الدَّيْدَبانُ، والدَّيْدَبُ: لفَظُّ أجنبيُّ معَرَّب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليعةُ (المعجم الوسيط. دىدب).

⁽٣) القُوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعيمه (اللسان [قوس] ٦/٦/٦).

 ⁽٤) الوحش، كل شيء من دواب البَرَّ ممَّا لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمارُ الوحشِ، والثورُ
 الوحشيّ. (اللسان [وحش] ٦/ ٣٦٩).

⁽٥) سمِّي بذَّلك لأنه يكتم جُحْرَه الحقيقي، ويُظهر غَيْرهُ، وهو أصل النفاق. ج: نوافِق.

١٤ ـ نصل في تقسيم أماكن الطَّيور

إذا كان مَكانُ الطَّيْرِ على شَجَرٍ فهوَ وَكُرٌ * فإذا كان في جَبلِ أو جِدَارٍ، فهوَ وَكُرٌ * فإذا كانَ على وَجُه الأَرْض فهو وكُنٌ * فإذا كانَ على وَجُه الأَرْض فهو أَفْحُوصٌ * وَالأُدْحِيُّ للنَّعام خَاصَّةً * ومَحَضْنَةٌ للحمامة التي تَحْضُنُ فيهِ على بَيْضها * المِيقَعَةُ المكانُ الَّذِي يقع عليه البازِيُّ.

١٥ _ فصل يناسب ما تقدَّمهُ

في تفصيل بيوت العَرَب

(نَسَبَهُ حَمْزَةُ (٢) إلى ابْنِ السُّكيت ولَسْتُ من صِحَّة بعضهِ على يَقينِ)

خِبَاءٌ من صُوف * بِجِادٌ مِنْ وَبَرٍ * فُسْطاطٌ من شَعْرٍ * سُرَادِقٌ من كُرْسوفِ (") * قَشْعٌ من جُلودٍ يابسةٍ * طِرَافٌ (٤) من أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ من شَذَب (٥) * خَيْمةٌ من شَجَر * أَقْنةٌ من حَجَر * قُبَّةٌ من لَبِنِ (٦) * سُترَة من مَدَر.

١٦ ـ فصل في تفصيل الأبنية (عن الأضمعي وغيره)

إذا كان البناءُ مُسَطَّحاً فهو أُطُمَّ وأَجْمٌ * فإذا كان مُسَنَّماً، وَهو الذِي يقالُ لهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْت، فهو مُجْرَدٌ * فإذا كان عَالِياً مُرْتَفِعاً، فهو صَرْحٌ * فإذا كان مربَّعاً، فهو كَخْبَةٌ * فإذا كان مُطَوَّلاً، فهو مُشيَّدٌ * فإذا كان مَعْمُولاً بِشِيدٍ (وهوَ كلُّ شيءٍ طَلَيْتَ بهِ الحَائطَ مِنْ جِصٌ أَو بَلاَطٍ) فهو مَشِيدٌ * فإذا كان سَقيفةً بَينَ حائطَين، تَحتهما طَرِيقٌ، فهو السَّاباط.

 ⁽١) الكِنُ والكِنَّةُ والكِنانُ: وقاءً كلِّ شيء وسترهُ. والكِنُ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وجَعَلَ لَكُمْ من الجيالِ أَكْناناً﴾ (اللسان [كنن] ٣٦٠/١٣).

⁽٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غيرَ مرَّة في صفحات هذا الكتاب.

⁽٣) الكُرْسُف والكرسوفُ: القطن.

⁽٤) الطِراف من الأدم: بيتٌ من بيوت الأعراب مصنوعٌ من جلد الشجر ونحوه.

⁽٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج أشذاب.

⁽٦) اللَّبنُ (بكسر الباء) الطين المضروب، يُبنى به دون أن يُطْبخ.

۱۷ ـ فصل في المتعبدات

المَسْجِدُ لِلْمُسلمين * الكَنيسةُ لليَهُودِ * البِيْعَةُ للنَّصَارَى * الصَّوْمعةُ للرُّهْبان * بَيْتُ النَّار لِلمَجُوسِ.

الباب السابع والعشرون



(قد جمع أسماء ها الأصبهاني في كتاب «المُوازنة» وَكَسَّرَ الصاحبُ على تأليفها دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أُوائلَ الكلماتِ على تُوَالي حرُوف الهجاءِ، إلاَّ ما لم يوجد منها في أَوَائل الأَسْمَاءِ. وقد أُخرجتُ منها ومن غيرِها ما استصلحتُهُ للكتاب وَوَفَيْتُ التفصيلَ حقَّهُ بإذن الله عزَّ اسمُهُ).

١ - نصل في الحِجَارَة التي تُتَخَذُ أَدَوَاتٍ وَآلاَتٍ أَو تَجْرِي مَجْرَاها وَتُستعملُ في أعمالٍ وَأَحوالٍ مختلفة (عن الأئمة)

الفِهْرُ: الحَجُرُ، قد يُكْسَرُ بهِ الجَوْزُ وَما أَشْبَهَهُ، وَيُسْحَقُ بهِ المِسْكُ ومَا شاكَلَهُ * الصَّلاَيَةُ: الحَجَرُ العَرِيضُ يُسحَق عليهِ الطَّيْبُ * وكذلك المَدَاكُ (١) والقُسْطَناس وَأَظُنُها رُومِيَّة) * المَسْحَنَةُ: الحَجَرُ يُدَفَّ بهِ حجَارةُ الذَّهِبِ (عن الأَزْهرِي) * النَّشَفَةُ: الحَجَرُ الذِي تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَّة والقُوَّة * المِسَنُ: تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَّة والقُوَّة * المِسَنُ: الحَجَرُ الذي يُستَنَّ عليه الحَدِيدُ، أَيْ: يُحَدُّدُ * وكذلكَ الصَّلَبيُ (عن أَبي عَمرو) * المَخَجَرُ الذي يُشَى بهِ في المِهْرَاسِ (٢) * المِرْدَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المِلْطَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المُؤلسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر المِنْ المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المُؤلسُ مَاءَها ويَفْتَحَ عُيُونَها (عن أَبي تُورَاب) وَأَنشد [من الرجز]:

إِذَا رَأُوْا كَرِيهِ الطَّوِي (٣) الظُّرِد: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقام السِّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمِ (٤) الظُّرَد: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقام السِّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيًّ بْنَ حاتَمِ (٤) قال: يا رَسولَ الله الله إِنَّا لا نَجِدُ ما نُذَكِّي به إِلاَّ الظُّرارَ وَشِقَّة العصا. فقال: أَمْرِ الدَّمَ بما شِئتَ» (٥) * الجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بهِ (٢) في جِمَارِ المَنَاسِكِ * المَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتقاسَمُ

(١) المَدَاكُ (بتشديد الكاف) واحدها: مِدَكُّ ومِدَكَّة: ما تدكُّ به الأرض لتَسُويتها.

(٢) المِهْراس: الهاوُنُ ونحوُه من آلات الهَرْس. والهَرْسُ: دَقُّ الشيء دقًّا شديداً. ج: مَهَارسٍ.

(٣) البيتُ لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقي، أورد له أبن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢/ ٢١) و [مرجس] (٢/ ٢١٧)، كما ورد البيتُ نفسه غير منسوب في [رجس] ٦ / ٩٦. والطوئ. البينُ المطويّةُ بالحجارة، مذكّر، جمعه: أطّواء. (اللبيان [طوي] ١٩/١٥).

(٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، وَلدُ حاتم طيّ، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدَّث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثر. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ١٨٧ م (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ١٦٢ ـ ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

(٥) الحديث في السنن ابن ماجة المجلد ٢/ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصُّه على شيء من الاختلاف: اعند عديّ بن حاتم؛ قال: قُلتُ: يا رسول الله! إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيّناً إلاّ الطّرارَ وشقّة العصا. قال: أمْرِرِ الدَّم بما شتت، إذكر اسم الله عليه الحديث في اللنهاية الابن الأثير جـ ٣/١٥٦ على اختلافي يسير، وفيه: الظرار، جمع ظُرّر، وهو حجر صلب محدّد. ويجمع على أظِرة.

(٦) استجمر الحُجَّاجُ. رَمُوا بالجِمار في مِنْي. والجمارُ واحدها: جَمْرُه.

به الماء * المورضاض حَجَوُ الدَّقِ * النَّبُلَةُ حَجَوُ الاستنجاءِ (١) - البَلْطَة الحَجَرُ الذِي تُبَلَّطُ به الدَّارُ، أَيْ تُفْرَشُ. والجَمْعُ: البِلاَط * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِيْلاً يَسِيلَ ماؤُهُ * الحِبْس حجارَةٌ تُوضعُ على فُوهة النَّهر لتمنع طُغْيانَ الماءِ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرَابي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيُسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ * الرِّجَامُ: الأعرَابي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ * الرِّجَامُ: السُّلُوانَة: حَجَرٌ كانوا يقولون إِن مَنْ سُقيَ ماءَهُ سَلاَ * السَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدُفَعُ إلى الملسُوع ليُحَرِّكَهُ بيدِهِ (عن الصاحب) * المِدْمَاكُ: الصَّحْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي * النَّصُبُ حَجَرٌ كَان المُسُوع يُنْصَبُ وتُصَبُّ عليهِ الدِّماءُ للأَوْثان. وقد نَطَق بهِ القرآن (٢) * الحَلْبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ (٣) (عن يُنصَبُ وَتُصَبُّ عليهِ الدِّماءُ للأَوْثان. وقد نَطَق بهِ القرآن (٢) * الحَلْبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ (٣) (عن الليث) * القَهْقَرُ: الحَجر الذي يُسحَقُ بهِ الشيءُ (عن أَبِي عمرو) * الهَوْجَلُ: الحَجَر الذِي يُنْقِلُ بهِ الزُوْرَقُ والمَرْكَبُ، وهو الأَنْجَرُ * الحامِيةُ: الحجارَةُ تُطُوى بها البَرُ * القَدَّاسُ: حَجَرُ الذِي يُروي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةً تُنصَبُ أَعلاماً، وَاحِدُها أَرَمِيُّ (أَنَ وَأَرَةً (عن أَبِي عمرو) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةً وَخَوْلِ المَقَدَار الذِي يُرُوي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةً وَحَارَةً القَدْرِ * الآرَامُ: حِجارَةُ تُنصَبُ أَعلاماً، وَاحِدُها أَرَمِيُّ (أَنَ وَأَرَمٌ. (عن أَبي عمرو) .

٢ ـ فصل في تفصيل حِجارَةٍ مُخْتلفةِ الكيفية (عن الأئمة)

اليَرْمَعُ: حِجَارةً بِيضٌ تَلْمَعُ في الشَّمْس * والْيَلْمَعُ كذلك * الحُمَّةُ: حِجَارةً سُودٌ تَرَاها لاَصِقةً بالأَرْضِ مُتَدَانيةً وَمَتَفرُقةً (عن ابن شُمَيل) * البرَاطِيلُ: الحِجَارةُ الطُوَالُ وَاحِدُها بِرْطِيلٌ * البَصْرة: حِجَارَةٌ رِخْوةٌ * المَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ فيها نازٌ * المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضُ يقال له بُصاقُ القَمَرِ * المَهاةُ حَجَرُ البِلوْرِ * المَرْمَرُ حَجَرُ البِلوْرِ * المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَام * الدُّمْلُوكُ (٥): الحَجَرُ المُدَمْلَكُ * الدُّمَلِقُ: الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ الرُّخَام * الدُّمْلُوكُ (١٥): الحَجَرُ المُدَمْلَكُ * الدُّمَلِقُ: الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

⁽١) حَجُر الاستنجاء: الحجر يُستعمل لمسح النجس، والتخلُّصِ من الأذى، في نجوة أو نحوها. والاستنجاء: الاستتار بنجوة لإخراج الأذى.

⁽٢) في قوله تعالى من الآية الطويلة ٣ من سورة المائدة ﴿ حُرْمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْنَةُ. . . وما ذُبِعَ على النُصُب وأن تستقسموا بالأزلام . . ﴾ وقد وَرَدَت اللفظة (النصب) مرَّتين أُخْرَيَيْن، في الآية ٤٣ من سورة المائدة .

⁽٣) القِدْح: خشبة مصنوعة للعِبِ الميسر يكتب عليها (لا) أو (نعم).

⁽٤) أَرِمٌ وَإِرَميُّ، كلها تجمع على أَرام. وأَرَمٌ وإرَم وأَرَمِيُّ وإرَامِيّ ـ كلها: الأعلام · حجارة تُنْصَبُ في المفازة يُهتدى بها في طرقاتهم يعرفونها بها. وجمعُ ذلك كله: آرام (اللسان [أرم] ١٢/١٢ ـ ١٥).

⁽٥) الدملوك: الحجر الأسود المستدير. ومثلُه الدملوق.

يتقدَّم من طَيِّ البئر * الرَّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ على وَجْهِ الأَرْضِ، أَيْ لا تَشْبُتُ * الصَّفَّاءُ: الحِجارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ * الرِّضَامُ: صُخُورٌ عِظامٌ أَمثالُ الجُزُرِ، وَاحدَتُها رَضَمةٌ * الرِّجَامُ وَالسِّلامُ: دُونَها * الصَّلْدَءُ: الحَجَرُ العَرِيضُ * الصَّيخُودُ: الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجْرٍ ثابتِ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجْرٍ ثابتِ الأَصْلِ، حديدِ الطَّرَفِ * العُقَابُ: صَحْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البثر * الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَصْلِ، حديدِ الطَّرَفِ * العُقَابُ: صَحْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البثر * الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَرْضُ، وَيبُرِزُهُ الحَفْر (عن الصاحب) * اللَّجِيفَةُ (بالجيم) صَحْرَةٌ على الغَارِ كالبَابِ * اللَّخَافُ حِجارَةٌ فيها عِرَضَ (۱) وَرِقَّةٌ * الْيَهْيَرُ: حجارَةٌ أَمثالُ الأَكُفُ * أَتَانُ الضَّحْرَةُ الملسَاءُ الضَّحْرَةُ الملسَاءُ الضَّحْرَةُ الملسَاءُ الطَّعْدُرَةُ المَلْسَاءُ الطَّيْدَانُ: حَجِرٌ أَبْيضُ تُتَحَدُ منهُ البرَام.

٣ ـ فصل في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغيرةً، فهي حَصَاةً * فإذَا كَانَتْ مِثْلِ الجَوْزَةِ، وَصَلَحَتْ للاسْتنجاءِ بِها، فهي نَبَلةٌ. وفي الحديث: "إِتَّقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُوا النَّبَلِ". يعني عند إثبانِ الغائط * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الجوْزَة، فهي قُنْزُعَة * فإذَا كَانَتْ أَعظمَ منها، وصَلَحَتْ للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، ورُجمةٌ، وَمرْدَاةٌ. ويقال: المِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبِ الذي ينصبهُ عَلاَمةً للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، فهي يَهْيَرُ * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ * ثُمَّ لحُجْرِهِ * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ * ثُمَّ جَنَدُلٌ * ثُمَّ جَلمَدٌ * ثُمَّ صَحْرَة * ثُمَّ قَلْعةٌ، وَهيَ التي تَنقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبها سُمِّيتِ القَلعَةُ التي هي الحِصْنُ.

⁽۱) عَرُضَ الشيءُ عِرَضاً وعَراضَةً. تباعَدتْ حاشيتاهُ واتَّسَعَ عَرْضُهُ، فهو عَرِيضٌ وعُرَاصٌ. ج: عِرَاضٌ. (المعجم الوسيط/عرض).

⁽٢) أَتَانُ الضَّحْلُ: صحرةٌ في فَم البئر يَرْكبها الطُّحُلُب فتصبحُ ملساء.

⁽٣) لم أجد الحديث في مظانّه المعتمدة، ووجدته مقسوماً إلى حديثين، في كتاب «النهاية» لابن الأثير. الأول: إتقوا المَلاَعِنَ الثلاث» ج: ملْعَنّة. وهي الفعْلة التي يُلْعَنُ بها فاعلها. وهي أن يتغوّط الإنسانُ على قارعة الطريق، أو ظلّ الشجرة، أو جانب النهر، فإذا مرَّ بها الناس لعنوا فاعلها. (جـ ١٠/٥٥). والثاني، «أَعِدُوا النّبَل» وهي الحجارة الصغار التي يُسْتنجى بها، واحدتها نُبْلة. والمحدّثون يفتحون النون والباء (ج ١٠/٥ ـ ١١).

الباب الثامن والعشرون



١ - فصل في ترتيب النباتِ من لدُنْ ابتدائهِ إلى انتهائهِ

أَوَّلُ مَا يَبِدُو النَّبْتُ فَهُو بَارِضٌ * فَإِذَا تَحرَّكَ قليلاً فَهُو جَمِيمٌ * فَإِذَا عَمَّ الأَرْضَ فَهُو عَمِيمٌ * فَإِذَا اهْتَرُّ وَيَسِ، فَهُو هَائجٌ * عَمِيمٌ * فَإِذَا اهْتَرُّ وَيَسِ، فَهُو هَائجٌ * فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ الْيَبِسِ، فَهُو عَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ بِعضُهُ هَائجاً، وَبَعْضُهُ أَخضَرَ، فَهُو شَيعٌ * فَإِذَا كَانَ بِعضُهُ هَائجاً، وَبَعْضُهُ أَخضَرَ، فَهُو شَمِيطٌ * فَإِذَا تَهِشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فَهُو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَإِذَا اسْوَدٌ مِنَ القِدَم فَهُو الدُّنْدِنُ (عَنَ الأَصِمعي) * فَإِذَا يِسِ ثُمَّ أَصَابَهُ المَطَرُ وَاخْضَرَّ، فَذَلكَ النشرُ (عن أَبِي عمرو).

٢ _ فصل
 في مِثْلِهِ
 (عن الأئمة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرَّ * وَكَذَلك الشارِبُ * فإِذَا زَادَ قليلاً قيلَ: ظَفَّرَ * فإِذَا غَطَى الأَرْضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فإذَا صار بَعْضُهُ أَطوَلَ من بَعْض قيل: تَنَاتَلَ * فإذَا تَهَيَّأُ لليُبْسِ قيل: اقْطَارً * فإذَا يَبِسَ ونَشَفَ (٢) قيل تَصَوَّح * فإذَا تَمَّ يُبسُهُ قيل: هاجَتِ الأَرْضُ هِيَاجاً.

٣ ـ نصل في ترتيب أحوال الزَّرْع جَمعْتُ فيهِ بين أقاوِيل اللَّيث وَالنَّصْر وغيرهما

الزَّرْعُ ما دَام في البَذْرِ فهو الحَبُّ * فإذَا انشقَ الحَبُّ عَن الوَرَقةِ فهوَ الفَرْخُ وَالشَّطءُ * فإذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ * فإذَا صار أَرْبَع وَرَقاتٍ أَو خَمْساً، قيلَ كوَّثَ تَكُويِثاً * فإذَا طَالَ وعَلُظَ قيلَ اسْتَأْسَدَ * فإذَا ظهرَتْ قَصَبتُهُ قيلَ قَصَّبَ * فإذَا ظهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ فَهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلً فَاسْتَقَى فَي التَّورَاةِ وَمَثَلُهُمْ في الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَحْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَقَى

⁽١) الجِئَالُ النبت طالَ وغَلُط والتفّ. والجثألُ الطائر (بالهمز) تنفَّشَ للندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جثل] ١٠//١١).

⁽٢) في الأصل: (ونشق) والتصويب عن المعجم،

⁽٣) في الأصل: (كوَّتَ تكويتاً) (بالتائين). والتصويب من المعجم.

عَلَى سُوقِه ﴿ (١) * قال الزَّجَّاجُ: آزَرَ الصِّغارُ الكبارَ حتى استَوَى بعضُها بِبَعْض * قال غيرُهُ: فَسَاوَى الفِرَاخُ الطَّوالَ، فاستَوَى طُولُها. قالَ ابْنُ الأَعرَابِي: أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا فَرَخَ، وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ، أَيْ: فِرَاخَهُ. فَآزَرُهُ أَيْ: أَعانَهُ.

٤ ـ فصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ البِطِّيخُ يكُونَ قَعْسَراً * ثُمَّ خَضْفاً، أَكْبَرَ مَن ذَلَكَ * ثُمَّ يكُونُ قُحًا * وَالحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثم يكون بِطِّيخاً.

ہ ـ نصل في قِصَر النَّخْلِ وطُولِها

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صغيرةً، فهي الفَسِيلَة وَالوَدِيَّةُ * فإذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنالُها اليَدُ، فهي القَاعِدُ * فإذَا صارَ لها جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ منهُ المُتَناوِلُ، فهي جَبَّارةً * فإذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذلك، فهي الرَّقْلَة، وَالعَيْدَانَة * فإذَا زَادَتْ فهي باسقَةٌ * فإذَا تَناهَتْ في الطُّولِ مَعَ الْجُرَادِ، فهي سَحُوقٌ.

٦ فصل في تفصيل سائر نُعُوتِها (عن الأئمة)

إذا كانت النَّخْلةُ على الماءِ، فهي كَارِعَةٌ وَمُكْرَعة * فإذَا حَمَلَتْ في صِغْرِها، فهي مُهْتَجِنَةٌ * فإذَا كانت تَحْمِلُ سنَةً وَسنةً لا، فهي سَنْهَاءُ * فإذَا كانَ بُسْرُها(٢) يَنْتِرُ ، وَهو أَخْضَرُ، فهي خَضِيرَةٌ * فإذَا كَانَ بُسْرُها(٢) يَنْتِرُ ، وَهو أَخْضَرُ ، فهي خَضِيرَةٌ * فإذَا دَقَّتْ من

⁽۱) انظر الآية ۲۹ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتمام السياق القرآني ههنا ﴿ يُعْجِبُ الزُّرَّاعُ لَيَعْيِظُ بهمُ المُخْارَ﴾ الضميرُ في «مَثَلُهم» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطَّءُ الزرع: فراخُه وأولاده، ج: أشطاء، والشطنُءُ أيضاً: طَرَفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فآزره الله؛ أي قوّاه بشَطئه أو بصحابته ومؤيّديه. واستوى على سوقه: أي استقام عودُه، وعُودُ الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» جـ ١٥/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥).

⁽٢) البشر: تَمْرُ النخل قبل أن يُرْطِبَ.

أَسْفَلِها، وَانْجَرَدَ كَرَبُها (١) فهي صُنْبُور * فإذَا مالَتْ فَبُنيَ تَحتَها دُكَّانُ (٢) تَعْتَمِدُ عليه، فهي رُجَبِيَّة * فإذَا كانَتُ مُنْفُرِدَةً عن أَخَوَاتِها، فهيَ عَوَانَةً.

۷ ـ فصل
 مُجمَلٌ في تَزتيب حَمْل النخْلة

(١) الكَرَبُ: الأصل الغليظ للسَّعَف إذا يبس.

⁽٢) الدِّكَان: مزدوج الأصل: (دكَك) و (دكن) وفي كليهما: الحانوتُ، أو الدِّكّة المَبْنيَّةُ للجلوس عليها.

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرَى الموازنة بين العرَبيَّة والفارسيَّة

١ ـ فصل

في سِيَاقة أسماء: فارسيَّتُها منْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُها مَحكيَّةٌ مُسْتَعمَلَة

الكَفُ * السَّاقُ * الفَرَّاشِ (() * البَرَّازِ * الوَرَّانُ * الكَيَّالِ * المَسَّاحُ * البَيَّاعُ * اللَّلَّالِ (() * الصَّرَافُ * البَقَالِ * البَقَالِ * البَقَالِ * الفَصَّادِ * الخَلِيفَة * البَرِيلِ * السَّقَاءُ * اللَّوْزِيرُ * الحاجِبِ * القاضي * صاحبُ البَرِيلِ * صاحبُ الخَبِرِ * الوَكيلُ * السَّقَاءُ * السَّقَاءُ * السَّقَاءُ * السَّقَاءُ * السَّقَاءُ * السَّقَى * الشَّرَابُ * الدَّوْلُ * الحَرَامُ * البَرِكَةُ * البِرِكَةُ * البِرِكَةُ * البِرِكَةُ * البِرَكَةُ * البِرَكَةُ * البِرَكَةُ * البَدِيلُ * العَدَّةُ * المَحْرُبُ * الحَسَدُ * الوَسُوسَة * الكَسَادُ * العادِيةُ (() * النَّالُ * الحَرَامُ * النَّدُ * البَحْورُ * الغَالِيةُ * البَحْدُونُ * الفَارِيةُ (() * الخَلُوقُ (() * النَّالُ * البَحْدُ * الفَرَاءُ * البَحْدُ * المَحْدُ * المَحْدُةُ * الفَاخِتَةُ * الفَرْعِ * الفَلْمَ * المَحْدُ * المَحْدُ * المَحْدُةُ * الفَاخِتَةُ * الفَمْرِيُ * اللَّقْلَةُ ((()) * الخَرْجُ * السَّفَرَةُ * المَقْدَةُ * الفَاخِتَةُ * الفَمْرِيُ * المَقْدَةُ * المَوْدُ * المَقْدَةُ * المَقْدُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَقْدُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المُقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المَدْدُهُ * المَقْدُ

⁽١) من يتولى أمر فُرُش الناس وأمتعتهم.

⁽٢) الدلال: الوسيطُ بين المشتري والبائع.

⁽٣) الفصَّاد، الذي يعالج المريضَ بفصد دمه، أي إخراج مقدارٍ من الدم من وريده.

⁽٤) القزَّاز: بائع الحرير المستخرج من دودو القَرِّ.

⁽٥) العاريةُ والعاريَّة (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرَكَ، على أن تَسْترده. ج: عَوادٍ، وعواري.

⁽٦) الخَلُوقُ والخِلاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزائه الزعفران.

⁽٧) اللَّخلخةُ: ضرب من الطيب، واللخلخانيَّة: عُجْمة في اللسان.

⁽٨) الدَّرَّاعةُ: ثوبِ من صوف، أو جُبَّة مشقوقة المُقدَّم.

⁽٩) المضرَّبةُ: كُلُّ ما أكثر تضريبه بالخياطة، ومنه: غُطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيطَيْن خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

⁽١٠) الفاختة والقمري واللقلق، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

⁽١١) الحُقَّة أو الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاءٍ يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

⁽١٢) الرُّبُعَة: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويقال له: المربوع.

⁽١٣) السُّفَط: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

⁽١٤) المِرْفَعُ: ما يُرْفَعُ به . وكذلك: الرافعةُ .

⁽١٥) الكَلْبَتَان: آلة ذَات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحدّاد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

القُفْلُ * الحَلْقَةُ * المِنقلة (١) * المِجْمَرَةُ * المِزْرَاقُ (٢) * الحَرْبَةُ * الدَّبُوسُ * المنْجنيقُ * العَوَّادَة (٣) * الرَّكابُ * العَلْم * الطَّبْلُ * اللَّوَاءُ * الغَاشِية (٤) * النَّصْلُ * القَطْرُ * الجَلِّهُ * البُرْقُع * الشِّكَالُ * الجنيبةُ (٦) * الغِذَاءُ * الحَلْوَاءُ * القَطائفُ * القَليَّةُ (٧) * الجَلِّهُ * البُرُقُع * الشِّكَالُ * الجنيبةُ (١) * الفِذَاءُ * النَّقْلُ * النَّطْعُ (٩) * الطَّرَازُ * الرِّداءُ * الهَرِيسَةُ * المَشْرِقُ * المُؤوَّرَة (٨) * الفَّيتُ * الشَّمَالُ * الجَنُوبُ * الطَّبِلُ * اللَّبُورُ * الأَبْلَهُ * الضَّيافُ * العَاشِقُ * الجَلاَّبُ * الطَّرِيفُ * الطَّرِيفُ * الجَلاَّدُ * السَّيَافُ * العَاشِقُ * الجَلاَّبُ (١٠).

٢ - فصل
 يُناسبهُ في أسماءِ عرَبيَّة يَتَعذَّرُ وُجُودُ فارسيَّةِ أَكثرها

الزَّكَاةُ * الحَجُّ * المُسْلِم * المُؤْمِنُ * الكَافِرُ * المُنَافَّ * الفَاسِقُ * الحِنْثُ (١١) * الإِيْلاَءُ * الخَبِيثُ * القُرْآنُ * الإِقَامَةُ * التَّيَمُّمُ * المُتْعَةُ * الطَّلاقُ * الظِّهَارُ (١٢) * الإِيْلاَءُ * القِبْلةُ * المِحْرَابُ * المنارَة * الجِبْتُ (١٢) * الطَّاغُوتُ * إِبليسُ * السَّجُينُ (٤٠) * القِبْلةُ * المِحْرَابُ * المنارَة * الجِبْتُ (١٢) * التَّسْنِيمُ (١٨) * السَّلْسَبِيل (١٩) * هارُوتُ. الغِسْلينُ (١٥) * السَّلْسَبِيل (١٩) * هارُوتُ.

⁽١) المِنْقَلة: آلة النقل.

⁽٢) المِزْراقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

⁽٣) العرَّارة: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

⁽٤) الغاشية. غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

⁽٥) الجُلُّ والجَلُّ، من الشيء: مُعظمُهُ.

⁽٦) الجنيبة: الدَّابة، تقاد. والناقة يُمتار عليها.

⁽٧) القَليّة: ما يُقْلى من الطعام ونحوه.

⁽٨) لم أجدها. وزوَّرَ الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

⁽٩) النُّطُعُ: بساطٌ مِن الجلد يُقْبَل عليه المحكوم بالإعدام. ومِثْله: النَّطُع (بالفتح). ج. نُطُوع.

⁽١٠)لم أَجِد الجَلاَّب. ووجدتُ: الجَلَبُ: ما جَلب القومُ من غنم أو سَبْيٍ. والأَجْلابُ والجَلَبُ: الذين يَجلبون الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبٌ (اللسان [جلب] ٢٦٨/١).

⁽١١)الحِنْث، في اليمين: إخْلاقُها وعدم الوفاء بها.

⁽١٢) الظُّهَارُ: طلَّاقَ المرَّاة في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أنتِ عليَّ كظهر أُمِّي أي أنتِ عليّ حرامٌ.

⁽١٣) الحِبْثُ · كلُّ ما عُبِد من دون الله، كالأصنام.

⁽١٤) السُّجُيْنُ: وادٍ في جهنَّم. وكتاب جامع لأعمال الفَّجَرة من الثَّقَليْن.

⁽١٥)الغِسْلينُ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

⁽١٦)الضَّريع: نباتٌ لا يُسْمن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

⁽١٧)الزَقُومُ: شمجرة مُرَّة كريهة الرائحة تُمرُها طَعَامُ أَهَلِ النَّارِ.

⁽١٨)التسنيم: ماءٌ في الجنَّة.

⁽١٩)السلسبيلُ: الشراب السهل العذُّبُ، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنِ في الجنَّة.

ومارُوت (١) * يأْجُوجُ وَمأْجُوجُ * مُنكرٌ وَنكِيرٌ (٣).

٣ _ فصل

في ذكر أسماء قائمة في لُغَتَى العرَب وَالفُرْس على لَفظِ وَاحِدِ التَّنُورُ * الخَمِيرُ * الزَّمانُ * الدِّينُ * الكَنْزُ * الدُينارُ * الدِّرْهم.

٤ ـ فصل
 في سياقة أسماء تفرّدت بها الفُرْس دُون العَرَب
 فاضطرّت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأوّاني:

الكُوزُ * الإِبْرِيقُ * الطَّسْتُ * الخِوَانُ * الطَّبَقُ * القَصْعَةُ * السُّكُرُ جَهُ.

ومن المَلاَبس:

السَّمُّورُ * السِّنجابُ * القَاقَمُ * الفَنكُ * الدَّلَقُ * الخَزُ * الدِّيباجُ * التاخُتْجُ * الراخُتْجُ * السُّندُس.

ومن الجؤاهر:

الياقُوتُ * الفَيْرُوزَجُ * البِجادُ * البَلُورْ (١٠).

ومن أَلوَان الخُبْز:

السَّمِيذُ * الدَّرْمَكُ * الجرْدَقُ * الجرْمازَجُ * الكَعْكُ.

ومن ألوَان الطّبيخ:

السَّكْباج * الدَّوْباج * النَّازباجُ * شواءُالمَزِيْرَباجِ * الإصْبِيذَباجُ * الدَّجيرَاجُ * الطَّباهِجُ * الجَوْذَابُ * الرَّمَاوَرْدُ.

 ⁽۱) هاروت وماروت. مَلكان اختارهما الله من بين الملائكة وائتلاهما بشهوة البشر وأنرلهما إلى الأرض،
 فارتكبا المعاصي والخطايا كالبشر. (انطر تفسير الآية ۱۰۲ من سورة البقرة في تفسير القرطبي جـ ۲/

⁽٢) يأجوح ومأجوج: قبيلتان من خُلْق الله لهم جسوم غريبة عحيبة. يقول الحديث النبوي. إنَّ الخَلْق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج. وقد ورد ذكرُهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنساء آية ٩٦. (انظر لسان العرب [أجج] ٢٠٧/٢، وانظر كتب التفاسير للآيتين المشار إليهما).

 ⁽٣) مُنكر ونكيرٌ اسما مَلكيْن (مُفْعَل وفعيل) وقيل: هُما فتَّانا القبور يَلْقيانِ الإنسان الملحود في قبره ويسائلانه عن أعماله. (انظر اللسان [نكر] ٥/٢٣٤).

 ⁽٤) يقال البِلُور، والبُلُور (بكسر الباء وفتح اللام المشَدَّدة) أو (فتح الباء، وضم اللام المشدَّدة).

ومن الحَلاوى:

الفَالُوْذَجُ * الجَوْزِينَجُ * اللَّوْزِينَجُ * النَّفْرِينَجُ.

ومن الانبجات(١):

الجُلاَّبُ * السَّكَنْجَبِينُ * الجَلَنْجَبِينُ * المَيْبةُ.

ومن الأَفاويه:

الدَّارَصِينيُّ * الفُلْفُل * الكَرَوِيَّا * القِرْفَةُ * الزُّنْجَبِيلُ * الخُولِنْجانُ.

ومن الرِّياحين وَما يُناسبها:

النَّرْجِسُ * البَنَفْسَج * النَّسْرِينُ * الجِيرِيُّ * السَّوْسَنُ * المَرْزَنْجُوشُ * اليَاسمِينُ * الجُلّنارُ.

ومن الطّيب:

المِسْكُ * العَنْبَرُ * الكافُورُ * الصَّنْدَل * القَرْنْفُل.

ه ـ فصل
 فيما حاضرت به
 (مما نَسَبهُ بَغضُ الأَتَمَّة إلى اللَّغة الرُّوميَّة)

الفِرْدُوْسُ: البُسْنَانُ * القِسْطَاسُ: المِيزَانُ * السَّجَنجَلُ: المِرْآة * البِطَاقةُ: رُقْعَةُ فيها رَقْمُ المَتَاعِ * القَرَسْطُونُ: القبَّانِ * الأَسْطُرْلاَبُ معروف (٢) * القُسْنَطَاسُ: صَلاَيةُ الطَّيبِ * القَسْطَرِيُّ وَالقَسْطَارُ: الجِهْبِذُ * القَسْطَلُ: الغُبَارُ * القُبْرُسُ: أَجْوَدُ النَّحاسِ * القِنْطارُ: اثنا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةً * البِطْرِيقُ: القائدُ * القَرَاميدُ: الآجُرُ (ويقال بل هي الطَّوَابيقُ وَاحِدُها قِرْميد) * التَّرْياقُ: دَواءُ السَّموم * القَنْطَرَة، معْرُوفة * القَيْطُونُ: البيتُ الشَّنُويُ * الخَيْدِيقونُ والرَّساطُونِ والاسْفِنْط: أَشْرِبةٌ على صِفاتٍ * النَّقْرِسُ والقُولَنجُ مَرَضَانِ معرُوفان. وَسَأَل عليَّ عليه السلامُ شُرَيْحاً (٣) ، مسألةً فأجاب بالصَّوَاب؛ فقال لهُ: «قالون». أَيْ: أَصَبْتُ! بـ (الرُّوميَّة).

⁽١) معناها: الأشربة.

 ⁽٢) جهاز استعمله القدامي في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

⁽٣) هو الفقية، أبو أُميَّة، شُرَيح بن الحارث بن قيس بن الجَهُم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحبة. ولم يصحّ. بل هو ممَّنْ أسلم في حياة النبي ﷺ حدَّث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره. (انظر سبع اعلام النبلاء جـ ١٠٠٤ ـ ١٠٠١). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ/ ٢٩٩ م.

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصِّفات

١ _ فصل

في سِيَاقة أَسماءِ النار (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصِّلاَءُ * السَّكَنُ * الضَّرَمةُ * الْحَرَقُ * الحَمَدَةُ * الحَدَمَةُ * الجَحيمُ * السَّعِيرُ * الصِّلاَءُ * السَّعِيرُ * الوَحَى * (قال (١): وَسأَلتُ ابْنَ الأَعرَابِي: ما الوَحَى ؟ فقال: هو المَلِكُ. فقلتُ: وَلِمَ سُمِّى المَلِكُ وَحَى ؟ فقال: الوَحَى: النارُ. فكأنَّ المَلِكَ مثلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ ـ فصل في تفصيل أَحْوَالِ النارِ ، وَمعالجتها وترْتيبها (عن الأئمة)

إِذَا لَم يُخرِجِ الزَّنْدُ النَّارَ، عندَ القَدْحِ، قيل: كَبَا يَكْبُو * فإذَا صَوَّتَ وَلَم يُخْرِجُ، قيل: صلدَ يَصْلِدُ * فإذَا أَخْرِجَ النارَ، قيل: وَرِيَ يَرِي * فإذَا أَلْقَىٰ عليها ما يَحْفَظُهَا ويُذَكِّيها، قيل: صَلدَ يَصْلُتُها وَأَنْقَبْتُها * فإذَا عُولَجَتْ لِتَلْتَهِبَ، قيلَ: حَضَأْتُها وَأَرَشْتُها * فإن جُعِلَ لها مَذْهَبٌ تحْتَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها * فإذَا زِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيل: جُعِلَ لها مَذْهَبٌ تَأَجُجُها، فهي جَاحِمة * فإذَا سَكَنَ لَهَبُها وَلمْ يُطْفأ حَرُها، فهي خَامِدَة * فإذَا صَارَتْ رَمَاداً، فهي هابية .

۳ ـ فصل في الدَّوَاهي

قد جَمعَ حَمزَةُ من أسمائها ما يَزِيدُ على أَرْبَعمائة. وذَكرَ أَنَّ تَكاثُرَ أَسماءِ الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، ومن العَجائب أَنَّ أُمَّة وَسَمَتْ معنَى واحداً بِمِثينَ مِنَ الأَلفاظ. وليسَتْ سِياقَتُها كلُها، مِنْ شُرُوط هذا الكتاب. وقد رَتَّبْتُ منها ما انتهتْ إليه معرِفتي.

فمنها ما جاءً على فاعلة:

يقال: نزَلَتْ بهم نازِلةٌ وَنائِبةٌ وَحادِثةٌ * ثم آبِدَةٌ ودَاهيةٌ وَباقِعةٌ * ثم بائِقَةٌ وَحاطِمةٌ * وَفاقِرَةٌ * ثم غاشِيةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقارِعةٌ * ثم حاقّةٌ وَطامّةٌ وَصاحَّةٌ (٢).

⁽١) الضمير في «قال» لا بُدّ أن يكون لثعلب، كونه المرويّ عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

 ⁽٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحُطَمة» في سورة الهُمزة، و «الفاقرة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة=

ومنها ما جاءً على التَّصْغِير:

جاءَ بِالرُّبَيْقِ وَالأُرَيْقِ * ثُمَّ بِالدُّونِهِيةِ وَالجُويحِيةِ.

ومنها ما جاءَ مُرْدَفاً بِالنُّون:

جاءَ بِالأَمْرُيْنَ وَالأَقْوَرِيْنَ * ثُمَّ الدُّرَخْمِينَ وَالحَبَوكرِينَ * والفَتْكَرِين (١).

ومنها :

جاءَ بالعَضيهةِ والأَفِيكةِ ثم الفِلْقِ وَاللِّيقةِ.

ومنها:

ما جاءَ بالعَنْقَفيرِ والخَنْفَقِيق # ثم بالدَّرْدَبِيسِ وَالقَمْطَرِيرِ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ * ثُم رَقَمَةٍ * ثُمٌّ دَوْكَةٍ وَنَوْطَةٍ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ (٢) * وَفِي أُذُنَيْ عَناقِ * ثُمَّ فِي قَرْنَي حِمارِ * ثُمَّ فِي اسْتِ
كَلْبٍ * ثُمَّ فِي صَمَّاءِ الغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبِقِ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ الأَثَافِي * ثم فِي
وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ (*).

٤ ـ نصل فى دُنُوِّ أُوقاتِ الأَشياءِ المُنْتَظَرَة وَحَيْنُونتها

تضَيَّفتِ الشمسُ، إِذَا دَنا غُرُوبُها * أَقْرَبَتِ الحُبْلَى، إِذَا دَنا وِلاَدُها * اهْتَجَنَتِ النَّاقةُ، إِذَا دَنا إِدْرَاكُها (عن أَبِي زيد) (*) طَرَّقتِ القِدْرُ، إِذَا دَنا إِدْرَاكُها (عن أَبِي زيد) (*) طَرَّقتِ القَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِها * أَزِفَت الآزِفةُ (٣) إِذَا دَنا وَقْتُها * أُحيطَ بِفُلاَنِ، إِذَا دَنا هـلاَکُهُ * أَقْطَفَ العِنَبُ، حان أَن يُقْطَفَ * أَحصَدَ الزَّرْعُ، حانَ أَن

الواقعة، و القارعة في سورة القارعة، و الحاقة في سورة الحاقة، و الطامّة في سورة النازعات،
 و الصاخة في سورة: عبس.

⁽١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الإفراد والتثنية والجمع. . راجع الألفاظ المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

⁽٢) يضرب لمن وقع في بليَّة من أمره. فيقال: وقع القومُ في سَلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك أن الجمل لا سلى له، والسَّلى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع: اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤].

^(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتُها كتبُهم.

 ⁽٣) الآزفة: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناسُ مداها، قال تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزفة﴾ (الآية ٥٧ من سورة النجم) يعنى القيامة. اللسان [أزف] ٩/٤.

يُحْصَدُ * أَرْكَبَ المُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ الدُّمَّلُ حَانَ أَن يَتَفَقَّأَ (عَن أَبِي عُبيد).

ہ _ فصل

في تقسيم الوَصْف بالبُعد مَكانُ سَحِيتٌ * نَجْ (١) عَمِيتٌ * رَجْعٌ بَعيدٌ * دَارٌ نازِحةٌ * شأوٌ (٢) مُغَرَّبٌ * نَوَّى شَطُونٌ * سَفَرٌ شاسِعٌ * بَلدٌ طَرُوحٌ (٣).

في تفصيل أسماء الأجر

العُقرُ، أَجرَةُ بُضْع المرَّأَة إِذَا وُطِئَتْ بِشُبْهةٍ * الشُّكْمُ: أُجْرَةُ الحَجَّام. وفي الحديث: «أنَّه (علي) قال لمَّا حَجَمَهُ أبو طَيْبَة: أَشْكُمُوهُ» (٤) * الحُلْوَانُ: أُجْرَةُ الكاهِن * البُسْلةُ أُجْرَةُ الرَّاقي * الجُعْلُ أُجِرَة الفَيْجِ(٥) * الخَرْجُ أُجِرَةُ العَامِل * الجَذْرُ أُجْرَةُ الدَّسْتَاوَان (٦٦) (عن النضر بن شُمَيل).

۷ ۔ فصل فى الهدايا والعطايا

الحُدَيًّا، هَدِيَّةُ المُبَشِّر * العُرَاضَةُ، هَدِيةٌ يُهْدِيها القادِمُ من سَفَر * المُصَانَعَةُ: هَدِيَّة العَامِل * الإِتَاوَة، هَدِيةُ المَلِك * الشُّكْدُ العطِيةُ ابتدَاءً * فإنْ كانتْ جَزَاءً، فَهُوَ شُكْمٌ.

۸ ـ فصل في تفصيل العطايا الرَّاجعةِ إلى مُغطيها (عن الأثمة)

المِنْحَةُ، أَنْ تُعطِيَ الرَّجُلَ الناقةَ أَو الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَها مُدَّةً، ثم يَرُدَّها * الإِفْقارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

⁽١) الفَّجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشُّعْب الواسع بين الجبليس، ج: فِجاح وأَفِجُّة.

⁽٢) الشأو: الشوط، والهمّة.

⁽٣) بلد طروح: بَعيد، وطرحتِ النوى بفلان كل مَطْرَح: نأتْ به (اللسان [طرح] ٢/ ٢٩٥).

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٩٦٦. وفيه: الشُّكُمُ: الجراء، والشُّكُر: العطاء بلا جزاء. وأصله من شكيمة اللجام، كأنها تُمُسِكُ فاه عن الكلام.

⁽٥) الفيخ: (فارسي معرَّب) هو الذي يسعى على رجليه، أو: المسرعُ في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [نيج] ۲/ ۳۵۰).

⁽٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدُّسْتَان: النغمة والنشيد واللحن (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٩). والداشن (بالفارسية) العطاءً والأُجر والهبة (نفسه/ ص ٢٨٤).

دابَّةً ليرْكَبَها في سَفَرٍ، أَو حَضَرِ^(١) ، ثم يرُدَّها عليكَ * الإِخْبالُ والإِكْفاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقةَ ، وَتَجْعلَ لهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * العَرِيَّةُ، أَن تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً، فيكونَ له التَّمْرُ دُون الأَصْلِ.

٩ ـ فصلفي العموم والخصوص

البُغْضُ عامٌ، والفِرْكُ فيما بين الزَّوْجَيْن خاصٌ * التَّشَهِي عامٌ، وَالوَحَمُ للحُبْلَىٰ خاصٌ * النَّقُر إلى الأَشياءِ عامٌ، والشَّيْم للبَرْق خاصٌ * الحَبْل عامٌ، والاَجتلاءُ للمَّروس الذي يُصْعَدُ بهِ إلى النَّخل، خاصٌ * الجِلاءُ للأَشياءِ عامٌ، والاَجتلاءُ للعَرُوس خاصٌ * الصَّراخ عام، والوَاعِية (٢ على خاصٌ * الصَّراخ عام، والوَاعِية (٢ على الميّت خاصٌ * التَّحْرِيك عامٌ، وإلْعَجِيزَةُ للمرْأَة خاصٌ * التَّحْرِيك عامٌ، وإلْعَاضُ الرَّأَس خاصٌ * السَّير عامٌ، وإلْعَاضُ الرَّأَس خاصٌ * السَير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ * السَير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ * النومُ في الأَرقاتِ عامٌ، والقَيْلُولَةُ نِصْفَ النهار، خاصَّ * الطَّلَبُ عام، والتَّوَخِي في الخيْر، خاصٌ * الهَرَبُ عامٌ، والإباقُ للعبيد خاصٌ * الحَرْرُ (٣) للغَلاتِ عامٌ، والتَّوْخِي في الخيْر، خاصٌ * الجَدْمَةُ عامّة، والسَّدانَةُ للكغبة خاصٌ * الرَّائحة عامّة والقُتارُ للشَّوَاءِ خاصٌ * الوَكْرُ للطَّيرِ عامٌ، والأَدْجِيُ (٤) للنَّعام خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والقُتارُ للشَّوَاءِ خاصٌ * الوَكْرُ للطَّيرِ عامٌ، والأَدْجِيُ (٤) للنَّعام خاصٌ * العَدْوُ للحيوان عامٌ، والعَسلانُ فلذئب خاصٌ * العَدْوُ للحيوان عامٌ، والعَسلانُ عامٌ، والخَمْعُ للظَّبُع خاصٌ.

١٠ ـ فصل في تقسيم الخُروج

خَرَج الإنسانُ مِنْ دَارِه * بَرَزَ الشَّجَاعُ مِن مَكْمَنِهِ * انْسَلَّ فُلاَنْ مِنْ بَيْنِ الشَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن الشَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن الشَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن قِشرِها * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِملِهِ * فاحتْ منهُ رِيحٌ * أَوْزَعَ البوْلُ إِذَا خرَج دُفْعةً بَعْدَ دُفْعةٍ * نوَّرَ النبتُ إِذَا خرَج زَهْرُهُ * قَلَس الطعامُ إِذَا خرج مِن الجَوْف إلى الفَم * صَباً فُلان، إِذَا خرَج مِن دِينٍ إلى دِين * تَملَّصَتِ السَّمَكةُ مِن يَدِ الصَّائِد، إِذَا خرَجتُ منها.

⁽١) الحَضَر: الحياة القروية حيث الإقامة والاستقرار.

⁽٢) الواعية: الصارِخة، وهي أيضاً: الصراخ على الميَّت وتَغيُّه، لا فعل له (اللسان [وعي] ٣٩٧/١٥).

⁽٣) الحَزْرُ: التقدير، وهو هنا: التقدير بالتخمين. أي بالحَدْس والوهم.

⁽٤) الأَذْحَيُّ: الأَفْحوصُ، وهو عش النعام في الرمالُ.

٥) تَفَصَّى من الشيء: تخلُّصَ منه.

١١ ـ فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُمُوظُ، خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهُورُها من الحِجَاجِ (١) * الدَّلْعُ خرُوجُ اللَّسانِ مِنَ الشَّفَةِ * الانْدِحاقُ خُرُوجُ البَطْن * البَجَرُ خُروجُ السُّرَة (٢).

۱۲ ـ فصل يناسِبُهُ ويقارِبُهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطرَ نابُ البَعيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيةُ الصَّبيِّ * نَهدَ ثَدْيُ الجارِيةِ * طَلعَ البَدْرُ * نَبعَ الماءُ * نَبغَ الشاعِرُ * أَوْشَمَ النَّبْتُ * بَثَرَ البَثْرُ * حَمَّمَ الزَّغَبُ.

۱۳ ـ فصل في استخرَاج الشيءِ من الشيء

نَبِثَ البئرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ تُرَابَها * اسْتَنْبطَ البِئرَ، إِذَا استخرَج ماءَها * مَرَىٰ النَّاقةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَها * ذَبِحَ فَأْرَةَ المِسْكِ، إِذَا استخرَج ما فيها * نَقَشَ الشَّوْكَ من الرِّجُل، إِذَا استخرَج عُصَارَتَهُ * استَحْضَرَ الفَرَسَ، إِذَا استخرَج عُصَارَتَهُ * استَحْضَرَ الفَرَسَ، إِذَا استخرَجَ عُصَارَتَهُ * استَحْضَرَ الفَرَسَ، إِذَا استخرَجَ حُضْرَهُ (٣) * سَطَا على النَّاقة، إِذَا أَدْخلَ يَدَهُ في رَحِمها، فاستَخْرَجَ وَلدَها * مَسَطَ النَّاقة، إِذَا اسْتَخْرِجَ ماءَ الفَحْلِ من رَحِمِها، وَذلكَ إِذَا ضَرَبَها فَحْلُ لئيمٌ، وهي كَريمة (عن الأَصمعي، وأبي عُبيدة).

١٤ ـ فصل يقاربه في انتزَاعِ الشيءِ من الشيءِ من الثيرة منه (عن الأئمة)

كَشَطَ البعيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمطَ الخرُوفَ * سَحفَ الشَّعْرَ * كَسَحَ الثَّلَجَ * بَشرَ الأَدِيمَ، إذا أَخذَ بَشرَتهُ * جَلَفَ الطِّينَ عن رأْسِ الدَّنُ، إذا أَخذَهُ

⁽١) الحِجَاجُ من كُلِّ شيءٍ: حَرْفُهُ وناحيتُه. وهو هنا: عَظْمُ الحاجب. ج: أَحِجَّة. وحجاجا الشيء، جانباه.

 ⁽٢) السُّرّة: الوقبة التي في جوف البطن والسُّرّة ما بقي بعد أنْ تَقطع القابلةُ سُرّة الولد (اللسان [سرر] ٤/ ٣٦٠).

 ⁽٣) «استخرج حضر المرس» لم نجد معنى «الحضر» بمعنى الاستخراج، بل وجدنا: الحُضرُ، العَدْوُ السريع للفرس.

منه * سَحَا الطينَ عن الأَرْضِ * عَرَقَ العظمَ، إذَا أَخَذَ ما عليه من اللخمِ * أَطْفحَ القِدْرَ إذا أَخذَ طُفَاحَتُها، وهو زَبَدُها وما عَلاّ مِنها.

١٥ ـ نصل في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ المَوْصوفِ بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ كَلِيلٌ عن الضَّرِيبة * لِسَانُ كَهَامٌ: عَبِيٌّ عَن البَلاَغة * فَرَسٌ كَهامٌ: بَطِيءٌ عن الغاية * المَسِيخُ من الناس: الذِي لا مَلاَحَة له * ومن الطَّعامِ: الذي لاَ مِلْحَ فيه * ومن الفَوَاكِهِ: ما لا طَعْمَ له * الأُدْمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ * ومِنَ الإِيل، البِيضُ * ومن الظَّباءِ، الحُمْرُ * الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الذِي لا يَعْرَقُ * ومن القُدُور: التي يُبْطِئ غَليانُها * ومِنَ الزُّنُودِ (١): الذِي لا يُورِي * الأَعزَلُ من الرّجالِ: الذِي يخرُج إلى القِتال بلا سلاح * ومِنَ السَّحابِ: الذي لا مَطرَ فيه * ومِنَ الخيل: الذِي يَعْزِل ذَنَبهُ.

١٦ _ فصل في تسمية المتضادًين باسم واحد من غَيْرِ استقصاء

الغريم * المَوْلى * الزَّوْجُ * البَيْعُ * الوَرَاءُ: يكون مِن خَلْفُ وقُدَّامُ * الصَّرِيمُ: الليلُ وَهو أَيضاً الصَّبْحُ، لأَنَّ كلاً منهما يَنْصَرِمُ عن صاحبهِ * الجَللُ: اليَسِيرُ * والجَللُ العَظيمُ؛ لأَنَّ اليسيرَ قَد يكون عَظيماً عندما هو أَيْسَرُ منه، والعَظيمُ قَدْ يكونُ صَغيراً عندما هو أَعْظَمُ منه * الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهو أَيضاً الأَبْيَضُ * الخَشِيبُ من السَّيوفِ: الذي لم يُصْقَلْ؛ وهو أَيضاً الذي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ.

اب نصل ابنهار والليل على أربع وعشرين لَفْظَة أعن حمزة بن الحسن (٢٠) وعليه عُهْدَتها)

ساعات النهار:

الشَّرُوقُ * ثُمَّ البُكُورُ * ثُمَّ الغُدْوَةُ * ثُمَّ الضَّحَى * ثُمَّ الهاجِرَةُ * ثُمَّ الظَّهيرةُ * ثُمَّ اللَّوَاحُ * ثُمَّ العَشِيُ * ثُمَّ الغُرُوبُ *. الرَّوَاحُ * ثُمَّ العَشِيُ * ثُمَّ الغُرُوبُ *.

 ⁽١) زَند النّارَ زَنْداً: قَدَحَها. والرّنْدُ: العُودُ الأعلى الذي تُقدّح به النار، والأسفل هو الزّندةُ. الجمع من ذلك: زُنود وزنادٌ وأزاند (اللسان [زند] ٣/ ١٩٥).

⁽٢) هو حمزة بن الحسن الأصبهاني العلوي، المار ذُكْرُهُ والتعريف به، غير مرّة.

ساعات الليل:

الشَّفَقُ * ثُمَّ الغَسَقُ * ثُمَّ العَتَمةُ * ثُمَّ السُّدْفَةُ * ثُمَّ الفَّحْمةُ * ثُمَّ الزُلَّة * ثُمَّ اللَّنْفَةُ * ثُمَّ البُهْرَةُ * ثُمَّ السَّبَاحُ. (وباقي الزُّلْفَةُ * ثُمَّ البُهْرَةُ * ثُمَّ السَّبَاحُ. (وباقي أسماءِ الأَوْقاتِ تَجِيءُ بِتَكْرير الأَلفاظِ التي مَعانيها مُتَّفِقةٌ).

١٨ ـ نصلفي تقسيم الجَمْع

جَمَعَ المالَ * جَبَى الخَرَاجَ * كَتَبَ الكَتيبةَ * قَمَشَ القُماشَ * أَصْحفَ المُصْحفَ * قَرَى المَاءَ في الحَوضِ * صَرَّىٰ اللَّبَنَ في الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ على الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيابَ في سَرْجه، إذَا جَمَعَها. وفي الحديث «أَنَّه ﷺ، عَوَّذَ علِيًا، رضيَ الله عنهُ، حين رَكِبَ وَصِفَنَ ثيابَهُ في سَرْجه» (١)

١٩ _ فصلٌ يُناسبهُ

الكَتْبُ جَمْعُكَ بين الشَّيئَين؛ ومنْهُ كَتبَ الكِتَاب، لأَنهُ يَجْمَعُ حَرْفاً إلى حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا صَرَّها * وَكَتَبَ النَّاقَة، إذا صَرَّها * وَكَتَبَ البَعْلة، إذا جَمَعَ بينَ شَفْرَيْها بِحَلْقَةٍ (٢).

٢٠ ـ نصلفي تقسيم المَنْع

حَرَمَ فلاَناً، إِذَا مَنَعَهُ العطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَها هَوَاها * فَطَمَ الصَّبِيِّ، إِذَا مِتَنَبَّاتُهُ اللَّبِنَ * حُرِلاً الإِبِلَ، إِذَا مَنعَها المَاءَ * طَرَفَها، إِذَا مَنعَها الكَلاَ. (عن أبي رَبِد).

⁽١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» جـ ٣/ ٣٩ وفيه: صفن ثيابه في سَرْجه: جَمّعها فيه.

⁽٢) كتّبَ الدابّة والبغلة والناقة، يكتبُها ويكتِبُها كَتْباً: خَزَم حياءها بحَلْقَة حديدٍ أو صفر (نحاسٍ) تَضُمُ شُفْرِيْ حِياتها، لئلاً يُنْزى عليها ومنه قول الشاعر [من البسيط]:

لا تَسَأَمَسنَسنَّ فسزاريَّسا خَسلَسوْتَ بسه عملى بَسعيسرِكَ، واكتُبُهما بمأسيارِ اللسان [كتب] ١٠١٨). وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس ـ لبنان سنة ١٩٩٨، فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ ـ ٣٣ وص ١٦ ـ ٨٧).

۲۱ _ فصل في الحبس

حَقَنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الجَارِيَّةَ * حَبَسَ اللَّصَّ * رَجَنَ السَّاة * كَنزَ المالَ * صَرّبَ البَوْلَ.

۲۲ ـ فصل في السُّقوط

ذَرا نابُ البَعيرِ * هَوَىٰ النَّجِمُ * انْقَضَّ الجِدارُ * خَرَّ السَّقفُ * طَاحَ الفَّصُّ (١).

۲۳ _ فصل في المُقاتَلة

المُمَاصَعَةُ بِالسَّيوفِ * المُدَاعَسةُ (٢) بِالرُّمَاحِ * المُضَارَبةُ تِلْقَاءَ الوُجُوه * المُطَارَدةُ أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ منهما على الآخَرِ * المُجَاحَشَةُ أَن يَدْفَعَ كُلُّ وَاحدٍ منهما عن نَفْسهِ * المُكافَحةُ: المُقَاتَلَةُ بِالوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونهمَا تِرْسٌ ولا غَيْرُهُ * المُكاوَحَةُ المَجَاهَرَةُ بِالمُمَارَسَة * الاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنهزِمَ القِرْنُ مِن قِرْنهِ، كَأَنهُ يَتحَيَّزُ إلى فِئةٍ، ثمَ يَكُرُّ عليهِ وَيَنتَهِزُ الفرْصةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ ـ فصل في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

العَرَب تَقُول: «فُلاَنٌ يَتَحنَّتُ» أَيْ يَفْعلُ فِعلاَ يَخُرُجُ به من الحِنْث (٢) * وفي الحديث: «أَنه ﷺ كان قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إليهِ، يأتي حِرَاءً، فيتحنَّثُ فيهِ الليالِيَ (٤) أَي يتعبَّدُ * فُلاَنٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعل فِعلاً يُخْرِجهُ من النَّجاسَة * وكذلك يَتحرَّج ويَتَحَوِّب (٥)، إذا فعل فعلاً يخرِجُه من الحَرَج وَالحَوْب * وَفلاَنٌ يَتَهجَّدُ إِذَا كان يَخرُج من الهُجُود،

⁽١) فَصُّ الشيء: حقيقته وكنهُهُ وجوهره. ومَصُّ الخاتم وفِصُّهُ: المركّبُ فيه من الحجارة الكريمة.

⁽٢) المداعَسَة: المطاعَنة. والدُّعيسُ والدُّعّيسُ من الرجال: الطعّان. ومثله: الدُّعوسُ.

⁽٣) الجنث، في الوعد والعهد: الكذبُ والإخلاف.

⁽٤) الحديث، في صحيح البخاري، بشرح الكرماني (دار إحياء التراث العربي، بيروت سنة ١٩٨١. مجلد ١٨/ ص ١٩٩١، رقم الحديث ٢٣٦، والحديث، جزء من سردٍ طويل لبدايات الوحي النبويّ ولا سيما في سورتي (العلق والمدّثّر). والحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جد ١٩٨١.

 ⁽٥) يتحرَّب: يتركُ الحُوب، وهو الإثمُ والخطيئة.

مِنْ قولهِ تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ (١) * ويُقالُ: امرأَةٌ قَذُورٌ إِذَا كانتْ تَتَجَنَّبُ الأَقذَار * ودَابَّةٌ رَيِّضٌ، إِذَا لَم تُرَضْ.

۲۰ _ فصل فی اللَّمَعَان

لألا الشمس والقمر * لَمَعَانُ السَّرَابِ والصَّبْحِ * بَصيصُ اللَّرُ واليَاقُوتِ * وَبِيضُ المِسْكِ والعَنْبَرِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلَّقُ البَرْقِ * رَفيفُ الثَّغْرِ وَاللَّوْنِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُها. (عن ابن الأعرابي).

٢٦ _ فصل في تقسيم الارتفاع

طَمَا المَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطَّيبُ والصَّبْحُ * نَشَصَ الغَيْمُ * حَلَّقَ الطَائر * فَقَعَ الصَّرَاخُ * طَمحَ البَصَرُ.

۲۷ _ فصل في تقسيم الصَّعُود

صَعِدَ السَّطْحَ * رَقِيَ الدَّرَجَة * عَلاَ في الأَرْضِ * توقَلَ في الجَبَلِ * اقْتَحَمَ العَقَبةَ * فرَعَ الأَكَمةَ * تَسنَّم الرَّابِيةَ * تَسلَّق الجِدَارَ.

۲۸ _ فصل في تقسيم التَّمام والكَمال

عَشَرةً كَامِلَةً * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَولٌ مُجرَّمٌ * شَهْرٌ كرِيتٌ (عن الأَصمعي، وغَيْرِهِ). أَلْفٌ صَتمٌ (٣) * دِرْهَمٌ وَافِ * رَغيفُ حادرٌ (٤) (عن أَبِي زيد) * خَلْقٌ

(٤) الحادِرُ: الحَسَنُ الخَلْق، الممتلىء البَدُّنِ. وكذَّلك: المُجتَمِعُ. وأصله من: حَدَرَ الشيءُ: امتلا غَلْظَ.

⁽١) وتتمة الآية: ﴿عَسَى أَنْ يَبُمَنَكَ رَبُكَ مَقاماً مَحْموداً ﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجّد: اليقظة وهو من «الهجود» ذي المعتنيين المتضادين: النوم والسهر. وهجّدُتُه: أَنْمتُه وأَيْقَظتُه، في آنِ. و «نافِلةً لك» أي كرامةً لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموظّفة على الأمة. (تفسير القرطبي جـ ٧٠٧/١٠ - ٣٠٧).

⁽٢) سنة كريت، وحَوْل كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليومُ والشهرُ.

 ⁽٣) الصَّتْمُ (بالتسكين والفتح) من كُل شيء: ما عَظُمَ واشتد.
 وصَتِّمَ الشيءَ أَخْكمه وأَتَمَّهُ. والتصنيمُ: التكميلُ. وألف صَثْمَ أي تام. (اللسان [صم ١٢/٣٣٣).

عَمَمٌ * شَابُّ عَبْعبٌ إذا كان تامُّ الشَّبابِ (عن أَبِي عمرِو).

۲۹ ـ نصل في تقسيم الزِّيادَة

أَقْمَرَ الهِلاَلُ * نَمَا المَالُ * مَدَّ المَاءُ * رَبَا النَّبْتُ * زَكَا الزَّرْعُ * أَراعَ الطَّعَامِ (من الزَّيْع وهو النُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأوَّل الذي: هو فقهُ اللَّغة وَيليهِ: القسم الثاني، في: أَسرَار العرَبيَّة

القسم الثاني

مما اشتملَ عليهِ الكتاب وهو سِرُّ العربيَّة في مجاري كلام العَرَب وسُننها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها ١ - فصل
 في تَقْديم المُؤَخَّر وَتأْخير المُقدَّم

العَرَبُ تَبتدِىءَ بِذِكْرِ الشيءِ، وَالمقدَّمُ غيرُهُ، كما قالَ عزَّ وَجلَّ: ﴿ يَا مَزْيَمُ ٱقْنُتي لِرَبُكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِين ﴾ (١) وكما قال تعالى: ﴿ فَمِنْكُمْ كَافْرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ (٢) وكما قال عزَّ وَجلُ: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا وِيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٢) وكما قال عزَّ وَجلُ: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٢) وكما قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ (٤) وكما قال حسَّانُ بن ثابتٍ في ذِكْر بَني هاشم [من الطويل]:

بَهالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وابنُ عمّهِ عليٌ ومِنهُمْ أَحمدُ المُتَخَيَّرُ (٥) وكما قال الصلتان العبدي [من المتقارب]:

فَ مِلَّ النَّا مُسْلِمونَ على دِينِ صِدِّيقِنا وَالنَّبِيُ(١٠) ٢ ـ فصلٌ يُناسبهُ في التقديم والتأخير

العَرَب تقول: أَكْرَمَني، وَأَكْرَمتُهُ، زَيدٌ. وَتقدِيرُه: أَكْرَمني زَيدٌ وأَكرمتُهُ. كما قال

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «اقْنتي»: أطيعي الله واخضَعي له وأقِرِّي له بالعبودية.

⁽٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

 ⁽٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشُورى.

⁽٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

⁽٥) البيت من قصيدة يَرْثِي فيها أهل مؤتة، وفي مقدمتهم جعفر بن أبي طالب. ومطلع القصيدة: تَــَأُوَبُسنسي لسيسلٌ بسيَستُسربَ أَعْسسَسرُ وهَــمُ إذا مسا نَــوَمَ السقسومُ مُسسهسرُ. ديوان حسّان بن ثابت. تحقق د. سيد حنفي حسنين. الهيئة المصرية العامة، القاهرة سنة ١٩٧٤، ص ٢٢٣ و٢٢٤ والبهاليل. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

 ⁽٦) الصّلتان العبدي، (وجاء في اللسان: الصّلّيان)، هو أحد بني محارب بن عمرو بن عبد القيس،
 واسمه قُثَم بن خبِيئَة، شاعر أموي مشهور خبيث، قضى بين الفرزدق وجرير، فأغضَبَ جريراً وما
 أرضى الفرزدق، والبيت الوارد أعلاه، من قصيدة يائية، مطلعها:

أشسابَ السعنيسرَ وأَفْنَى السكبيسر (م) كَسرُ السلسيالسي ومَسرُ السعسسيّ وهي حكمية، نظمها الشاعر حِكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نَشَر أبياتاً منها، بعضُ المصادر ك «المحماسة» لأبي تمام بشرح المرزوقي، وشرح التبريزي، وكذلك «معاهد التنصيص»، و «خزانة الأدب» للبغدادي. وليس بينها البيت الوارد أعلاهُ انظر (الشعر والشعراء ١٩/١، ٥٠٥، وشرح التبريزي جـ ٣/ ١١١ ـ ١١١ والمؤتلفُ المختلف ص ٢١٤ وغيرها) مات الصلتان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذِي القرنين ﴿آتوني أَفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْراً﴾ (١) تقدِيرُهُ: آتوني قِطْراً أَفْرِغُ عليهِ. وكما قال جلَّ جلاللهُ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الْكِتَابَ ولَمْ يَجْعَلْ لهُ عِوجاً * قَيْماً ﴾ (٢) وَتَقْدِيرُهُ: أَنْزَلَ على عبدِهِ الْكِتابَ قَيْماً، ولَمْ يَجْعَلْ له عِوَجاً * وكما قال امرُؤُ القيس [من الطويل]:

وَلُو أَنَّ مَا أَسَعَى لأَدنى مَعَيْشَةِ كَفَانِي وَلَم أَطْلُبُ قَلِيلٌ مِن المالِ^(٣) وتقدِيرُهُ كَفَانِي قليلٌ مِنَ المالِ ولم أَطْلُبُهُ. وكما قال طَرَفةُ [من الطويل]:

وَكُرُي إِذَا نَادَىٰ المُضَافُ مُحنَّباً كَذِنْبِ العضَىٰ نَبَّهْتَهُ، المُتَورَّدِ(١)

وتقدِيرُهُ: كذِئبِ الغَضىٰ المتورّد، نَبَّهْتَهُ. وكما قال ذو الرّمّة[من البسيط]:

كَانَّ أَصوَاتَ مِنْ إِسِعالِهِنَّ بِنَا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَنْقاضُ الفَرَارِيجِ (٥) وتَقْدِيرُهُ: كَأَنَّ أَصوَاتَ أَوَاخِر المَيْسِ مِنْ إِيعالِهِنَّ بنا، أَنْقاضُ الفَرارِيجِ. وكما قال أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:

حَمَلْتُ إليهِ مِنْ لِساني حَدِيقَةً سَقَاها الحِجَاسَقْيَ الرِّياضَ السَّحائبِ(٢) وتقديره: سَقْيَ السحائبِ الرَّياضَ.

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف. والقِطْرُ: النحاس الذائب أو الحديد الذائب.

(٢) الآية الأولى، وكلمة قَيِّماً، من الآية الثانية من سورة الكهف.

(٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لاميّة امرىء القيس الطويلة التي مطلعها:
 ألا عِـمْ صَـباحـاً أيـهـا الـطـلـل الـبـالـي
 ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و١١٣).

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها: لـخـولـة أطـلال بـبـرقـة شهـمَـد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد «شرح المعلقات» عالم الكتب. ص ٧٥ و١٠٤.

(٥) من قصيدة جيميّة متوسطة الطول، مطلعها:
يا حادِينيْ بِنْتِ فَضَّاض أما لَكُسما حسى نُكلُمها هَمَّ بستعريج؟
(ديوانه. المكتب الإسلامي. ص ٩٨ و ١٠٥٥. والميس: شجر تعمل منه الرّحال فقد فصل بين المضاف المضاف إليه الواخر الميس، وهذا لا يجوز إلاّ في الضرورة الشعرية. وذو الرمّة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوابدها، وهو صاحب "مَيّ، الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي ـ ومطلعها: أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب ورُدُّوا رقادي فهو لخطُ الحباب ب (ديوان المتنبي بشرح العكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السَّقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي القاهرة سنة ١٩٧١ جـ ١٩٧١، ١٥٨)

٣ ـ نصل في إضافة الاسم إلى الفغل

هيّ مِن سُنَنِ العَرَب، تقول: لهذا عامُ يُغَاثُ الناسُ * وهذَا يَوْمُ يَدْخُلُ الأَميرُ * وفي القرآن ﴿ رَبِّ فَٱنْظِرْنِي إِلَى يومٍ يُبْعَثُونَ ﴾ (١) * وقال عزَّ ذكرُهُ ﴿ هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ ﴾ (١) * وفي الخَبر عنِ النبي ﷺ «أنَّ المَريضَ لَيَخْرُجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَثُهُ أُمُّهُ».

٤ _ فصل

في الكنايةِ عمَّا لم يَجْرِ ذكْرُهُ مِنْ قَبْلَ

العرَبُ تُقْدِمُ عَلَيْها تَوسُعاً وَاقتدَاراً واختصاراً، ثِقَةً بِفَهْمِ المُخَاطَب كَما قال عزَّ ذَكُرهُ ﴿ كُلُ مَنْ عَلَيْها فَانٍ ﴾ (٣) أَيْ: مَنْ على الأرض. وكما قال: ﴿ حَتَى تُوارَتُ الْحَجَابِ ﴾ (٤) يعني الشمس. وكما قال عزَّ وجَلَّ: ﴿ كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي ﴾ (٥) يغني الرُّوحَ. فكنَى عنِ الأَرْضِ والشَّمْسِ والرُّوحِ، مِنْ غَيْر أَن أَجْرَىٰ ذِكْرَها. وقال حاتمُ الطائيُ [من الطويل]:

أَمَاوِيَّ مَا يُغْنِي الثِّرَاءُ عَن الفَتىٰ إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِها الصَّدْرُ (١) يعنى إذا حشرَجتِ النفسُ. وقال دِعْبل [من الكامل]:

إنْ كان إبراهيمُ مُضْطَلعاً بها فَلْتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرني) لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

⁽٢) جُزَّء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضَّمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

⁽٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

⁽٦) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزاياه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها: أَمَــاويُّ! قــد طــال الــــــــــــُــُبُ والــهَــــُجــرُ وقــد عَــذَرَتْــنــي، مــن طـــلابـــكـــم، الــــــــــُــرُ ديوانه (صادر، بيروت) ص ٥٠. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة قي كرمه وخلاله الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨ م.

⁽٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين وَلي الخلافة، ومطلعها:
عملُم وتحكيم وشَيْبُ مَهُارِق طللهات طلله الساب السرائية وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد الموسيقى. ومُخَارِق، هو مولى الرشيد أحد مُغنِّي المائة الثالثة، والقصيدة والبيت في: قشعر دعبل بن على الخزاعي، صنعة د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٨٠

يعني الخلاَفة، ولَمْ يُسَمُّها فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتزّ[من الوافر]: ونَسَدْمَانِ دَعَسَوْتُ فَسَهَبِّ نَسحوي وَسَلْسَلَها كما انْخُرَطَ العَقِيقُ(١) يعني: وَسَلْسَلَ الخَمْرَ، ولَمْ يَجْرُ ذَكْرُها.

 ه ـ فصل
 في الاختصاص بَعْدَ العُموم
 العَرَبُ تَفْعلُ ذلك، فتذكرُ الشيءَ على العُمُوم، ثُمَّ تَخُصُ منهُ الأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فتقول: جاءَ القَوْمُ والرَّئيسُ والقاضي * وفي القرْآنِ: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاة الوُسْطىٰ ﴾ (٢). قال تعالى: ﴿فيهمَا فَاكِهَةٌ وَنَخُلُ ورُمَّانٌ ﴾ (٢). وَإِنَّمَا أَفردَ اللَّهُ الصَّلاةَ الوُسْطَى مِنَ الصَّلاةِ، وهيَ دَاخِلةٌ في جُملتها، وأَفرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمانَ من جُملة الفاكهة، وَهما منها، للاخْتِصاص والتَّفْضيل، كَمَا أَفرَدَ جِبريلَ وَميكائيلَ من الملائكة فقالَ ﴿مَنْ كان عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلاَئكَته ورُسُله وَجِنْرِيلَ وميكَالَ ﴿ (٤) .

> ٦ _ فصل في ضِدِّ ذلَّك

قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدَ آتَيْنَاكَ سَبُّعاً مِن المِثانِي والقرآنَ العظيمَ ﴾ (٥) فَخُصَّ السَّبْعَ، ثم أتى بالقرآن العام بعد ذِكرِه إياها.

> ٧ _ فصل فى ذكر المكان والمراد به: مَنْ فيه

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلسْأَلِ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فيها ﴾ (١٠ أي: أهْلَها. وكما قال جلَّ جَلالُهُ ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيبًا ﴾ (٧) ؛ أي: أهلَ مَدْين . وكما قال حُمَيد بن ثَوْر [الهلالي] [من الطويل] :

و١٩٨٨ وفيه: و التَصْلُحَنْ، بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. تونى سنة ٢٤٦ هـ/ ٨٦٠ م وقد عُمّر طويلاً.

⁽١) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ جـ ٢/ ٢٨٥ ـ والعقيقُ: حجر كريم أحمر اللون يُعَمل فيه الفصوص. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل ـ حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٩ م.

 ⁽٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتمامُها: ﴿وَقُومُوا لِللهِ قانِتِينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

 ⁽٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن.
 (٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتمامُها: ﴿فإن اللّهُ عَدَو للكافرين﴾.

الآية ٨٧ من سورة الحِجْر، وفسِّرت (السَّبْعُ المثاني) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي جـ ١٠/ ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير جـ ١٧٢/٤ وما بعدها.

⁽٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجّه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.

⁽٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعيب أحد الرسل المرسلين إلى مَدْين).

قَصَائدُ تَسْتَحُلي الرُّوَاةُ نَشِيدَها وَيَلْهُو بِها مِنْ لاَعِب الحَيِّ سَامِرُ يَعَضُ عليها الشَّيْخُ إِبهامَ كَفِّهِ وتَجْرِي بِها أَحياؤُكُمْ وَالمقَابِرُ(١)

أَي: أَهِلُ السقابر. وَالعَرَب تَقول: أَكَلْتُ قِدْراً طَيِّبَةً، أَيْ: أَكَلْتُ مَا فِيها * وكذلك قولُ الخاصَّة: شربتُ كأساً.

٨ ـ نصل فيما ظاهرُهُ أَمْرٌ وَباطنهُ زَجْرٌ

هو مِنْ سُنَنِ العَرَبِ، تقول: إذا لم تَسْتَح، فافْعَلْ ما شئتَ * وفي القرآن: ﴿ وَفِي القرآن: ﴿ وَعَلَ جَلَّ وعلا: ﴿ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكُفُرْ ﴾ (٤).

٩ ـ فصل في الحَمْل على اللَّفظ والمَعْنَى للمجاورة

العَرَبُ تَفْعلُ ذَلكَ، فتقول: هذا جُحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ. والخرِبُ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الخَحر، لاَ نعتُ الطَّب، وَلكن الجِوَارَ عملَ عليهِ. كما قال امرُوُ القَيْس [من الطويل]:

كأنَّ ثبيراً في عرانينِ وَبْلِهِ كبيرُ أُناسٍ في بِجَادٍ مُزَمَّلِ (٥)

(١) البيتان من قصيدة رائيَّة قوامها سنة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِن سُلَيْمى دو سُلَيْر فغابِر فَ فَاحِرْسٌ فَأَعِلامُ الدَّحُول السَّوادِرُ ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخدها السمَّار مادة لِلَهْرِهم وتندرهم، ويعضُ عليها الشيخُ أسفاً وندماً ـ انظر ديوال حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ ـ (ص ٨٧ و٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ/ ٦٥٠ م.

(٢) حديث نبوي، ونصُّه قوله ﷺ "إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلام النبوّة الأولى: إذا لم تستخي فاضئع ما شِئْت، أي أن الحياء ما زال مستحسناً في شرائع الأنبياء السالفة. أراد به: العل ما تُحبُ مما لا يُستَخى منه أي لا تفعل ما تستخيي. وقال ابن الأثير: إذا لم تَسْتح من العيب ولم تخش العار بما تفعله، فافعل ما تُحدِّثُكَ به نفسُك من أغراضها حسناً كان أو قبيحاً. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث في صحيح البخاري، بشرح الكرماني جـ ٢١ ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦، واللسان [حيا] ٢١٩/١٤).

(٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصَّلتْ.

(٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.

(٥) البيت من معلقة امرىء القيس: «قفا نبك». وتبير: جبل بمكة ــ العرنين أوائل المطر. والوبل، المطر العظيم. والبحاد كساء من أكسية الأعراب، والمزمّل: الملتفّ. شبّه الجبل المغطّى بالمياه والغثاء، بشيخ في كساء مخطط ــ (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهواري/ ص ٢٦).

فالمزَمِّل، نعْتُ للشيخ، لا نَعْتُ البِجَاد؛ وَحَقَّهُ الرَّفعُ ولكنْ خَفَضهُ للجِوَار. وكما قال الآخرُ: [من مجزوء الكامل]:

يا لسيت شيخك قد غدا منت قلدا سيفا وَرُمحا(١) والرُمحُ لا يُتَقلَّدُ، وَإِنّما قال ذَلِكَ لِمُجاوَرَتهِ السّيفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا وَالرُمحُ لا يُتَقلَّدُ، وَإِنّما قال ذَلِكَ لِمُجاوَرَتهِ السّيفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا مُنْ وَالرَّمحُ لا يُقال: أَجْمَعْتُ الشُّركاء، وإنما يقال: جَمَعْتُ شركائي، وأَجمعتُ أَمْرِي وَإِنّما قال ذلك للمُجَاوَرة * كما قال النبي ﷺ: "إِرْجِعْنَ مأزُورَاتٍ غَيْر مأجورَات أَمْرِي وَإِنّما مَوْزُورَاتٍ، من الوِزْرِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» من الوِزْرِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» للمُجَاورة بينَهُما * وكَقَوْلهِ: بالغدَايا والعَشَايا. ولا يُقال (الغَدَايا) إذا أُفرِدَت عن (العشايا) لأَنها الغدَاوَات، والعامّة تَقُولُ: جاءَ البَرْدُ وَالأَكْسِيَةُ. والأَنسِيةُ لا تَجيء، ولكنْ للجِوَادِ حَقَّ في كلام العَرَب.

۱۰ ـ نصلٌ يناسبهُ وَيقاربه

العرَب تُسمِّي الشيْءِ باسم غيره، إذَا كان مُجاوِراً لَهُ، أو كان منهُ بِسَبَبِ كَتَسْمِيَتِهِمْ المَطَر بالسماءِ لأَنَّهُ منها يَنْزِلُ * وفي القرآن ﴿ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾ أي المَطرَ. وكما قال جلَّ اسْمُهُ: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً ﴾ (٥) آيْ عِنباً. ولا خَفَاءَ بمُناسَبَتِهما. وكما يُقال: عَفيفُ الإزَارِ، أيْ: عفيفُ الفَرْجِ، في أَمثالٍ لَهُ كَثيرَة. ومِنْ سُنَنِ العرَب، وَصْفُ الشيءِ بما يَقَعُ فيهِ، أَوْ يَكُونُ منه، كما قال الله تعالى: ﴿ في يَومِ عاصِفِ ﴾ (٢) أيْ يومٍ عاصفِ الرِّيح. وكما تقول: لَيْلٌ نائمٌ، أَيْ: يُنَامُ فيهِ. وَليلٌ ساهرٌ أَيْ: يُسْهَرُ فيهِ.

⁽۱) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبعرى (ت نحو ۱٥ هـ/ ٢٣٦) وَرَدَ في «الكامل» في اللغة للمبرّد، عارض أصوله وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة لاتا، جـ ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، جـ ٢/ ٢١٢ ـ القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

⁽٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

 ⁽٣) الحديث في سنن ابن ماجة، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش.
 «ضعيف سنن ابن ماجة» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» جـ ٥/١٧٩.

⁽٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ من سورة نوح.

⁽٥) جزء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لأحد الفُتَيَيْن اللَّذين دخلا مع (يوسف) عليه السلام، في السجن.

 ⁽٦) جزء يُسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عزّ وجلّ أعمال الكافرين، الآيلة إلى رماد هبّت عليه الريخ في يوم عاصف.

١١ ـ فصل

في إجراءِ ما لا يُعْقَل ولا يَفْهَمُ مِن الحَيوَانِ مَجْرَى بني آدم

ذلك من سُنن العرب. كما تقول: «أكلوني البراغيث» وكما قال عزّ مِنْ قائل: ﴿ يَا أَيُهَا النَّمْلُ اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وجُنُودُهُ (١). وكما قال سبحانه وتعالى: ﴿ واللّهُ خَلَقَ كُلّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى بَطْنِهِ ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَينِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَينِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَين، وهُمْ بنو آدَمَ. يَمْشي عَلى أَرْبَعِ (٢). ويقال، إنّه قال ذلكَ تَعْليباً لِمَنْ يمشي على رِجْلَين، وهُمْ بنو آدَمَ. ومِنْ سُنَنِ العرّب تَعْليبُ ما يَعْقِلُ، كما يُعلَّبُ المُذَكِّرُ على المؤنّث إذا اجتمعا.

۱۲ _ فصل

في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العرَبُ تفعل ذلك، كما قال النابغة [من البسيط]:

يا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْياءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطَالَ عليها سَالِفُ الأُمَّدِ (٣)

فقالَ: يا دَارَ مَيَّةَ، ثم قال: أَقْوَتْ ﴿ وَكَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ﴾ (٤) فقال: ﴿ كُنْتُمْ فِي الْفُلْك ﴾ ثم قال: ﴿ بهم ﴾ ﴿ وكما قال: ﴿ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (المَّالَمِينَ ﴿ الرَّحْمِيمِ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبَدُ وَإِياكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٥) فَرَجَعَ مِنْ الْكِنَاية إلى المُخَاطَبة ، كما رَجَعَ في الآية المتقدِّمة ، من المخاطَبة إلى الْكِنَاية .

۱۳ _ فصل

في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذِكْر أحدِهِما في الكناية دون الآخر والمُرَاد بهِ كلاهما معاً

مِنْ سُنَنِ العرَبِ أَنْ تَقُولَ: «رَأَيتُ عَمْراً وَزيداً وسَلَّمْتُ عليهِ» أَيْ عَليهما # قال

⁽١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل.

 ⁽٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور، وتمامها ﴿ يَخْلُقُ الله مَا يَشَاءُ إِنَّ الله على كُل شَئِءِ قَديرٌ ﴾ .

⁽٣) البيت مطلع معلقته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم. والسَّند: ما قابلك من الجبل وعلا من السفح. أقرَت: خلَتْ من أهلها. وميَّة اسم امرأة له معها ماضِ جميل. (شرح المعلقات العشر، عالم الكتب. ص ٤١٩).

⁽٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس. يخاطب اللَّهُ عز وجلَّ الناسَ قاطبة. وضمير «بهم» الخائب. هو للناس تجري بهم الفُلُك. وضمير «جرين» هو للفلك.

⁽٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة. وقد أفاض الشُرَّاح والمفسّرون في توضيح دلالات «الفاتحة». وإيحاءاتها بما يفوق الحصر.

الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها في سَبيل اللَّهِ (١٠). وتَقْديرُ الكلاَم: ولا يُنْفِقُونهما في سبيل الله وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجارَةَ أَوْ لَهُوا انْفَضُوا إِلَيْهُمَا * وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ يُرْضُوهُ مَا .

١٤ ـ فصلفي جَمْع شَيْئَين مِن اثنين

من سُنن العَرَب، إذا ذَكرَتِ اثْنَينِ أَنْ تُجْرِيَهُما مُجْرَى الجَمْع، كما تقولُ عند ذِكر العُمَريْنِ والحَسنَيْن: «كرَّم اللَّهُ وجُوهَهما» * وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ تَتُوبا إلى الله فَقَدْ صَغَتْ قلُوبُكُما ﴾ (٤) ولم يَقُلُ: قَلْبَاكُما * وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿والسَّارِقُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما ﴾ (٥) ولم يَقُلُ: يدَيْهما.

١٥ ـ فصل
 في جَمْع الفعل عند تقدَّمهِ على الاسم

رُبَّما تَفْعل العَربُ ذلك، لأنهُ الأَصْلُ. فتقول: جاؤوني بَنُو فُلانِ، وأَكَلُوني البراغيث. وقال الشاعر [من الطويل]:

رَأَينَ الغَوَاني الشَّيْبَ لأَحَ بعارِضِي فأَعْرَضْنَ عَنِّي بالخُدُودِ النَّوَاضِرِ (٢)

(١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَلَـابٍ أَلِيمِ﴾.

(٣) الجزّء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التربة. وتمام الآية: ﴿يَخْلِفُونُ بَاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ واللَّهُ ورسولُهُ
 أحقُ أن يُرْضُوه إنْ كانوا مُؤْمنينَ﴾.

(٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجَتْي النبي ﷺ عائشة وحَفْصة اللتين تواطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرَّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والعَسَلُ.

فقال عزّ وجلّ: أَنْ التتوبا إلى الله؛ يعني حفصة وعائشة، حقَّهما على التوبة على ما كان منهما. الفقد صغّتْ قلُوبكما؛ أي زاغتْ ومالتْ عن الحق. (تفسير القرطبي جـ ١٨٨/١٨)، واقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص ١٧٧).

(٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.

(٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتبي من ولد عتبة بن أبي سعيان العلاّمة الأخاري والشاعر المجوّد روى الأحاديث ورُويَ عنه. ترك تصانيف أدبية. لقّب الشّقِرّاق للون خضابه _

⁽٢) جزَّء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزَّء: ﴿ وَتَرَكُوكَ تُقائماً ﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصلُّون في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عيرٌ من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي جـ ١٨/ ص ١٠٩).

وقال آخر [من الكامل]:

نَسْسَجَ السرَّبِيعُ مَسَحَسَا الْفَخْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (٢) وقال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ ثُمْ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾ (٣) .

١٦ ـ فصل
 في إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنن العَرَب، إذْ تقولُ: «قرَرْنا بهِ عيناً» أي: أَغَيْناً * وفي القرآن: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ منْهُ نَفْساً ﴾ (٤). وقال جلّ ذِكرُهُ: ﴿فَمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٥). أَيْ طَبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ منْهُ نَفْساً ﴾ (٢). وقال جلّ ذِكرُهُ: ﴿فَمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٦). أَيْ وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ مِنْ مَلَكِ فِي السَّمواتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيئاً ﴾ (٦). وتقديرُهُ: وكم ملائكة في السَّمواتِ. وقال عَزَّ مِن قائلٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوَّ لِي إلاَّ رَبَّ المَالَمينَ ﴾ (٧). و ﴿قال إِنّ هَوُلاَءِ ضَيفي ﴾ (٨). ولم يَقُلْ أَعدَائي، وَلا أَضيافي * وقال جلّ جلالهُ: ﴿لا نُفَرِقُ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُم ﴾ (١). والتَقْرِيقُ لا يَكُونُ إلاَّ بَيْنَ اثْنَيْن. والتقديرُ:

وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ/ ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني جـ ١/ ص ١٧٠ رقمه
 ٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ـ والبيت أيضاً في
 ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

⁽١) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة ٣٥٧ هـ/ والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل على تقدّم الفغل. وليس أبو فراس ممن يحتج بشعرهم لكنه جعله مثالاً على هذا الجواز، لا حَجّة.

 ⁽۲) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالتكذيب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ٢٦٨/١١).

⁽٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

 ⁽٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتمامه: ﴿فَكُلُوهُ هنيئاً مريئاً﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من مهرها شيئاً لزوجها أو ولي أمرها، عالامر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي جـ ٢٤/٥ ـ ٢٦).

 ⁽٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحجّ. والآية شرح لمراحل خَلْق الإنسان (من التراب. .
 إلى الطفل وما بعده).

 ⁽٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
 وهذا توبيخ من الله لمن عَند الملائكة (القرطبي ١٠٤/١٧).

 ⁽٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى المراد هو فإني عَدوً لهم. (إلا ربّ العالمين) أي: إلا مَنْ عَبُد ربّ العالمين (نفسه جـ١١٠/١٠).

 ⁽٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتمامها: ﴿قال إِنَّ هؤلاء ضَيْفي فلا تَفْضَحون﴾

⁽٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لا نُفَرُق بَينهم * وقال: ﴿ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ ظَهيرٌ ﴾ (١) * وقال: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهُّ وَالْحَرَا اللَّهُ النَّسَاءَ ﴾ (١) * وقال: ﴿ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ ظَهيرٌ ﴾ (١) * ومن هذا الباب سُنّة العرّب أنْ يقولوا للرَّجل العظيم ، وَالملكِ الكبير: أَنْظُرُوا في أَمرِي! ولأنّ السادة وَالملوكَ يقولون: نحنُ فَعَلْنَا ، وإنّا أَمَرْنَا ، فعلى قضيّة هذا الابتداء يُخَاطّبون في الجَوَاب ، كما قال تعالى عمن حَضرة الموتُ: ﴿ رَبّ ارجِعونِ ﴾ (١) .

۱۷ ـ فصل في الجَمْع يُرَاد به الوَاحدُ

من سُنن العرَب الإثيانُ بذلك، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ (٥) وإنما أَرَادَ: المَسْجِدَ الحرَامَ. وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفَسًا فَاذَارَأْتُمْ فَسَا فَاذَارَأْتُمْ فَيها ﴾ (٢) وكان القاتِلُ وَاحداً.

١٨ ـ فصل
 في أَمْر الوَاحد بلفظ أَمْر الاثنين

تَقُولُ العرَبُ: (افْعَلاَ ذلك) وَالمُخاطَب وَاحدٌ. كُما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٧). وهوَ خِطابٌ لِمَالِكِ، خازِنِ النارِ * وكما قال الأَعشى [من الطويل]:

وَصَلُّ على خَيْرِ العَشِيَّاتِ وَالصُّحَى وَلا تعبُدِ الشَّيطانَ واللَّهَ فاعبُدَا(^)

⁽١) مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

⁽٢) مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

⁽٣) الجزء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلّقة بتحريم النبي على النساء والعسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

⁽٤) من الآية ٩٩ من سورة المؤمنون. وتمامها: ﴿حتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الموتُ قال رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصرون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقًن ضلالته وعاين الملائكة التي تَقْبض روحه. «وارجعون» مخاطبة للملائكة، قائلاً: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي جـ ١/١/٤٩).

⁽٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

⁽٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

⁽٧) الآية ٢٤ من سورة: ق.

 ⁽٨) من قصيدة يمدح فيها النبي بي ومطلعها:
 ألم تعشير مض عيد السيالة أدميدا وعدادة ما عداد السيد المسهدا المسهدا المداهرة ومن العشيات».
 ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و١٣٧ ـ وفيه: «وصل على حين العشيات».

وَيَفَال: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهَ فَاعْبُدَنْ). فَقَلَبَ النون الخَفْيفة أَلِفاً * وكذلك في قولهِ عزَّ وجلّ: ﴿ ٱلْقِيا في جَهَنَّم ﴾.

١٩ - فصل في الفغل يأتي بلفظ الماضي وهو مُستَقْبَلٌ وبلفظ المُستَقْبَل وهؤ ماض

قال اللّهُ عَزِّ ذِكرُهُ: ﴿ أَتَى أَمْرُ اللّهِ ﴾ (١) أي: يأتي. وقال جلَّ ذكرُهُ: ﴿ فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلّى ﴾ (٢) أي: لم يُصَدِّقْ وَلم يُصَلِّ. وقال عزِّ مِن قائلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِياءَ اللّهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٣) أي: لِمَ قَتلتُم. وقال تعالى: ﴿ وَاتّبَعُوا ما تَتْلُو الشّيَاطِينُ ﴾ (٤) أي: ما تَلَتْ. وقد تأتي «كان» بلفظِ الماضي، ومعنى المستقبل، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبِلِي وَلَمْ أَدَعْ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي القصائدِ مصنفاً (٥) أَيْ: لِمَنْ يكون بَعْدِي. وفي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ (٦) أَي: كان، وَيُكون، وَهُوَ كَانَ الآن، جلَّ ثناؤُهُ.

٢٠ ـ فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول العَرَبُ: سِرٌ كاتمٌ، أَيْ: مَكْتومٌ. ومكانٌ عامرٌ: أَيْ: مَعْمورٌ. وَفي القرآن ﴿لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٧) أي: لا مَعْصُوم. وقال تعالى: ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ

⁽١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

⁽٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

⁽٣) جزء من الآية ٩٦ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنتُم مُؤْمنين﴾ والخطاب إلى اليهود. يردُّ عليهم الله تعالى في قولهم: إنَّهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيتُمُ عن ذلك. (تفسير القرطبي، جـ ٢/ ٣٠).

⁽٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتمام الجزء: ﴿ عَلَى مُلْكِ سُليمانَ ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتبّعوا السحر أيضاً.

⁽٥) لم نعثر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُصْنفِ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مَصْفَعا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مَطْمعا».

⁽٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتمامها: ﴿واسْتَغْفُرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾.

 ⁽٧) جزء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لائنه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً ﴿سَآوِي إلى جَبَل يَعْصِمُني مِن الماءِ﴾.

دَافِقٍ ﴾ (١) أَيْ: مَدْفُوق. وَقال: ﴿عَيِشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ (٢) أَيْ: مَرْضِيَّة. وَقال اللَّهُ سبحانهُ: ﴿حَرَما آمِنا ﴾ (٣) أَي: مَأْمُوناً. وقال جَرِير [من الكامل]:

إنَّ البَـلِـيَّـة مَـنْ تَـمـلُ كـلاَمَـهُ فَانْفَعْ فُوَادَكَ من حَدِيثِ الوَامِقِ (1) أَي من حديث المَوْمُوقِ.

۲۱ ـ فصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيَا ﴾ (٥) أيْ: آتياً. وكما قال جلَّ جلالهُ: ﴿ حَجَاباً مَسْتُوراً ﴾ (٢) أَيْ سَاتِراً.

۲۲ _ فصل في إجراء الاثنين مَجْرَى الجَمْع

قال الشَّعبيُّ (٧) في كلاَم لهُ في مجلس عبد الملك بن مرَوان (٨): «رَجلاَن جاؤُني». فقالَ عبدُ الملك: لَحَنْتَ يا شعبي! قال: يا أَمير المؤمنين، لم أَلْحَنْ مع قول الله عزَّ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و٣٩٧ وفيه:

إِنَّ البِلِيُّةِ مَنْ يُسَمِّلُ حديثُهُ فَانْشَحْ فَوْادَكَ من حديث الوامقِ مَنْ الماء: إذا أخذ منه ما يبلُ حلقه.

الوامِق: المحب العاشق؛ وهو هنا: المعشوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتمام الآية: ﴿وَإِذَا قَرْأَتُ القَرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبِينَ اللَّينَ لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طبّعُ الله على قلوب القوم الدين كانوا يؤذون النبي على حتى لا يفقهوه ولا يدركوا ما فيه من الحكمة كمن بينك وبَيْنه حجاب، وكأنَّ على قلوبهم أغطية (تفسير القرطبي جـ ١٠/ص ٢٧٠).

(V) هو عامر بنُ شراحيل بن عبد ذي كبار، من شعب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدِّثاً ثقة وأحد الحفظة المعجبين. نادم عبد الملك بن مروان. حدَّث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه عددٌ كبيرٌ من التابعين. . مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء جـ ٢٩٤/٤ ـ ٢٩٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

⁽١) الآية ٦ من سورة الطارق.

 ⁽٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتمامها: ﴿فهو في عيشةِ راضِيّةِ﴾.

جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتمام البجزء: ﴿أَوْ لَمْ يَرُوا أَنَا جَمَلْنَا حَرَماً آمِناً﴾.

⁽٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها عُزلي: أَسَــرَى لـخــالــدة الـخـــال ولا أرى طَــلــلا أَحَــت مــن الـخـــال الــطــادق

وَجَلَّ: ﴿ هذانِ خَضمانِ اخْتَصَموا في رَبِّهِم ﴾ (١) فقال عبدُ الملكِ: للَّهِ دَرُّكَ يافقيه العِرَاقَين، قد شَفَيْت وكَفَيْت.

۲۳ _ فصل

في إقامة الاسم والمَصْدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَيْ عَادِلٌ؛ وَرِضَى. أَيْ: مَرْضِيٌ. وبنو فلاَنَ لَنا سِلْمٌ، أَي: مُسَالِمُون. وَحَرْبٌ، أَيْ: مُحارِبُون. وفي القرآن: ﴿ولكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (٢) وَتقدِيرُهُ: ولكِنَّ البِرَّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فأَضْمَرَ ذِكرَ البِرِّ وَحَذَفَهُ.

۲٤ ـ فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكّر في الجمع

هو مِنْ سُنن العَرَب. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ في المَدِينَةِ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ قَالَتِ الأَغْرَابُ آمَنًا ﴾ (٤).

۲۵ _ فَصلٌ

في حَمْل اللَّفظ على المعنى في تذكير المؤنَّث وتأنيث المذكّر

من سُنَنِ العرَب، تَرْكُ حُكُم ظَاهرِ اللفظِ، وَحملُهُ على معناهُ. كما يقولون: ثَلاثةُ أَنفُسٍ، وَالنَّفْسُ مؤنثةٌ، وَإِنَّما حَمَلُوهُ على مَعنى الإنسان، أَو مَعنى الشَّخْص. قال الشاعرُ [من الكامل].

⁽١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحجّ و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما. بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجّنةُ والنار، والآخر: هم أهل الكتاب والمسلمون (انظر تفسير القرطبي جـ ٢١/ ٢٥ _ ٢٦).

⁽٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتمامه: ﴿ لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُولُوا وجوهَكُمْ قِبَلِ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ولكنَّ البِرِّ مَنْ آمَن باللَّهِ ومعنى البرّ، الخير بعامة، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية. الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجُّه والتَّولِّي، فاليهود إلى المغرب قِبَل بيت المقدس، والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصحَّح لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر وملائكته. . إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٩).

⁽٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسُوةٌ فِي المدينةِ امرأةُ العَزيزِ تُراوِدُ فَتَاها عن نَفْسهِ﴾ والسوة، هنا: امرأة ساقي العزيز، وامرأة خَبّازه، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/ ١٧٩).

 ⁽٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحُجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي على وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ٣٤٨/١٦).

ما عِنْدَنَا إِلاَّ سُلاَسَةُ أَسْفُ سِ مِثْلُ النَّجُومِ تَلاَّلاَّتُ في الحِنْدِسِ (۱) وَقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة [من الطويل]:

فكَان مِجَنيُ دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقي قَلاَثُ شُخُوصِ كَاعبَانِ وَمُعْصِرُ (٢) فحمَلَ ذلك على أَنهنَّ نساءُ. وقال الأَعشى [من المتقارب]:

يَـقُـومُ وَكَانَـوا هُـمُ الـمُـنَـفِدِيـنَ شَـرَابَـهـمُ قـبـلَ تـنـفادِهـا(٣) فأنَّتَ الشَّرَابَ لمَّا كانَ الخَمرُ في المعنى وهي مؤنثة. كما ذكَّرَ الكَفَّ وَهي مؤنثة في قولِهِ [من الطويل]:

أَرَى رَجُلاً مِنْهُمْ أَسِيفاً كأَنَّما يَضمُ إلى كَشْحَيْهِ كَفاً مُخَصَّبا (1) فحمَلَ الكلام على العُضُو وهو مُذكِّر. وكما قال الآخر [من البسيط]: يا أَيُّها الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيْتَهُ سائِلْ بَني أَسَدِ ما هذه الجَلَبَة؟ وقال الآخر [من الطويل]:

مِنَ الناسِ إِنْسَانَان دَيْني عَلَيْهِما مَليمًانِ لَوشَاءا لَقَدْ قَضَيَاني

(١) الحندِس (بالكسر) الليلُ المُظلم، والظُّلمة، والجمعُ: حَنادِس. وتَحَدُّدَسَ الليلُ: أَظلَم. والرجلُ: سَقَطَ وَضَعُف. والحنادِس: ثلاث ليال بعد الظلم. ولم نَهْتد إلى صاحب البيت.

(٢) البيت من رائية عمر الشهيرة: «أمن آل نعم». الكاعبان: فتاتان نُهِدُ ثدياهما، والمعصر: الجارية أول ما أدركت. ديوانه، بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ٢ القاهرة سنة ١٩٦٠ ص ١٠٠٠.

لِـقَــوم، فَـكانــوا هــمُ الــمُــنـفــديــن شـــرابَــهُــمُ قَـــبُـــل إنــفــادهـــا أي: ثم امتطوا المطايا تستخفُهم النشوة بعدما أنفدوا ما في الدنّ من خمر.

(٤) البيت للأعشى، نظمها في آخر أيامه بعد أن كفُّ بصرةً، نافياً فيها تهمة السرقة عن أحد الرجال.

كَفَّى بِاللَّذِي تُولِيكُ أُلُو تَجَنَّبًا شِفَاءً لِسُقْم، بعدما عاد أَشْيَبِا ديوانه/ ص ٥٦ و ٢٠. والأسيفُ الرجل الغضبان أو الأسير. والمخضّب: الملطخ بالحنَّاء أو اللم.

(٥) البيت للشاعر الجاهلي رويشد بن كثير الطائي الذي استشهد له ابن منظور بخمسة أبيات من شعره [صوت، نهض، شظظ. لأك] ولم نعرف سنة وفاته. والمطيَّة: الظُّهْر. والمُرْجِي: السائق، وفي الأصل وردث. المُرْجي (بالراء والألف المقصورة بعد الجيم) والبيت واحد من شواهد العربية أورده كل من "الإنصاف" للأنباري ص ٧٧٣ و «شرح الحماسة» للخطيب التبريزي جد ١/٨٧ وفيه بضعة أبيات أخرى، «وشرح الحماسة» للمرزوقي، جد ١٦٨/١ و «الخصائص» لابن جني جد ٢١٦/٢ وغيرها.

خَلِيلَيٌّ أَمًّا أُمُّ عَمْرِو فُواحِدٌ وَأَمًّا عَن الأُخرَى فلا تَعسَلاني (١)

فحمَل المعنى على الإنسان أو على الشَّخص. وَفي القرآن: ﴿وأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾ (٢) والسَّعيرُ مُذكَر. ثمَّ قال: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ ﴾ (٣) فحمَلَهُ على «النَّار»، فأَنْهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُه: ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً ﴾ (٤) وَلَم يَقُلْ: مَيْتَة، لأَنَهُ حَمَلَهُ على المكان. وَقَالَ جَلَّ ثِناؤُهُ: ﴿السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (٥) فذكر «السماء» وهي مؤنَّنة، لأنَّهُ حمَلَ الكلامَ على السَّقْف، وكلُّ ما علاَكَ وَأَظلَّكَ فهو سَماءٌ، والله أَعْلَمُ.

۲۶ ـ فصل في حِفْظ التوازن

العرَب تَزِيدُ وتَحْذِفُ، حِفظاً للتوازنِ وَإِيثاراً لهُ، أَمَّا الزيادةُ فَكَما قال تعالى: ﴿وَتَظُنُونَ بِاللّهِ الظُّنُونَا﴾ (٢). وكما قال: ﴿فَأَضَلُونَا السّبيلا﴾ (٧). وأمَّا الحَذْفُ، فكما قال جلّ اسمُهُ: ﴿واللّيلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (٨) وَقال: ﴿الكبيرُ المتعال﴾ (١) ﴿وَيومَ التّنادِ﴾ (١٠) ﴿وَيومَ التّنادِ﴾ (١٠) التّلاق﴾ (١١) وكما قال لَبيد [من الرَّمل]:

⁽۱) لم أهتد إلى صاحب البيتين. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة («خزانة الأدب» للبغدادي جد ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧).

⁽٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

⁽٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأتهم النار من مكان بعيد.

⁽٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

⁽٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزَّمُل، وتمامها: ﴿كَأَنْ وَغُدُهُ مَفْعُولاً﴾ والضمير في «به» ليوم الحساب والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشقّقةٌ لِشدَّته، وهَرْلِه. (القرطبي ٤٩/٩).

⁽٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حوربوا من قبل المسلمين، فظنُّ المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

⁽٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتتمتها: ﴿وقالوا ربُّنا إِنَّا أَطَعُنا سَادَتُنَا وَكُبَرَاءَنا فَأَضَلُونا السَّبِيلا﴾ الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

⁽٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتمامها _ والضّميرُ لِلّهِ جلّ جلاله _ : ﴿عالِمُ الغَيْبِ والشّهادَة الكبيرُ المُتَعَالَ﴾.

⁽١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتمامها: ﴿وَيَا قُومَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يُومَ التنادِ﴾.

⁽١١) الجرء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنَّ تَـقْـوَى رَبُـنـا خَـيْـرُ نَـفَـل وبالذِنِ اللَّهِ رَبُـثـي وَعَـجَـلُ (١) أَى: وَعجَلى. وكما قالَ الأَعشى [من المتقارب]:

وَمِن شانىء كاسِف وَجْهه لله إذا ما انتَسَبْتُ له أَنكَرَن (٢) أي أَنكَرني.

٢٧ ــ فصل في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر

العرّبُ تقول: ما فعلتما يا فُلاَن؟ وفي القرآن: ﴿ فَمَنْ رَبُّكُمُا يا مُوسَى ﴾ (٣). وفيه: ﴿ فَلاَ يُخْرِجَنَّكُما مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ (٤). خَاطَبَ آدَمَ وَحوّاءَ، ثُمَّ نَصَّ في إتمام الخِطاب على آدم، وَأَغْفَلَ حَوَّاءً.

٢٨ ـ نصلفي إضافة الشيء إلى صِفته

هي مِنْ سُنن العَرَب، إذْ تقول أَ صَلاَةُ الأُولى، ومسجدُ الجَامع، وكتَابُ الكَامِل، وَحَمَّاد عَجْرَد (٥)، وَعَنْقَاءُ مُغرِب (٦)، ويومُ الجُمْعة. وفي القرآن: ﴿ولدارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ (٧) وكما قال عزَّ ذِكرُهُ، في مكانٍ آخر: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

⁽١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرَّيث: التمهُّل والإبطاء، والنفل: ما شُرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بنداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

⁽٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها: لعَمْسُرُكَ مِا طُـولُ هِـذَا الــزُّمَــنْ عــلــى الــمــرء إلاَّ عــنــاءُ مــعـــنَ (ديوانه/ ص ٤١٧ و٤٢٢).

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

 ⁽٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتمامها: ﴿فقلْنا يا آدمُ إِنَّ هذا عَدُو لَكَ ولِزوْجِكَ فلا يُخْرِجِنُكُما مِنَ
 الجنّة فتشقى﴾.

⁽٥) هو الشاعر العباسيُّ المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَّادون، الآخران: حمَّاد الراوية، وحمَّاد بن الزبرقان النحوي ـ توفي ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

⁽٦) عنقاء مُغرب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سمِّيتُ «عنقاء» لأن في عنقاء بياضاً كالطوق. ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنَّ «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربة (اللسان/ ٢٧٦/١٠ [عنق].

⁽٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصة ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقْينِ ﴾ (٢) فأمًّا إضافةُ الشيءِ إلى جنسهِ، فكقَوْلِهِمْ: خاتَمُ فِضَّةٍ، وَقُوبُ حرِيرٍ، وَخُبْزُ شعيرٍ.

٢٩ ـ فصل في المَدْح يُرَادُ بهِ الذَّمُّ فيجرِي مجَرَى التحكُم وَالهَزْل

العَرَبُ تفعلُ ذَلكَ، فتقولُ للرَّجُل، تستجْهِلُهُ: يا عاقلُ! وللمرأة تسْتَقْبِحُها، يا قَمَرُ! وفي القرآن: ﴿ فَيُ النَّكَ النَّكُ النَّلُولُ النَّلُ النَّلُولُ النَّلُولُ النَّلُولُ اللَّلُولُ النَّلُولُ النَّلُولُ النَّلُولُ النَّلُولُ اللَّلْلُلُولُ اللَّلُولُ النَّلُولُ الْلَالْلُلُولُ اللَّلْلُلُولُ الْلَالِلْلُلُولُ اللَّلُولُ اللَّلْلُلُلُولُ اللَّلُولُ اللَّلْلُلُولُ اللَّلُولُ اللَّلْلُلُلُكُ اللَّلُولُ اللَّلُلُلُلُلُلُلُلُلُلُلُلُلُلُولُ اللَّلُولُ اللَّلُولُ اللَّلُولُ اللَّلُولُ اللَّلُولُ اللَّلُلُولُ اللَّلُلُلُلُلُلُ اللَّلُلُولُ

٣٠ ـ فصل في إلْغاءِ خبر لَو، اكتفاءً بما يدلُّ عليهِ الكلاَمُ، وَثِقةً بفَهُم المُخَاطَب

ذلك من سُنن العَرَب كقول الشَّاعر [من الطويل]:

وَجِـدُكَ لَـوْ شَـيءٌ أَتَـانـا رَسُـولُـهُ سِواكَ ولكن لم نَجدُ لكَ مَذفَعَا(٥)

وَالمعنى لو أَتَانَا رَسُولٌ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وفي القرآن، حكاية عن لُوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لَي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكُنِ شَدِيدٍ﴾ (٢) وفي ضِمْنِهِ: لكُنْتُ أَكُفُ أَذَاكُمُ عنِي. وَمِثْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قَرآنَا سُيْرَتْ بِهِ الجِبَالُ أَوْ قُطُعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الموتى بَل لِلّهِ الأَمْرُ

⁽١) جرء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

⁽٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي على الذي الذي الله المناف المناف الله وهو يتلقى طِعان الزوراره عن الإسلام والإيمان بوحدائة الله. فكان مقتلُه يوم بدر؛ وقول الملك له وهو يتلقى طِعان الموت: (دُقُ إنك أنت العزيز الكريم) على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٥).

⁽٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعطهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجِلْم والرشاد على سبيل الذَّمُ والاستخفاف.

⁽٥) البيت لامرىء القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقيَّاته الغرامية، ومطلعها: أصْبَحْتُ ودَّعْتُ السَّبًا غيرَ أَنْني أَراقِبُ خسلاَّتِ من السعيس أَرْبعسا ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجناه لسؤله، ولكنّا لا نستطع أن نَردٌ لَكَ مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ص ٨٤ و٥٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق _ هارون جـ ٤/٤١٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعيش ٧/٩.

⁽٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً ﴾ (١). والخَبَرُ عنهُ مُضْمَرٌ، كأَنهُ قال: لكانَ هذا القرآنُ.

٣١ _ فصل فيما يُذكَّر ويُؤَنَّث

وقد نَطَقَ القرآنُ بِاللَّغتَين. من ذلكَ: السَّبيلُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِنْ يَرُوا سَبِيلَ الرُّشٰدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ (٢) وقال جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إلى اللَّهِ على بصيرَةٍ﴾ (٣) ومِن ذلك: الطاغوتُ. قال تعالى، في تَذكيره: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفرُوا بِهِ﴾ (٤) وفي تأنيثها: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ (٥).

۳۲ _ نصل فيما يقع على الوَاحِد والجَمْع

مِنْ ذلك: الفُلْك؛ قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فِي الفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٢) فَلمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ ﴾ (٧). ومِنْ ذلك، قولُهم: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجالٌ جُنُبٌ. وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ وَفِي القرآن: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَرُوا ﴾ (٨). وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزَّء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في ايروا) و ايتخذوهُ اللمتكبرين الوارد ذكرهم في الآنة.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي ومِنْهاجي على يقين وحق (القرطبي ٤/ ٢٧٤).

(٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافقُ أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبي بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلتْ هذه الآية (القرطبي ٥/٢٦٣ ـ ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أنّث الطاغوت، وسبيله التذكير.

(٦) جزء من الآية المن سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَه فِي الفُلْك المشحون ﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمَنَ به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدّد آيات الله على الإنسان، ويْعَمه، ومن جملتها:
 الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة.
 والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطُهُر يكون بالماء، وبالتيمُم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/ ١٠٤ و٥/٤٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدوُ، هنا، همُ: الأوثان وعَبدَتُها ﴿إِلاَّ ربُّ العالمينِ ﴾ إلاَّ الذين عبدوا الله ربُّ العالمينِ. أو: إلاّ عابدَ ربُّ العالمين؛ فحذف المضاف .. (القرطبي ٣/١١٠).

عَدُوَّ لِي إِلاَّ رَبَّ العَالَمينَ ﴾. وَقال ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوم عدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ (١). وَمن ذَلك، الضَّيْف، قالَ اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿هُولُاءِ ضَيْفي فَلاَ تَفْضَحُونِ ﴾ (٢).

۳۳ ـ فصل في جَمْع الجَمْع

العرَبُ تقول: أَعْرَابٌ، وَأَعاريبُ؛ وَأَعْطِيَة وَأُعْطِيَاتٌ؛ وَأَسْقِيَة وَأَسْقِيَات؛ وَطُرُق وَطُرُق وَطُرُق وَطُرُقات؛ وَجِمَالاَت؛ وَأَسْوِرَة وَأَسَاوِر. قالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَدٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَهُ جِمَالاَتْ صُفْرٌ * وَيْلُ يَوْمَثِدُ لْلمُكَذَّبِينَ﴾ (٣). وَقال عزَّ وَجلَّ: ﴿يُحَلُّونَ فَيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَب﴾ (٤). وَليسَ كلُّ جَمْعِ يُجْمَع، كما لا يُجْمَع كلُّ مَصْدَرٍ.

٣٤ ـ فصل في الخِطَاب الشَّامِل للذُّكْرَانِ والإِناث وَما يَفْرق بينهم

قال اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿يا أَيُها الَّذِينَ آمَنُوا اتَقُوا اللّهَ﴾ (٥). وَقَالَ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الطَّلاَةَ وَآثُوا اللّهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الطَّلاَةَ وَآثُوا الزَّكَاةَ ﴾ (٦). فعَمَّ بهذا الخِطاب، الرِّجالَ وَالنساء، وَغَلَّبَ الرجالَ، وَتَغْليبُهُم من سُننِ العَرَب. وكان ثعلبُ يقول: العرَبُ تقول: امْرؤُ وامْرَآن، وَقَوْمٌ وامْرَأَة، وَامْرَأَتان وَنِسْوَة، وَلا يُقال للنساء: قَوْمً فَوْمُون في النُساء ولا يُقال للنساء: قَوْمً لأَنْهم يَقُومُون في الأُمور، كما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساء ﴾ (٧). يُقال: قائمٌ وَقُومٌ، كما

 ⁽١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتمام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدَوْ لَكُمْ وهو مُؤمِنَ فتحريرُ رَقبةِ
 مؤمنة﴾ أى على الذي يَقْتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

⁽٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قال» أي: «قال إن هؤلاء..» والضّيف بمعنى الجمع: أي أَضْيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقترفون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخْجلوني.

 ⁽٣) الآيات ٣٦ و٣٣ و٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للنّار التي ترمي الكُفار بشرر (جمع شَرَرة)
 كالقصر أي: الحصن العظيم، والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي 11/ ١٦١ _ ١٦٦).

⁽٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

 ⁽٥) جَزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهِنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاًّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

⁽٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿وَاعْتُصِمُوا بِاللَّهِ هُو مَوْلاكُمْ﴾.

⁽٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتمام الجزء: ﴿بِما فَضَّلَ اللَّهُ بعضَهم علَى بَغْضِ وبما أنفقوا من أموالهم﴾ شرح المفسّرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذّب عنهن وفيهم الحكامُ والأمراء ومن يَغْزو، (تفسير القرطبي ١٦٨/٥).

يقال زَائرٌ وَزُوَّرٌ، وَصَائمٌ وصُوَّمٌ. وَمَمَّا يَدُلُّ على أَنَّ القَوْمَ الرِّجالُ دونَ النساءِ، قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهِنَ ﴾ (١). وقولُ زُهير [من الوافر]:

ومسا أَذرِي وَلسستُ إِحسالُ أَدْدِي الصَّالُ أَدْدِي الصَّالُ اللَّهِ اللّ

٣٥ _ فصل

في الإخبار عن الجَماعَتَيْن بلفظ الاثنين

العرَب تفعلهُ كما قال الأسودُ بن يَعْفُر [من الكامل]:

إِنَّ المنايا وَالحُتُوفَ كِلَيْهِما في كل يومِ تَرْقُبَانِ سَوَادِي (٣) وَقَالَ آخر [من الوافر]:

أَلَّهُ يُسحَزِنُكَ أَنَّ حِبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَئَتَا الْقِطَاعا⁽¹⁾ وَقد جاءَ مِثْلُهُ في القرآن، قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمُوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَثْقاً فَفَتَقْناهُما ﴾ (٥٠).

٣٦ ـ فصل في نَفْي الشيءِ جُمْلَةً من أَجْل عَدَمٍ كمال صِفَتِهِ العَرَبُ تفعل دلك، كما قال اللَّهُ عزَّ وجلٌ، في صِفَة أَهْلِ النَّارِ: ﴿ ثُمَّ لا يَمُوتُ

⁽١) جزء من الآية ١١ من سورة الحُجُرات.

 ⁽٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني عُلَيْم، الأنهم لم يُسْعِفوا مُقامراً بَعْد نَهْيهم إياه غير مرة.
 ومطلع القصيدة:

عَـفَـا مـن آل فـاطِـمـة الـجِـواء فَـيُـمُـنُ فـالـقَـوادِمُ فـالـحـسَـاء ديوانه، صنعة ثعلب. مصوَّرة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وآلُ حِضْن هم بنو عليم من كلب.

⁽٣) الأسود بن يَعْفُر بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نَهْشل. صاحب القصيدة الداليَّة المشهورة التي منها هذا البيت، ومطلعها:

نام السخلي وما أحس رقادي والسهم مُسخت ضَر لدي وسادي أعجب بها الخلفاء والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكف بصره ومات سنة ١٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات المالية. وهو كذلك في ديوان المفضليات. للضبّي، شرح ابن الأنباري - عني به كارلوس يعقوب لايل بيروت سنة ١٩٢٠ - ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيناً (٤٤٥ - ٤٥٧).

⁽٤) لم أقع على صاحبه.

⁽٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء و «رثقاً» أي كانتا ذواتي رثق. والرُّثقُ: السَّدُ، ضد الفَثق. كانت_

فيها وَلا يَحْيَا﴾ (١) فنفى عنهُ المَوْتَ، لأنهُ ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنهُ الحياةَ لأَنها ليستُ بحياةٍ طيبةٍ وَلا نافِعَة. وهذا كَثِير في كلاَم العَرب. قال أَبو النَّجْم [من الرجز]:

يَـلْقَيْنَ بِـالْـجِـنَّـاءِ وَالأَجِـارِعِ كَـلَّ جَـهـيـضٍ لَـيُـن الأَكَـارِعِ لَـنَّـن الأَكَـارِعِ لَـنَـ لَـنَـن الأَكَـارِعِ لَـنَـائِـع (٢)

يَعْني أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لأَنهُ أُلقيَ في صَحْرَاءَ، وَلا بِضَائع لأَنهُ مَوْجودٌ في ذلك المكان. ومِنْ ذلك قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿ وَترَى الناسَ سُكارَى ومَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ (٣). أي ما هُمْ بِسُكارى مِنْ شُرْبٍ، ولكِنْ سُكارَى مِنْ فَزَع وَوَلَهِ.

۳۷ _ فصل يقاربهٔ ويشتمل على نفي في ضمنهِ إِثْباتٌ

تَقُولُ العرَب: ليس بِحُلْوِ وَلا حَامِضٍ. يُرِيدُون أَنهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كما قال الشاعر [من البسيط]:

أَبِسُ فُضَالِـةً لا رَسْمٌ وَلاَ طَـلَـلُ مِثْلُ النَّعَامَةِ لا طَيْرٌ وَلاَ جَمَلُ (1) وَقَال آخر [من المتقارب]:

وأنتَ مَسِيخٌ كَلَحْم الدحُوارِ فيلا أنتَ حُلِو وَلا أنتَ مُرُونُ

⁼ السماوات مؤتلفةً طبقةً واحدةً ففتقَها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي جـ السماوات ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

⁽١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى السُّقيّ المذكور في الآية السابقة. ثم لا يموتُ في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيا حياةً تنفعُه. (تفسير القرطبي جـ ٢١/٢١).

 ⁽٢) المفضّل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لقّبة رُؤبة: رَجّازَ العرب. له أرجوزة في هشام بن عبد الملك هي أجود أراجيز العرب ومطلعها:

السحمد للله السوّهُ وبِ السمُحجزلِ أَعْمطى فعلم يَعَبُ خَلْ ولم يُسَبّخُ لِ ولم يُسَبّخُ لِ (توفي سنة ١٣٠). والأشطر الثلاثة غير موجودة في لسان العرب. ص ٣٥٦). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

 ⁽٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم السّاعة في الآخرة: ﴿يومَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُ مُرْضِعَةٍ حمًّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلُها. . ﴾ .

⁽٤) لم أجد صاحبه.

⁽٥) البيت ـ كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٣/ ٤٥٥، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشِب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورد الأبيات نفسها في [ضرر] ٤/ ٤٨٧، وفي اللسان [رقب] ١/ ٤٢٨: الأشعر الرَّقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤتلف والمحتلف ٥٥ و١٩٦١).

وفي القرآن: ﴿لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾(١). يعني أَنَّ الزَّيتونَةَ شَرْقيةٌ وَغَرْبيَّة. وفي أَمْثَال العامَّة: فلاَنْ كالخُنْثي، لا ذَكَرْ وَلا أُنثى. أَيْ يَجْمع صِفاتِ الذُّكْرَان وَالإِناثِ معاً.

٣٨ ـ فصل في اللاَّزِم بالألِف يَجيءُ من لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير أَلف

ألِف التعدِية، رُبما تَكُونُ للشيءِ نفسِهِ، ويكون الفاعلُ بهِ، ذلك بِلاَ أَلْفِ، كقولِهِمْ: أَقْشَعَ الغيمُ، وَقَشَعَتُهُ الرَّيحُ. وَأَنْزَفَتْ البِغْرُ: ذَهبَ ماؤها. وَنزَفْناها نحنُ، وَأَنْسَلَ ريشُ الطائِرِ، وَنَسَلْتُهُ أَنا، وَأَكَبَّ فُلاَنْ على وَجههِ، وَكَبِنْتُهُ أَنا. وفي القرآن: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً على وَجههِ أَهْدَى﴾ (٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿ فَكُبَّتْ وُجؤهُهم في النَّارِ ﴾ (٢).

٣٩ ــ فصل مُجملٌ في الحَذْفِ والاختصار

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَحَذِفَ الْأَلْفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بها؛ فَتَقُول: بِمَ، ولِمَ، وَمِمَّ، وَعَلاَمَ، وَفِيمَ؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرَاها﴾(٤) وكما قال عَزَّ وَجلً: ﴿عَمَّ يَتَساعَلُون * عِن النَّبِإِ الْعَظِيم﴾(٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النَّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ يَتَساعَلُون * عِن النَّبِإِ الْعَظِيم﴾(٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ لِلا خُتِصار، قولُ الله تعالى: ﴿يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى﴾(١) أَيْ السِّرَ وَأَخْفَى منه، فَحَذْف. وقوله أَمْرُنا إِلاَّ وَاحِدَةً﴾(٧) أَيْ: إِمْرَةٌ وَاحِدةٌ أَو مَرَّة وَاحِدة. وَمِنَ الحَذْفِ، وَلَهُم: لَمْ أَبُل، وَلَمْ أَبُل، وَقُولُهم: لَم أَكُنْ. وفي كتاب الله عزَّ وجلً: ﴿وَلَمْ تَكُ شَيئاً﴾(٨). ومِنْ ذلكَ ما تَقَدَّم ذِكرُهُ مِن قُولِه جلَّ جلالُهُ: ﴿كَلاَ إِذَا بَلَغَتِ

⁽١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شرقيّة وغربيّة) إلى الشجرة الزيتونة التي يوقد منها الزيت النوراني.

⁽٢) من الآية ٢٢ من سورة المُلْكُ وتتمتها: ﴿ أَفَمَنْ يَمْشَي مُكِبًا علَى وَجُهه أهْدى أَمَّنْ يَمْشي سَويًا على صِراطِ مسْتقيم ﴾ .

⁽٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبَّتْ: أُلقيتْ وطُرحتْ.

⁽٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للسَّاعة، في الآية السابقة.

 ⁽٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النبأ.

⁽٦) جزَّء من الآية السابعة من سورة طه. وتمامها: ﴿ وَإِنْ تَجْهَرُ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرُ وِأَخْفَى ﴾.

 ⁽٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتمامها: ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحْدَةٌ كَلَمْح بِالبَصَرِ ﴾ وتقديره: إلاَّ مرَّة واحدة. ومعناها: قضائي في خُلْقي أَشْرَعُ من لمح البصر. واللمح: النَظر بالعجلة ـ (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

 ⁽A) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وقد خَلْقُتُكَ مَنْ قَبْلُ ولم تَكُ شيئاً﴾ الخطاب من الباري
 عز وجل إلى زكريا يبشره فيه بغلام على الكِبَر.

التَّرَاقيَ ﴿ ''. وقولُهُ: ﴿ حتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ ﴾ ''. وقولهُ: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فَانِ ﴾ ''. فحذف النَّفْس، والشَّمس، والأَرْض، إِيجازاً واقْتِصَاراً. وَمن ذَلك حَذْفُ حَرْفِ النذاءِ كَقَوْلهم: زَيدُ تَعَالَ وَعَمرُو إِذْهَبْ: أَيْ يَا زَيدُ وِيا عمرُو. وَفِي القرآن: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا ﴾ ''! أَي: يا يوسفُ. وَمِنْ ذلكَ حَذْفُ أَوَاخِرِ الأَسماءِ المفردةِ المعرَّفةِ في عَنْ هذا ﴾ 'أي: يا حارِث، ويا مالِ، ويا صاحِ، أَيْ: يا حارِث، ويا مالِكُ، ويا صاحِ، أَيْ: يا حارِث، ويا مالِكُ، ويا صاحِ، أَيْ: يا حارِث، ويا مالِكُ، ويا صاحِبي، ويُقال لهذا الحذف: التَّرْخِيمُ. وفي بعض القراآت الشاذَة: ﴿ وَهَا وَالْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّالَةُ الللللللَّالَةُ اللّل

أَفَاطِمُ مَهْلاً بِعِضَ هِذَا التَّدَلُّ لِ(٢)

وَقال عمرو بن العاص [من الطويل]:

مُعَاوِيُ لا أُعطيكَ دِيني وَلم أَنَلْ بِهِ منك دُنْيَا فانظُرَنْ كيفَ تَصْنَعُ (٧)

وَمِنْ ذَلك، قولُهم: بالله أَيْ أَخْلِفُ باللّهِ، فحذَفوا (أَخْلِفُ) للعِلْم بهِ، وَالاستغناءِ عن ذِكرِهِ. وقولُهُمْ: بسم الله! أَيْ: أَبْتدِىءُ بسم اللهِ. وَمِنْ ذلك حَذْفُ الأَلف منهُ لكثرَةِ الاستعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَاللَّيلِ إِذَا لَاسْتعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَاللَّيلِ إِذَا لَاسْتعمالِ. ومن ذَلك حذْف التنوين من يَسْر﴾ (١٠) و ﴿ الكَبيرُ المُتَعَالُ ﴾ (٩) و ﴿ يؤم التّلاق ﴾ (١٠).

⁽١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحتضرة.

⁽٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للصافنات الجياد) في الآية السابقة.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أغرض» أي: لا تذكرهُ لأحدِ واكتمهُ (تفسير القرطبي جــ ٩/ ١٧٥).

 ⁽٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتمامها: ﴿ونادَوْا يا مالِكُ لَيَقْضِ عَلَيْتًا رَبُكَ قال إنّكم ماكثون﴾ ومالِكُ هو خازن جهنّم. سأله أهلها أن يموتوا تخلصاً من العذاب، فقال لهم: إنكم ماكثون. (تفسير القرطبي ١٦٦/١٦). وفي نسخة بيروت: يا حازُ، ويا مالُ، ويا صاحُ، و ﴿نادَوْا يا مَالُ﴾.

 ⁽٦) تتمة البيت:
 أفاطِمُ مَنهُ للاً بعض هذا التدلُّسلِ
 وإنْ كنتِ قد أزْمَعْتِ صُرْمي فأَجْملي
 من معلقته «قفا نَبْك» ديوانه (السندوبي) ص ٩٧.

 ⁽٧) عمرو بن العاص، الصحابي المعروف، وداهية قريش، ومن يُضربُ به المثل في الفيطنة والدهاء والحزم. حدَّث بحوالى أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً.. ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودة، توفي سنة ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م) (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ٥٤ ـ ٧٧).

⁽A) الآية الرابعة من سورة الفجر.

 ⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عالمُ الغَيْبِ والشَّهادةِ الكبيرُ المتعالِ﴾ والكبير: الذي كلُّ شيء دونه. «المتعال» عمّا يقول المشركون، المُسْتَعْلي على كل شيء بقدرته وقهزه (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٢٨٩).

⁽١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتمام الجزَّء: ﴿يُلْقِي ٱلروحَ من أمره على مَنْ يشاءُ مِنْ عِباده لِيُنْذِرَ يومَ=

قولِكَ محمدُ بنُ جَعْفُو، وَزَيدُ بنُ عمرو؛ وحذفُ «نونِ» التثنية عند النَّفْي، كقولكَ لا عُلاَمَيْ لكَ، وَلاَ يَديُ لِزَيدٍ وَقميصٌ لا كُمَّيْ لَهُ * وَمِنْ ذَلك حَذْفُ «نون» الجَمْع عندَ الإضافَة في قولكَ: هؤلاءِ ساكِنُو مَكَّةً وَمُسْلِمُو القوم. وَمِن الحَذْفِ قولُهُمْ: وَاللَّهِ أَفْعَلُ ذَلك. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلا تَقُولُوا ثلاثَةٌ ذَلك. يريدُونَ: وَاللَّهِ لا أَفْعَلُ ذلك. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُ عزَّ وَجلًّ: ﴿وَلا تَقُولُوا ثلاثَةٌ النَّهُوا خَيْراً لَكُمْ ﴾ (١) . فنصب «خيْراً» بالإضمار، أي: يَكُنِ الانتهاءُ خيراً لكم. فنصب «خيراً» وحذف وَاخْتَصَرَ. وَمن الحَذْفِ قولهُ عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَكَلَلْكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ في الأَرْض وَلنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (٢) . وتقدِيرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. وكذلكَ الأَرْض وَلنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (٢) . وتقدِيرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه ، وَخَفْظاً فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه ما يُرُ الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع. ومَن الحَذْفِ قولُه ، وَكَذَلْ سَائِرُ الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع.

٤٠ ـ فصل مُجمَلٌ في الإضمار يُناسب ما تَقَدَّم من الحذْف

مِنْ سُنَن العَرَب الإضمار، إيثاراً للتَّخْفيف، وَثِقَةً بِفَهُم المُخَاطَب. فمِنْ ذلكَ إضمار «أَن» وَحذْفُها من مكانها، كما قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً ﴾ (٤) أَيْ: أَن يُريَكُمُ البَرْقَ. وقال طرفة[من الطويل]:

أَلا أَيْهَذَا الرَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى وَأَنْ أَشَهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنتَ مُخْلِدِي^(٥)؟

التلاقِ﴾ أي ليُنذر اللهُ ببعثه الرسل إلى المخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض (تفسير القرطبي جـ 10/ ٣٠٠).

⁽۱) جزء من الآية (۱۷ من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿ أَهْلَ الكتاب... فآمِنوا باللّهِ ورسُلِهِ ولا تقولوا ثلاثة الله أنتهوا خيراً لكم ﴾ أي: آمِنوا بأنَّ اللّه إله واحد خالقُ المسيح ومُرسلُه، ولا تقولوا: آلهتنا ثلاثة.. أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيراً لكم المصيخة الأمر، معناه: «أنه لمّا بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيراً لكم: أي اقصدوا أو اثنُوا أمراً خيراً لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث (انظر تفسير القرطبي جـ ٢٣/٦ و «تفسير الكشاف» للزمخشري ـ انتشارات أفتاب تهران ـ جـ ١/٥٨٥).

⁽٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

⁽٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إنَّ الله سبحانه وتعالى خلَقَ النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يُهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرسَ السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ ١٥ / ٢٤).

⁽٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

⁽٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها: لِـخَـوْلَـة أَطْــلالٌ بــبــرقــةِ ثَــهــمَــدِ

تَلُوحُ كباقي الوَشْم في ظاهر اليّد

فأضْمرَ «أَن» أَوَّلاً، ثم أَظهرَها ثانياً في بيتٍ وَاحدٍ؛ وَتقدِيرُهُ أَلا أَيُهذَا الزَّاجرِي أَن أَحضُرَ الوَغَى. وَفي ذلك يقول بعضُ أُدَباءِ الشَّعرَاءِ [من المتقارب]:

تَفَكَّرْتُ في النَّحوِ حتَّى مَلِلْتُ وَأَتْعَبْتُ نفسي له وَالبَدَنُ فَكَرْتُ في النَّحوِ حتَّى مَلِلْتُ وَكنتُ بِباطِنِهِ ذَا فِطَن فَكنتُ بِباطِنِهِ ذَا فِطَن فَكن خَلاً أَنَّ باباً عليهِ العَفَا ءُ في النَّحوِيا ليتَهُ لم يَكُن إِذَا قبلتُ لِي هيكذا على النَّضِوِ؟ قيلَ: بإضمارِ أَنْ (۱)

وَمْن ذَلِكَ إِضَمَارُ «مَنْ» كَقُولِهِ عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَمَا مِنّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) أَيْ: إلا مَنْ لَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضَمَار «مِنْ» كما قال تعالى: ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لَمِيقَاتِنا﴾ (٣) أَيْ: مِنْ قَوْمِهِ. ومِنْ ذَلك، إضمارُ «إلى» كما قال جَلَّ جَلاَلُهُ: ﴿ سَنُعِيدُها سِيرَتَها الأَولَى ﴾ (١) أَيْ: إلى سيرتها الأُولى ﴾ ومِنْ ذلك إضمار «الفعل» كما قال اللّهُ عزّ وَجلّ: ﴿ فَقُلْنَا اضرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيِي اللّهُ الموتَى ﴾ (٥) وتقديرُهُ: فضُربَ، فحيي، كذلك يُحْيِي اللّهُ المَوتَى ﴾ (٥) وتقديرُهُ: فضُربَ، فضُربَ، فانفَجَرَتْ منهُ اثنتا عَشْرَة عَيناً ﴾ (٢) ، وتقديرُهُ: فضَرَبَ، فانفَجَرَتْ. ومِثْلُهُ: ﴿ وَمَنْ رَأْسِهِ فَقْدِيهٌ مِنْ صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكِ ﴾ (٧) وتقديرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيةٌ مِنْ صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكِ ﴾ (٧) وتقديرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيةٌ وَمِنْ ذَلكَ إِضمارُ «القَوْل» كما قال سُبْحانهُ: ﴿ وَأَمَا الّذِينَ وَتَقَدِيرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيةٌ وَمِنْ ذَلكَ إِضمارُ «القَوْل» كما قال سُبْحانهُ: ﴿ وَأَمَا الَّذِينَ

والبيت مَعْلَم من معالم نظرة طرفة الوجوديّة إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذّاتها، لإيمانه بأنه ذاهِبٌ عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و١٠٣).

⁽١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمّر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوّغ ظاهراً لنصبها فيقال: نُصِبتْ بإضمار الْأَنَّ. وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممّن أنعموا النظر في علم النحو فدرسَهُ وتَعرّف إلى قواعده وألمّ بخفاياه، باستشاء باب واحد، تمنّى لو لم يكن له وجود.. وهو باب الإضمار.

⁽٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والصمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كلَّ واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

⁽٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

⁽٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتمامها: ﴿قال خُذْها ولا تَخَفْ سَنُعيدها. . ﴾ والضمير، إلى عصا موسى التي تحوَّلت إلى حيّة تسعى.

من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه.. و «اضربوه ببعضها» قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعَجْب الذُنّب. فلما ضُرب (القتيلُ) حَييَ. وتتمة الآية ﴿كذلك يُحْيى اللّهُ الموتى ويُريكُم آياته لعلّكم تَعْقلون﴾ (انظر تفسير القرطبي جـ ١/٤٥٧).

⁽٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

⁽٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّت وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾ (١) في ضِمْنِهِ، فيُقَالُ لَهُم: أَكَفْرْتُم. لأنَّ «أَمَّا» لا بدَّ لها من الخبر، من «فاءٍ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ القول، أَضْمَرَ (الفاءً). ومثْلُه: ﴿وَتَتَلَقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ. وقالَ الشَّنَفَرَىٰي [من الطويل]:

فَـلاً تَـدْفِـنُـونـي إِنَّ دَفُـنـي مُحـرَّمٌ عَلَيْكُمْ ولكِـنْ خامِرِي أُمَّ عامرِ^(۱) ٤١ ـ فصل مُجمَل

في الزَّوَائد وَالصِّلاَت التي هي من سُنَن العَرَب

(منها الباءُ الزَّائدة) كما تقول: أَخذْتُ بزِمامِ النَّاقة. وقال الشاعرُ الرَّاعي [من البسيط]: سُودُ المحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسّور(1)

أي: لا يَقْرَأْنَ السُّورَ، كما قال عنترة [من الكامل]:

شرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحَتْ (٥)

(۱) جزء من الآية ۱۰٦ من سورة آل عمران. وتتمة الجزء: ﴿أَكَفَرْتُمْ بِعْدَ إِيمَانِكُمْ فَلُوقُوا العَدَابِ بِمَا كُنتُمْ تَكَفُرُونَ﴾. الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدُقين بأنبيائهم مصدُقين بمحمد ﷺ قبل أنْ يُبعث، فلمّا بُعث عليه السلام كفروا به. (تفسير القرطبي جـ ١٦٧/٤).

(٢) جُزَء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: ﴿لا يَحْزُنُهُم الفَرْعُ الأكبر وتتلَقَّاهُمُ الملائكةُ هذا يومُكُمُ الذي كُنتُم توعَدُونَ﴾ الضميرُ لأهل الجنّة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأهوال يوم القيامة، وتتلّقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مُهنّئين ويقولون لهم: هذا يومكمُ الذي كنتم توعدون، (تفسير القرطبي جـ ٢١/ ٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُيرُ بعد أن تكّلوا به: أين تريد قَبرَك؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُتلتُ وقُطِع رأسي وغُودر جسمي، فما حاجتي إلى قبر أحيا فيه حياة أخرى مثقلاً بجرائمي من الحواس (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تأبّط شرًا. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُبشّرها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يا أهل ما بالُ هذا الليل في صَفَرِ يسزدادُ طسولاً ومسايسزدادُ مسن قِسصَسرِ وتتمة البيت:

هُــنَّ الـــحــرائـــرُ لاربَّــات أَحْـــمِــرَةِ سُــودُ الــمـحــاجــر لا يَـــــــــــرَانَ بــالــــــــورِ (ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ۱۹۸۰ ص ۱۰۰ و ۱۰۱).

(٥) تتمة البيت:

شَربتُ بماء المحرضين فأصبحتُ زَوْراءَ تَـنَـفـر عـن حـياض المديـلـمِ (من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مُتَرَّدِمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضين (مَوقعَيْن) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨).

أَيْ: ماءَ الدُّحْرُضَيْن. وفي القرآن، حِكايةً عن هارُون: ﴿لا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي وَلا بَرُأْسِي﴾(١). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾(١). ف (الباء) زَائدة، والتقدير: أَلم يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى، كما قال جلَّ ثناؤُهُ: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الحَقُّ المُبِينُ﴾(١). ومنها (التاءُ) الزَّائدة في "ثُم وَرُبَّ»، ولا تقول العَرَبُ: رُبَّتَ امراَةٍ. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبَّتَما شَفَيتُ غَليلَ صَدْرِي(1)

وَتَقُولُ: ثُمَّتَ كانت كذًا، كما قال عَبْدَة بنُ الطّبيب [من البسيط]:

ثُمَّتَ قُمنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَعرَانُهُ فَ لأَيْدِينَا مَنَادِيسُلُ (٥)

أَيْ ثُمَّ قُمْنا. وَتَقُولُ: لاَتَ حِينَ كذَا. وَفِي القرآن: ﴿ وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (٢٦. أَيُ لا حين. وَ «التاءُ» زَائدة وصِلَة. ومنها زيادة «لاَ عقولهِ عزَّ وجلُ: ﴿ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَة ﴾ (٧٠ أَيْ أُقسِمُ. وَكَقُولُ رُوْبَة [من الرجز]:

في بِشْر لا حَوْرٍ سَرى وَما شعر^(۸)

⁽١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

⁽٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

⁽٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

⁽٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

⁽٥) منْ قصيدة لاميّة له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبيُّ بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و ٢٦٨، ومطلعها.

هل حَبْلُ خَوْلَةَ بعد الهَجْرِ موصولُ أم أنت عنها بَعيدُ الدار مشغولُ والجزد: الخيل القصار الشعرة، وذلك مدح لها. والمسوَّمة المُعْلَمَة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسّلم، ومُقلَّ في شعره، والطبيب والده. (قمعجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٢٥).

⁽٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتمامها: ﴿كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبِلَهُمْ مَنْ قَرْنِ فَنَادُوا ولاتَ حينَ مناص﴾ والقرن القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لاخلاص. (تفسير القرطبي ١٤٥/١٥).

⁽٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

⁽A) الشَّطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤية، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها: قسد جَسبَسر السديسنَ الإلْسهُ فَسجَسبَسرْ وعسوَّر السرحسسنُ مَسنُ ولُسى السعَسوَرْ وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروريُّ وما شَعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروريُّ (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عرة حسن. بيروت ١٩٧١، ص ٤ و١٤).

اي بئر حور. قال أبو عُبيدة. «لا» مِنْ حُرُوف الزَّوَائد كتتِمَّة الكلاَم؛ والمعنى إلْغاؤُها، كما قال عزَّ ذكرُهُ: ﴿ غَيْر المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالَيْنَ ﴾ (١) أي: والضَّالين. وكما قال زُهير [من البسيط]:

مُورِّثُ السجِّدِ لا يَغْسَالُ هِمَّتَهُ عن الرِّيَاسَةِ لاَ عَبِرْ وَلا سَأَمُ (٢) أَيْ: عَجِزْ وَسَأْم. وقال الآخر [من البسيط]:

ما كان يَرْضَى رَسُولُ الله دِينَهُمُ وَالطَّيِّبانِ أَبوبكرٍ وَلاَ عُمَرُ (٣) وَقال أَبو النجم (٤):

فسمسا ألسومُ السيسومَ أن لا تسسخسرًا

أَيْ: أَن تَسْخَرًا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَ تَسْجُدَ﴾ (٥). أَيْ: مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ؟ ومِنْهَا زِيَادَةُ «مَا»؛ كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿فَهِما رَحْمةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُم﴾ (٢). أَيْ: فَبَرَحمةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُم ﴿ وَكَقُولُهُ عَزَّ فَبِهُ مِيثَاقَهُمْ ﴾ (٧). أَيْ فَبِنْقضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ ﴾ (٥) وكقوله عزَّ فَبَرْحمةٍ مِن الله . وكقوله ﴿ وكقوله عزَّ الله عَلْ الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتمامها: ﴿صِراطَ النَّذِينَ أَنعَمْتَ عليهم غير المَغْضوبِ عليهم ولا الضائينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميميَّة طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرِّي، ومطلعها: قفْ بالديار التي لم يَغفُها القِدَمُ بسلَسى وغسيسرَّه الأرواحُ والسدِّيسمُ (شرح ديوانه صنعَة تعلب. ص ١٤٥ و ١٢٥).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ١٥/ ٢٥٥ وفيه: «الأطيبان» أراد: الطيبان أبو بكر وعمر.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجّاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجزات مع العجاج ورؤبة. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/ ٧٣٧ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٥٠/١٠ والخزانة ٢/ ٤٤).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزَّة الإلهية لإبليس الذي أبي السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبيّنا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسىٰ عليه السلام. ومعنى «فبما بقضهم. ، » فبنقضهم ميثاقهم حرّمنا عليهم طيباتٍ أُحِلَّتُ لهم. أي: فنبقضهم ميثاقهم، وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم. . (تفسير القرطبي جـ ٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَإِنْ كَثيراً من الخُلَطاءِ لِّيَبْغي بَعْضُهم على بعض إلا اللهن آمنوا وعملوا الصالحات وقليلٌ ما هُم ﴾ ومعنى «قليلٌ ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليَّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٧٩/١٥، و «إعراب القرآن الكريم وبيانة» لمحيي الدين الدرويش جـ ١٧٤٨).

لأَمْرِ مَّنا تَنصَرَّمَتِ النَّبِيالِي لأَمْر مَّنا تَنصَرُّفتِ النُّبِحُومُ (١)

أَيْ: لأَمرِ تَصَرِّفَتْ. وقد زَادت «ما» في «رُبّ». كقول بعض السَّلف: رُبَّما أَعْلَمُ فَأَذُر. وَفي القرآن: ﴿رُبُما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفروا لَوْ كَانُوا مُسْلِمينَ ﴾ (٢). ومنها زيادَة «مِنْ» كما في قولهِ تعالى: ﴿وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقةٍ إِلاَّ يَعْلَمُها ﴾ (٣). والمعنى: ومَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ ، وكماقال عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكِ في السَّمواتِ ﴾ (٤). أَيْ: وكَمْ مَلَكِ. وكمَا قالَ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيةٍ أَهْلَكُنَاهَا ﴾ (٥). وكما قال عَزَّ وجلَّ: ﴿وَلَى لِلْمؤمينَ يَغُضُوا مِنْ السَّمُهُ: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيةٍ أَهْلَكُنَاهَا ﴾ (٥). وكما قال عزَّ وجلً: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبُهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (٧). أَيْ: رَبَّهُم يَرْهُبُونَ . وكما قالَ تقدَّسَتُ أَسماؤُهُ: ﴿إِنْ كُنْتُم لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ ﴾ (١). أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُؤْيا تَعْبُرُونَ . وكما قالَ تقدَّسَتُ أَسماؤُهُ: ﴿إِنْ كُنْتُم لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ ﴾ (١) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُؤْيا تَعْبُرُونَ ﴾ (١) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُؤْيا تَعْبُرُونَ ﴾ (١) . ومنها زيادَة «كان» كما قال عزّ ذِكرُهُ ﴿وَما عِلْمِي بِما كَانُوا يُعْمَلُونَ ﴾ (٩) أَي: بِمَا يَعْمَلُونَ . وكما قال الشَّاعر:

وَجيرَانِ لئا كانسوا كِرَام (١٠)

(١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.

٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.

(٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: ﴿وَيَعْلَم ما في البّرّ والبحر وما تَسْقُط من ورقة إِلا يَعْلَمُهَا
 ولا حبّة في ظلمات الأرض ولا رَطْبٍ ولا يابسِ إلا في كتابٍ مبين﴾.

(٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: ﴿لا تُغْني شفاعتُهم شيئاً إلا مِن بَعْد أنْ يأذَنَ اللهُ لِمَنْ يشاءُ ويرضى﴾.

(٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿ فجاءَها بأسنا بياتاً أو هُمْ قائلون﴾.

(٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتمام المعنى: ﴿قُلْ للمؤمنين يَعْضُوا مِنْ أَبْصَادِهِمْ وَيَحَفَظُوا فُروجَهُمْ ذلك أَزكى لَهُمْ﴾.

(٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿ولمَّا سكتَ عن موسى الغَضَبُ أَخَذَ الألواح وفي تُسْخَتها هُدَى ورَحْمةٌ للَّذين هم لربهم يَرْهبون﴾ ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تكسَّرتِ الألواح (التوراة) ثم أُعيدتُ إليه. وفي نُسْخَتها (أي جَمْعها من جديد بلَوْحَيْن، ولم يفقد منها شيء) في هذه النسخة هدّى ورحمة للذين يرهبون الله ويخافونه. القرطبي ٧/ ٢٩٣٧).

(٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتمام هذا الجزء: ﴿يَا أَيُهَا الملاُ أَفْتُونَي فِي رَوْيَايُ إِنْ كَنْتُمْ لِلرَوْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ والرؤيا هي التي رآها الملك. وتَغبرون أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/ ٢٠٠).

(٩) جُلُّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿قال وما عِلْمي بِما كانوا يَعْملون﴾ الكلام ما بين نوح عليه السلام وقومه اللين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أُكَلَف العِلْمَ بأعمالهم إنما كُلُفْتُ أَنْ أَدعوهم للإيمان. والاعتبار بالإيمان لا بالحِرّف والصنائع (نفسه ١٢٠/١٣).

(۱۰) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدّح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها: السشتُــمُ عــائــجــيــن بــنــا لــعــنُــا نــرى الــعَــرصــاتِ أو أثــرَ الــخــيــامِ و «لَعَنّا» لغة في: (لعلّنا). ديوانه (دار صادر ـ بيروت، لا تاريخ، جـ ١/٢٩١، وتمام البيت: فكيفَ= ومنها زِيادَةُ «الاسم» كقوله ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجرَاها ﴾ (١) وَالمُرَاد: بالله. ولكنهُ لَمَّا أَشْبَهُ القَسَمَ زِيدَ فيهِ الاسْمُ. ومنها زِيادةُ «الوَجْه» كقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ ويَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ﴾ (٢)، أَيْ وَيبقَى رَبُّكَ. ومنها زِيادَةُ «مِثْل» كقولهِ تعالى: ﴿ وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَني إِسْرَائيلَ على مِثْلهِ ﴾ (٣)، أَيْ: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يا عاذِلي دَعْنِيَ مِنْ عَلْلِكا فَيْلِيَ لاَ يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكا أَنَا لاَ أَقبلُ مِنْ مِثْلِكا أَنَا الْأَقبلُ مِنْ مِثْلِكا أَخر [من المنسرح]:

دَعْنِي مِن العُذْرِ فِي الصَّبُوحِ فَمَا تُعَفِّبَلُ مِنْ مِثْلِكَ المعَاذِيرُ (٥)

٤٢ ـ فصل في الأَلِفَات

منها ألِفُ الوصل، وألِفُ القَطْع، وألِفُ الأَمْر، وألِفُ الاسْتِفهام، وألِفُ التَّعجُب، وألِفُ التَّعجُب، وألِفُ الجَمْع، وألِفُ التَّعْدِية، وألِفُ لام المَعْرِفَة، وألِفُ المُخبِر عن نفْسِه، في قولهِ: أَذْخُلُ وأُخْرُجُ. وألِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، وأَلِفُ الحِينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، وأَلِفُ الوِجدَان، كقولهِ: وَأَجْبَنْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَبَاناً، وَفِي القرْآن ﴿ وَاللّهُمْ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (١٠)، أَيْ: لا يَجدُونكَ كَذَّاباً. ومنها أَلِفُ الإِنْيان، كقولهِ: ﴿ أَحْسَنَ ، وَ ﴿ أَنْهُمْ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (١٠)، أَيْ: أَتَى بِفعلِ ومنها أَلِفُ التَّيون، كقوله: ﴿ إِنْسَفْعاً بالنَّاصِية * نَاصِيَةٍ ﴾ (١٠). فإنها نُونُ التوكيدُ حُولَتْ أَلِفاً. ومنها أَلِفُ التَّعويل، كقول الشاعر [من البسيط]:

إذا رأيتُ ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام. والعجز في المثني اللبيب، لابن هشام الأنصاري، دار
 الفكر ـ بيروت، طِ خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

⁽١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتمام الآية: ﴿وقَالَ ازْكَبُوا فيها بِسْمِ الله مجراها ومُرْساها﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفينته.

⁽٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتمامها: ﴿وَيَبْقَى وَجُهُ رَبُّك ذُو الْجَلالُ والإكْرام﴾.

 ⁽٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أن رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبيٌ من عند الله. (القرطبي ٢١/ ١٨٨).

⁽٤) لم نقع على صاحبه.

⁽٥) لم نقع على صاحبه.

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: وأول الآية: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنْكَ الذي يَقولون فإنهم لا يُحَدّون﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادّعوا بصدق نُبُوّة محمد لكنهم يكذّبون ما جاء به. فنزلت الآية (القرطبي جـ ٢/٤١٦). وويْكُذِبُونك على قراءة على ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ١١١/٤) لأبي حيان.

⁽٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلق وتمام الآيتين: ﴿كَلَّا لَّمِنْ لَم يَنْتَهِ لنسفعاً _

يا رَبِعُ لو كنتُ دَمِعاً فِيكَ مُنْسِكِباً قَضَيْتُ نَحْبِي ولم أَقْضِ الذِي وَجَبَا(١) ومنها «ألف» النُّدبَة كقول أُم تأبَّط شرًا: «وَا ابْنَاهُ وابنَ الليل». ومنها «ألف» التَّوجُع والتأسُّف وهي تُقَارِبُ ألِفَ النُّذبة، «واقَلْبَاه وَاكَرْبَاه وَاحُرْنَاه».

٤٣ ـ فصل ني الباآت

مِنْها «باء» الرِّيادة، وَقد تَقدَّمَ ذِكْرُها، وَيُقالُ لِبَعْضِها: «باء» التَّبعِيض كما قال عرَّ فِكرُهُ: ﴿والْمَسَحُوا بِرُوُوسِكُمْ ﴾ (٢) أَيْ بَعْضَها. ومنها «باء» القَسَم، كقولهم: باللَّهِ، وبالْبَيْتِ الحَرَامِ، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء» الإِلْصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْضِ، وبالْبَيْتِ الحَرَامِ، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء» الإِلْصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْضِ، ومنها «باء» الاُعْتِمَال، كقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بالْقَلَم، وَضَرَبْتُ بالسيف، وزعَم قَوْمٌ أَنَّ هذه، والتي قبلها: سواءً. ومنها «باء» المُصَاحَبَة، كما تقولُ: دَخَلَ فُلاَنٌ بِثبابِ سَقَرِه، وَرَكِبَ فُلاَنٌ بِسِلاَحِهِ. وفي القرآن: ﴿وقَدْ دَخَلُوا بِالكُفْرِ وَهُمْ قد خَرجُوا بِهِ﴾ (٣). وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ومنها «باء» السببب ، كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿وكَانُوا بِشُرَكائِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ (١٤). أَيْ: مِن أَجْل مُنْرَائِهِمْ عَلَوْرِينَ ﴾ (١٤). أَيْ: مِن أَجْل الله شركائِهم. وكما قال: ﴿واللَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْركونَ ﴾ (٥). أَيْ مِنْ أَجْلهِ. وَمنها «الباء» الدّاخِلةُ على نَفْسِ المُخْبِر، والظّاهِرُ أَنّها لغيرِهِ كقولك: رَأَيتُ بِفُلاَنٍ رَجُلاً جَلْداً، وَلقِيتُ بزيدٍ كريماً، تُوهِم أَنْكَ لقيت بِزيدٍ كريماً آخَرَ غَيْرَ زَيدٍ، وليسَ كذلك، وإنّما أَردت نفسهُ، كما قال الشاعر [من المتقارب]:

بالناصية * نَاصِيةِ كاذبة خاطئةٍ ﴾ ومعنى لَنَسْفعاً بالناصية: لنأخذنه ونُذِلُّهُ والمقصود أبو جهل.

⁽١) لم نقع على صَاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجب على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللهفة إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.

⁽٢) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومسمح الرأس إحدى هذه القواعد.

 ⁽٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء ممًا سمعوه لأنهم ظلّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/ ٢٣٧).

⁽٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتمامها: ﴿ولم يَكنْ لهم من شركائهم شُفَّعَاءُ وكانوا بشُركَائهم كافرين﴾.

والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبدوه من دون الله (شعفاء، وكانوا بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرًّأوا منها وتبرَّأتْ منهم (القرطبي جـ ١٠/١٤ ـ ١١).

⁽٥) تُمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخُشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا يشركون بربّهم.

إذا ما تأملت مُدفيلاً وأنت به جَمْرة مُدفيك مُدالاً وفي القرآن ﴿فاسْأَل بهِ خَبِراً ﴾ (٢). ومنها «الباء» الواقعة مَوْقِعَ (مِن) و (عَن) كما قال عزَّ وَجلً ﴿سَأَلَ سائلٌ بِعذَابٍ وَاقع﴾ (٢) أَيْ: عَنْ عذَابٍ وَاقِع. وكما قال: ﴿عَيناً يَشْرَبُ بِها عِبَادُ اللَّهِ﴾ أَيْ منها. ومنها «الباء» التي في موضع «في» كما قال الأعشى: [من الخفيف]

ما بُكاءُ الكَبِير بالأَظْلاَلِ(٥)

أيْ في الأَطْلاَكِ. وقال الآخر [من المتقارب]:

وَلَـيْـلٍ كَـأَنَّ نُسجومَ السَّمَا بِهِ مُقَلِّ رَئَقَتْ لِلْهِ جُوعِ^(۲) أَيْ: فيهِ. ومنها «الباء» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]: أَرَبُ يَبُولُ الشَّعْلَبَانُ بِرْأُسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بِالَتْ عليهِ الشَّعَالِبُ^(۷)

أَيْ على رَاسهِ. ومَنها «باءُ» البَدَل، كما تقول: هذَا بِذَاك، أَيْ: عِوَضٌ وَبَدَلٌ منه. كما قال الشاعر [من الكامل]:

(١) لم نقع على صاحب البيت ولا على موضعه.

⁽٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسوّال ههنا عن الله عزّ وجلّ : ﴿الذي خَلَق السمواتِ والأرض وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَتّة أَيام ثم استوى على العَرْش الرحْمَنُ فاسْأَلْ به خَبيراً﴾ أي خبيراً بصفاته عزّ وجل عالماً بأسمائه وأقعاله.

 ⁽٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مَذْفع
 له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبرة نُحيل إلى قراءتها والاتّغاظ بها (الجامع لأحكام القرآن، جـ ١٨/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠).

⁽٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسان. وتمامها: ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً ﴾ وهي متعلّقة بالآية السابقة، المتمّمة لمعناها: أنَّ الأَبْرارَ يَشْربُونَ مِنْ الكافور، ليس بكافور الدنيا، ولكنْ سمّى الله ما عنده بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٢٣/١٩).

الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لاميّة للْأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللّخمي. والقصيدة طويلة تعدادها ٧٥ بيتاً، وتمام البيت:

ما بكاءُ الكبير بالأطلال وسؤالي، فهل تَردُ سؤالي؟ وكنِّي بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).

 ⁽٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رئّى: تحرُّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في
 الهواء، ورّنقتِ السفينةُ إذا دارتُ في مكانها ولم تَسْر، ورّئقَتِ المُقَلُ: غشيها النعاس (اللسان/رنق).

⁽٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله يعلق ويدعى راشد بن عبد ربّه أو ابن عبد الله، كما سمّاه الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد العُزّى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع. والبيت في «مغني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذرّ الغفاري ـ وفي «الذيل والتكملة والصلة»، للصاغاني [ثعلب] جد ٧١/١ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إنْ تَجْفُنِي فَلَطَالَما وَاصَلْقَنِي هِذَا بِذَاكَ فِما عِلَيْكَ مَلاَمُ (١)

ومنها «باء» التَّعدِية، كقولكَ: ذَهبْتُ وَرجعتُ بهِ. ومنها «الباء» بِمَعْنى «حَيْثُ» كَقَوْلِهم: أَنْتَ بالمُجَرَّب! أَيْ: حَيْثُ التجريبُ. وفي كِتَابِ اللَّهِ عزَّ وجلًّ: ﴿فَلاَ تَحْسَبُنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ﴾ (٢) أَيْ: حَيْثُ يَقُوزُون.

٤٤ ـ فصلفي التاآت

مِنْها: ما يُزَادُ في الاسْمِ، كما زِيدَ في: «تَنْصُبُ» و «تَتْفُلُ». ومنها: ما يُزَادُ في الفعل نَحْو: تَفَعّلَ، وَتَفَاعلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعلَ، ومنها: تاءُ القَسَم. تقولُ: تاللّهِ لأَفعلنَ كذَا أَيْ: باللّهِ. وفي القرآن: ﴿وتاللّهِ لأَكِيدَنَّ أَصِنَامَكُمْ ﴾ (٣). وَلا تُسْتَعْمَل هذه «التاء» إلا في اسْم اللّهِ عزَّ وَجَلّ. ومنها: «التاء» التي تُزَادُ في «رُبّ» وَ «ثُم» وَ «لاّ». وتقدّم ذِكرُها. ومنها: «تاءُ» التأنيث نحو: تَفْعَلُ، وَفَعلَتْ، وَ «تاءُ» التّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ «تاءُ» التّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ «تاءُ» النّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ الله المُخاطَبَة، نَحْو: فَعَلْتِ. وَمنها: «تاءٌ» تكونُ بدَلاً عن «سين» في بعض اللّغات، كما أنشدَ ابنُ السّكيت [من الرجز]:

يا قَاتَلَ اللَّهُ بَني السَّعلاةِ عَمرَو بنَ مسْعودٍ أَشَرَّ النَّاتِ (٤) لَـ لَـنيـسوا أُعِـفُـاءَ ولا أكـيـاتِ

يَعْني شِرَار الناسِ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٢) جُزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتمامها: ﴿لا تَحْسَبنُ اللَّين يَفْرَحُون بِما أَتَوَا وَيُحبُونَ أَنْ يُخْمَدُوا بِما لَم يَفْعلُوا فلا تحسبنُهم بِمِفازة من العذاب وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وفيها تأويلات شتى، منها أنَّ المنافقين كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزوة تخلَّفُوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا، وأحبوا أن يُحمدوا بما لم يفعلوا. (تفسير القرطبي، جـ ١٩٠٦/٤).

⁽٣) معظم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿وَتَاللَّهِ لأَكْيدَنَّ أَصِنَامَكُمْ بِعَدَ أَن تُوَلُّوا مُذْبِرِين﴾ الضمير لإبراهيم عليه السلام الذي لم يكتف باللسان يَحتجُ به على قومه، بل كسر أصنامهم فعْلَ واثق بالله تعالى.

⁽٤) البيت للشاعر علباء بن أزقم، أنشده الشاعر معبِّراً عن زواج الإنس والجن (السَّعلاة رمز للجن وعمرو بن مسعود ـ وقيل يربوع ـ رمز للإنسان) والبيت رجز ورد في ثلاثة أشطر في لسان العرب: [نوت] [سين] [تا]. وهو كذلك في عدد من المصادر ومنها «الحيوان» للجاحظ ١/ ١٨٧، ٦/ ١٦١) وإضافة الشطر الثالث من اللسان [تا] ١٥/ ٤٤٥، والشاعر جاهلي من بني عجل أو بني يشكر.

٤٥ ـ فصلفي السينات

(السين) تُزَادُ في: اسْتَفْعَل. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَب، واستعظَم، وَاسْتَسْقَى، «سين» السَّوْالِ؛ وتُخْتَصَرُ من: سَوْفَ أَفْعَل: فيقال: ساَفعل، وَيقال لها «سين» (سَوْفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَة، كما يُقال: «اسْتَنْوَق الجَملُ» و «اسْتَنْسَر البُغَاثُ» (١) ، يُضْرَبانِ مَثَلاً للقوِيِّ يَضْعُفُ، وَللضَّعيفِ يَقَوَىٰ: وتُقَارِبُ هذه «السِّينُ» (سِينَ» استقدَم، واسْتأخَر، أي: صار متقدِّماً وَمتأخّراً.

٤٦ ـ فصل في الْفَاآت

منها «فاءُ» التَّعْقيبِ، كَقُولِهِمْ: مَرَرْتُ بزيدٍ، فعمرِو، أَيْ: مرَرْتُ بزَيدٍ وَعَلَى عَقِبهِ بعَمْرو. وكما قال امرُوُ القَيْسِ [من الطويل]:

بِسِقْطِ اللُّوى بَيْنِ الدِّخُولِ فَحَومَلِ(٢)

ومها «الفّاء» تكون جَوَاباً لِلشَّرْط، كما يُقالُ: إنَّ تَأْتِني فَحَسَنْ جَمِيلٌ، وَإِنْ لم تأْتِني فالعُذْرُ مَقبُولٌ. وَمنهُ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمُ.﴾(٣). وقال صاحب كتاب الإيضاح(٤): (الفاءُ) التي تجيءُ بعد النَّفْي، وَالأَمْرِ، والنَّهْي، والاسْتِفْهام،

⁽۱) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخلِّط ويَقلب المقاييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيِّب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جَملاً فاستخدم الشاعر صفة التأنيث للجمل في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلمَّا سمعه طرفةُ وكان يلعب مع بعض الصبيان) قال: «استنوق الجَمَلُ» فسرَتْ مثلاً .. (اقرأ المثل والحكاية مفصَّلة في مجمع الأمثال ٢/٩٣ ـ الصبيان) قال: «استنسر البُعاث» مثال على والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى، والقرلُ الآخر: «استنسر البُعاث» مثال آخر يضرب في الضعيف يُسْتقوي، والمذليل يَعزُّ وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إنَّ البغاث بأرضنا يَسْتَنسِرً» جد ١/١٠، والبغاث: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصاد، وهي ضعيفة (اللسان [بغث] ١١٨/٢).

 ⁽۲) الشعر عجزُ مطلع معلقة امرىء القيس الشهيرة: «قفا نَبْكِ من ذكرى حبيب ومنزل» ديوانه/ص ٩٤.
 وانظر المعلقات وشروحها.

⁽٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتتمتها: ﴿وأَضَلُ أَصْمالَهُمْ ﴾ والتعس معناه: العثار والحزن والهلاك والخيبة، وأَضلُ أعمالهم: أبطلَها لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أضلُ) معطوفة في المعنى على «تَعْساً» بمعنى: وأتْعَسَ (القرطبي ٢١/ ٢٣٢).

⁽٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلد بها، وسكن بغداد ونشأبها وتتملذ على يدي إبراهيم الزجاج فنُسِب إليه وروى=

والعَرْضِ، وَالتَّمنِي، يَنْتَصِبُ بِهِا الفعلُ. فَمِثَالُ النفي: مَا تَأْتِينِي فَأَعْطِيَكَ. وَمَهُ قُولُهُ عَزَ وَجَل: ﴿ وَمَا لِمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطُرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِن الظالمين ﴾ (١) ومَثَالُ الأَمْر: كَقَوْلِكَ: لا تَنْقَطِعْ عَنَا فَنَجْفُوكَ. وفي الأَمر: كَقَوْلِكَ: لا تَنْقَطِعْ عَنَا فَنَجْفُوكَ. وفي القرآن ﴿ ولا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ (١). ومثال الاسْتِفهام: كقولِكَ: أمَا تأتينا فتُحدُثُنا؟ ومثال التَّمني: ليت لي مالاً فَتُحدُثُنا؟ ومثال التَّمني: ليت لي مالاً فأعْطِيكَ!

٤٧ _ فصل في الكافات

تَقَع «الكانُ» في مُخَاطَبة المُذكَّر مفتوحة، وفي مُخَاطَبة المؤنَّث مكسورة، نحو قولكَ: زَيدٌ كالأَسدِ، قولكَ: لَكَ ولَكِ. وتَدْخُلُ في أَوَّلِ الاسْم للتَّشْبيه، فتخفِضُهُ. نحو قولِكَ: زَيدٌ كالأَسدِ، وهندٌ كالقمرِ. قال الأَخفشُ: قد تكونُ «الكاف» دَالَّة على القُرْب وَالبُعد، كما تقول للشيء القريب منكَ: «ذَا» وللشيء البعيد منكَ، ذَاكَ. وقد تكون «الكاف» زَائدة، كقولهِ عزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلَهِ شَيءٌ ﴾ (٣). أي: ليس مِثْلَه شيءٌ. وتكون للتَعجُّب، كما يُقَالُ: «ما رَأَيْتُ كاليَوْم، وَلا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ هَ(٤).

عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي جـ ٢/٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. جـ ١٥/٥٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (جـ ٥/١) ١٢٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

⁽١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿ولا تَطْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُمْ بِالغداة والعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجُهَهُ ﴾ والآية نزلت عندما همَّ النبيُّ ﷺ بطرد بعض أصحابه ممن رَغِبَ المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهي عن ذلك (القرطبي ٢٠ ٤٣١).

⁽٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأوّلُها: ﴿ كُلُوا مِنْ طَيْبَاتِ ما رَزَقْنَاكُمْ ولا تَطْفَوْا فيه. . . ﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنُكم السَّعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. . (تفسير القرطبي جـ الطغيان هنا: لا تحملنُكم السَّعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. . (تفسير القرطبي جـ ١٩٠/ ٢٣٠).

 ⁽٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وهُوَ السَّميعُ البَّصيرُ﴾.

⁽٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله عليه قال: مر تامر بن ربيعة، بِسَهْل بُنِ حنيف وهو يَغْتَسِل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جِلْدَ مخبَّأَة، فما لبث أن بسط (أي صُرع) فأتي به النبي عليه فأوصى بِرُفْته من العين. وأمر أن يدعو الواحدُ بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن أبن ماجه جـ ٢١٥/٢ العين. وموطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس، بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ١٧٠ ـ موانظر اللسان [خبأ] ٢/١٦ ـ وفيه أن المحبأة: الجارية المخدّرة لم تتروّج بعد، لأن صيانتها أنه مثن قد تزوّج أبه المن المنان المنان

٤٨ ـ فصلفي اللاَّمات

«اللام» تقع زائدة في قرلِكَ: وإنّما هو ذلكَ. ومِنها «لام» التأكيد، وإنّما يُقالُ لهذِه اللام» لأمُ الابتدَاء، نحو قولهِ عزّ وجل: ﴿ لأَنْتُم أَشَدُّ رَهْبَةً في صُدُورِهِمْ مِنَ اللّهِ ﴿ اللهِ وَاللهِ عَزّ وجل: ﴿ لأَنْتُم أَشَدُّ رَهْبَةً في صُدُورِهِمْ مِنَ اللّهِ ﴿ اللهِ وَمنها فِي خَبَر الابْتِدَاء كما قالَ القائلُ [من الرجز]: فِي خَبَر الابْتِدَاء كما قالَ القائلُ [من الرجز]: أمُّ الْحُلَنِيسِ لَعَجُورٌ شَيهُ رَبَه (٢)

ومنها «لأمُ» الاسْتِعَائة (بالفتْح) كَقَوْلِكَ: يا لَلنَّاسِ! فإذَا أَرَدْتَ التعجُّبِ (فبالِكَسْر). ومنها «لام» المِلْك، كقولكِ: هذه الدَّارُ لِزَيدٍ، و «لاَمُ» المُلْكِ كقولهِ تعالى: ﴿للَّهِ مَا في السَّمواتِ ومَا في الأَرْضِ﴾ (٣) و «لاَم» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ السَّمواتِ ومَا في الأَرْضِ﴾ (٣) و «لاَم» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾ (٤) أي: مِنْ أَجْلِ اللَّهِ﴾ (١) أي: مِنْ أَجْلِ اللَّهُ (٥) أي: مِنْ أَجْلِ ذِكْرِي، «وَلاَمُ» عِنْدَ: كقولهِ عزَّ وجل: ﴿أَقِم الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إلى غَسَقِ اللَّيلَ ﴾ (١) أي: عنْدَ دُلُوكِها (٧). وَمنها «لاَمُ» بَعْدَ، كقولهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيتهِ وَأَفْطِرُوا لرُؤْيتهِ» (٨).

⁽١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في «أنتُم» للمؤمنين.

⁽٢) الرجز، لرؤبة بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/ ٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهده الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٦١) وتمام البيت:

أَمُّ السَّحُسَلَيْس لَعَسَجُوزٌ شَهْرَ بَهُ تَرْضى مِن السَّحُم بَعظم الرقبة (ديوانه/ ص ١٧٠).

⁽٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

⁽٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتمامها: ﴿إنها نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جَزاء ولا شكوراً﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في لاكم، للمساكين واليتامى. أي نطعمكم في الله جَلَّ ثناؤه فَزعاً من عذابه وطمعاً في ثوابه (تفسير القرطبي جد ١٩٨/١٩).

⁽٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزَّة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد نُوديَ عليه وهو بالوادي المقدِّس.

⁽٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

⁽٧) ودلوك الشمس: مَغْربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحته لتبيئنها حالة المغيب، أو يدلكها لشدّة شعاعها (تفسير القرطبي جد ٢٠٣/١٠). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ ص ٢٠٤).

⁽٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصّه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدّل في شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ص ٨٩ و٩٠ وتتمة الحديث: «فإن غبّي عليكم أي غُمّ. فأكملوا عِدّة شعبان ثلاثين».

ومنها «لاَمُ» التخصيص، كَقَوْلِكَ: الحمدُ شه. فهذهِ «لاَمٌ» مُخْتَصَّةٌ في الحقيقة بالله. ومِنْلُها. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالأَمْرُ يَوْمَنْذِ لِلَّهِ﴾ (١) وَمنها الاَم» الوَقْت، كقولهم: لِثَلاَثٍ خَلَوْنَ من شَهْرِ كَذا، أَو لاَرْبَع بَقِينَ مِنْ كذا. قال النابغة [من الطويل]:

تَوَهَّمُتُ آياتٍ لَها فعرَفْتُها لِيسِنَّة أَعْوَام وَذَا العامُ سَابِعُ (٢)

وَمنها «لاَمُ» التعجّبِ، كَقَوْلِهِ: للَّهِ دُرُّهُ! ويُقالُ: يا لِلْعَجَبِ! معناهُ: يا قَوْمُ تَعَالَوا إلى العَجَب! وقد تَجْتَمِعُ التي لِلنداءِ، والتي للتعجُّب، كما قال الشاعرُ: [من المتقارب] ألا يَسا لَـقَـوْم لِـطَـيْـفِ الـخـيـالِ(٣)

ومنها «لام» الأمْرِ كما تقول: لِيَفْعَلْ كذَا، ولِيُطْلِقْ ذَلكَ. وفي القرآن العزيز ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَنَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُم﴾ (٤). ومنها «لاَمُ» الجزَاءِ، كقولِهِ عزَّ وعلاً: ﴿إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ومَا تَأَخَّرَ ﴾ (٥). ومنها «لاَمُ» العاقِبَةِ، كما قال الله جَلَّ جَلالهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ ليكُونَ لَهُمْ عَدُوًا وَحَزَنا ﴾ (٦). وهُمْ لم يَلْتَقِطُوهُ لذلك، ولكنْ صارتِ العاقِبةُ إليهِ. وقال سابقُ البَرْبريُ [من الطوئل]:

ولِلْمَوْتِ تَغْذُو الوالدَاتُ سِخالَها كما لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى المَسَاكِنُ (٧)

الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتمة الآية: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفَسٍ شيئاً والأَمْرُ يَوْمنلِـ
 لله ٤.

⁽٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَـفَـا ذو حُـسَـى مِـنْ فَـرْتَـنَـى، فـالـقـوارعُ وحَـجَـنْـبَـا أَرِيـكِ، فـالـتَــلاعُ الـدواقِــعُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

⁽٣) حُرِّكت «الميم» في «لقوم» بالضمَّ والكُسر، باعتبارها مقصودة بالنداء أو مضافة إلى ياء المتكلَّم، فحذفت الياء.

⁽٤) من الآية ٢٩ من سورة الحج. وتمامها: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطُوفُوا بالبيت المعتبق﴾ الصمير فيها للحُجَّاج الوافدين إلى الكعبة بعد أن أُمِر كلَّ من سيدنا إبراهيم وسيدنا محمَّد بإعلام الماس بضرورة الحجّ إلى البيت الحرام. والتَّفَتُ: قَصُّ الشارب وحَلْق الشّعر وقص الأظهار وما شابه (القرطبي ١٢/ ٩٤ ـ ٥٠).

⁽٥) الآية الأولى وقسم من الآية الثانية من سورة الفتح. وقصد بالفتح هما يوم الحديبية، وقيل فتح مكة

⁽٦) القسم الأول من الآية الثامنة من سورة القصص. الضمير فيها، لموسى عليه السلام وقد أخده آل فرعون ليكون لهم قُرُةً عين، فكان عاقبةُ ذلك أن كان لهم عَدُوًا وحَزَناً. وهذا تفسير معنى «اللام» في «ليكون» بلام العاقبة ولام الصيرورة - (تعسير القرطبي جـ ١٢/٢٥٢).

⁽٧) سابق بن عبد الله، أبو سعيد، ويقال: أبو المهاجر الرقي. شاعر أموي زاهد، وفد على عمر س عد العزيز فأسده أشعاراً في الزهد والحكمة فتأثر لها الخليفة كثيراً. ومن شعره الحكمي قوله أموالنا لذوي الميراث نَجمعها ودُورُنا لحضراب المدهر نَسْنيها والدّهم تَكلفُ بالدنيا وقد عَلمَتْ أَنَّ السَّلامة منها تَسرُكُ ما فيها =

٤٩ ـ فصل في الميمات

"الميمُ" تُزَاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وَغيرها. وَتُزَادُ في أَوَاخر الأسماءِ للمبالَغَةِ. كَما زِيدَتْ في "زَرْقَم" و"سُتُهُمْ" و"شَدْقَم"، وَقرَأْتُ في رسالة الصاحب بن عَبّاد: ولكِنْ للِتَبْظُرُم خِفَّةٌ. وفي (تَبَظَرَم) زَعَمَ غُلامٌ ثَعْلَب: أَن البَظْرَ: الخَاتَمُ، وأَنَّ قولَهم: تَبظْرَمَ، مُشْتَقٌ مِنْ ذَلك. وأَحْسَبُهُ حَسِبَ "الميمَ" تُزَادُ في التصاريف، كَما زِيدَتْ في (زَرْقَم وسُتْهُمُ)(١).

٥٠ ـ فصلفي النونات

«النون» تُزَاد أُولى، وثانية، وثَالثة، ورَابعة، وخامسة، وسَادِسة. فالأُولى: في (نَعْثَلَ)(٢). والثانية: في قولهم: ناقة (عَنْسَلٌ)(٣) والثالثة: في (قَلْنُسوَة)(٤) والرَابعة: في (رَعْشَنٍ)(٥) وَالخامسة: في (صَلَتَان)(١) والسادِسة في (رَعفرَان)(٧). وتَكُونُ في أَوَّلِ الفِعْل لرَعْشَنِ نَهُ وَالخامسة: في (صَلَتَان)(١) والسادِسة في (رَعفرَان)(٧). وتَكُونُ في أَوَّلِ الفِعْل للجمع نحو: (نحرُجُ) وفي آخر الفعل للجَمْع المُذَكِّر والمؤتَّث نحو (يَخرجونَ ويخرُجُنَ) وعلامة للرفع في نحو (يَخرجان) وفي قولِكَ: (الرَّجُلاَنِ). وتقعُ في الجَمْع نحو: (مُسلمون) وتكون في فعل المُطَاوَعة نحو: (كَسَرْتُهُ فانكَسَر) و (قلبَّتُهُ فانقَلَب). وتكون

والبربريّ، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير لَيْس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقبٌ له.
 توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/ ٧١٨م (الوافي بالوفيات ٢٩/١٥ ـ ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي جـ ٩/ ٣٣٥ ـ ٣٣٥) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسّخال، ج: سَخْلة وسَخْل، ولد الشاة. وهو المولود المحبّبُ إلى أبويه. (لسان العرب [سخل] ٢٨٢/١١.

⁽۱) الزُرقم. صفة للزُرقة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدَّتْ زرقة عينها: زَرقاء زُرْقُم. والميم زائدة. اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتُهُمُ. صفة للرجل الضخم الاست، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتُهُمة وسَتُهاء (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «شَذْقم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المنطبق البليغ المفوّة (اللسان [شدق] ١٠٣/١٠).

⁽٢) النَّمْثُلُ: الشيخ الأحمق. والنَّمْثُلَة: مشْية الشيخ (اللسان [نعثل] ٦١ (٦٦٩).

⁽٣) العَنْسَل: الناقة القويّة السريعة. (نفسه [عنسل] ٢١/ ٤٨٠) والنون زائدة.

 ⁽٤) القَلْسُوة، والقُلْسُوة، والقُلْسُينة والقُلْسَاة، من ملابس الرؤوس. وهو من قُلْنَسَ الشيء: غطاه وسَتَرهُ.
 (نفسه [قلس] جـ ٦/ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلنس] والنون زائدة.

⁽٥) الرَّغْشَنُّ: الْمُرْتَعشُ، وجملٌ رَغْشن، سريعٌ، لاهتزازه في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٦/٣٠٤).

 ⁽٦) الصّلتانُ من الرجال والحُمر: الشديدُ الصّلبُ. وقال بعضهم: الصّلتَانُ والفَلَتانُ والبَزَوانُ والصّميّانُ:
 كُلُّ هذا من التقلُّب. والوَثْب. (نفسه [صلت ٢/٥٤).

⁽٧) الزعفران: الصَّبْغ المعروفُ. وهو من الطيب. وروي عن النبي الله أنه نهى أن يتزعفر الرجلُ (نفسه [زعفر] ٣٤٤/٤).

للتأكيد (مُخَفَّفة وَمُثَقَّلة) في قولك (إضْرِبَنْ وإضْرِبَنْ). وتكون للمؤنَّثِ نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ - فصلفي الهاآت

«الهاء» تُزَادُ في زَائدَة، وَمدْرِكَة، و خارِجَة، وطابِخة، و «هاء» الاسترَاحة، كما قالَ الله تعالى: ﴿ ما أَغْنَى عَنِّى ماليَه * هَلَكَ عَنِّى سُلْطَائِينَهُ (١٠). و «هاءُ» الوَقْف، على الأَمْرِ، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحُو: شِهْ، وعِهْ، وقِهْ. و «هاءُ» الوَقْف على الأَمْرِ من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم اتّتَدِهُ (٢٠). و «هاءُ» التأنيث، نحو: من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم اتّتَدِهُ وَهُهُودَة، وصُقُورة، وعُمُومة، وحُخُولة، وصَائمة؛ وَ هَها الله عزَّ وَجلَّ وَجَرَة، وكَتَبيّة، وفَسَقة، وكَفرَة، ووُلاَة، ورُعاة، وخُخُولة، وصَبْبِية، وغِلْمَة، وبَرَرَة، وقَجَرَة، وكَتبيّة، وفَسَقة، وكَفرَة، ووُلاَة، ورُعاة، وفُضَاة، وجبَابِرة، وأكاسِرة، وقَيَاصِرة، وجبَحاجِحة، وتَبابِغه؛ ومنها «هاءُ» المبالغة، وهي وفَضَاة، وجبَابِرة، وأكاسِرة، وقيَاصِرة، وجبَحاجِحة، وتَبابِغه؛ ومنها «هاءُ» المبالغة، وهي ولاَ يَجُوزُ أَنْ تَدخُلَ هذه (الهاءُ) في صفة من صفات الله عزَّ وَجَلً بِحالِ؛ وإنْ كانَ المُرادُ بها المُبَالغة في الصّفة. ومنها «الهاء «الدَّاخِلَةُ على صِفَاتِ الفاعل، لِكَثْرَةِ ذلكَ الفِمْلِ منه. ويُقالُ المُبالغة في الصّفة. ومنها «الهاء» في صفة اللماء وطُلقة، وضُحَكة، ولُعنَة، وسُخرَة؛ وفي كتاب الله : «هاء» الكَثرة ذلك الفِمْلِ عَلَيه، كَتُوله مَن عَلْ المُعْرَة، وهُمُتَكَة، ومُعَتَدَة، ومُعَاتِ الفاعل في قولهم: فُلاَنْ حَسنُ الرِّ كُبَةٍ والمِشْيةِ والعِمْةِ. و هاءً» المؤتة، وهُمُتَكَةً. ومنها «هاء» الحالِ في قولهم: فُلاَنْ حَسنُ الرِّ كُبَةٍ والمِشْيةِ والعِمْةِ. و هاءً» المؤتة، كَقُولك: دَخلْتُ الحالِ في قولهم: فُلاَنْ حَسنُ الرِّ كُبَةٍ والمِشْيةِ والعِمْةِ. و هاءً» المؤتة، كَقُولك: دَخلْتُ دُخلَتُ مُؤتَلَة وَمُنْتَ فَعُلَتَ فَعُلَتَ الْنَهُ فَعَلَتَ وَمُنَاتَ فَعُلَتَ وَالْكُ.

(۱) الآيتان ۲۸ و۲۹ من سورة الحاقة. والكلام في الذين كُشِف حسابهم في الآخرة فأدركوا مقدار السيّثات التي اكتسبوها، قائلين وهم يتحسّرون ندماً وحزْناً: ما أغنى عني مالي وقد هلك سلطاني، أي هلكَتْ عني حُبّتي، والسلطان في الدنيا هو المُلْك. (القرطبي جـ ۱۸/ ۲۷۲ ـ ۲۷۲).

(٣) أول سورة الهُمزة وتمام الآية الأولى فيها. والهُمزة: الذي يَغتاب ويَطعنُ في وجه الرجل، واللّمزة: الذي يغتاب من خُلفه. وأصل الهُمْز واللّمز؛ الدفع والضرب (تفسير القرطبي جـ ٢٠/ ١٨١ - ١٨١).

(٤) معظم الآية ١٩ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿وَفَعَلْتُ فَعُلْتَكَ التَّى فَعَلْتَ وَأَنتَ من الكافرينَ﴾ الخطاب في الآية، من فرعونِ إلى موسى عليه السلام الذي دخل هو وأخوه هارون، عليه لأداء رسالة _

⁽٢) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام. والضمير في الآية يعود إلى المرسلين من سلالة سيدنا إبراهيم عليه السلام والمؤمنين المهتدين فونههداهم أقتده أي افعل نظير ما فعلوا واصبر كما صبروا، وممن أمر بذلك نبينا على الاقتداء بهم، في الأمر الذي أجمعوا عليه وهو القول بالترحيد والننزيه، وفي جميع الأخلاق الحميدة. وقد حصل إجماع على إثبات (هاء) «اقتده، في الوقف وضرورة حذفها في الوصل لأنها بمنزلة همزة الوصل في الابتداء. والتقدير: فَبِهداهم اقتد الاقتداء. (انظر تفسير الفخر الرازي للإمام محمد الرازي جـ ١٩٨٧هـ ٢٦ (دار الفكر - بيروت، ط. ثالثة سنة ١٩٨٥).

٥٢ ـ فصلفي الواوات

قد تكون «الموَاو» زَائدةً في الأَوَّل، وقد تُزَاد ثانيةً، نَحْوَ كَوْثر، وَثَالِثَة نَحْوَ جَرْوَل، وَرَابِعةً نَحْوَ جَرُول، وَرَابِعةً نحو قَرْنُوَةً، وخامسة نَحْوَ قَمَحْدُوة. وَمن الوَاوَات «وَاوُ» النَّسَقِ وَهُوَ العَطْفُ؛ كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَاوُ» العالمَةِ للرَّفع، كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَاوُ» التي في قَوْلِكَ: لا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتشربِ اللَّبنَ. وَقول الشاعر[من الكامل]:

لاً تَنْه عن خُلُقِ وَنأْتِيَ مثلَهُ(١)

وَفِي القرآن العَزيز ﴿ وَلاَ تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالبَاطِلُ وَتَكَثُمُوا الْحَقَّ وَٱنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢). ومنها ﴿ وَالْ اللّهِ مِن قول اللّهِ تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ (٣) ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ البَرُوجِ ﴾ (٤) ، ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاها ﴾ (٥) . وَمنها ﴿ وَالْ الحال ، كقولكَ : جاءني فلأن وَهو يَبْكِي . أَيْ: في حالِ بكائهِ: وفي القرآن: ﴿ تَوَلّوْا وَأَعْينُهُمْ تَفيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنا أَلاً يَجِدُوا مَا يُنْفِقُون ﴾ (٢) . ومنها ﴿ وَاوُ » رُبَّ ، كقول رُوْبة [من الرجز]:

التوحيد، فوبَّخَهُ فرعون مذكّراً إياه بقَتْله القبطيّ عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه
 الخروج عن دينه. كافراً بالنغمة التي أسبّغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي جـ ٩٤/١٣).

⁽١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لا تَنْهَ عَن خُلُسَ وَسَأْسَى مِشْلَهُ عَارُ عَلَيكَ إِذَا فَعَلَمَ عَظِيمُ وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٧ وأول القصيدة:

حسدوا الفتى إذّ لم يسالوا سَعْيَهُ فالسقومُ أعداء له وخصومُ والمتوكل الليثي (ديوانه/ص ٣٠٤ و٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرمَّاح، والمتوكل الليثي وسابق البربري، ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سرَّاق، قيم على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نقط المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٢٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات جـ ١٦/ ١٣٥ - ١٩٥٩) المؤتلف والمختلف ص ٢٧٤، ومعجم المزرباني ٢٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب جـ ٨/ص ٢٥٥ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميميَّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد القصيدة الميميَّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ حدار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

⁽٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

⁽٣) الآية الأولى من سورة النجم.

⁽٤) الآية الأولى من سورة البروج.

⁽٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لِلَّه بكل من النجم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

⁽٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتمأمها: ﴿ولا على الذين إذا ما أَتُوكَ لتَحْملَهُمْ قلْتُ لا=

وقاتِم الأعماقِ خاوِي المُختَرَقُ(١)

أَيْ: وَرُبُّ قاتِم الأَعماقِ. ومنها «الوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استوَى الماءُ والخشَبةَ. أَيْ مَعَ الخشَبةِ. ولَوْ ترَكْتَ الناقةَ وَفصيلَها لرَضَعَها. أَيْ: مَعَ فصيلِها. ومنها «وَاوُ» الصُلة، كقوله تعالى: ﴿ إِلاَّ وَلَها كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) والمعنى: إلاَّ لَها. ومنها «الوَاوُ» بمعنى إذْ، كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهمَّتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (٣) . يُريد: إذْ طائفةٌ . كما تقولُ: جئتُ وَزيدٌ رَاكب. ومَنها «وَاوُ» الثمانية، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ، ثلاثةٌ، أَرْبَعة، رَاكِبٌ. تُريد، إذْ زيدٌ رَاكب. ومَنها «وَاوُ» الثمانية، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ، ثلاثةٌ، أَرْبَعة، خَمْسَةٌ، سِنَّةٌ، سَبْعَةٌ، وثمانيةٌ. وفي القرآن: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحَمْ إِلْفَيْنِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِئهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحَى إذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحتْ أَبْوَابُها وَقَالَ لَهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٤) . ولا المَاتِهُ الرَاوَو الذَا جَاؤُوها وَفُتِحتْ أَبْوَابُها وَقَالَ لَهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٢) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها وقالَ لَهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٢) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها وقالَ لَهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٢) فَالْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها وقالَ لَهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٢) فَالْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها ثمانيةٌ مُ المَانية مُستَعْمَلَة في كلاَم العَرَبِ.

٥٣ ــ فصل مجمل في وقوع حرُوف المعنى موَاقِعَ بَعْض

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿إَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ (٧) أي: بَلْ، يَقُولُونَ

⁼ أجد ما أحملُكمْ عليه تولُوا وأعينُهم تَفيضٌ من الدمع حزناً لا يجدوا ما يُنفقون والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقرُّن سألوا النبي ﷺ أن يؤمَّن لهم ما يركبونه ليصاحبوهُ في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولُوا وهم يبكون فسُمُوا البكائين (تفسير القرطبي جـ ١٢٨٨ - ٢٢٨).

⁽١) مطلع أرجوزة لرؤية بن العجاج، قوامها ١٧١ شطراً من الرحز، وتتمته: المُشْتبه الأغلام لمَّاع الخَفَقْ، . والقصيدة، . في وصف المفازة . . ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طـ أولى سنة ١٩٧٩. ص ١٠٤.

 ⁽٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحنجر، وتمامها. ﴿ وما أَهْلَكُنا مِنْ قريةٍ إلا ولها كتابٌ مَعْلوم ﴾.

⁽٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إذْ طائفة من المنافقين كانوا يهتمّون بالغنائم يقتنصُونها عقب وقعة أُحُد.

⁽٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو السبي ذلك أمهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي جـ ١٠/ ٣٨٢).

⁽٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليها الآية ٧٧ ﴿قَيْلِ ادخلوا أَبُوابِ جَهِنُم خَالَدِينَ فَيِها﴾.

 ⁽٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنّة وتتمة الكلام:
 ﴿وقال لهم خَزَنتُها سَلامٌ عليكم طِبْتُمْ فادخلوها خالدين﴾.

⁽٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتمامها: ﴿نَتَرَبُّصُ بِهِ رَبْبَ المَّتُونَ ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد=

شَاعِرٌ. قال سِيبويه «أم» تأتي بمَغنى الاسْتِفْهام. كقولهِ تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ. (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» رَسُولَكُمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ. (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» العَطْفِ، كَمَا قال اللّهُ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾ (٢) أَيْ: آثِماً وكفوراً. ويِمَعْنى «بَلْ» كما قال تبارَكَ وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْناهُ إلى مائةِ أَلْفِ أَو يَزيدُونَ ﴾ (٣). أَيْ: بَلْ يَرِيدُونَ ، وبمعنى «إلى»، كما قالَ امرؤُ القيس [من الطويل]:

فقلتُ لهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّما نُحاوِلُ مُلْكاً أَو نَمُوتَ فَنُعُلَرا(1) وَبِمعنى «حتَّى» كما قال الرَّاجز:

ضَرْباً وَطَعْناً أَو يَمُوتَ الْأَعْجَلُ (٥)

أَيْ: حتَّى يموتَ. (أَن) بمعنى «لعلَّ»، كما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ اللهُ أَعْلَمُ. (إِنْ) الخَفيفَةُ بَمْعنى «إِذْ» كما قال تعالى: ﴿ وَٱلْتُمْ الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين ﴾ (٧) أَيْ: إِذْ كُنْتُم مؤمنين. (إِنْ) الخَفيفَةُ بمعنى «لقذ» كما قال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنْ كُننًا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلينَ ﴾ (٨) أَيْ: وَلقد

الله الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

⁽۱) جزء من الآية ۱۰۸ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد بطي قق والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سُئل موسى من قبل.

 ⁽٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتمامها: ﴿فَاصْبِرْ لَحُكُم رَبِّكَ وَلا تُطِغ منهم آثماً ولا كَفُوراً ﴾ أي: اصبر على أذى المشركين.

⁽٣) تمام الآية الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

⁽٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلعها. سَـمَـا بـكَ شَــوقٌ بـعــد مـا كــان أَقْـصَــرا وحَــلَــتْ سُــلَـيْــمــى بَــطُــن قَــوّ فَـغْــرغَــرا والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بكى صاحبي لمنا رأى الدرب دونه فأيف ن أنا لاحقان يعقب صرا (ديوانه ـ السندوسي/ ص ٤٤ و٤٨).

⁽٥) لم نتبيَّن صاحب الرجز.

⁽٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتمامها ﴿ وَالْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمانِهُم لئن جاءتُهُم آيةٌ ليُؤْمئنَ بها قُلْ إنما الآياتُ عند الله وما يُشْعِرُكُمُ أَنّها إذا جاءتُ لا يؤمنون﴾ الضمير في الآية، لكفّار قريش الذين لو نزلتُ عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي جـ ٧/ ١٤).

⁽٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿ولا تَهنُوا ولا تَحرَنوا وأنتُمُ الأعلونَ ﴾ يخاطب الله جل شأنه المؤمنين في يوم أحُد، بألا يضْعفوا ولا يَجْبنوا عن جهاد الأعداء وألا يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي جـ ٢١٦/٤ ـ ٢١٧).

⁽٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتمامها: ﴿ فَكَفَّى بِاللَّهِ شَهِيداً بِيننا وبِينَكُمُ إِنْ كَنا عن عِباذتِكم =

كُنا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿ مَنَ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (١) أَيْ: معَ الله. وكما قال عزّ ذِكرُهُ: قال: ﴿ وَلا تأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمُوالِكُمْ ﴾ (٢). أَيْ: مَع أَمُوالِكُم. وكما قال عزّ ذِكرُهُ: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ ﴾ (٢)، أَيْ مِعَ المرافق. (إلاً) بمعنى «بَل» كما قال عزّ وَجلّ: ﴿ طَهَ * ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقَى * إِلاَّ تَذْكِرةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾ واللّهُ أَعْلَمُ. وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشَّرْهُمْ بعذَابِ وَالمعنى: بَلْ تذكرةً لِمَن يَخْشَى. واللّهُ أَعْلَمُ. وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشَّرْهُمْ بعذَابِ أَلْدِينَ آمَنُوا وَعِمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥). معناهُ: بل اللّهِ نَ أَمْدُوا وَعملوا الصالحات. (إلاً) بمعنى «لكن» كما قال الله عزّ ذِكرُهُ: ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ أَجُرُ مَنْ تَولَى وكَفَر. وَقيلَ في معنى قُولِ بمُصَيْطِرٍ * إلاّ مَنْ تَولًى وكَفَر . وَقيلَ في معنى قولِ الشّاعِر [من الرجز]:

وَبِلْدَةِ لِيسَ بِهِا أَنْسِسُ إِلاَّ السِّعافِيسُ وَإِلاَّ السِّيسُ (٧)

لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تَبَرأُ من المشركين، وأنَّ هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر _ فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(١) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامّة ينهاهم، جَلَّ شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامي، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامي.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه
 الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي علي وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وَطأَ يَطأَ، طأَ، وخُفَفْتُ للتسكين، وكان النبي علي في بداية بعثته يقوم الليل مُصلِّياً فنزلت: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ (أي لتتعب) بل تذكرةً وعبرة _ (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي جـ ١٦٥/١١ ـ ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين يُنتظرهم العذاب الأليم، إلاّ الذيم آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي جـ ٩٠ / ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد على يأمره الله عزَّ وعلا أن يكون على الناس مُدكراً لا يتسلَّط عليهم ـ إلاَّ المتولَّي المنقطع عن النصح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُسَيَّطر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

(٧) البيت للشاعر الأموي جران العَوْد واسمه عامر بن الحارث بن كلفة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قسدُ نَسدَعُ السمنسزل يسا لسمسيس يَسعُستَسنُ فسيسه السسَّبُسعُ السجسروسُ (ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي، والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفرّاء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزانة الأدب للبغدادي جـ ١٧/١٠ ـ ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَيْ: ولكِن الْيَعَافيرُ، على مذْهب من يُنْكِرُ الاسْتِنْناءَ مِنْ غَيْر الجِنْس. (إِذْ) بمعنى الإَذَا» كما قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ﴾ (١) ومَعناهُ: إذَا فَزِعوا. وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿إِذْ قال اللهُ يا عيسى. لأنَّ «إِذَا» و «إذ» وجلَّ: ﴿إِذْ قال اللهُ يا عيسى. لأنَّ «إِذَا» و «إذ» بمعنى وَاحد في بعض الموّاضع كما قال الرَّاجزِ:

ثُمَّ جَـزَاهُ الملَّهُ عنَّي إِذْ جَـزَى جَنَّاتِ عَذْنِ في العَلاَليِّ العُلَى (٣)

وَالمعنى: إذا جزى؛ لأنهُ لم يَقعْ بعدُ. فأمَّا قولُه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلَوْ تَرى إِذْ وُقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُ ﴾ (أن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِقٌ، وقضاءَهُ لأنَّ الشَّيءَ كائنٌ، وَإِن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِقٌ، وقضاءَهُ نافذ، فهو لا مَحالَة كائنٌ. ﴿أَنِّى بِمَعْنى: (كَيف) كما قال عزَّ وجل: ﴿أَنِّى يُحْيى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها ﴾ (٥). أيْ كيف يُحيي؟ وكما قال سُبحانهُ، حكايةٌ عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وَلدٌ وَلم يَمْسَشنِي بَشَرٌ ﴾ (آ أَيْ: كَيْفَ يكونُ؟ ﴿أَيانَ» بمعنى «متى» كقول الله سبحانه ﴿وما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعَثُونَ ﴾ (٧) أيْ: مَتَى؟ وقال بَعْضُ أَهلِ العَربيّةِ: أَصْلُها: أَيُّ أَوَانِ. فَحُذِفْ الهَمْزَةُ، وجُعِلَتْ الكلمتان، كلمةً وَاحدَة، كقولهم: أَيْش! وَأَصْلُهُ: أَيُ شيْءِ!

⁽١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والفُوت: النجاة.

⁽٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

 ⁽٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ/ ٦٤١. والبيت في لسان العرب
 [طها] ١٥/ ص ١٧٥. وفيه:

جَــزاهُ عــنَــا رَبُّــنَــا، ربُّ طَــهَــا خَـيْـرَ الــجـزاء فــي الــعَــلالــيُّ الــعُــلاَ وقد ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٢٦٣/١٥ (تفسير إذْ وإذا).

⁽٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتمامها: ﴿ولا تُكَلِّبُ بآيات ربُنا ونكونَ من المؤمنين﴾ الخطاب للكفّار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وُقفوا (حُبسوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي جـ ٢٠٨/٦).

⁽٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاجً إبراهيم في ربّه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شبّهه المولى عزّ وجلّ بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُختنصّر، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف لِلّهِ أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سبب (تفسير القرطبي جـ ٣/ ٢٨٨ ـ ٢٩٠).

 ⁽٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله السمه عيسى بن مريم)، فقالت: أنّى يكون لي ولد؟

 ⁽٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتمامها: ﴿أَمُواتُ غيرُ أَحياءِ وما يَشْعرونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾
 والكلام هنا في الأصنام التي يدعوها عَبَدتُها آلهةً وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبْعث ـ (القرطبي جد ١٠/ ٩٤).

"بل" بمعنى "إنَّ" كقوله تعالى: ﴿ صُ والقُرْآنِ ذِي الذِّكُر * بَلِ الَّذِينَ كَفَروا فِي عِزَّةِ وَشِقَاقٍ ﴾ (١) معناهُ: إنَّ الذِين كَفَروا في عِزَّة وَشِقَاق، لأَن القَسَم لا بدَّ لهُ مِنْ جَوَاب. "بعد" بمعنى "معنى "مع". يقالُ: فلانٌ كرِيمٌ، وَهُوَ بَعْدَ هذَا أَديبٌ، أَيْ: معَ هذا، وَيُتَأَوَّلُ قُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجل: ﴿ عُتُلُ بَعْدَ ذَلِكَ رَنيم ﴾ (٢) . أَيْ: معَ ذلك. وَاللَّهُ أَعْلَمُ . "ثُم المَّه بمعنى "وَاوِ" العطف كما قال اللَّهُ تَعالى: ﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (١) . أيْ: واللَّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (١) . أيْ: واللَّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (١) . أيْ: واللَّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (١) . أيْ: واللَّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (١) .

نَوْومُ الضَّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ (1)

أَيْ: بَعْد تَفضُلِ. (كَأَيِّنْ) بِمَعْنى: «كم، فيها لُغَتَانِ (بالهَمْزِ والتَّشْدِيد) و (بالتَّخفيف) قال اللَّهُ جلَّ وعَلاَ: ﴿وكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وُرُسُلهِ﴾ (٥) أَيْ: وكمْ مِنْ قَرْيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْر رَبِّها وُرُسلهِ! «لو» بمعنى «إنْ» الخفيفة. قال الفَرَّاءُ: «لوّ» تَهُومُ مَقَامَ (إنْ) الخفيفة، كما قال عزَّ وجل: ﴿لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلُه وَلوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ﴾ (١٠) وَلَوْلاَ أَنَّها بِمَعْنى «إنْ» لاقْتَضَتْ جوَاباً، لأَنَّ «لَوْ» لاَ بُدَّ لها مِنْ جَوَابِ ظاهرٍ، أَوْ مضْمُونِ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ ظاهرٍ، أَوْ مضْمُونِ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ

وتضحي فتيت الميشك فوق فراشها

(ديوانه/ ص ٩٩).

(٥) الجزء الأول من الآية الثامنة من سورة الطلاق، وتمامها: ﴿فحاسَبْنَاها حِساباً شَديداً وعلَّبْناها عَذَاباً نُكُراً﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

(٦) الجزء الأخير من الآية ٣٣ من سورة التوبة (براءة) وتمامها: ﴿هو الذي أَرسَلَ رسوله بالهدى ودينِ الحق ليُظهِرَهُ على الدين كله الدين كله أي شاملاً ، وغالباً مشتملاً على كل الشرائع). (تفسير الفخر الرازي جـ ٨/ ٤١ ـ ٤٢).

 ⁽١) الآيتان ١ و ٢ من سورة ص، وفيها قَسَمٌ بالقرآن وشرح لمضمونه بأنه المُبَيِّنُ، الرفيعُ ـ ذكرُهُ. و قبلُ
أداة انقطاع عما قبله و «الذين كفروا في عزة وشِقاق» أي في تكبُّر وامتناع من قبول الحق. وفي القسم
الأول معنى محذوف تقديرهُ: والقرآن: لتُبْعَثنَّ.

⁽٢) تمام الآية ١٣ من سورة القلم. وهي معطوفة على قوله تعالى لنبيَّه المصطفى بعدم طاعته، وسماعه للحلاف، المشاء المئاع للخير، العُتلّ: وهو الجافي الغليظ الشديد في كفره، والزنيم: المُلْصَق بالقوم الدّعيّ. وقيل هو ولد الزّنا. (القرطبي جـ ١٨/ ٣٣٤).

⁽٣) جرء من الآية ٤٦ من سورة يونس. وتمامها: ﴿وَإِمَّا تُرِينُكَ بِعْضَ اللَّهِي نَعَلَّهُمُ أَو نَتُوفَّيَنُكَ فَإِلَيْنَا مُرْجِعُهُم... ﴾ الكلام في الكافرين الذين يَغْترُون في الدنيا، وأنَّه تعالى يُري رسوله أنواعاً من ذُلُ الكافرين وخِزيهم في الدنيا في حياته، وبعد مماته وفي يوم الحساب. وهذا تنبيه على أن عافية المُحقِّينَ محمودة وعاقبة المذنيين مذمومة (تفسير الفخر الرازي جـ ٩/ص ١١٠).

⁽٤) تمام البيت:

بأيديهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (١) . الَولاَ المعنى: (هلاَ كقولهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسُنا تَضَرَّعُوا ﴾ (٢) . أَيْ: فَهَلاَّا وقُولُهُ تعالى: ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلاَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٢) . أَيْ: تأتينا. و الما الله وَصِلَةٌ . المَّا المعنى المُسْتَقْبِل ، كما تقول: جَنْتُ ولَمَّا يَجِيءُ زيدٌ وكما قال عزَّ ذكرهُ: ﴿ كَلاَ لَمَّا الله عَلَى المُسْتَقْبِل ، كما تقول: جَنْتُ ولَمَّا يَجِيءُ زيدٌ وكما قال عزَّ ذكرهُ: ﴿ كَلاَ لَمَّا فَكُوهُ : ﴿ كَلاَ لَمَّا لَمُ يَلُوقُوا عَذَابٍ ﴾ (٤) . أَيْ: لَمْ يَذُوقُوا . وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ كَلاَ لَمًا يَقُوسُ مَا أَمَرَه ﴾ (٥) . أَيْ لَم يَقُضِ . فَأَمًا الله التي للزِمَّان ، فتَكُونُ لِلْماضي ، نحو : قصَدُتُكَ لمَّا وَرَدَ فلانٌ . (لاَ اللهُ بمعنى الله الله الله عَزَّ السُمه : ﴿ فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَّى ﴾ (١) . ويُنشَدُ [من الرجز] :

إِنْ تَخْفِر اللَّهِم تَخْفِرْ جَمَّا وَأَيُّ عَلِيْ لَلَّ الْكَالَا الْكَالِ الْكَالِ الْكَالِ الْكَالِ الْكَالِ الْكَالِ الْكَالِ اللَّذَابِ؟ «لدن» بمعنى «عِنْد» كقولهِ تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ أَيْ: وَأَيُّ عَبِدٍ لَكَ لَمْ يُلِمَّ بِالذَّنْبِ؟ «لدن» بمعنى «عِنْد» كقولهِ تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ

⁽۱) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشكّكين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مَيْزِهِ وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إنْ هذا إلاَّ سحر مبين. (تفسير القرطبي جـ ٦/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣).

 ⁽٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فهلا تضرّعوا بعد نزول العذاب فيهم. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لم يتضرّعوا حين نزول العذاب (نفسه/ ص ٤٢٥).

 ⁽٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفّار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لولا أو: مَلاً، أتيتنا بالملائكة.. (نفسه/جد ١٠/ص٤).

⁽٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد على على الآلهة. . (ولمّا يدوقوا عدابٍ) أي إنما اغترُوا بطول الإمهال. ولو ذاقوا عدابي على الشرك لزال عنهم الشك ولما قالوا ذلك. (القرطبي جـ ١٥٢/١٥٠).

⁽٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لم يُتَفَّد ما أمر به وبخاصة الكافر الذي يدّعي أنه فعل ما أمر به، فيجيب الحقُّ تبارك: كلاً، لم يَقْض شيئًا، بل هو كافر بي وبرسولي (القرطبي جـ ١٩/٧١٧).

 ⁽٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لم يصدّق أبو جهل ولم يُصَلّ، وقد يكون المقصود بدلك:
 الإنسان بعامة (نفسه/ ص ١١١).

⁽٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهدلي. و الراجح لدينا هو أميّة، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السَّطلي، دمشق، ط. ثابية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهدليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٠٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمُّ: الكثير، و «ألمًا وقع في صغار الذنوب، ومعنى البيت: إنَّ غفرانَكَ يا الله كثير لا حدود له، ومنّ ذا الذي لم يقع في الأخطاء والذنوب؟ وأمية شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم. كان مثقفًا كبيراً لدرجة حسب أنه هو الذي سيبعث نبيًا مكان النبي محمد. . (معجم الشعراء في لسان العرب ص

مِنْ لَدُنْي عُذْراً﴾ (١) أَيْ: مِنْ عندي. وكقولهِ عزَّ وجلَّ ﴿ أَلْفَيَا سَيْدَها لَدَى البَابِ ﴾ (٢). أَيْ: عِنْدَ البابِ. «لَيْسَ » بمعنى «لا». تَقُولُ العَرَبُ: ضَرَبْتُ زَيداً، لَيْسَ عمراً أَيْ لاَ عَمْراً. وكما قال لَبيد [من الرمل]:

إنَّما يُجزِّى الفتى ليسَ الجَمَل (٣)

أي: لا الجَمَل، "لعلَّ بمعنى "كي"، كما قال تعالى: ﴿وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لعلَّكُم تَهْتَدُون﴾ (أ) يُرِيدُ كَيْ تهتدُوا، "ما" بمعنى "مَنْ". كقولهِ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأَنْثَى ﴾ (أ) أيْ وَمَنْ خَلَقَ، وكذلك قولهُ تعالى: ﴿وَالسَّماءِ وَمَا بَنَاها﴾ إلى قوله: وَالنَّنْقَى ﴾ (أ) أيْ وَمَنْ خَلَقَ، وكذلك قولهُ تعالى: ﴿وَالسَّماءِ وَمَا بَنَاها﴾ إلى قوله: ﴿وَنَفْس وَمَا سَوَّاها ﴾ (أ) أي: ومَنْ سوَّاها، وَأَهلُ مكَّةً يَقُولُونَ، إِذَا سمعوا صوت الرَّعد: سُبْحَانُ مَا سَبِّحَتْ لهُ الرَّعدُ، "في " بمعنى "عَلَى " كَوْلِهُ تعالى: ﴿وَلا صَلْبَنَّكُم في جُذُوعِ النَّخُل ﴾ (٧) . لأنَّ الجِذْع للمضلوب بِمَنزِلة القبر للمقبُور ويُنْشَدُ [من الطويل]:

هُمُ صَلَّبُوا العبْدِيِّ في جِذْع نخلةٍ فلا عَطِشتْ شَيبانُ إلاَّ بِأَجْدَعا(١٠)

(۱) آخر الآية ۷۲ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم يصبر على سلوكه، فأنذره الخَضرُ بالفراق، فقال موسى لن أسألكَ عن شيء بعد الآن. وإدا فعلتَ فقد بلغتَ منى مبلغاً تُغذر به في ترك مصاحبتي (القرطبي جـ ۱۱/ص۲۲).

(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والضمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
 (ألفيًا سيدها) أي زوجها العزيز عند الباب.

(٣) عجز بيت حكمي، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لاميّة طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها: إنَّ تسقسوى ربسنسا خَسيْسرُ نَسفَسلُ وبساذِن السلَّسِةِ رَيْسشسي وعَسجَسلُ وصدر البيت:

فسإذا جُسوزيستَ قسرُضاً فساجُسزهِ

(ديوانه/ ص ١٤٢ و١٤٥). والجّمل هنا، معناه) الجهل.

(٤) جزَّء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: ﴿وَأَلْقَى فِي الأرض رواسي أن تميدُ بكم وأنهاراً وسيلاً لعلكم تهتدون﴾.

(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسم أَقْسَمه اللَّهُ بنفسه.

الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عز وجل، الأولى بالسماء والذي بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.

(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.

(٨) نُسب البيت، في كلّ من «الخصائص» جـ ٢/ ٣١٣، و «شرح المفصل» لابن يعيش جـ ٨/ ٢١ ـ على شيء من التغير ـ وغيرهما، إلى امرأة من العرب، لم يُعَرف اسمها ولا زمانها. أما اللسان [عبد] ٣/ ٢٧٧ و [شمس] ٦/ ١١٥ فقد نَسبه إلى الشاعر الجاهلي سويد بن أبي كاهل البشكري، كنيته أبو سعد، من فحول الطبقة السادسة كما صنفه ابن سلام. توفي سنة ٢٠٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ص ١٩٣) وقد ورد في اللسان [فيا] ١٥/ ١٦٨، منسوباً إلى امرأة من العرب. وقوله «باجدعا» =

«مِنْ» بمعنى «على» قال تَعالى: ﴿ونَصَرْناهُ مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا﴾ (١) أي: على القَوْم. «حتى» بمعن «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَع الفَجْرِ﴾ (٢).

٤٥ ـ نصل
 في الاثنين يُنسَبُ الفعلُ إليهما وَهو لأَحَدِهما

وقَدْ تَقدَّم فَي بَعْضِ الفُصولِ ما يُقارِبُهُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغا مَجْمَعَ بَيْنِهِ ما نَسِيا حُوتَهُما ﴾ (٣). وكانَ النُسْيانُ مِنْ أَحَلِهُما، لأَنهُ قال: ﴿ فَإِنِّي نَسِيْتُ الحُوتَ وما أَنْسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطانُ ﴾ (٣). وقال تعالى: ﴿ مَرَجَ البَحْرَين يَلْتَقِيانِ ﴾ (٤). أي: كلاَهُما، يَجْتمعان؛ واحدُهُما عَذْبٌ والآخرُ مِلْح، وبينَهُما بَرْزَخٌ، أيْ حاجِزٌ. ثُم قال: ﴿ يَخُرُجُ مِن المِلْح لا مِنَ العَذْب.

٥٥ _ فصل

في إِقامة الإنسان مَقامَ مَنْ يُشْبِهُهُ ويَنُوب مَنَابَهُ

مِنْ سنُن الْعَرَبِ أَنْ تَفْعَلَ ذلك، فتقول: زيدٌ عمرٌو، أيْ: كَأَنَّهُ هوَ، أو يقومُ مقامَهُ، وَيَسُدُ مَسَدَّهُ. وَتَقُولُ: أَبُو يُوسُفَ أَبُو حنيفة، أَيْ في الفِقْه. والبحتُريُّ أَبُو تَمَّام، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُم﴾ (١). أيُ: هُنَّ مِثْلُهُنَّ في التَّحرِيْم، وَلِيسَ المُرَادُ أَنَّهِنَّ وَالداتُ، إذ جاءَ في آية أُخرى ﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّتِي وَلَذْنَهُم (٧) فَنَقَى أَن تكون الأُمُّ غَيْرَ الوَالِدَةِ.

اي بأنف أجدع، وقوله «في جدع نخلة» أي على جدع نخلة». وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبه المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.

 ⁽١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إنهم كانوا قَوْمَ سَوْءِ فَأَغْرَقْناهُم أَجمعين﴾ والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المُكذّبين بآياتِ الله.

⁽٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لِليلة القَدْر.

 ⁽٣) جزء من الآية ٦٦ من سورة الكهف. و «بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام وفتاه أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.

⁽٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جلٌ شأنه قد أرسل البحرين بحر الأرض وبحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأُجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما برزخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، جـ ٦/ ٤٨٨. وتفسير القرطبي ١٦٢/١٧).

⁽٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن _ و «منهما» أي من البحرين. . أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآلىء، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٦٣/١٧).

⁽٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و «أزواجه أمّهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هُنَّ أمّهات المؤمنين رجالاً ونساء، وقصد (بالأمومة) التحريم على الرجال.

 ⁽٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة . أي ليست أمهًا تهم إلا الوالدات اللائي أنجبنَهن من أصلاب أزواجهم .

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَن العَرَبِ أَن تُعَبِّرَ عن الجَمَاد، بِفِعلْ الإنسان، كما قال الرَّاجز:

امْستَسلاً السحَسوْضُ وقسال قسطسنسي(١)

وَليسَ هُناك قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَّاخ [من الطويل]:

كَأْنِي كَسَرْتُ الرِّجلَ أَخْفَتُ سُوقَها أَطْاعَ لَهُ مَرزَامَتَ بِين حَدِيتُ (٢)

فَجَعَلِ الحَدِيقَ مُطِيعاً لهذَا العَيرِ، لمَّا تَمكُنَ مِنْ رَعْيهِ. والحَدِيقُ لا طاعةً لهُ وَلا معصيةً. وفي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فيها جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ (٣) ؛ ولا إرادةً ليُجِدَارِ، ولكنَّه مِنْ تَوسُّع العرَبِ في المجاز وَالاسْتعارة (٤). قال الصُّولي: (٥) ما رَأَيْتُ

(۱) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» جـ ۱/ ۲۳، وفي «الكامل» جـ ۱/ ۹۱، وتمامه في المصدر الأخير: قَـدُ خسنس المحسوضُ وقبال قَـطُسنسي سَـالاً رُوَيْداً قـد مَـالأَتُ بـطسنسي ولم يكن كلام.. إنما وُجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ۱۳۲ / ۳۶۴، وفيه: المستسلاً المحسوضُ وقسال قَـطُسنسي سَسلاً رُوَيْداً، قَـدُ مَالأَتُ بَـطسنسي و وقطني، بمعنى حَسْبى، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمّنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعير، ومطلعها: نظرتُ وسَهُمُ مِن بُوانَـةَ بيمنا وأقْـيَـمُ مـن روض السرّباب عـمـيـتُ

ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ص ٢٤١ و ٢٤٥. وفيه: في رامَتين وورد صدر البيت:

اكسانى كسوت الرجل الحقب سهوقاً»

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُعُشب الملتفُّ من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقوس والحُمُر، وأرْجَزَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/للأيوبي، وحزانة الأدب (بولاق) جـ ١٥٦/ ٥٠٣ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ ـ ٩٥).

- (٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتمام المعنى: ﴿ فَأَقَامَهُ ﴾ والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضر.
- المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.
- والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.
- (٥) العلاَّمة الأديب ذو الفئون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدَّث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصايف (سير أعلام النبلاء جـ ١٠١٥ / ٣٠١).

أَحداً أَشدَّ بَذَخاً بالكُفرِ من أَبِي فرَاس ولا أَكثَرَ إظهاراً لهُ منهُ وَلا أَدْوَمَ تعبُّناً بالقرآن؛ قالَ لي يوماً، وَنَحنُ في دار الوزير أَبي العبَّاس أَحمد بن الحسين نَنْتَظِرُ مَجيئَهُ: هل تَعْرفُ للعرب إرادةً لِغَيْر مُميِّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعبِّر عَن الجَمادَاتِ بقَوْلٍ وَلاَ قَوْلَ لها، كما قال الشاعر:

امْسَلاً السحَوْضُ وقسال قَسطُنِسي (١)

ولَيس ثَمَّ قَوْلٌ. قال: لم أُرِدْ هذَا، وإنَّما أُريدُ في اللَّغة إرادةً لغيرِ مميِّزٍ، وإِنَّما عُرَّض بقولهِ عزَّ وجلً: ﴿فَوَجدَا فيها جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ فأَقامهُ (٢) فأيَّدَني اللَّهُ عزَّ وجلً بأن تذَكَّرتُ قَولَ الرَّاعي [من الكامل]:

في مَهْمَهِ فُلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلْقَ النَّهُوُوسِ إِذَا أَرَدْنَ نُنصُولًا (٣)

فكأنّي أَلْقَمْتُهُ الحَجَر؛ وسُرّ بذَلكَ مَنْ كان صَحيحَ النّيّة، وَسوَّد اللَّهُ وَجُه أَبِي فَرَاس! وَالعَرب تُسَمِّي التَّهَيُّأُ (٤) للفعل وَالاحتياج إليهِ، إرادةً. قال أَبو محمدِ اليَزِيدي (٥): كُنتُ وَالكسائي (٦) عند العباس بن الحسن العَلوي (٧)، فجاءَ غُلامٌ لهُ وقال: يا مَوْلاَي،

⁽١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

 ⁽٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

 ⁽٣) البيت من قصيدة لاميّة طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

ما بال دُفّاكِ بالمسراش مَاذِيلا أَقَادَى بعسياكُ أَم أردت رحسلا ودفُك: جبك. المذيل: المريض. انظر ديوانه ـ تحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ـ بغداد ـ المجمع العلمي سنة ١٩٨٠ ص ٤٦ ـ ٥١. وفيه:

 ⁽٤) قوله «التهيّأ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التهيّؤ (على كرسي الواو .. مناسبة للضم الذي قبلها).

⁽٥) شيخ القرّاء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدّوي البصري النحوي _ عُرف باليزيديِّ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدَّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» وكتاب «نوادر اللغة» و «كتاب النحو» (سير النبلاء جـ ٩/ ٢٢٥) توفي ببغداد سنة ٢٠٧هم.

 ⁽٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالِم اللغوي، مات في الريّ. وقد أدَّب الرشيد وابنه الأمين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

كنتُ عندَ فُلان، فإذَا هُو يُرِيدُ أَنْ يَموتَ؛ فضحِكْنا، فقال مِمَّ ضحِكْتُما؟ قلنا: مِنْ قوله: يُرِيدُ أَن يموت. وهل يُريد الإنسان أَنْ يَمُوتَ؟ فقال العباس: قد قال الله تعالى: ﴿فَوَجدَا فَيها جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقضَ فَأَقامه﴾(١). وإنَّما هذا مكانُ (يكَادُ)(٢) فَتَنَبَّهنا، والله أَعلم.

٥٧ _ فصلفي المجاز

قال الجَاحِظُ: للعرب إقدامٌ على الكَلاَم، ثقة بفهم المُخاطَبِ من أصحابهم، عنهم كما جوَّزوا قولَهُ: أَكلَهُ الأَسْوَدُ. وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى النَّهْشِ واللَّذْغِ والعضِّ. وَأَكِلَ المالُ، وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى الإِنْناءِ. كما قال الله عزَّ وجل: ﴿إِنَّ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اللهَ عزَّ وجل: ﴿إِنَّ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهُ عَلَى عَقوبة عبدهِ: وَجَوْزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولوا: الْخَلَ اللهُ عزَّ وجلً: ﴿فُقُ إِنكَ أَنْتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (٥) . وقال عزَّ وجلً: ﴿فُقُ إِنكَ أَنْتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (٥) . وقال عزَّ وجلً: ﴿فُقُ إِنكَ أَنْتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (٥) . وقال تعالى: ﴿فَقَا وَبَالَ أَمْرِهم ﴾ (٧) . قالوا: "طَعِمْتُ» الغير الطعام، كما قال العَرْجِيُ [من الطويل]:

فإنْ شِئتُ حَرَّمتُ النساءَ سِوَاكُمُ وإنْ شِئتُ لم أَظْعَمْ نُقَاحاً ولا بَرْدَا(٨)

(١) أشرنا إلى الآية وموضعها في حاشية سابقة.

(٢) أراد بـ «يكاد» تأويلاً لما جاء في الآية: يُريد أنْ يَنْقَضَّ» أي يكاد يَنقضُ.

(٣) تمام الآية العاشرة من سورة النساء. و (يَصْلُون سعيراً) بمعنى: التسخُنُ قرب النار أو مباشرتها ـ والسعير: الجمر المشتعل.

(٤) الهماليج، واحدها: الهِمْلاج: الدابَّةُ الحَسَنَةُ السير في سرعة وبَخْتَرة. (اللسان [هملج] ٢/٣٩٣).

(٥) تمام الآية ٤٩ من سورة الدخان. والخطاب موجّة إلى أبي جَهْل الذي كان يتحدّى النبي بالعِزّة، والمنعّة، فقُتل يوم بدْر، فقال له الملك: ذُقْ إنّكَ أنتَ العزيزُ الكريم، بِزَعْمك. أي: أنت الذليلُ المهان ــ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٦).

(٦) الجزء الأخير من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف.

(٧) جزء من الآية الخامسة من سورة التغابن وتمامها: ﴿الله يأتِكُمْ نَباأُ الذين كفروا من قَبْلُ فذاتوا وبَالَ أَمْرهم ولهمْ عذابٌ أليمٌ﴾.

(٨) العرجي: هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان رضي الله عنه. سُمّي كذلك لأنه كان ينزل=

قال الله تعالى؛ ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنْي ﴾ (١) يُريدُ: وَمَنْ لَم يَذُقُ طَعْمَهُ! ولمَّا قال خالد بن عبد الله (٢) في هَزِيمة لهُ: «أَطْعِمُوني مَاءً». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ من خَوْفِ ومن دَهَش وَاسْتَطْعَمَ الماءَ لما جَدٌّ في الهَرَب(٣)

فَبَلَغَ ذَلَكَ الْحَجَّاجَ (٤) ، فقال: «ما أَيْسَرَ ما تَعلَّق، فيه يا ابْنَ أَخِي، أَلَيْسَ الله تعالى يقول: ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي ومَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنّهُ منّي ﴾ (١) قال الجاحظ، في قول الله عزّ وجل: ﴿ إِن الله لا يُستَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مًا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَها ﴾ (٥) يريد: فما دُونَها. وهو كقول القائل: فُلان أَسْفَلُ الناسِ، فتقول: وَفَوْقَ ذلك! تضع قولَك «فوق» مَكانَ قولِهِمْ: هُو شرّ من ذلك. وقال الفرّاءُ «فَمَا فَوْقَها» في الصّغرِب، والله أَعْلَمُ. قال المُبرّدُ مِنَ الآياتِ التي رُبّما يغلطُ في مَجازها النحويُون، قولُ اللّهِ تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشّهرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (١) . والشّهر لا يَغِيبُ عَنْ أُحدٍ، ومَجَازُ الآية: فمن كان مِنْكُم شاهِدَ بلدَةٍ في الشّهرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتّقديرُ: فَمَنْ شَاهِدَ بلدَةٍ في الشّهرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتّقديرُ: فَمَنْ كان شاهداً في شَهْر رَمَضانَ، فليصُمْهُ. ونَصَب «الشّهر» للطّرْفِ لا نَصْب المفعول.

بموضع قبل الطائف يقال له العرجُ. من أشهر وأشعر بني أُميَّة. حَبَسه إبراهيم بن هشام المخزومي
 والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:

أضاعـونـي وأيَّ فـتَـى أضاعُـوا لَـيَـوم كـريـهـة وسداد تَـيْو مسداد تَـيْو مسداد تَـيْفِ وسداد تَـيْف و الأغاني (دار الكتب) حـ توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/ ٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة جـ ٢/ ٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) حـ ١/ ٣٨٣ ـ ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٧٢ ـ ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/ ٦٤ ـ ٥٠. وفيه البُرْدُ: الريق. والنُفاخ: الماءُ العَدْب. وفيه أيضاً: أَحْرَمْتُ النساءُ: بمعنى حرَّمْتُ (سير النبلاء جـ ٥/ ١٤٠٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة: لقد أرسلتْ في السَّرِّ ليلى تلومني وتـزعـمـنـي ذا مَـلَـةٍ طـرفـاً جَـلـدا

لقد أرسلت في السَّرِّ ليلى تلومني وتـزعـمـنـي ذا مَـلَـةٍ طـرفـاً جَـلَـدا (ص ١٠٧).

 ⁽١) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.
 والمخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر
 (القرطبي جـ ٣/ ٢٥٠).

 ⁽۲) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القشري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمَدَّحُ مُعظَّم،
 قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/ ٧٤٣م.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٤) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عبّاس وأسماء بنت الصدّيق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/٧١٣م. وفي سجونه ثمانون ألفاً، مهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بداء الآكلة (الوافي بالوفيات جـ ٧١٧/١ ـ ٣٠٥).

⁽٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.

٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ ـ فصل في إقامة وضف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ على ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (١). يعني السَّفِينة. فَوضَع صِفَتها مَوْضِع تَسْمِيتها. وقال تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْه بالعَشِيِّ الصَّافِناتُ الجياد ﴾ (١)، يعني الخيل. وقال بعضُ المتقدِّمين [من الكامل]:

سأَلَتْ قُتَيبَةُ عَنْ أبيها صَحْبَهُ في الرَّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الأَعْرَ الأَشْقَرَا (٣)؟ يعني: هل قُتِل؟ والأَغَرُّ الأَسْقَر: وَصفُ الدَّمِ. فأَقامَهُ مقام اسْمهِ. وقال بعضُ المُحدَثين [من الخفيف]:

شِمْتُ بَرْقَ الوَزِيرِ فَانْهَلَّ حتى لَم أَجِدْ مَهْرَباً إلى الإغدام فَكَأَنْسِ وَقَد تَقَاصَرَ باعي خَابِطُ في عُبَابِ أَخْضَرَ طَامي (٤)

يَعْني البَحْرَ. وقال الحَجَّاجُ لابن القَبَعثَرَى (٥)، الأَحْمِلَنَّكَ على الأَذْهَم». يعْني القَيْدَ، فَتجاهَلَ عليهِ. وقال: مِثْلُ الأَمير يَحْمِلُ على الأَذْهَم والأَشْهَبِ.

٥٩ ـ فصل في إضافة الشيء إلى الله جَلَّ وعَلاَ

العَرِبُ تُضيفُ بَغْضَ الأَشياءِ إلى الله عزَّ ذِكرُهُ، وإنْ كانتْ كُلُّها لهُ. فتقولُ: بَيْتُ

(۱) تمام الآية ۱۳ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربّه الخلاص فأجابه ربّه. فأنزل من السماء أمواها فاضت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحمَلَهُ على سفينة ذات ألواح شُدّت بالمسامير (الدُسُر) والدسر، صدر السفينة، سميت بللك لأنها تدسر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي جـ ۱۷/ ۱۳۲).

(٢) تمام الآية ٣٦ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وُصِفَتْ بوصفَيْن: أولهما: الصافنات، من الصَّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصَّفتَيْن: الجياد. ج: جواد: وهو الشديدُ الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفن] ٢٠/ ٢٤٨).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) النخابط، الذي يضرب بيديه أو بيديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبطُ إذا رَكبَ ما رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/ ٢٨١) و «عباب أخضر طامي» النباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلىء الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدا أَخْضر مِن شِدَّة زرقته وطُمُوَّه.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبَعْثُر] جـ ١٣ ص ٣٦٠ و٣٦١: القَبَعْثُرُ: العظيم الخَلْق. والقبعثرى (مقصور) الجَمَل الضخم. ثم يذكر: و «الغَضْبان بن القَبَعْثرى، من بني همّام بن مُرَّة، مشهور، ولم يزد شيئاً، =

اللّهِ، وظلُّ اللّهِ، وناقةُ اللّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافهُ اللّهُ إلى نفْسِه، فقد عَظَمَ شأْنَهُ، وفخَمَ أَمرَهُ (١). وقد فعل ذلك بالنَّار فقال: ﴿ فَارُ اللّهِ المُوقَدَةُ ﴿ (٢). ويُروَى أَنَّ النّبِي ﷺ، قال لمُعتَيْبَة بْنِ أَبِي لَهَب (٣): «أَكَلَكَ كُلْبُ الله». فأكلهُ الأسَدُ (٤). ففي هذا الخبرِ فائدتان: إحداهُما أنه ثَبَتَ بذلك أنَّ الأَسَدَ كلبّ، والثانية أن لا يُضاف إليه إلا العظيمُ مِنَ الأَشياءِ، في الخيرِ وَالشرّ، أمَّا الخَيْرُ فكقَوْلِهِمْ: أَرضُ اللّهِ؛ وَخليلُ اللّهِ، وتُولهم، وَأَما الشّرُ، فكقولهم: دَعْهُ في لَعْنَةِ اللهِ، وسُخْطه، وَأَلهم عَذَابِهِ، وَإِلى نارِ الله وَحرّ سَقَرهِ.

٢٠ ـ فصل في تسمية العرب أبناءَها بالشنيع مِنَ الأسماءِ

هي من سُننِ العرَبِ، إِذْ تُسَمّي أَبناءَها بِحَجَرٍ، وكَلْب، وَنَمِر، وذِئب، وَأَسَدٍ، وَمَا أَشْبهَها. وكان بَعْضُهم إِذَا وُلِدَ لأَحدِهِمْ وَلدٌ، سمَّاهُ بما يَراهُ ويسمَعُهُ، مما يَتَفَاءَلُ بهِ. فإنْ رَأَى حَجَراً أَوْ سَمعهُ، تأوَّلَ فيهِ الشِّدَّةَ، والصَّلاَبةَ، والصَّبْر، والبقاءَ. وإنْ رَأَى كَلْباً تأوَّلَ فيه المَنْعَةَ والتيه تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتيه والشَّكاسَة. وإنْ رَأَى نَمِراً، تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتيه والشَّكاسَة. وإنْ رَأَى نَمِراً، تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتيه والشَّعوبيَّة والشَّعوبيَّة والتَّهُ، والعُدْرَةَ، والحِشْمَة. وقال بعضُ الشُّعوبيَّة لابن الكَلْبي، وَأُوسٍ، وَأَسَد، وَمَا شَاكَلَها، وسَمَّتْ

ولم نَهْتَد إلى هويته وزمانه.

⁽١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: ﴿ أَكُلكَ كُلْبُ اللهِ كَتَابِ ﴿ الحيوانِ عَدِ ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢.

 ⁽٢) الآية السادسة من سورة الهُمَزة ومعناها: «النار التي أُوقدَ عليها ألفَ عام وألف عام» وأظنها تعني بترقيمنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خامدة وقد أعدها الله للعصاة..
 (القرطبي جـ ٢٠/ ١٨٥).

⁽٣) صواب الاسم هو عُتبة، أحد كُفّار قريش، الذي دعا عليه النبي عليه أن أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللّهُمُّ أرسلْ عليه كلْباً من كلابك فما كان من عُتبة _ وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صَحْبه _ إلا أن وقع عليه سبْع وافترسه، فصاح: أيْ قوم قتلتني دعوة محمد». «الحيوان» جـ ٢/ ١٨١.

⁽٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

⁽٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ الكوفي الحافظ النسّابة.. هو من الحفاظ والنسّابين والرواة اللين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعُها: كتابُه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابه مثله ـ اتُّهِم هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ١٨٨ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيّد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء جـ ١٠١/١٠ ـ ١٠٠١).

عبيدَها بيُسْرٍ، وسَعْدِ، وَيُمْنِ؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سمَّت أبناءَها لأَعْدَائِها. وسمَّتْ عبيدَها لأَنفُسها.

ثم نبتدِىءُ بأبنية الأَفعال فنَقُول:

٦١ ـ فصلفي أبنية الأفعال

في الأَكْثَر الأَغْلَب «فعَلَ» يَكُونُ بِمعنى التَكْثير، كَقُولُهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَغَلَقَتِ اللَّهُوَابَ ﴾ (١) وقولِهِ: ﴿يُلَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (٢). و «فعّلَ» يكونُ بِمَنى (أَفْعَل) نَحْو خَبّرَ وَأَخْبَرَ، وكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنزَّلَ، ويكونُ مُضادًا لهُ نحو: أَفرَطَ: إِذَا جاوَزَ الحدِّ، وفَرِّط: إِذَا قَصْر. قالَ الشَّاعرُ [من الرجز]:

لا خَيْرَ في الإفراط والسَّفْريطِ كِلاَهُما عِنْدِي من التخليطِ (٣)

وقلتُ في كتاب «المُبْهِج»(٤): إِياكَ والإِفراطَ المُمِلَّ، والتَّفرِيطَ المُخِلَّ. ويكونُ فَعُلَ بِنْيةٍ، لا لِمَعْنى، نحو: ظَلَّمَهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الظُّلم، وَجَهَّلهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الجهل.

«أَفْعَل» يَكُونُ بمعنى: (فَعَل) نَحْو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمْحَضَهُ الوِدَّ، وَمَحضَهُ. وَقَدْ يِتَضَادًان، نَحْو: نَشَطَ العُقْدَةَ إذا شَدَّها؛ وَأَنْشَطها إذَا حَلِّها.

⁽۱) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتتمة المعنى: ﴿وراوَدَنّهُ التي هُوَ في بَيتها عن نَفْسِهِ وهَلَقَتِ الأَبُوابِ وقالتُ هَيْتَ لكَ﴾. والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبّتُ منه أن يُواقعها، وغلّقت الأبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلّقتها ثم دعته إلى نفسها، وقالت: هيْتَ لكَ: أي: هلمٌ وأقبِلُ وتعالى (القرطبي جد ٩/ ١٦٢).

⁽٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتمام المعنى. ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مَنَ آلَ فَرعُونَ يَسُومُونَكُم سُوءَ العذاب يُلبّحون أبناءكم ويستَحيون نساءَكم﴾ والذي قام بذلك جنْدُ فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقّق رؤيا رآما الملك مأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرقُ بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خرابُ ملكه على يديه (القرطبي جـ ١/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦).

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر الإنسادُ فيه. ومثله الخُلَيْطى . . اللسان [خلط] ٧/ ٢٩٢.

⁽٤) كتاب المبهج، ألَّفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بسم الله استفتاحاً واستنجاحاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثُم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأه نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/جـ ٢/ ١٥٨٢ _ ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤.

(فاعَل) يَكُونُ بين اثْنَينِ. نَحْو: ضارَبَهُ، وبَارَزَهُ، وخاصَمَهُ، وحارَبهُ، وقاتَلهُ.
 ويكونُ بِمَعْنى (فَعَلَ) كقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿قاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ (١) أيْ: قتلَهُم. وسافَرَ الرَّجلُ.
 ويكونُ بِمَعْنى: (فعَّل) نَحْو: ضَاعَفَ الشيْءَ، وَضَعَّفَهُ.

"تفَاعَلَ" يكون بَيْنَ اثْنَيْنِ وبَيْنَ الجماعة؛ نحْوَ: تَجادَلاً، وتَنَاظَرَا، وتحَاكما؛ ويكونُ مِنْ وَاحِد، نَحْوَ: تَوَاءَى لَهُ. ويكونُ بِمَعْنَى: (أظَهْرَ) نَحْو: تَغافَل، وتَجَاهَلَ، وتَمارَضَ، وتَساكرَ، إذَا أَظْهِرَ غَفْلةً، وَجهلاً، وَمَرَضاً، وَسُكراً، وليسَ بِغافلٍ وَ لاجاهلٍ وَلا مَريضِ وَلا سَكْرَانَ.

"تَفَعَّلَ" يكونُ بمعنى (فَعَّل) نَحْو: تَخَلَّصَهُ، إذَا خَلَّصهُ. كما قال الشاعر [من الطويل]:

تَخَلَّصَني مِنْ غَفْلةِ الغَيِّ مُنْعِماً وكُنْتُ زَماناً فِي ضَمانِ إِسَارِهِ(٢) وكما قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

تسهسدَّدَنَسا وأَوْمسدَنَسا رُوَيْسدا مَنتَى كُنَّا لأُمُّكَ مُفْتَوِيسنَا(")

ويكون بمعنى التَّكلُف، نحو: تَشَجَّع، وَتَجَلَّد، وتَحَكَّم. ويكون لأَخَذ الشيء، نحو تأدَّب، وَفَقَّه، وتَعَلَّم. ويكون تَفَعَّل بمعنى أَفْعَلَ، نحو: تَعَلَّم، بمعنى: إِعْلَمْ. كما قال القَطامى [من الوافر]:

تَعَلَّمُ أَنَّ بِعُضَ الشُّرِّ خَيْرٌ وأَنَّ لهذو العُمَم الْقِشَاصَا(٤)

⁽١) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية؟ ﴿وقالت اليهودُ عُزَيرُ ابْنُ الله وقالت النصارى المسيخُ ابْنُ الله ذلك قولُهُمْ بِالْواههمْ. قاتلهُمْ اللهُ أَنَّى يؤفكون﴾ ومعنى «قاتلهم الله» أي هم أحقًاء بأن يقال لهم هذا تعجباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجب فِعُلهم (الكشاف، للزمخشري جد ٢/ص ١٨٥).

⁽٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

⁽٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب النونيَّة، المعلقَّة: ألا هُـبِّسي بـصحـحــُــُكِ واصـبـحـــِـنا ولا تُـبــقـــي خُــمــورَ الأنـــدريــنا والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هدُّدْتنا وأوعدتنا، والأصح أن يكون الكلام بصيغة الأمر: تهدُّدُنا وأوعدُنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعباً بتهديدك ووعيدك، «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

⁽٤) هو عُمَيْر بْن شُيَيْم التغلبي. لقّب القُطامي (بضم القاف وفتحها، وطاء مشدَّدة ومخففة) لبيت شعر قاله. وهو مشتقُّ من القَطَم: شهوة النكاح. كان نصرانياً فأسلم: قَسَم شعره بالغزل الرقيق والمهاجاة القاسية والمديح الموفق، وتوفي سنة ١٠١ هـ/ ٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي ــ القاسية والمديح الموفق، وتوفي سنة ١٧١ بيتاً) والبيت من قصيلة يملح فيها زفر بن الحارث الكلاتي =

أي: إغلَمْ!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلُف، نحو: اسْتَعْظَمَ، أي: تعظَّمَ، واسْتَكْبَرَ، أي: تكبَّر، ويكون اسْتَفْعل بمعنى الاسْتِدْعاء والطَّلب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واسْتَسقى، واسْتَوهَب. ويكون بمعنى صار نحو: اسْتَقَرَّ، أيْ: قرَّ. ويكونُ بمعنى صار نحو: اسْتَقَرَّ، أيْ: قرَّ. ويكونُ بمعنى صار نحو: اسْتَقْرَى الْبَعَلُ، واستَنْسَر البُغَاثُ. وقد تَقَدَّم في باب: «السينات».

«افتعَلَ» يكون بمعنى فعل، نحو: اشتَوى، أي شَوَى، واقْتَنَى، أَيْ: قَنَى. واكتَسَب، أَيْ: كَسَبَ. ويكونُ الحُدُوث صِفَةً نحْو: افْتَقَرَ، وافْتَيَنَ.

وَأَمَّا: انفعلَ، فهو فِعْلُ المُطَاوعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانْكَسَر؛ وجبَرَتُهُ فانجبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانقَلَب؛ وقد تَقَدَّم لهُ ذِكرٌ في باب «النَّونات».

٦٢ _ فصل

في أَبنيةِ دالَّةِ على معانِ في الأَغْلب الأَكْثر وقد تَخْتَلِف

ما كان على (فَعَلاَنَ) دَلَّ على الحرَكةِ والاضطراب: كالنَّزَوَان (١)، وَالغَلَيانِ، والضربَان والهَيْجَان. وما كان على (فَعُلاَن) دَلَّ على صِفَاتٍ تقَعُ منْ أَحُوالِ كالعَطْشَان، وَالغَرْثَان (٢)، وَالشَّبْعَان، وَالرَّيَّان، والغَصْبَان. وَما كان على (أَفْعَلَ) دَلَّ على صِفَاتٍ بِالأَلْوَانِ، نَحُو: أَبْيض، وَأَحْمَر، وَأَسْوَد، وأَصْفَر، وَأَخْضَر؛ وكذلك العيوبُ تكون على (أَفْعَل) نحو: أَزْرَق، وَأَحْوَل، وَأَعْوَر، وَأَقْرَع، وَأَقْطَع، وَأَعْرَج، وَأَخْيَف. وَتكون الأَدْوَاءُ على (فُعَال) الصَّداع، والزُّكامِ، والسُّعَالِ، والخُناق، والكُبَاد. والأَصْوَاتُ أَكْثُرُها الأَدْوَاءُ على (فُعِيل) الصَّداع، والثُّبَاح، والضَّبَاح، والرُّغاء، والخُوارِ. وفَصْلُ آخرُ منها على (فُعِيل): كالصَّرَاخ، والهَرير (٣)، والهَدِير، والصَّهيل، والنَّهيق، والضَّغيب (٤)، على (فُعِيل): كالصَّجيج، والهَرير (٣)، والهَدِير، والصَّهيل، والنَّهيق، والضَّغيب (٤)،

الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:
 قسفي قسبل السشفرق يما شُسبَاعما ولا يُسلنٰ

قسفي قسبل الستفرق يا ضُبباعا ولا يَسكُ مسوق مسنك السوداعا وضباعُ. (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و٤٠) والبيت في خزانة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة جـ ٩ ص ١٢٥ وفيه «الغُبر» بدلاً من «الغُمَم» ومعناهما الظلمة الشديدة.

النزوان، مصدر نُزَا يَنْزو نَزْوا ونَزُواناً: الونوب، أو الوَثبان، ولا يقال إلا للشّاء والدواب. والنزوان.
 التفلُّث والسّورة. والنازيَّة: الحِدَّة والتشرع إلى الشر (لسان العرب [نزا] ١٩١٩/٥٠ ـ ٣٢٠).

⁽٢) الغرثان: الجوعان.

⁽٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

⁽٤) الضغيب: صوت الأرنب والدئب.

وَالرَّرْيِر، وَالنَّعِيق، وَالتَّعِيب، وَالخَرِير، وَالصَّرير. وحكايات الأَصْوَات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرْصَرَة (١)، وَالقَرْقَرَة (٢)، وَالغَرْغَرَة (٣)، وَالقَعْقَعة (٤)، وَالخَشْخَشَة (٥). وَأَطْعِمة العَرَب على (فَعيلة): كالسَّخِينة (٢)، وَالعَصِيدَة (٧)، وَاللَّفِيتة (٨)، وَالحَرِيرَة (٩)، وَالنَّقِيعة (١١)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالسَّعُوطِ (١٢)، وَالوَلِيمَة، وَالْخُودِ (١٤)، وَالدَّرُود (١٥)، وَالقَطُورِ (١٦) وَالنَّطُول (١٧). وأكثر العَادَات في وَالوَجورِ (١٣)، وَاللَّدُودِ (١٤)، وَالدَّرُود وَمُنْان، وَمِطْعَان، وَمِعْد وَلِي اللهُ وَمِعْد وَلَائًا وَمِلْعُنَان، وَمِعْد وَلَائًا وَمُعْدَان، وَمِعْد وَلَائُود وَلَائَلُود وَلَائًا وَلَائُودُ وَلَائَانَ وَلِلْعُودِ وَلَائُودُ وَلَائَانَ وَلِلْعُلْدِي وَلِعُلْدُ وَلَائِعُودُ وَلَائًا وَلَائِعُودُ وَلَعْدَانَ وَلَعْدَانَ وَلَائِعُودُ وَلَائِعُودُ وَلَائِعُودُ وَلَائِعُودُ وَلَائِعُودُ وَلَائِعُودُ وَلَائِعُونَ وَلَائِعُودُ وَلَائِعُونَ وَلَائِعُونَ وَلِعْدَانَ وَمِنْعُلْمُ وَلَائِعُونَ وَلَعْدُودُ وَلَعْدَانَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُودُ وَلَعْدِي وَلَعْدُودُ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُودُ وَلَائِعُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُودُ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُودُ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلْعَلْمُ وَلَائِعُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُونَ وَلَعْدُ

٦٣ ـ فصلفي التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقةٌ أَنِيقةٌ غَلَبَ عليها المُحْدَثون، المتَقَدّمينَ، فأَحْسَنُوا وَظَرُفُوا وَلَطُفُوا. وَأَرَى أَبِا نُواسِ السَّابِقَ إليها في قولهِ [من السريع]:

(١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.

⁽٢) القرقرة: الضحكُ إذا استُغربَ فيه ورُجِّم، وهي أيضاً الهديرُ، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٥/٨٩).

 ⁽٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الحلق: أن يتردد فيه ولا يُسيغُه. وتغرغرت عيناه: تردد فيهما الدمغ.
 والغرغرة: تردد ألووح في الحلق (اللسان [غرر] ٢٠/٥ _ ٢١).

⁽٤) القعقعة: حكاية صوت السلاح.

⁽٥) الخشخشة صوتُ السلاح إذا حُرُك. وخشخشَ الثوبُ الجديد. وكلُ شيء يابسِ إذا حُكَّ بَعْضُه ببعض: صوّت.

⁽٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء.

⁽٧) العصيدة: دقيق يُلتُ بالسمن ويطبخ.

 ⁽A) اللَّفيتَةُ: العصيدةُ المُغلَّظة.

⁽٩) الحريرة: دقيق يطبح بلبنٍ أو دسم.

⁽١٠) النقيعةُ: الذبيحة التي تُذْبَح عن المولود يوم سُبوعه عند حلَّق شعره.

⁽١١) اللُّعُوقُ: كلُّ مَا يُلْعَقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.

⁽١٢) السُّعُوط: الدواء يُدخَل في الأنف.

⁽١٣) الوَجُورُ: الدواء يصبُّ في الحَلْق.

⁽١٤) اللَّدُود: مَا يُصَبُّ مِنَ الأَدُويَةِ وَلَحُوهَا بِالْمُسْعُطُ فِي أَحَدِ شِقَّيْ الفَمِ.

⁽١٥) ما يُذَرُّ في العين وعلى الجرح من دواء يابس، وعلى الطعام من ملح مسحوق.

⁽١٦) القَطُور: سائل يُقْطر في العين للعلاج أو الغَسْل.

⁽١٧) النطول: نَطَلْتُ رأس المريض بالنَّطُول: هو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبُّه على رأسه قليلاً قليلاً (لسان العرب [نطل] ٢٦٧/١١).

تَبْكي فَتُلْقِي الدُّرُّ مِنْ نَرْجِسٍ وَتَسلُّمُ السوَرْدَ بِسعُنَّابِ(١)

فَشَبَّهُ الدَّمَعَ بِالدُّرِ، وَالعَينَ بِالنَّرْجِس، وِالخَدَّ بِالوَرْد، وَالأَنَامِلِ بِالعُنَّاب، مِنْ غير أَنْ يَذْكُرَ الدَّمْعَ، وَالعَيْنَ، والخَدَّ، والأَنَامِلَ، من غير اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ من أَدَوَات التَّشْبِيه وَهي: «كَأَنَّ» و «كَافُ» التشبيه، وَحَسِبْتُهُ كَذَا. وَفُلانٌ حسنٌ وَلا القَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلاَ المَطَرُ. وقد زَادَ أَبِو الفَرِجِ الوَاْواءُ(٢): على أَبِي نُواسٍ، فخمَّسَ ما رَبَّعَهُ بقولِهِ [من البسيط]:

وَأَمْطَرَتْ لُؤلُوا مِن نَرجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ على العُنَّابِ بِالبَرَدِ (٣) وَالزَّيادَةُ في تشبيه النُّغْر بالبَرَدِ. ومِنْ هذا الباب قَوْل أَبِي الطيب المُتَنَبِي [الوافر]: بَدَتْ قَدَمراً وَمَالَتْ خُوطَ بَانِ وَفَاحَتْ عَنْبَراً وَرَنَتْ غَرَالاً اللهِ وَقول أَبِي القاسم الزَّاهِي [من الطويل]:

(٣) ذكر الثعالبي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها: قالتُ وقد فَتكَتْ فينا لواحظُها كم ذا؟ أَمّا لقَتيلِ الحُبِّ من قَودِ وأَسْبَلَتْ لؤلؤاً من نرجسٍ وسَقَتْ بالبَرَدِ (البيمة ١/ ٢٩١).

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشبيهات البديعة، قد بني الحريري مقامته الثانية عليه.

(٤) من قصيدة يمدح فيها بدر بن عمَّار، ومطلعها: بـقــائــي شــاء لـــيـــس هُــمُ ارتــحـالا وحُـــسْـنَ الـــهُــبُــر زَقُــوا لا الـــجِــمــالا (ديوانه شرح البرقوقي جـ ٣٧/٣٣ و٣٤٠) وخوط البان، غصن الباني المعروف بطراوته ورخاوته.

⁽۱) البيت من مقطّعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:

يسا قسمسراً أبسرزَهُ مسأتسم يسلم يسلم بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.

ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. دار الكتاب العربي ـ بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.

وأبو نواس، هو الشاعر العباسي المولّد واسمه الحسن بن هاني، بن عبد الأول بن الصبّاح (أبو علي الحكميّ) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد.

لقب أبا نواس لذؤابتين كانتا تنوسان عاتقيه. وهو في الطبقة الأولى من المولّدين، شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والرثاء.

(الوافي بالوفيات جـ ١٢/باعتناء رمصان عبد التواب. ورانز شتاينر. بقسبادن سنة ١٩٧٩/ ص ٢٨٣ ـ ٢٨٩).

⁽۲) الوأواء الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغسّاني الدمشقي. كان منادياً في دار البطيخ بدمشق، ينادي على الفواكه، ترجم له كلِّ من ابن شاكر الكتبي في "الفوات» جـ ٣/ ٢٤ ـ ٢٤٥، صلاح الدين الصفدي في "الوافي، جـ ٢/ ٥٣ ـ ٥٧، والثعالبي في "اليتيمة، جـ ١/ ٢٨٨ ـ ٢٩٨) والبيت في الفوات ص / ٢٤٢ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى... وكانت وفاة الوأواء سنة والمبيت في الفوات م. ٩٩٥ م.

سَـفَـرْنَ بُـدُوراً وانْـتَـقـبْـنَ أَهِـلْـة وَمِـسْنَ غُـصُـوناً والتَفَتْنَ جَآذِرَا (١) وقول أبي الحسن الجوهري الجُرْجَاني في الشَّرَاب [من الطويل]:

إِذَا فُضَّ عنهُ الخَتمُ فاحَ بَنَفْسَجَا وأَشْرَقَ مِصْبَاحاً وَنَوْرُ عُصْفُراً (٢) وقولُ مؤلِّف الكتّاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:

رَنَا ظَبْياً وَغَنْى عَنْدَلِيبا وَلاَحَ شَقَائِقاً وَمشَىٰ قَضيبا (٣) وقولهُ أيضاً [من المتقارب]

وفيك لَننا فِننا أَرْبَعُ تَسُلُ علينا سُيوفَ الخَوَارِجُ لِنَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَارِجُ اللهُ ومن هذا الباب قول ابن سُكَّرة [من المنسرح]

السخسدُ وَرْدٌ وَالسَّهُ دُعُ غَسالِيةً وَالرِّيقُ خَمْرٌ وَالشَّغْرُ مِن بَسرَدِ (٥)

(۱) البيت للشاعر المحسن المُجوَّد أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٧ هـ/ ٩٦٣ م. مدح الوزير المهلبي وسيف الدولة الحمداني. كان قطَّاناً ودكانه في قطيعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء جـ ١١/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدي جـ ١٤/ص ٣٦ ـ ١٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافة لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في ويتيمة الدهر» جـ ١/ ٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان جـ ٣/ ٣٧١.

(٢) العُصْفُر: نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُضبغ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الجشبّة، وعاش في نيسابور وروى «الصحيح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء جـ ٢١/١٧ و ولا/ ٢٢ ويتيمة الدهر جـ ٤/ص ٢٢). والبيت من قصيدة عرض فيها بقوم أساءوا المَحْضَر، له بجرجان. ومطلعها:

قليلٌ لِمشْلي أن يمقال تَخَيَّرا وفارق مُخْضَلاً من العَيْش أُخْضرا اليتيمة ٤/ ٣٣ و٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.

(٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحيّة.

(٤) المصدر نفسه/ ص ١٥٢. والقباج، واحدته قبنجة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والتّدارج،
 واحده: تُدرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيّات.

(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سكّرة الهاشمي. شاعر بغدادي متّسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة ألاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سكرة سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردها الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالية: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المَدْح [من الطويل]:

لِحاظُكَ أَقْدَارٌ وكَفُّكَ مُزنَةً وعَزْمُكَ صَمْصَامٌ وَرِيقُكَ غَيْلُ(١)

ا حصل
 في إقامة العَمِّ مقامَ الأَبِ والخالة مكانَ الأُمَّ

قال اللَّهُ تَعَالَى، حكاية عن بَني يَعْقُوبَ ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعَقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبرَاهِمَ وَإِسماعِيلَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْمَاعِيلُ عَمُّ يَعْقُوبَ، فَجعَلَهُ أَباً. وَقال في قِصَّةِ يُوسُفَ ﴿ وَوَفَعَ أَبُويهِ عَلَى العَرْشِ ﴾ (٢) يَعْني أَباة وَخالتَهُ، وكانتْ أُمُّهُ قد ماتَتْ، فَجَعلَ الخَالَةَ أَمًا.

٦٥ ـ فصل في تقارب اللفظين واختلاًف المعنّيَيْن

حَرِجَ فُلاَنٌ، إِذَا وَقَعَ في الحَرَج؛ وتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الحَرَج. وكذلك أَثِمَ وتَأَثَّم؛ وَهَجِدَ: إِذَا نام، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهِرَ. وفزِعَ فلان، إِذَا أَتَاهُ الفَزَعُ، وَفُزِعَ عنهُ: إِذَا نُحِيَ عنهُ الفَزَعُ. وفي كتاب الله ﴿حَتّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلوبِهِمْ ﴾ (٤) أَيْ: أُخرِجَ الفَزَعُ عنها. ويقال: امرأةٌ قَذُورٌ، أَيْ مُتَصَوِّنَةٌ عَن الأَقْذَارِ، واللَّفظُ يُشبِهُ ضدَّ ذلك.

٦٦ _ فصل في وُقوع فِعْلِ واحدِ على عدَّةِ معانِ

مِنْ ذَلك، قولُهم: «قَضَى»، بمعنى: حَتَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿فلما قَضَيْنا عَلَيْهِ المَوْتَ﴾(٥) وَقَضَى، بمعنى: أمر. كقولهِ تعالى(٢): ﴿وقَضى رَبُّكَ أَنْ لا تَعَبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ

⁽١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

⁽٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

⁽٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

⁽٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتمام الآية: ﴿ولا تَنْفَعُ الشَّفاعةُ عنده إلاَّ لِمَنْ أَذَنَ له حتى إذا فُزَّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال رَبُّكُم قالوا الحقَّ وهو العَلَيُ الكبيرُ ﴾ وفُزُّع عن قلوبهم: أخرج ما فيها من المخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سَبأ. . . (القرطبي جـ ١٤/ ٥٩٧).

⁽٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

 ⁽٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: ﴿ وبِالوالدِّين إِحْسَانا﴾.

أَيْ أَمَر. ويَكُونُ قضى، بمعنى: صنع. كقولهِ تعالى: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ ﴾ (١) أَيْ: فاصْنَعْ ما أَنْتَ صانعٌ. ويكون قضى بمعنى: حكم كما يُقالُ للحاكِم: قاض. وقضى، بمعنى أعْلَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿ وَقَضَينا إلى بَني إسْرائيلَ في الكِتَابِ ﴾ (٢) أَيْ: أَعْلَمْناهُمْ. ويقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضاءُ الحاجة، معروف. ومنهُ قولُهُ تَعالى: ﴿ إِلاَّ حَاجَةٌ فِي نَفْس يَعْقُوبَ قضَاها ﴾ (٣) * ومن هذا الباب قولُهُ تعالى: ﴿ فَصَلُ لِرَبُكَ وَانْ حَرْ ﴾ أَيْ: الصلاة المعروفة. وقوله عزَّ وجلًّ: ﴿ وَصلُ عَلَيْهِم إِنَّ صلاتكَ سَكَنُ لَهُمْ ﴾ (٥) أَيْ: أَدُعُ لَهُمْ. وقولُهُ: ﴿ إِنَّ اللهُ ومَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُها الَّذِينَ آمَنُوا مَلُوا عليهِ وسَلُموا تَسْليماً ﴾ (٢). فالصَّلاة مِنَ اللهُ، الرَّحمةُ، ومِنَ الملاَئكَة الاسْتِغْفارُ، ومن المؤمنينَ النَّناءُ والدُّعاءُ * والصلاةُ: اللّهِنُ. من قَوْلِهِ تعالى: في قِصَّةٍ شُعَيْب (٧): ﴿ وَصَلَ تَامُرُكَ ﴾ (مُن المؤمنينَ النَّناءُ والدُّعاءُ * والصلاةُ: اللّهِنُ. من قَوْلِهِ تعالى: في قِصَّةٍ شُعَيْب (٧): ﴿ وَلَهُدُمُ لَوْلُهُ وَمِنَ المَلاَئكَةُ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ ﴾ (١٠).

 ⁽١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضميرُ فيها من السَّحَرةِ إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام:
 إضنَعْ ما أنتَ صانع من القَطْع والصَّلْب.

⁽٢) مطلّع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتمامها: ﴿وقَضَيْنا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتُفْسِدُنَّ في الأرض مؤتّين وَلتَعْلُنُ عُلوًا كبيراً﴾.

⁽٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتمام الجزء. ﴿ولَمّا دخلوا مِنْ حيثُ أَمَرهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْني عَنْهُمْ مِنَ الله من شيء إلا حاجة في نَفْس يَعْقوبَ قضاها.. ﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الوصيّة التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرّقوا خَشْية العين. أو لثلاً يرى الملكُ عددهم وقوّتهم فيبطش بهم حسداً أو حلراً. (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٢٨٨ - ٢٢٩).

⁽٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

⁽٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتمام الكلام: ﴿خُذْ مِن أَمْوالِهِمْ صَدَقةٌ تُطهُرُهُمْ وتُزَكِّيهمْ بها وصَلِّ عَلَيْهِم﴾ (أي: أَدْعُ لهمْ بالبَرَكة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدَّقوا، لأنهم حينما يتصدَّقون، وتَدْعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتَطْمئن. (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/٨ -٢٥٠).

⁽٦) ' تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

 ⁽٧) شُعَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لِشَعْب أو أَشْعَب؛ كما قالوا في تصغير أَسْوَد: سُويد.. (تاج العروس [شعب] ٣/١٤٥).

 ⁽٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتمامها: ﴿قالوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتُرُكَ ما يغبُد آباؤنا أو أن
 تَفْعَل في أموالنا ما نَشاءُ إِنْك لاَنْتَ الحَليمُ الرشيد﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرْضَها ونافِلَها. ورأوا في
 نهيهم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. . (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٨٦، ٨٧)

⁽٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿ولَوْلا دَفْعُ اللّهِ الناس بَغضَهم بِبَغض لَهُدُمَتْ صوامِعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ ومساجدٌ يُذْكر فيها اسمُ اللّهِ كثيراً﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي جـ ١٤/٧١).

١٧ - فصل في كَلِمَة واحدة من الأَلفاظ تَخْتلفُ مَعانيها باختلافِ مصدرها (وليسَ للعَرَب كلمة مِثلها)

هيَ قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَة؛ فإذَا صُرُّفَتْ قيل في ضدَّ العدَم: وُجُوداً، وفي الممالِ وُجُداً، وفي المالِ وُجُداً، وفي الغَضبِ: مَوْجِدَةً، وفي الضَّالَّة: وُجْدَانًا، وفي الحُزْن، وَجُداً.

٦٨ ـ فصل

في وقوع اسْم واحدِ على أَشياء مُخْتَلِفَة

من ذَلك: «عينُ الشَّمْسِ» و «عَينُ المَّاءِ»، ويقال لكُلُ وَاحدِ منهما: العَيْنُ * و العينُ: النقدُ مِنَ الدَّراهِم * والعَيْنُ: الدَّنَانيرُ * والعَيْنُ: السَّحَابةُ مِنْ قِبَل القِبْلة * والعينُ: مَطَرُ أَيامٍ لا يُقْلِع * والعَيْنُ: الدَّيْدَبانُ، وَالجاسُوس، والرَّقِيب، وكلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * ويُقال في الميزان عينٌ، إذَا رجَحَتْ إحدَى كَفَّتيهِ على الأُخرَى * والعَيْنُ: عَينُ الرَّكِيَّةِ * وعينُ الشيءِ: نَفْسُهُ * وَعينُ الشيءِ: خِيارُهُ * والعينُ الباصِرَةُ، والعَيْنُ: مصدَرُ: عَانهُ عَيْناً *

ومِنْ ذلك «الحال» أَخُو الأُمِّ، ونوعٌ من البُرُودِ، والاخْتِيالُ، والغَيْمُ، وَوَاحِدُ الخِيلانِ * .

وَمِنْ ذلك «الحَمِيمُ» يَقَعُ على الماءِ الحَارِّ، والقرآنُ ناطقٌ بهِ (١) * قال أَبو عَمرو (٢)، والحميمُ: الماءُ الباردُ وأنشد [من الوافر]:

فَساغَ لَيَ السُّرَابُ وكنتُ قَبْلاً أَكَادُ أُغَمُّ بِالْمَاءِ الْحَميمِ (٣)

⁽١) وردت «الحِمَيمُ» مرَّاتِ عدة في القرآن الكريم. وهي في معظم المواضع إنَّ لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحارّ. ومع ذلك فقد تَعني الماء البارد، فهي من الأضداد: الماء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حمم] ١٥٤/١٢). ومثالها في القرآن: ﴿لَهُمْ شَرابٌ من حَميم وعذابِ أليمٍ بما كانوا يَكُفُوونَ﴾ سورة الأنعام الآية ٧٠.

⁽٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعرَّف به سابقًا.

⁽٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُفَيْل الكلابي. لُقَب بالصَّعِق لأن صاعقة نزلت عليه وأحرقته. ولُقّب بقتيل الربح. . وقيل سمَّي بذلك لأن بني تميم ضربوه على رأسه فأمُّوهُ ، فكان إذا سمع الصوت الشديد، صُعِقَ وذهَب عقله (معجم الشعراء في لسان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسة أوردها البغدادي في خزانة الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ جـ ١/٤٢٦) وأولها:

أَلا أَبِسِلِمَ لَلَّهُ لَلَّهُ أَبِسَا حُسرَيْسِ وَعَاقِبِهُ المَلاَمَةِ لِللَّمُلِيسِمِ وَالْبِيتَ أَيضاً في «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أكادُ أغَصُّ بالماء الفرات» وفي ذلك تأكيد على برودة الماء والحميم.

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينا في الحَامَّةِ لا في العامَّة * والحميم: العَرَقُ * والحَميم: العَرَقُ * والحَميم: الخِيارُ من الإبل. ويقال: جاءَ المُصَدِّقُ فأَخذ حَمِيمَها، أَيْ: خِيارَ ما.

ومن ذَلك «المَوْلَىٰ». هو السّيد، والمُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابْنُ العَمّ، والصّهر، والجارُ، وَالحَلِيفُ.

ومن ذلك «العَدْلُ» هو الفِدْيةُ؛ مِنْ قولِه تَعَالى: ﴿لا يُوْحَدُ منها عَدْلٌ﴾(١) أي فِدْيةٌ * والمِثْلُ، مِنْ قَوْلِه تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذلكَ صِيَاماً ﴾(٢) * والعَدْل: القِيمَةُ، وَالرَّجُلُ الصَّالحُ، والحقُ، وَضدُ الجَوْر.

ومن ذلك «المَرَضُ» المَرَضُ في القلب، هُوَ الفُتُورُ عَن الحَقَّ، وفي البَدَن فُتُورُ الأَعضاءِ، وفي العَيْن فُتُورُ النَّظرِ.

79 _ فصلٌ في الإبدال

مِنْ سُننِ العَرَب، إبدَالُ الحرُوفِ وإقامَةُ بَعْضها مكانَ بعض، في قَوْلِهِمْ: مدّح، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَخَرَمَ، وَخَزَمَ، وصَقَعَ الدِّيكُ (٣)، وسَقَعَ، وفَاضَ: أَيْ مَاتَ، وَفَاظَ، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، ومَحْةُ وَبَكَةُ.

۷۰ ـ نصل في القَلْب

من سُنن العَرَب، القَلْبُ في الكَلِمَةِ، وفي القِصَّة * أَمَّا في الكَلِمةِ، فَكَقَوْلِهمْ: جَذَبَ وجَبَذَ، وضَبَّ وبَضَّ، وبَكَلَ وَلبكَ، وطَمَسَ وَطَسَمَ * وأَمَّا القِصَّةُ، فكقولِ الفرَزْدَقِ [من الوافر]:

كما كان الزِّناءُ فَرِيضَة الرَّجْم (١)

(١) جرء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتمامها: ﴿واتَّقُوا يوماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً ولا يُقْبَلُ منها شَفاعةٌ ولا يؤخذ منها عَذْلٌ ولا هُم يُنْصَرون﴾.

(٣) صَقَّع الديكُ وسَقَّعَ: صوَّتَ وصاحَ.

 ⁽٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتمام المعنى: ﴿يا أَيْهَا الذَّين آمنوا لا تَقْتَلُوا الصَّيْلَ وأَنْتُمْ حُرُمٌ
وَمَنْ قَتَلُهُ مَنْكُم مُتَعَمِّداً فَجِزَاءٌ مِثْلُ ما قَتَل من النَّمَم. . . أو عَدْلُ ذَلكَ صِيَاماً ليذُوق وَبالَ أَمْرِه . . ﴾ والمَذْلُ
(بفتح العينِ وكسرها) لغتان، وهما المِثْل. عِدْلُ الشيء، مثله من جنسه، وعَدْلُه، مثله من غير جنسه.

⁽٤) لم نعثر على تتمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أَيْ: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَة الزِّنا. وكما قال: [من الطويل]: وتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الحمْر(١)

أَيْ: وتَشْقى الضَّيَاطِرَةُ الحُمرُ بالرِّماح. وكَما يُقال: أَذْخلْتُ الخاتَمَ في إصبعي، وإنَّما هُو إِذْخَالُ الإصبَعِ في الخَاتَم. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوّةِ﴾ (٢) وإنَّما العُصْبةُ، أُولُو القُوَّةِ، تَنُوءُ بالمفَاتِيح.

۷۱ ـ فصل

في تسمية المتضادّين باسم واحد

هي مِنْ سُننِ العَرَبِّ المشهُورَة. كقولهم: الجَوْنُ، للأَبْيَضِ والأَسْوَدِ * والقُرُوءُ، للأَظْهارِ والحَيْضِ * والصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ والصَّبْحِ * وَالخَيْلُولَةُ، لَلشَّكُ واليَقِين. قال أَبو ذُوّيب الهذلي، [من الكامل]:

فَبقيتُ بعدَهُمُ بعَيْشٍ ناصِبٍ وإخالُ أَنْيَ لاَحِقٌ مسْتَقْبَعُ (٣)

أَيْ: وأَتيقَّنُ * والنَّدُ: المِثْلُ والضِّدُ. وفي القرآن: ﴿وتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْداداً ﴾ (أَ على المعننيَيْنِ. والزَّوجُ: الَّذَكُرُ والأَنْثى * والقانِعُ: السَّائلُ والذي لا يَسْأَلُ * والنَّاهِلُ: العَطْشَانُ والزَّيَّان.

⁽۱) البيت في لسان العرب [ضطر] جـ ٤٨٩/٤ منسوباً لحداش بن زهيرالهذلي، وتنمته وَنَـرْكَبُ خَـيْلًا لا هـوادة بَـيْنَها وتَـشْقَى الرماحُ بالـضَّيَاطِرةِ الحُـمْرِ والضياطِرةُ: الضخامُ اللين لا غنّاءَ عندهم، الواحد: ضَيْطارُ. ومعنى البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيسامَ، لا يُحْسنون حمل الرماح ولا الطعن بها؛ أو: أنَّ الضَّيَاطرةَ تشقى بالرماح الحمر، أي يُعتلون بها (اللسان ـ ضطر. .) والشاعر خداش، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي. شهد حروب الفجار وسجَّل الكثير من وقائعها وبطولاتها. . فضله بعضهُم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغدادي جـ ١٩٤/٣٤، ١٩٦٧/ ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

⁽٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتمام الجزء: ﴿وَآتَيْناهُ مَنَ الكُنورُ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُضبة أُولَى القُوّة...﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كنز _ وهو من أقرباء موسى عليه السلام _ أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنجُه من العذاب الأليم _ والعصبة جماعة ما بينَ الخمسة إلى السبعين، وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوءُ بها العُصبةُ أي تنهض بها (القرطبي جـ ٣١٢/١٣ ـ ٣١٣).

⁽٣) البيت من العينيَّة التي نظمها بعد هلاك أبناته في الطاعون. ومطلعها. أَمِسَنَ السمسنسونِ ورَيْسبها تَستَسوجُكُ والسلاهـ والسلاهـ ليـس بـمُـعْتِب مَـنْ يَسجُـزَعُ شرح أشعار الهذليين، صنعة السكّري، جـ ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

 ⁽٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتمامها: ﴿قُلْ أَيْنَكُمْ لتَكفُرُونَ بِاللَّذِي خَلَقَ الأَرض في يَؤمَّين وتَجْعلون له أنداداً ذلك ربُّ العالمين﴾ والأنداد. الأضدادُ والشركاء.

۷۲ _ فصلٌ في الإثباع

هو من سُننِ العرَب. وذلكَ أَنْ تَتْبَعَ الكَلِمةُ الكَلِمةَ على وَزْنِها وَرَوِيِّها، إشباعاً وَتوكيداً واتساعاً، كقولهم: جائعٌ نائعٌ * وَساغِبٌ لأَغِبٌ * وعَطْشانُ نَطْشانٌ * وصَبُّ ضَبٌ * وَخَرَابٌ بِبَابُ. وقد شارَكَتِ العَربُ العَجَمَ في هذا الباب.

۷۳ ـ فصل

في اشتقاق نعْتِ الشيءِ من اسمِه عند المُبَالغة فيهِ

ذلكَ من سُنَنِ العرَب، كقولهم * يَوْمٌ أَيْوَمُ * ولَيْلٌ أَلْيَلُ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وصُلْبٌ صَلِبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وظِلٌ ظَلِيل * وَحِرْذٌ حَرِيزٌ * وَكِنَّ كَنِين * وَدَاءٌ دَوِيُّ.

٧٤ ــ فصل

في إخرَاج الشيءِ المحمود بلَفظِ يُوهِمُ ضِدَّ ذلك

كما يُقال: فلأنّ كريمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * ولَئيمٌ غَيْرَ أَنَّه خَسيِسٌ. وكما قالَ النابغةُ الذُّبْيَاني: [من الطويل]:

وَلا عَيبَ فيهم غَيرَ أَنَّ سيُوفَهُم بِهِ فَ لُولٌ مِن قِرَاعِ الكَتَائِبِ(١) وَكَا قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِي [من الطويل]:

فَتَى كَسُلَتْ أَخُلاَقُهُ غَيرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقي مِنَ المالِ باقيا^(٢)

(١) البيت من باثيته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كليني لَهِم ينا أُمَيْمَة ناصِبِ ولَيْلِ أقاسيه بطيء الكواكب والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح. وقد اعتمد التمويه المعكوس لإثبات النقيض وهو أقرى وأشد تأثيراً. والفُلول، واحدها قُلُّ وهو التكسُّر والتثلُّم. والقراع: المضاربة والمجالدة. وقوله: «لا عيب فيهم غير...» أي: لا عَيْبَ فيهم أصلاً... وهو النهاية في امتداح المناقب. (ديوان النابغة/ص ٤٠ و ٤٤).

(۲) البيت من قصيدة يائية قوامها واحد وخمسون بيتاً من النسيب والفخر الذاتي والأُسريِّ، ومطلعها: الله تَسسَأْلِ الدارَ العَداةَ متى هِيَا عَدَدْتُ لها من السّنيينَ تسمانيا ديوانه بعناية عبد العزيز رياح. المكتب الإسلامي، دمشق بيروت سنة ١٩٦٤ ص ١٦٦ و ٢٧٠. والنابخة الجعدي، هو عبد الله، وقيل قيس بن عبد الله، وقيل حَبَّان، وقيل: حسَّان بن قيس من جَعْدة. تكنيته أبو ربيعة _ جاهلي إسلامي، أقدم من النابغة الذبياني، وعاش حتى أدرك الأخطل. أكثر≃ وقال بعضُ البلغاءِ: فلأنُ لاَ عيبَ فيهِ، غَيْرَ أَنْ «لاَ عيبَ فيهِ» يرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعَالِيهِ.

۷٥ _ فصلُ

في الشيءِ يأتي بلفظ المفعول مَرَّةً، وبلفظ الفاعل مرَّة، والمعنى وَاحدٌ

تقولُ العرَب: مُدَجَّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعبدٌ مُكَاتَبٌ وَمُكَاتِبٌ * وَشَأُوّ (١) مُغَرَّبٌ وَمُحَاتِبٌ * وَشَاوِّ (١) مُغَرَّبٌ وَمُخرِّبٌ * ومُحَانُ عامرٌ ومعمورٌ * وَآهِلٌ وَمَأْهُولٌ * ونُفِسَتْ المرأَةُ وَمُفِدَ. وزُهِيَ علينا وَزَها.

٧٦ ــ فصل في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُنُن العَرَب في إظهار العِناية بالأَمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلاً بُني عَمِّنَا مهلاً مؤالينا^(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كمْ نعمةِ كانتْ لكُمْ كَمْ كَمْ وَكُمْ (1)

فكرَّر لَفْظُ «كَمْ» للعناية بتكثير العَدَد * ومنهُ قولهُ تعالى: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (٥) ولهذا جاءَ في كتاب اللَّهِ، التكرِيرُ، كقوله تعالى: ﴿فَبْأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُما تُكَذَّبانِ﴾ (٢) وقولِهِ عزَّ وَجلً: ﴿وَبِلَ يومنذِ للمُكَذَّبِينَ﴾ (٧).

ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلى الأخيلية بعدما رفضَتْ حبّه وزواحه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

⁽١) الشأوُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمَدُ والهمَّة.

⁽٢) نَفِسَتِ المرأةُ ونُفِسَتْ: وَلَدتْ، فهي نُفَسَاءُ، ج: نِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

⁽٣) و (٤) لم نهتد إلى تتمة الشطرين الشَّعريَّيْن ولا إلى صاحبيهما أو مَصْدَريْهما. . وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي جـ ١٦٠/١٧.

⁽٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جَهْل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

⁽٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، وكلها خطابات للإنس والجن كونهما مكلّفين معا بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدْرة ربكما تُكذّبان؟. فالتكريرُ في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلق خُلْق. (تفسير القرطبي ج ١٥٨/١٧ ـ ١٥٩).

⁽٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

٧٧ _ فصلٌ في إجرَاءِ غَيرِ بَني آدَمَ مجْرَاهُم في الإِخبار عنهُ

مِن سُننِ العرَبِ، أَنْ تُجرِيَ الموَاتَ وَما لا يَعْقِلُ، في بَعْضِ الكلاَم، مجرَى بَني آدَم، فتقول، في جَمْعِ أَرَضِ: أَرْضُون ﴿ وتقولُ لَقِيتُ منهم الأَمَرَّيْنِ، ورُبَّما يتعَدَّى هذا إلى أَكْثَرَ منهُ، كما قال الجَعْدِي [من الطويل](١):

تمرزُ تها والدّيكُ يدْعو صبّاحَهُ وَأَما بنو نعْشِ دَنوا فَتصَوّبوا وَمَا بنو نعْشِ دَنوا فَتصَوّبوا وكما قال اللّهُ عزّ وَجلّ: ﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ اللّيلُ سَابِقُ

وكما قال الله عز وجل: ﴿ الشمس ينبعي لها أن تدرِك القمر ولا النيل سابق النّهارِ وَكُلّ في قَلَكِ يَسْبَحُونَ ﴾ (٢) وقال جلّ اسْمُهُ: ﴿إِنّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً والشّمْسَ والقمرَ رَأَيْتُهُم لي سَاجِدِين ﴾ (٣) وقال عزّ وجلّ: ﴿ يَا أَيُّهَا النّمْلُ اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنّكُمْ سُلَيْمانُ وجنُودُهُ وهُمْ لاَ يَشْعُرُون ﴾ (٤) وقال سبحانهُ: ﴿لقد عَلِمْتَ مَا هَوُلاَءِ يَنْطِقُونَ ﴾ (٥) وأَكْبَرُ مِنْ قَوْل الجَعْديِّ، قولُ عَبْدَةَ بْنِ الطّبيب [من البسيط]:

إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ ﴿ إِلَى الصَّبَاحِ وهُمْ قُومٌ مَعَازِيلُ (٢)

ومعنى «الويل» في اللغة: واد في جهنم فيه ألوان العذاب.
 وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيْلٌ يُومئذُ للمكذبين﴾ أي العذابُ والخزي لمن كذّب بالله وبرسله وكتبه وبيوم الفصل.. (تفسير القرطبي جـ ١٥٦/١٩).

(۱) البيت من قصيدة بائية قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
ومَــؤلّـــى حَــفَــتُ عــنـهُ الــمــوالــي كــأئــمــا يُــرى وهـــوَ مَــطُـــلــيُّ بــهِ الــقـــارُ أَجُــرَبُ
وتمَـؤزّتُها (والكلام في الخمرة وشربها) تَمَصَّصْتُها. بنو نَغْش وبنات نَعْش: سبعة كواكب ــ وقيل هي من مناذل
القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكرها بالشراب عند صياح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.

(٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتمامها: ﴿إذْ قال يوسفُ لأبيهِ يا أبتِ إنّي رأيتُ أَحَد عَشَر كوكباً والشَّمْسَ والقَمَر رَأيتُهُمْ لي سَاجدينُ ﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.

(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿ثُمَّ نُكِسُوا على رُووسِهمْ لقد عَلِمْتَ ما هؤلاءِ
 يَتُطِقُونَ ﴿ وَالضمير فِي الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهميَّة الآلهة الأصنام التي يعبدونها.
 لانكسوا على رؤوسهم الي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:

هَلْ حَبْلُ خَوْلة بعد الهَجْر مَوْصولُ أم أنت عنها بَعيدُ الدار مشغول؟ والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقت تصايح فيه الديكةُ. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضَبِّيّ ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) ـ وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِلدِّيكِ أُسْرَةً، وسمَّاهُم قَوْماً.

۷۸ _ فصل

في خصائص مِنْ كلام العَرَب

لِلْعَرَبِ كَلاَمٌ تَخُصُّ بَهِ معانيَ في الحَيْرِ والشَّرِ، وفي اللَّيْلِ والنَّهارِ، وغيرِهما. فمِنْ ذلك: التَّتابُعُ والتَّهَافُت، لا يَكونانِ إلاَّ في الشَّرِ، وهاجَ الفَحْلُ، والشَّرُ، والحَرْبُ، والفِتْنَةُ. ولاَ يقالُ: «هاجَ» لِمَا يُؤَدِّي إلى الخَيْرِ؛ «وَظلَّ» يَفْعَلُ كذا، إِذَا فَعَلهُ نهاراً؛ وَ «بات» يَفْعَلُ كذا، إِذَا فَعَلهُ ليلاً. و التَّاْوِيبُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، لا تعرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١ أَيْ: مَثَلْنَا بينُ النَّيْلِ، لا تعرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١ أَيْ: مَثَلْنَا بهمْ. ولا يُقالُ: «جُعِلوا أَحَادِيثَ» إِلاَّ في الشَّرِّ. ومِنْ ذلك : التَّالِينُ: لا يَكُونُ إلاَّ لِلزِّنا بالإماءِ، دُونَ الحَرائِرِ. ويُقال: نَفَشَتِ (٣) الغَنمُ لَلْهُ، وَهُمَلَتُ (١٠) نهاراً، وَخُفِضَتِ الجارِيةُ. ولا يقال: خُفِضَ الغُلاَمُ. ولقَعَهُ بِبَعْرَةِ: إِذَا لَيْكُانُ ذلك في غيرها.

٬۹ ۲۹ ـ فصلٌ يناسبهُ في الرَّيح والمَطَر

لم يأتِ لفظُ الرِّيح في القرآن إِلاَّ في الشَّرَ، والرِّياحِ إِلاَّ في الخَير. قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ * ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ (٥). وقال سبحانهُ: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحاً صَرْصَراً في يَوْم نَحْسٍ مُسْتَمِرٌ * كَالرَّمِيمِ ﴾ (٥). وقال سبحانهُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَانَّهُمْ أُعجَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِر ﴾ (٦). وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرسِلُ الرِّياحَ

⁽١) جزء من الآية ١٩ من سورة سَبأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بيعم ربهم وظلمه ا أنفسهم.

 ⁽٢) السُّغيُ يكون في الصلاح، ويكون في الفساد. وسَعَتِ الأَمَةُ: بَفَتْ. وساعى الأَمة: طَلَبَها للبغاء.
 (لسان العرب [سعا] ١٤/ ٣٨٥ _ ٣٨٧).

 ⁽٣) نفشتِ الغنمُ: إذا تَقرَّقتُ ورَعتُ من غير عِلْم صاحبها. ولا يكون النَّفشُ إلاَّ بالليل.

⁽٤) هَملَتُ: رَعْتُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَهاراً. ويقال: الْهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً (لسان العرب [نفش] ٦/٥٧).

⁽٥) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عاد الأولى أي: عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله. وعاد الأخيرة ـ هم: به تميم ينزلون رمال عالج، عَصُوا الله فمُسِحُوا نَسْناساً (اللسان [عود] ٣/ ٣٢٢). والريحُ العقيمُ: التي لا تُلقح سحاباً ولا شجراً، ولا رحمة فيها ولا بركة ولا منفعة. والرميمُ: الهشيمُ، الهالك، البالي (تفسير القرطبي جـ ١/ ٥٠).

⁽٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والريحُ الصرصرُ: الشديدة البرد والشديدة الصوت، ويوم=

بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (١). وقالَ: ﴿ وَمِنْ آيَاتِه أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتهِ ولِتَجْرِيَ الفُلْكُ بَأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٢). وعن عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَر: الرِّياحُ ثمانِ: فأَرْبَعٌ رَحْمةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فأمًا التي للرَّحْمةِ: فالمُبَشِّرَاتُ، والمُرسَلاَتُ، وَالنَّاسِراتُ (٣). وَأَمَّا التي لِلْعَذَابِ: فالصَّرْصَرُ، وَالعَقِيمُ؛ والمُرسَلاَتُ، والعَاصِفُ والقاصِف وهما في البحر، ولم يأتِ لَفْظُ «الأَمطارِ» في القرآن وهما في البحر، ولم يأتِ لَفْظُ «الأَمطارِ» في القرآن إلاَّ لِلْعَذَابِ. كما قالَ عزَّ من قائلٍ: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ المُنْذَرِين ﴾ (٤) وقال عزَّ من قائلٍ: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ المُنْذَرِين ﴾ (٤) عزَ من قائلٍ: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطُرُ المُنْذَرِين ﴾ (٤) عزَل مَا الله وَالله الله وَالله على القرْيةِ النّي أَمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ (٥). وقال تعالى: ﴿هذا عَلَى المَنْعُجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذَابٌ آليمٌ ﴾ (١).

٨٠ ـ نصلٌ في اقتصارِهم على بعض الشيْءِ وهُمْ يُرِيدُون كُلَّهُ

ذَلك مِنْ سُنَنِ العَرَب، في قَوْلهم: قعَدَ على ظَهْرِ رَاحِلَتهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

= النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمرّ عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم (القرطبي جـ ١٣٥/١٧).

(۱) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُذْ إلى تفسير القرطبي جـ ٧/ ٢٢٩) والرياحُ جمعُ كثرةٍ، والأرواح: جمعُ قِلَّة. وأصلُ الرّبيح: الرَّوْحُ.

(٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

(٣) المُبشراتُ: الرياحُ التي تسوقُ معها المُزْنَ الممطر. والمُرسَلاتُ في القرآن: الرياحُ، أو الملائكة أو المُدينُ. والمذاريات: الرياح التي تَذرو الترابَ، وفيه تذريةُ الناسِ الحنطة، وهي تَنْقيتُها في الريح بالمِذراة. (اللسان [ذرا] ٢٠٨٣/١٤). والناشرات، من النَّشر: الريحُ الطيبة. والناشراتُ: هي الرياحُ التي تأتي بالمطر، وهي كذلك الرياح التي تَهبُ في يوم غيم (نفسه ـ [نشر] ٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٠٥).

(٤) تمامُ الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقومُ لوطً. أَمْطَر اللَّهُ عَلَيهم من الحجارة. إذْ خَسفَ جِبْرِيْلُ بقريتهم، وجعلَ عاليها سافِلَها، ثم أتبعها بالحجارة (تفسير القرطبي جـ ١٣٣/١٣).

(٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْركو مكة على قرية قوم لوط وذلك في تجارة قريش التي كانت تَمرُ بمدائن قوم لوط، وهم في طريقهم إلى الشام. (تفسير القرطبي جـ ٣٤/١٣). وأراد بالقرية «سَدوم» وكانت قرى قوم لوط خَمْساً، أهْلَكَ اللَّهُ تعالى أربعاً، وبقيت واحدة. ومطر السوء: الحجارة (تفسير الفخر الرازي مجلد ٨٣/١٢ ـ ٨٤).

(٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: ﴿ فَلَمَّا رأوه عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيتهم قالوا هذا عارضٌ مُمْطِرُنَا... ﴾ والضمير في «رأوه» و «مُمْطرنا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعارضُ هو السحاب الذي اعترض الأفق فاستبشروا به كما جرت العادة. «بل هو ما استعجَلتُم به، ريح فيها عذابٌ آليمٌ». ومن السحاب هبّت ريحٌ هوجاء تحمل الجِمال وظعائنها حَمْل الجراء، ثم تضرب بها الصخور، وكذلك الرجال والمواشي، تضربهم الريحُ ما بين الأرض والسماء مثل الريش. (انظر التقاصيل في تفسير القرطبي جـ ١٩٠٦/١٠).

الواطِئين صلى صُدُورِ بِغَالهم(١) وقول لبيد [من الكامل]:

أو يَرْتَبِط بَعْضَ النُّفُوس حِمَامُهَا (٢)

أَرَاد: كلَّ النفوسِ. وَفي القرآن: ﴿قُلْ لِلْمؤْمنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبُصادِهِم ﴾ (٣). و «مِنْ هذهِ: لِلتَّبْعيض، والمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصارَهم كُلَّها. وقال عزَّ ذكْرُهُ: ﴿ويَبْقَى وَجُهُ رَبِّكَ ذُو الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ﴾ (٤). وقال الفرزدقُ [من الكامل]:

لمَّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المدينة والجِبَالُ الخُشعُ (٥) يعنى أَسْوَارَ المَدِينةِ .

٨١ ـ فصل في الاثنين يُعبَّر عنهما مرَّة ، وبأَحَدهما مَرَّة

قال الفرَّاءُ: تَقُولُ العرَبُ: رَأَيتُ بِعَيْنِي، ورَأَيتُ بِعَيْنَيْ. والدَّارُ في يَدِي، وفي يدَيْ، وذي يدَيْ، وذي يدَيْ. وَكُلُّ اثْنَيْنِ، لا يكاد أَحدُهما ينفرِدُ، فهُوَ على هذا المِثَالِ، كاليدَينِ وَالرَّجْلَين. قال الفرَزْدَقُ [من الوافر]:

ولو بَخِلَتْ بِدَايَ بِهِ وَضِنَّتْ لَكَانَ عِلَيَّ لَلْقَدَرِ الْخِيارُ (٢)

(١) لم نعثر على تتمة البيت ولا على صاحبه.

(٢) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:

عَفْتِ الديارُ مَحَلُها فَمُقَامُها بِيهِ مَا أَبُد غَوْلُها فَرِجامُها
وهو هنا يعرض لحبيبته (نوار) مناقبه. وتمام البيت:
تَــرُاكُ أمــكــنــة إذا لــم أَرْضَــهـا أَو يَـعْتَـلِـنُ بعضَ النفوس حِمامُها

تـــراك امـــكــنـــة إذا لـــم ارضــهـا او يخترل بعض النفوس جمامها كناية عن بعث الدائم عن الطمأنينة الكريمة («شرح المعلقات العشر» للأيوبي والهواري-ص ١٧٩ و ٢٠٩).

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتمام المعنى: ﴿ويَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلك أَزْكَى لَهمْ ﴾. وغض البصر، إخفاضُه. ونقصانه وكفه عمًا لا يَجلُ لصاحبه.

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحمى، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَانِ﴾ (ويبقى وجهُ ربّك...).

(٥) وهِمَ الثعالبي في نِسْبة البيت للفرزدق، وهو لجرير، من قصيدة طويلة يهجو فيها الفرزدق ومطلعها:

بانَ السخسلسطُ بِسرامَتَ يُسنِ فسردُّعسوا

أنظر ديوان جرير ـ ص ٣٤٠ و ٣٤٥). والبيت في خزانة الأدب/القاهرة ١٩٦٩ جـ ٤/ص ٢١٨ ـ

الشاهد رقم ٢٨٧.

فقال: «ضَنَّتْ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخرُ [من الكامل].

وكأنَّ في العَيْنَينِ حَبَّ قَرنْفُلِ أَوْسُنْبُلِ كُحِلَتْ بِهِ فانهَلَتِ (١) فقال: «كُحِلَتْ بهِ» بعد قولهِ: «في العَينَين» وقال: «بهِ» وَقد ذكر (القَرَنْفُلَ والسُّنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:

إِذَا ذَكَرَتُ عَيْنِي الرَّمانَ الذِي مَضَى بِصَحْرَاءِ طَلْحٍ ظَلْمَا تَكِفَانِ (٢) وقال بعضُ المُحْدَثِين [من الطويل]:

فَدَتْكَ بِعَيْنَيها المَعَالي فإنَّها بِمَجْدِكَ والفَصْلِ الشَّهيرِ كَحِيلُ (٣) ويُقالُ: وَقَعَتْ عينُهُ عليهِ، أَيْ: عيناهُ. وفُلاَنْ حَسَنُ الحاجِب، أَيْ: الحاجِبَيْنِ. وَأَخَذَ بيدِهِ، أَي: بيدَيْهِ. وقام على رِجْلهِ، أَي: رِجْلَيهِ.

٨٢ ـ نصلَ في الجمع الذِي لا وَاحدَ لهُ من لفْظِهِ

النَّساءُ، والنَّعَم، والغنَم، والخَيْل، وَالإبل، والعَالَم، والرَّهْطُ، والنَّفَرُ، والمَغْشَرُ، والمُغشَرُ، والجُنْدُ ، والجَنْدُ ، والجَنْدُ ، والجَنْدُ ، والمَساوِي، وَالمَحاسِن، ومَرَاقُ البَطْن، والمَسامُ، والحَوَاسُ (٥٠).

دیوانه (صادر) بیروت جـ ۱/ ۲۹٤. وفیه: (ولو رَضیتْ بدای به وضتتْ).

⁽١) والبيتُ _ كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور _ لسَلْمى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).

وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأة تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فلحقّت بقومها تاركة إياه يتلهّف ويتحسر على فراقها هو وأولاده منها. وأولى الأبيات: حَلَّتْ تُماضِرُ عَرْبة فاحْتَلْتِ فَالْحِما وأهْلُكُ باللّوى فالحِلْتِ فومعنى البيت في النّص: أَلِفْتُ البكاءَ لتباعدها. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلّبة كأنّ في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهيّجَان العين على الدمع. (انظر قسمط اللآليء في شرح أمالي الفالي» جد ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨. وشرح الحماسة للمرروقي جد ٢/ ٤٦٥ ـ ٥٥٣، لسان العرب [خلل]

١١ / ٢١٥. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر من بني ضبّة شاعر جاهلي).
 (٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي.
 أمالي الشجري، وهمع الهوامع، والدرر اللوامع. وتكفان: تسيلان تقطيراً.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.

⁽٤) في تاج العروس [جند]: الجُنْدُ (بالضم) العسكر والأعوانُ والأنصار، والجمعُ: الأَجْناد والجُنُود، والواحد: جُنديُّ...

وفي المعجم الوسيط: الجنديُّ، واحد الجنود.

⁽٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الحوّاش: (هي مشاعرُ الإنسان الخمس: السمعُ والبصرُ والشَّمْ=

٨٣ ـ فصلٌ في الإثنين اللَّذَيْن لاَ وَاحدَ لَهُما من لفظِهما

كِلاً، وكِلْتَا، واثنَان، واثنَتَان، والمَذْرَوَان، والمَلُوَان، وَجَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ، وَللَّهُ وَسَعْدَيكَ، وَحَنَانَيْكَ، وحَوَالَيْكَ (١). وَقَدْ قيل إِنَّ وَاحِدَ «حَنَانَيْكَ»، حَنَان.

٨٤ ـ فصلٌ في «أَفْعَلَ» لا يُرَادُ بهِ التَّفْضِيلُ

جرَى لهُ طائرٌ أَشْأُمُ. وقال الفرزدق [من الكامل]:

بَسِيتٌ دَعَسائِسمة أعسرُ وَأَطْسوَلُ (٢)

وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣) والله أَعْلَمُ.

٥٥ _ فصلٌ للعَرَب فِعْلٌ لاَ يقولهُ غيرُهم

تَقُولُ: «عادَ فلاَنْ شَيخاً» وَهُو لم يَكُنْ قَطَّ شَيخاً. و«عادَ المّاءُ آجناً» وهُوَ لم يَكُنْ كذَلك. قال الهُذَلي [من الوافر]:

أَطَعْتُ العِرْسَ في الشَّهوَاتِ حتَّى أَعادَتْنِي أَسِيفاً عَبْدَ ضَيْرِي(٤)

والذوقُ واللمسُ جمع حاسنة). وفي المحاسن قال الجوهري: "الحُسْنُ والحَسَنُ، جمع مَحَاسِن، على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن" لسان العرب [حسن] ١١٤/١٣. ونرى أن ما أورده الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه ممًّا ذكره ممًّا لا واحد له.

(١) يقول الثعالبي: إنّ حَواليْكَ لا واحد لها من لفظها، وقد رأينا في المعجم: يقال: رأيتُ الناسَ حَوَالَهُ وحَوَالَيْه وحَوْلَهُ وحَوْلَهُ وحَوْلَهُ وحَوْلَهُ وحَوْلَهُ وحَوْلَهُ وحَوْلَهُ وَحَوْلَهُ وَعَلَى أَنّه جعل كلَّ جزء من الجِرْم المحيط بها حَوْلا. اللهان [حول] ١٨٦ - ١٨٧).

(٢) شعر الفرزدق، عجز مطلع قصيدة لامية قوامها سبعة وسبعون بيتاً متعدّدة الموضوعات ما بين فخار جماعي وهجاء وخصال ذاتية. وهذا المطلع هو:

إِنَّ اللَّذِي سَمَّكَ السَّمَاءَ بنئ لنا بَيْسَاً دعمائهُ مُه أَعَدُّ وأطولُ (ديوان الفرزدق جـ ٢/١٥٥).

رَبِيْوَانَ الْحَلْقُ ثُم عَلَيْهِ ﴾ . ﴿ وَهُو اللَّهِ : ﴿ وَهُو الَّذِي يَبُدَأُ الْخَلْقُ ثُم يُميدُه وَهُو أَهُونُ عَلَيْهِ ﴾ . ﴿ (٣) جَزَّء مِن الآية ٢٧ من سورة الروم، وأوَّلُ الآية : ﴿ وَهُو اللَّذِي يَبُدَأُ الْخَلْقُ ثُم يُميدُه وَهُو أَهُونُ عَلَيْهِ ﴾ .

(٤) الأسيفُ: السريعُ الحزن والكآبة، الرقيقُ. وقد نقبنًا عن البيت في الديوان الهذليين، وفي الشرح أشعار الهذليين، وفي لسان العرب، المخلص، الخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبلُ أَسيفاً حتى يعُودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلى الظُّلُماتِ ﴾ . وهُمْ لم يَكونوا في نُورٍ مِنْ قَبْلُ * ومِثْلُهُ قولُهُ عرَّ وجلَّ : ﴿ ومِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ ﴾ . وهُمْ لم يَبْلُغوا أَرْذَلَ العُمْرِ فيُرَدُوا إليهِ .

۸٦ ـ فصلٌ في النَّخت

العَربُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثلاَثٍ، كلمةً واحدَةً، وهُوَ جِنْسٌ مِنَ الاخْتِصادِ، كَقُولِهِمْ: رَجُلٌ عَبْشَمِيٌ، مَنْسُوبٌ إلى عَبْدِ شَمْسٍ ﴿ وأَنشد الخليلُ [من الوافر]:

أَقُولُ لَهَا ودَمْعُ العَيْنِ جارِ أَلَمْ يحزُنْكِ حَيْعِلَةُ المُنادِي(١)

مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيَّ على الصَّلاَة. وقد تَقَدَّم فَصْلٌ شافٍ في حِكايةِ أَقْوَالٍ مُتَدَاوَلَةٍ من هذا الجنْس (*) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِق، فهو مِنْ: [صَهَلَ] و [صَلَقَ]. والصَّلَدَم: مِن الصَّلْدِ، والصَّدْم.

۸۷ _ فصلٌ في الإشباع والتأكيد

العربُ تقول: عَشَرةٌ وعَشَرةٌ، فتِلكَ عِشرُونَ كاملةٌ * ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿فَصِيامُ ثَلاَتُهِ أَيامٍ فِي الحَجِّ وَسْبِعةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةً ﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولا طائرٍ مَلْاتَةٍ أَيامٍ فِي الحَجِّ وَسْبِعةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةً ﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولا طائرٍ عَليراناً، كما قال يَطيرُ بِجَناحَيهِ ﴾ (٣). وَإِنَّما ذَكَرَ الجَناحَيْن لأن العرَبَ قد تُسمِّي الإسْرَاع طيراناً، كما قال النبي عَلَيْهُ: ﴿كُلَّما سَمِعَ هَيْعةً طارَ إليها (٤). وكذلك قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِٱلْسِنتِهِمْ

⁽١) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصل، بيت مختلف تماماً عمًا هو في اللسان، ونصُّهُ:

تَــقَـبُــل عِــلْرتــي وحـبـا بِــلُهُــم يُسِمِّ حـنـينُها سَـمْـعَ الـمـنـادي (ابن يعيش جـ ١١٤/٨).

^(*) عد إلى الفصل السّابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

 ⁽۲) جزء من الآية ١٩٦٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدِّم بين يدي الله ذبيحة هي الهَدْي، إمَّا ناقة أو بقرة أو شاة. ﴿فَمَنْ لَم يَجِدْ فَصِيامُ ثلاثة أيام. . . ﴾ تفسير القرطبي جـ ٢/ ٣٧٨).

 ⁽٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتمام المعنى: ﴿وما مِنْ دائِّةٍ في الأَرْضِ ولا طائر يَطيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أَمْمُ أَمْثَالُكُمْ ﴾.

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٥/ ٢٨٨ وفيه: "خيرُ الناس رجلٌ=

ما لَيْسَ في قُلُوبِهِمْ ﴾(١). فذكرَ الألسِنة، لأنَّ النَّاسَ يقولون: قال في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِهِ * وفي كتاب الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَقُولُونَ في أَنْفُسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذَّبُنا اللَّهُ بِما نَقُولُ ﴾(٢) * فاعْلَمْ أنَّ ذَلكَ القَولَ باللِّسانِ دُون كلاَمِ النَّفْسِ.

۸۸ _ فصل

في إضافة الشيء إلى مَنْ ليسَ لهُ لكِنْ أُضيفَ إليهِ التَّصالهِ بهِ

هُوَ مِن سُنَنِ الْعَرَب، كَقَوْلِهِمْ: سَرْجُ الفرَسِ، وَزِمَامُ الْبَعيرِ، وَثَمَرُ الشَّجرِ، وَغَنَمُ الرَّاعي قال الشاعر [من الوافر]:

كما يَحْدُو قبلاَئِصَهُ الأَجيرُ(٣)

٨٩ ـ فصل في الفَرْق بين ضِدَّين بحَرْفِ أَوْ حَرَكة

ذَلكَ مِنْ سُنَن الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِيَ، من الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، من الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفْرَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفْرَ، إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ * وَقَسَطَ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عِينَهُ، إِذَا أَلقَى عِينَهُ، إِذَا لَقَدَى، وَقَلَمَا، إِذَا نَزَع عنها القَذَى * وما كان فَرْقُهُ بحرَكةٍ كما يقالُ: رَجُلُ لُعَنَةٌ، إِذَا كان كَثِيرَ اللَّعنِ. ولُعْنَةٌ إِذَا كان يُلْعَنُ. وكذلك ضُحَكَةٌ وضُحْكَةٌ.

۹۰ _ فصلٌ فى زيادة المعنى حُسْناً بزيادة لفظِ

هي مِنْ سُنَن العَربِ، كما تقول: زَيدٌ لَيْثُ. إنَّما شبَّهْتَهُ بلَيثٍ في شَجاعَتهِ. فإذَا قالَ: زيدٌ كاللَّيثِ الغَضْبانِ، فَقَدْ زَادَ المَعْنى حُسْناً، وكَسَا الكَلاَمَ رَوْنَقاً، كما قال الشاعر [من الهزج]:

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الفتح. والضمير في الآية، للأعراب المتخلِّفين عن النبي ﷺ في سفره من المدينة إلى مكة عام الفتح.

⁼ مُمْسِكٌ بِعِنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هَيْعَةً طار إليها، والهيعة الصوتُ الذي تفزع منه وتخافه من عَدوً. والهيعة والهيوع: الجُبْن.

⁽٢) جزء من الآية الثامنة من سورة المجادلة. والضمير فيها لليهود والمنافقين اللين كانوا يستخفون مقدرة النبي ﷺ على تنفيذ وعيد الله. (فيقولون في أنفسهم لولا يُعلَّبُنا اللهُ بما نقول) أي: لو كان محمدٌ نبياً لعلبنا اللهُ بما نقولُ فهلاً يُعلِّبنا الله . . . (تفسير القرطبي جـ ٢٩٣/١٧ ـ ٢٩٤).

 ⁽٣) القلائص: ج: قلوص، وهي الفتيّة من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء (اللسان [قلص] ٧/ ٨١)
 ولم نهتد إلى تتمة الشطر الشعري ولا إلى صاحبه.

تَرَائِبُها مَضقُولةٌ كالسَجَنْجَلِ(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرآة. وذكر ذُو الرُّمة أُخْرَى، فزَادَ في المعنى حيثُ قالَ [من الطويل]: وَوَجْهِ كَمِرآة النَّرِيجةِ أَسْجَحُ (٣)

لأَنَّ الغَريبةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُها مَحَاسِنَها مِنْ مَسَاوِيها، فهي تحتاجُ إلى أن تَكُونَ مِرْآتُها أَصْفَى وَأَنقى، لِتُرِيَهَا ما تُحتاجُ إلى رُؤْيتهِ، من مَحَاسِنِ وَجْهِهَا ومساوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأَعشى [من الطويل]:

ترُوحُ على آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كجابِيةِ الشَّيخ العِرَاقيِّ تَفْهَ قُ (٤)

فَشَبَّهَ الجَفْنَةَ بالجابِيةِ، وهيَ الحَوْضُ؛ وَقَيْدَها بذِكْر العِرَاقِيِّ، لأَنَّ العِرَاقِيِّ إِذَا كَانَ بالبَرِّ، ولم يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الماءِ، وَمَوَاقعَ الغيث، فُهوَ على جَمْعِ الماءِ الكَثير أَحْرَصُ من البَدوِيِّ العارِفِ بالمَنَاقِع والأَحْساءِ. وقال ابنُ الرومي [من الخفيف]:

من مُدَام كأنها دَمْعَةُ الْمَهْ عَرْهَاءُ (٥)

(١) الليث: الشِّدَّةُ والقوَّة. والليث: الأسَدُ، ج: ليوث. المصدر: لُيوثَةُ. وشِدَّةُ الليثِ: قوَّتُهُ وشجاعته.

(٢) تتمة البيت:

مُسهَ فُسهَ فُسهَ فَ بِيضِاءُ غيرُ مَفَاضَةٍ تَرائبُها مَصْقَولةً كَالسَّجَنْجَلِ المهفهفة: الضّامرة البَطْن (وهي من صفات الحُسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرةُ البطن: الترائب. النّخر، وهو موضع القلادة مصقولة: مجلوّةٌ، السجنجل: المرآة. (ديوانه السندوي/ ص ٩٩).

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها المُحَلَّق بن حَنتَم بن شَدَّاد بن ربيعة: ومطلعها: أَرِقْتُ وما هـذا الـشهادُ الـمُؤَلِّ وما بي من سُقْم وما بي مَخشَتُ وصدْرُ البيت الشاهد: نَفَى الذَّمُ عن آلِ المُحَلَّقِ جُفْنَةٌ

الجفنة. القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم ، وقال ابن منظور: خصَّ الأَعشى، العراقيَّ لجهله بالمياه لأنه خَضريُّ. فإذا وَجَدها ملاً جابيتَهُ وأَعدَّها، ولم يَدْرِ متى يجد المياه، أما البدوي فهو عالم بالمياه، فهو لا يبالي ألا يُعِدَّها. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ ص ٢٤٣ و ٢٥٢ ـ ٢٥٣). وسيعرض الثعاليُّ لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيات) نظمها وهو يشكر ممدوحاً ويَسْتَسقي النبيذ، ومطلعها: عَاقَسنا أَنْ نَسعُسودَ أَنْسكَ أَوْلسيْس ستَ أُموراً يَسضيتُ عنها السجازاء ومعنى العين المَرهاء، في البيت الشاهد: التي أفسدها الدمع وكثرة البكاء وأراد بالدمع المهجور: الحبيب= فَشَبَّهَهَا بِدَمْعَةِ الْمَهْجُورِ، في الرَّقَّة؛ وزَادَ في الرُّقَّةِ بَأَنْ وَصَفَ عَيْنَهُ بالمَرَهِ، وهُوَ طُولُ العَهْدِ بالكُحْلِ، لَيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتهِ أَصْفَى وأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وهذا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعراءِ.

٩١ ـ فصل في الجَمْع الذي ليسَ بينهُ وبينَ واحِدِهِ إلا الهاء)

هذا الجَمْعُ يُذَكِّر ويُؤَنَّثُ. وهُوَ كقولهم: تَمْرٌ وَتَمْرَة، وسحَابٌ وسحَابةٌ، وصَخْرٌ وصَخْرٌ وصَخْرٌ، وروضة، وشجَرٌ وشجَرّة، ونَحْلٌ ونَحْلة. وفي القرآن العزيز: ﴿والنَّحْلَ باسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿إنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٢) وقال: ﴿والسَّحَابِ المُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لآياتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٢)؛ فَذَكَرَ. وقال في مكانٍ آخر: ﴿حنَّى إِذَا أَقَلَتْ سَحَاباً﴾ (٤) فأنَتَ. ثُمَّ قال: ﴿سُقْناهُ لِبَلَدِ مَيْتِ﴾ (٥) فردَّهُ إلى أَصْلِ التذكير.

۹۲ _ فصل في التصغير

مِنْ سُنَنِ العَرَب: تَضْغيرُ الشيءِ على وُجُوهِ: فمنها: تَضْغيرُ تَحقيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدُوَيْرَة. ومِنْها تَضْغِيرُ تَكْبيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُيَيْرُ^(٢) وحْدِه، وجُحَيْشُ وَحْدِه، وَكَقَوْلِ الأَنْصارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُها (٧) المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُها (٨) المُرَجَّبُ. وكقول لبيدِ [من الطويل]:

⁼ المهجور. وفي الديوان: «من عتيقٍ» بدل: «من مدامٍ» (ديوانه دار ومكتبة الهلول، جـ ١/٥٤، ٥٥).

⁽١) تمام الآية العاشرة من سورة قَ. وهي متعلقة بالآية السابقة: ﴿ وَنَرَّلْنا مِن السماء ماءَ مباركاً فَأَنْبَتْنا بِه جَنَّاتِ وحَبِّ الحَصيد﴾ .

 ⁽٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: ﴿قالوا ادْعُ لنا ربَّك يُبَيِّن لنا ما هي إنَّ البَقَرَ تشابَة علينا. . . ﴾ والضمير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بديحها. فقالوا إن البقر يشبه بعضاً ، ووجوهه تشابه.

⁽٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة _ ومُطْلعها ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمواتِ والأَرضِ واختلاف الليل . . . وتَصْريف الرياح والسَّحاب المُسَخِّرِ بين السماء والأرض﴾ فقد عدَّد الله عز وجل من آياته جملة ، بدأها بخلق السماوات والأرض ثم اختلاف الليل والنهار ، والفلك ، والماء المُنزَلِ من السماء ، وتصريف الرياح ، والسحاب . . . وتسخيرُ السحاب: تذليله وبَعْثه من مكان إلى آخر (القرطبي جـ ٢٠٠٢).

⁽٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: ﴿وهو الذي يُرسل الرياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رحمته.. ﴾ معنى أقَلَتْ: حَملَتْ.

⁽٥) ﴿ سُقناه لبلد مينتِ ﴾ تتمة للآية السابقة . . أي وجّهناهُ لبلد لا حياة فيه _ وتتمّة الآية · ﴿ فَأَنزَلْنا به الماءَ فَأَخْرَجْنَا به مِن كُلِّ الشمراتِ ﴾ .

⁽٦) العَيْرُ: الحِمَار. والعِير (بالكسر) قوافل الإبل والبغال والحمير.

⁽٧) الجذَّيْل، تصغير الجِذْل، وهو أصل الشجرة بعد ذهاب الفَّرْع.

⁽٨) العِذْق: قِنْو النخلة، وعنقود العنب.

وَكَلُّ أُناسِ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُ منها الأَنَاملُ (١) ومنها: تَصْغيرُ تَنْقيصٍ، كما يُقالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ المَالِ إلاَّ دُنَيْنِيرَاتٌ. وَمِنْ بَني فُلاَنِ إلاَّ بُيَيْتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْل امْرِيءِ القَبْس [من الطويل]: بضافٍ فُونِقَ الأَرْضِ لينسَ بأعزَلِ (٢)

وكقولِكَ: أنا رَاحِلٌ بُعَيْدَ العِيد. وَجاءَني فُلاَنٌ قُبَيْلَ الظَّهْرِ. ومنها تصغير إِكْرَام ورَحْمةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يا بُنَيَّ، ويا أُخَيَّةُ، ويا بُنَيَّةُ. وكقول النَّبِيُّ يَظِيُّ، لعائشة: «يا حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغيرُ الجَمْع، كقولكَ: دُرَيْهِماتٌ، وَدُنَيْنِيرَاتٌ، وأُغَيْلِمةٌ. وكقول عِيسَى بن عُمَر: «واللَّهِ إِنْ كانَتْ إِلاَّ أُثَيَّاباً في أُسيْفَاطِ».

۹۳ _ فصل في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ العَرَب. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، ويَضَعُوا الكَلِمَةَ مستعارَةً لهُ مِنْ مَوْضِعِ آخر؛ كَقَوْلِهِمْ، في اسْتِعارَةِ الأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِن الحَيَوَانِ: رأْسِ الأَمْرِ * رَأْسُ المَالِ * وَجُهُ النَّارِ * عَيْنُ المَاءِ * حَاجِبُ الشَّمسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنفُ البابِ * لِسَان النَّارِ * رِيقُ المَازِنِ * يدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيق * كَبِدُ السَّماءِ * ساقُ الشجرَةِ * وكَقَوْلِهِمْ، في التَّقَرُق: المُؤْنِ * يدُ الدَّهْرِ * بَنَاحُ الطَّرِيق * مَرُوا بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وبَصَرِها * فَسَا بَينَهُم الظَّرِبَانُ (٣)(*) وكَقَوْلِهِمْ، في الشَّرُ عَنْ الطَّرِيَانُ آلَوطيسُ (*)(\$ * دَارَتْ رَحَى الحرْبِ * وكَقُولِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ العُلُويَة: ناجِذَيْهِ * حَمِيَ الوطيسُ (*)(\$ * دَارَتْ رَحَى الحرْبِ * وكَقُولِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ العُلُويَة:

والنُّحُب: النذر. وقصد بالدويهية: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطربُ الأيادي فتصفرُ أصابعها من هول ما تصادف.

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسُّنُور أصلم الأذنين، مجتمع الرأس، طويل الخطم، قصيرُ القوائم، مُنْتِن الرائحة. جمعه: ظِرْبي، وظربين، وظرابين.

(٤) الوطيس، في الأصل: حُفيْرة يُخْتَبْز فيها ويُشوى. ومجازاً، هي المعركة.

(**) إن الجمل والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية التي ردّدتُها الألسن قديماً وتناقلَتُها كتب الأمثال وحفظتها الذاكرة العربية. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النصّ.

افْترَّ الصَّبْحُ عَنْ نواجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِه * سُلَّ سَيْفُ الصَّبْح من غِمْدِ الظَّلاَمِ * نَعَر الصَّبْحُ في قَفَا اللَّيل * باحَ الصباحُ بسرِّهِ * وهي نِطَاقُ الجَوزَاءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثريًا * ذَرَّ قَرْنُ الشَّمس * ارْتَفَعَ النهارُ * بَرَّحَلتِ الشَّمْسُ * رَمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَراتِ الظَّهرةِ * بَقَلَ (۱) وَجُهُ النَّهارِ * خَفَقَتْ راياتُ الظَّلامْ * نَوَرَتْ حَدَائِقُ الجَوِّ * شابَ رَأْسُ اللَّيلِ * لبِستِ الشَّمْسُ جِلْبَابَها * قام خَطيبُ الرَّغد * خَفقَ قَلْبُ البَرْقِ * انْحلَّ عِقْدُ السماءِ * وَهَىٰ عِقْدُ الأَنْدَاءِ * انقطع شَرَيانُ الغَمام * تَنفَس الرَّبِيعُ * تَعَطَّر النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قوِيَ سُلُطانُ الحَرِ * انقطع شَريانُ الغَمام * تَنفُس الرَّبِيعُ * تَعَطَّر النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قوِيَ سُلُطانُ الحَرِ * انقطع شَريانُ العَمام * تَنفُس الرَّبِيعُ * تَعَطُّر النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قوِيَ سُلُطانُ الحَرِ * الشَّمْسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتُ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّتاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّمسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتْ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّتاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّيْبُ عَبُوسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتْ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّتاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الضِيلُ * المَّينُ عَبُوسٌ قَطِيفَةُ الشَّيْبُ عُنُوانُ المَوْتِ * النَّرُو خِ * الشَّيْبُ عَنْوانُ المَوْتِ * اللَّيْنُ والْحَدُ الفَتَهُ * السَّيْنُ الفَتَهُ * الشَّيْبُ * اللَّيْنُ الفَرْحِ * الوَّعَدُ المَسَاكِنُ * الطَّيلُ الفَتَهُ * السَّيْسُ النَّعْمِ * الرَّبِيعُ شَبابُ المَّالِ * النَّيْدِ * الشَّمْسُ المَالِ * النَّيْدُ كيمياءُ الفَرَحِ * الوَحْدَةُ قبرُ الحَيِّ * الشَّكُرُ نَسِيمُ النَّعِيمِ * الرَّبِيعُ شَبابُ المَّالِ * النَّيْدِ * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ المَسَاكِينِ * الطَّيْبُ السَانُ المروءة .

۹۶ ـ فصلٌ مِن اسْتِعارَات القُرآن

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ (٣). ﴿ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (٤). ﴿ وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلَّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٥). ﴿ وَالصَّبْحِ إِدَا تَنْقُسَ ﴾ (٢). ﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾ (٧).

انظر مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١ و ١/ ٣٧٩ و ١/ ٢٢٤ و ١/ ٢٨٤ و ١/ ٢٨٤.
 وانظر لسان العرب [شول] و (نعم) و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

⁽١) بَقُل وجه النهار: ظهر. وبَقُل وجهُ الغلام: نَبَت شعره.

⁽٢) الإرجاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطربُ الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

 ⁽٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ٢٦/١٦).

⁽٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المُنْزَل، وأم القرى هي. مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

⁽٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان... أي على المرء أن يتذلَّل لوالديه تذلُّل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذلُّ: هو اللينُ.

⁽٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوير.

 ⁽٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة التّحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿ كُلِّمَا أَوْقَدُوا نارا لِلْحَرِبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴿ ' ' . ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِتُهَا ﴾ (' ' . ﴿ فَمَا تَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ والأَرْضُ ﴾ (') . ﴿ واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شيباً ﴾ (°) . ﴿ وآيةٌ لَسَّماءُ والأَرْضُ ﴾ (°) . ﴿ وامْرَ أَنَهُ حمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ (') . ﴿ وامْرَ أَنَهُ حمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ (أ) . ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ لَهُمُ اللَّيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ ﴾ (°) . ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسِىٰ الغَضَبُ ﴾ (^) . ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسِىٰ الغَضَبُ ﴾ (^) .

ومن الاستعارَات في الأشعار العَرَبِيَّة قوْلُ امرىء القيس [من الطويل]:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البحرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَى بِأَنْوَاعِ السُهُمومِ لِيَبْتَلِي فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبهِ وَأَرْدَفَ أَصْجَازاً وَنَاءَ بِكَلْكَلِ (٩)

وَقَوْلُ زُهير[من الطويل]:

وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصِّبَا وَرَوَاحِلُه (١٠)

وَقُولُ لَبِيد [من الكامل]:

(١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختَيْ دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما... والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يد اللهِ مَغُلُولَة﴾.

(٢) جَزِء مَن الآية ٢٩ مَن سُورة الكهف. وتتمة المعنى: ﴿إِنَّا أَعْتَدُنَا لَلظالمين ناراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرادقها﴾ والسرادق، واحد السُرادقات التي تُمَدُّ فوق صَحْن الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنتي تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي جـ ١/ ٣٩٤).

(٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمَّتها ﴿ وَمَا كانوا مُنْظَرِينَ ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين
 آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنظرين: أي مؤخرين بالغرق (نفسه ١٩٩/١٣).

(3) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي كل وامرأته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي ك ومعنى «حمًالة الحطب»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تُخبو. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحسك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠٤٠).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لزكريّا الذي نادى ربَّه مُتَضرّعاً أن يهب له ولداً وقد شابّ رأسه وبلغ من العمر عتيّاً.

(٦) من الآية ٣٧ من سورة يسّ: وتتمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ و ﴿نسلخُ منه النهار ﴾ أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.

(٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه ﴿اللَّذِينَ طَعُوا فِي البلاد﴾.

(٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿ الْحَلَّ الألواح ﴾ وسكتُ الخَضَبُ: أي سكنَ. «وأخذ الألواح»: ألقاها.

(٩) البيتان من وسط معلقة امرىء القيس (قفا نبك) وفيها: «تمطّى بحوزه» أي وسطه (ديوانه السندوبي) ص ١٠٠٠.

> (١٠)عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حصن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت: صَحَا السَّلَمُ عن سَلْمَى وأَقْصَر باطلُه

> > (ديوانه/ ص ١٢٤).

إذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمال زِمَامُها(١) فأمَّا أَشعارُ المُحْدَثِينَ في الاستعارات فأكثرُ مِنْ أَنْ تُحصَى.

۹۰ _ فصلٌ في التَّجنيس

هُو أَنْ يُجانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ، في الكَلاَم، والمعنى مختلف؛ كَقَوْلِ اللَّه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٣) . ﴿ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّه رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ (٢) . وكقولهِ : ﴿وَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٣) . وكقولهِ تعالى: ﴿فَأَوْمُ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّمِ ﴾ (٥) . وكقولهِ تعالى: ﴿فَأَوْمُ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّمِ ﴾ (٥) . وكقوله تعالى: ﴿فَرَوْحُ وَلاَبْصارُ ﴾ (٢) . وكقوله تعالى: ﴿وَجَنىٰ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٨) . وكما جاء في وريْحانٌ وَجَنَّهُ نَعِيمٍ ﴾ (٧) . وكقولهِ تعالى: ﴿وَجَنىٰ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٨) . وكما جاء في الخَبَر: «الظَّلْمُ ظُلُماتُ يَوْم القِيَامَةِ » (٩) . «آمِنٌ مَنْ آمَنَ باللَّهِ » (١٠) . «إنَّ ذَا الوَجُهَيْنِ لا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

(عَفَت الديارُ مُحلُّها فمُقامُها)

وصدر البيت:

اوغَداةِ ريح قد كَدشفْتُ وقِرَةٍ؟

شرح المعلقات العشر/ص ٢١١.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هَيَّاه سليمان وجندُه، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سورة يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّغ أن ابْتُه بنيامين قد سَرَق، فتذكّر مصيبته بيوسف، وقال يا أسفي على يوسف. والأسف : شدَّةُ الحزن على ما فات (القرطي جـ ٩/٨٤).

(٤) بعضُ الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نرلوا قريباً من الجُبّ الذي ألقي فيه. وأذلى ذَلُوه: أرسلها ليملأها. (نفسه ٩/ص ١٥٢ ـ ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسبّحين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي جد ١٢/ ٢٧٥) واليومُ الذي يخافونه هو يوم القيامة _ وتقلُبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الحناجر، وهي قلوبُ الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقَرَّبين» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرَّمات.. فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنَّة ورياضها (تفسير ابن كثير جـ ١٨٤٦).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتتمتها: ﴿مَتَّكثينَ على فُرش بَطَائِئها من اسْتَبْرق وجنى الجنتين دانٍ﴾
 والجنى هو ما يُجْتنى من الشجر. والداني: القريب. أيْ فتَدْنو السَّجرةُ من ساكن الجنة كيفما يشاء.

(٩) الحديث في صحيح البحاري بشرح الكرماني. جـ ٢١/ ٢٠ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُون وَجِيها عِنْدَ اللَّهِ (١٠). ولم أَجِدْ التجنيسَ في شِعْرِ الجاهليَّة إلا قليلاً ، كقول الشُّنْقَرىٰ [من الطويل]:

ويِشْنا كأنَّ النَّبْتَ حَجَّرَ فَوْقَنا بِرَيْحانَةٍ رِيحَتْ عِشاءً وَطُلَّتِ (٢) وقول المُرىء القيس [من الطويل]:

لقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِن بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْبِهِ مِا تَلَبَّسا(٣) وقولهِ [من الطويل]:

وَلَكِئُما أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤَثَّلِ وَقد يُذْرِكُ المجدَ المؤَثَّلَ أَمْثَالِي (٤)

وفي شعر الاسلاميين المتقدّمين؛ كقول ذِي الرُّمَّة [من الطويل]:

كأنَّ البرَى والعاجَ عيجتْ مُتُونُهُ (٥)

وكقول رَجُلِ من بَني عَبْسِ [من البسيط]:

وذلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ العِارِ حَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمُ لاَ يَعْرِفُ الأَنْفَا(٢) فَأَما في شعر المحدثين فأكثر من أَن يُحْصَى.

(٣) من قصيدة سينيّة من أربعة عشر بيتاً مطلعها: ألِمًا على الرَّبْع القديم بسَغسَعًا كانَّي أنادي أو أكلَّمُ أخرسا (ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٧).

والطماح هو رجل من بني أسد، وشَى بامرى، القيس عند قيصر، فبعث معه الحلّة المسمومة لينتقم بها من امرى، القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلعُ: أَلا عِمْ صباحاً... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها: أَمَـنُــزِلَــتَــيْ مَــيُّ ســــلامٌ عــلــيــكــمـا عــلــى الــنُــأي والــنــائــي يَــوَدُ ويــنــصَــحُ وتتمة الشاهد:

عملى عُمشر نَهمى به السَّمْال أَبْطَعُ (ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنَّفُ) الثانية، كره الشيء عُلوًّا واستكباراً.

⁽١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ١٣/٥٥٧: ورجلٌ ذو وَجْهَين إذا لقيَ بخلاف ما في قلم.

 ⁽۲) البیت من تائیته التی یستهلها بقوله:
 ألا أم عَــمْــرو أجــمــعَـــث فــاســـتَـــقَــلَــتِ ومـــا ودَّعَـــث جـــيــرانـــهـــا إذْ تـــولُـــتِ وقوله «حُجِّرَ فَوْقنا بريحانة ريحتُ» أي شَكَّلتْ الريحانة بريحها العطر ما يُشْبه الحَدودَ للبيت. وطُلتْ: أصابها الندى (ديوان المفضليات/ ص ٢٠٢).

۹٦ _ فصل في الطّباق

وَمما جاءَ في الشُّعْرِ قولُ الأَعْشِي [من الطويل]:

تَبِيتُونَ في المشتَى مِلاء بُطونكُم وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِثْنَ خِمَائصا(١١)

(١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتمامها: ﴿جِزاءً بِما كانوا يَكْسِبونَ﴾ _ والضمير فيها للذين تخلَّفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الدين يظنّهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي جـ ٣٦/١٨).

 (٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة رئيسية.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة _ وتمامها: ﴿ولكُمْ فِي القصاص حياةٌ يا أُولِي الأَلْبَابِ لَعلَّكُم تَتَقون﴾ ومعنى الآية: إنَّ القصاص إذا أُقيم وتَحققَ الحكمُ فيه ازدُجرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أَنْ يقتصَّ منه، فَحَيبًا معاً (القرطبي ٢٥٦/٢).

(٥) الحديث بنصُّه كما هو في السُّنن الترمذي؛ الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجُنَّة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فهارِسَ لسان العرب» لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي _ ص ٤٣١، الحاشية (* *) «هو من قول علي بن أبي طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

 (٨) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام على بن أبي طالب (كتاب الثعالبي ـ المصدر الآنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً _ (عد إلى حاشية الثعالبي _ المصدر السابق. ص
 ٤٣٢ حاشية (* *).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن عُلائة، ومطلعها: لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى من الحيّ شاخصاً لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى من الحيّ شاخصاً

وَقُولُ عِبِدِ بَنِي الحسحاس[من البسيط]:

إِن كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسِي حُرَّةٌ كرَماً وَوَلُ الفرزُدَق [من الكامل]:

وَالشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كأَنهُ وكَقَوْلِ البِحْتري [من البسيط]:

وَأُمَّةً كَانَ قُبْحُ الجَوْدِ يُسْخِطُها

أَوْ أُسوَدَ الخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ (١)

ليلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ(٢)

دَهْراً فأَصْبَحَ حُسْنُ العَدْل يُرْضيها (٣)

٩٧ _ فصل في الكِناية عمًّا يُسْتَقْبَحُ ذِكرُهُ بما يُسْتحسَنُ لفظُهُ

هيَ مِنْ سُنن العرَب. وفي القرآن: ﴿وقَالُوا لِجُلُودِهِم﴾ (٤) أيْ: فُرُوجهم. وقالَ تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِط﴾ (٥). فَكُنّى عن الحَدَثِ. وقالَ عزَّ اسْمُهُ: ﴿فَأَتُوا حَرْقَكُمْ أَنَىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢). وقالَ عزَّ وَجلً: ﴿فَلَمَّا تَعَشَاها﴾ (٧). فكنّى عن الجِمَاعِ؛ واللّهُ

والخمائص في البيت، ج · خميصة، الضامرة البطن ـ أي فَقَدْتُم المروءة عندما رضيتم المبيت شتاء وقد
 ملأتُم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).

(۱) البيت في ديوانه _ إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسمّي سُحَيْم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيبه بنات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعاله توفي سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).

(٢) البيت من قصيدة يهبو فيها جريراً هِجاء مرّاً ويستهلُ بمقدمة طلليَّة غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه جـ ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)

أَعَـرَفْتَ بَيْن رُوَيِّتَينِ وحَـنْبَلِ دِمـناً تـلـوحُ كـأنها الأسطارُ (رُويَّيْن وحنبل)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوَّة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:
 ميلوا إلى الدار مِنْ ليلى نُحَيِّيها نعمَ، ونسَالها عن بعض أهليها ديوانه (تحقيق الصيرفي ـ القاهرة. ج ٢٤١٤ و ٢٤٢١).

(٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فصلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة ـ وتتمة الجزء:
 ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ علينا﴾ في يوم الحساب...

(٥) جزء من الأية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخَفَضٌ من الأرض
 كانت العرب تقصده لقضاء حاجتها تَستُرا من أغين الناس.

(٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتتمة المعنى: ﴿نساؤكم حَرْثُ لكمْ فأتوا حَرْثُكُمْ أَنَى شئتم﴾ ومعنى ذلك إثبان الرجل امرأته بالمأتى الحلال المباح. وشبّه المرأة بالحرث، لأنها مزدرع الذريّة، ففرّجُ المرأة كالأرض، والنطمة كالنبت، والولد كالنبات. ووحّد الحرث لأنه مصدر (القرطبي جـ٣/ ٩٣).

(٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء". أي فلمّا واقعها وحَمّلتْ منه. . .

كُريمٌ يُكَنِّي. وقال النبي ﷺ لِقائِدِ الإِبلِ التِي عليها نِسَاؤُهُ: "رِفْقاً بِالقَوَارِيرِ" (1). فكنَّى عن الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: "إتَّقُوا المَلاَعِنَ" (2). أَيْ: لا تُحْدِثوا في السوارِعِ الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: "إتَّقُوا المَلاَعِنَ" كناية عن الحَدَث. وَذَكَرَ ابنُ فَتُلْعَنوا. ومن كِناياتِ البُلَغاءِ "بهِ حَاجةٌ لا يَقْضِيها غيرُهُ"؛ كناية عن الحَدَث. وَذَكرَ ابنُ العميد (1)، مُحْتَشِماً حلَفَ بِالطَّلاَق، فقال: آلى يَميناً ذَكرَ فيها حرَائرَهُ. وَذكرَ ابنُ مُكرَّم (1)، سائلاً، فقال: هُو مِنْ قُرًاءِ سورة يُوسفُ. يَعْني: أنَّ السُّوَّالَ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْ قَرَاءَة هَذهِ السُّورَة في الأَسوَاق والمَجَامِع والجَوَامِع. وكنَّى ابنُ عَائشة (٥) عمَّنْ بهِ الأَبْنَةُ (١) بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَعْني أَنَّهُ يوَارِي سَوْأَة أَخِيهِ. وكنَّى غيرُهُ عن اللَّقيط، بتربية بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَعْني أَنَّهُ الحَبيب. وكان قابُوسُ بن وَشْمَكير (٧) إذَا وَصَفَ رَجُلاً القاضي. وعن الرَّقِيب، بِنَانِي الْحَبيب. وكان قابُوسُ بن وَشْمَكير (٧) إذَا وَصَفَ رَجُلاً بالبَله، قال: هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّة. يعني قولَ النبي ﷺ: "أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلهُ". ومِن بالبَله، قال: هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّة. يعني قولَ النبي ﷺ: "أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلهُ".

(۲) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسع. ونصه:
 «واتَّقُوا الملاعِنَ الثلاث: البِرازَ في الموارِد، والظُلِّ، وقارعة الطريق» جـ ٥٩/١ و ٢٦٣ و ٢٦٣.

(٤) نُرجِّحُ أَنْ يكون الإمامَ الحافظ، أبا بكر، محمد بن الحسين بن مُكْرم البغدادي، نزيل البصرة سمعً وحدَّثَ، وقال عنه الدارقطني: ثقة. وتوفي ٣٠٩ هـ/ ٩٢١م.

(سير أعلام النبلاء جـ ١٤/ ٢٨٦ وشذرات اللهب لابن العماد الحنبلي جـ ٢/٢٥٨).

وقصد بقرّاء سورة يوسف على ما نرجُح - التذكير بسنيّ القحط العجاف التي فسّرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي على المنتضعفين في مكة، قائلاً: اللهمّ اجْعَلْها عليهم سنين كسنيّ يوسف! (انظر شرح الكرماني لصحيح البخاري جـ ٢١/٥٠).

(٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

(٦) الأَبْنَةُ: العيب في الخشب والعود. واستعير للإنسان فقيل: ليس في حَسَبِ فلان أَبْنَة أي وضمَةُ عار (اللسان [أبن] ٢١/٤). وفي قول ابن عائشة تلميح مُباشر إلى منطوق الآية ٣١ من سورة المائدة: ﴿فَبَعَتُ اللّهُ غُراباً يَبْحثُ في الأَرض لئِرِيّة كيف يُوارِي سَوْءَة أخيه ﴾.

(۷) قابُوس بن وشَمْكَيْر، هو شمس المعالي، أبو الحَسْن آمير جرجان. خاض حروباً مضْنكة مع ركن الدولة أبي عليّ بن بويه قرابة عشرين سنة، وعارضه خنزير فشبٌ به الفَرَس وهو غافل، فسقط على دماغه وهلك. وهو من الكتاب الشعراء المجيدين (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء جـ ٢١٩/١٦ م ويتيمة الدهر جـ ١٠٥٤ مـ/ ٢١٩).

(٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١/١٥٥ وفيه: «الأبلة هو الغافل عن الشر، المطبوع بـ

ورد الحدیث، علی شيء من الاختلاف، مرتین في صحیح البخاري بشرح الكرماني. وهو: "ویْحُكْ
یا أنجَشَة، رُویدَك بالقواریر، أو: رُویدَكَ سَوْقاً بالقواریر. (انظر شرح الكرماني مجلد ٢١ ص ٢٢ وص
٥٩)، كما توسع ابن منظور في رواية الحدیث والخبر، ذاكراً الحدیث بنصه أعلاه [قرر] جـ ٥/٨٧).

⁽٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشىء البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قبل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذلقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عبّاد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٥٨١ و ١٥٨ و الإمتاع والمؤانسة جـ ١٦/ ١٦ وانظر يتيمة الدهر جـ ١٥٨٠ - ١٨٥).

كِنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوتِ الرُّؤَسَاءِ والأَجِلَّةِ والمُلُوكِ: انتَقَلَ إلى جِوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بهِ.

۹۸ _ نصلٌ في الالْتِفات

هو أَن تَذْكُرَ الشَّيْءَ، وَتُتِمَّ مَعْنَى الكَلاَمِ بِهِ، ثُم تَعُودَ لذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إليهِ. كما قالَ أَبُو الشَّعب [من البسيط]:

فَارَقْتُ شَعْباً وَقَدْ قُوسْتُ مِنْ كِبَرِي لَبِقْسَتِ الْخَلّْقَانِ الثُّكُلُ والْكِبَرُ (١)

فَذَكرَ مصيبته بِابْنهِ، معَ تقوُّسهِ من الكِبَر، ثم التفتَ إلى معنى كلاَمهِ فقال: «لَبشتِ الخلَّتان». وكما قال جَرير [من الوافر]:

أَتَـذْكُـرُ يَـوْمَ تَـصْفُـلُ عـارِضَـيها بِعُـودِ بَـشَـامَـةِ سُـقِـيَ الـبَـشَـامُ (٢) وكما قال الله عزَّ وَجلِّ: ﴿لاَ تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرَىٰ﴾ (٣) فنَهىٰ عَنِ الاِفْتِرَاءِ، ثم وَعَدَ عليهِ فقال: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرَى﴾.

۹۹ _ نصلٌ في الحَشْو

العرَب تقيم حَشْوَ الكلامِ، مَقَامَ الصُّلةِ وَالزِّيادَة، وَتُجْرِيهِ في نِظَامِ الكَلِمَة وَهوَ على ثلاثةٍ أَضْرُب: ضَرْبٌ منها رَدِيءٌ مَذْمُومٌ كقول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

ذَكَ رُتُ أَخ بِي ف ع اوَدَن ي صُلَاعُ الرَّأْس وَالْوَصَ بُ (٤)

(١) لم نهتد إلى ترجمة للشَّاعر. والخُلَّة (بالفتح) الحَّاجة والفقر. والثكُّل: فقْد الأمِّ ولدَّها أو فقد الأمّ.

أَتَّتُ سَبِي إِذْ تُسُودٌعُتُ اسُلَيْمِي بِفَرْع بَشَامِةٍ سُقِيَ البِشَامُ

(٣) من الآية ٦١ من سورة طه، والضمير فيها لسحرة فرعون ومزاعمهم وافتراءاتهم على موسى عليه السلام. ومعنى «يُسْجِتُكم بعذاب» يستأصلكم بالإهلاك.

(٤) البيت لأبي العيال الهذلي من قصيدة يرثي فيها ابن عَمِّ له. ومطلع القصيدة:

في تربي مسا غسادر الأجسنسا

قلا تسكسس ولا جسنسب

انظر كتاب الأغاني جـ ١٩٦/٢٤. والجنب والجانب معنى واحد. الأغاني ص ٢٤١.

على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فَشَغلوا أنفسهم بها مغفلين أمر دنياهم، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل البينة. فأما الأبله الذي لا عقل له، فغير مراد في الحديث».

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشْوٌ مُسْتَغنَى عنهُ، لأَنَّ الصُّدَاعَ مُخْتَصٌّ بالرَّأْسِ، فلا مَغنىٰ لذِكرِهِ معهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

إذًا لم يَكُنْ للَّمرِءِ في دَوْلَةِ امْرِيءِ نَصِيبٌ وَلا حَظَّ تَمنَّى ذَوَالَها (٢) والنَّصيبُ، والحظُّ، بمعنى وَاحدِ.

وأمَّا الضَّرْبُ الأَوْسَطُ، فكقَوْلِ امرىء القَيْس [من الطويل]:

أَلاَ هـلْ أَتَـاهَـا والـحَـوَادِثُ جَـمَّـةٌ بِأَنَّ امْرَأَ القيسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا(٣) فقوله: «والحوَادِثُ جَمَّة» حَشْقٌ مُسْتَغْتَى عَنْه، ولكنْ، لا بأسَ بهِ في مَوْضِعهِ. وكَقَوْلِ النابغة [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيًّ بِهَيُّنٍ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطُلاً عَلَيً الأَقَارِعُ (١٠) فقولُه: «وما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ» حَشْوٌ يَتِمُّ الكلاَم بدُونهِ، ولكنهُ مَحْمُودٌ لِمَا فيهِ مِنْ تَفْخيم اللَّفْظ وتَأْكيدِ المُرَاد.

وَأَمًّا الضَّرِبُ الثالث فهُوَ الحَشْوُ الحَسْنُ اللَّطِيفُ كَقُولِ عَوْفِ بن مُحلَّم [من السريع]:

إن السَّمَانِينَ وبُلِّغَنَهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرْجُمانُ (٥)

وأبو العيال شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وعاش حتى زمن معاوية.

(١) (٢) أم نهتد إلى صاحبي الميتين ولا إلى مصادرهما. والصدود، في البيت الأول، هو رفض مشاعر الحب والصبوة، والدانية: القريبة، المائلة للعين.

(٣) في كتب اللغة «بَيْقَرًا هلك، وفسد، ومشى كالمتكبر، وخرج إلى حَيْثُ لا يدري. وخرج من الشام إلى العراق، وهاجر من أرض إلى أرض. والبيت من قصيدة نظمها وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد، ومطلعها:

سَمَا بِكَ شَوْقُ بِعِدَ مَا كَانَ أَقْصَرا وَحَلَّتُ سُلَيْ مَى بَطَنَ قُو فَعَرْصِرا دِيرانه /ص ٤٤، ١٤).

(٥) البيت أنشده الشاعر في حضرة عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد أن ثقل سمعه على الناس. ويقال إنه ارتجل الشعر ارتجالاً، مطلعه

يابُسنَ الدِّي دان له المَسشُرفانُ طُسرًا وقد دان له السمسغربانُ =

فقولُه: «وبُلغْتَهَا» حَشُو مَسْتَغْنَى عنه في نَظْم الكلاَم، ولكنَّهُ حَسَنُ في مَكانِهِ، وأَوْقَعُ في المَعْنى المَقْصودِ. وكان ابنُ عبَّادٍ يُسمِّي هذا الحَشُوُ، حشْوَ اللَّوْزِينَج (١٠)؛ لأَنَّ حَشْوَ اللوزِينج خيرٌ من خُبزَتهِ. ومِنْ هذا الضَّرْب قولُ طَرفَة [من الكامل]:

فَسَقَى دِسَارَكِ عَيْرَ مُفْسِدِها صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمةٌ تَهْ مِي (٢) فقولهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِها» حَشْق، ولكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهايةٌ. ومِنْ ذلك قَوْلُ عَدِيٌ بِن زَيْدٍ لأبيهِ: زَيْدٍ، وَعَدِيٌّ في حَبْسِ النُّعْمان [من الوافر]:

فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيْرَ وَلاَ تَكُنْهُ إِذَنْ عَلِمَتْ مَعَدَّ مَا أَقُولُ (٣)
فقولُهِ: «ولا تكُنْهُ» حَشْقٌ لاَ يَخْفَى حُسْنُهُ وَبرَاعَتُهُ. ومِنْ ذَلِكَ قولُ البحتري [من الكامل]:

إِنَّ السَّحابَ أَخَاكَ جادَ بِمشْل مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوَ انْهُ لَم يَضْرُرُ (1) فقولهُ «أَخاكَ» حَشْوٌ، ولكِنْ ما لحُسنهِ غايةٌ. ومِنْ ذلكَ قَوْلُ ابنِ المُعْتَرِّ [من الخفيف]: إِنَّ يَحْيَى لا زَالَ يَحْيَا صَدِيقي وَخَلِيلي مِنْ دُون هَذِي الأَنَام (٥)

⁽١) الَّلُوزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدُّمُ بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٥/٨٠٥).

⁽٢) من قصيدة يُهَدُّد فيها المسيَّب بن عُلُس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثنى عشر بيتاً:

إِنَّ امْــرها سَــرَق الـــفــواد يَــرى عَــسَــلاً بــمـاء سـحــابـة شـــتــمــي صوبُ الغمام: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وتَهْمي: تنصَبُّ. ومعنى البيت دعوة لبلاد قادة بالشّقيات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).

 ⁽٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير مِنَ الثقافة والموقع والجاه،
 ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَد في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/٧٧ ــ ١٥٦).

⁽٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات: بِسَمَاحِكَ المُستَقْبَل المُستَّذْبَرِ وصِهْاءِ وجهكَ في السرْمانِ الأُكُدرِ ديوانه جـ ٢/ ٨٩٢. وقد فَكَ إدغام الراء للضرورة الشعرية وصوابه: (لم يَضُرُّ).

فقولهُ: «لا زَالَ يحيا» حَشُو يُرْبِي على حَشُو اللَّوْزِينج. ومِنْ ذلك قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الطُّيِّبِ الطُّيِّبِ [من الطويل]:

وَيَحْتَقِرُ اللُّنيا احْتِقَارَ مُجَرّب يَرَى كلَّ ما فيها وَحاشَاهُ فَانِيا(١) فَقَوْلُهُ: «وحاشاهُ» حَشْقٌ يجْمَع الحُسْن وَالطّيّب، ومِنْ ذَلك قولُ ابْنِ عَبَّاد [من السريع]:

قُـلْ لأَبِسِ السَّاسِمِ إِنْ جِيتَهُ هُنُيتَ ما أُعْطِيتَ هُنُيتَ هُنُيتَ هُنُيتَ هُنُيتَ هُنُيتَ هُنُيتَ هُ كَـلُ جَـمَالٍ فَانْتِ رَائِقِ الْنَتِ بِرَغْمِ البَدْرِ أُوتِيتَهُ (٢)

فَقَوْلُهُ «بِرَغْم البَدْرِ» حَشْوٌ يَقُطرُ منهُ ماءُ الظَّرْفِ. ومن ذَلَك قول أَبِي محمدِ الخازِن الأَصبهاني رحمهُ الله للصاحب [من الوافر]:

فَايه طُرْبَة للمَفْو إِنَّ الد كَريم وَأَنتَ مَعْنَاهُ طَرُوبُ (٣)

فقولهُ: «وأَنتَ مَعْنَاهُ» حَشْوٌ يَعجَزُ الوَصفُ عن حُسْنهِ وحَلاَوَتِهِ. وكان ابنُ عَبَّادٍ يَقولُ، إذَا سَمِعَ قَوْلَ يَعْيِي بنِ أَكْثَم (٤) للمأمون وقد سَأَلَهُ عن شيءٍ: «لاَ، وَأَيَّدَ الله أَميرَ المؤمنين»! لهذهِ «الوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الأَصْدَاعْ في خُدُود المُرْدِ المِلاَح.

⁽۱) البيت أوّل بيتين اثنين قالهما ابن المُعتز في يحيى بن علي بن يحيى المسجم. والبيت الثاني هو: زادَ وُدِّي لَـــه صـــفـــاءً كَـــمـــا فـــي كـــلُ يـــومٍ يَـــزْدادُ صَـــفـــوُ الـــمُــدَامِ (ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف. جـ ١/٥١٣).

⁽٢) البيت من يائيته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها: كمفى بىك داء أن تىرى المموت شمافيما وحَمسْبُ الممنمايما أن يمكننَ أممانسها وفيه. «وتَحْتقر الدنيا... وحاشاك...» ديوان المتنبى بشرح العكبري جمـ ١٨١/٤ و ٢٩٠.

⁽٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة جـ ٢٥٨/٣ والشاعر هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصّغر، ولأجل ذلك لقّب بالصاحب. وقد أفرد له الثعالبي في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ ـ ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

⁽٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرَّة واحد باسمه الحقيقي وكان يسميه دائماً أما محمد الخازن الدي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء بمدح الصاحب والتَّنَذُر بأشيائه، ونَظْم ما يقترحه الصاحب من شعر. . (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و ٢٢٤ و ٢٢٦).

⁽٥) هو قاضي القصاة، يحيى بن أكشم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البعدادي، حدَّث عنه الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن صيفى. توفى سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء جد ٢١/ ٥ ــ ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمداً لِمَنْ مَيَّز الأَفرَادَ الإنسانيَّة، باختلافِ اللَّغاتِ بغاية الإتقان والحكمة * وَشكُراً لَهُ على ما أَسدَاهُ مِنْ استخرَاجِ لآليها الجَوْهِرِيَّة، وشدُورِ آياتِها العربيَّة، وكلِّ نِعْمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَعْظَم، والرَّسُولِ العربيَّة، وكلِّ نِعْمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَعْظَم، والرَّسُولِ الأَخْبِ الأَفْصِحِ الأَبلغِ الأَخْرِمِ * أَمَّا بعدُ، فَقدْ تَمَّ طَبْعُ نِبْرَاسِ المَعارِفِ وَسِرَّها اللاَّمعِ * وتَهٰذِيبِ العُلوم العَربيَّة وَنُورِها الجامِعِ البارع * أَلا وَهو الَّذِي "بِفِقْه اللَّغة وسرً العربيَّة» شَهيرٌ * وفي صِياغة فرَائدِها، كوكبٌ مُنير * ولهُ الغايةُ القُصْوَى مِن التَّقرِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اعْتَنى بِطَبعهِ حضرةُ المُحترم والتَّحقيق * والنَّهايةُ العُليا من التَّهذِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اعْتَنى بِطَبعهِ حضرةُ المُحترم (السَّيد مصطفى البابي الحلبي) طالباً من الله جزيلَ الثَّوابِ * وذلك بالمَطْبعة العُموميَّة، ذاتِ الأَدَوَات السامية، والتصحيحاتِ البهيَّة، إِذَارَة صاحبِها الأَكرَمِ حضرة إسكندر بك ذاتِ الأَدَوَات السامية، والتصحيح إلى نَظَر الأُستاذِ الفاضل الشَّيخِ محمد الزهري * ووافق طَبْعُهُ في أَوَاخِر ذي الحِجَّة سنة ١٣١٨ هجريَّة على صاحبها أفضل الصلاةِ وَأَزكى التحيَّةِ.

^(*) آثرنا الإبقاء على هذه الصفحة الختامية التي ذُيِّلتْ بها النسخة الأصل التي اعتمدناها، أمانةً على جميع محتوياتها، وتأكيداً لقيمتها وقِدَمها.

الفهارس العامة

- ١ _ فهرس الآيات القرآنية
- ٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية
 - ٤ _ فهرس أنصاف الأبيات
 - ٥ _ فهرس الأمثال
 - ٦ _ فهرس الأعلام
 - ٧ ـ فهرس القبائل والأقوام
- ٨ _ فهرس البلدان والمواضع
- ٩ _ فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ _ فهرس المصادر والمراجع
 - ١١ ـ فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة (١)

الصفحة	الرقم	الآية
771	٤ _ ٢	_ ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين >
		سورة البقرة
		(Y)
٤٠٦	77	ـ ﴿إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
3 P T	73	_ ﴿ولا تلبسوا الحقُّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾
818	٨3	_ ﴿لا يؤخذ منها عدلٌ﴾
٤٠٩	٤٩	ــ ﴿يُذَبِّحون أَبناءكم﴾
		_ ﴿ وَإِذَ اسْتَسْقَى مُوسَى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
444	٦.	منه اثنتا عشرة عينا﴾
173	٧.	_ ﴿ إِنَّ البقرَ تشابه علينا ﴾
317	77	_ ﴿ وَإِذْ قَتَلَتُمْ نَفْساً فَادَارَأْتُمْ فَيُها﴾
۳۷۹	٧٣	_ ﴿ فقلنا اصربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ﴾
410	91	_ ﴿فِلْمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللهُ مِن قَبِلُ﴾
۴٧٠	98	_ ﴿قُلْ إِنْ كَانِتَ لَكُمُ الدَّارِ الآخرة عند الله خالصة ﴾
801	9.8	ـ ﴿من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾
٣٩٦	1+1	_ ﴿أُمْ تَرَيْدُونَ أَنْ تَسَأَلُوا رَسُولُكُمْ﴾
		_ ﴿ أُمْ كُنتُم شهداء إذ حضر يعقوبَ الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون
		من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل
10	144	وإسحاق﴾
474	141	_ ﴿لا نفرِّقُ بين أحدِ منهم﴾
۳۷۲	371	_ ﴿والفلك التي تجري في البحر﴾

الآية	الرقم	الصفحة
_ ﴿والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾	371	۱۳3
﴿ ولكنَّ البر من آمن بالله ﴾	144	۳٦٧
_ ﴿ولكم ني القصاص حَياة﴾	144	277
_ ﴿ فَمَنْ أَشَهَّدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُّمْهُ ﴾	140	٤٠٦
_ ﴿ فَمَنَ كَانَ مِنكُمْ مُريضاً أَوْ بِهِ أَذَى مَن رأسه فَقَدَيَةٌ مَنْ صِيام أَو		
صدقة أو نسك	197	444
- ﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحجّ وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة		
كاملة﴾	197	473
۔ ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾	777	٤ ٣٨
ـ ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾	777	401
ـ ﴿ فَمَنْ شُرِبُ مِنْهُ فَلْيُسُ مُنِّي وَمِنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مَنِّي ﴾	789	٤٠٦
ــ ﴿ أَنَّى يُحيي هذه اللَّهُ بعد مُوتها ﴾ ا	404	44
_ ﴿يخرجونهم من النور إلى الظلمات﴾	Y07	473
ــ ﴿ثُهُ مَا فِي الْسَمُواتِ وَمَا فِي الأَرْضُ﴾	3.47	49.
سورة آل عمران		
(4)		
ــ ﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾	٤٣	400
_ ﴿ أَنَّى يَكُونَ لَي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَنِي بَشْرَ ﴾		497
_ ﴿من أنصاري َ إلى الله ﴾ ٰ	0 7	447
_ ﴿ وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عَيْسَى ﴾	٥٥	79 1
ـ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله ﴾	1.7	۳۷۳
ــ ﴿فَأَمَّا اللَّينَ اسُودَتُ وجوههم أكفرتم﴾	1.7	۳۸ ۰
_ ﴿وَإِذَا خَلُوا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَّامُلُ مَنَّ الغَيْظُ قُلُ مُوتُوا بِغَيْظُكُم ﴾	119	717
_ ﴿وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾	149	٣٩٦
_ ﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾	108	490
_ ﴿ فَبِمَا رَحْمَةُ مِنَ اللهُ لَنْتَ لَهُم ﴾	109	۳ ۸۲
_ ﴿ فلا تحسبنهم بمفارة من العُذابِ ﴾	١٨٨	۳۸۷
سورة النساء		
(٤)		
_ ﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾	Y	۳۹۷

الصفحة	الرقم	الآية
777	٤	_ ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُم عَنْ شَيء منه نَفْساً ﴾
		ـ ﴿ إِن الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ النِّتَامَى ظَلْمَا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فَي بِطُونِهِم نَاراً
8 + 0	١.	وسيصلون سعيراً
3 7 7	4.5	_ ﴿واهجروهُنَّ في المضاجع﴾
٣٧٣	37	_ ﴿ الرَّجَالُ قَوْامُونُ عَلَى النَّسَاءَ ﴾
٤ ٣٨	24	_ ﴿أُو جَاءَ أَحَدٌ مَنْكُم مِنَ الْغَائِطُ﴾
		- ﴿يريدون أن يتحاكموا إلى الطّاخوت وقد أمروا أن يكفروا
۳۷۲	۲.	ب ∗ من
٣٧٣	98	ـ ﴿ فَإِنْ كَانَ مَنْ قُومَ عَدُقَ لَكُمْ وَهُو مَؤْمَنٌ ﴾
470	1 . 1	_ ﴿إِنَّ الله كَانَ غَفُوراً رحيماً ﴾
777	100	_ ﴿فبما نقضهم ميثاتهم﴾
۲۷۸	141	_ ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثُةَ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُم﴾
		سورة المائدة
		(0)
		_ ﴿ حرمت عليكم الميتة وما ذُبِح على النَّصب وأن تستقسموا
۲۲٦	٣	بالأزلام﴾
447	٦	ــ ﴿فاغسلُوا وجوهكم وأيديكم إلى المرانق﴾
377	7	ـ ﴿وَإِن كُنتُم جُنُبًا فَاظُهرُوا﴾ `
٤٣٨	7	_ ﴿أُو جَاءَ أَحَدٌ منكم من الغائط﴾
۳۸٥	٣	_ ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾
777	٣٨	- ﴿والسَّارِق والسَّارِقَة فَاقطعوا أيديهما ﴾
470	15	ـ ﴿وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به﴾
414	٧١	- ﴿ ثم عموا وصموا كثير منهم ﴾
111	90	_ ﴿أو عدل ذلك صياماً﴾
377	1.4	_ ﴿مَا جَعَلَ اللهُ مَن بِحَيْرَةً وَلَا سَائِبَةً وَلَا وَصِيلَةً وَلَا حَامِ﴾
		سورة الأنعام
		(٦)
409	۲	_ ﴿ثم قضى أجلا﴾
٤٠٠	V	_ ﴿وَلُو نَزَلْنَا عَلَيْكَ كَتَابًا فِي قَرْطَاسَ فَلْمُسُوهُ بِأَيْدِيهُم
		£ £ ¶

الصفحة	الرقم	الآية
۳۹۸	77	ـ ﴿وَلُو تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾
የ ለዩ	۴۴	_ ﴿فَإِنْهُمُ لَا يَكَذِّبُونَكُ﴾
173	٣٨	ـ ﴿ وَلا طَائر يطير بَجِنَاحِيه ﴾
٤٠٠	43	ـ ﴿فلولا إذ جاءَهم بأسُنا تضرّعوا﴾
		_ ﴿ ما عليك من حسابهم من شيء فتطردهم فتكون من
۳۸۹	٥٢	الظالمين﴾
£1V	٧٠	_ ﴿لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون﴾
444	۹.	_ ﴿فبهداهم اقتده﴾
244	94	ـ ﴿ولتنذر أُمّ القرى ومن حولها﴾
441	1 • 9	_ ﴿وَمَا يَشْعُرُكُمُ أَنْهَا إِذَا جَاءَتَ لَا يَوْمَنُونَ﴾
79	187	- ﴿ومن الأنعام ٰحمولة وفرشاً كلوا ممّا رزقكم الله﴾
		سورة الأعراف
		(v)
۳۸۳	٤	ـ ﴿وكم من قرية أهلكناها﴾
۳ ۸۲	17	_ ﴿ما منعك ألا تسجد﴾
373	٥٧	_ ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته
143	٥٧	_ ﴿حتى إذا أُقلَّت سحاباً﴾
277	٥٧	ـ ﴿سقناه لبلدِ ميّتِ﴾
٣٥٨	٨٥	ـ ﴿وَإِلَى مَذَينَ أَخَاهُم شَعَيباً
177	187	- ﴿وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا﴾
715	10.	_ ﴿ولمَّا رَجِع مُوسَى إلَى قومه غضبان أسفا﴾
۳۸۳	108	ــ ﴿للَّذِينَ هُمَّ لربُّهُم يرهبون﴾
272	108	_ ﴿ ولمَّا سَكُتُ عَنْ مُوسِى الغَضِبِ ﴾
279	100	_ ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا﴾
٤ ٣٨	119	_ ﴿فلمّا تغشاها﴾
		سورة الأنفال
		(A)
		_ ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتصدية فذوقوا العذاب
787	۳٥	بما كنتم تكفرون﴾

	T		
٠,		ı	١
7		•	•

الصفحة	الرقم	
		سورة التوبة
		(4)
418	۱۷	_ ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مُسَاجِدُ اللهِ ﴾
8 • 9	۳.	_ ﴿قاتلهم الله ﴾
799	٣٣	ـ ﴿ليُظهرُهُ على الدِّين كلِّه ولو كره المشركون﴾
777	37	ـ ﴿وَالَّذِينَ يَكُنْرُونَ الذَّهِبِ وَالْفَصْةُ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فَي سَبِيلُ اللَّهِ
411	77	ـ ﴿والله ورسوله أحقّ أن يرضوه﴾
9.	٧٩	_ ﴿والَّذِينَ لا يجدون إلا جهدهم﴾
٤٣٧	٨٢	ـ ﴿ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ﴾
498	94	ـ ﴿تُولُوا وأعينهم تفيض من الدّمع حزناً ألاَّ يجدوا ما ينفقون﴾
713	1.4	_ ﴿وصلُّ عليهم أِنْ صلاتك سكن﴾
		سورة يونس
		(1.)
۲٦١	**	ـ ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريعُ طَيْبة﴾
۳۹٦	44	ـ ﴿إِن كِنَا عِن عُبِادتُكُم لِغَافِلِينَ ﴾
499	٤٦	_ ﴿ فَإِلَيْنَا مُرجِعَهُمْ جَمَيْعاً ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَعْعَلُونَ ﴾
٣٦.	٧١	_ ﴿فَأَجِمِعُوا أَمْرِكُمْ وَشُرِكَاءُكُم﴾
771	۹.	_ ﴿آمنت أنَّه لا إلهُ إلاَّ الَّذِي آمُنت به بنو إسرائيل﴾
		سورة هود
		(11)
የ ለ٤	٤١	_ ﴿بسم الله مَجْراها﴾
270	24	_ ﴿لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾
41.	٥٢	_ ﴿ يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾
۲۷۱	٨.	ـ ﴿ لُو أَنْ لَي بِكُم قَوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رَكَنَ شَدِيدٍ ﴾
۲۷۱	٨٧	_ ﴿إِنَّكَ لَانْتُ الْحَلِيمِ الرشيد﴾
713	٨٧	_ ﴿أُصِلاتِك تَأْمَرِكُ﴾
		سورة يوسف
		(17)
277	٤	_ ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين

الصفحة	الرقم	الرقم الصف	الآية
٤٣٥	19	*0 \9	_ ﴿ فأدلى دلوه﴾
۳۷۸	۲١	يض ولنعلمه من تأويل الأحاديث﴾ ٢١ ٪ ٨/	_ ﴿ وَكَذَلُكُ مَكَّنَّا لَيُوسَفُ فَي الْأَرْ
1 + 3	40		_ ﴿وَالْفَيَا سَيْدُهَا لَدَى الْبَابِ﴾
٣٧٧	44	/V	_ ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾
777	۴.	۱۷ ۳۰	_ ﴿ وقال نسوة في المدينة ﴾
111	1,0	11 %	_ ﴿شغفها حُبّاً﴾ _
۲٦.	٢٦	1· ٣٦	_ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِر خَمْراً﴾
۳ ۸۳	23	۱۳ ٤٣	_ ﴿إِنَّ كُنتُمُ لَلرَّؤْيَا تَعْبَرُونَ﴾
713	٨٢	نباها) ۸۲ ۲۸	_ ﴿ إِلَّا حَاجَةً فَي نَفْسَ يَعْقُوبِ قَا
201	٨٢	7.4	ـ ﴿ واسأَل القريةُ التي كنَّا فيها ﴾
540	٨٤	°0	_ ﴿يا أسفا على يوسُّف﴾
٤١٥	١	10 1	_ ﴿ورفع أبويه على العرش﴾
277	۱۰۸	ر بصیرة﴾ ۱۰۸ ۲/	_ ﴿ هذه سبيلي أدعو إلى الله على
۳٧.	1 . 9	/• 1•9	_ ﴿ولدار الآخُرة خيرٌ﴾
194	73	r3 "Y	_ ﴿يأكلهن سبع عجاف﴾
		سورة الرعد	
		(۱۳)	
۳۷۷ _ ۳	779 9		_ ﴿الكبير المتعال﴾
		سورة إبراهيم	
		(11)	
187	71	Γ / Y	_ ﴿ويُسقى من ماء صديد﴾
٣٦.	١٨		_ ﴿في يوم عاصف﴾
		كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها	_ ﴿ أَلَّم تَر كيف ضرب الله مثلا
۳.	3 7		ثابت وفرعها في السماء)
777	24	۲۲ ٤٣	_ ﴿مُهطعين مُقنعي رؤوسهم﴾
		سورة الحجر	
		(10)	
" ለ"	۲	را مسلمین﴾ ۲ ۳۰	ــ ﴿ رَبُّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفُرُوا لُو كَانُو
440	٤	٤	_ ﴿ إِلاَّ وَلَهَا كَتَابِ مَعْلُومٍ ﴾
	1 X	١٦ ١٨ ١٤ ١٤ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥	 ﴿ في يوم عاصف ﴾ ﴿ ألم تَر كيف ضرب الله مثلا ثابت وفرعها في السماء ﴾ ﴿ مُهطعين مُقنعي رؤوسهم ﴾ ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانو

	الآية	الرقبم	الصفحة
	_ ﴿ لُومًا تَأْتَينَا بِالْمُلائِكَةُ إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾	٧	٤٠٠
	۔ همن حَمَا مسنون﴾	77 _ 17	171
	_ ﴿رَبِّ فَأَنظُرنَى إِلَى يَوْمُ يَبْعَثُونَ﴾	7"7	201
		٨٢	۳۷۳
(۱۲) (۱۲) (۱۵)		۸۷	۸۵۳
(اتي أمر الله) (الله) (اتهاراً وسبلا لعلكم تهتدون) (١٥ ١٩٩ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠) (اتهاراً وسبلا لعلكم تهتدون) (١٨ ١١٨ ١١٠ ١١٠) (العبيل لكم من الجيال أكناناً) (١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠	سورة النحل		
(١٥) ١٥ ١٥ ١٥ ١٩ ١٩ ٢٩ ٢١ ٢٠	(11)		
- ﴿وَوَما يَشْعَرُونَ أَيَانَ يَبِعِثُونَ﴾ - ﴿وَمِنكُم مِن يُرِدُ إِلَى أَرْدُلُ الْعَمْرِ﴾ - ﴿وَمِنكُم مِن يُرِدُ إِلَى أَرْدُلُ الْعَمْرِ﴾ - ﴿وَالْحَالَةُ اللّهُ لِبَاسِ الْجَوْعِ وَالْجُوفِ بِمَا كَانُوا يَصِنْمُونَ﴾ - ﴿وَالْحَالَةُ اللّهُ لِبَاسِ الْجَوْعِ وَالْجُوفِ بِمَا كَانُوا يَصِنْمُونَ﴾ - ﴿وَقَضْيِنا إِلَى بِنِي إِسِرائِيلُ فِي الْكِتَابِ﴾ - ﴿وقضي رَبِكُ أَلا تَعْبُوا إِلاّ إِيَّاهُ﴾ - ﴿وَقَضِي رَبِكُ أَلا تَعْبُوا إِلاّ إِيَّاهُ﴾ - ﴿وَمَنْ اللّيلُ فَتَهُجُدُ نَافَلَةً لِكَ﴾ - ﴿وَمِنْ اللّيلُ فَتَهُجُدُ نَافَلَةً لِكَ﴾ - ﴿وَمِنْ اللّيلُ فَتَهُجُدُ نَافَلَةً لِكَ﴾ - ﴿وَمَنَ اللّيلُ فَتَهُجُدُ نَافَلَةً لِكَ﴾ - ﴿وَمَحْسِبُهُمْ أَلِيقًا فَهُمْ رَقُوهُ﴾ - ﴿وَمَحْسِبُهُمْ أَلِيقًا فَالْمُ وَمِوْلُونَ خَمِسَةُ سَادِسُهُمْ كَلِيهُمْ وَيقُولُونَ خَمِسَةُ سَادِسُهُمْ كَلِيهُمْ	 أتى أمر اش> 	1	470
- ﴿وَمِنكُمُ مِن يُرِدُ إِلَى أَرِدُلُ العمر﴾ - ﴿وَمِنكُمُ مِن الْجِبَالُ أَكِنَاناً﴾ - ﴿وَاَذَاقِهَا اللهُ لِبَاسِ الْجَوْعِ وَالْخُوفُ بِمَا كَانُوا يَصِنَعُونَ﴾ - ﴿وَاَذَاقِهَا اللهُ لِبَاسِ الْجَوْعِ وَالْخُوفُ بِمَا كَانُوا يَصِنَعُونَ﴾ - ﴿وَاَضْنِينَا إِلَى بِنِي إِسْرَائِيلُ فِي الْكِتَابِ﴾ - ﴿وَقَضْيِنا إِلَى بِنِي إِسْرَائِيلُ فِي الْكِتَابِ﴾ - ﴿وَقَضْيِنا إلَى بِنِي إِسْرَائِيلُ فِي الْكِتَابِ﴾ - ﴿وَقَضِينَا إلَى بِنِي إِسْرَائِيلُ فِي الْكِتَابِ﴾ - ﴿وَقَضِي رِبِكُ أَلَا تَمِيدُوا إِلاَّ إِيَاهُ ﴾ - ﴿وَقَضِي رِبِكُ أَلَا تَمِيدُوا إِلاَّ إِيَاهُ ﴾ - ﴿وَاخْفُضُ لَهُمَا جَنَاحِ اللَّذِلُ مِنْ الرَّحِمَةُ ﴾ - ﴿وَانْ اللَّيْلُ فَتُهِجُدُ نَافِلَةً لِكُ ﴾ - ﴿وَانْ اللَّيْلُ فَتُهِجُدُ نَافِلَةً لِكُ ﴾ - ﴿وَمِنَ اللَّذِلُ عَلَى عَبْدُهُ الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعَلُ لَهُ عُوجًا * قِيماً ﴾ - ﴿الْحَمِدُ لِلَّهُ اللّٰذِي أَنْزُلُ عَلَى عَبْدُهُ الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعِلُ لَهُ عُوجًا * قِيماً ﴾ - ﴿الْحَمِدُ لِلّٰ اللّٰذِي أَنْزُلُ عَلَى عَبْدُهُ الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعِلُ لَهُ عُوجًا * قِيماً ﴾ - ﴿الْحَمِدُ لِلّٰ اللّٰذِي أَنْزُلُ عَلَى عَبْدُهُ الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعِلُ لَهُ عُوجًا * قِيماً ﴾ - ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْفِاظًا وَهُمْ رَقُودُ﴾ - ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْفِاظًا وَهُمْ رِقُودُ﴾ - ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْفِاظًا وَهُمْ رِقُودُ﴾	♦وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون﴾	10	8 . 4
ورجعل لكم من الجبال أكناناً ﴾ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٢ ١١٤	_ ﴿وما يشعرون أيّان يبعثون﴾	۲۱	۲۹۸
- ﴿فَاذَاقِهَا اللهُ لِبَاسِ الْبَحُوعِ وَالْخُوفُ بِمَا كَانُوا يَصِنَعُونَ﴾ - ﴿فَاذَاقِهَا اللهُ لِبَاسِ الْبَحُوعِ وَالْخُوفُ﴾ - ﴿فَاذَاقِهَا اللهُ لِبَاسِ الْبَحُوعِ وَالْخُوفُ﴾ - ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾ - ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾ - ﴿وقضى ربّك ألا تعبدوا إلاّ إيّاه﴾ - ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ - ﴿حجاباً مستوراً﴾ - ﴿حجاباً مستوراً﴾ - ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾ - ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾ - ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	ـ ﴿ومنكم من يُردُّ إلى أرذل العمر﴾	٧.	848
- ﴿ وَالْمَا اللهُ لِبَاسِ الْجَوْعِ وَالْخُوفُ ﴾ - ﴿ وَقَضِينَا إِلَى بِنَى إِسِرَائِيلِ فِي الْكِتَابِ ﴾ - ﴿ وَقَضِينَا إِلَى بِنَى إِسِرَائِيلِ فِي الْكِتَابِ ﴾ - ﴿ وَقَضِينَا إِلَى بِنَى إِسِرَائِيلِ فِي الْكِتَابِ ﴾ - ﴿ وَقَضِينَ إِلَى بِنَى إِسِرَائِيلِ فِي الْكِتَابِ ﴾ - ﴿ وَقَضِينَ إِلَى بِنِى إِسِرَائِيلِ فِي الْكِتَابِ ﴾ - ﴿ وَقَضِينَ إِلَى اللّهِ عَلَى الْكِيلِ ﴾ - ﴿ وَمِنَ اللّهِ لِلّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل	_ ﴿وجعلُ لَكُم مِن البَّجِبَالُ أَكْنَانَا﴾	۸١	441
سورة الإسراء (۱۷) (۱۷) (۱۷) (۱۷) (۱۷) (۱۷) (۱۷) (۱۷) (۱۰	_ ﴿فَأَذَاقُهَا اللهُ لَبَاسُ الْجَوْعُ وَالْخُوفُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾	114	٤٠٥
(۱۷) - ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾ - ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾ - ﴿وقضي ربّك ألا تعبدوا إلاّ إيّاه﴾ - ﴿وقضي ربّك ألا تعبدوا إلاّ إيّاه﴾ - ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ - ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ - ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾ - ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾ - ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	_ ﴿فَأَذَاتُهَا الله لباس الجوع والخوف﴾	114	244
- ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾ - ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾ - ﴿وقضين ربّك ألا تعبدوا إلاّ إيتاه﴾ - ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ - ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ - ﴿حجاباً مستوراً﴾ - ﴿اتم الصّلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل﴾ - ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾ - ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾ - ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	سورة الإسراء		
- ﴿فَجَاسُوا خَلَالُ الدَيَارُ ﴾ - ﴿فَجَاسُوا خَلَالُ الدَيَارُ ﴾ - ﴿وَقَضَى رَبِّكُ أَلَا تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ﴾ - ﴿وَاخْفُضُ لَهُمَا جَنَاحِ الذَّلُ مِن الرحمة ﴾ - ﴿حَجَاباً مُستُوراً ﴾ - ﴿أَتُم الصِّلَاةُ لَلُوكُ الشَّمْسُ إِلَى غُسَقُ اللَيلُ ﴾ - ﴿وَمِن اللَّيلُ فَتُهِجِّدُ نَافَلَةً لَكُ ﴾ - ﴿ومِن اللَّيلُ فَتُهِجِّدُ نَافَلَةً لَكُ ﴾ - ﴿الْحَمَدُ لللَّهُ الذِي أَنزَلُ عَلَى عَبْدُهُ الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعَلُ لَهُ عُوجًا * قَيماً ﴾ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود ﴾ - ﴿سيقُولُون ثَلَاثَةٌ رابعهم كلبهم ويقولُون خمسة سادسهم كلبهم	(17)		
	ـ ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾	3 POY	، ۲۱3
- ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ - ﴿حجاباً مستوراً﴾ - ﴿اتم الصّلاة لدلوك الشمس إلي غسق الليل﴾ - ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾ سورة الكهف - ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾ ١ - ٢ ٢٥٣ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	_ ﴿فجاسوا خلال الديار﴾	٥	317
٣٦٦ ٤٥ ٣٦٠ ٧٨ ٣٩٠ ٧٨ ٣٩٠ ٧٨ ٣٩٠ ٣٥١ ٢٩ ٣٥١ ٢٩ ٣٥١ ٢٩٥ ٢٥٥ ٢٥٥ ٢٥٥ ٢٠٥ <td>_ ﴿وقضى ربُّك ألا تعبدوا إلاَّ إيَّاه﴾</td> <td>44 604</td> <td>١٥ ،</td>	_ ﴿وقضى ربُّك ألا تعبدوا إلاَّ إيَّاه﴾	44 604	١٥ ،
	_ ﴿وَاخْفُضُ لَهُمَا جِنَاحُ الذُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةُ ﴾	3.7	277
- ﴿وَمِن اللَّيلُ فَتُهِجِّدُ نَافَلَةً لَكُ ﴾ سورة الْكَهْفُ سورة الْكَهْفُ (١٨) - ﴿الْحَمَدُ لللَّهُ الذِي أَنزلُ على عبده الكتابِ ولم يجعل له عوجاً * قيماً ﴾ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم		٥٤	٢٢٦
سورة الكهف (۱۸) - ﴿المحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم		٧٨	
(۱۸) - ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾ - ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	_ ﴿وَمَنَ اللَّيْلُ فَتُهِجِّدُ نَافَلَةً لَكَ﴾	V9	401
_ ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً ﴾ ١ - ٢ - ٣٥٦ ـ ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ - ١٨ - ٣٥٦ ـ ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	سورة الكهف		
_ ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ _ ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ _ ﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	(1A)		
_ ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ _ ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ _ ﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم	_ ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾	7 _ 1	401
_ ﴿سيقولونُ ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم		١٨	£47
	_ ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم		
		**	440

الصفحة	الرقم	الآية
373	79	_ ﴿أحاط بهم سرادقها﴾
400	44	ـ ﴿ فَمَن شَاء ٰ فَلْيُؤْمِن وَمِن شَاءَ فَلْيَكُفُر ﴾
377	٣١	_ ﴿ يَحَلُّونَ فَيُهَا مِنَ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهِبٍ ﴾
8 . 7	17	_ ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾
۲۸.	75	_ ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ﴾
2 + 4	75	_ ﴿ فَإِنَّى نَسِيتَ الْمُحُوتُ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ ﴾
٤٠٥_ ا	٧٧ ٣٠٤	_ ﴿فُوجُدا فَيها جِداراً يريد أن ينقض ﴾
1 . 8	٧٩	_ ﴿أَمَا السَّفَينَةُ فَكَانَتُ لَمُسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فَي البَّحْرِ﴾
401	97	_ ﴿آتوني أفرغ عليه قطرا﴾
		سورة مريم
		(14)
373	٤	_ ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾
373	٩	_ ﴿ولم تك شيئاً﴾
101	3 Y	_ ﴿قد جعل ربك تحتك سرياً﴾
X 1 X	70	ـ ﴿وهزِّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾
777	17	_ ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَاتِّياً﴾
		_ ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسُّ منهم من أحد أو تسمع
747	٩٨	لهم ركزا﴾
		سورة طه
		(Y•)
441	٣_1	_ ﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لنشقى * إلا تذكرة لمن يخشى ﴾
277	٧	_ ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾
49.	31	_ ﴿وأَتُمُ الصَّلاةُ لذكري﴾
274	71	_ ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾
۳٧.	٤٩	_ ﴿فَمَنْ رَبِّكُمَا يَا مُوسَى﴾
٤٤٠	15	ـ ﴿لا تفتروا على الله كذباً فيُسْحتكم بعذاب وقد خاب من افترى﴾
٤٠١	٧١	ـ ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾ ٰ
113	٧٢	_ ﴿فاقضِ ما أُنتُ قاضِ﴾
ም ለዓ	۸١	ـ ﴿وَلَا تُطغُوا فَيْهُ فَيْجُلُّ عَلَيْكُمْ غَضْبِي﴾
		٤٥٤

الرقم	الآية
اخذ بلحيتي ولا براسي﴾ ٩٤	_ ﴿لا تأ
شعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾	
يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾ و ١١٧	_
أعرض عن ذكري فإنّ له معيشة ضنكاً ﴾	_ ﴿ومن
سورة الأنبياء	
(٢١)	
روا النجوى الذين ظلموا﴾	
م ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما > ٣٠	_ ﴿ أُو لَـ
الذي خلق الليل والنهار﴾	
 الأكيدن أصنامكم 	_ ﴿وتالله
علمتَ ما هؤلاء ينطقون﴾ ٦٥	_ ﴿لقد
رناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾	_ ﴿ونص
نصة أبصار الذين كفروا﴾ ٩٧	_ ﴿شاخ
سمعون حسيسَها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون﴾	ـ ﴿لا يـ
سورة الحج	
(۲۲)	
ں الناس سکاری وما هم بسکاری﴾	۔ ﴿وترى
خرجكم طفلاً﴾ ٥	_ ﴿ثم ن
ن خصمان اختصموا في ربهم،	۔ ﴿مدار
يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم ﴾	
ت صوامِعُ وْبِيَعٌ وصلوات ومساجد﴾	'
سورة المؤمنون	
(۲۳)	
يڻ هم بربهم لا يشركون﴾ ٩٥	_ ﴿والذ
ارجعون)	
سورة النور	
(Y £)	
مون أن الله هو الحق المبين﴾	_ ﴿ويعل

الصفحة	الرقم	الآية
۳۸۳	۳.	_ ﴿قُلُ لَلْمُؤْمِنَينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهُم﴾
۲۷۰، ۲۷۰	7 70	_ ﴿لا شرقية ولا غريبة﴾
540	٣٧	_ ﴿يخانون يوماً تتقلُّب فيه القلوب والأبصار﴾
777	٤١	_ ﴿والطير صافات﴾
		_ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلِّ دَابَةً مَنْ مَاءً فَمَنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ
771	٤٥	يمشي على رجلين ومنهم من يمشيء على أربع،
		سورة الفرقان
		(٢٥)
779	11	_ ﴿وأعندنا لمن كذب بالساعة سعيراً﴾
٣٦٩	۱۲	_ ﴿إِذَا رأتهم من مكان بعيد﴾
373	٤٠	_ ﴿وَلَقَدَ أَتُواْ عَلَى القَرِيةَ الَّتِي أَمْطُرَتَ مَطْرُ السَّوَّءُ﴾
		_ ﴿ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
110	٥٣	وجعل بينهما برزخأ وحجرأ محجورأكه
" ለኘ	٥٩	_ ﴿فاسأل به خبيراً﴾
		سورة الشعراء
		(۲٦)
701	٤	_ ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾
292	19	﴿ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكُ التي فَعَلْتَ ﴾
3 1 2	117	_ ﴿وما علمي بما كانوا يعملون﴾
۲۷۲	119	_ ﴿ في الفلك المشحون﴾
		سورة النمل
		(YV)
777	١٢	﴿وَأَدْخُلُ يَدُكُ فَي جَيْبُكُ تَخْرِجُ بِيضًاءُ مَنْ غَيْرُ سُوءَ﴾
177, 773	1 1 1	_ ﴿يا أَيُهَا النَّمَلِ ادْخُلُوا مُسَاكِنَكُمُ لَا يَحْطَمَنَكُمُ سَلَّيْمَانُ وَجِنُودُهُ
		_ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمَلِ ادْخُلُوا مَسَاكَنُكُمُ لَا يَحْطَمُنَّكُمْ سَلِّيمَانُ وَجِنُودُهُ
178	١٨	وهم لا يشعرون﴾
240	٤٤	_ ﴿وأُسلمت مع سليمان لله رب العالمين﴾
477	۹.	_ ﴿ فَكَبُّتْ وَجُوهُهُمْ فَي النَّارِ ﴾

م الصفحة	الرق	الآية
		سورة القصص
		(YA)
291	٨	_ ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحَزَناً ﴾
717	77	_ ﴿إِن الله لا يحب الفرحين﴾
19	٧٦	_ ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحِهُ لِتَنْوَءُ بِالْعُصِبَةِ أُولِي القَوَّةِ ﴾
		سورة العنكبوت
		(۲۹)
٣٦٦	٦٧	_ ﴿حرماً آمناً﴾
		سورة الرّوم
		(* •)
۳۸٥	۱۳	_ ﴿وكانوا بشركائهم كافرين﴾
۳٧٨ '	4 £	_ ﴿وَمَنَ آيَاتُهُ يَرِيكُمُ البَّرَقُ خُوفًا وَطَمْعًا﴾
٤٣٥	۲۳	_ ﴿فَأَقُمْ وَجَهِكُ لَلدُّينِ القَيمِ﴾
		_ ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
171	٤٦	ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوآ من فضله ولعلكم تشكرون﴾
		سورة السجدة
		(TY)
		_ ﴿أُو لَم يرواأنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً
418	47	تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون
		سورة الأحزاب
		(٣٣)
٤٠٢	٦	_ ﴿وَأَرْوَاجِهُ أَمُهَاتُهُم﴾
۳٦٩ '	١.	_ ﴿وتظنون بالله الظنون﴾
		_ ﴿إِنَ اللهِ وَمَلَائِكُتُهُ يُصِلُونَ عَلَى النَّبِي يَا أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا صِلُوا عَلَيْهُ
213	7	وسلموا تسليماً
779	()	_ ﴿فَأَصْلُونَا السَّبِيلا﴾

414

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة سبأ
		(4)
210	١٤	_ ﴿ فلما قضينا عليه الموت﴾
274	19	_ ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
210	77	ـ ﴿حتى إذا فُزّع عن قلوبهم﴾
۲۹۸	01	ــ ﴿وَلُو تَرَى إِذْ فَرْعُوا فَلَا فُوْتَ﴾
		سورة يس
		(٣٦)
373	**	ـ ﴿وَآيَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلُخُ مَنْهُ النَّهَارِ﴾
277	٤ ٠	_ ﴿لا الشمسُ ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾
		- سورة الصافات
		(* V)
۳۷۸	٧	ــ ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
737	1.4	ـ ﴿وتلَّهُ للجبين﴾
441	184	ـ ﴿وَأُرْسَلْنَاهُ إِلَى مَنْهُ أَلْفُ أَوْ يَزْيَدُونَ﴾
114	101	_ ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
444	371	_ ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾
		سورة ص
		(TA)
499	Y _ 1	_ ﴿صُ والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾
۲۸۱	٣	_ ﴿ولات حين مناَّص﴾
٤٠٠	٨	 ـ ﴿بل لمّا يذوقوا عذاب﴾
٤٠٧	٣١	_ ﴿إِذْ عرض عليه بالعشِّي الصافنات الجياد﴾
۲۷۷ ، ۲۷۳	۳۷ ۲۲	 - ﴿حتى توارت بالحجاب﴾
701	٣٣	_ ﴿ فطفق مسحاً بالسَّوق والأعناق﴾
		سورة الزمر
		(٣٩)
401	17	_ ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾

الصفحة	الرقم	الآية
790	٧١	ــ ﴿حتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها﴾
490	٧٣	ـ ﴿حتى إذا جاؤوها وفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾
		سورة غافر
		(
۲۷۷ ،۳٦٩	10	_ ﴿يوم النلاق﴾
419	٣٢	_ ﴿يوم التناد﴾
		سورة فصلت
		(£1)
٤٣٨	۲١	_ ﴿وقالوا لجلودهم﴾
409	٤٠	_ ﴿اعملوا ما شئتم﴾
113	٩	_ ﴿وتجعلون له أنداداً﴾
		سورة الشورى
		(£Y)
۳ ۸۹	11	_ ﴿ليس كمثله شيء﴾
		_ ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مستى لقضي
709	1 8	بينهم
7 00	٤٩	_ ﴿ يَهَبُ لَمَن يَشَاءَ إِنَاثًا وَيَهِبُ لَمَن يَشَاءَ الذَّكُور ﴾
		سورة الزخرف
		(14)
277	٤	_ ﴿وإنه في أم الكتاب﴾
749	٥٧	﴿إِذَا قُومُكُ منه يَصِدُونَ﴾
٣٧٧	٧٧	_ ﴿ونادوا يا مالِ﴾
		سورة الدخان
		(٤٤)
3 7 3	44	_ ﴿ فَمَا بِكُتَ عَلَيْهُمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾
٤٠٥	٤٩	_ ﴿ ذُق إِنَّك أَنت الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ ﴾

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة الأحقاف
		(٤٦)
የ ለ ٤	١.	_ ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾
373	3 Y	_ ﴿ هذا عارضٌ ممطرُنا بل هوما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم
		سورة محمد
		(£V)
" ለለ	٨	_ ﴿والذين كفروا فتمساً لهم﴾
		سورة الفتح
		(£A)
273	11	_ ﴿يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم﴾
441 4	١و	_ ﴿ إِنَا فَتَحَنَا لَكَ فَتَحُمَّا مِبِينًا * لَيْعَفْرِ اللهُ مَا تَقْدُم مِنْ ذَنْبُكُ وَمَا تَأْخُر ﴾
		_ ﴿ذلك مثلهم في النوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
۲۳۱	44	فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه ﴾
		سورة الحجرات
		(£ 9)
		_ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُسْخُرُ قُومَ مَنْ قُومٌ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً
377	11	منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن﴾
۲ ٦٧	١٤	_ ﴿قالتُ الأعرابِ آمنا﴾
		سورة ق
		(01)
173	١.	_ ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾
٣٦٩	11	_ ﴿وَأَحِينًا بِهِ بِلَدَةَ مِيتًا﴾
354 _ 054	4 \$	_ ﴿ أَلْقيا في جهنم كل كفار عنيد ﴾
		سورة الذّاريات
		(01)
44.	44	_ ﴿ فَأَقْبَلْتَ امْرَأَتُهُ فَي صَرَّةٍ فَصَكْتُ وَجَهُهَا وَقَالَتُ عَجُوزَ عَقَيْمٌ ﴾
		6 4 .

الصفحة	الرقم	الآية
٣٠١	٤١	_ ﴿وفي عادِ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم﴾
4.1	٤٢	﴿مَا تَذُر مَن شَيَّء أَتَت عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُهُ كَالْرَمْيُمِ﴾
		_ ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * مَا تَذَرَ مَن شيء أتت
277 27	_ ٤١	عليه إلا جعلته كالزميم﴾
		سورة النجم
		(04)
3 P T	1	_ ﴿والنجم إذا هوى﴾
" ለም _ ምንም	77	_ ﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾
337	٥٧	_ ﴿أَرْفَتُ الْأَرْفَةِ﴾
		سورة القمر
		(0)
٤٠٧	14	_ ﴿وحملناه على ذات ألواح ودُسُر﴾
		_ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهُ رَبِيحًا صَرْصَراً في يوم نحس مستمرَّ * تَنزِعُ
٤٢٣ ٢٠_	- 19	الناسَ كأنهم أعجاز نخل مُنْقَعِر﴾
۳۷٦	٥٠	_ ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحْدَةً﴾ `
		سورة الرّحمن
		(00)
173	14	_ ﴿ فَبَاي آلاء ربكما تكذبان ﴾
۲٠3	19	_ ﴿مرجُ البحرين يلتقيان﴾
8.7	77	_ ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمُرْجَانَ ﴾
٥٣، ٧٧٣	77	_ ﴿كُلُّ مَن عليهما فانِ﴾
ያለ ም ኔ ۷ ۲3	**	_ ﴿ويبقى وجه ربك ذُو الجلال والإكرام﴾
240	٤٥	_ ﴿وجنى الجنتين دانِ﴾
70 A	۸۶	ـ ﴿فيهما فاكهة ونخلُ ورمّان﴾
		سورة الواقعة
		(٥٦)
Y08 8.	- ٣٩	_ ﴿ ثُلَةً مِنَ الْأُولِينَ * وَثُلَةً مِنَ الْآخِرِينَ ﴾

الآبة	الرقم	الصفحة
ـ ﴿فروح وريحان وجئة نعيم﴾	٨٩	240
_ ﴿ إِنْ هَذَا لَهُو حَقَّ الْيَقَينَ ﴾	90	201
سورة المجادلة		
(oA)		
_ ﴿إِنَّ أَمْهَاتُهُمُ إِلَّا الْلَائِي وَلَدَنَّهُم﴾	۲	۲ • 3
_ ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا يعذُّبنا الله بما نقول﴾	٨	279
سورة الحشر		
(09)		
_ ﴿ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ﴾	١٣	243
_ ﴿تحسٰبهم جميعاً وقُلوبهم شتیٰ﴾	١٤	44.
سورة الجمعة		
(۲۲)		
_ ﴿ وَإِذَا رَأُوا تَجَارَةً أَوْ لَهُوا الْفُضُوا إِلَيْهَا ﴾	11	٣٦٢
سورة التغابن		
(٦٤)		
_ ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	۲	700
_ ﴿فَذَاقُوا وبال أمرهم ﴾	٥	٤٠٥
سورة الطلاق		
(70)		
_ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي إذا طلقتم النساء ﴾	١	۳ ٦٤
ـ ﴿وَكَأَيْنُ مِنْ قُرِيةً عَنْتُ عِنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسَلُهُ﴾	٨	499
سورة التحريم		
(77)		
ـ ﴿ إِن تَتُوبًا إِلَى الله فقد صغت قلوبكما ﴾	٤	٣٦٢
£ 7 Y		

الآية	الوقم	الصفحة
ــ ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	377
سورة الملا		
(TV)		
_ ﴿ الْمَن يَمْشِي مَكِّبًا عَلَى وَجِهِهُ أَهْدَى ﴾	**	۲۷٦
سورة القل		
(٦٨)		
_ ﴿ عُتُلِّ بعد ذلك زنيم ﴾	١٣	444 (10
سورة الحا		
(14)		
_ ﴿عِشيةِ راضيةِ﴾	*1	٣٦٦
_ ﴿ مَا أُغْنَى عَني ماليه * هلك عني سلطانيه ﴾	۸۲ _ ۹	797 79 .
سورة المعا		
(V·)		
_ ﴿سأَل سائل بعذاب واقع﴾	1	۳۸۳
سورة الج		
(VY)·		
_ ﴿وأنْ لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غد	17	7.7
سورة المز		
(VT)		
_ ﴿السماء منفطر به﴾	١٨	419
سورة القي		
(Vo)		
_ ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾	١	۲۸۱
المسلم بتش استمار		

	الرقم	اله	لصفحة
كلا إذا بلغت التراقي ﴾	۲۲ ۱	۲۰۳۰	٣٧٧
فلا صدّق ولا صَلَّى﴾	71	١٣٦٥	٤٠١
ثم ذهب إلى أهله يتمطى﴾	٣٣	1	777
﴿ أَوْلَى لَكَ فَأُولِي ﴾	377		173
سورة الإنسان			
(V7)			
﴿عيناً يشرب بها عباد الله	٦	ı	۲۸۳
﴿إنما نطعمكم لوجه الله﴾	٩		44.
﴿ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً﴾	3 7	ı	۲۹٦
سورة المرسلات			
(VV)			
﴿ويلٌ بومئذِ للمكذّبين﴾	۱۹		173
﴿إِنهَا تَرْمَيُ بِشَرْرِ كَالْقَصَرَ * كَأَنَّهُ جَمَالَاتَ صَفَرَ * وَيَلَّ يُومَئَذِّ			
للمكذبين﴾	_ 44	٣٤_	۳۷۳
﴿هذا يوم لا ينطقون﴾	40		۲٥٧
سورة النبأ			
(YA)			
﴿عمَّ يتساءلون * عن النبأ العظيم﴾	۲ _ ۱	۲	۲۷٦
﴿ لا يُدُوقُونَ فِيهَا بَرِداً وَلا شَرَاباً * إلا حميماً وغساقاً ﴾	_ Y	۲٥_	۲۰۳
سورة النازعات			
(V9)			
﴿أَنْنَا لَمُردُودُونَ فَي الْحَافَرَة﴾	١.		٦٥
﴿ فيم أنتَ من ذكراها ﴾	23		۲۷۳
سورة عبس			
(A·)			
(كلاً لمّا يقضِ ما أمره﴾	۲۳		٤٠٠

_ ﴿ونمارق مصفوفة﴾ _ ﴿لست عليهم بمصيطر * إلا من تولى وكفر﴾ ٢٦ _ ٢٣ ٢٣٧

 $(\Lambda\Lambda)$

•		<u> </u>	
,	سورة الفجر		
	(٨٩)		
_ ﴿والليل إذا يسر﴾		19 8	۳۷۷ _ ۳٦٬
_ ﴿فصبُ عليهم ربك سوط عذاب﴾		١٣	545
ـ ﴿إِن رَبِّكُ لِبَالْمُرْصَادِ﴾		1 8	۳۱۷
	سورة البلد		
	(4.)		
_ ﴿وهديناه النجدين﴾		1 •	٣١٧
_ ﴿يقول أهلكت مالاً لبداً﴾		٦	۸۹
ــ ﴿ أُو مسكيناً ذا متربةٍ ﴾		۲۱	1.4
w	سورة الشمس		
	(41)		
_ ﴿والشمس وضحاها﴾		١	448
_ ﴿والسَّمَاءُ وَمَا بِنَاهَا﴾		٥	٤٠١
ــ ﴿ونفسِ وما سقاها﴾		٧	٤٠١
	سورة الليل		
	(44)		
ـ ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾	, ,	٣	٤٠١
	سورة العلق		
	(47)		
_ ﴿ الم يعلم بأن الله يرى ﴾		١٤	۳۸۱
_ ﴿لنسْفعاً بالناصية * ناصية		01_7	r/ 312
	سورة القدر		
	(4 V)		
ـ ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾	()	o	٤٠٢
	£ ካካ		

الصفحة	الرقم		الآية ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		سورة العاديات	
		$()\cdots)$	
737	1	, ,	_ ﴿والعاديات ضبحاً﴾
		سورة الهمزة	
		(1.5)	
٣٩٣	1		_ ﴿ويل لكل همزةٍ لمزةٍ ﴾
٤٠٨	٦		_ ﴿نار الله الموقدة﴾
		سورة الفيل	
		(1.0)	
307	٣		_ ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾
		سورة الكوثر	
		(۱·۸)	
٤١٦	۲	,	ـ ﴿فَصَلِّ لربِّك وانحز﴾
		سورة المسد	
		(111)	
333	٤	(· · ·)	ـ ﴿وامرأتُهُ حمالَةَ الحطب﴾

فهرس الأحاديث النَّبَوِية حرف الألف

240	ـ آمِنٌ مَن آمَنَ بالله
٤٣٩.	_ اتَّقُوا الملاعِن وأعِدُّوا النُّبَل
	ـ احذروا من لا يرجى خيره ولا يُؤمّن شَرُّه
749	_ إذا أردت العِزُّ فَجَخْجِخ في جُشَم
409	_ إذا لم تَسْتَح فافْعَلْ ما شِئْتَ
۳7.	_ ارجعن مأزورات غير مأجورات
٤٣٩	_ أكثر أهل الجنة البُله
٤٠٨	_ أَكَلُكُ كَلُّبُ الله
٥٨٥	_ أنا بريءٌ من الصالقة والحالقة
٦٥.	ـ أنا فَرَطُّكُم على الحوض
440	ــ أنَّ تهامة كُبديع العَسَل أوَّلُه حلوٌ وآخره
749	_ إنَّ الجفا والقسوة في الفَدَّادين
1.0	_ أنَّ رجلاً قال يا رسوَّل الله: أكلتنا الضَّبعُ
٤٣٦	_ إنَّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله
437	_ إِنَّ الشَّمْسُ لتقرب يومَ القيامة من الناس حتى إِنَّ بطونهم لتقول: غِق غِق!
٤٣٧	_ إنَّ الله يبغض البخيل في حياته والسَّخِيُّ بعد موته
۳۳۳ح	
	ــ إنَّ عَدِيٌّ بن حاتم قال: يا رسول الله! إنَّا لا نجد ما نُذكي به إلاَّ الظُّرار
770	وشقة العصا. فقال: أمر الدَّمَ بما شئتٌ،
۱۸۷	ــ أَنَّ لَكُلُّ أُمَّةٍ مُرَوِّعِينَ ومُخَدِّثَينَ فَإِنْ يَكُنْ في هذه الأُمَّة أحدق منهم فهو عُمَر
70 V	ـ أنَّ المريضُ ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمُّه
٧١.	* · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
789	ـ أنَّه ﷺ عَوَّذَ علياً رضي الله عنه، حين ركب وصفن ثيابه في سرجه
720	ـ أنّه ﷺ قال لما حجمه أبو طَيْبَة: أشكموه
	- 1

يه الليالي	ـ أنّه ﷺ كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراءً، فيتحنث ف
يز المرجل ٢٤٦	ـ أنَّه كان عليه الصلاة والسلام يصليُّ ولجوفه أزيز كأز
	ــ أنَّه نام حتى سُمِعَ جخيفُه ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ
	ـ أنَّه نهى عن الفهر
Υ٣Α	ـ إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلاّ رأيتك
	ـ اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
	ـ أهدِيَ إليه ضغابيس فَقَبِلَها وأكلها
	- أيُّ الصدقة أفْضَلُ؟ قالَ جُهْدُ المِقلِّ
	حرف الجيم
اساء إليها	ـ جبلت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها وبغض من
	حرف الحاء
731	ـ حَدِّثِ القوم ما حدجوك بأبصارهم
ξΨΥ	ـ حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكاره والنار بالشهوات
	حرف الخاء
۳۰٦	ـ خير الماء السَّنَم
طار إليها ٢٣٨ ـ ٢٣٨	ـ خير الناس رجلُ ممسك بعنان فرسه كلَّمَا سمع هيعةً
	حرف الدال
۸۵	_ دَحْمَاً دَحْمَاً
	حرف الراء
٤٣٩	ـ رفقاً بالقوارير
	حرف الشين
	- شَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَة
	ـ شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَة
	حرف الصاد
٣٩٠	ــ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
	حرف الظاء
٤٣٥	ـ الظلم ظلمات يوم القيامة

حرف العين
ـ عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
ـ عليكم بالتلبينة
ـ عليكم بالجماعة، فإنَّ يد الله على الفسطاط
حرف الفاء
ـ «فأمًا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَة معاذ فلا أُحْسِنُها»
حرف الكاف
- كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار
ــ كان أزهر ولم يكن أمْهَقَ
ــ كانَ أهل الكتأب لا يأتون النِّسَاء إلاّ على حرف، وكان هذا الحَيُّ من قريش
يشرحون النساء شَرْحاً
_ كانت رديته التأبُّط
_ كان دقيق المَسْرَبَة
ــ كان في أشفاره وَطَفّ
ـ كفى باً ـ كفى بالسلامة داءً
_ كلُّ بِائلةِ تفيخ
_ كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ
حرف اللام
ــ لا تُؤرِموا ابني
ـ لأن تَتْرَكُ وَلَدْكُ أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون
ـ لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام
حرف الميم
ـ ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة
ـ من استطاعَ منكم الباءة فليتزوج
ـ من نظر من صِيرِ باب، فقد دمر
ـ المؤمن هين لين كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخَ على صخرة استناخ
حرف النون

۱۸۰	ــ نعوذ بالله من الألق والألس
	ـ "نهى أن يُدَبِّحَ الرجلُ في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار،
X0X	ـ النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة
	حرف الياء
243	ـ يا حميراء
444	ـ يمرقون من الدين كما يم ق السَّهم من الرَّمية

فهرس الشواهد الشعرية^(*)

قافية الهمزة

	فاليد الهمرة		
آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
أم نساءً	الوافر	زهير	475
فالحساء	الوافر	زھير	475
مرهاءً	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠
الجزاء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠
	قافية الباء		
شهربَهٔ	رجز	رؤية	44.
قضيبا	الوافر	الثعالبي	٤١٤
شيبا	المنسرح	مجهول	133
أشيبا	الطويل	الأعشى	117, 257
ليذهبا	الطويل	الأعشى	ነነን እናሻ
مخضبا	طويل	الأعشى	٣٦٨
الطرويا	المتقارب	البحتري	719
لذابا	الوافر	جرير	719
المحصبا	الطويل	خداش بی زهیر	100
أيدي سبا	الرجز	دكين الراجز	۳۱۷
ولا كلابا	الوافر	جرير	1 + 2
فتنتسب	البسيط	النابغة الذبياني	7 2 0
ولا وطبُ	البسيط	النابغة الذبياني	7 2 0
الثعالبُ	الطويل	راشد بن عبد ربه	" ለኘ
والعصب	البسيط	ذو الرمة	٧٢
	أم نساءُ والحساءُ مرهاءُ الجزاءُ شهربّهُ شهربّهُ شيبا قضيبا أشيبا أشيبا مخضبا للذهبا المحضبا لذابا ولا كلابا أيدي سبا ولا وطبُ ولا وطبُ ولا وطبُ الثعالبُ الثعالبُ الثعالبُ والشعالبُ والشعال و	آخره البحر أم نساء الوافر فالحساء الوافر مرهاء الخفيف الجزاء الخفيف قضيبا تخييا الوافر شيبا المنسرح أشيبا الطويل أشيبا الطويل الندهبا الطويل مخضبا طويل الذهبا الوافر مخضبا الوافر المحصبا الوافر المحصبا الوافر المحصبا الوافر المحصبا الوافر المحصبا الوافر المحسبا الوافر	آخره البحر زهير أم نساءُ الوافر زهير فالحساءُ الوافر زهير مرهاءُ الخفيف ابن الرومي المخفيف ابن الرومي المخفيف ابن الرومي المخفيف المخفيف المخفيف ألباء قضيبا الوافر الثعالبي عبهول شيبا المنسرح بجهول الأعشى أشيبا الطويل الأعشى الأعشى ليذهبا الطويل الأعشى الأعشى مخضبا طويل الأعشى الأعشى الطروبا المتقارب البحتري المحصبا الطويل البحتري المحصبا الطويل خداش بن زهير المحصبا الطويل خداش بن زهير أيدي سبا الرجز دكين الراجز ولا كلابا الوافر جرير ولا وطبُ البسيط النابغة الذبياني ولا وطبُ البسيط النابغة الذبياني ولا وطبُ البسيط النابغة الذبياني الطويل راشد بن عبد ربه

^(*) رَبُّبت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوًّل البيت
٤٤.	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	والوصب	ـ ذكرتُ
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	ولا جنبُ	۔ فتّی
171	أبو ذويب الهذلي	الطويل	شهابُها	ـ عقارٌ
433	أبو محمد الخازن الأصبهاني	الوافر	طروب	_ فإيهِ
277	النابغة الجعدي	الطويل	فتصوبوا	_ تمززتها
401	المتنبي	الطويل	السحائب	_ حملت
401	المتنبي	الطويل	الحبائب	ـ أعيدوا
414	أبو فراس الحمداني	الكامل	السحائب	۔ نتج
£ • V	مجهول	البسيط	في الهربِ	ـ بَلِّ
٤١٣	أبو نواس	السريع	بعناب	۔ تبکي
214	أبو نواس	السريع	أتراب	ـ يا قمراً
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	الكتائب	ـ ولا عيب
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	ناصبِ	ـ کلین <i>ي</i>
197	" الثعالبي	مجزوء الكامل	وهوب	۔ لي سيّد
197	الثعالبي	مجزء الكامل	ولا الغضوبِ	ـ لا بالجهول
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	وبالجنوب	ــ قد حاد
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	ولا الشبوَب	ـ لا بالشموس
44	ابن الروم <i>ي</i>	بسيط	ولا عصبُ	ـ لولا عجائب
٣٢	ابن الروم <i>ي</i>	بسيط	والحقبِ	_ ما أنسَ
		حرف التاء		
734	مجهول	رجز	لَهيَّتا	_ قدراً
254	ابن عباد	السريع	هُنْيتهُ	_ قل لأبي القاسم
2 2 2	ابن عباد	السريع	أوتيته	_ كل جمال
٣ ٦٨	رويشد الطائي	بسيط	الصوت	ـ من الناس
197	ء عمرو بن قعاس	وافر	كميتُ	۔ أرجلٌ
197	عمرز بن قعاس	وافر	ما أتيتُ	_ ألايا بيت
190	عدي بن خرشة الخطمي	وافر	شئيتُ	۔۔ وأقدر
91	رؤبة بن العجاج	رجز	سحتيث	_ نقلت
41	رؤبة بن العجاج	رجز	صتيث	ــ أوفضة
241	رؤبة بن العجاج	رجز	تولتِ	ـ ألا أم عمر
, ۲۷ ٤	مجهول	رجز	مُشَتِّي	_ من يك

الصفحة	. الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
790	ابن الرومي	رجز	حلفتِ	_ أصلع _ أصلع
۳۸۷	علباء بن أرقم	رجز	الناتِ	_ يا قاتَلَ
773	سلمي بن ربيعة	کامل	فانحلت	ـ يا أيها الراكب
773	سلمي بن ربيعة	كامل	فالحِلِتُ	۔ حلّت
243	الشنفرى	طويل	وطلت	۔ وتبنا
797	عبيد بن الأبرص	مجزوء المتقارب	أبا جَعْدةِ	ـ هي الخمرُ
		قافية الجيم		
313	الثعالبي	متقارب	الخوارج	ـ وفيك لنا
113	الثعالبي	متقارب	التدارخ	_ لحاظ
ذو الرمة٣٥٦	بسيط	الفراريج		ـ كأنَّ أصوات
401	ذو الرمة	بسيط	بتعريج	_ يا حادلِي
		قافية الحاء		
137	مجهول	رجز	راحَة	_ مالَكَ لا تنحم
77.	عبد الله بن الزبعري	مجزوء الكامل	ورمحا	، _ ياليت شيخك
77	مختلف في نسبته	طويل	ماسخ	ـ فلما مضينا
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	الأباطخ	ـ أخذنا بأطراف
797	ابن الرومي	كامل	الراح	ـ والله ما أدري
797	ابن الروم <i>ي</i>	کامل	بصآح	_ ومدامة
797	ابن الرومي	كامل	المرتاح	ـ ألِريمها
		قافية الدال		
٣١	مجهول	متقارب	القدودا	۔ قوافِ
٣١	مجهول	متقارب	بليدا	_ كَسَونَ
377	الأعشى	طويل	فاعبدا	ـ وصلً
٠٠٢، ٥٠٤	العرجي	طويل	ولا بردا	_ فإن شئت
377	الأعشى	طويل	المسهّدا	_ ألم تغتمض
1.3	العرجي	طويل	جلدا	_ لقد أرسلت
7	الأعشى	طويل	أصيدا	ـ وفيها إذا ما
1 + 8	الراعي النميري	بسيط	سبد	ــ أما الفقير
1 • £	الراعي النميري	بسيط	قصدوا	_ إن الأحبة
٥٣	لبيد	كامل	شهودُ	_ وشهدت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
٢٥٦	طرفة بن العبد	طويل	اليد	ــ لخولة
707	طرفة بن العبد	طويل	المتورد	ـ وكري
771	النابغة الذبياني	البسيط	الأمد	ـ یا دارمیة
ለፖሻ	الأعشى	المتقارب	رقادِها	_ أجدك
٨٢٣	الأعشى	المتقارب	إنفادِها	_ يقوم
198	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد	جموحاً
198	امرؤ القيس	المتقارب	لم ترقدِ	ـ تطاول
473	مجهول	وافر	المنادي	ـ أقول لها
475	الأسود بن يعفر	وافر	سوادي	ـ إنّ المنادي
475	الأسود بن يعفر	وافر	وسادي	ـ نام الخلي
۳۷۸	طرفة بن العبد	طويل	مخلدي	ـ ألا أيُّهذا الزاجري
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	فؤادي	ـ لي لسان
٣٥	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	ودادي	_ حُكم الله
44	النابغة الذبياني	بسيط	من الأسد	ــ ولا ثبات
٤٥	طرفة بن العبد	طويل	ترعد	_ على موطن
113	ابن سكرة	منسرح	من بردِ	ــ الخدُّ وردُّ
٤١٣	الوأواء	بسيط	بالبردِ	ـ وأمطرت لؤلؤاً
٤١٣	الوأواء	بسيط	من قودِ	_ قالت
		قافية الرّاء		
171	مجهول	الرمل	الغبر	ــ فهو لا يبرأ
۳۸۱	العجاج	رجز	العَوَرْ	_ قد جبر
۳۸۱	العجاج	رجز	وما شعز	۔۔ في بئر
133	امرؤ القيس	طويل	بيقرا	ــ ألّا هل أتاها
٤٤	الأعشى	متقارب	العمارا	_ فلما أتانا
٤٤	الأعشى	متقارب	تزارا	ـ أأزمعت
281 , 493	امرؤ القيس	طويل	فعرعرا	_ سما بك
٤ • V	مجهول	کامل	الأشقرا	_ سألت
٣٨٢	أبو النجم	رجز	تسخرا	ـ فما ألوم
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	فنعذرا	۔ فقلت له
۳۹٦	امرؤ القيس	طويل	بقيصرا	۔ بکی صاحبی
113	أبو القاسم الزاهي	طويل	جآذرا	ـ سفرت بدوراً

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
رجاني ١٤	،بو الحسن الجوهري الج	طويل	عصفرا	۔۔ إذا فُضَّ
رجاني ١٤	أبو الحسن الجوهري الج	طويل	أخضرا	۔ قلیل لمثلي
٧٧	ابن الرومي	مئسرح	غُذَرَهْ	_ وفاحم
VV	ابن الرومي	منسرح	هَجُرهٔ	ـ راجع
7.7	مجهول	طويل	ولا ثَغْرُ	ـ وحتى لو أن
ለፖኘ	عمر بن أبي ربيعة	طويلً	ومعصؤ	_ فكان مِجَنِّي
ለሞያ	الفرزدق	كامل	نهارُ	ـ والشيب ينهض
አ ሞአ	الفرزدق	كامل	الأسطارُ	ــ وأعرقت
240	الفرزدق	واقر	الخيارُ	ـ ولو بخلت
640	الفرزدق	وافر	نوارُ	ــ ئدمتُ
" ለΥ	مجهول	بسيط	ولا عمرو	ـ ما کان يرضي
ፕ ለ٤	مجهول	منسرح	المعاذيرُ	ـ دعني من العذر
440	عمرو بن حارثة	متقارب	مۇ	ـ وأنت مسيخ
700	حسان بن ثابت	طويل	المتخيّرُ	ــ بھالیل
400	حسان بن ثابت	طويل	مشهر	_ تأوين <i>ي</i>
307	حاتم الطائي	طويل	الصَّدْرُ	_ أما <i>وي</i>
401	حاتم الطائي	طويل	العُذُر	ـ أماوي
409	حميد بن ثور	طويل	سامۇ	_ قصائد
409	حميد بن ثور	طويل	والمقابر	ـ يعضّ
404	امرؤ القيس	الطويل	الصوادرُ	_ عفا
1.0	العياس بن مرداس	وافر	مزيرُ	ـ ترى الرجل
٧٨	ابن مطران	طويل	الجآذرُ	_ ظباءً
٧٨	ابن مطران	طويل	الضفائرُ	_ فمن حسنِ
733	البحتري	كامل	لم يضررِ	_ إن السحاب
733	البحتري	كامل	الأكدر	ـ بسماحك
٤٤٠	أبو الشعب	البسيط	والكبر	_ فارقت
277	الهذلي	واقر	غيري	ــ أطعتُ العرس
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	بالسور	ـ هنّ الحرائر
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	من قصر	ـ يا أهل
۳۸٠	الشنفرى	طويل	أم عامرٍ	ــ فلا تدفنوني
454	مجهول	بسيط	بأسيار	ــ لا تأمننّ

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
777	العتبي	الطويل	النواضر	ـ رأين الغواني
1 8 8	أبو حفص الشطرنجي	طويل	الشزر	_ حمدتُ
331	أبو حفص الشطرنجي	طويل	العذر	_ نظرت
٤٧	دو الرمة	طويل	ناحر	_ صرى
819	خداش بن زهیر	طويل	الحمر	ـ ونركب خيلاً
8 . 7	العرجي	وافر	ثغرِ	ـ أضاعوني
٤١٠	مجهول	طويل	إساره	ـ تَخُلَّصَني
		قافية الزاي		
Y Y Y	ابن الر <i>ومي</i>	خفیف	المَهَزُّ	۔۔ خیر ما
		قافية السين		
٤٧	رؤبة	رجز	العواطسا	ــ ولا أخاف
٨٥	مجهول	رجز	بسًا	ـ لا تخبزا
543	امرؤ القيس	طويل	ما تلبِّسا	ـ لقد طمح الطماح
5 ም ገ	امرؤ القيس	طويل	أخرسا	ـ ألِمًا على الربع
የ ۳۸	مجهول	رجز	هميسا	ـ وهن يمشين
77	مجهول	مخلع البسيط	نحسا	۔ إن عبيد
۳۹۷	جران العود	رجز	العيس	_ وبلدة ليس
444	جران العود	رجز	الجروس	ـ قد ندع
187	مجهول	رجز	العروسي	۔ قشر النساء
* 71	مجهول	كامل	الحندسِ	_ ما عن دن ا
		قافية الصاد		
377	الأعشى	طويل	الدلامصا	ـ إذا جُرّدَتْ
۲، ۲۳۷	الأعشى ٧٤	طويل	خائصا	ــ لعمري
277	الأعشى	طويل	خمائصا	۔ تبیتون
		قافية الطاء		
٤ • ٩	مجهول	رجز	التخليط	ــ لا خير في الإفراط
		قافية العين		
٤١٠	القطامي	وافر	انقشاعا	۔ تعلّم
113	القطامي	وافر	الوداعا	_ قفي ٰ

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
475	مجهول	وافر	انقطاعا	ـ ألم يحزنك
41	امرؤ القيس	طويل	أربعا	۔ أصبحت
441	امرؤ القيس	طويل	مدفعا	ـ وجدّك
1+3	سويد اليشكري	طويل	بأجدعا	ـ هم صلّبوا
240	جرير	كامل	الخشعُ	ـ لمّا أتى
240	جرير	كامل	تجزعُ	ـ بان الخليط
441	النابغة الذبياني	طويل	سابعُ	ـ توهمت
441	مجهول	طويل	ميدعُ	_ أُقدِّمُهُ
371, 184	النابغة الذبياني	طويل	الدوافع	ـ عفا ذو
***	عمرو بن العاص	طويل	تصنعُ	_ معاوِيً
177	النابغة الذبياني	طويل	الصوامعُ	ــ کأن مجرّ
19	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	مستتبغ	_ فبقيت
119	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	يجزعُ	ــ أمن المنون
777	مجهول	الرجز	التهزّعُ	_ إذا مشت
٣١	البحتري	الوافر	وارتفائ	۔ دنوت
٣١	البحتري	الواقر	والشعائ	_ كذاك
٣١	البحتري	الوافر	تستطاعُ	ـ فدتك
41	البحتري	الوافر	القلاغ	_ ألا ياشبه
177	مجهول	رجز	وانقطاعه	ــ داوِ بها
440	أبو النجم	رجز	الأكارع	ـ يلقين
440	أبو النجم	رجز	ولا بضًائع	ـ لیس
የ ለፕ	مجهول	متقارب	للهجوع أ	۔ ولیل کأن
177	قيس بن ذريح	وافر	كالخداع	ــ فواحزني
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	الطباع	_ فلو صورت
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	من القناعِ	۔ خ <i>ذي</i> عبرات
		قافية الفاء		
٤.	أبو الفتح البُستي	بسيط	التُتَها	ـ لا تنكرن
٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	التُّحفا	۔ فقیم
243	مجهول	بسيط	الأنفا	ــ وذلكم
470	مجهول	طويل	مصنفأ	ـ فأ دركت
***	مجهول	الهزج	مشغوفة	ـ وأرسلت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
771	مجهول	الهزج	ولا فوفَه	۔ فما جادت
		قافية القاف		
490	رؤبة بن العجاج	رجز	الخَفَقْ	_ مشتبه الأعلام
490	رؤبة بن الحجاج	رجز	المخترق	_ قائم
757	مجهول	مجزوء الرمل	حبطِقْطِقْ	ـ جرت الخيل
٥٤	الأعشى	الطويل	لا يسنق	ـ ويأمر لليحموم
301	ابن المعتز	وافر	العقيق	۔ ۔ وندمان دعوت
۲۰۳	الشماخ	الطويل	خديق	۔ کأن <i>ي</i> کسرت
٤٠٣	الشماخ	الطويل	عميق	۔ نظرت
٤٣٠	الأعشى	طويل	تفهقُ	ـ تروح
200 . 73	الأعشى	طويل	معشق	_ أرقت _ أرقت
70 V	دعبل الخزاعي	كامل	لمُخارِقِ	ـ إن كان إبراهيم
70 V	دعبل الخراعي	كامل	الرائق	ـ علم وتحكيم
የ ችላ	عبد بني الحسحاس	البسيط	الخلق	۔ إن كنت عبدأ
٢٦٦	۔ جریر	كامل	الوامقِ	_ إن البلية
		قافية اللام		
717	لبيد	ا الرمل	وعجل	ـ إن تق <i>وى</i>
317	لبيد	الرمل	المصل	_ يلمس <u> </u>
٤٠١	لبيد	رمل	الجمل	ـ فإذا جوزيت
1 2 2	مجهول	المديد	الحَوَلاَ	ــ أشتهي
۲۸۳	بجهول	متقارب	مشعلة	ــ إذا ما تأملته
٤ • ٤	الراعي النميري	كامل	رحيلا	ـ ما بال دفك
٤ • ٤	الراعي النميري	کامل کامل	نصولا	ف <i>ي</i> همه
۳۹۸	الأغلب العجلي	رجز	العُلئ	۔ ۔ ثم جزاہ
133	مجهول	طويل	زوالها	ــ إذا لم يكن
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	المولى	۔ اللہ حَسْبِي
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	الأولى	ـ ولا تزل
214	المتنبى	الوافر	غزالاً	_ بدت
8 18	المتنبي	الوافر	الجمالا	_ بقائي
277	ء عبدة بن الطبيب	بسيط	معازيلُ	إذا أشرف

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
273	عبدة بن الطبيب	بسيط	مشغولُ	_ هل حب <u>ل</u>
733	عدي بن زيد	وافر	ما أقول	ـ فلو كنت
171	أبو الحسن السلامي	الكامل	مُخيَّلُ	ـ. والجو
104	أوس بن حجر	الطويل	يجعلُ	ـ وكنتم
10	القاصي عبد العزيز	الطويل	غيلُ	_ لحاظك
400	مجهول	بسيط	ولا جَمَلُ	ـ أبو فضالة
277	الفرزدق	الكامل	وأطولُ	_ إن الذي
414	ذو الرمة	الطويل	النبلُ	_ فلاةً
243	لبيد	الطويل	وباطُلُ	_ألا تسألان
277	الكميت	متقارب	الأناملُ	۔ وکل أناس <i>ي</i>
227	الكميت	متقارب	هتملوا	ـ ولا أشهد ً
444	اين أحمر	طويل	وحاملُ	ـ تقلدت
۲۸۱	یزید ب <i>ن ع</i> مر	بسيط	مناديلُ	ـ ثمت قمنا
441	مجهول	رجز	الأعجلُ	۔ ضرباً
440	مجهول	بسيط	ولا جملُ	ـ أبو فضالة
۳.	عبد الله بن أحمد الميكالي	الكامل	بخيلُ	_ هیهات
343	امرؤ القيس	الطويل	ليبتلي	ـ وليل كموج
343	امرؤ القيس	الطويل	بكلكُّل	ـ فقلت له
47	عبيد بن الأبرص	الوافر	وخالِّ	ـ لنا دار
807	امرؤ القيس	الطويل	من المالِ	ـ ولو أنّ
401	امرؤ القيس	الطويل	الخالي	_ ألاعم صباحاً
404	امرؤ القيس	طويل	مزمَّل	_ كأن تُبيراً
2773	امرؤ القيس	الطويل	أمثالي	ـ ولكنما
٤٣٠	امرؤ القيس	الطويل	كالسَّجَنْجَل	ــ مهفهفة
243	امرؤ القيس	الطويل	بأغزل	۔ ضیلعٌ
۲۸۳	الأعشى	خفيف	سؤالي	_ ما بكاء الكبير
٣٣	المتبنى	وافر	الغزال	ـ فإن تفق
٣٣	المتنبي	وافر	بلا قتالِ	ـ نعد المشرفية
		قافية الميم		
1 • 1	مجهول	متقارب	زيم	ــ وما من هواي
177	ذو الرمة	وافر	طلاهم	ــ كأنّ القوم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
447	الأغلب العجلي	رجز	ألّما	_ إن تغفر _ إن تغفر
٤٠	ابن طباطا	كامل	ونظامه	_ لا تنكرَنْ
٤٠	ابن طباطا	كامل	وكلامَهُ	_ فالله
397	أبو الأسود الدؤلي	کامل	عظيم	ـ لاتنه عن خلق
٤٤٠	جرير	وافر	البشام	۔ أتذكر
498	أبو الأسود الدؤلي	كامل	وخصوم	ـ حسدوا الفتى
٤٤٠	جرير	وافر	الخيام	۔۔ متی کان
4 44	مجهول	كامل	ملاّمُ	ـ إن تجفني
107	ذو الرمة	بسيط	مسجوم	۔ ۔ أعن
781	لبيد	كامل	هَضَّامُها	_ ومقسّمٌ
۳ ۸۳	مجهول	وافر	النجومُ	_ لأمرٍ مأ
777	زهير	بسيط	ولا سأمُ	ـ مورَّث المجد
7 87	زهير	بسيط	والديمُ	۔ قف بالدیار
2 2 2	ابن المعتز	خفیف	الأنام	ـ إنّ يحي <i>ي</i>
233	ابن المعتز	خفيف	المدأم	ـ زاد <i>و</i> ڏي
۳ ۸۳	الفرزدق	وافر	الخيام	ــ ألستم عائجين
٣٨٠	عنترة	كامل	الديلم	_ شربت بماء
۱۲۳	الهذلي	وافر	العظيم	۔ قتلنا
102	الأخطل	طويل	المتضأجم	ـ جزی
108	الأخطل	طويل	المكارم	ـ سعی
٤٠٧	مجهول	خفیف	إلى الإعدام	ـ شُمتُ
{• V	مجهول	خفيف	خ ظام <i>ي</i>	۔ فکأن <i>ي</i>
¥1V	يزيد بن عمرو	وافر	الحميم	ـ. ف ساغ
¥ 1 V	يزيد بن عمرو	وافر	للمُليمِ	- ألا أبلغ
733	طرفة بن العبد	كامل	تهمي	_ تسع <i>ی</i>
733	طرفة بن العبد	كامل	شتمي	_ إن امرأ
YV1	مجهول	طويل	لم تعمم	۔۔ رأيتك
Y Y Y Y	مجهول	كامل	الترنم	۔ لا تحسبن
754	عنترة بن شداد	كامل	وتُحَمَّحُم	_ فازوَرً
78 A	ذو الرمة	طويل	وسلام ً	ـ تداعين
۱۷٤	العجاج	رجز	والتغمم	ـ أراحُ بعد الغم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
١٧٤	العجاج	رجز	ثم اسلمي	ـ یا دار سلمی
		قافية النون		
177	مجهول	رجز	الوين	_ كأنّه
444	مجهول	متقارب	والبدّن	۔ تفکرت
474	مجهول	متقارب	ذا فِطن	ـ فكنت بظاهره
479	مجهول	متقارب	لم يكنْ	_ خلا أنّ
464	محهول	متقارب	بإضمار أنْ	_ إذا قلت
٣٧٠	الأعشى	متقارب	أنكرن	ــ ومن شانیء
٧٠	عدي بن زيد	متقارب	الرّدنْ	ـ ولقد ألهو
**	الأعشى	رمل	مُعَنْ	_ لعمرك
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	مقتوينا	ــ تهدُّدنا
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	الأندرينا	_ ألاهبي
۱۸۳	أبو الفتح البستي	رجز	ضيفنا	ـ یا ضیفنا
781	الحطيئة	وافر	المتحدثينا	ـ أغربالاً
781	الحطيئة	وافر	البنينا	ـ جزاكِ الله
441	سابق البربري	طويل	المساكنُ	ـ وللموت تغدو
٠٣3	بجهول	الهزج	غضبان	_ شددنا شدة
٣٩	أبو تمام الطائي	کامل کامل	عونُ	_ أما المعاني
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	لتبين	ـ وأبي المنازل
٣ ٦٨	مجهول ً	طويل	قضياني	_ من الناس
۳ ٦٨	مجهول	طويل	فلا تسلاني	۔ خلیلي
177	زه <u>ير</u>	بسيط	الأسن	ـ يغادر القرن
177	زهير	بسيط	فالركن	_ كم للمنازل
٤٠٤ ، ٤٠٠		رجز	قطني	۔ امتلا
۲۰۳	مجهول	رجز	بطني	ـ سلا
133	عوف بنُ محلَّم	سريع	إلى ترجمانِ	_ إن الثمانين
733	طرفة بن العبد	کامل کامل	المغربان	ـ يابن الذي
٣٢	كشاجم	كامل	من العينِ	ـ ما كان أحوج
		قافية الواو		
440	سعد بن المنتحر البارقي	رجز	قعر الصوي	ــ إذا رأوا

الصفحة	الشاعر	البحر	آخوه	أوَّل البيت
		قافية الياء		
٤٢٠	النابغة الجع ي	طويل	باقيا	۔ فتی کملت
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	ثمانيا	_ ألم تسأل
4.4	مجهول	سريع	آخيَّه	_ عن <i>دي</i>
41	مجهول	سريع	صراحيّة	_ وما لجمع
አ ٣አ	البحتري	بسيط	يرضيها	_ واحة
247	البحتري,	بسيط	أهليها	۔ میلوا
433	المتنبي	طويل	فانيا	ــ ويحتقر الدنيا
433	المتنبي	طويل	أمانيا	ـ كفى بك داءً
440	سعد بن المنتحر البارقي	رجز	الطوي	ـ إذا رأوا
400	الصلتان العبدي	متقارب	والنَّبِيُّ	_ فملّتنا
700	الصلتان العبدي	متقارب	العشِيِّ	أشاب
441	سابق البريري	بسيط	نبنيها	ــ أموالنا
441	سابق البريري	بسيط	ما فيها	ـ والنفس

فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائلها

حرف الألف

الشطر	البحر	الشاعر	الصفحة
_أخ قد طوى كشحاً وأبَّ ليذهبا	طويل	الأعشى	71.
_إذا أصبحت بيد الشمال زمامها	كامل	لبيد	٥٣٥
_أفاطم مهلاً يعض هذا التدلل	طويل	امرؤ القيس	444
_ألا يا لقوم لطيفِ الخيال	متقارب	مجهول	441
_إنما يُجْزَئُ الفتىٰ ليس الجمل	رمل	لبيد	٤٠١
_أو يرتبط بعض النفوس حِمامُها	كامل	لبيد	240
	حرف الباء		
_بسقط اللوى بين الدّخول فحومَل	طويل	امرؤ القيس	۳ ۸۸
_بيتٌ دعائمه أعزُّ وأطوَلُ	كامل	الفرزدق	277
_بضافٍ فويق الأرضِ ليس بأغزَلِ	طويل	امرؤ القيس	2773
,	حرف التاء		
_ترائبها مصقولة كالسُّجَنْجَلِ	طويل	امرؤ القيس	٥٣٠
	حرف الحاء		
_حنينٌ كترجاعِ البراعِ المثَقَّبِ	طويل	مجهول	۲۸۳
	حرف الزاي		
_زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها	كامل	لبيد	440
	حرف السين		
_سودُ المحاجر لا يقرَأْنَ بالسُّورِ	بسيط	الراعي النميري	۳۸,
	حرف الشين		
_شربت بماء الدحرضين فأصْبَحَت	کامل کامل	عنترة	٣٨٠
	4.4	4	

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر				
		حرف العين					
277	الراعي النميري	طويل	_عراض القطا لا يتخدن الرفايعا				
		حرف الكاف					
243	ذو الرّمة	طويل	كَأَنَّ البرى والعاج عيجت متونَّهُ				
490	ابن الرومي	رجز	_كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَىٰ جَلْفَتِ				
177	ذو الرَّمَّة	بسيط	رِكَأَنَّه من كُلِّي مَفْرِية سَربُ				
818	الفرزدق	واقر	_كما كانَّ الزِّناء فريضة الرَّجْم				
473	مجهول	وافر	_كما يحدو قلائصه الأجيرُ				
173	مجهول	رجز	_كم نعمةٍ كانت لكُمْ كمْ كُمْ وكمْ				
		حرف اللام					
397	أبو الأسود الدؤلي	کامِل	_لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله				
		حرف الميم					
ፖለገ	الأعشلي	خفیف '	_ما بكاء الكبير بالأطلالِ				
173	مجهول	بسيط	_مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا				
		حرف النون					
۳۹۹	امرؤ القيس	طويل	ـِنؤوم الضحىٰ لم تنتطق عن تَفَضُّلِ				
		حرف الواو					
673	مجهول	كامل	_الواطثين على صدور بِغَالهم				
180	ذو الرّمّة	بسيط	_وتحرج العين فيها حينَ تنتقُبُ				
113	خداش بن زهیر	طويل	_وتشقى الرماح بالضياطرةِ الحُمْرِ				
۳۸۳	الفرزدق	وافر	_وجيرانٍ لنا كانوا كرام				
۳۸۱	مجهول	وافر	_وربَّتما شفيت غليل صدري				
3 7 3	ڙهير	طويل	_وعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَّا ورواحله				
731	مجهول	طويل	رهل تنفعني لوحةٌ لو ألوحها				
٤٣٠	ذو الرَّمَّة	طويل	_ووجه كمرآةِ الغريبةِ أَسْجُحُ				
		حرف الياء					
337	النابغة الذبياني	بسيط	يا حسنَها حين تدعوها فَتَثْتَسِبُ				

فهرس الأمثال

	حرف الألف	
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠		ـ أبدى الشرّ عن ناجذيه
YV9		_ إحدى حظيات لقمان
٣٨٨		ـ استنسر البغاث
٣٨٨	******	_ استنوق البوم
۲۰۲	*******	_ أصابته إحدىٰ بنات طبق
ΣΥΛΛ	***********	ـ إنَّ البغاث بأرضنا يستنسِر
٤٣٢		ـ انشقت عصاهم
	حرف الحر	
£YV	حرف الجيم	ـ جاء يضرب أصدريه
	حرف الحاء	
٤٣٢		ـ حَمِيَ الوطيس
	tı :	
*	حرف السين	in a int
۲۹۹		ــ سكت ألفاً ونطق خلفاً
	حرف الشين	
٤٣٢		ـ شالت نعامتهم
	م ذا الما	
A 14114	حرف الصاد	eti i ti
٣٣٣		ـ الصبر مفتاح الفرج
	حرف العين	
٤٧		- عَطَسَت به اللُّجم
217A	,	ـ العُنُوق بعد النوقٰ

1315	ـ عيصُك منْكَ وإنْ كان أشبا
	حرف الغين
797	ـ غرثان فاربكوا له
	حرف الفاء
2773	ـ فسًا بينهم الظرُّبَّانُ
۲۷٦	ـ فلان كالخنثىٰ لا ذكر ولا أنثىٰ
	حرف الكاف
٧١.	_ كِفْتٌ إلىٰ وَئِيَّة
۳٥.	_ كجالب المسك إلى أرض الترك
۲۳٥	ـ كَمُسْتَبْضِع التمر إلى هَجَر
2.4	حرف اللام الماءً في حادثًا المُعَالِّةِ اللهِ الله
د۳٥	ـ لا تبعِ الماءَ في حارة السَّقَّائين
٤٣٢	حرف الميم ـ مرُّوا بين سمع الأرض وبصرها
•••	
٦٥	حرف النون ــ النقد عند الحافرة
	حرف الواو
297	_وافق شَنٌّ طَبَقَه
337	_ ((وقعوا في إحدىٰ بنات طبق) ثُمَّ
434	_ «في أذني عناق» ثُمَّ:
337	_ «في است كلب» ثُمُّ:
337	_ «في ثالثة الأثافي» ثُمَّ:ثمَّة:
337	_ «في صَمَّاء الغبر » ثُمًّ:
337	_ «في قرني حمار» ثُمَّ:
357	_ "في وادي تُضُلِّل" ثُمَّ:
1, 2, 5	_ «في وادي تُهُلِّكَ»

فهرس الأعلام^(*)

حرف الألف

_أحمد بن عيسى: ٢٩٧ _ أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز _آدم: ۲۵۳۷ _ ۲۳۱ _ ۳۷۰ _ ۲۸۳۲ ـ أحمد بن محمد = الخارزنجي _ إبسراهسيسم: ٢٢٢٦ _ ٢٣٠٠ _ ٢٣٦١ _ _ الأحنف بن قيس: ١١١ _ CT9Y _ CTAY _ CT7T _ CT7. _ الأخطل: ١٥٤ _ ١٤٤٥ CEYY _ 810 _ CT9A _ CT9T _ الأخفش: ٣٨٩ - إبراهيم الأبياري: ٥٣٦ _ الأخفش الأكبر: ١١٦ _ إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢ _ الأزه__رى: 90 _ ١٠٢ _ ١٣٣ _ ١٥٥ _ _ إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج - Y77 - YWY - Y10 - Y07 - 1AM _ إبراهيم بن محمد = نفطويه 777 _ 777 _ 377 _ 777 _ إبراهيم بن المهدي: ٣٥٧ _ الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٣٩٧ _ إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ٢١٢٢ _ _ إسحاق (النبي): ٥٣ _ ٤١٥ 2770 _ إسحاق بن إبراهيم = الفارابي _ ابن الأثير: ٥٤٥ _ ٥٨٥ _ ٢١٠٥ - ١٠٨ _ إسحاق الموصلي: ٤٠٤ _ 2711 _ 27.4 _ 191 _ 140 _ _ إسرائيل: ٢٣٧٥ **CYTY _ CYTT _ CYY** 4 ـ ابن سعد الفهمى = الليث _ إبليس: ۳۳۸ _ ۲۳۸۷ _ ۲۸۲۵ _ إسكندر بك أصاف: ٤٤٤ _ ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩ _ أسماء (بنت الصديق): ٢٠٤٦ - أحمد (الإمام): ٥ _أسماء بنت عميس: ٢٠٩ _ أحمد أبو على: ٢٥ _ إسماعيل: ٥٣ _ ٢٣١٦ _ ١٥٤ _ أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي _ أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير _ إسماعيل بن عباد = الصاحب ـ أبو الأسود الدؤلي: ٣٩٤ _ أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤

^(*) رتَّبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعوِّل على (ابن) و (أبو) وخلافهما...

ـ الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٨٦ _ 101 _ 181 _ 178 _ 177 _ 17V ـ الأسود بن يعفر: ٣٧٤ _ 178 _ 177 _ 177 _ 107 _ 100 - 1AE - 1AT - 1A1 - 1A+ - 1V9 - الأشتر (عبد الكريم): ٢٥٧٥ - Y·Y - Y·1 - \AA - \A7 - \A0 - الأشعر الرقبان الأسدى: ٥٣٧٥ - YY1 - Y19 - Y1. - Y.X - Y.V _ الأشعرى (أبو عبيد الله): ٢٤ - Y77 _ Y07 _ Y87 _ Y60 _ Y77 _ ـ الأشنانداني (سعد بن هارون): ١١٦ _ Y9T _ Y99 _ YYE _ Y79 _ Y7F ـ الأشموني: ٢٣٦٠ ـ ٢٣٦٣ 397 _ 777 _ 717 _ 717 _ 717 _ 717 - الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣ 701_ TET_ TTT - ابن أصرم: ٢٣٦ - الأغلب العجلى: ٣٩٨ - الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩ - الأقشر: ١٧٠٥ -الأصمعى (عبد الملك بن قريب): ٣٧-- أكثم بن صيفى: ٤٤٣ _ ٧1 _ ٧ + _ 79 _ 77 _ 70 _ £7 _ £0 _الألباني (محمد ناصر): ١٩٧٦ 11-7-11-0-11-01-51-51 ـ أبو أمامة: ٣٨٩ _ 171 _ 101 _ 170 _ 177 _ 110 _ _ أمان بن الصمصامة = أبو مالك 140-148-144-144-144-144 _امرؤ القبس: ٧١ _ ١٩٤ _ ٣٥٦ _ ٣٥٩ _ - TT1 - T11 - T1. - T.0 - 1XA -177 - 777 - 777 - 773 777 _ 377 _ 077 _ 777 _ 777 _ 773 _ 373 _ 773 _ 133 _ YVX _ YVE _ YTY _ YTY _ YOW _ _ الأموى: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ _ ٨٥ _ - Y.O - 1VO - 1VY - 10V - 10. _ Y9Y _ Y97 _ Y9E _ Y9F _ YAY _ 797 _ 777 _ 3.7 _ 777 _ 79X .. أمية بن أبي الصلت: ٢٤٠٠ - الأمين (حسن): ١٨٤٥ -الأعشى (ميمون بن قيس): ٤٤ ـ ٥٤ ـ - الأمين: ٢٣٧ _ ع + 35 _ YVE _ CY11 _ Y1 . _ CY . . _ 199 _ الأمين (السيد محسن): ٢٩٩٤ _ ٢٠٨٦ _ ایس: الأنسیاری: ۲۶ یه ۳۱۹ _ ۳۳۰ _ CTV { _ CT11 _ الأعشى الكبير = الأعشى _ أنس بن مالك: ١٢١ _ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٨_٣٤ _أوس بن حجر: ١٥٧٣ VY_V_V+_\19__\\-_ الأيوبي (ياسين): ۲۸ _ ۲۱۲۱ _ ۲۸۸ _ _ CE1. _ CE.W _ CTVE _ CT09 1.8-1.4-1.1-47-40-

2840

247

_ 177 _ 177 _ 110 _ 1.9 _ 1.7 _

حرف الباء ـ الباخرزي (على بن الحسين): ٢٣ _ ٢٤ ـ البارقي (سعيد بن المنتحر): ٢٣٢٥ - الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ ـ ٢٨٤ ـ الباهلي (عمرو بن أحمر): ٢٧٧ ـ بارت (جاكوب): ٢١١ - البيغاء: ٢٧١٦ ـ ببیلی (مطیع): ۲۶۷ -البحتري: ۳۰۱ ـ ۲۱۹ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲ ـ **884 _ 844** -البيخارى: ١٩٧٥ _ ٢٥٥٠ _ ٥٩٥٩ _ C{ {\mathbb{F}_C{\mathbb{F}_C}_C{\mathbb{F}_C}_C\mathbb{F}_C}_C\mathbb{F}_C - بدر بن عمار: ٤١٣ ـ بروکلمان: ۲۸۲ - البستي (أبو الفتح): ٢٢ _ ٢٣ _ ٤٠ _ ٤٠ - البغدادي (إسماعيل): ٢٧ ـ البغدادي (ابن عمر): ٢١٩٢ _ ٢١١٩ _ _ CT9Y _ CTVI _ CT79 _ CT00 CE19_ EIV_ EII_ CT9V_ CT9E _ أبو بكر الصديق: ٣٨٢ ... ٣٨٢ - البكرى: ٢٤٢٦ _ بلال الحبشى: ٢٣٨ _ ٢٣٨ ـ بلقيس: ١١٧

حرف التاء

- البواب: (سليمان سليم): ٥ - ١٦٦٦

ـ ابن بويه الديلمي: ٣٣٦

ـ تامر بن ربيعة: ٣٨٩ - التبريزي: ٥٥٣٥ _ ٣٦٨ _ أبو تراب: ٦٩ _ ٧٧ _ ٧٢ _ ٣٢٥ - الــــرمـــذى: ۱٤۲ ـ ۲۱۶۶ ـ ۲۱۹۷ ـ ۲۱۹۷ ـ CE ET _ CETY _ CT 1V

- ابن تغري بردي: ١٤ ٤٦ ـ ٢٤٤٦ - التلعفري: ۲۷۱^ح

ـ أبو تمام الطائي: ٣٢ ـ ٤٠٢ ـ ٥٥٣٥

ـ التميمي (أبو الزحف): ١٣٦

_ التوحيدي (أبو حيان): ٢٤٣٩

ـ التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ _ ٢١٠

ـ ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠

- الثعالبي (أبو منصور): ٥ - ٦ - ٨ - ٩ -14-10-518-14-14-11-1.

_ Yo _ YE _ YY _ Y · _ 19 _ 1 \ _

CY9 _ CY0 _ CYE _ CY+ _ YA _ YV

_ 217. _ 2177 _ 210. _ 274 _

_ 2191 _ 2197 _ 2190 _ 2117

_ CY09 _ CYY. _ CY . . _ C199

CYX1 _ CYV8 _ CYV1

- ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيي: ٣٨ _ 33 _ 07 _ P7 _ · V _ V _ T9 _ / N

_ 1.7 _ 1.1 _ 97 _ 90 _ 19 _ 10 _

- 177 - 110 - 1·9 - 1·7 - 1·8

_ 171 _ 177 _ 179 _ 177 _ 177

31 _ 01 _ 717 _ 717 _ 717 _

_ YYE _ YY1 _ Y19 _ Y1. _ Y.9

_ Y74 _ Y77 _ Y77 _ Y6V _ Y8V

3 YY _ TIR _ TIR _ TIR _ TIR _ TYE

_ WAY _ WYE _ WYW _ WEW _ WYY

747_747

حرف الجيم

_ الجاحظ (أبو عثمان): ١٢ _ ١٧٩ _ ٢٢٥ 2 * A _ E * 7 _ E * 0 _ CTAY _ CT \ A _ - جاد المولى (محمد أحمد): ٢٧ - جبریل: ۲۹۱ _ ۲۱۲۱ _ ۲۱۲۲ _ ۳۵۸

ـ جران العود (عامر بن الحارث): ٢٩٩٧ ـ الجرجاني (على بن عبد العزيز): ٢٦ ــ

ـ جرهم بن قحطان: ١١٧

_ جرير: ١٠٤ _ ٢١١٦ _ ٥٥٥٥ _ ٣٩٦ _ 25- _ 2574 _ 2570

ـ جعفر بن أبي طالب: ٥٥٥٥

ـ جعفر بن الهادي: ١٤٩

311

ـ ابن جنی (أبو الفتح عثمان): ۹۵ ـ ۳٦۸ _أبسو جسهسل: ۲۳۷۱ _ ۲۳۸۶ _ ۲۴۸۰ _

- الجوهرى: ٢٩٥ - ٢٨٦ - ١٨٧ - ١٩٨ 218 _ Y17 _ Y . 9 _

حرف الحاء

_ حاتم الطائي: ٣٥٧ _ ٣٥٧

ـ حاجي خليفة: ٢٦٦ ـ ٢١١٠ ـ ٢٢٥ ـ

- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ ـ ٤٠٦ ـ

- الحريرى: ١٣٤٥

ـ حسان بن ثابت: ٣٥٥

ـ الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي

ـ الحسن بن عبد الله = أبو على لغدة الأصفهاني

- الحسن بن على: ٢٥٨

ـ الحسن بن المظفر (أبو على): ٢١

ـ الحسن بن هانيء = أبو نواس

ـ حسنین (سید حنفی): ۲۳۵۵

_ الحسين بن أحمد = ابن خالويه

ـ الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠

ـ الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٧ ـ ٢٣

- الحطيئة: ١٨٦

- حفصة: ٢٣٦٦

- أبو حفص (الشطرنجي عمر بن عبد العزيز): ١٤٥٥

_ الحكم بن أبان: ١١٨

- الحلو (عبد الفتاح): ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ -2197

ـ حماد الراوية: ٢٣٧٠

ـ حماد بن الزبرقان النحوى: ٢٣٧٠

ـ حماد عجرد: ۳۷۰

- حمزة (الأصبهاني): ٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٤٣ **457**

- حمزة بن الحسن الأصبهائي: ٣٨ ـ ٢٨٦ 419_

- حمزة بن على الأصفهاني: ٢٠٠ ـ ٢٠١ ـ 177-777-719

_ حميد بن ثور: ٣٥٨ _ ٣٥٩ ح

- الحنبلي (ابن العماد): ٤٣٩٦

_أبو حنيفة: ١٩٧ _ ٢٠٢ _

-حواء: ۲۷۹

حرف الخاء

ـ الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): 177_ 71

_ ابن خالویه (الحسین بن أحمد): ۲۸ ـ ٤٨ YOE_ 111_ 17 . _

_ خداش بن زهير: ٥٥٥٥ _ ١٩٥٥

ـ الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد:

419

ـ الخطابي (أحمد): ٢٤

- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤⁻

ـ الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥

_ خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ ـ 174 - 17E

حرف الراء

_ الرازي (الفخر): ٦ _ ٣٩٩٦ _ ٣٩٩٦ _ ٢٤٠٧

- الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣

- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد العزيز: ٣٨٦٦

- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ - ٢١١٦ ـ ٢٢٧٣ ـ ٣٨٠ ـ ٤٠٤

ـ الراوي (حبيب علي): ۲۷

ـ رباح (عبد العزيز): ٢٤٢٠

ـ ردينة: ۲۷۸

ـ الرشيد (هارون): ۲۳۷ ـ ۲۱۳۷ ـ ۲۱۶۹ ـ ۲۱۶۵ ـ ۲۱۶۸ ـ ۲۱۸ ـ

_ رشيد العبيدى: ٢٠٠٦

رؤبة بن العجاج: ٢٤٧ _ ٩٨ _ ٣٨١ _ ٣٩٥ - ٣٩٨ ع

ـ ابن الرومي (علي بن العباس). ٣٢ ـ ٧٧ ـ ٢٧٧ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٧ ـ

ـ رویشد بن کثیر الطائی: ۲۸۸

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ -

ـ الزاوي (طاهر): ١٨٠٥

ـ زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص ٢٦٦

- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ _ ٢٧٥ _ ٣٣٢ _ ٣٣٨

- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق): ۲۳۸۸

۔ الزركلي (خير الدين): ٦ ـ ٢٧٨٦ ـ الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم ـ زفر بن الحارث الكلابي: ٢٤١٠ - ابن خلکان: ۷_۱٤ع

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧ ـ ٤٣ ـ ٤٣ ـ ٤٠ ـ ١٠٤ ـ ٤٤ ـ ٢٠٦ ـ ١٠٤ ـ ٢٠١٥ ـ ٢٧٠

ـ الخنساء: ٢٦٩

- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بس العباس: ٢٤ ـ ٣٥ ـ ٣٨ ـ ٤٨ ـ ٤٩ ـ ٥٥ ـ ٩٧ ـ ٩٩٥ ـ ١٣٠ ـ ٢١١ ـ ٢٤٦ - ٢٥٢ ـ ٢٥٢ ـ ٢٧٢ ـ ٢٩٤

حرف الدال

ـ الدارقطني: ٢٠١٥ _ ٢٣٩٦

ــ أبو داود: ۱۹۷^ح

ـ الدبيرية: ٢٧٣

_ أبو الدرداء: ١٩١٦

ـ الدرويش (محيى الدين): ٢٣٨٢

- ابن درید (أبو بکر): محمد بن الحسن: ۳۸ ـ ۶۸ ـ ۲۱۱۲ ـ ۲۱۹ ـ ۲۱۹۵ ـ ۲۱۹۵

_ AP13 _ A.7 _ 377 _ 777 _ 777

CYN9 _ CY19 _ Y91 _ CY70 _

ـ دعبل الخزاعي: ٢١١٥ _ ٣٥٧ _ ٢٣٥٨

ـ دکین بن رجاء الفقیمی: ۳۱۷

ـ دیدرینغ (س): ۲۲۲۵ _ ۲۲۷۱

ــ الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨

حرف الذال

ـ أبو ذر الغفاري: ٣٨٦

_ الذهبي (الحافظ): ٧ _ ٢٢٣ _ ٢٣٢٦ _ ٢٤٢٦ _ ٣٤٠ _ ٢٣٤٩

_ ذو الرمّة = غيلان بن عقبة: ٤٧ ـ ٢٧٢ _ ١٤٥ _ ١٢١٦ _ ٢٤٢٥ _ ٢٤٨ _ ٢٢٢٥ _ ٢٢٦٦ _ ٢٥٦

ـ ذو القرنين: ١١٨

_ YAV _ YV\$ _ Y71 _ Y17 _ Y18 **7.6 12 - 114 - 114** _ سلامة ذا فائش الحميرى: ٣٦٨ - ابن سلام (الجمحي): ٣٦٨ ـ السلامي (أبو الحسن): ٢٧١ ـ سلميٰ بن ربيعة: ٢٦٦٥ - سلمان الفارسي: ٢٨٩٥ _ سلمة بن عاصم: ٢٤٧ _ ٢٦٣ _سليمان (النبي): ١٧٤ _ ١٧٤ _ ٢٥٨ _ 0575 _ 0135 _ 773 _ 073 ـ سنان بن أبي حارثة = المرّي الغطفاني - السندويس: ٧١٦ - ١٩٤ - ٢٣٥٦ -CETE_CETT_CET._CT97 ـ سهل بن حنيف: ٣٨٩ ـ سوید بن أبی كاهل الیشكري: ۲۶۰۱ _ سيبويه: ٣٩٦ _ ٢١٩٥ _ ٣٩٦ - این سیدة: ۹ ـ أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله: _ سيف الدولة: ٢٣٦ _ ٣٣ _ ٢٣٨ _ ٣٣٦ 2818_ ـ سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨ - السيوطى: ٢٢٥ - ٢٨٩٥ حرف الشين - الشاويش (زهير): ١٩٧ - ٣٦٠ - ٣٦٠

_ ابن شبرمة (الضبى) = عبد الله بن شبرمة: ـ الشجري: ٣٦٠ _ شريح بن الحارث (الكندي): ٢٣٤٠ - ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ _ شريف (محمد بديع): ٤٤٣٦ _ ٢٩ ـ ٤٣ ـ ٦٩ ـ ٧٧ ـ ٧٧ ـ ٩٧ ـ ـ أبو الشعب: ٤٤٠ ـ الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ ـ ٣٦٦

ـ زكريا (النبي): ٢٤٣٤ ـ الزمخشري: ٦ ـ ٢٣٧٨ ـ ٠ ٤١٠ - الزهري (محمد): ٥ ـ ٤٤٤ ـ زهیر بن أبی سلمیٰ: ۱۷۲ ـ ۳۷۶ ـ ۳۸۲ - 373 ـ أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ ـ ٤٦ ـ ٧١ _ 1 • 7 _ 1 • Y _ 9 A _ 9 • _ A 7 _ A 0 _ _ 180 _ 178 _ 177 _ 170 _ 177 _ 171 _ 107 _ 100 _ 101 _ 10+ 14. _ 177 ـ زيدان (جرجي): ١٩

حرف السين

ـ سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ ـ ٣٩٤ _سابور (الملك): ١٩ ـ سارة: ۲۲۳۰ ـ سالم بن عبد الله بن عمر: ٧٧٦ _سام: ۲۲۳ع ـ السجستاني: ١٨٦٦ ـ سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨ ـ ابن السراج (أبو بكر): ٢٦٥ ـ ٣١٩ ـ السطلى (عبد الحفيظ): • • ٤٦٠ ـ سعد بن أبي وقاص: ١١٥ ـ سعد بن معاذ: ۲۱۲ ـ سعيد بن أوس = أبو زيد - أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤ _السقا (مصطفى): ٢٥٣٦ - ابن سكرة الهاشى: ٤١٤ _الـسـكـرى: ١٥٤ ـ ٢١٨٦ _ ٢٢٣٧ _

_ Y 1 Y - Y + 0 _ C | X - C | 00 _ 9 A

2819_ 2798

ـ ضناوي (سعدي): ٥٤^٦

حرف الطاء

_ الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٥٣٥٦ _ 25 51

_ الطائفي = أبو زكريا يحيئ بن سلم: ٢٦٣

_ ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

_طثرة: ٣١٦٥

_ ابن الطثرية (يزيد): ٢٣٦ _ ٢١٦٦

_طرفة بن العبد: ٥٥ ـ ٣٥٦ ـ ٣٨٨ -

- الطِرماح بن حكيم: ١١٦ - ٢٩٩٤

_ الطماح: ٢٣٦٦

_ طه (نعمان أمين): ١٨٦^ح

حرف الظاء

ـ ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

ـ العانی (سامی مکی): ۲۲۰

_عائشة: ٣٦٢ _

_عبادة: ۲۹۲

_ عباس (إحسان) ۲۲۳ _ ۲۲۵

۔ ابن عباس: ۲۰۹ _ ۲۳۳ _ ۲۰۹

ـ العباس بن الحسن العلوى: ٤٠٤ ـ ٥٠٤

_عباس بن مرداس: ٣٨٦ _

- العباسى: ٢٢٣

_عبد التواب (رمضان): ١٣ ٤٦

- عبد الحميد بن يحيى: ٢٤

ـ عبد الحميد (محمد محيى الدين): ٢٢ ـ C771 - Y0

ـ عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

ـ عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

_ شعيب (النبي): ٤١٦

_شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦

ـ الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

ـ شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ ـ ٢٠٩ ـ

ـ شمس المعالى قابوس (الأمير): ٥٩٤٦

ـ الشنتريني (أبو الحسن): ٢٢ ـ ٢٣

_الشنفرى: ۳۸۰_۲۳۱

حرف الصاد

ـ الصابي (أبو إسحاق): ١٩ ـ ٣٣

ـ الصاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ ـ ٣٣ _ TYT _ CTV1 _ CT.V _ 9A _ TE _ _ CEM9 _ CE1E _ MAY _ MAY _ MAY 733 _ 733

_الصاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:

_ الصاغاني: ٣٨٦

_ صالح (إبراهيم): ٢٧

- صخر: ۲۳۹۹

ـ الصفار (ابتسام مرهون): ٢٥ ـ ٢٧

ـ الصفدي (صلاح الدين) ٢٢٣ ـ ٢١٩٧ ـ -_ CT19 _ CTTY _ CTTO _ CT17 2814 _ 28 . 8

_ الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

ـ الصولى (أبو بكر): ٤٠٣

_الصيرفي (حسن كامل): ٣١_٢١٩ _ **CETA**

حرف الضاد

ـ الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣ _ عبد الرحمٰن بن صخر = أبو هريرة _ 780 _ 717 _ 7.7 _ 178 _ 107 _

777

- العجاج = عبدالله بن رؤبة: ١٧٣ -C471 - C471 - العدبس: ٦٥ - ١٦٦ _عدى بن حاتم: ٣٢٥ _عدى بن خرشة = الخطمى: ١٩٥ _عدي بن زيد: ٧٠ _ ٤٤٢ - العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥ _عزة حسن: ١٧٤ _ ٢٨١٦ _ العزيز: ٢٣٦٧ ـ العسكري (أبو هلال): ١٩ _عطية (شاهين): ٢٣٢ _ العكبري: ٥٣٥٦ _ ٤٤٣ _ _أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥ ـ علباء بن أرقم: ٢٨٨٧ _علقمة بن علامة: ٤٧٧٤ _ ٢٣٤٦ _ على بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي _ على بن بسام = أبو الحسن الشنتريني ـ على بن الحازم: ٢٧١ _ على بن حمزة = الكسائي - علي من أبي طالب: ٢٤٥ - ٢٠٩ -777 _ +37 _ على بن العباس: ابن الرومي ـ على بن عبد العزيز = الجرجاني _ على بن محمد = أبو الفتح البستى - علية بنت المهدى: ١٤٥ .. ابن العماد = الحنبلي ـ عمارة بن عقيل: ١١٥ _عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم _ عمر بن الخطاب: ١٩ _ ١١٥ _ ١٨٧ _ _ عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٨ _ ٣٦٨ ـ عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

_ عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢ - عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموى ـ عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١ ـ عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨ _عبد الله بن عمر: ٢٤٢ _ ٤٢٤ _ عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة - عبد المطلب: ٤٣٤ -_عبد الملك بن مروان: ١٠٤ _ ٣٦٦ _ 411 - غَبْرِي: ۱۱۸ _عبيد: ٣٢ _أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨_ _ 90 _ A9 _ A7 _ YA _ Y . _ 77 _ 70 1.0-181-178-110-1.9-1.7 _ Y · 9 _ 171 _ 3Y1 _ AF1 _ P · Y _ 17-777-377-377-777 ~ TA7_ TA0_ TAT_ _ أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ _ ٤٥ _ - 1 · E _ AO _ VT _ VY _ VI _ OA - 117 _ 117 _ 171 _ 117 _ 110 _ TIV _ T.0 _ T.1 _ 197 _ 197 1773 _ 377 _ 777 _ 077 _ 777 _ 7A7 _ 787 _ 7A1 _ عبيد بن الأبرص: ٢٩٧ _ ٢٩٧ ـ عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي ـ عبيد الله بن زياد بن أبيه: ٢١٩٢ _ عبيد الله بن حصين = الراعى النميري _ عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢ ـ عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨ ـ العتبي (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢ -عشمان بن عفان: ۲۰ ـ ۱۲۷ ـ ۲۷۷ ـ 414

ـ عمر بن مسعود: ٣٨٧

- عمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ -٤٢٢

ـ عمرو بن العاص: ٤٥ ـ ٣٣٧

_أبو عمرو: ٤٥ ـ ٦٦ ـ ٧٨

_ أبو عمرو (الشيباني): ٣٧ ـ ٧٧ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣

ـ عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣

ـ عمرو بن قعاس: ۱۹۲^۳

ـ عمرو بن كلثوم: ٤١٠

113

ـ عمرو بن المنذر: ٢١٠

_عمرو بن هند: ۲۸۸۵ _ ۲۶۱۰

- ابن العميد (محمد بن الحسين: (١٩ ـ ٤٣٩

_عنترة بن شداد: ٢٤٣٥

_عوف بن محلّم: ٤٤١

_ عيسىٰ (النبي): ٢٣٩٥ _ ٢٣٧٨ _ ٢٩٩٧ _ ٢٩٩٧ _ ٢٩٩٧ _ ٢٩٩٨ _ ٢٩٩٨

ـ عيسي بن عمر: ٤٣٢

حرف الغين

ـ الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٢٤١٣

_ الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤

_ الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤ _ غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

_ الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ _ ٩٠ _ _ ابن فارس (أحمد): ٣٨ _ ٤٨ _ ٢٢٠ _ ٢٢١

ـ الفارسي (أبو علي): ٢٥٩

_ الفتح بن خاقان: ٢١٩

ـ أبو الفتح عثمان = ابن جني

ـ فخر الدولة: ٢٠٧٥

ـ أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ ـ ٤٠٤

- الفرزدق (همام بن غالب): ۲۰۱۵ ـ ۲۲۱۰ ـ ۲۳۵۵ ـ ۲۳۸۳ ـ ۲۲۱۰ ـ ۲۲۱۰ ـ ۲۳۸۵ ـ ۲۶۲۰ ـ ۲۳۸

فرعون: ۱۲٦ ۲۷۷۲_ ۳۹۳_ ۹۹۳ _ ۳۹۶ _

_ فروخ (عمر): ٢٥

- أبو فقعس الأسدي = محمد بن عبد الملك: ١٣٧

_ فناخسرو (أبو شجاع)= عضد الدولة: ٢٧١ _ ٢٧١

ـ الفندي (محمد ثابت): ۲۷

حرف القاف

- ـ قابوس بن وشمكير: ٢٤ ـ ٤٦ ـ ٤٣٩ ـ ـ قارون: ٢١٩ع
 - ـ ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥
 - ـ القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
 - ـ القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩
 - ـ القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ _ ٢٤٤٦
 - ـ قبارة (فخر الدين): ١٥٤
 - ـ قبرئی: ۱۱۸
 - ابن القبعثرى (الغضبان): ٤٠٧
 - ـ قتادة بن مسلمة الحنفى: ٤٤٢
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ _ ١٠٤ - ٢٢٩٧ _ ٣٠٤ _ ٢٠٩٢
 - قتيبة بن مسلم: ٢٣٢
 - قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى
 - ـ قراد بن حنش: ۲۰۲۶
- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا الكتاب لكثرة الرجوع إليه. وقد أحصينا له أكثر من ستين موضعاً..)
 - _ القسرى (خالدين عبد الله) ٤٠٦
 - ـ القطامي (عُمير بن شُيهم التغلبي): ٤١٠
 - ـ قيس بن ثعلبة: ١١٦٥
 - قیس بن ذریح: ١٦٦^٦
 - ـ قیس بن معدیکرب: ۲۳۷۰
 - ـ القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- ـ كافور الإخشيدي: ٢٤٤٣
- الكتبي (ابن شاكر): ٧ ٢٥٥ ـ ١٣٦ ـ ٢٤
 - كثيرة عزّة: ٣٦٦
- ابن کثیر: ٦ ۲۱۱۶ ۲۲۲۲ ۲۵۹۹ -۳۰۲ - ۳۰۲
 - كحالة (عمر رضا): ٧- ٢٠ ٢٠ ٢٣٥

- ـ كرافولسكي (دورويتا): ۲۹۷ ـ ۲۳۲ ـ ۲۳۲ ـ ـ الـكـرمــانــي: ۲۳۵۰ ـ ۲۳۵۹ ـ ۲۳۹۰ ـ ۲۶۳۵ ـ ۲۶۳۵
- الكسائي (علي بن حمزة): ۲۷_ ۲۷_ - ۲۹ _ ۲۹ _ ۱۰۹ _ ۱۰۹ _ ۹۸ - ۲۹۷ _ ۲۹۱ _ ۱۹۰ _ ۲۹۲ _ ۲۹۸ - ۲۹۸ _ ۲۹۲ _ ۳۱۲ _ ۳۶۶ _ ۲۹۸
 - _كشاجم = أبو نصر: ٣٢
 - كعب بن الأشرف: ٣٧٢^٥
 - کعب بن زهیر: ۳۲^۵
 - ــ الكلابي (أبو معد): ١٠٢
 - _ الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ _ ٢٩٢
- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١ ـ
 - الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧^٥
 - ـ الكميت بن زيد: ٢٣٧
 - ـ الكميت بن معروف: ٢٣٧٥

حرف اللام

- ـ لايل (كارلوس يعقوب): ٢٣٧٤
 - لبني: ١٦٦٦
- 17 17 70 70 77 717 717 717 717 717 717 713
- _اللحياني: ١٠٢_١٢٩_٢١٩_ ٢٤٢_ ٢٦٣
 - اللخمى (محمد بن على): ٢٣١٩
 - _ لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩
 - ـ أبو لهب: ٣٤٤
 - _ لوط (النبي): ٢٧١٦ _ ٢٤٤٥
- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ ـ ٤٤ ـ ٥٥ - ١٥ - ٦٩ ـ ٧١ ـ ٧٧ ـ ٧٧ ـ ٧٧

حرف الميم

_ ابسن مساجسه: ۲۱۹۷ _ ۲۲۳۳ _ ۲۳۲۵ _ ۲۳۲۵ _ ۲۳۲۵ _ ۲۳۲۵ _ ۲۳۲۵

ـ ماروت: ۳۳۹

_ المأمون: ١١٥٥ _ ٢١٣٧ _ ٣٤٣

_ مالك (الإمام): ٢٨٩٥

ـ أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦

_ مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦

_ مبارك (زكى): ٩ ـ ١٧ ـ ٢٢

- المبرد (أبو العباس): ۳۸ ــ ٥٤ ــ ٢٠٩ ــ ٢٠٥٩ ـ ٢٧٩ ـ ٢٣٦٠ ـ ٤٠٦

_ المتلمس بن علس: ٢٣٨٨ _ ٢٤٤٦

_ المتنبي = أبو الطيب: ١٩ _ ٣٢ _ ٣٦ _ ٢٥ _ ٣٥ _

- المتوكل: ١١٥ ^ح

ـ المتوكل الليثي: ٣٩٤

_ 40 \ _ 1 44 _ 144 _ C144 _ C144

> _ محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد _ مخارق: ٣٥٧

الأسدى

_ المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٢٠٦

_ المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر: ٣٨ _ ٢٩٦ _ ٢٩٧

_ ابن مرداس (العباس): ۱۰۵

_المرزباني: ۲۳۷۷ _ ۲۳۲۳ _ ۲۳۸۲ _ ۲۳۸۲ _ ۲۳۸۲ _

ـ المرزوقي: ٥٥٣٥ ـ ٣٦٨ ـ ٢٤٢٦

_این مسعود: ۱٤٦

_مسعود بن محمود: ۲٤

مسلم: 270 2197_ 2173

_ مسلم بن عقيل: ١٩٢٦

_ مسلمة بن عبد الملك: ٩٨

- المسيب بن علس: ٢٨٨٥ ـ ٤٤٢ ـ

_ المصري (سوهام): ١٦١^ح

_ مصطفىٰ البابي الحلبي: ٥ _ ٨٦ _ ٤٤٤

ـ مصعب بن الزبير: ٣١٧

ـ مصعب بن عويمر: ٢١٢٥

- المضرب: ٣٦٦

ـ ابن مطران: ۷۷

ـ معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧

ـ معاوية بن أبي سفيان: ٥٤٥ ــ ٢٣٩٤ ـ ـ الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩ 2881

- ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ _ ٤٤٢

- المعتضد: ٥٩١٦ - ٢٧١٦

ـ المعرى (أبو العلاء): ١٩

ـ معمر بن المثنى: أبو عبيدة

ـ المفضل بن سلمة: ٢٩٣ ـ ٢٩٣

- المفضل الضبي: ٧٣ - ٢٩٣ - ٢٩٧٥ -C { Y Y _ CY X 1

- ابن مقلة: ٢١٨

- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩

ـ المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ ـ ٢٧٩

ـ المنصور (أبو جعفر): ١٤١٦ ـ ١٤١٦

ـ ابن منظور: ٧ ـ ٧٦^٦ ـ ١٩٥٥ ـ ٢٠١٦ ـ

_ 5777 _ 5770 _ 5777 _ 5770 CET9_ CET7_ CET7 _ CET.

- المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ <u>- ١٥</u>٥ - ٢١٥ Z { + { _

- المهلبي (الوزير): ٣٨٦ ـ ١٤ ٤^٣

- مهنا (عبد الأمير على): ٣٢٦

ـ المؤرج بن عمر: ٤٥ ـ ١٠٦ ـ ٢٧٥

ـموسىٰ (النبي): ۲۷۲_۳۷۰-۳۷۹_

_ CT9T _ CT9+ _ CTAT _ CTAT

_ CE.W _ CE.Y _ CE.I _ CM97

_ CETE _ CETI _ CEIQ _ CEIT

25 6 4

ـ موسي الهادي: ١٤٩ ـ ١٥٠٦

PYYS

_ مبكائيل: ٣٥٨ - الميكالي (أبو الفضل): ٨ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ CT19_197_T+_TV

حرف النون

_ الميمني (عبد العزيز): ٩٥٩٥ _ ٢٤٣٨

_ النابغة الذبياني: ٣٩٩ _ ١٢٢ _ ٢٤٥ _ 187 - 133

ـ النابغة الجعدى: ٢٠١ ـ ٢٢٤

ـ ناجی (هلال): ۲۱۰۶ ـ ۲۳۸۰ ـ ۲۰۶۵

- نجار (عبد الحليم): ٢٨٢٦

- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥ ـ 37

ـ نجم (محمد يوسف): ٢١٨٥

- النسائي: ١٩٧^ح - ٢٦٤

- النضر (بن شميل): ٣٨ - ٧٢ - ٩٥ - ٩٥ _ YY7 _ Y · A _ \AA _ \A0 _ \YT _ 337 _ 777 _ 777 _ 777 _ 777 _ TE0_ TT1

- النعمان (بن المنذر): ٣٩ - ٤٥٥ - ٧٠ ـ - CEEI - CP91 - CY9V - CIIV

ـ نفطویه (إبراهیم بن محمد): ۳۸ ـ ۲۸۹ _ نوح: ۱۱۷ _ ۲۳۲۰ _ ۲۳۲۵ _ ۲۷۲۵ _ _ CE.Y _ CE.Y _ CTAE _ CTAY

_ نوري حمودي القيسى: ١٠٤ _ ٢٨٠ _

ــ أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢ ــ 214

_ الميداني: ٢٥ - ٢٧٦ _ ٢٩٩ _ ٢٢١ _ _ النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١ ـ النيسابوري (على بن أحمد): ٢١

حرف الواو

ـ الواثق بالله: ٢٩٩ ـ ٢١١٥

ـ والبة بن الحباب: ٢٣ ٤٦

ـ الوأواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣

ـ وجدي (محمد فريد): ٢٠

ـ وكيع بن حسان: ٢٣٢^٢

- الوليد بن عبد الملك: ٢٣١٧

ـ الوليد بن يزيد: ٢٠١٦

ـ وليم بن الورد البروسي: ٥٩٨ _ ٥٩٥

حرف الياء

_ يافث: ١١٧ح

_ ياقوت (الحموي): ٧ _ ٢٠ _ ٢٤ _ ٢٠ _ ٢٥ _ ٢٥ _ ٢٥ _ _ ٢٥ _

-24_

ـ يحيىٰ بن أكثم: ٤٤٣

ــ يحيى بن زياد = الفُرَّاء

_ يحييٰ بن على: ٣٤٤٣

ـ يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧

ـ يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ _ ٢٢٢

ـ يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤٦

_ يعقوب (النبي): ٤١٥ _ ٤١٦ _ ٥٤٣٥ _

_ يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت

ـ يعقوب (إميل): ٢٦٦٦

_ ابن یعیش: ۲۲۷۱ _ ۲۲۸۵

_ يوسف (النبي): ٢١٤ _ ٢٣٦٠ _ ٢٣٦٠ _

_ CE.9 _ CE.1 _ CTVA _ CTV.

013 _ 7735 _ 073 _ 973

- يونس (النبي): ٢٣٦١ _ ٢٣٦٦ _ ٢٣٩٦

- النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١ - النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

ـ الهادي (صلاح الدين): ۲۶۰۳

_ هاروت: ۳۳۸

_هارون: ۲۸۱_۳۹۳

ـ هارون الرشيد: ٣٥٧

_ هارون (عبد السلام): ۲۳۷۰ _ ۲۳۷۱

- هداج: ١٠٢٥

ـ الهذلي: ۲۷٤٥

_ الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ _ ٢١٦ _ ٢١٩

ـ الهذلي (أبو خراش): ٢٤٠٠

_ الهذلي (أبو العيال): ٢٤٤٠ _ ٢٤٤٦

_ هرم بن سنان: ۲۱۷۲ _ ۲۱۷۵ _ ۲۳۸۲ _

ـ الهروي (أبو عبيد): ٢٤

ـ أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٥٨٥

YY9 _ 90 _

- ابن هشام الأنصاري: ۳۸۵ _ ۵۳۸٦ _ ۵۳۸٦ _ ۲۳۹٤

- هشام بن عبد الملك: ٢٣٧٥ - ٢٣٨٣

ـ همَّام بن مرة: ٢٠٤٦

- الهمذاني (بديع الزمان): ١٩

ـ الهواري (صلاح الدين): ٦١٨٦ _ ٩٥٣٦ _ ٢٤٢٥

- هود: ۲۷۷۰ - ۲۲۸۵ - ۲۲۲۵

ـ أبو الهيثم داود: ١٥٥ _ ٢٠٦

- أبو الهيجاء: ٢٣٢

فهرس القبائل والأقوام

حرف السين

_ أهل سبأ: ٣١٧

_ سلامان: ۲۳۸۰

حرف العين

_عاد: ۲۲۳5

_ العَبّاس: ١٨ _ ١٣٧ - ١٨ ح ١٦٥

_ عِجل: ۲۳۸۷

عليم: ٢٧٤٥

_ آل عَــمـران: ۲۳۵۰ _ ۲۳۸۲ _ ۲۳۸۷ _ ۲۳۹۷ _ ۲۳۹۷

حرف الفاء

- آل فرعون: ۳۹۱_۲۰۹

حرف القاف

_ قحطان: ۲۷۸٥

_قریش: ۱۱۸ _ ۲۶۱ _ ۲۰۱۹ _ ۲۰۱۹ _ ۲۶۱۵ _ ۲۰۱۶ _ ۲۰۱۶ _ ۲۳۸۶

۔ قیس: £٤^ت

حرف الكاف

- کعب: ۲۱۰۵

_کلاب: ۲۰۱۶

_ کلب: ۳۷٤

حرف الهمزة

- الأحباش: ٢٧٨٦

- إســرائــيــل: ٢١٤ ـ ٢٣٨٤ ـ ٢٣٩٤ ـ ٢٩٩٥ ـ ٢١٦ ـ ٢٩٩٥ ـ ٢٩٩٥

- أمية: ٤٠٦٦

_ إياد: ٣٤

حرف الباء

_ التغلبيون: ١٥٤ _

- تمیم. ۲۱۱۱ - ۲۵۱۱ - ۲۳۲۲ - ۲۸۱۱ ۲۶۱۷ - ۲۶۱۷

حرف الثاء

ـ ثعلبة: ٤٠٣

حرف الحاء

- الحسحاس: ۲۲۸⁵

_ حصن: ۲۳۷٤

_حمير: ٥٣ _ ١٥٢

حرف الدَّال

ـ دبير: ۲۷۳۳

حرف الزَّاي

ـ زید مناة: ۲۸۸٦

حرف الهاء

ـ بنو هاشم ۲۳۷

_ هذيل: ۲۱۳۳ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۲۵ _

- همدان: ۲۲۳٦

حرف الياء

ـ يأجوج ومأجوج: ١١٧ _ ٣٣٩

ـ بنو يَشْكُر: ٣٨٧

حرف الميم

ـ بنو مُرَّة: ١١٧

_مضر: ۲٤٣٩

ـ معدّ: ١٣٤

ـ بنو مُقَرِّن: ٣٩٥

حرف النون

ـ بنو نُمَير: ١٠٤٪

فهرس البلدان والمواضع

77 M 71AU . *\1	15 tt
_ بولاق: ۲۹۱۲ _ ۴۰۶۳	حرف الألف
ـ بیت المقدس: ۲۱ ـ ۳۳۲۷ ـ ۲۹۹۵	ـ أرض الترك: ٣٥
_بيروت: ١٢ _ ١٨٥ _ ٢١ _ ٢٢ _ ٢٣ _	ـ الاسكندرية: ٢٥
- 250 - 55 - 44 - 547 - 41 - 40	_الأشنان: ٢١١٦
- CON - COM - CON - CEV	_ أصفهان: ۲۳۸ _ ۲۵۰
2017 - 1717 - 2171 - 2108	_ الأفاقة: ٥٣
3712 - 111 - 1112 - 3913 -	ـ ألمانيا: ٢٧١٦
- 5440 - 5454 - 544 54	ــ الأنبار: ١٥٥ ^٣ ــ = فيروز سابور ١٥٥
- ch.1 - ch.1 - ch41 - ch11	_ الأندلس: ١٩
- CLOA - CLO+ - CLIA - CLIA	حرف الباء
_ CTX1 _ CTVE _ CTV+ _ CT10	· ·
_ CMAR _ CMV4 _ CMV8 _ CMV4	ـ بحر الهند: ١٥٢٥
- CEIM - CEIN - CHAN - CHAE	_ البحرين: ٢٠٠٠
CETE_CETT_CET.	_ بخاری: ۱۸۳ _ ۲۳۲۲
	- بست: ۰ ۶۶ _{– ۱۸۳} ۲
حرف التاء	_ بُسطام: ۲۳۳
ـ تبوك: ۲۳۷⊃	- الـبـصـرة: ۲۳۷ _ ۲۳۸ _ ۲۶۵ _ ۲۲ _
ـ تدمر: ۲۱۱۷	_ CE+# _ CF48 _ CYEA _ C100
ـ ترکستان: ۱۹	7135
_ تهامة: ٢٨٥	_ بــخــداد: ۲۱ _ ۲۲ _ ۲۳ _ ۲۰ _ ۲۷ _
	- C1 + 8 - CA + - COA - CLY - CLA
حرف الجيم	_ 2113 _ 2117 _ 2110
ـ جازان: ۲۰۰ ^۲	_ CE+E _ CYAA _ CYY+ _ CYY1
_ جبل الأطاع: ٢٠	C
- جـرجـان: ۲۱ ـ ۲۲ ـ ۳۱۸ ـ ۳۱۸ ـ	ـ بلخ: ۲۱۱۵
CET9_CE18	. بني سويف: ۲۲۱ ⁵
	٠,٠٠٠ ي. ٠٠٠

ـ جوين: ٦ ـ ٣٣٦

حرف الحاء

- الحجاز: ٥٥ - ١١٧ - ٢٨٦٥

- الحديدية: ٢٩٩٦

- حلب: ۲۲۵

- حومل: ٣٣٨

حرف الشين

-الشام: ١٩ - ٢٠ - ٢١ ـ ٥٥ - ١٢٦٥ ـ 3737 1335

_ الشامات: ٣٦

_ سi: ۱۱۷ _ ۱۹۳۵

_ whea: 3733

ـ سقط اللوى: ٣٨٨

ـ سمرقند: ۲۳۲

_سيرجان: ٢٣٦

سجستان: ۱۸۳ - ۲۱۸۳ س

الشحر: ١٥٢

ـ شبه الجزيرة العربية: ١٩ ـ ٢٨٦٦

_شیراز: ۳۳۵

حرف الصاد

_ صنعاء: ۲۷۸

حرف الطاء

ــ الطائف: ٢٠٤٦

حرف العين

_ العراق: ١٩ _ ٢١ _ ٣٤ _ ٣٤ _ ٥٥ _ CE+7_CYV1

- العرج: ٢٠٤٦

_عرفات: ۱۳۳

- عُمان: ١٥٢

حرف الفاء

ـ فاراب: ۲۹۰

_فارس: ۲۰ _ ۲۳۳ _ ۲۷۱ _ ۲۷۲ _

- الفرات: ١١٥

_ فرغانة: ۲۳۲

حرف الخاء

ـ خارزنج: ۲۳۸ ـ ۱۳۳

ـ خذای داذ: ۳۲

- خراسان: ۱۹ - ۲۳۰ - ۲۳۸ - ۵۰ - ۵۷۲

בדדר _ כדוא _ ודד _

ـ خسرو: ۳۳۳

_ الخط: ٢٧٨

_ الخليج العربي: ١٩٧٦

_ خوارزم: ۲۳۸ _ ۲۳۲۲

حرف الدال

ـ الدخول: ٣٨٨

_ دمـــشـــق: ۲۳ ـ ۲۰ ـ ۲۷ ـ ۲۱ ت حطبرستان: ۲۵ ـ ۲۸ ۲۳ ۲۳

۲۸ ـ مرابلس: ۲۸ ـ ۲۸ ۲۸ ـ ۲۸ ۲۸

_ CEIT _ CE . . _ CTOV _ CTIV

2545 _ 554.

_ دينور: ١٠٤ _ ٢٩٨

حرف الراء

ـ رستاق جوين: ٣٣

- الرصافة: ١٥٠٠

-16,6:17

_ الزَّى: ۲۳۷ _ ۲۳۱۸ _ ۲۳۷

_ الرياض: ٥ _ ١٩٧ _ . ٢٦٥

حرف السين

ـ سامراء: ٢٢٥

ـ فيروز آباد: ٣٣ ـ ٣٦

حرف القاف

ـ القادسية: ١١٥٥

_ القاهرة: ۷ _ 9 _ 07² _ 77 _ 77 _ 77² _ 77 _ 77 _ 77 _ 687 _ 7197

_ CT09 _ CT07 _ CT00 _ CY71 _ CT9V _ CTV1 _ CT7A _ CT7.

۱۱ کات _ ۲۶۱۵ _ ۲۶۱۸ _ _ قدوم: ۱۳۳۳ _

حرف الكاف

- الكرخ: ٤١٤^ح

_ کرمان: ۳۳ _ ۳۳ _ ۳۹ _ ۳۹

ـ الكوفة: ٣٧٦ ـ ٢٧٣ ـ ٢١٠٤ ـ ٢٠١٦ ـ ١١٥٥ ـ ٢٤١٦ ـ ٢٢١٠ ـ ٢١٣٦

- الكويت: ٥٣

حرف اللام

_ لبنان: ٣٤٩

_ليدن: ٢٥_٢٦_١١٤٦

حرف الميم

- مأرب: ۲۱۱۷

_ ما وراء النهر: 19 _ Y1 _

_ المدينة (المنورة): ٥٩٥ _ ٢٠٠٠ _ ٢٩٩

- مربد البصرة: ٥٥٥

ـ مرو: ۲۱ ـ ۲۳۵

_مشهد: ۲۰ _ ۲۱

- مصر: ٥ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٢١ - ٢٥ - ٢٥ - ٥٥ - ٢٥ - ٥٥ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٥ - ٢٠٠٥

حرف النون

ـ نجد: ۲۸۲

- الموصل: ٢٧١٦

ـ نجران: ۲۰۰۰

ـ النجف: ۲۲۰

ـ نَسَاء: ۲۱

_ نعمان: ۲۱۳۳ _

_ نهاوند: ۲۸۸۵

حرف الهاء

- هجر: ۲۰۰۵ - ۲۰۲۰

_ هراة: ۲۰_ ۲۱_ ۲۳۸ _ ۲۷۲ _ ۲۸۳ _ ۲۲۱ - ۲۷۲ _ ۲۷۲

_ همذان: ۱۰۶_ ۱۹۲۸

الهند: ۲۱ ۲۶_ ۲۰۱۲ _ ۲۷۲۲

حرف الياء

_ اليمامة: ١١٥ _

- اليمن: ٥٥ - ١١٧ ع - ٢٥١٦ - ٢٠٠٥

فهرس الألفاظ المشروحة

اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلمُفْظَةِ
 كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.

٢ ــ ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة.
 مثال: أباب: ١٠/ ٩/ ٩٧

أي أنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.

٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:

مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥

الذُماب: ۲۰/۱۰/۲۰ الذُماب

 $4 - (م \, a)$ حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف: a = a + b

فهرس الألفاظ المشروحة

مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ذ	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
794	٤	Y £	الإبسار	۲۱۰	۲.	۱۸	أبْرَقَتْ			الگا	حرف
Y £ +	٥	۲.	الإبساس	190	44	17	أبزخ				
408	14	۲۱	الإيل	444	٧	44	أبسرت	٣٤٣	٣	۳.	آبِدَة
የ ሞለ	4	44	إبليس	141	٦	۱۷	أبْظَر	٦.	۲	٣	آبِق آجِلَة
717	40	١٨	الابتهاج	178	٨	14	أنقع	110	١	17	آجِلة
۲۱.	۲.	۱۸	ابْرَنْدَع	177	۱۸	۱۳	اُبْقَع *• َ	٤٧	٧	1	آجِن
717	40	۱۸	بر ع الابرنشاق	17.	١.	17	. ے اُنْقَع	4.1	11	40	آجِن
140	٨	١٤	بر ابن و (ابنة)	107	۳.	10	اُبْقَع اُبْكَم اٰبْلَحَت	۱۸۱	٦	۱۷	آذَرُ
127	۱۳	10	ا آثار	444	V	ΥA	ابات انائہ در	171	۲	14	آدَمُ
444	Υ Υ		ادر أتان(الضحل]	۱۸۲	٨	17	،بىخت أَبَلُ	140	4	14	آدَمُ
741	48	19	انان رانصحن. ا انْکَا					177	14	۱۳	آدَمُ
			انگا الاُتُلازن	177	٧	14	أبْلَق	444	١	YV	الأرام
777	17	11		140	۱۸	14	أبلق	۱۲۳	٧	۱۳	آزَرُ '
ሉሎ ሎ	٧	44	أتمرَت	14.	٥	۱۷	أبلّه	4.7	۱۲	40	آسِنْ
4.4	۱۸	40	أُنِيُ	۲۳۸	١	44	أبلّه	۱۸۷	۲.	۱۷	الآفِق
450	٧	۳.	الإتاوة	۲۸۰	۲۸	24	الأبهر	747	۱۳	Y £	آنِ
۲۷۳	11	74	الإتب	100	13	10	الأبهَرَان	408	۱۳	۲١	أبابيل
٤٥	1	۲	إتىخام	171	۲.	۱۱۳	أبيض		٣٦	YY	الأباطح
1.4	۳.	1.	الإتراب	737	4	۳.	الإباق	٧١٠	γ.	۱۸	اب اب
140	44	۱۷	أنْجَلَ	717	40	۱۸	الإبراك	7+1	٤٠	17	.ب الأبقر
4.8	٨	Y٤	أثبجم	779	٣	44	الإِبْرَةُ	770	17	11	بسر الإبتراك
۸۹	٣	٩	أثدى	4.4	١.	١.	ابریز ابریز	100	٤٦	10	الإبتراك الأبت <i>ج</i> ل
۱۲۸	44	۱۳	الأثر	YVV	۲.	74	الإبريق الإبريق	111	٨	11	اد بنجل اُبْدَی
4٧	٩	١.	الأثر	444	٤	44	الإبريق	178	Λ	١٣	ابدی آبْرَش
111	4	11	أثَطُ	17.	٦,	10	ٵؠڔۑؿ ٳؽڔؚؽڐٚ	794	^	11 Y £	
444	1	YV	الأثفيّة	177	۱۸	15	اللازيار				أَبْرَق أنت
	•	• •	-44	117	1/1	11	الإبسار	414	١	77	أبرق

صفحة	ن صل _.	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
177	١٤	۱۳	أحوى	487	4	۳.	الاجتلاء	4.5	٨	40	اثْمَنْجَجَ
177	۱۷	۱۳	أحوى	441	١	۲۸	اجْفَأَلُّ	4.8	٨	40	ب <u>ي</u> ا نْ عَنْجَرَ
۱۸۸	**	17	أخوذي	137	٨	۲.	الأُحَاح	441	١	44	الأثفيئة
۱۸۸	**	۱۷	أخوزي	141	٦	۱۷	أخذب	454	Y	۳.	أثقبتها
137	٨	۲.	الأحيخ	۱۸۰	٦	۱۷	أخذل	۳۰۸	17	40	أثُلَجَ
455	٤	٣٠(أُحِيط (بفلان)	٤٤	٣	Υ.	أحرار (البقوا	147	4.8	17	أثيل
444	۲۸	11	احتبى	4٧	٨		أحرار (البقوا	٣٠٨	17	40	أجْبَل
774	44	14	احْتَفَزَ	۱۸٤	17	۱۷	الأحراز	71	٤	٣	أجاج
٤٨	1.	1	اختف	174	4	17	الأخراش	744	14	Y٤	أجاج
Y 1 V	1	14	اختلاج	1.4	۳.	1+	الإخراف	4.4	17	40	أجَاج
717	4 £	١٨	اختلاط	44	٧	1.	الأخساء	454	Y	4.	أجُّجْتُها
۱٦٨	٨	17	اختلاف	317	١	77	الأخساء	١٥٨	٥٢	10	أجْذَعْتَ
***	44	14	اختيال	444	11	11	الإحصاب	144	۲۸	۱۷	أجرّد
717	4 £	١٨	اخرنطام	337	٤	۳.	أخصَدَ	140	,44	17	أجرَد
۲1.	۲.	14	احْرَنْفُشَ	111	4	11	أحص	4.4	۳,	40	الأَجَشُ
757	٨	۳.	الإخبال		1.			111	1.	11	أجلى
100	٤٦	10	الأخدَعُ	194	۳.	۱۷	الإحضار	11.	٦	11	أجلح
Y•V	11	١٨	أُخَذَ	377	17	19	الإحضار	111	1.	11	اجلح
198	٣٢	17	أخْذَى	440	۱۸	19	الإحضار	111	1.	11	أُجْلَهُ
470	77	**	أخرَب	444	١٤	11	أخضر	177	٣	17	إجل
144	۱۸	۱۳	أخرج	190	44	17	أحَقُ	440	44	44	أجمع
۱۸۰	٥	۱۷	أخرق	408	11	11	إخل	11.	7 .	011	أجم
470	44	**	أنحرَم	145	4	۱۳	أخمز	771	17	41	أجُمُ
٤٥	٤	١	الأخشب	147	c 1,1	۱۳	أخمر	777	۲۲۰	11	الإجمار
410	4	77	الأخشب		٧.				41		
174	٧	۱۳	ألخصف	140	17	17	أخمص	17.	74	10	أجنَ أَجْنَأ
147	۲.	۱۳	ألحضر	440	١	44	الأحمق	۱۸۱	7.	17	أجُنَأ
144	17	۱۳	الخطب	145	٨	۱۳	أحّم	4.7	10	۱۸	الإجهاد
7 2 7	44	۲,	الأخطب	174	Y	17	الأحناش	148	74	17	أجهز
۱۸۰	٦	۱۷	ألحفع	141	٦	17	أخنف		17	10	أجهش
7 2 7	11	۲.	الإخقاق	178	٨	۱۳	أحوى	41.	۲.	۱۸	أجهش
148	٣	1 £	ألخلس	140	4	14	أحوى	7.4	17	۱۸	أجهضت
178	44	17	ألحمد	140	4	14	أحوى	YOA	٧	**	الالجيثاث

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
۸۱	۲	٧	الأزئة	414	٨	77	الإزة	17.	٦٣	10	أخَمً
104	40	١٥	الأَرَّنْدَج	۱۲۳	٦	۱۳	أزقم	101	۲	41	الأخياف
174	4	۱۷	أرواح	٧٢	٥	٥	الأرجل	142	**	17	أخيتف
171	3.5	10	أزوح	174	٧	14	ٲۯ۫ڿؘڶ	۲۸۲	24	74	إداوة
۱۸۷	19	17	الأزوع	444	41	24	الأرجوحة	175	٨	۱۳	أَدْبَسُ
121	١	10	الأزومة	۱۲۳	٧	14	أزخل	4.5	٨	Yo	أذَجَنَ
۲۸	٤	٨	أُرْوَنَان	440	14	19	الإرخاء	44.	۱۳	77	أذجي
۸٦	٤	٨	أزوَنَانِيُ	440	۱۸	14	الإرخاء	441	1 8	41	الأُدْحِيُ
140	4	1 8	أزوية	174	٧	14	أزخم	484	4	۳.	أذجي
17.	77	10	الأريجة	٥٣	1	۲	أزدَاف	190	٣٢	۱۷	أذخَسُ
۱۸۷	۲.	17	الأزيجئ	00	٣	۲	الإردَبُ	174	٧	۱۳	أذرع
418	1	77	الأريضة	14+	11	17	أزدمت	144	17	۱۳	أدغم
411	٣	۳.	الأُرَيْق	727	11	٧.	أززَمَتْ	1.5	44	1.	أَدْقَعَ
٥٩	1	٣	أريكة	4.4	7	40	أززَمَتْ	111	4	11	أذقع
777	۱۸	74	أريكة	454	۲	۳.	أرَشْتُها	777	7 £	11	الإدلاج
777	**	14	الارتباع	187	14	10	أزشقة	177	14	۱۳	اذلَم
445	17	11	الإرتجال	۱۸۳	11	۱۷	أزشم	170	11	۱۳	الادم
4.4	٦	40	ارتجَسَتْ	444	٧	44	أرطَبَت	457	10	۳.	الأُدُم
414	1	19	الازتعاد	174	٧	14	أرفق	۱۸۱	٦	۱۷	أذنا
414	1	11	ارتِعاش	171	78	10	أرقَ	١٨١	٦	۱۷	أَدَنُ
4.5	٧	40	ارْتَعَجَ	777	۲۱	14	الإرقال	198	44	١٧	أَدَنُ
Y1Y	٣	14	الارتكاض	١٦٨	۸,	17	الأءَرَقان	178	٨	۱۳	أذهَمُ
Y•X	10	١٨	الارتهاز	177	١٨	١٣	أرْقَش	۱۲٦	١٤	14	أَدْمَمُ
717	40	۱۸	الارتياح	7.1	٤٠	17	أزقش	440	٤٠	74	أذهَمُ
714	۲۸	١٨	الارتياد	774	١٤	11	ازقَلَ الأَرْقَم ارِكَ ارْكَبُ	777	44	11	الإذرنفاق
777	۲.	14	الازيداد	4.1	٤٠	۱۷	الأزقم	140	11	14	
777	۲.	11	الارقداد	177	17	17	أرِكَ `	٧٢	٥	٥	أرءام الأزأسُ
44.	٥	44	الإزار	٧٢	٥	٥	ٲڒؙػؘؙؙۘ	۱۷۳	11	17	أدَاحَ
441	١	44	الإزار	450	٤	۳.	ازكب	77.	11	44	أدَاحَ
Yox	٧	**	الإزرام	٧٢	٥	٥	الأزكب	401	44	۳,	أداع
۱۲۸	۲.	14	أزرق	7.7	٧	۱۸	الأَرْمُ	۸۹	٣	4	أداعَتْ
41	٧	4	أزعر	140	4	۱۳	أزمك	717	۲۸	١٨	الإراغة
455	٤	۳.	أزِفَت	14.	40	۱۷	أزمَلَة	1177	۱۷	۱۳	ٲڒؠؘۘۮ

صفحة	نصل	باب ،	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	مار د	باپ ق	اللفظة
127	١٣	10	اسْتَكَفّ		٦	1٧	أسْقَفُ	1 7 • 4	17	٠.	أزْلَقَتْ
774	44	19	اسْتَلْقى	٤٦	v	١,	استفت اسکاف	24	14	1/	ارتفت آزمَلُ
۳٤٧	14	۳.	استنبط		10	17	استحات أُسْكِتَ	444	γ	۱ ۲۸	ارمن أزهَتْ
۲۱.	٧.	۱۸	اسْتَنْثُلُ	۱۲٦	14	14	أشمَر	171		714	ارمت آژمَر
70	١	٤	الاستهلال	_17			استر أبينّ	140	44	17	ارمر أ زو ر
۲ ۳۸	٣	٧.	الاستهلال	171	78	·	بی ن	727	Y	٧.	ارور الأزيز
4.5	٨	40	اسْتَهَلَّتْ	177	10	17	أسِنَ	71.	۲.	١٨	٠٠رير ازْبَأَرٌ
7.7	٦	۱۸	اسْتُوبَلَت		48	"	بيس الإسهاب	774	79	14	اربار الإزدِمال
7+7	٦	۱۸	استودقت استودقت	٣٠٨	17	11	أشهَبَ	717	Y £	۱۸	، مرويدان ازْمَاكُ
127	14	10	استؤضح	144	۱۲	۱۳	أشود	777	Y £	14	الرساد الإسآد
441	٨	4 £	اسْتُوكَفَ	۱۲۸	۲.	۱۳	أشوَد	717	77	١٨	الم مناد الأشى
448	٨	Y£	الاستيداف	د۲۰۰	٤٠	۱۷	أشؤد		79		، ي سي الأساوِد
۸۱	١	٧	الاشفِسْتُ	**1				127	٦	11	بالشي الأشبُ
48.	0	44	الاشفنط	107	٤٦	10	الأسنيلم	۳۵	1	· Y	.و الأسباط
120	۱۲	10	اسْمَدَرَّتْ	108	٤٢	10	است	٣٠٨	17	40	النبغ
74	1	•	الأشاء	۲۳۱	٣	44	اسْتَأْسَدَ	117	٤	17	بسبي الأسبور
107	٤٦	10	الأشاجع	774	44	19	الاستثفار	١٤٧	۱۳	١٥	أسْجَدَ
Y 1 4	٧	19	أشارَ	7.7	٦	۱۸	استجعلت	1	19	١.	الأَسْحَجُ
701	4	41	أشائب	444	۱۳	۳.	استحضر	177	٤١٢،	۱۳	أشحم
770	77	44	أشتر	441	۲	۲۸	استحلس		۱۳		Υ.
۱۸۰	٦	۱۷	أشج	7.7	٦	۱۸	اسْتَدَرْت	o£	١	۲	الأَسْرُ
۱۸۰	٦	۱۷	أشدف	۲1.	۲.	۱۸	اسْتَدَفّ	117	۲	11	أسرار
189	۲.	10	الأشر	177	٨	17	الاستشقاء	707	٤	41	الأُسْرَةُ
۱۸۱	٦	17	أشرَجُ	414	٨	14	الاستشراف	174	4 £	۱۳	الأسُ
190	44	17	أشرَجُ	187	۱۳	10	استشرقه	774	۱۸	**	الأسُّ
170	**	**	أشرَم	Y14	٨	11	الاستشفاف	48.	٥	44	الأسطر لاب
۹.	٤	4	أشقر	187	۱۳	10	استشفة	۱۲۳	٧	۱۳	أشعف
171	٧	۱۳	أشعَل	7 . 7	٦	۱۸	الاشتِشْقَاف اسْتَضْفَهُ اسْتَضْبَعَت الاشتِطراد	198	44	۱۷	أشعف
3 7 /	٨	14	أشقر	40+	24	۳.	الاستطراد	Y17	44	۱۸	الأسّفُ
/ V	۲	۲	اشق	101	7.7	10	الاستغراب	391	77	١٧	اشفى
144	۸۲	۱۷	أشَقُ	774	44	19	الاستغشاء	121	۱۳	10	أسَفُ
۸۲۸	14	۱۳	أشكَلُ	7 . 7	٦	۱۸	الاستغشاء اسْتَقْرَعَت	***	77	14	أُسَفً
18+	0	۲.	الإشلاء	414	٨	19	الاستكفاف	4.4	۱۷	۱۸	أسقطت

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
190	44	۱۷	أغصَل	141	۲	7 £	الأصيئة	171	۲	۱۳	أشمط
174	٧	۱۳	أغضم	**	۱۳	77	اصطبل	171	۲	۱۳	أشهب
۱۸۱	٦	۱۷	أغفَتْ	347	٨	Y £	الاصطلاب	171	٨	۱۳	أشهب
111	٣	۱۳	أغفر	717	4 £	۱۸	اصماك	777	44	14	اشوى
770	44	**	أغلَمُ	771	10	**	إضْبَارَة	177	۱۸	۱۳	أشيه
٤٤	۲	1	أعناق	۱۸۱	٦	۱۷	أضبط	٤٨	١.	1	اشتَفُ
401	4	41	أعناق	474	١٤	24	الإضريج	٥٤	۲	1	الأصابع
184	17	10	أغوَلَ	779	44	14	الاضطباع	140	Y٤	17	أصْبَرَ
17.	1.	44	أغيا	444	۲۸	11	اضطَجَعَ	178	٧	14	أصْبَغَ
401	4	41	الأغيان	٤٨	٧	1	إطار	444	٤	44	,
7 . 1	٤٠	17	الأُعَيْرِج	1.41	٦	17	أظبَقٌ	484	۱۸	۳.	أضحف
171	4	14	أغيس	120	11	10	الإطراق	181	٦	۱۷	أصحل
140	4	14	أغيَس	190	44	17	أظرة	177	14	۱۳	أضخم
	۲۳۷	66	الإعتزاء	111	4	11	أطُرَط	175	٨	۱۳	أضدًا
	44	•		۱۷٤	24	17	أطفأ	147	17	۱۳	أضدأ
714	٨	11	الإعتصام	414	١٤	۴.	أطفَحَ	190	**	۱۷	أضدَف
714	٨	11	الاعتضاد	444	٧	۲۸	أطْلَعَت	1 • £	44	١.	أضرَمُ
144	17	۱۳	أغبر	441	17	77	أُطُم	۱۸۰	٦	17	أضعَلُ
171	٨	14	أغْبَس		48	11	الأطناب	77.	4	**	أصفى
177	۱۷	14	أغبش	727	**	7+	الأطيط	140	44	17	أضفَدُ
4.5	٨	40	أغْبَطَ	144	17	14	أظمى	۱۲۳	٧	۱۳	أصقع
14.	11	17	أغْبَطَتْ	YVX	**	74	أظمى	۱۸۱	٦	17	أصَكُ
177	17	17	أغَتُ	***	4	40	الأعاصير	140	44	۱۷	أصَكُ
171	٣	14	أغثر	1.4	١	11	أغجر	17.	74	10	أصِلَ
177	17	14	أغثر	1.4	۲۸	1.	أغجف	111	64	11	أضلع
148	٣	18	أغثم	1 . 1	34	1.	أغدَم		1.		
174	٧	14	أغشى		٥	11	أغزَل	**	۲.	44	إصليت
4.0	1	18	الإغفار	140	44	17	أغزّل	148	74	17	أصمى
148	44	17	أغَمُ	254	10	۳.	أغزّل		٣٨	14	إصليت أضمَى أضمَى أضهَبُ أضوَفُ
177	10	17	أغْمِيَ	141	٣	۱۷	أغسر		4	۱۳	أَصْهَبُ
141	٦	17	أغَنُّ	14	Y	4	أغشبت	4.	٤	4	أضوف
7.7	٦	۱۸	اغْتَلَم		١	40	الإعصار	۱۸۲	11		أَصْيَدُ
128	17	10			۲.	19	الإعصاف		۱۷	۳.	الأصيل

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
١٠٤	٣٢	١.	أثوى	۱۷٥	4 £	۱٦	ا أقاد	727	11	۲.	الإفاخة
410	۲	77	الأقود	777	۲	44	الإقائة	۱۷۳	11	17	أفاق
488	٣	۳.	الأقورين	144	۲۸	۱۷	اقَبُ	۳٥	١	Y	الأُفَاقَة
٥٣	1	4	الأقيال	194	۲۸	۱۷	أقْدَرُ	141	٦	۱۷	أفَجُ
401	**	۳.	اثْتَحَمّ	788	٤	۳.	اڤرَبَتْ	141	٦	۱۷	انحج
٤٨	١.	1	اقْتَمُ	450	٤	۳.	أقْرَنَ	190	44	۱۷	أفحج
441	۲	۲۸	اثْطَارً	۱۸۱	٦	۱۷	أقْزَلَ	77.	٩	**	أفحم
774	۲۸	14	اقْعَنْفَرَ	140	44	۱۷	اقسط	44.	۱۳	77	أفحوص
٤٦	٧	1	الإكاف	٨٦	٣	٨	اقشر	441	١٤	77	أفحوص
۱۸۰	٥	17	أكْبَسُ	۱۲۸	14	۱۳	اقْشَر	774	3.4	74	ٱفَدُ
198	44	17	أكتف	14.	1.	17	أقشر	141	٦	۱۷	أفْدَع
1.4	۳.	1.	الإكثار	140	7 £	17	أقّصٌ	190	44	۱۷	أفْدَع
107	13	10	الأكحل	177	۱۳	**	الأقطُ	377	۲.	**	أفرى
۸۰۳	17	40	أكٰدَى	488	٤	۳.	أقطف	181	٦	۱۷	أفرَجُ
١٨١	۲	۱۷	أكْرَمَ	۲۲۲	۲۲۷	19	أقْعَى	140	44	۱۷	أفرق
4 • 4	10	۱۸	الإنحسال	779	44			* . 8	٨	4 £	أنْضَى
178	٧	۱۳	أنحسَع	۱۸۱	٦	۱۷	أقْعَس	4 . 5	٨	4 £	أفصَمَ
11.	٥	11	أكشف	190	44	17	أثغس	۱۸۰	٦	١٧	أفطَجُ
190	44	14	أُكْشَفُ	744	۲۸	11	أقْعَصَ	4.1	٤٠	۱۷	الأفعى
۱۸۰	٥	17	أخشم	409	4	44	أقفت	17.	7.	10	أَتُ
451	٨	۴.	الإكفاء	141	7	17	أقْفَدَ	144	YV	۱۷	أُفْق
7.7	٧	۱۸	الأكُلُ	174	٧	۱۳	أثفرَ	450	٨	۲.	الإفْقَار
140	4	14	أكْلَفُ	11.	٤	11	أقْلَف	140	44	۱۷	أفقد
177	1 \$	۱۳	أكْلَفُ	774	١٨	77	أقماع	1 . 8	44	1+	اَنْقَعَ اَفْلَح
118	٦	17	الأُكَمَةُ	774	44	11	اقْمَعَ اقْمَر	470	44	**	أفلح
181	٣	10	الأُكَمَةُ	171	4	14	أقمر	101	Y	41	أفناء
410	4	77	الأكَمَةُ	404	11	۳.	أأقمر	14.8	٥	18	أفئد
177	17	۱۳	أكْهَبُ	190	44	17	أثمع	Y+4	10	١٨	الإفهار
181	٦	17	أكْوَعُ	**	٨	11	الإقناع	٥٥	٥	Y	الأفواه
441	۳	44	اكْتَهَل	441	10	77	أقنة	444	40	44	الأفوق
Y14	٧	11	ألاحَ ألَّة	۱۲۳	٧	14	اثنف	728	٣	٣٠	الأفيكة
YVA	41	44		171	٣	١٣	أثهَب	10.	77	10	الافتراء
77.	11	**	ألحم	171	٣	14	أقهد	111	λ	11	افترً

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
171	14	17	ا أنِفُ	٧٧	۲	٦	أمَقُ	141	٦	۱۷	ٱلۡصُ
11.	٤	11	أُنْفُ	144	۲۸	17	أمَقُ	١٠٤	44	١.	-
۱۸۱	٦	۱۷	أنفَخُ	741	١	4 £	الإملاك	۱۲۳	٦	۱۳	الْفَجَ الْمَظُ
1 . 2	44	١.	أنْفَضَ	171	۲	14	أملح	147	41	17	ألمعِيّ
750	17	۲.	الإنقاض	177	۱۸	۱۳	أمُلَح	٤٨	٨	١	الأَلَنْجُوج
717	**	۲.	الإنقاض	111	4	11	أملط	377	17	14	الإلهاب
1.4	40	١.	أنقَتْ	1 . £	44	1.	أمْلَقَ	414	٨	14	الإلواء
1 • £	44	1.	أَنْقَحَ	۸Y	٤	٧	أملود	۸۱	٣	٧	الألوقة
414	٨	77	أنقُوعة	۱۸٦	۱۸	17	ا بعد	747	۲	4 £	الألوقة
11.	٥	11	أنْكَب	*• 1	17	40	رمائي	107	٤٨	10	الأَلْيةُ
***	44	14	أنمى	111	٣	۱۳	أمهق	1.7	د۳۶	11.	ألْيَس
171	٨	14	أنْمَش	۳۳۷	١	44	الأمير		٣٧		
144	7 £	۱۷	أنوف	11.	٥	11	أمْيَل	۱۸۸	74	۱۷	ألْيَس
10.	44	10	أنياب	441	١	**	الأميمة	777	**	14	الالتباط
711	4	۲.	الأنين	٤٨	1+	1	امْتَكُ	714	۲۸	۱۸	الالتماس
4.0	11	40	انبَجَسَ	٤٣	1	1	امْتِير	۲۰۸	17	40	أماء
4.5	٨	40	انْبَعَقَ	144	4 £	17	أناة	140	Y£	17	أننا
124	١٤	10	الانتشار	174	١	17	الأنام	377	17	14	الإمجاج
444	11	۳.	الائدحاق	174	٧	14	أثبط	440	١٨	11	الإمجاج
174	_ 11	11	انْدَمَل	۲•۸	17	40	أثبط	1.4	40	1.	أفَخْتُ
	11			100	٤٤	10	أثبق	177	17	17	أمَدُ
174	7 £	۱۳	الانسحاج	04	1	٣	أنبوبة	181	٦	17	امْذخ
774	44	11	المسدَحَ		٣٧	11	أتتجع	11+	٣	11	أمرَد
4.5	٨	40	انْسَكَبَ	۳٥	1	4	أنجية	111	4	11	أمرد
4.0	11	40	انْسَكَبَ انْسَلُ انْمَقُ انْفَضَخَ	4.5	٨	40	أنجم	111	4	11	أَمْرَطُ الأَمَرِّيْنَ أَمْشُقُ أَمْشَقُ
417	1.	۳.	انْسَلُ	00	٣	۲	أَنْجَمَ الأَثْدَرَ	455	٣	۲.	الأُمَرِّيْنَ
4.5	٧	40	اثْعَقّ	111	1.	11	انْزَعَ	140	44	۱۷	أمَشُ
744	٣٨	14	انفضخ	1+2	44	1+	ِ انْزَغَ آنْزَف	141	٦	17	أمْشَقُ
80.	**	۳.	انْقَضَ	٥٤	4	Y			YY	۱۸	الإمْعَان
10.	77	10	الانكلال	107	٢٦	10		***	٧	44	المُعَتْ
***	٧	Yo	انْكَلُ	414	٥	19	إنغاض	418	١	77	
۸٥	1	٨	1	٣٤٦	4	۳.	إنغاض	111	4	11	أمغط
***	٨	40	ا انْهَلَّتْ	188	14	10		404	11	*1	الأمْعَز أمْعَط الأُمْعُوز

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٣	4	٥	ا بادِن	١٢٧	۱۷	14	افرق		٣٧	١١	أهاب
YY	4	٣	باذخ	٤٤	۲	1	أوزاع	101	٣٥	10	إهاب
141	11	14	باذخ	401	4	11	أوزاع	744	٥	۲.	الإمابَةُ
410	۲	77	باذخ	787	1.	۴.	أؤزع	27	٦	١	إمالة
444	10	7 £	باذِق	۸۹	٣	4	أؤسّقت	344	٨	3 7	إمالة
AYY	40	14	ہارح	441	١	۲۸	أوشم	145	٥	31	ٱؙۿؾٞۯ
70	١	٤	بارض	414	14	۴.	أؤشَمَ	3773	٤١٧	14	الإهذاب
441	١	44	بارض	4.4	٧	40	أوشمت	440	۱۸		•
۱۸۸	74	۱۷	بارع	414	4	77	الأؤغش	17	٤	٣	إهراع
440	14	14	بارع	٨٩	٣	4	أوقَرَث	101	77	10	الإهزاق
۳٥	١	4	بازل	1/1	٦	17	أؤكَعُ	77	۳	٤	الأهزع
141	11	١٤	بازل	719	٧	14	أزمأ	444	40	74	الأهزع
٧٧	4	٦	باسِقَة	4.5	٧	40	أؤمض	190	٣٢	١٧	أهضم
444	٥	44	باسِقَة	۸٩	٣	9	ايْبَسَت	11	٤	٣	الإمطأع
1.0	40	١.	باسِل	101	٤٠	10	أير	777	11	11	الإمطاع
747	۲۱۰	4 £	باسِل	744	٣٧	14	الإيزاغ	779	۲۸	14	أهطع
	14			414	٥	19	الإيضاع	10.	77	10	<u>۔</u> الإهلاس
100	73	10	الباسليق	444	11	14	الإيفاض	777	٣	۲.	الإهلال
777	77	**	الباصِفَة	Y0X	٧	77	الإيكاح	140	1.	4 £	الإهيلج
177	10	44	بامشة	747	Y	44	الإيلاء	440	د١٧	14	الإهماج
١٨٧	41	۱۷	بامقة	7.1	٤٠	17	الأيم		۱۸		
۱۸۸	44	۱۷	بامقة	714	٨	19	الإيماء	198	44	17	ألهنتع
737	٣	۴.	بامقة	4.1	ξ •	17	الأين	۱۸۰	٥	۱۷	ألهوج
Y•X	18	۱۸	غاك	1.7	ه۳،		آيٰهَم	1.7	۲۳۱	1+	أهْيَسُ
٦٥	1	ŧ		1.7	۳۳،				٣٧		
٧٢	٧	٥	باكورة البالَةُ	117	۲۳۷		4.1	۱۸۸	44	17	أهْيَس
1.1	۲.	1.	باهِرَة	710	γ	77	ايهم	488	٤	۴.	اهْتُجَنَّتْ
434	٣	۳.	بائقة	144	74	17	أَيْهَم أَيُّدُ أَيُّم أَيُّم	717	4 £	۱۸	أهْيَس اهْتُجَنَتْ اهْمَاكُ
141	4	١٤	البَيْرُ	11.	٦	11	ايم د.	۸٥	١	٨	أوار
404	٦	44	بَتَّ	11.	40	۱۷	ايم	7.7	٤	۱۸	الأوام
474	١٤	44	البَتْ		باء	ك ال	حرف	101	۲	11	أَوْبَاشَ
YOX	٧	**	البَترُ	117	۲	١٢	البادل	4.	٤	٩	أوار الأوام أؤبَاش اؤبَر اوبَر
104	45	10	باهرة بائقة البَبْرُ البَتْ البَتْ البَتْع	444	۱٧	3.7	باٿ	140	4	14	أؤرق

صفحة	نصل	باب	اللفظة	ممعحه	مبل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
١٣٥	4	١٤	بَرْغَزَ	177	11	**	بَدْرَةُ	YAA	17	4 £	البِنْعُ
127	۱۳	١٥	بَرِقَ	440	٤١	77	البديع	YOX	٧	**	البتك
798	٥	7 £	البُرُقَة	147	17	١٤	بَذَجٌ	٨٥	۲	٨	البَثُ
414	1	77	البُرْقَة	377	۲.	**	بَذَحَ	714	47	۱۸	البَتُ
۲ ۳۸		44	البُرْقُع	۳٥	١	۲	البَذَّخُ	727	14	۳.	بَثْرَ
444	YY	14	برَكَ	70	٦	۲	البَذْرَ	441	10	77	البِجَاد
٣٣٧	١	44	البركة	41.	۲.	۱۸	بَرُأَلَ	744	٤	44	البِعجَاد
779	۲۸	11	بَرْكَعَ	404	٣	**	بری	144	1.	1 8	البَجَال
144	4 \$	17	بَرَهْرَهَةٌ	77	٣	٤	البراء		٣١	11	بعجدة
170	١	17	البَرُود	۲۵	١	۲	البراين	٣٤٧	11	۳.	البَجَر
٥٤	1	4	بَرُوك	٦.	۲	٣	بَرَاح	170	١	17	البُحاح
14.	40	17	بَرُوك	414	١	77	بَراح	177	٦	17	البُحاح
401	40	۴.	بريق	1	۱۸	1.	بُرَادَة	44	1.	١.	بَعْدتْ
744	٣	4 8	بَرِيك	414	١	77	البَراز	٧٨	٣	٦	بُعْختُر
YV A	24	44	بَريُّ	444	۲	**	البراطيل	717	۲۸	۱۸	البحث
٦.	۲	٣	بُزاق	184	٧	10	البرائِل	108	27	10	البَحرُ
10.	٤٢٠	10	بُزاق	1	د۱۷	11.	البُرايَة	148	۳.	١٧	بَحْرُ
	40				۱۸			448	۲.	**	بَحَرَ
۲۸۳	45	44	البَزْباز	45.	7	۲.	البَرْبَرَة	140	4	1 8	بَخْزجَ
٥٦	٦	*	البَزْر	444	40	44	بُرَة	444	17	14	البَحْظَلةُ
777	44	44	البَرُّ	418	1	77	البَرْث	٤٧	٧	1	بُعْخَار
٣٣٧	١	44	البَرْازُ	104	۲۸	10	بُرْثُنْ	7 .	٦	۲.	البخبخة
377	۲.	**	بَزَغَ	124	1.	10	البَرَج	117	٤	14	البختي
471	۲.	44	بَزَلَ	445	1 8	74	البُرْجُدْ	147	18	١٤	بَعْٰذَجَ
Y4 V	10	4 £	بُزِلَ البَرْمَةُ	7.7	٥	۱۸	بَرِد	150	11	10	البَخَضُ
***	٨	11	البَرْمَةُ	737	١.	۳.	بَرَزَ	120	11	10	البَخَق
۱۸۸		17	بريع	14.	40	17	بَرْزَةٌ	٧.	Y	٥	البُهُخنُق
45.		۲.	البَسْبَسَة	110	١	17	البَرْزَخ	277	14	44	البعخئق
۸٥		٨	البَسُّ	171	11	17	اليرسام	227	١	44	البَغُور
۸۱			بريع البَسْبَسَةُ البَسْ البُسْر البُسْر	٧٣	٨	٥	البرطام	YEY	١.	٧.	البخيخ
177			البُشر	10.	**	10	البَرْطَمَة	188	١٤	۱۷	بىخىل
		10	البُسْرَة البُسْلَة	717	4 £	۱۸	البَرْطَمَة	***	۱۳	19	بَدَحَتْ
450	٦	۳.	البُسْلَة	1 8 9	19	10	البِرْسام البِرْطام البَرْطَمَة البَرْطَمَة بَرْطيل	101	oY	10	بَعْخَرْجَ البَخْنَق البُخْنَق البُخْنَق البُخْنَق البخور البخيخ بغيل بنخيل بنخيل بنخيل

صفحة —	نصل	باب	اللفطة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
7.7	11	۱۸	بَلغَ	701	٣	۲۱	البَطُن	72.	٧	۲.	البَسْمَلة
414	١	77	البلقع	444	٤	44	البطيخ	144	27	۱۷	پَسُوس
444	٤	79	البَلوَّر	4.0	١.	40	البُعاق	797	۳	4 £	البَسِيْسَةُ
1.1	٣	1.	بَلَنْدَح	478	۲.	**	بَمْجَ	774	۱۸	**	البسِيل
٦,	٣	٣	بَليل	۸۱	١	٧	البغر	174	١	۱۷	. رَ دن ٻَشرَ
4.1	١	40	بَليل	108	٤٣	10	البَعْر	454	18	۳.	. ر بَشر
48.	٤	44	البَنَفْسَج	٥٤	۲	4	. ر البعير	740	١.	4 8	ہسر ہَشِعٌ
454	17	۴,	البُهْرة	720	٥	۳.	، در بعید	797	۱۳	4 £	
44	10	١.	البَهْرَج	٤٤	۲	١	 بُغَاث	177	٧	17	بَشِعٌ بَشِـمٌ
44.	41	14	بَهَزَ	197	77	17	يَفِيء	۲۵	٦	Y	بىيىم ال <u>تشي</u> ئم
177	0	۱۳	البَهَقُ	۱۸٤	10	17	بقباق	10.	4 £	١٥	ببريم بُصاق
144	4 £	17	بَهْكَئَة	724	۱۳	٧.	البَقْبَقَة	Y1A	٥	14	بسدر البَصْبَصَة
۱۸۷	11	۱۷	البُهْلول	720	14	4.	البَقْبَقَة	70	7	Y	البصر
79	١	0	البَهْمُ	44.	11	**	بَقِرَ	441	Y	YV	البَصْرَةُ البَصْرَةُ
۱۳۸	17	1 8	بهمة	۲۳۷	١	44	البَقّال	٥٦	٦	Y	البَصيرة
۲۳،	40	1.	بْهْمَة	۷۱	٤	٥	البَقَّة	107	٤٧	10	. باير البَصيرة
۲۳۷				148	۲	18	بَقَلَ	117	٣	14	. باير البُضم
11.0				٧.	Y	٣	بكاء	201	40	۳.	بصیص بصیص
1.7				٥٤	۲	4	البَكْر	184	Y٤	17	بَضَةً
144	Y £	۱۷	بهنانة	٦٥	١	٤	بِکرٌ	Yok	Y	**	البضع
171	٨	۱۳	نهتم	11.	٤	11	بِکر	114	7	17	البضع
4.1	۲	40	البوارح	14.	40	17	بِکڑ بِکڑ	۳٥	١	4+	البطاريق
174	٨	17	البواسير	444	7	۲۸	بكور	177	17	**	البطاقة
181	٣	10	البؤبؤ	414	17	۳.	البُكور	44.	٥	44	البطاقة
415	١	77	بور	797	٣	4 £	البكيلة	44.	7	24	
410	ŧ	77	البوغاء	144	44	17	بكيئة	711	17	4.	البَطْبطَة
۱۸۰	0	17	بُوهَة	4.	٧	4	بَكِيَّة	741	4.5	11	بطح
09	۲	٣	ېئر	404	٦	44	بَلَتَ	48.	٥	44	البطربق
٣٢٢	17	77	بيت (الد	77.	4	44	بَلَتَ	475	۲.	44	بطً
414	١	77	البيداء	1 24	4	10	البكيلة بكيئة بَكِئَة بَلَتَ البَلَخِ البَلْطَةُ	٦٠	Y	٣	البطان البَطْبطَة بطح البطريق بطَّ بطَل
600	۳ ۳	۲	البيدر	77.	11	**	بلخ	1.7	٠٣٥	1.	بطَلَ
07	٧			۳۲٦	١	44	البَلْطَةُ		د۳۰	•	
147	۲.	۱۳	بَيْضاء	7+7	٧	۱۸	البَلْعُ		٣٧		

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۲۱۰	٧.	۱۸	ترَهْيَأْتُ	۱۳۷	١٤	١٤	تبيع	109	٨٥	١٥	البَيْض
448	٨	Y £	التَّرويل	777	۱۲	14	التَبَيْهُس	440	١	44	البَيْطار
45.	٤	44	التّرياق	Y+V	١.	44	التَّجَرُع	727	17	۳.	البَيْعُ
137	٨	٧.	التَّذَّحُر	744	٤	٧.	التُجَمْجُم	444	۱۷	77	البيعة
787	۱۲	۲.	تُزَّءَ مَثْ	7.7	1.	۱۸	التَّجَيْب	444	١	44	البَيَّاع
7 60	۱۷	۲.	التزقيب	۱۳۰	44	۱۳	التُحجِين		التاء	برف	>-
377	11	**	ً تَزَلَّعَتْ	717	44	۱۸	التَّحَرُّي	ı	44	19	-
YIA	٥	14	التَّزَمْزُم	487	4	۲.	التحريك	78.	٦	Υ.	1
777	_ Y	114	التَزَيُّد	189	۲.	10	اتحزير	777	14	14	التّألان
	44			1	١	7 £	التُّحْفَة التَّحُّ تَّحُّ	401	40	۳.	تَأَلُّق
41.	11	**	تُسَاوَكَ	171	78	10	التَّخْ	71.	٧.	۱۸	تأنّی
۸٥	١	٨	التسبيخ	790	11	4 £	نځ	777	4 £	14	النأويب
4.0	1	١٨	التسبيخ	104	٣٧	10	التُّخَرْخُر	774	۱۳	19	تأوّدت
141	٦	۱۷	تسخج	777	11	14	التَّخَلُحُ التَّخَلُل	779	٤	74	التَّاخُتْج
148	٥	١٤	تَسَعْسَعَ تَسَلُّقَ	1	۱۷	1.		1.4	77	١.	تارٌ
401	44	۴.	تَسَلَقَ	777	Y 1	19	التخويد	440	19	11	التّالي
٤٨	9	1	تَسَئَّمَ	41.	۲.	۱۸	تُخَيِّلت	107	٤٧	10	التّامور
401	٧٧	۴.	تَسَنَّمْ	177	1.	19	تَدِبُ	١٨٢	11	۱۷	التائِه
የ ሞለ	۲	44	التسنيم	144	17	۱۳	التُذسيم	٤٩.	۱۳	1	تباشير
٧1.	۲.	۱۸	تُشَدُّر	111	٣	19	التَّدَلُدُل	77	۲	٤	تباشير
404	٧	44	التشريح	7.9	10	۱۸	التُدُليص	111	٧	11	التُّبَّان
377	11	77	تَشَقَّقتْ	111		۱۸	التَّدْليه	777	١٢	11	التَبَخْتُر
177	٨	17	التشنج	777	11	19	التَّذَعْلُب	777	14	11	تُبَدُّحَتْ
411	٩	۳.	التشهي	٦,	۲	٣	تراب	٦,	٣	٣	تِبْرِ
777	74	11	التصديد	111	٣	11	القرجرج	11.	۲.	١٨	تَبَرْأُلُ
127	14	10	تُصَفَّحَ	717	77	۱۸	الترّح	10.	77	10	التَبَسُم
719	٨	11	التصفيق	77.	14	44	ترعيبة	157	۱۳	10	تَبَصْر
	44	"	تُصُكُ	181	17	10	تَّر قَرَ فَتُ	777	٧,	19	التبغيل
	4.5	"	تَمَسَلَى	104	٥٠	10	الثرقوة	111	41	١٨	التُّبْل
	40	"	التصديفات	90	۲	1.	تزك	714	٨	11	التَّبَلدُ
441	Y	۲۸	تصؤخ	188	11	10	تُرْمُص	\ \\	٣	٥	التّبن
455	17	۲.	الاحة . إر	7.0	١	١٨	الثرنيق	777	24	44	التبن
455	٤	۳,	التشهي التصديد تصفيت تصفيت تصنيلي تعملي التصفيت التصديفات تصور فات التصديفات الدين المراد ا	۱۲۲۳	17	19	تراب الثّرحرُجُ ترعيبة تَرْفَدَة آرُدُونَ تَرْفُص الثّرَنيق الثّرَنيق الثّرَهُول	1 4.5	٧	40	تُبَوِّج

صفحة	ن صل	باب	اللفظة	صفحة	لصل	باب أ	اللفظة	صفحة	لصل	باب ف	اللفظة
444	٣	44	التنور	7 2 7	11	٧.	التَّقْفِيع	104	4.5	10	تُطامُنْ
414	1	77	التَّنوفة	778	۲1	**	نقلْفَعت	7.7	٨	۱۸	التَّطَعمُّ
222	11	11	التّهادي	797	١٤	Y £	تُكَبْد	777	٧.	19	التطفيل
774	14	19	تهالَكَتْ	77.	٨	14	التَّكَةُ ف	777	4 £	19	.ن التعريس
4.4	٥	40	ئينان	778	۲١	**	تُكَلِّعَت	147		4 £	ر. ن تَعقِر
4.5	1+	40	تَهْتان	1.4	۲1	١.	تلاد	777	٧.	19	التَّعَمَجُ
4.0	١	14	التَّهْجَاع	41.	۲.	۱۸	تلَبَّبَ	717	44	۱۸	ن التعييث
774	14	11	تَهَرَّعَتُ	774	44	14	التُلبُب	717	44	۲.	۔۔ التغرید
43	١	1	تَهْلكة	797	۲	4 £	التلبينة	4.0	١	۱۸	ر. التغفيق
747	٣	۲.	التهليل	177	٦٥	10	٠٠ تَلَجُّنَ	YYY	Y £	14	التغليس التغليس
440	۲.	11	التهويد	104	45	10	_	4.4	١.	۱۸	التُّغَمرُ
4.0	1	۱۸	المتهويم	788	17	۲.	التَّلَعْلُم	744		۲.	التَّغَمغُم
444	0		التهييتُ	779	44	14	التَّلَقُغ	777	Y£	14	التغوير
00		۲	التوابل	۱۸٤	١٥	۱۷	تِلِقًاعَة	114	۲A	۱۸	التفتيش
148	٤	1 8	تُوجُّهُ	۱۸۳	11	17	تلقامَةُ	727	١.	۳.	تَفَصٰى
714	44	1.4	التُّوَخِّي	741	4.5	14	تَلْ	17.	٦.	10	تُفُّ
787	4	۳,	التُّوَخِي	7.7	٨	۱۸	التلمظ	412	Y1	**	تَفَقَّاتُ
7.7.	۳۳	44	التودية	414	٥	14	التلمظ	444	٣٧	14	التَّفْلُ
177	٨	17	التوصيم	414	١	44	التّلُ	475	۲1	**	تفَلَّقَت
	17	14	التوقص	۲۱۰	۲.	۱۸	تماثل	124	٧.	10	التفليج
401	44	۴,	تُوَقَّل	101	۲۸	10	التمتمة	1.7	1+	۱۸	التَّفَنُّحُ
411	71	11	التَّيْمُ	۲.۷	١.	١٨	التَّمزُّز	140	1.	41	تَفَهُ
447	۲	74	التيمم	771	1.	11	تمشي	٤٨	4	١	تفَهَق
414	4	77	التيهور	44.	7	٧.	التَمَطُّق	41.	٧.	۱۸	تقتر
	الثاء	مرف ا	pao .	***	44	۱۷	تموم	٤٩	11	١	
717	٦	77	القاطة	441	4	44	تموم تناتَل تَنَبَّلَ	3 7 7	17	14	نَقَذي التقَدِّي التقَرُّم
	44	66	ثابَر	148	**	17	تُنَبَّلَ	7.7	٧	۱۸	التقَرُّم
**1	4	19	الثِّبَان	120	۱۲	10	تنتقب	3773	۱۷	14	التقريب
101	١	41	ثُبَة	**	24	14	الثندية	440	۱۸		
117	Y	14	أُبَة الشَّيج ثبجارة	747	**	11	الثنخع	Y+Y	٨	۱۸	6
۳۱۸	٨	77	ثبجارة	747	٣٧	19	الثَّنَخُم	148	٣	18	نقشع
104	47	10	الثَّجَل	771	1+	11	تنساب	۱۷۳	١٧	17	نقشقش
177	۲.6	719	الشخشحة	***	٨	11	الثنخُع التنخُم تنساب التنقير	148	٥	18	نَقشْع نقشْقش تَقَعْوسَ

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
YOX	۳	44	جابَ	174	١	۱۷	الثُّقَلان	٥٤	١	۲	ئدي
***	40	19	الجابه	747	۱۲	4 £	ثقيف	104	41	10	ثدي
۲۰۸	۱۷	40	الجابية	14.	40	۱۷	ثُكُول	٧٢	٥	٥	ثدياء
727	4	۳.	جاحِمَة	147	11	١٤	ئُلْبُ	٦.	4	٣	<i>ٹری</i>
٧٢	٦	٥	الجادة	108	43	10	تَلْطُ	410	٤	77	ٹری
414	٧	77	الجادة	777	40	**	الثَّلَغ	104	19	10	الثَّرْب
141	77	۱۷	جاذب	148	٤	1 8	ثلب	179	٨	17	التيرب
٤٣	١	١	جارح	101	١	11	أ ثلَّة	777	۱۸	**	الثُّرْتُم
٤٥	4	Y	الجارية	405	11	11	ئلَّة	۸۹	٤	4	ثرثار
Y • A	14	۱۸	الجاشِرِيَّة	440	44	**	ثَلَمَ	188	10	۱۷	ثرثار
102	٤٢	10	جاعِرَة	4.	٥	4	الثَّمد	770	40	44	ثَرَدَ
4.1	١	40	الجانِلَة	4.1	14	40	الثَّمدَ	4.	٤	4	ثَرَّة
377	٤٠	14	الجالفة	444	17	3 7	ئَبِلَ	1.9	١	11	ثَرَّة
Y • 4	17	۱۸	جامِع	777	۱۸	**	الثميلة	۸۱	4	٧	الثُّرْمُطَة
7.7	٥	١٨	جائع	10.	44	10	ثنایا	417	٦	41	الثرمطة
377	٤٠	11	الجائفة	104	٣٦	10	ً ثُنْدُوة نئد	۱۰۳	٧.	1.	الظروة
777	77	**	الجائفة	175	٧	۱۳	الثُنَّن	144	۳۷	۱۷	ثرور
YAY	44	44	الجبأة	184	٧	10	الثئة	448	٨	Y£	الثّرِيد
484	۱۸	۳.	جبى	141	11	١٤	أَنِيُ	٧١	٤	٥	الثعبان
***	٥	۲۸	جَبْارة	140		111	ثنِيٍّ	7.1	٤٠	۱۷	الثعبان
1.7	٣٨	١.	جبان		١٤			۸۱	٣	٧	الثّغدُ
404	١	**	جَبً	147		1 1 2	ثنِيُ	4.0	11	40	فُعُ
۲•۸	۱۵	40	الجُبُ		17		*	129	41	١٥	الثَّعَل
441	١	44	الجُبّة	141	11	1 &	الثَّنِيَّة	722	10	۲.	الثغاء
۲۳۸	۲	44	الجبت	337	10	٧٠	التُّوَّاج * ثَوْرٌ التَّيْل ثَيْبٌ	4.4	11	40	ثَغَبٌ
١٨٢	٨	۱۷	جبز	171	14	**	ا تور الگ	7.7	۱۳	40	الثِّغَبُ
١٨٢	٨	۱۷	جِبْسُ	109	00	10	الثنيل	44.	11	77	الثَّغْر
۸۹	١	٩	الْجُبُلُ	14.	70	17	نيب	417	٨	41	فُغْرَة
104	٣٧	10	الجَبَن		جيم	بال	حرف	108	٤١	10	الثَّغْر
۸۱	١	٧	المجبن	٧٢	٧	٥	حرف الجَأَبُ	724	۱۳	۲.	نَعُبُ النَّغُبُ النَّغْر النَّغْر النُّغز ثَقَبَ ثُقْبَة ثَقِفٌ
717	١	77	الجبُوب	١٦٧	٥	17	الجأز	770	44	**	ثَقَبَ
777	14	74	الجبيرة	744	٥	۲.	الجَأْجَأَةُ	770	Y٤	**	ثُقْبَة
440	١	79	البِحِبْتُ جبزُ چبنن البُحبُلُ الجَبن الجَبن الجَبن الجَبوب الجَبئوب	YOV	٣	**	الجأز الجَاْجَاَةُ جابَ	١٨٨	74	۱۷	ئَقِفُ

اللفظة	باب	، فص	صل	صفحا	اللفظة	باب	قصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحا
الجَتُ	**		٧	Y0X	الجَدَدُ	77	١	۳۱۳	جَرْارة	۲١	4	704
جُثْمَ	14	/	**	444	جَدُّلَ	11	٣٤	441	ا جُرَاز	1+	٧	47
جثوم	Y		١	2 0	جذع	44	١	YOV	جُرَاز	44	۲.	777
جُحاف	40	١	۱۸	4+4	جَدَف	14	44	XYX	جُرَاضِم	4	٤	44
الجحجاح	17	•	7 •	۱۸۷	جَدَلَ	74	١	779	جُرَاضِم	17	11	۱۸۳
جَحْدٌ	4		٧	11	جَدْلاء	44	٣١	441	ترًاف	40	14	۳•٩
جُخُو	77	•	14	44.	جَدُود	4	٧	4+	نرامِض	۱۷	۱۸	۲۸۱
الجحش	۲		١	0 £	الجَدُول	٥	۲	74	جران	44	٤٧	Y
الجحش	14	4 £	_ Y	114	الجذول	40	31	4.4	الجراهية	Y •	٣	744
		1	YY	14.	جَدْي	1 £	4	140	الجزبياء	40	١	۲۰۱
الجحش	18		9	٥٣١	جديد	١٠	٣	47	الجَرثُومة	10	1	1 2 1
جَحْشَة	**	٤	18	177	الجديل	74	۳۷	YA£	الجرثومة	41	٤	۲۱۲
الجحفقل	11		٧	707	الجُذَام	17	٨	177	المجرجرة	۲.	44	7 2 7
الجحفلة	۱۳		٦	177	الجُذامة	44	۱۸	477	جزڏ	1.	•	97
الجحفلة	10	٩	14	1 £ Å	جَذَبَ	14	۳١	75.	ا جَزْدٌ	۱۸	٧	7.7
الجَحُل	٥		٧	٧٧	الْجَذُ	**	٧	404	جزدق	77	44	777
جَحَلَة	74	٨	۱۸	777	جَذْرٌ	1	14	£9	جُرُّدَان	10	٤٠	108
الجحنبارة	٥		٧	٧٢	جَذُرٌ	۴.	٦	450	الجُرْدُبان	11	٨	44.
جخوش	1 £		۲	۱۳۳	الجَذَع	11	۲	114	الجَرُدَق	44	٤	741
الجحوظ	10	١	11	120	الجَذَع	18	11	141	الجردلة	**	٧	Y01
الجحوظ	۳.	١	11	414	الجَدَع	18	_ 11	140	الجَرْذَباج	44	٤	779
الجحيم	۴.		١	454			١٤		الجُرُز	11	٣	1 • 8
الحخنجخة	۲.		٥	744	الجذع	18	113	۱۳۸	الجُرُز	77	1	317
الجُخُدُب	0		Y	٧٧			17		الجَرْسُ	۱۸	٧	7.7
الجخيف	4.	٠	1.	727	البَحَذُلُ	10	۲	181	الجَرْسُ	۱۸	٧	7 • 7
الجخيف الجَدَا	40	٠	1.	4.0		18	40	717	الخرس	۲.	۲	የ۳۸
جَدَاع	1.	٤	45	1.0	الجَدُّل الجَدُّم الجَدُّم جَدَّمَ	1	14	٤٩	المجرش بجرش بجرض بجرض المجرض	**	YV	777
الجذجذ	77		١	414	الجَدُم	10	1	181	جُرْشُع	17	۲۸	194
الجَدُ	44	,	٧	401	جَذَمَ	77	١	704	جوض	۱۸	11	۲۰۸
الجُدُ	40	٥	10	۸.۳	الجُذْمور جَدْوَة	77	۱۸	774	الجَرُض	13	٥	177
جَدَّاء	17		47	141	جَذْوَة	**	14	771	التبوطن جَرَعَ جَرَمَ	۱۸	_1	Y•Y
جداء	١٧	٧	۳/	144	الجَذِيَّة	10	٤٧	107	٠.		11	
جُدُّث	YY	١	٩	409	٠٠٠ جَرّار	41	٨	704	خة	44	٣	Y0Y

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل •	باب نا	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
189	77	١٥	الجَلَعُ	108	٤٣	10	جَعْرُ	744	٤	44	الجرمازج
۸٦	٣	٨	جَلَعْبَى	144	٨	۱۷	جَعْسُوس	v.	۲	٥	الجرموز
111	47	17	جَلِعَة	۱۸۳	14	17	جَعْظَرِيّ	8.4	۱۷	40	الجرموز
414	١٤	۳.	جَلَفَ	7.4	١٤	Yo	الجعفر	VY	٥	٥	الجَرَنْفَش
140	11	Y£	الجُلُفْت	750	٦	۳.	الجُعْل	18	11	١	جَرْوٌ
۳۳۸	١	44	الجُلّ	7 2 1	٧	۲.	الجعلقة	1170	، ۹ د	318	جَزْق
434	17	٣.	الجَلَلْ	7.7	٥	۱۸	جعيم	187			
የ ሞለ	١	44	الجَلاب	4.4	۱۸	40	جَفَأَ	147	44	۱۷	جَرُور
444	٤	74	الجلاب	440	١	44	الجفاء	YOY	٧	41	الجريدة
የ ሞለ	١	44	الجلأد	۸۹	١	4	الجُفال	344	٣٧	44	الجرير
404	0	**	جَلَّدَ	124	٨	10	الجُفال	20	٧	Y	الجرين
444	٤	44	الجُلَّنَار	17.	_ 1	• **	جَفَّرَ	175	74	17	جَزَر
YOV	٤	**	جَلَمَ		۱۲			YOY	_ ٣	**	جَزَّ
1	۱۸	1.	الجَلَم	۱۳۸	17	١٤	جَفْرٌ		٥		
***	٣	**	الجَلْمَد	177	٧	17	جَفِسَ	۸۱	١	٧	العجزل
444	٤	44	الجَلَنْجَبِين	۱۰۸	00	10	الجَفُّ	709	٧	**	الجزل
٧٣	4	٥	جَلَئْدَح	١٥٨	٥٥	10	الجَفْنُ	101	١	Y 1	جَزْلة
144	٣٨	17	جَلَنْفَعَة	YAY	٤٥	44	الجَفْنَة	101	٧	**	الجَزُمُ
40	1	1.	جِلُواخ	451	٩	۳.	الجِلاء	127	١٤	10	الجسأ
٤٥	1	4	جلوس	۱۹۸	٣٨	17	جُلالة	۸۱	١	٧	الجسّد
۸۱	١	٧	الجليد	174	۱۷	17	جَلَبَ	107	٤٧	١٥	الجَسَد
1	41	1.	الجَمال	744	٤	۲.	الجَلَبَة	٧٧	۲	٦	جَسْرَة
۸۰۳	10	40	الجمجمة	١٥٨	٥١	10	الجُلْبَة	144	٣٨	١٧	جَسْرَة
440	1	**	الجمرة	۳.۳	٦	40	جُلْجَلَتْ	44.	**	74	المجشء
777	۲.	19	الجَمز	717	**	٧.	الجَلْجَلَة	777	YY	**	الجَشْ
454	۱۸	۳.	جَمَعَ	11.	٦	11	جَلْحَاء	٨٥	١	٨	الجَشَع
44.	٨	14	الجُمْع	140	٦	1 £	جِلْحَاب	۱۸۳	14	17	جَشِع
٥٤	4	۲	الجَمَل	Y1+	٧.	۱۸	جَلخَ	۱۸۳	14	۱۷	جَصِمَ
٤٩	1 8	١	المجَمَّة	101	۲٥	10	المِحَلَد	440	٣٨	74	الجعار
11.	٦	11	جَمّاء	414	١	77	الجَلَد	777	۱۷	44	الجُعالة
YV4	40	44	الجُمَّاح	09	١	٣	جِلْدَة	181	۲	10	الجغين
444	1	44	الجَمز الجُمنع الجُمنع الجَمن الجَمنا الجَمنا الجَمنال الجَمنال الجَمنال	XXX	**	1.4	جَلسَ	414	١	77	الجش الجشع جميع جميع الجعار الجعالة الجعانة الجعانة الجعنين الجعنين الجعنين الجعنين الجعنية
٧٢	7	0	جُمَّةُ	775	۱۸	**	الجَلْجَلة جَلْحَاء جِلْحَاب جَلخَ الجَلَد الجَلَد الجَلَد الجَلد الجَلد الجَلد الجَلد الجَلد	727	Y 1	۲.	جَعْجَعَة

باب نصل صفحة	اللفظة	باب نصل صفحة	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
37 71 187	حادً	104 40 10	جُؤْجُوْ	127	٦	10	جُمَّةُ
107 21 10	الحاذ	4V V 1.	جود	145	٣١	۱۷	الجَموح
37 31 777	الحاذِر	*·* * Yo	الجود	147	**	17	الجَموح
111 77 17	حاذق	7.0 1. 40	الجؤد	٨٩	٤	4	جَموم
37 71 787	حاذق	779 8 79	الجَوْذاب	144	٣٠	17	جَمُوم
10 N P+Y	الحارفة	184 18 18	جُؤذَر	٤٦	٦	١	جميل
Y . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 .	الحارية	140 1. 14	جوزاء	۱۵۷	14	10	جميل
11. 0 11	حاسِر	444 £ 44	الجوزينج	1	4.	1.	جميلة
77. 1. 77	حاص	71° 77 17	الجَوْس	441	1	۲۸	جميم
774 7 77	حاص	104 40 10	جوشن	۱۹۸	٨	۱٦ (د	الجنب (ذات
17 7 _ 107	حاصِب	7.0 7 17	الجوع	FAY	24	74	الجنبة
7 707		418 1 77	الجوف	444	٣	YY	الجَنْدَل
W.1 1 Yo	الحاصِبة	71 43 444	الجُوفة	174	٣	17	الجنّ
727 7 7.	حاطِمة	170 _ 1 1T	الجون	447	1	44	الجنوب
11. 0 11	حافٍ	177 17		777	١	44	الجنيبة
0	الحافِر	WEN 17 W.	الجون	۱۳۳	Y	18	جنين
٤ ١ ٥٣	الحافرة	٤٦ ٥ ١	جونة	1.4	٣	11	الجهام
7 / 30	الحاقِبُ	44 4 11	جياد	4.4	٣	40	الجهّامْ
787 7 7	حاقة	107 78 10	الجَيَد	78.	٦	Y +	الجَهْجَهَةُ
9 1 30	الحاقِن	707 V Y1	الجيش	4.	٥	4	الجُهٰد
779 1 77	حاك	701 1 71	جيل	188	11	10	الجهر
01 F1 A31	حاكت	707 0 71	جيل	414	١	41	الجَهْراء
۱۲۲ ۱۰ ۱۳	الحال	100 87 10	جَيْهَبُوق	٧٣	٨	٥	الجَهْضَم
771 4 19	الحالُ	4V V 1.	جَيِّدٌ	11.	٣	11	, جهير
100 27 10	الحالِب	ف الحاء	,>-	711	41	۱۸	الجَوَى
1.0 48 1.	حالِفَة	YFF FA 14	حابِ حابض حابض حاتِكَة الحاتم الحاجِب	4٧	٧	10	جواد
177 17 17	حالِك	YYY YX 19	حابض	144	۲.	۱۷	جواد
171 17 18	حالك	144 47 17	حاتكة	144	44	۱۷	جواد
24 71 74	حامِت	177 10 18	الحاتم	7+7	٤	۱۸	جواد
140 1. YE	حامز	MAN 1 14	الحاجِب	174	١	۱۷	الجوارح
37 7/3 787	حامض	727 7 Y.	 حادثة		۲	٥	الجُوَالِق
١٣	0 ,	777 1 79 727 7 70 701 70 70	حادِر		**	44	
*** 1 ***	الحامية	19. 40 14	حادً	141	44	44	الجَوْبُ
		٥٢٢					

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ا	پاپ ن	اللفظة	بفحة	صل م	باب ة	اللفظة
4.7	١٢	40	خراق	150	11	10	الججاج	۳۲۰	۱۲	77	الحانّة
1.0	45	١.	جراق	104	۰	١٥	الججاج	177	۱۲	۱۳	حانك
٣٣٧	١	44	الحرام	181	٣	10	الحَجَبَتان	44.	۱۲	77	اليحانوت
٤٥	1	Y	حِران	777	۲	44	الحَجُ	105	14	41	الحائش
740	1.	4 £	حَرَاوَة	771	4	14	خُجُزَة	7	٤٠	۱۷	الحُباب
YYA	11	74	حَرْبَة	441	٣٢	74	الحجف	771	٣	۲۸	الحِبُ
227	١	44	حَرْبَة	140	1.	۱۳	حَجلاء	٧٨	٣	٦	حَبْثَر
144	4	١٤	حِرْبِش	777	11	19	المحجلان	100	٤٥	10	خَبَجَ
90	Y	1.	خرج	150	11	10	حَجَلَتْ	800	41	۳.	حَبَسَ
150	14	10	خرجت	04	١	٣	حَجَلَةٌ	277	١	YV	الحِبْسُ
4.1	1	40	الحرجف	70	۲	٤	حِدْثان	717	74	٧.	حَبَطِقْطِق
144	٣٨	۱۷	خزجوف	4.	٣	٣	حَدَجَ	100	٤٤	10	حُبْق
717	4 £	۱۸	الحَرَد		14	10	حَدَجَ	107	٤٦	10	الحَبْلُ
4٧	٨	1.	حُرُّ	187				۳۱۸	4	77	الحبل
۱۲۷	٥	17	الحَرَّة	444	٤	۲۸	حَدَجَ	452	4	٣.	الحَبْلُ
317	١	77	الحَرَّة	187	۱۳	10	حَدَّق	Y • 4	17	١٨	خُبْلَى
747	14	4 £	حِرُيف	٧١	٣	•	حَذْرَةُ	79	١	٥	الحَبَلَق
177	۲	17	حَرِض	104	37	10	الحَدَل	**	17	11	الحبو
144	۲۸	17	حَرْفٌ	454	1	۳.	الحَدَمة	٣٤٣	٣	۳.	الحَبَوكرين
٤٨	٧	1	حَزقٌ	411	4	۳.	الحديث	4.	٤	4	حبير
454	1	۳,	الحَرَق	٤٣	١	1	حديقة	***	٣	40	الحبي
454	۲.	۴.	حَرَمَ	450	٧	۳.	الحُدَيًا	777	١٨	**	الختامة
177	٥	17	المحروة	YOV	٣	**	حذا	4.	٥	4	المحتر
4.1	1	40	الحَرُور	747	١٤	4 \$	خذى	750	۱۸	Y +	خثرشة
197		۱۷	حَرُون	101	44	10	- 8	171	41	17	حَتْفَ (أَنْفُه)
٤٥		١		741	41	14	حَذَف	**	14	11	المختك
YVY		44	1		۲	44			40	14	فق
4.0		40	الحريصة		47	19	الحَذْفُ		- 17	11.	حُقَالة
		4 £	الحريقة		٣	**	حَذَقَ		۱۸		
	۲.	10	حزاز		٧	**	الحَدْمُ			10	المحقو
		1.	حُزَازَة		27	۱۸	1		۱۳	44	حُثُوَة
		Y	الجزام		١٠.	4 £	حَرافَةٌ	**	٨	19	الحثية
**	٦	44	الجزام	۸٦	٤	٨	حراق	**1	4	14	الخثية

باب نصل صفحة	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
178 44 17	حَطَمَ	701	۲	۲١	حَشْرٌ	701	١	۲۱	- حِزْب
77 07 077	, ,	۵٤	١	۲	الحَشَرات		4	۲.	الحَزْرُ
774 70 74	الحظوة	74	١	٥	الخشرات	YOY	٣	**	حَزَّ
77 01 177	حظيرة	174	۲	17	الخشرات	٤٨	٧	1	خَزُّ
11 11 077	الحظي	4.4	14	40	الخشرج	707	٦	41	جِزْقَة
Y•Y A 1A	حفاء	137	4	۲.	الخشرجة	177	10	44	خُزْمَة
777 77 14	الحَفْدُ	99	10	1+	الخشف	٧٨	٣	۲	حَزَنْبَل
188 1 18	حَفْرٌ	4.8	٨	40	خَشَكَت	04	١	4	الحَزَّوُر
17. 7. 10	حَفْرٌ	4.0	11	40	الحَشَكَةُ	148	4	11	الحَرَّوَّر
189 41 10	الحَفَر				الحشيش	314	1	77	الحزير
171 78 10	خفر	79	١	٥	الخصى	101	١	41	خزيق
74 Y 0	الحِفش	177	۱۳	**	حَصَاة	7.7	11	۱۸	خسا
T.0 1. 70	الحَفْشَةُ			**	حَصَاة	19	17	1.	الحُسافَةُ
የለሃ ደጓ የゲ	حَفْصٌ	100	٤٤	10	خصام	777	١٨	**	الحُسافَةُ
Y £ . \V	الحُفَّات	14.	40	17	حَصَان	777	۲.	77	خُسَام
79 1 0	الحَفَّان	179	٩	17	الحَصْبَةُ	440	10	74	الخسبانات
7AY	الحَفْ	404	٣	44	خصَدَ	٧٠	Y	٥	الحُسْبَانة
4. 7 4	الحَفَفُ	4٧	٧	١.	خصداء	177	۱۷	74	الخسبانة
۱۸، ۲ ۱۲۰	الحفنة	441	٣١	74	خصداء		44	11	الحسبة
771		104	٣.	10	خصر	444	١	44	الخسد
37 .1 007	ځفوف	٥٤	١	۲	الخضر	111	٨	11	خَسَرَ
720 11 41	حفيف	1.0	34	1+	خصًاء	120	11	10	خسرت
787 71 70	حفيف	174	4	17	الحصف	۸٦	Y	٨	الحَسْرَةُ
717 77 71	حفيف	٤٥	٤	١	حِصْن	٨٥	Y	٨	الحسُّ
7	الحقب حقحاق الحقحقة	144	٣٧	۱۷	خطور	1.1	۲.	1.	خسانه
۸٦ ٤ ۸	خفحاق	454	۲	۳.	حَضَأ	141	٩	18	جسٰل
۸۰ ۱ ۸	الحقحقة	7	ξ,	۱۷	الجضب	YOX	٧	**	الحَسْمُ
Y17 1 1A	الحقحقة	727	٨	۳,	حَضَرَ	7.7	٤	٨	خشوس
TY P AIT	الجفف	410	٣	77	الخضن	4.4	۱۳	40	الجشئ
144 11 15	حُقَّ	447	**	11	حَضَنَتُ	7 20	۲.	۲.	الخسيس
777 1 Y4	الحُقَّة	1\$1	۲	10	الحضيض	774	۱۸	44	الخشاشة
T1 1 317	الحقل	410	۲	77	الحضيض	۸٩	١	٩	الحشبكة
441 A AY	الحقل	۱۳۳	1	۲۸	خطام	101	۲	Y 1	الحسّ خسّاذَ حسْل الحسْمُ خسُوس الجِسْيُ الحُسْاشَة الحُشْاشَة الحَشْبَلَة

آفری الله الله الله الله الله الله الله الل	الحُكْلِ حلاً خلاً الحُلا الحَلاا الحَلاا الحَلاا خلبس خلبس حلبس حلين الحلاا الحلاا الحلاا الحلاا الحلاا الحلاا الحلاا الحلاا
۳۲۹ ۲۰ ۳۰ الحقائم ۱۰ ۲۰ الحقائم ۱۰ ۲۰ ۲۲ ۲۲ ۲۰ ۲۰ ۱۳۰ ۲۰ ۱۳۰ ۱۳۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰۰ ۲۲ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰۰ ۲۲ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۱۲۰ ۲۲ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲	حلاً خلاً الحُلاء الحُلاا الحَلاا الحِلاا الحِلاا خلبس
٣٣٧ ١ ٢٩ ١٠ الجناء ١٩٧ ١ ١٠ ١٠ الجناء ١٩٧ ١ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠	خلا الخلاط الحلاا لجلاا الحلاء خلبس خلبس حلبس
جل ۱ ۱۹ ۱۸ الحَمَلَة ۲ ۱ ۳ ۱ جنز ۱ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲	الحُلا الحَلاا لجِلاا الحلاو خلبس خلبس جلِزُ
١٠٩ ١ ٧٧ ١ ٧١ ١٠ الحنون ٢٤١ ٧ ٢٠ ١٩٢ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠	الحَلاا لجِلاا الحلاه حَلْبَسر حَلْبَسر حِلْبُ
۲۹ ۷ ۱۹ ۲۹ خین الاستان ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹	لجلاا الحلاو خلبس خلبس خلبس
رة ١٠١ ٢١ ١٠٠ كَمَلَ ١٠١ ١٠٠ الحنين ٢٠٠ ١٠١ ١٠٠ الرحنين ٢٠٠ ١٠١ ١٠٠ ١٠٠ الرحنين ٢٠٠ ١٠١ ١٠٠ ١٠٠ الرحنين ٢٠٠ ١٠١ ١٠٠ ١٠٠ الرحني ١٠٥ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ الحق الله ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠	الحلاو حَلْبَسر حَلْبَسر حِلْزُ
١٠٥ ٥٠ ١ كَمُلُق ١٠٥ ١٩١ الحنين ١٠٥ ١٠ ١٠ ١٩٢ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠	خلبس خلبس خلبس حِلِزُ
١٠٣١، ٢٠١ كَمْلَق ١٠٣١ ١٠١ الخواَبة ١٠٣٠ ١٢ ٢٠ ١٢ ١٢ ١٢ ١٠١ ١١٤ ١٧ كمّارة ٢ ١٠١ ١١٤ ١٧ ١٠٣٠ ١٠ ١١٠ ١١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١١ ١١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١١ ١١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١١ ١١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١ ١١٢ ١١٠ ١٠٣١ ١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١ ١١٠ ١٠٣١ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١٠ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١٠٠ ١١٠ ١١٠ <t< td=""><td>خلبَس حِلِزْ</td></t<>	خلبَس حِلِزْ
٣٧ حَمَّمَ ١ ٢ ٢ ١١ ١٧ الجواء ٣٧ ١٩٤ ١١ ١٩ ١٧ ١٩٤ ١١ ١٩ ١١ ١٩١ ١١ ١١ ١١ ١٩٦ ١١ ١١ ١١ ١٩٦ ١١ ١١ ١١ ١٩٦ ١١ ١١ ١١ ١٩٢ ١١ ١١ ١٩٢ ١١ ١١ ١٩٢ ١١ ١١ ١٩٢ ١١ ١١ ١٩٢ ١١ ١١ ٣٧ ٢٠١ ٢١ ٢٠١	جِلِزُ
۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ا۱۱ خوار ۱۱ ۱۲ ۱۳۱ ۱۲ ۱۳۱ خوار ۱۱ ۱۲ ۱۳۱ ۱۳۱ خوار ۱۱ ۱۲ ۱۳۳ ۱۱ ۱۳۳ ۱۱ ۱۳۳ ۱۲ ۱۳۳ ۱۱ خوار ۱۱ ۱۳۳ ۱۳۰ ۱۳۰ ۱۳۰ ۱۳۰ ۱۳۰ ۱۳۰ ۱۳۰ ۱۳۰	
۱۳۲ ۱۱ ۱٤ کوار کوار ۱۱۲ ۱۲ ۱۲ ۲۰۰ کوار ۱۱ ۱۲ ۲۰۰ کوار ۱۲ ۱۲ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰۱ کوار ۱۵۰ ۲۰ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰۱ کوار ۱۵۰ ۲۰ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰ ۲۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰ ۲۰ کوار ۲۰۱ ۲۰ ۲۰ ۲۰ کوار ۲۰۱ ۲۰۱ کوار ۲۰۱ ۲۰۰ کوار ۲۰۱ ۲۰۱ کوار ۲۰۱ کوار ۲۰۱ ۲۰۱ کوار ۲۰۱ ۲۰۱ کوار ۲۰ ک	
٣٧ خَمَّةً ٣٧ ٧٧ ٢٧٢ ١٤٠ ١١٠ <td< td=""><td>جلس</td></td<>	جلس
العرب ۱۵۷ ۱۳ ۱۰ التحور ۱۹ ۱۷ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۲ ۲۰ ۲۲ ۲۰ ۲۲ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰	
٢٢٦ ٢٠ ١٩ الحوز ٣٤٧ ١٧ ٣٠ حمَّمَ ٣٤٧ ١٧ ٣٠ ٢٩٨ ١٧ ٢٩ ١٨٥ ١٧ ٢٩ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١١ ١٩٥ ١٨٥ ١١ ١١ ١١٠ ١٤٤ ١١ ١٥ ١١٠ ١١٠ ١٢ ١٣ ١٤٤ ١١ ١٥ ١٢٦ ١٢ ١٢ ١٢٦ ١٢ ١٢ ١٤٤ ١١ ١٥ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ٢٢٨ ٢٦ ١٩ ١٨٥ ١٠ ٢٢٨ ٢٦ ١٩ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ٢٢٨ ٢٦ ١٩ ١٨٥ ١٠ ١٨٥ ١٠ ٢٢٨ ٢٦ ١٩ ١٨٥ ١٠ ٢٢٨ ٢٦ ١٩ ١٨٥ ١٠ ٢٢٨ ٢٦ ٢٩ ٢٢٨ ٢٦ ٢٩ ٢٢٨ ٢٦ ٢٩ ٢٢٨ ٢٦ ٢٩ ٢٢٨ ٢٦ ٢٩ ٢٢٨ ٢٦ ٢٩ ٢٢٠ ٢٠	
٢٢٦ ٢٠ ١٩ الحوز ٣٤٧ ١٧ ٣٠ حمَّمَ ٣٤٧ ١٧ ٣٠ ٢٩٨ ١٧ ٢٩ ١٨٥ ١٧ ٢٩ ١٨٥ ١١٠ ١٨٥ ١١٠ ١٨٥ ١١٠ ١١٤ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٤ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٤ ١١٠ ١١٠ ١١٠ <t< td=""><td>جلس</td></t<>	جلس
ك ١٢٦ ١٢ ١٦١ التحييت ٢٨٥ ١١ ١٨٥ التحوص ١١ ١٤٤ ١١ ١٥ ١٥٤ ١ ٢٩ ٦٠ ٣ ٣ ٢ ١٠ ١٩٤ التحوصلة ٢ ١ ١٥٤ ١٥٤ ١٥ ١٩٠ التحوصلة ١٥٤ ١٩٠ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤	الحَلْقَ
۲۹ ۲۰ ۲۰ ۳۰ ۲۰ ۳۰ ۱۳ ۲۶ الحَوْصَلَة ۲ ۱ ۵۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰	الخلق
۱۰۶ ۳۹ ۱۰ ۲۲ ۲۲۰ حميم ۲۰ ۹ ۳۰۶ الحَوْصَلَة ۱۰ ۳۹۰ ۲۲ ۲۳۰ ۲۳۷ ۲۳۷ ۲۹ الحوض ۲۹ ۲ ۳۳۷ ۲۲ ۲۲۸ ۱۱ الحَوْقَلَة ۲۲۸ ۲۲ ۳۰ ۸۱ ۳۰ ۲۲۸ ۲۲ ۳۰ ۲۲۸ ۲۳۰	خُلْکُو
٨١ ٣ ٧ الْحَوْقَلَة ٧٨ ٣ ٦ الْحَوْقَلَة ٨١ ٣ ٨	حُلَّة
۸۱ ۳ ۷ الحَوْقَلَة ۷۸ ۳ ۲ مرا الحَوْقَلَة ۸۱ ۳ ۷	جِلَّة حَلَّقَ
٨١ ٣ ٧ الحَوْقَلَة ٧٨ ٣ ٦ الحَوْقَلَة ٨١ ٣ ٨	حَلَّقَ
YEA V Y. 715 - 211 121 122 123 124 125 125 125 125 125 125 125 125 125 125 125	حَلْقَ
م ١٤ ٢ ١٣٤ حِنْتَار ٣ ٣ ٧٨ الحَوْقَلَة ٢٤ ٧ ٢٤١	الخُلُم
نة ه ٤ ٧١ حُنتُوف ١٨ ١٨ ١٨٦ الحَوَل ١٤٤ ١١ ١٤٤	الخلة
نة ١٥ ٣٤ حِنْث م م ٣٤ الحَوْلاء ١٥ ٥٧ ١٥ ١٥٩	الحَلَة
	الحلو
	الخلو
ت ۱۰۲ ۲ ۱۳ کندل ۳ ۳ ۸۸ محوّازی ۱۲۱ ۲ ۱۲۱	خلوب
١٥٤ ١١٥ الحَيَا ١٥٤ ١١ ١٥٤ ١٠١	حَلُوبَ حَلْيٌ
۲ ۲ ۲ ۹ حِنْزَقْرَة ۲ ۲ ۸۸ الحَيَاء ۲۰۱ ۲۰۶	خليي
الحيد ٢٦ م ١٣١٩ حَنْش ١ ٢ ٤٤ الحَيْد ٢٦ ٣١٥ ٣١٥	الحَمّ
	الحَمَ
AND A A A A A A A A A A A A A A A A A A	الجِم

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۱۰۸	۳٥	١٥	خزشاء	108	٤٣	10	خِثْي	747	٣	4 £	الحيس
11	٤	٣	خَرِصَ	177	۱۲	۱۳	خُدَّارَی	711	٧	٧.	الحيعلة
4.0	٣	۱۸	خَرِصَ	٧٣	4	٥	خِدَبُ	777	17	**	حَيْفَة
727	4	۴.	الخَرْصُ	441	۲۱	**	خَذْباء	777	11	11	الحيكان
144	17	10	لخرطوم	04	Y	٣	خِدْرٌ	147	44	۱۷	خيوص
Y4V	10	Y £	لخترطوم	171	١٤	17	خَدِرت		داء	٠ ١١ .	i ~
۸۱	٣	٧	خَرْعَيَة	14.	77	۱۳	خَدَش	04		٣	
144	4 \$	17	خَرْعَيَة	174	4 £	۱۳	المخَدْشُ	777			خاتم
148	٥	١٤	خَرِفَ		44	۱۳	الخَدْشُ	141	14		خاتم
٤٥	٤	1	خَرَقُ	144	4 £	۱۷	خَدْلجَة	77	14	1	خاتمة
414	1	77	خَرقُ	1+1	24	1.	خَدَلَجَة	18	٣		خاتمة
Y	44	17	خَرْقاء	5451	4	۳٠	الخِدْمَة	777	17		خارب
177	۱۳	44	<u>خ</u> ِرْقَة	197	77	۱۷	خِذْعِل	1.4	1 A	14	خازِق
404	4	44	خَورَمَ	741	41	19	خَذَفَ	744	۳۸	1.	خاسِف
470	74	77	خَوَمَ	۸۵۲	٧	**	الخذم	774			خاسق
144	۱۸	10	الخَورَم	١٥٤	٤٣	10	خُرْء '	Y £ A	7	74	خاط ۱۰ ت
١٣٦	4	١٤	خِرْنِق	١.,	۱۷	1.	الخراطة	171	77	۲۰	خاقِ باقِ س
۱۳۸	17	١٤	خروف	770	4 £	**	خُرْبَة	727	4	1 14 4.	خالِص
144	40	۱۷	خَريدَة		٧	**	المخريقة	744	٤	79	خامِدَة
4.8	٩	۲0	الخريف	770	4 £	44	خُوْثَةُ	77.	17	77	الخاميز الندان
٣٠١	١	40	الخريق	451	١.	٣.	خَرَجَ	1.4	٣	11	الخان دارية
444	40	74	خزامة	۳۳۷	١	44	الخرج	771	10	77	خاوية نواه
128	11	10	الخَزر	450	٦	۳.	الخَرْج الخَرْج	445	17	14	خِباء الخَبَبُ
771	٣	17		YAY	٤٧	44	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·				•
٧٢	٧	٥	الخَزَرْنَق	444	٤٨	74	الخدج المخدج	44	171	1,	الخَبَّبُ الخَرِّبُ
444	٤	44	الخَرُ	٣٣٧	١	44	المُخد ح	414	``	44	المنتب المنتب
777	۱۲	19	الخَالُ	140	١.	۱۳	رج خہ جاء	100	10	١١	العبب
404	٧	44	الخَالُ	Y££	17	۲.	الخَاخِّةُ أَ	٨٥	,	٨	سيبج لائخان
747	۲	4 £	الخددة	40.	77	۳,	بياتر ترد خيا	WW. A	ų Y	74	المحبر
117	0	14	خَرْرَة الخَرْرُنَق الخَرْلُ الخَرْلُ الخَرْلُ الخريرة الخسي الخسيف الخسيف خشارة	***	١.	Y4	الدُرُّاط	A1	1	V	الحبيب
* **	10	Y 0	الخسف	144	, ,	1	المحرات	744	Yu .	Y	الحبير النما
7.7	٣٥	74	العسيت	774	, i	74	نچريت ت _{دار} ة	W()	i A	14	الحبيط
44	14	11	الجساب	741	,	11	محرر ۱۱ مُره	1 1/	/\ \	11	خترِمه ۱۱ که
11	1 1	1 *	ا حتساره	111	1	1 4	الحرس	1 14/	۱۸	10	الحتم

مفحة	صل ۰	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ه	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
777	19	74	الخَلْخَال	444	٦	۲۸	خضِيرة	44	١٦	١.	خشاش
779	40	74	الخِلْط	724	۱۳	۲.	الخَضيعة	7.1	٤٠	۱۷	خِشاش
99	10	1.	الخَلْفُ	444	١	44	الخَطَأ	410	Y	77	خُشام
٥٤	١	4	خِلْف	347	47	24	الخطام	727	**	۲.	الخشخشة
104	۲٦	10	خِلْف	741	40	11	خَطَرَت	٨٩	١	٩	خشرم
178	٨	17	الخَلْفَةُ	704	١.	41	خطر	YOY	٦	Y1	خشرم
7 . 9	17	١٨	خَلِفَةٌ	777	١٢	14	الخطران	104	۰۵	10	الخششاء
404	٥	**	خَلَقَ	444	١	44	الخَطُ	140	4	١٤	خشف
440	44	74	خَلُ	YVA	**	44	خَطُئ	۱۳۸	۱۷	1 8	خشف
417	٧	77	الخَلُ	114	**	١٨	الخَطْفُ	747	۲	٧.	الخشفة
٤٦	٧	1	الخُلَّة	104	44	10	الخَطَل	181	۳	10	الخشل
4.5	٧	40	خُلُبُ	181	19	١٥	خَطْمٌ	۸۱	١	٧	الخشل
120	11	10	خَلَل	317	١	77	الخطيطة	121	۱۸	10	الخشم
۲۲۳	١	YV	الخَلْنَبوس	4.8	٧	40	خفا	777	۲.	74	الخشيب
141	77	۱۷	الخُلُوة	77.	٩	**	خَفْتَ	474	Y٤	44	الخشيب
17.	11	10	الخُلوف	٨٥	١	٨	الخَفَر	٣٤٨	17	۳.	الخشيب
٣٣٧	1	44	الخَلوق	1/4	40	17	خَفِرَة	٧٠	Y	٥	الخُشَيْش
4.4	1 £	40	الخليج	3.4	٨	Yo	خَفَشَتْ	٧٠	Y	٥	الخصاص
794	٥	4 \$	الخليس	180	11	10	الخَفَش	774	۱۸	**	الخُصَاصَة
794	٣	3.7	الخليط	YAY	٤٧	74	الخِفْش	4.4	17	40	خَصِرٌ
٣٣٧	١	44	الخليفة	774	18	11	خَفْ	١٣٤	٣	١٤	خَصَّفَ
44.	۱۳	77	خَلِيْة	٤٧	٧	1	خِفْ	774	Y	24	خَصَف
170	١	17	الخُمار	441	44	14	خَفْفَ	140	1.	۱۳	خَصْفاء
277	۱۳	74	الخِمار	727	11	۲.	خَفْقٌ	771	۱۳	**	خضلة
٣٣	Y	1 8	خماسي	717	١	11	خَفَقان	78	۳	٨	خصم
171	37	10	خَمْجَ	4.4	٧	40	خَفِْي	YOY	٣	**	خَضَدَ
4.4	٨	۱۸	الخَمْخَمَةُ	787	11	۲.	الخَفَّخَقَةُ	404	٩	Y 1	خضراء
٤٤	٣	1	خَمَر	377	11	44	الخَقُ	۸۹	٤	٩	خِضُرم
747	10	4.5	المخمر	٤٥	١	4	خِلاء	144	۲.	۱۷	خِضْرَمْ
۳۱۳	١	44	الخَمَر	4.4	11	1.	خُلاَصَة	YOX	٧	44	الخَضَّرَٰمَة
***	22	19	الخِمْس	740	4	4 £	الخِلال	104	48	10	الخضع
14.	44	۱۳	خَمَشَ	1	17	1.	الخُلالَة	٣٣٢	٤	44	الخَضْفُ
۱۳۰	**	۱۳	الجمار خُماسِيْ خَمَحَ الخَمْخَمَةُ خَمَر الخَمْر الخَمْر الخِمْس الخِمْس الخِمش الخِمش	174	٨	17	الخَلَج	7.7	۸ _ ۷	11	الخضم

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
70	٦	4	الڈارَةُ	137	4	۲,	الخنين	1/4	7 £	۱۷	خُمُصانَة
144	_ 1	١٤	دارج	711	10	۲.	النخوار	140	11	Y£	خمطة
	4			09	١	٣	خِوان	174	40	14	خبطة
97	٥	1.	دارس	444	٤	44	خِوان	727	4	۴.	الخَمْعُ
45+	٤	44	الدَّارصيني	140	٧	١٤	خَوْدٌ	14.0	17	71	خَمْلُ
	44	66	الدارين	1/14	4 \$	17	خَوْدٌ	17.	74	10	خَمَّ
110	17	14	داعِر	188	11	10	الخوص	11.	٣	11	بنجة
440	4	4 £	الدّالقِ	779	١	74	الخوص	444	٣	44	الخمير
777	77	**	الدَّامِغَة	177	٤	14	الخؤع	707	٧	41	الخميس
777	77	**	الذامِيَة	۲۰۸	10	١٨	المخوق	174	١٤	44	الخَميِصَا
١٨٧	41	17	داهِيَة	90	1	1.	خوقاء	17+	4	17	الخنازير
454	٣	۳.	داهية	48.	٤	44	الخولنجان	177	۱۷	14	الخناق
148	٤	1 &	دَبْ	۸۲	٤	٧	خَوَّار (العنان)	170	١	17	الخُناق
774	44	11	دَيْخَ	145	٣	١٤	خوص	177	٦	17	الخُناق
127	٦	10	الدِّبَبُ	48.	٥	44	الخيديقون	140	٣٨	74	الخناق
434	77	۲.	الدَّبْدَبة	48.	٤	44	الخِيرِيُ	10	١	۲	الخُنَانَ
401	۱۲	41	دبْرٌ	777	11	19	الخيزلي	٧٣	4	٥	خُنْبُج
418	١	77	الدُبْرَة	417	٥	41	الخَيْضَعَة	٧١	۳	٥	الخِنْجر
۱۲۸	**	۱۳	الدُّبْسَةُ	408	11	41	خيط	101	44	10	الخَنْخَنَةُ
٧١	٤	٥	الدُبْلَة	444	17	44	الخيعل	47	٦	١.	خَنْدَرِيس
٧١	٤	٥	الدُبْنَة	317	١	44	الخيف	147	10	Y£	ڂؘڹؙۮؘڔؚۘؠڛ
۲۳۸	١	44	الدّبور	90	١	1.	خَيْفَق	171	78	10	خنز
۳۳۸	١	44	الدَّبوس	408	۱۳	41	الخيل	١٤٨	۱۸	10	الخَنَس
٤٥	٥	١	الدُثار	441	10	77	خَيْمَة	774	۱۸	**	خُنْشُوش
274	11	74	الدُثار	۳۳۷	١	44	الخُيَّاط حرف	147	1	١٤	خِنْصِيص خُنْفُج خُنْفُع الخَنْفَقِيق خِنُوص خَنُوف خَنُوف
4.4	٤	40	الدَتُ		دال	ال	حر ف	1.4		١.	خُنْفُح
۸۹	١	4	الدَّثْر	***	14	11	الذالان	14.			خُنْفُع
72.	٥	۲.	الدُجْدَجَةُ	177		17	الذاء	488			الخَنْفَقِيق
٧١	٤	٥	الدَّجْالة					144		1 £	خِنُّوص
4.4	۳	40	الدَّجْنُ	24	١	١		144			خُنُوف
177	_ 11		ذُجُوجِي	744						1+	الخنيف
	١٤		Ţ.,	44		1.	داثِر	377			الخنيف
774	٤	44	دَجُوجي الدَّجيراج	174				777	١.	74	الخنيف

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
710	٤	77	الدَّقْعَاء	17.	٦,	١٥	دَرَن	Y•X	١٥	۱۸	الدَّحْبُ
777	**	**	الدَّقُ	174	40	۱۳	دَرِنَة	٧٨	٣	٦	دخدًاح
۱۷۱	11	17	دِقُ	444	٣	44	الدُّرهم	104	27	10	الدَّحَلُ
414	4	77	الدُّكْدَاك	197	45	۱۷	ڊڙواس ڊڙواس	٨٥	١	٨	الدَّحْمُ
470	40	**	دَك	4.1	١	40	الدُّرُوج	377	۱۷	14	الدَّحو
410	۲	77	الدُّكُ	4.	٤	4	درور	444	١	44	الدُّخٰل
144	**	۱۳	الدُّكْنَة	450	7	۳.	الدُسْتَاوان	79	١	10	الدُّخَّل
441	٣١	44	دِلاص	٥٥	٥	4	الدَّسَم	171	78	10	دَخِينَ
777	11	14	الدَّلَح	444	٤٥	24	الدَّسيْعة	777	۲.	44	ددانٌ
٧١	٤	٥	الدُّلْدُل	۲٠۸	17	40	الدُّعثور	4.4	۱۸	40	الدّرءُ
454	11	۴.	الڈلَعُ	184	1.	10	الدَّعَج	٥٦	٦	Y	الدُرَج
144	۳۸	17	دِلْعَبَة	١٢٦	١٤	۱۳	دُعْجاء	۲۸۳	41	24	الذرج
148	٤	11	دَلَفَ	414	٥	19	الدَّعْدَعَةُ	777	11	14	الدُرَجَان
727	11	۳.	دَلَق	78.	٦	۲.	الدَّعْدَعَةُ	722	٣	۳.	الدُّرَخمين
444	٤	44	الدَلَق	۲۸	٣	٨	دَعِرَ	189	*1	10	الدَّرَد
٣٣٧	1	44	الدَلاْل	Y•A	١٥	١٨	الدَّعْسُ	457	*1	۲.	دَرْدَاب
***	17	19	الدَّليف	414	4	41	الدّعص	۸٦	٤	٨	دردبیس
717	٤	77	الدَّمَال	۲۰۸	19	۱۸	الدَّعْظُ	488	٣	۳.	دردېيس
۸۲	٤	٧	دَمِثَة	۲۳.	٣١	19	دَعً	140	٦	١٤	ڍزڍح
317	١	77	دَمِثَة	777	۲V	**	الدَّعك	74	١	٥	الدَّرْدَق
١٤٨	17	10	دَمَعَتْ	۱۸۰	۱۷	۱۷	دَعِيُّ	171	٦٤	١٥	الدَّرْدِي
14.	44	۱۳	الدُّمُع	140	٩	١٤	دَ <i>غْف</i> َل	444	١	44	الدُّرَّاعَة
137	٧	۲.	الدَّمْعَزَة	777	40	**	الدَّغْمُ	177	۱۳	**	ۮؘڒٞة
777	44	14	دَمَغَ	140	١.	14	دَغُماء	741	44	11	دِرَّة
777	11	74	الدُمْلُج	17.	17	10	الدَّفر	147	4	١٤	دِرْص
٣٢٦	۲	YY	الدُّمَلِق	*1.	۲.	۱۸	دَٺ	277	۱۲	24	دِرْص الدُّرع
441	11	**	الدُّملوك	XYX	77	11	دَٺ	441	44	74	الدَّرَق
717	٤	77	الدِّمَّاء	401	۲	41	دُفَّاع	1/4	Y٤	17	ذَرْ قَاء
174	4	17	الدُّمَّل	184	41	10		70	٦	۲	الدَّرَك
1.1	**	1.	دميم	144	77	۱۷	ڍڦنِس	1.4	Yo	١.	
441	1	۲۸	الدُّنْدِن	144	٣٨	۱۷	دِ نْ نِس دَ نُ ون	777	۱۲	14	دَرِمَ الدَّرمان
244	١	۲.	الدُّنْدَنَة	7 2 7	44	۲.	الدَّقْدَقَة	444	٤	44	
177	۲	17	ا دَنِفٌ	1 • £	44	1.	الدَّقْعَاء	177	70	10	دَرِن

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
4.0	١.	40	الدُّمَابِ	۱۸٤	14	17	دَيُّون	١٤٧	۱۳	10	دَنْفُسَ
127	٦	١٥	الذوابة		. 11 1	li . 1		۱۸۲	٨	۱۷	دَنِيء
404	1.	11	الذَّود			ف ال		1.4	١	11	دِها <i>ُق</i>
110	١	17	الذُّئبة	100	13	10	الدَّاقِن	۱۸۸	**	۱۷	دَهْئَم
124	٧	10	الذُّئبان	177	٣١	44	ذائل	744	٣٧	14	الدَّمْلُـَهَةُ
47	٦	1.	ذيخ	178	74	17	ذَبَحَ	47	٦	1+	دُهْرِيّ
144	44	17	ذَيْال	Y71	۲۰	44	ڎؙؠؘڂ	140	1+	۱۳	دَهٔسَاء
	ً. اه	ف ال		4\$4	14	۳.	ذَبَحَ الذَّبْح	144	44	۱۷	دهين
140	۱۰	18	صو د رانساء	Y0X	٧	٧١		174	١	۱۷	الدُّوَاب
147	4	11	راساء رَأْلُ	177	٣	17	ذُبْحَة ث	444	١	44	الدُّواة
718	,	77		177	٦	17	دُبْخَة دُنْ	170	١	17	الدُّوَار
710	, Y	77	الرّابية الرّابية	19.	77	۳۰	ذَرَا نَـُاد	178	٨	17	الدُّوَار
Y4V	10	Y £		14.	7.	14	ذَرَاع	179	٨	17	الذوالي
147	٣0	17	الرّاح راحلة	101	77	10	الذراع	۱۵۸	۳٥	١٥	دُوَاية
444	٤	44	راحه. الرَّاخُتْج	171	78	10	ذَرِبَ ذَرِبَتْ	444	٤	44.	الڈوباج
498	4	7 £	الراسيج الرار	٥.	18	١	درب الدُّرِب ً هُ	174	Y٤	۱۳	الأوداة
1.4	Y 9	1.	ا برار ا رازح	74	١	۰	الدَّرُّ الدُّرُ	199	٣٨	۱۷	دَوْسَرَة
1.4	44	1.	روی رازم	707	٤	٧١	الدُّرِّيَّة	120	11	10	الدَّوَش
4.4	۱۸	40	راعِب راعِب	140	4 £	17	ننري ذرع	722	٣	۳.	دَوْكَة
441	۲	44	الرّاعوفة	100	٤٣	10	در <u>ي</u> ذرق	*•*	٦	40	دَوَّتْ
177	70	10	رادُ	771	۱۳	44	ڏر و ڏرو	YYA	77	14	دَوَّمَ
417	٤	77	الرَّاهِطاء	170	١	17	الدُّرُور	7 2 7	**	۲.	الدَّوِيُّ
٦٠	٣	٣	راوية	۸٦	٣	٨	الذُّعاق	488	٣	۳.	الدُّوَيْهِيَّة
۲۸۲	24	74	راوية	140	Y٤	17	ذُعَطَ		44	مم	الدِّيباجَ
747	١٤	4 £	الرّائِب	101	44	10	ذليق	740	17	۲۳	الدِّيباج
727	4	۴.		Y1Y	۳	11	الذَّمَاء	444	٤	44	الدِّيباج الدِّيباج
YAY	٣٣	74		777	۱۸	44	الذَّمَاء	177	10	17	دِيرَ (به)
441	١	44	الرّائض	100	40	1.	ذَمِرَ	148	٨	14	دَيْزَج
٤٧	٧	1	راثع	1+1	_ **	111	ذُمِرَ	141	4	18	دَيْسَم
1.1	۲.	1+	رائمة		٣٧		ı	۲۸	٤	٨	دَيْقُوعْ
144	41	۱۷	رائِم	110	١	14	الذُّنَابَة	۸٩	١	4	دَيْزَج دَيْشَم دَيْقُوع الدَّيْلَم الدُين الدُينار
404	44	۳.	رَيَا ٰ	4.	٣	٣	ذَئُوب	۳۳.	٣	44	الدِّين ٰ
4.4	٣	40	ا الرّباب	150	11	10	ڏئوب ڏَهَبَث	779	٣	44	الدِّينار

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل و	باب ذ	اللفظة	مفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
90	١	١.	رحيب	101	۲۸	١٥	الرُّتَّة	777	۱۷	**	الربابة
47	4	1.	الرَّحيق	7.7	٧	۱۸	الزتع	144	٦	44	الرّباط
747	10	4 \$	الرَّحيق	141	77	۱۷	رَ ثُقَاء	147	11	١٤	رَبَاع
٨٢	٤	٧	رُخاء	777	_ Y	. 14	الرَّتكان	۱۳۷	_ 1	415	رَيَاع
٨٢	٤	٧	رَخْصٌ		*1				١٤		
171	71	10	رَ خُفَ	189	۲.	10	الرَّتْل	۱۳۸	17	١٤	رَبَاع
140	١.	۱۳	رخماء	770	40	**	رَتَمَ	10.	44	10	رَبَاعِيّات
144	40	17	رخيمة	774	٣	74	الرتيمة	144	11	١٤	رَبَاعِيَّة
474	١٣	44	الرّداء	177	٣	17	رَثْيَة	41.	14	۱۸	رَبِّىٰ
የ ሞለ	1	44	الرّداء	797	18	3.7	الزثيثة	٧٣	1.	٥	ربخلة
144	4 £	17	رَدَاح	7.7	44	74	الرّجام	777	۱۷	**	الُرَّبَذَة
170	١	17	رُداع	-44.	1-1	YY	الرّجام	405	14	41	رَبْرَب
177	٣	17	رُداع	۳۲۷	۲			77.	14	**	رَبَضَ
414	٦	77	الرّداغ	108	44	10	الرُّجب	AYY	44	11	رَبَضَت
04	1	4	الرُدانة	٣٣٣	٦	44	رُجَبِيَّة	440	44	74	رَبَطَ
100	٤٤	١٥	رُدام	404	٨	11	رجراجة	171	٨	17	الرُّبع
100	٤٣	10	رَدَجَ	404	4	11	رجراجة	171	17	17	الرّبع
174	4 £	۱۳	الرُّدع	777	١٨	**	الرَّجْرِحَة	**	24	14	الرّبع
179	40	14	رَدِعَة	4.0	1.	40	الرَّجع	118	٦	17	الرَّبْعَة
414	٦	77	الرَّدْغَة	184	٨	١٥	رَجْلُ	227	١	44	الربعة
174	40	۱۳	رَدِغَة	404	7	11	رِجْلُ	YA£	٣٨	44	رِبْق
٧٠	4	٥	الرَّدَن	408	11	11	رِجْلُ	440	٤٠	44	رِبْق
_ YVY	- 1	۲۳	الرَّدَن	٥٤	۲	۲	الرُّجُل	317	١	77	الربوة
202	11			140	1.	14	رَجُلاء	14+	Yo	17	رَبوخ
4.4	14	40	الرَّدهة	441	٣٦	19	رَجُمَ رُجُمَة رَجُن	٤٥	١	Y	رَبُوض
377	۱۷	11	الرَّدَيان		٣	44	رُجْمَة	3 . 4	4	40	الرّبيع
444	**	44	رُدَيْني	40.	41	۳.	رَجَن	4.4	18	40	الربيع
ه ۲۰۳) <u> </u> £	40		194	۲۸	17	ا رجيل	440	١	**	الرَّبيعة
44	17	1.	رُذَالة	10.	24	10	دَخَيْ	334	۳	۳.	الرَّبيع الرَّبيعة الرُّبَيْق
	٧	17	رذوج	0+	1 £	1	الرَّحْبُ	444	Y	Y٤	الرَّبيكة
1.4	1	11		90	١	1.	دخزاح		٤٠	۲۲	رتاج
747	1	۲.	*	14.	11	17	الرُّحَضَاء	٧١	٤		رتاج
٨٥	١	٨	ا الرُّزَاح	147	45	17	ر حول		۳	11	الرَّبيكة رتاج رتاج الرَّتَب

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۱۰	19	۱۸	رغوث	10+	4 £	10	رضاب	77.	11	44	دَذَحَ
40	1	١.	رغيب	440	۲	**	الرُّضام	440	44	74	رَزُم
117	4	4 £	الزغيدة	777	40	**	رَضَخُ	414	٦	77	الرَّزُّغَة
797	۲	4 £	الرغيفة	440	۲	44	الرَّضْرَاض	45.	٥	44	الرُّساطون
777	17	**	الرّفادة	1.1	24	1.	رضراضة	٦.	Y	٣	رسالة
277	14	44	الرّفاعَة	777	40	**	رضٌ	00	۳	۲	الرُّسْتاق
YA£	٣٨	24	الرّفاق	777	44	**	الرَّضُ	44	1.	1.	رُسْتاقي
٧٢	٧	٥	الرُّقد	4.4	11	١٨	رَضَعَ	141	77	۱۷	رَسْحاء
۲۸۲	٤٣	44	الرّفد	4.	٣	٣	رَضَفٌ	70	١	٤	الرَّسُّ
YYX	77	11	رَفْرَفَ	441	١	YV	الرَّضْفَةُ	٧٠	۳	٥	الرَّسُّ
777	17	44	الزفزف	144	_1	١٤	رضيع	4.4	10	40	الرَّسُّ
74.	44	14	رَفْسُ		4		•	1.41	٦	۱۷	الرشغ
٦.	٣	٣	رُنْقَة	٤٧	٧	١	رطانة	777	11	19	الرَّسفًان
774	14	11	الرَّفْلُ	۸۱	۲	٧	الرُّطَب	٧٠	Y	٥	الرُّسُل
194	44	17	رِفَلُ	107	٤٧	10	الرعاف	174	Y£	14	الرَّسم
144	44	17	رِفَٰنُ	724	۱۳	۲.	الرعاق	444	۲.	74	رَسُوبُ
***	74	11	الرُّفْه	171	۲	14	رُغْبُوبة	٥٢	١	٤	الرَّسيس
144	47	17	رَقُود	477	19	74	الرَّعْثَة	121	4	10	الرَّسيس
90	1	• 1	رفيع	۳.۳	٦	40	رَعَدَتْ	777	_ Y	114	الرَّسيم
401	40	۳.	رفيف	717	٤	19	الرَّعْدَة		**		•
1.1	٤٠	۱۷	الرّقىٰ	1.7	٣٨	١.	رغديدة	۱۳۸	17	18	رَ شَأ
4.0	1	۱۸	الرُقاد	717	٤	19	الرغشة	444	41	74	الرّشاء
317	1	77	الزقاق	1.7	٣٨	١.	رعشيشة	1.1	41	1+	الرّشاقة
110	1	17	الرُقْدَة	710	٣	77	الرَّعْنُ	4.0	11	Yo	رَشع
144	4 £	۱۷	رَفْرَاقة	7.7	٧	١٨	الرَّعي	104	04	10	رَشْخُ
148	44	۱۳	الرقش	7 2 7	۱۳	۲.	الرَّعيق	198	٧	4 £	رشراش
140	1.	۱۳	رقطاء	707	_ 0	41	رعيل	4.4	٥	40	الرَّشُ
177	١٨	۱۳	رقطاء		٦			141	41	19	رشُقَ
۸٥	1	٨	الرَّقْعُ	۸۱	٣	٧	الرَّعي الرَّعيق رعيل الرُّغام الرُّغام الرُّغام	184	4 £	۱۷	رشوف
00	٥	۲	الرُّقْمَة	417	٤	77	الرُّغام	4.4	10	۱۸	الرّصاع
٧١	٤	٥	الرَّقُ	714	4	77	الرُّغام	200	1.	40	الرُّصْدَة
***	0	۲۸	الرُّقْلة	727	۱۲	۲.	رَغَتْ	144	Y £	۱۷	رسوف
274	11	44	الرَّقْم		٣	٧	الرَّغَد			٣	الزُّصْدَة رسوف رضاب

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
۲.,	44	۱۷	رؤوم	704	4	۲١	رَمْازَة	334	٣	٣.	رَقْمَة
174	٨	17	الرئة (ذات)	177	۱۳	**	رُمَّة	144	٣٨	۱۷	رقوب
۱۸۰	٤	١٧	رائِيٍّ	47	٤	١.	الرَّمَّة	401	YY	٣.	رَقِيَ
	3.7	11	ريحان	197	44	۱۷	دَمُوح		41	"	رُقْيَة
410	٣	77	الرّيد	137	4	۲.	الرنين	۱۸۰	•	14	رقيع
4.1	١	40	الرّيدانة	727	**	۲.	الرنين	٥٥	٤	4	الرُّكَاب
445	4	Yź	الرير	414	1	77	الرَّهاء	447	1	44	الرّكاب
1 2 Y	40	10	الرّيش	٤٤	۲	١	رُهَام	1.4	41	1.	رِکاڑ
٤٥	٥	١	الريطة	144	٣٨	۱۷	الرَّهْبُ	747	١	۲.	الُرِّكز
09	١	٣	الريطة	444	40	44	الرَّهْبُ	4.4	٤	40	الرَّكُ
774	11	44	الريطة	141	44	74	الرَّهْبُ	74.	44	14	رَكُلُ
410	۲	77	الزيع	٦.	۲	٣	الرَّهَجُ	777	۱۸	**	الرُّكْمَة
70	4	٤	ريعان	717	٥	77	الرَّهَجُ	7.77	٤٢	74	رنخوة
70	۲	٤	رَيْق	40	١	١.	رَهْرَةٌ	110	١	11	الركيب
10.	4 \$	10	رِيق	۲۰۸	10	۱۸	الرَّهْرَ	٤٧	٧	1	ركيك
774	١٨	**	الرَّيْم	117	٣	19	الرَّهْرُ	٥٩	Y	٣	رَ كِيْة
177	٤	14	الزيم	101	١	11	رَهْطُ	4.	٧	٩	رَ كِئَةً
104	٥٠	10	الزيم	4.4	٤	40	الرَّهْمَة	***	۱٥	40	رَ كِئَة
11.	٤	11	رَيُض	4.8	١.	40	الرَّهْمَة	140	4	۱۳	الرُّمث
401	7 £	۳٠	رَيُض	110	١	۱۲	الرَّهو	741	۳٥	14	رَم <i>َخ</i> ت
70	۲	٤	رَيِّق	191	۲	4 £	الرَّهْيَةُ	٥٩	١	٣	زمنح
4.0	٣	. \	رَيُق	۲۸۰	۲۷	24	الرَّهيش	YVA	**	24	رُمْح
	ای	، الز	حرف	441	44	74	الرَّميش	714	٧	19	رَمَزَ
104	٦٥	10	الزَّأْجَل	7 \$X	۱۷	۳.	الرواح	17.	٦.	10	رَمَضَ
1.4	١	11	زاخِر	10.	40	10	الرُّوال	Y17	١	14	رَمَعَانَ
۲۸	٤	٨	زاعِب	101	٤٦	10	الرَّوَاهِش	157	14	10	رَمَقَ
4.4	۱۸	40	ِ رُاعِب رُاعِب	00	0	۲	الرؤبة	774	۱۸	**	الرَّمَق
Y1+	٧.	۱۸	زافَت	108	٤٣	10	روث	7.7	٦	۱۸	الرَّمَكَة
444	٣٨	11	زالِج		۲٤	۲۲	روح	724	۱۳	۲.	الرَّمَكَة
147	٤٥	۱۷	رامِلة زامِلة	444	٤	44	الرَّوْذَق	779	١	44	رَمَّلَ
777	٣٨	11	زاهِق	1.1	۲.	1+	الرُّوع	774	۱۲	14	د ن الرَّمَل
171	٦.	10	زَيَبَ	۱۸۷	۲١	۱۷	الرُّوع	140	١.	۱۳	ر مُلاء
124	٦	10	الزَّبَبُ	184	۲١	10	_	777	۱۲	14	الرَّمَلان

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
717	۲	19	زُلْزَلَة	١٨٢	4	۱۷	زَعِرٌ	184	4	10	الزَّبَبُ
٥٢	١	٤	الزُّلَف	۸٦	٤	٨	زعزاع	101	٤٠	10	زُبُّ
484	۱۷	۳,	الزُّلْفَة	4.1	١	40	زعزاع	14	١٤	١.	زُبْدة
11.	٣	11	زَلاء	4.1	١	40	الزَّعْزَع	124	٧	10	زُبْرَة
111	41	۱۷	زَلاًء	4.1	١	40	الزَّعْزَعَان	171	۱۳	44	زُبْرَة
141	١	7 £	الزُّلَّة	414	٥	19	الزَّعْزَعَة	4.4	۳	40	الزّبرج
454	17	۳.	الزُّلَّة	141	٣١	74	زَعْفَة	144	77	۱۷	ڒٞؠؘڠؙؠؘڨٙ
7 2 2	۱۷	٧.	الزِّمار	747	٣	Y +	الزَّعْقَة	74.	٣١	14	زْبَنَ
444	٣	44	الزَّمان	7	44	17	زعوم	74.	٣٢	14	زَبْنُ
444	٤	44	الزُّمَاورَد	74	1	٥	الزُّغُب	418	١	77	الزُبْيَة
727	11	۲.	الزَّمْجَرة	127	٥	10	الزَّغَب	٥٩	١	٣	زجاجة
41	٧	4	ڏ <i>م</i> ِرَ	754	11	۲.	زُغْدَ	YYX	41	74	زُجُ
4.	٧	4	زُمرَة	۸۱	٣	٧	الزَّغْفَة	124	٨	10	الزَّجج
701	1	۲1	ڒؙڡٝۯڐ	4.1	١	40	الزّفزافة	744	47	14	الزَّجٰل
7 2 7	**	۲.	الزَّمْزَمَة	714	٥	11	الزَّفْزَفَة	የሞለ	٣	۲.	الزَّجٰل
Y 1 Y	٤	14	الزَّمَعُ	777	77	19	ٔ زَفِّ	101	١	41	زُجُلَة
121	1	10	الزمِكْىٰ	187	٥	١٥	الزَّفُ	١٦٥	1	17	الزُّحار
108	٤Y	10	الزّمِكَٰىٰ	70	1	٤	الزِّفِير	174	4 \$	۱۳	الزُّخلُوفَة
181	٧	17	زُمَلُق	137	4	۲,	الزفير	144	٣٨	17	زُحُوف
171	٨	۱۷	زُمْح	757	١٤	۲.	الزَّفِير	137	٨	۲.	الزُّحير
۱۷۳	۲.	17	زَمِنَ	757	44	۲.	الزُّفِير	74.	۳١	14	زُخُ
777	44	11	الزَّميل	750	۱۷	۲.	الزُقاء	107	41	10	الزَّرُ
777	۲۲،	١		90	۲	1.	زَقَبَ	44.	14	77	الزَّرْبُ
777	۲۲،	ľ		100	٤٥	10	زَقَعَ	440	17	44	الزُربية
444	44	74	الزنبيل	440	٤١	74	الزُقْ	150	17	10	زُرُت
45.	٤	44	الزُّنجبيل الزَّبخير زَنِخُ زَنِخَة	747	۲	44	الزَّقوم	747	40	19	زَر <i>َق</i>
* * *	٨	14	الزُّبخير	404	44	۳.	زکا	747	٣٧	19	الزَّرْقُ
171	78	10	زَنِخُ	۳۳۸	4	44	الزكاة	777	1.	44	الزُّرمانِقَة
174	40	14	ڒؘڹڂؘڐؙ	٥٤	١	۲	الزُّكام	137	74	۲.	زَرْنب
	44	11	الزند	170	١	17	الزُّكام		31	١	الزُرياب
44.	0	24	الزُّنَّار	140	٤١	74	الزُّكْرَة	1	٣	٨	زُعاق
	٣1	"	الزنيق	77	٣	٤	الزُّكمة		14	40	زُعاق
110	17	۱۷	زنيم	4.4	۱۲	40	زُلال	Y+X	10	۱۸	الزُّعْبُ

صفحة	مل	باب فد	اللفظة	مفحة	مل •	باب ند	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة
٤٤	۲	١	سّبُع	1717	٤	77	السَّافِيَاء	101	77	10	الزَّمْزَقَةُ
19	11	1	سَبُع	74.	۳۱	14	ساق	71.	٦	٧.	الزَّهْزَّهَةُ
١٤٧	1 8	١٥	السُّبَل	777	١	44	الساق	YEV	**	۲.	الزَّمْزَهَةُ
474	١٤	74	السبيجة	77	٣	٤	ساقة	777	40	**	الزَّهْكُ
177	١٤	**	سبيخة	777	١	44	السَّاقي	174	40	۱۳	زَهِػة
٥٩	4	٣	سِتُرُ	7.1	٤٠	۱۷	سالخ	0 2	١	Y	الزَّهْلَقَةُ
441	10	41	سُتْرَة	127	٤	10	السَّالفة	174	40	۱۳	زَهِمَة
144	Y٤	14	السُجَادَة	777	4	74	الشام	17.	77	10	الزُّهومة
***	۲	44	السُجِّين	VV	۲	٦	، سامِق	41	٨	4	زهيد
787	۱۲	۲.	سَجَرَت	777	40	11	السايخ	4.1	١	Yo	الزوبكة
٣٠٦	14	40	سَجِسٌ	110	١	11	السَّانية	140	17	24	الزُّوج
724	14	۲.	سَجَعَت	127	١٤	10	السّاهِك	484	17	۳.	الزُّوج
337	۱۷	۲.		١٨٢	١.	۱۷	ساهِم	184	٤	10	زَوْرُ
٦.	٣	٣	السَّجْعُ سَجْلُ	۱۵۸	٥٥	10	السَّاهور	104	40	10	زَوْرُ
48.	٥	44	السُجَنْجَل	١٦٨	٨	17	الشبات	٤٧	٧	1	الزُّور
٧٢	٧	٥	السّجيلَة	779	٣	44	السُّبَاق	774	11	19	الزَّوِزَأَة
457	١٤	۳.	سَحَا	177.	٧	44	سِبٌ	144	**	17	زَوْلُ
۲٧.	٦	74	السحاء	347	٣٦	44	السَّبَبُ	٤٧	٧	١	الزُّون
4.1	٣	Yo	السَّحَاب	١٥٨	٥٢	10	السَّبْت	722	17		الزئير
1	١٨	1.	سُحَالة	٤٦	٧	1	سِبْت	44.	٦	22	الزّيار
184	٨	10	سُخام	377	١٤	74	السبجة	44	10	1+	الزّيف
744	٣١	11	سَحَبْ	٧١	٤	٥	السُبَحْل		سيوس	ف ال	حر ذ
24	١	1	سحت	45.	٧	۲.	السبحلة	75.	۵	۲.	السَّأَسَأَة
4.4	٨	۱۸	سحت	٧٣	1.	٥	سِبَحْلَة	441	17	77	
14.	44	14	السَّحَجُ	۲۰۸	10	Yo	السبخة	44.	٧	24	سابرئ
4.0	11	40	سَعُ	317	1	77	السبخة	401	44	۳.	بِرِپ سابغَة
717	44	١٨	السَحُ	٤٨	1.	1	سَبَّدَ	440	14	19	: السَّايق
484	۱۷	۳.	الشخر	1 . £	44	1.	السَبَّدُ	109	٥٧	10	السّانياء
140	Y £	17	سخط	110	17	١٧	سِیْد	777	11	44	 السَّاحِ
٤٨	1.	١	سَحَفُ	414	١	77	الشيروت	1.4	Y£	١.	ساخ
450	1 £	۳.	سَخَفُ	414	1	77	الشبسب	4.0	١.	40	ب السًاحية
47	0	1.	سَحْق	184	٨	10	سَبطَ	١٨٤	17	۱۷	۔ سارق
777	**	**	سَحق	4.4	۱۷	۱۸	سِبِحَدَه السَّبْخَة سَبَّدَ السَبْدُ سِبْد السُبْرُوت السُّبْرُوت السَّبْسَب	190	44	۱۷	سابِرِيّ السَّابق السَّابياء السَّاج ساخً السَّاحية سارِق السَّاطي

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۸۲	٤٢	74	سَطْحَة	141	11	١٤	سدِيس	107	٤٩	10	السَّحْقَةُ
401	77	۳,	سَطَع	140	١٤	١٤	سلِيس	177	۱۲	14	سُخُكُوك
۸۵	1	٨	الشعار	۱۳۸	17	١٤	سلِيس	٤٤	٥	١	الشخل
7 . 0	4	۱۸	الشَّعَاء	104	٤٩	10	السُّديف	177	٤	14	الشخل
170	١	17	السُّعَال	109	٥٨	10	الشرء	777	1.	74	السُّخل
177	٦	17	السُّعَال	727	4	۲,	الشرى	4	44	17	سيخوف
144	17	۱۳	الشفدانة	747	١	Y +	السّرار	٧٧	Y	٦	سَيحُوق
174	4	17	السَّمْفَة	441	10	77	سرادق	444	٥	۲A	سَخوق
117	٥	14	السُّفلاة	4.0	11	40	سَرَب	4.0	1+	40	الشجيتة
	48	11	السعود	04	۲	٣	سَرَبٌ	7 5 4	11	۲.	الشجيج
170	١	17	الشموط	4.4	11	40	سَرِبْ	4.0	١.	Yo	السحيفة
***	11	14	السَّفيُ	404	٦	۲١	سِوْب	720	٥	۳.	سحيق
۳٤۳	1	۳.	السَّمير	408	11	*1	سِرْبٌ	724	1 £	۲.	السَّحيل
4.0	4	۱۸	السَّغَب	٦.	٣	٣	السّرجين	۸۲	٤	٧	سُخَام
448	٨	7 £	السَّفْسَغَة	٤٤	۴	1	سَرْح	177	17	۱۳	سُخَامُ
Y+A	10	۱۸	السُّفْم	vv	۲	٦	سُرْحوب	100	٤٣	10	سُنْحَتَ
	44	"	سفاتج	194	44	17	سُرْحوب	104	٧٥	10	السُّيخد
410	۲	77	السَّفْح	774	۲	44	سَرَدَ	717	Y£	۱۸	الشخط
۲.۸	١٤	۱۸	شفًا	1.4	11	۱۸	سَرَطَ	۱۳۸	17	١٤	سخلة
111	٨	11	سفر	14.	4	17	السَّرَطان	4.7	11	40	سُخُنُ
177	٥	14	سفر	77	۲	٤	سَرَعان	454	4	۳.	سَخَوْتُ
***	١	44	السُّفْرَة	1.4	**	١.	سَرَعْرَع	791	۲	7 £	السَّخينة
44	10	1+	السَّفْسَاف	177	11	24	السَّرَق	٤٦	٧	1	سِداد
٤٥	٥	1	سَفَطَ	417	٤	77	السّرقين	452	4	۳.	السدانة
٣٣٧	١	44	سَفْطَ	47	٨	١.	سَرَوَات	120	11	10	سَدِرَت سَدِرَت
***	11	۱۸	سَفَطَ سَفٌ سَفْ السُفُ	141	44	14	السَّرْوَة	171	15	17	سَٰدِرَت
774	١	74	سَفْ	141	44	24	السّرْيَةُ	110	1	14	الشذفة
***	٤٠	17	الشفتُ	04	١	٣	سرير	729	۱۷	4.	السُّدْفَة
44.	٨	14		1 -1	١	Y	السَّرِيس	774	74	14	الشذل
٤٦	٦	١	السَّفُوف	4.4	11	40	السُّرِيُّ	4.7	14	40	سَدِمَ
170	1	14	السَّفُوف	707	٧	*1	السَّرِيَّةُ	717	77	١٨	الشدّم
۲٧٠	٦	44	السفيف	454	۱۳	۳.	سطا	77.	٨	14	سَدِمَ السَّدُم السَّدُو السَّدُوس
444	٤٦	74	السَّفُون السفيف سفيفة	14.	۲۸	۱۳	سرير السَّرِيْ السَّرِيُّ السَّرِيْةُ سَطَا السَّطاع	۲۷۳	11	۲۳	السُّدُوس
						۲۳٥					

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	بفحة	صل •	باب ا	اللفظة	مفحة	نصل ا	باب ا	اللفظة
779	٣	74	السُّمُط	100	٤٣	10	السَّلْحُ	١٥٨	٥٢	10	السقاء
117	٤	14	السَّمْعُ	744	47	19	السننخ	110	٤١	74	السقاء
۱۸۰	٦	17	ستمقمع	٣٤٧	١٤	۳.	سَلَخَ	۱۳٦	11	١٤	سَقَبٌ
414	1	77	السَّمْلَةِ،	14.	**	14	سَلَخَ السَّلْخ	750	17	٧.	السَّقْسَقَةُ
470	7 \$	**	سَمْ	174	٨	17	سَلْسٌ	414	_ 1	77	السُّقْط
٤٨	1.	1	سَمَّدَ	4.7	14	40	سَلْسَال		1.		
444	٤	44	سَمُّ سَمَّدَ السَّمُّور	444	4	44	السُّلْسَبيل	VV	1	٦	سَقَعْطُرِي
148	۱۸	14	السَّمَنْد	4.4	17	40	سَلْسَلُ	444	١	44	السُقًاء
1.4	77	1.	سِمَهْدَر	14.	4	17	السُّلْمَة				السَّقي
4.1	1	40	الشئوم	741	١	7 £	السُلْفَة	177	Y	17	سقيم
144	۲.	17	السَّمَيْدَع		41	17	سَلْفَعَة	198	۳.	۱۷	سقيم السَّكْبُ
444	٤	44	الشويد	1771	37	11	سَلَقَ	777	1.	17	السُّخُبُ
1.1	44	۲.	سمين	191	77	17	سِلْقَانَة	774	٤	74	السُّكْبَاج
174		14	السناج	779	٣	24	السُّلك	١٦٨	٨	17	السُّخْتَة
00		4	السُنَاف	444	٤٠	11	سُلُكئ	191	17	Y£	السُّكَر
	٤٠	۱۷	سئانير	179	٨	17	السّلُ	744	17	Y £	سَكُران
٥٤	١	۲	سُنبُك	۳۲٦	١	**	السُّلْمانَة	YAY	٤٥	74	السُّكُرُّجَة
104	٣٨	10	سُنْبُك	194	۲۸	17	سَلْهَبُ	444	٤	44	السُّكُرُّجَة
		11	سُنبُك	441	١	**	السُلُوانَة	11	17	7 £	الشُخُرُكَة
441			سَنْبَلَ	144	41	17	سلوب	104	44	10	السُّكَكُ
444			السُنْجاب		۳۸	17	سلوف	77	٣	٤	السُّكَٰنِت
171		10	سَنِغ سَنْغ سَنْغ	111	77	17	سليطة	440	11	11	السُّكِّيت
19	14	1	سننخ	141	11	١٤		454		۳٠	الشكن
131	١	10	سننخ	177	1 8	44	سليلة	44.		44	السَّكَنْجَبين
	۲	47	السُّنَد	43		١	شماء شماد شماع	771	10	۱۳	السلاب
	17	44	السُّنْدَارة	417	٤	77	سماد	70	١	٤	الشلاف
444			السُنْدُس	٤٧	٧	١	سَمَاع	44	1 8	1.	الشلاف
		۲	سَنِقَ	44		١.	سُماق	Y4Y	10	3 7	السُّلاف
	٧	17	سَنِقَ	104	01	10	السمحاق	170	١	71	السُّلاق
4.1		40	سنيم	777	77	44	السمحاق	170	1	17	السُّلال
	78	10	اسُنّ	727		۳.	سُماق السَّمْحاق السَّمْحاق السَّمَر سَمَطَ	444	۲	44	
	٦	Y1	سنهاء	747	1 £	۳.	سَمَطَ	11.	٣	11	السَّلام سُلُبٌ
444	٢ظ	74	السُّنْدُس سَنِقَ سَنِقَ سَنِيم سُنْء سُنْهاء السَّنَقر	٦.	٣	۴	السَّمْط	111	۲٦	17	سَلْتاء

بفحة	بىل م	باب فه	اللفظة	نفحة	بل ص	باب فم	اللفظة	سفحة	بىل م	با ب ن م	اللفظة
Y0Y	١	**	شَتَرَ		٤	١٤	شابَ	170	١	17	السَّنُون
1 £ £	11	10	الشَّتَر	148	4	١٤	شابً	714	١	41	السُّهْبُ
1.1	**	1.	شتيم	145	٤	١٤	شاخً		40	44	سَهَكَ
14.	44	14	الشجار		٦	18	الشادِخة		71	10	السُّهَك
444	44	74	الشجار		1	۲	الشادِن	174	40	۱۳	سَهِكَةُ
1.7	٣٦		شجاع	144	٧	١٤	الشادِن	٨١	۳	٧	السَّهٰلُ
1.7	٣٧	1.	شجاع	124	٦	10	الشارب	YYA	74	74	سَهُمْ
4.1	٤٠	17	الشجاع	441	۲	44	الشارب		۱۸	**	سُؤرٌ
440	40	44	شعجً	14.5	۲	18	شارخ		٧	١	سَوْآء
٤٣	١	1	شجر	٧١	٤	٥	الشارع		**	1+	سَوْآء
318	١	77	الشجراء	717	٧	44	الشارع	٥٥	٣	Y	السَّوَاد
4.4	11	۱۸	شُجِيَ	1.4	49	١.	شاسِب	44	18	1.	السُّوَاد
418	1	77	الشجيرة	710	٥	۳.	شاسِع	177	11	77	الشوار
۱۸۳	11	14	شحذان	1.4	١٢	۹ ۱۰	شاسِف	4.1	۲	70	السَّواقي
11	٤	٣	شحيح	744	٣٨	19	شاظِف	174	۲	١٧	السَّوَامّ
۱۸۳	١٤	17	شحيح	41.	۲.	۱۸	شَاكَ	45.	٤	44	السوسن
1.1	22	1 *	شحيم	٦,	۲	٣	شاكِ	175	٨	14	سَوْسَنِيّ
710	11	۲.	الشَّخْبُ	VV	۲	٦	شامخ	٧١	٤	٥	السور
1.4	44	1.	شخت	410	۲	44	شامخ	٧٠	۲	٥	السُّومَلَّة
7 2 7	44	۲.	الشخشخة	٧٧	۲	٦	شاهِق	44	1 2	1.	سُوَيْداء
120	17	10	شَخَصَ	410	۲	77	شاهِق	09	۲	٣	سياع
127	۱۳	10	شخص	٧١	۳	٥	الشاهين	414	٦	77	سياع
177	٨	17	الشخوص	147	١.	١٤	الشَّبَب	4.1	11	40	سَيْخُ
710	11	٧.	الشخيخ	117	۳	17		451	4	۳.	السيد
727	11	٧.	الشخير	۸۱	1	٧	الشُّبْرِق	47	4	1.	السَّيَرَاء السَّيْهُوج السَّيَّاف السَّيَة
470	Yo	44	شَدَخَ	٨٥	١	٨	الشَّبَقُ	4.1	1	40	السَّيْهُوج
**	11	11	الشَّدُ	7.7	٥	۱۸	شبق	۳۳۸	1	44	السَّيَّاف
121	44	10	الشخير شَكَخَ الشَّدُ الشَّدَق	140	4	١٤	اشار	۲۸۰	44	74	السُيَة
۸٥	1	٨	الشَّذَا	4.4	11	Yo	شَبهٔ		ئسن	ف الن	ح ا
777	۱۸	44	184				الشبهة	14£	۳,	١٧	شآس
174	4	17	الشّرَي	144	10	١٤	شبوب	4.0	١,	Yo	شآس
Y•Y	4	۱۸	اً شَربَ	147	44	1٧	شوب	100	٤٦	10	الشأنان
777	١.	44	الشدى الشَّرَى شَرِبَ الشَّرْب	184	۲.	10	الشُّتُت	450	٥	۳.	السُّيَرَاء السَّيْهُوج السَّيَّاف السُّيَة شآبيب شآبيب الشانان شأوّ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ة	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ة	اللفظة
778	11	44	الشَّقُ	1.4	۲	11	شُطْرَان	4.4	١٧	40	الشّرَبَة
117	٥	14	الشِّقُ	YAY	۲٦	44	الشُّطُن	۱۲۸	44	۱۳	الشُّرْبَة
177	٣	17	الشقيقة	188	11	10	الشطور	7.4	10	۱۸	الشَّرْح
414	4	77	الشقيقة	405	٥	۴.	شطون	70	۲	٤	شَرْخُ
174	٧	14	الشكال	YAA	٤٩	**	شِظاظ	144	١	١٤	شَرْخ شَرْخ
" "	١	44	الشَّكال	10	٥	١	شِعار	101	١	*1	شِزذِمَة
780	٧	۳.	الشُكْد	777	11	44	شِعار	144	4	۱۷	شَرِش
1.4	1	11	شکری	101	۳	41	الشاب	YOX	٧	**	الشرشرة
144	47	١٧	شِكَره	707	٤	41	الشُّعْبُ	٧٠	Y	٥	الشَّرغ
١٨٢	4	١٧	شَكِس	414	٧	77	الشغب	177	٥	71	الشّرق
778	۲.	**	شَكُ	127	0	10	الشَّعْرُ	۱۲۸	11	14	شَرِق
141	44	24	الشُّكَّة	127	7	10	الشُّمْرَة	107	٤٨	10	شَرِق
140	1.	۱۳	شكلاء	YY	۲	٦	شُعْشَعَان	1.4	11	۱۸	شَرِق
450	٦	۳.		711	*1	۱۸	الشَّمَف	7	74	۱۷	شِرُقاء
720	٧	۳.	الشُّخُم	181	٣	10	الشَّمَقَة	YOY	١	**	
٧.	4	٥	الشَّكوة	410	٣	77	الشَّمَفَة	۱۸۳	11	۱۷	شَرَم شرة
101	(0)	10	الشَّكوة	٧٧	١	٦	شَعَلَع	٣٠٧	11	Yo	شروب
	۳٥			7.7.7	٤٢	44	شَعيب	757	١٧	۳.	الشروق
127	٧	10	الشَّكِير	189	41	10	الشّغا	174	77	74	الشريان
171	۳۱	74	شليل	414	٥	11	الشَّفْشَغَةُ	107	٤٦	10	الشريانات
የ ሞለ	1	79	الشَّمَال	411	11	۱۸	الشغف	4.4	17	40	شريب
777	17	77	الشَّمَال	VV	۲	٦	شُغْمُوم	44.	**	24	الشّريج
405	14	11	الشماميط	779	ξ	22	الشَّغِيزَة	344	44	24	الشّريط
177	٦	14	شِمْراخ	177	14	**	شُغَافَة	141	77	17	114
1	11	1.	الشَّمَرُّدَلَة الشُّمَرُّدَلَة	474	۱۸	**	شُغَافَة	187	۱۳	10	ۺؘڒڗؙ
199	٣٨	17	الشمردَلَة	١٤٨	19	10	شُغّافَة شَفَةٌ شَفّ	244	٤.	14	شَزْرٌ
14.8	٤	1 8	شوط	444	٧	24	شَفٌ	147	17	1 8	شضر
199	٣٨	17	شِملال	484	۱۷	۳.	الشَّفَق	٧٠	Y	٥	الشَّصَرَة
199	٣٨	۱۷	شِمَّلة	187	14	10	شَفْنَةُ	77.	4	**	شطّت
154	۱۸	10	الشمم	144	47	17	شَفُوع	140	17	۱۷	شِصَ
147	44	۱۷	شموس	٨٦	٣	٨	شَفْنَةُ شَفُوع شَفْدٌ:	144	27	۱۷	شصوص
144	4 £	۱۷	شموع	111	10	10	شَقْذُ	441	٣	Υ٨	الشطء
747	10	4 \$	التشمردله شَمِطَ شِملال شِمَّلة الشَّمَمُ شموس شموع الشَّمُول	377	۲.	**	شق	VV	Y	٦	المسريم أَسْرُرُ أَسْضَرَ الشَّصَرَة شطّت شطّت شصوص الشْطُء أَسْطُبَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٤٥	١	۲	صَبَّارَة	VV	١	٦	شوقب	144	٣٨	١٧	شُمَيْذُرَة
707			الصُّبَّة	97	۳	1.		747	10	7 £	الشميط
70	١	٤	الصبح	190	44	17	شئيت	441	١	44	الشميط
729	۱۷	۳.	الصبح	17.	77	10	الشِّيَاط	711	**	۱۸	الشُّنَّآن
177	۱۳	**	صُبْرَة	757	74	۲.	شيبشيب	4.4	17	40	شُنان
714	٧	14	صَبْعَ	174		17	شيطان	184	۲.	10	الثنب
140	1.	۱۳	صَبْغاء	7		۱۷	الشيطان	741	١	4 £	الشُّنْدُخِيَّة
Y•A	۱۳	۱۸	الصُّبُوح	٧٧		٦	شيظم	1.1	YY	1.	شنعاء
177	٤	۱۳	الصبير	194	44	۱۷	شيظم	٨٥	١	٨	الشُّنَف
4.4	٣	40	الصبير	457	4	۳۰	الشَّيمُ شَيَّعَ شَيَّعَ	411	44	۱۸	الشَّنَف
401	44	٣٠	صَتْمٌ	1٧0	4 £	17	شُيَّعَ	777	19	74	الشَّنَف
174	19	17	صنحا	444	۲	۳.	شُيَّعَ	47	٤	1.	الشَنُ
۱۷۳	14	17	صغ		صاد	ف ال	حر	1.4	Y £	1.	شنون
14.	77	14	صَحَرَ				ر صاحب(البر	114	٦	11	شنون
414	١	77	الصحراء	ľ			صاحب(الخ	1.1	**	1.	شنيع
147	44	۱۳	الصحرة				صائة	707	4	Y 1	شَهْبَاء
۳۱۳	١	77	الضخضح				الصار	۱۳۰			شَهْبَرَة
YAY	٤٥	44	الصُحفَة				- صارِد	14.	40	18 (شهلة (كهلة
۱۲۸	44	۱۳	الصحفة		Y	14	صانب	188	1.	10	الشُهْلة
۲۸۲	٤٣	74	الصّحن	107	13	10	الصانن	۱۸۷	11	۱۷	شهم
191	17	3 Y	الصّحِيرة	171	11	17		179	٨	17	• •
444		44		147	١٤	١٤	صالغ	٦٥			
747	٣	۲.	الصُّخُبُ	۱۳۸	17	١٤	صالغ	137	4	۲.	
797	10	4 \$	الصخباء	1.4	41	1.	صامت	l	1 8	۲.	الشهيق
14.	77	14	صَعادَاً	444	۴۸	11	صائب	100	01	10	الشوى
440	٣	**	الضخرة	744	٣٨	11	صائب صائف صَبَأ صَبَأت		44	11	شواظ
٧١	٤	٥	الصنفرة	484	1.	۲.	صَبَأ	٧٠	۲	0	الشوايّة
140	١.	۱۳	صذآء	451	11	۳.	صَبَات	794	٤	4 8	الشوب
۸٥	١	٨	الصّدّي	۲۳۸	١	44	الصّبا	474	77	44	الشؤحط
4.0	٤	١٨	الصَّدَى	171	14	**	صُبَابة	YY	١	٦	شوذب
14.	۲۸	14	الصِّدَار	775	۱۸	**	صُبَابة		١٢	74	الشُوٰذَر
274	14	24	الصُّدَار	454	14	۳.	الصَّبَاح	180	11	10	الشَّوَّس
170	١	11	الصّداع	1 1.1	۲۱	1.	الصباحة	דדו	٣	17	شؤصة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
۳۸٥	44	74	صَفَدَ	440	44	74	صَرْ	177	٣	١٦	الصُّداع
440	٤٠	74	صَفَٰدَ	٨٥	١	٨	الصَّرُ	170			
171			صَفِرَتْ (وِط	1				74.			1
1.4			صُفْر					70			
414	١	77		117			الصَّرْصَراي	104	40	10	
**	44	14	صَفْعُ	722	۱۷	٧.	الصَّرْصَرَة	127			صدر (القناة)
***	77	14	صَفْعُ صَفْ	757	**	۲.	الصَّرْصَرَة	٥٠	١٤	1	الصَّدْع
417	۲	**	الصُّفًاح	177	10	17	ضرع	775			الصَّدْع
454	۱۸	۳.	صَفَٰنَ		٨	17	الضرع	178			صَدَغ
104	01	10	الصَّفَن	401	٦	**	صَوَم	117	Y	١٢	الصُّدْغ
۸۷	٤٧	74	الصَّفْن	414			الصَّرْماء	I .	**		صَدْق
***	۲	**	الصَّفْواء	404	٦	*1	صِرْمَة	777	40	11	صَدَقَت
417	۲	**		704		11	صِرْمَة	197	77	17	صَدُوق
4.4	11	١.	صَفْوَة			11	حَرُورة	171	78	10	صدىء
1.4	٣	11		٤٩		1	الصريح	١٤٧	١٤	10	الصديد
777	۲.	74	صفيحة	4٧	1+	1.	الصريح	104			الصّديد
722	17	۲.	الصفير	747	١٤	41	الصريح	774			الصّدِيد
197	**	17	صَفِيٌ	720	۱۸	*	الضرير	۱۳۳		١٤	صديغ
337	17	۲.	الصُقاع	727	11	۲.	الصريو	٤٧	٧	1	صَرَى
777	17	**	الصّقاع	757	**	۲.	الصرير	4.8	1+	1.	صُرَاح
440	11	4 £	الصَّقْر	127	*1	٧.	صريف	747	٣	۲.	الصراخ
74.	44	14	صَقْعٌ	797	1 £	7 £	الصريف	٣٤٦	4	۳.	المصراخ
44.	٣١	11	صَفْعٌ صَكَ	٨	17	۳.	الصّريم	4.4	٣	40	الصراد
454	١	۳.	الصّلاء	114	**	۱۷	صَعْتَرِيُ		٣	44	المصراد
440	١	44	الصّلاية	401	44	**	صَعِدَ	414	٧	77	الصراط
104	44	10	صَلَحْ	YVA	Y 1	74	الصَّمْدَة	227	1	44	الضراف
۸۱	١	٧	الصَّلْد	104	37	10	الصَّمَر	401	Y '1	۳.	صَرَب
454	4	۳.	صَلِد	177	10	17	ضعق	24	1	1	صوح
٧٨	٤	٦	صَلْدَح	43	1	١	صِمِيل	441	17	44	صرح
۳۲۷	Y	**	الصَّلاية صَلَخ الصَّلْد صَلِد صَلْدَح صَلْدَح مِلْدِم الصَّلْصَال	410	٤	77	صِعِيد صِعِيد السُّ ذَاة	44	1+	١.	صَرَب صَرْح صرح صَرْدُ
144	44	17	صِلْدِم	***	۲	**	الصفاة	100	41	10	الصُّرَدَان
717	٦	44	الصلصال	170	1	17		414	١	77	الصَّرْدَح
۸۱	١	٧	الصِّلْصَال	104	01	10	الصّفاق	144	40	۱۳	الصَّرْدَح صَرِدَة

نحة 	ل صن	اب فصا	اللفظة ي	فحة	ل ص	باب فصا	الفظة	أمحة ا	ل ص	با ب نص	اللفظة
10		۰ ۱۵	134		٠ ٢	o 1V	صَنَاع	1 7 2	/ Y	۲ ۲۰	الصَّلْصَلَة
44		Y	J	17	٠ ٦	1 10	الصُّنَّان		٠ ١,	۸ ۲۲	الصُّلْصُلَة
18			صَوَّحَت	YAY	٣	47 3	الصنبور	111	1		الصَّلعَ
7 8			الصَّيْي	444	٠ ٦	۲۸	الصنوبر	771	' Y		الصُلْعَة
7 8 4			الصِّيِّي	78.	٤	44	الصُّنْدَلُ				صَلِفَة
137			الصَّيْيِّ	741	۲ ۱	44	الصُنْدوق	٨٥	١	٨	الصَّلَق
447		۲٠	الصِّيَاح	144	1	1 17	الصِّنديد	747	٣	٧.	الصَّلْقَة
۸٦		٨	صَيْخُود	۲۸	٤	٨	صُهَابِي	17.	74		مَـلُ مَـلُ
771		77	صَيْخُود	٤٦	٦	١	صُهارَة		٤٠		حب <i>ن</i> الصّل
714		77	الصيداء	104	٤	1 10	الصُّهَارة	440	1	YV	الصُّلبَّي
444		**	الصَّيْدان	174	14	1 14	صَهْبَاء	YOY	١	YY	مَلَم
778			الصَّيْر	794	17	37	صَهْبَاء	1	١٥	۳,	صبيم الصَّلُود
٥٤ ۲۸۲	1	۲	الصّيٰق	144	**	11	الصَّهْبَة	141	٧	17	الصبدود الصَّلُود
			الصيقل	15.	41	14	صَهدَ	14.	44	14	الصّلود الصّلِيب
48	11		صُبِّابَة	14.	47	14	صَهَرَ	YEY	77	۲.	الصبيب الصّلِيل
4.8		40	الصَّيُّب	77	٣	٨	صَهْصَالِق	470	Y£	77	الصّماخ
1 ' 2	4	40	الصَّيِّف	111	77	17	صهضلِق	141	٧	١٧	صُمْجِيّ
	نباد	ف الف	,> ∞	717	**	7.	صَهْصَلِق	٨٦	۳	٨	صَمَحمَح
144		17	ضابع	72.	٦	۲.	الصَّهْصَهَةُ	418	١	77	الصَمْدُ
408	11	۲۱	الضّاجِعَة	177	17	17	صَهِيَ	174	40		صَمِرَة
1.4	۲۸	١.	ضامِر	724	۱۳	٧.	بِ الصَّهِيل	777	٧.	74	صمصامة
744	٣٨	19	ضائف	109	٥٨	١٥	الصُّوَّاب	104	44	10	الصَّمَع
7	17	۲.	الضَّبَاح	441	١	44	ر . الصَّوَاب	7.7	٣	٨	صمعري صمعري
۸٦	٣	٨	ضبارِم	4.	٥	4	الصوار	104	44	10	
**	٨	11	الضبث	408	14	41	الصُّوار	(٤	٨	صمم صماء
111	4	11	الضَّبْثَة								صفاء
724	۱۳	۲.	الضَّبْحُ	80	٥	١	صُوَان				الصمان
277	10	11	ضَبَرَ	Y A A Y		74	صُوَان	1.7	۳٦	1.	مسمة
377	17	14	ضَبَرَ الضَّبْرُ		٣٢	6.6	صُوَان صَوْبٌ	1.7	۳۷	١.	400
377	17	14	الضّبرُ	408		41	الصَّوْرُ	4٧	9	1.	القيمية
1.0	37	1.	الضّبع	۲۲۷	١	44	الصُّورَة	1	1.	1.	الم" ما
445		14	الضّبع الضّبع	04	۲	٣	الصَّوْرُ الصُّورَة صوفٌ الصُّوف	794	٣	Y £	الم داد
129	**	10	الضّجمَ	127	٥	10	الصُّه ف	172		14	الصاب
			•					•	. •	• •	حيسابي

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
7 2 7	74	۲.	طاقِ طاقِ	757	۲۱	٧.	ضغيل	١٣٤	٥	١٤	ضَحا
۳ ۳۸	١	44	الطالع	779	١	44	ضَفَر		۱۷	۳.	الضّحي
1.4	1	11	طام		٨	14	الضَّفُ	4.7	17	40	ضُخضَاح
724	٣	۳.	طامَّة	4.	٦	4	الضُّفَفُ	711	17	۲.	الضّحِك
47	٥	1.	طامِس	14.	44	11	ۻؘۘڡؙ۠ڹٞ	4.7	11	40	ضحك
1.4	٣	11	طاو	144	44	17	خَسَفُون		٤٤	10	ضُراط
744	٣٨	14	طائش	774	14	11	الضَّكْضَكَةُ	727	٧.	۲.	الضّرام
۲۸.	44	24	الطائف	710	Y	77	الضُّلَع	741	44	14	ضَرَبُ
101	١	11	طائِفَة	۲۸	٣	٨	ضليع	1.4	**	1.	ضَرْبٌ
171	۱۸	17	طَبَاقاء	777	17	44	الضِّماد	4.8	١.	40	الضُّرْب
444	٤	44	الطُّباهِج	1.4	41	1.	ضِماد	117	١	19	ضَرَبَانُ
777	٣٣	24	الطُّبْطَابَة	174	۲.	17	ضَبِن	179	40	۱۳	ضَرِجَة
171	78	10	طَبَعَ	104	٣٧	10	الضمور	377	٧.	44	ۻؘڗۜ۫ڂ
۱۲۸	74	14	الطبع	٧٣		٥	ضِناك	107	٤٨	10	ضَرَحَ ضَرَّة
٧.	٣	٥	الطُّبْع	40			ضَنك	488	٤	۳.	ضُرَّعَتْ
**	١٤	40	الطّبع		٥	٩	الضَّهْك	٨٥	١	٨	الضَّرزَقة
444	٤	44	طَبَعَ الطبع الطبع الطبع الطبع		11	40	ضَهْك	171	۱۳	17	خَرِسَت
* 1	٤٠	17	طَبق (ابن)	۳۰۸	10	40	الضَّهول	٥٤	١	Y	ضَرَع
۲۳۸	1	44	الطبل	141	77	17	ضَهْيَاء	1.7	٣٨	١.	ضَزع
118	74	17	طَبقٌ	10.	74	10	ضواجك	4.0	۲	۱۸	الضّرم
04	۲	٣	طبيخ	174	1	17	الضواري	727	١	۳.	الضَّرَمَٰةُ
104	47	10	طبیخ طُبی	744		۲۰	الضوضاء	747	١٤	7 £	الضَّرِيب
227	١	79	الطبيعة	44.	٨	14	الضَّوِيط	277	14	**	الضريح
717	٦	77	الطَّفْرَة الطِّحَاء	121	1	10	الضّنْضِيء	۸۱	١	٧	- f. ii
* • *	٣	40	الطُحَاء	114	17	17	ضيفن	444	۲	44	الضَّريع
744	۳۷	14	الطَّحْرُ	٥٢	۲	1.	ضيق	184	44	10	الظَّيزَز
171	14	17	الطُّحَل		طاء	ف ال	ا حر	488	17	۲.	الضعاء
137	٨	۲.	الطّحير	401	44	۳.	طاخ	04	٦	۲	الضّعفُ
4.4	٣	40	الطُخَاء	1.4	۳۱	1.	طارق	74	١	٥	الضغابيس
4.4	٣	40	الطخارير	٥٤	١	٧	الطاعون	177	10	44	ضغت
4.4	٣	40	الطُّخَاف	۳۳۸	۲	44	الطاغوت	104	۳۱	١٥	الضَّغْم
4.4	٣	40	طُخرور	191	۱۷	4 £	طافع	771	٩	19	الضَّغْمَة
101	77	10	الطُّحَاء الطُّحَاء الطُّحَل الطُّحير الطَّخَاء الطخارير الطُّخَاف طُخرور	1.9	١	11	طانيح	711	17	۲.	الضَّغِيب

							_				
صفحة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	بفحة	صل ه	باب ق	اللفظة
۱۲۸	**	14	الطُّلْسَة	148	۱۳	17	طَزِيع	۸٦	٣	٨	طُخٰف
454	17	۳.	طَلَعَ	744	٤	74	الطَّسْتُ	140	11	7 £	الطَّخْفُ
111	77	17	طُلَعَة (قُبَعَة)	177	٧	17	طَسِيء	7.7	٣	40	طَخْياء ٠
11.	٣	11	طَلْق	148	۱۳	۱۷	طَسِيع	44.	۱۲	77	الطُراز
777	44	11	الطَّلقُ	4.4	٥	Yo	الطَشُ	444	١	44	الطُراز
440	٤٠	44	طَلَقٌ	75.	٦	٧,	الطَّمْطَعَة	771	10	77	طِراف
4.4	٤	Yo	الطَّلُ	741	٣٣	11	طَعَنَ	184	*1	10	الطرامة
4.4	0	40	الطُّلُّ	1.4	70	1.			44	11	طرائف
40	١	٤	الطليعة	٤٨	4		طَمُوم	VV	٤	٥	الطُّرْبال
401	44	۳.	طَمَا	771	-	١	طُغَیٰ	747	٤٤	44	الطَّرْجَهارَة
107	٤٧	10	الطَّمْثُ		10	14	طَفَرَ	74.	٣١	14	طَرَدَ
401	77	۲.	طَمْحَ	377	17	19	الطَّفْر	133	Y	۲A	طُرَّ
377	10	11	طَمرَ	178	**	17	طَفَس	188	17	۱۷	ر طَرَّار
144	۲۸	17	طِمْرُ	144	40	14	طَفِسَة	127	٦	10	الطُّرَّة
47	٤	1.	طِمْرٌ	117	۲	۱۲	الطَّفْطَفَة	488	٤	۳.	ر طَرُّقَت
140	17	17	طمل	100	٤٨	10	الطَّفْطَفَة	104	٣٣	10	ر طَرَش
144	44	17	طموح	٤٩	11	١	طفُلٌ	VV	۲	٦	طُزط <u>ُ</u> ب
377	17	19	الطُّمُور	۸۲	٤	٧	طَفُلُ	141	44	17	ر . طُزطُبّة
440	17	24	الطُّنَافِس	144	١	١٤	طِفُلُ	724	٧.	۳.	ر . طَرَف
444	41	24	الطُنُب	140	٧	١٤	طفلة	414	٥	11	ر الطَّزفُ
717	**	۲.	الطنبور	4.1	٤٠	17 (الطفيتين (ذو	۴۵	١	۲	ر طِرْف
727	11	۲.	طَنْطَنَة	717	44	۲٠ `	الطقطقة	144	YY	17	طرف
177	10	77	طُنَّ طُنَ	140	٨	١٤	طلا	187	١٤	10	الطَّرْفَة
717	44	۲.	الطنين	۱۳۸	17	15		٤٧	٧	+	طُرْفَة
4.4	٣	40	الطّهاء				طلا	187	۱۳	10	طَرُّفَش
1 . 5	44	1.	طغفل	Y4V	10	7 £	الطلاء	174	4 £	۱۳	الطَّزقَة
4.0	۲	14	الطوئ	107	٤٧	10	الطُّلاء	104	٤٩	10	الطُرق
YY	١	٦	طُوال	01	31	١	الطّلاع	YA •	YY	74	الطَّرُوح
410	۲	40	الطّود	۳۳۸	۲	44	الطّلاق	450	۵	٧.	الطَّرُوح
	۳۷	77	طُوْل	737	1	۳.	الطُّلَبُ	11	۲	١	طروقة
444		44	الطُّول	7 2 1	٧	۲.	الطُّلْبَقَة	44	٣	١.	طَرِي
٧٧	١	٦	طويل	***	11	۲۲	طَلَح	777	١٧	44	الطريرة الطريرة
09	۲	۳		78	٤	٨			45	74	.لـــرير. الطريرة
			-				•				-7.7-

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ا	با ب ن	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
۱۸۰	٥	۱۷	عَبّاماء	440	١	44	المادة	1	۳۷	۲۲	رطيّة
Y+Y	٩	١٨	عَبْ	744	۳۸	14	العادِل		11		
Y • V	1.	١٨	العَبُ	408	۱۲	۲1	عارض			ك الف تر	
401	٦	77	عَبَرَ	4.4	٣	40	العارض	777	74	11	الظاهِرَة
١٧٤	41	17	عَبْطَة	444	١	44	العارية	444	Υ .	YY	الظّرِب
401	۲۸	۳.	عَبْعَبْ	444	**	24	عاسِل	440	1	**	الظَرَر
۱۸۸	74	17	عَبقِ (لبقٍ)	۳۳۸	١	44	العاشق		۳۲	ίι	الظرف
144	۲o	14	عَبِقُة	۸٦	٤	٨	ماصِف	1.1	1	11	الظرف
144	4 \$	۱۷	عَبْقَرَة	4.1	١	40	العاصف	144	74	17	ظعون
۱۸۸	44	۱۷	عَبْقَريْ	7.1	٤٠	17	العاضِه	۹۰.	٣	۳.	ظعيئة
440	17	44	العَبْقَرِي	777	٣٨	14	العاضِه	187	31	10	الظِّفَر ،، يَّهُ:
Y7+	۱۳	**	عَبْكَة	7.1	٤٠	17	العاضِهَة	0 &	1	Υ .	الظَّفْر يُنْ
797	٣	37	العبينئة	440	19	19	العاطِف	100	۳۸	10	ظُفْر
٧١	٤	0	عَبْهَرَة		47	77	العاطِل	101	٥١	10	الظَّفَرَة وَدَّ
144	4 £	17	عَبْهَرَة	۲•۸	١٤	١٨	عاظَلَ	777	۲	Αγ.	ظَفَّرَ دعَّا:
41	١.	1.	عبيط	٧١	٤	٥	العاقِر	727	4	۳.	صر الظَّلْع ظَلَفَ
107	٤٨	10	عبيط	414	4	77	العاقر	454	٧٠	۳.	
179	٨	71	عبيط	144	٣	17	عامِر	100	۸.Y	10	ظاِفْ دوران
47	٨	1.	عتا	747	40	19	عانَ	177	17	١٣	الظُّل ،دگاہ
117	٣	17	العَتَب	213	40	1	عانَةُ	189	۲٠	10	الظُّلُم
707	٤	Y 1	العِتْرَة	140	٧	١٤	عانِس	110	1	17	الظَّمْءُ الظَّما
777	۱۸	**	العِثْرَة	14.	40	۱۷	عانِس	7.0	٣	18	
١٨٥	۱۸	14	عِثْرِيف	414	4	44	العانك	2.7	١٥	40	الظِّنُون ،
۲۳.	٣١	11	عَتَلَ		۳.	11	المائدة	447	Y	44	الظُهار
۲۸.	YV	24	العَتَلَة	*1.	11	١٨	عائذ	457	17		الظهيرة نُاهيرة
۱۸۵	۱۸	17	عَيْلُ	144	41	17	عائذ	777	17	11	ظُئِرَت
۱۸۵	۱۸	17	العَتَلَة عَتِلُ عُتُلُ عُتُل	177	٣	17	عاثر		مين	ف ال	ح و
414	۱۷	۳.		124	١٤	10	عاثر	184	1.	۱۷	عابس
434	17	۳.	العَثْمَة	744	٣٨	11	عاثر	47	٦	١.	عاتِق
۳۵	١	Y	العَتُود	44	۲	٩		٦.	٣	٣	عاتِق
۱۳۸	17	١٤	العَتُود	4.0	١.	40	العُبابُ	47	٦	١.	عاتِكَة
YAY	٤٧	74	العتيدة	408	۱۳	*1	العباديد			74	
47	٦	1.	عتيق	181	۱۸	17	عَبَام		١	17	العاجِلَة

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	نصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
عتيق	17	۲V	147	الغداب	77	1.	414	العِرْبَدُ	۱۷	٤٠	7.1
العَثْجَل	٥	٥	٧٢	القداب	77	11	**	العُرَّة	4 \$	٥	794
عُثَلِط	Y £	1 £	141	العِداد	17	٨	177	عَرْجُ	*1	١.	404
المئتنون	٤	Y	70	عَدَبِّس	17	**	114	القرّج	4	١	۸٩
العُثنون	10	٧	124	عِدُّ	40	11	4.0	عَرْجَلَة	41	٦	707
عَثُور	14	44	197	العِدَّة	11	١	444	العِرْزال	**	۱۸	777
العثير	77	٥	417	عَدَلَ	**	11	Y4.	عَرْشٌ	74	۱۸	777
العَجَاج	77	٥	717	عُذمُلِي	1.	٦	44	عَرْصَةً	1	٤	20
العُجَالة	7 £	١	141	العَدْقُ	۳.	4	727	عَرَضَ	١	١	٤٣
العِجان	14	Y	117	العَدُوُ	11	11	***	العُرْض	77	٣	410
العَجْبُ	10	١	121	العَدُوُ	۱۸	24	411	العرضنة	11	۲.	777
العَجُ	Y •	٣	۲۳۸	العَذَاة	44	١	317	العُزْعُرَة	44	٣	410
عِجَرُ	17	YA	144	العَذَاة	1.	٧	17	العُرْف	10	٧	1 24
عَجْرَفِيَّة	17	٣٨	144	العِدار	14	44	47	الغرف	10	77	17.
عَجْرَفِيَّة	11	۲.	777	عُذَافِرَة	17	٣٨	111	عَرَقَ	۳.	18	24
عَجِزَ	**	1.	77.	العُذُر	14	44	14.	عَزقْ	٣	٣	٦.
عَجِزَ	**	11	77.	عذراء	17	40	14.	العَرْقَبَة	**	Y	YOX
العُجُز	۳.	4	487	العُذْرَة	10	Y	154	عَرْقُوة	24	٤٩	YAA
العُجْزَة	٤	٣	77	العُذَرَة	17	٣	177	عَرَكْرَكَةُ	1.	44	1.1
العَجْسُ	11	٨	44.	عذرَتُها (أبو)	11	41		عَرَكْرَكَةُ	17	77	111
العَجْسُ	74	۲۸	۲۸.	عِذْيُ	١	٣	££	عَرماء	14	1.	140
العجفاء	14	٦	114	العَذِيرة	Y£	١	741	عَرَمْرَم	*1	٨	704
العِجْل	۲	1	٥٤	العَذِيرة	4 £	4	741	عِرمِسْ	17	٣٨	111
العبخل	18	4	140	عِذْيَوْط	17	٧	141	العَرَن	74	47	7 5 8
العِجْل	1 \$	10	144	الغراء	77	١	414	عَرَئْدُس	17	٣٨	144
عُجَلِط	Y £	18	747	العرار	۲.	14	377	العُرَوَاء	17	11	14.
عُجْمَة	٤	٣	77	العَرّادة	11	١	***	عُرُوب	17	40	11.
العَجيج	Y *	**	727	عرّاص	44	**	YYA	عُرْوَة	44	٤٩	Y
العَجير	4	1	۳۵	عرّاص	40	٣	4.4	عُرُوك	٤	4	77
العَجيزة	۳.	4	727	العراضة	*.	٧	450	عُرْيان	11	٥	11.
العجيلى	11	۱۷	174	العراقي	24	٣٨	440	العُرَيْجَاء	11	24	**
عدا	11	١٤	774	عِران	74	40		عريض	٦	٤	٧٨
العَداب	44	4	414	عرباض	۱۷	45	144	عريض	11	٦	114

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
Y	44	۱۷	عَضْباء	**1	۲١	۱۸	العِشْقُ	۱۳۸	17	١٤	عريض
404	٣	**	عَضَدَ	177	1+	١٤	المشمة	***	14	77	العرين
171	۱۳	17	القضد	VV	١	٦	عَشَنْط	727	٨	۳.	العريّة
۱۸۷	۲١	۱۷	عِضْ	YY	١	٦	عَشَنْق	4.1	١	40	العَرِّيَّةُ
101	٣١	10	العَضَّ	707	٤	*1	العَشِيرة	414	١	77	المزَّازُ
1+1	44	١.	عَضَنْكَة	09	۲	٣	عَصَا	11.	٦	11	مَزْب
141	77	١.	عَضَنْكَة	***	*1	74	عَصَا	14.	40	17	عَزْبَة
147	44	17	عضوض	707	٦	41	عِصَابة	4.0	1.	Yo	العِزُّ
144	77	17	عضير	**	٥	24	العِصابَة	4.4	10	١٨	العَزْدُ
455	٣	۳.	العضيهة	1	۱۷	1.	العُصَافة		171	۱۷	عَزْقانَة
	41	۲۲	عطارد	440	44	24	عَصَبَ	184	4	17	عَزْوَر
٤٥	١	Y	العُطاس	101	١	*1	عُصْبَة	194	٣٧	۱۷	عَزوُز
٧٧	١	٦	عُطْبُول	481	17	۳.	العَصْرُ	727	41	۲.	عزيف
144	7 £	17	عَطْبُول	440	44	24	عَصَّبَ	148	0	1 £	غسًا
4.0	٤	۱۸	العَطَش	١٠٤	44	1.	عُصْبَ	117	٤	17	العِشبار
7.7	٥	۱۸	عطشان	404	4	**	عَصَفَ	۲۸۲	24	74	العَسُ
445	۲.	44	عَطُ	177	٦	14	العُصْفور	۲۸۲	٤٤	24	العَسُ
78.	٦	۲.	المَطْمَطَةُ	107	۰۵	10	العُصْفور	177	0	17	العَسَف
11.	٣	11	عُطُل	٨٦	٣	٨	عُضلُبِي	704	٧	۲١	الغشكر
17.	77	10	العَطَن	140	1.	۱۳	غضماء	777	18	14	عَسَلَ
277	11	74	العُظْمَة	194	47	17	ا عَصُوب	451	4	۳.	العَسَلان
	۳.	"	عَفَا	144	٣٨	۱۷	عَصُوف	7.1	٤٠	۱۷	العِسْوَد
717	٤	77	العَفَاء	٨٦	٤	٨	عصيب	144	٣٨	17	عَسُوس
124	٥	10	العِفَاء	10.	7 £	10	عصيب		111	17	غسوس
717	۱۸	**	العُفافَة	447	١	44	العَصِيدة	140	44	۱۷	عسيب العُسيج الكورية
717	٤	77	العَفَّر	የ ሞለ	١	11	العَصِيدة	777	11	14	العسيج
140	11	۱۳	العُفْر	۸۱	١	٧	القصيم	122	11	10	الغشا
177	4	١٤	العُفْر	174	4 £	14	العَصِيم	777	۱۸	**	الغشانة
140	17	۱۷	العُفْر	109	04	10	الغصيم	۸۱	4	٧	الغشب
144	44	۱۳	العُفْرَة	۸٦	٤	٨	عُضَال	718	17	۳.	العَشِيُ
174	٣	۱۷	عِفْريت	177	٤	17	غضال	144	41	۱۷	عُشَرَاء
184	٧	10	عِفْرِيَّة	٤٤	٣	1	عضاه	777	11	14	العَشَرَانُ
140	17	17	العَفَر العُفْر العُفْر العُفْر عِفْريت عِفْرية عِفْرية عِفْرية عِفْرية (نِفْرِيّة)	777	۲.	74	ا عَضيبٌ	**	14	77	العُشُّ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
141	١.	١٤	العِلْج	127	٦	10	العقيقة	140	١.	7 £	عَفِض
177	٨	17	العَلَز	791	١	7 £	العَقِيْقَة	797	۱۳	Y£	عَفِضَ
414	٤	19	العَلَزُ	٤٤	۲	١	عقيلة	٧٣	1.	0	عِفْضَاج
101	٧	10	المَلَق	4.1	1	40	العقيم		77	۱۷	عِفْضَاج
13	18	1	العِلْق	771	7	74	المِكام		٤٥	10	عَفَٰقَ
127	14	10	عَلَقَ (دُو)	۲۸	٣	٨	عُكامِس		77	۱۷	عَفْلاء
4.	٥	4	المُلْقَة	181	١	10	العَكدَة	191	77	14	عَفَلَقٌ
70	١	٤	العِلْقَة	44	17	1.	عَكُرُ	۱۸۰	٥	14	عَفَنْجَج
277	14	74	العِلْقَة	404	1+	41	عَكَرَة	۱۸۰	٥	17	عَفيك
10.	4 £	10	عَلِكَ	۱۸۲	4	۱۷	عَكِسٌ	۳۲۷	۲	44	العُقاب
77	٧	٥		۱۸۲	4	۱۷	عَكِصْ	1.4	41	1.	عَقار
401	۲	41	العَلاّت	YYA	11	74	العُكَّازَة	797	10	4 £	العُقَار
17/	٨	17	العِلُّوص	440	٤١	24	العُكَّة	٤٤	٣	1	عِقار
የ የሌ	١	44	العَلَم	۱۸۲	٨	17	عُكُلُ	719	٨	14	العِقَاص
٥٠	١٤	1	العَلَئْذَىٰ	171	78	10	عَكِلَت	٥٥	٥	Y	العقاقير
144	٣٦	17	عَلُوق	797	١٤	4 £	عُكَلِط	344	٣٨	**	المِقَال
147	40	17	عليقة	444	٤٨	74	عِكُمٌ	۲۸	٤	٨	عُقام
177	4	17	عليل	404	1.	41	عَكنان	١٦٧	٤	17	عُقام
٥٦	٧	4	العَمَىٰ	411	٥	77	العكوب	777	۱۸	**	العُقْبَة
4.4	٣	40	العَمَاء	1.1	74	1.	عَكَوُك	414	4	77	العِقْد
٤٤	٣	1	عَمَار	791	۲	4 £	العكيسة	108	٤٠	10	عُقْدَة
401	٣	*1	العِمَارَة	401	**	۳.	علا	450	7	4.	العُقْر
4.4	٣	40	العَمَايَة	14.	44	۱۳	العِلاط	4.4	٣	40	العُقْر
۱۳۸	17	18	عُمْروس	741	44	11	العِلاط	454	١٨	۳.	عَقَصَ
140	17	17	عُمْروط العَمَش	٤٧	٧	1	علاقة	7	44	۱۷	عقصاء
188	11	10	العَمَش	711	Y 1	١٨	علاقة	774	11	24	العَقْل
401	44	۳.	عَمَمْ	YAA	٤٩	44	علاقة	404	4	**	عَقَّمَت
70	٧	4	الغمه	775	۱۸	44	المُلاَّلة	777	11	44	العَقْم
171	1 £	**	عَمِيتَة	147	۱۸	۱۷	عُلاَمِض	414	٩	44	العَقَنْقُل
450	٥	۳.	عميق	۱۲۸	7 £	۱۳	العَلْب		١.	77	الَعقَنْقَلَ
441	١	44	عميم	117	٥	۱۲	العِلْبان		11	١	عَقوق
VV	۲	٦	عمیق عمیم عمیمة	7.47	٤٣	44		1	17	۱۸	عَقوق
148	٥	١٤	عَنَا	7/7	٤٤	74		70	١	٤	العِقْيُ

مفحة	نصل	باب ا	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	<u>ص</u> ل	باب	اللفظة
	لغين	ف ال	حر	1.1	**	1.	عوراء	347	٣٦	74	العِناج
144	7 2	17	غادة	٤٣	1	1	عورة	440	٣٨	24	العِناج
71.	٦	۲.	الغار	144	77	17	عَوْكُل	۱۳۸	17	1 £	عَنَاق
124	٤	10	الغارب	719	١.	77	العَوْكُل	4.1	٣	40	العنان
۲۳۸	1	44	الغاشية	44.	11	77	العوكَلَة	45.	٤	44	العَنْبَر
454	٣	۳.	غاشية		44	۱۱	عون	199	٣٨	17	عئتريس
1.4	١	11	خاصً	٥٩	۲	٣	عَويل	177	۱۸	17	عُنْجُه
727	74	۲.	غاق غاق	177	٤	17	عَيَاء	144	YV	17	عُنْجُوج
171	7.5	10	الغالية	144	45	17	عَيَاياء	455	17	Y +	العَنْدَلَة
444	١	44	الغَالِيَة	YAY	٤٧	74	الغيبة	79	Y	٥	المئز
1	19	١.	الغانية	717	**	۱۸	العيث	4444	41	44	العَنْزَة
1.1	۲.	1.	الغانية	VV	۲	٦	عَيْدانَة	181	1	10	العُنْصُر
77	٣	٤	الغَايْرة	۳۳۲	•	۲۸	عَيْدانَة	77	1	٦	عَنْطُنَطُ
418	١	77	الغائط	٤٣	١	١	عير	104	44	10	الغثفئة
178	٨	17	الغب	٥٩	١	٣	عير	127	٦	10	العنفقة
171	11	17	الغبّ	408	١٤	۲۱	العير	40	١	1.	عَنَقَ
**	74	11	الغبّ	144	٣٨	۱۷	عَيْرانة	277	۱۷	11	العَنَق
774	۱۸	**	الغُبّر	104	٥٦	10	العَيْس	777	27	19	العَنَق
171	٦٤	10	غَبَرَ	199	٣٨	۱۷	عَيْسَجور	٨٦	٤	٨	عَنْقَفِير
	۲1	77	الغبراء	181	1	10	العيص	455	٣	۳.	عَنْقَفِير
77	٣	٤	الغَبُش	۱۸۳	11	17	عيصوم	۳٥	١	4	المِنّين
Y+A	14	۱۸	الغَبُوق	47	٧	1.	عَيْطل	181	٧	٧٧	العِنّين
4.8	1+	40	الغَبْيَة	1	19	1.	الغيطموس	4.0	١.	40	العِهاد
4.4	۱۸	40	غُثا	144	۳۸	17	عَيْطُموس	04	4	٣	عِهن
171	١٤	17	غَثِيَت	٣٠٨	10	40	العَيْلَم	337	17	Y .	العُوَاء
177	14	14	غَثِيْت غُدَانِيّ	7.7	٥	۱۸	عِمان	127	۱۳	10	عَوَار
٥٤	١	Y	الغُدّة	4.0	١.	40	العين	٤٧	٧	1	العواطِس
107	٤٨	10	الغُدَّة	111	٣٨	17	عيهل	174	١	17	العَوَامِل
۸۹	4	4	غَدَق	144	٣٨	17	عيوف	14.	40	14	عَوَان
4.0	1+	Yo	الغَدَق	***	١.	**	عَيُّ	444	٦	۲۸	عَوَانَةٌ
4.1	11	40	الغَدَق	101	44	10	عَيِّ	147	١.	١٤	العَوْد
٣٤٨	17	۴.	الغُذوّة	101	۳.	10	العَيّ	141	11	١٤	العَوْد
4.1	11	40	غدير	101	۳٠	10	عَبِيٍّ	٤A	٧	١	عَوْراء

صفحة	فصل	باب	اللفظة	منحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
717	1	44	الغُفْل	144	٨	17	الغُسّ	127	٦	10	الغديرة
727	74	۲.	غِقْغِق	4.1	14	40	غُسْاق	444	١	44	الغِدَاء
777	11	74	الغِلالة	٦٥	١	٤	الغَسَق	7.7	٧	۱۸	الغَذْم
148	۲	1 8	غُلام	484	17	۳.	الفَسَق	41	٨	4	غِرار
104	4.8	10	الاتلب	727	4	۴.	الغَسْلُ	Y . 0	1	١٨	غِرار
07	٦	Y	الغَلَت	447	Y	44	الغِسْلين	AAY	٤٨	24	غِرارَة
794	٤	37	الغَلْثُ	124	٧	10	الغُشن	29	14	1	الغَرْبُ
1.0	40	11	غَلِث	170	١	17	الغشول	٧١	٤	٥	الغَرْبُ
77	۳	٤	الغَلَس	41	٨	٩	غِشاش	127	١٤	10	الغَرْبُ
111	١	10	الغَلْصَمَة	1.7	د۳٥	1.	غشنشم	177	17	14	غِرْبيب
67	٦	۲	الغَلَط	i	۲۳۱			4.0	Y	۱۸	الغَرَث
447	١	44	الغَلَط		47			٤٧	٧	١	غَرِد
4.1	11	40	غَلَل	4.4	11	۱۸	غُصُ	11.	٤	11	غِرْ
104	٤٨	10	الغَلَل	YAY	٤٥	44	الغَضَارَة	٤٦	٧	١	غُرَّة
317	١	77	الغِلُ	717	۳	77	الغضراء	٤٩	۱۳	١	غُرَّةُ
7 - 7	٤	۱۸	الغُلَّة	97	۳	1.	غَضُ	177	٦	14	الغُرَّة
٨٥	1	٨	الغُلْمَة	107	44	10	الغَضَفُ	٥٥	٤	4	الغَرْز
70	Y	٤	غُلَوَاء	188	11	10	الغَضَن	104	۱٥	10	الغِرْس
4.4	٣	40	الغَمَام	١٨٧	19	17	الغِضْريف	141	۳.	74	الغَرَض
777	۱۷	**	الغِمَامَة	188	11	10	الغَطَش	00	٤	Y	الغرضة
۸٩	Y .	١ ٩	غَنْرُ	414	1	44	الغطشاء	Y£7	٧.	Y	الغَرْغَرَة
194	۳.	۱۷	غَنْرٌ	727	۲.	۲.	الغطغطة	177	14	**	غَرْفَةٌ
4.1	17	40	عُمْرٌ	727	۲.	7.	الغَطْمَطَةُ	١٥٨	٥٤	10	الغرقىء
74	4	٥	الغُمَر	727	١.	۲.	الغطيط	108	٤٠	10	غُرْمول
۲۸۲	24	74	الفُمَر غَمِرَة غَمَرَ الفَمْرُ	777	17	77	الغفارة	434	17	۳.	الغُروب غَرُوز غَرِيض الغَرِيم العَرين
144	40	14	غَيرة	777	14	74	الغفارة	4+	٧	4	غَرُوز
Y14	٧	14	غَمَزَ	4.4	۳	40	الغفارة	4.4	14	40	غَرِيض
727	11	۲.	الغَمْزُ	171	3.5	10	غَفَرَ	٣٤٨	17	۳.	الغُريم
17.	٦.	10	غَمَص	177	17	17	غَفْرَ	4.	٣	٣	الغزالة
١٤٧	١٤	10	الغَمَصُ	127	٦	10	الغَفَر	70	Y	٤	الغزالة
4.0	١	۱۸	الغُمْض	127	٦	10	الغَفَرَة	۱۳۸	۱۷	١٤	غزال
415	١	44	الغُمْض الغَمِقَة	4.	٥	٩	الغُفَّة	99	17	١.	غُسَالَة
117	٥	17	الغُمْلوق		٣	11	غَفْلُ	77	۳	٤	الغُسّ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	١	74	فَتَل	47	٧	١.	فاخِر	441	١	۲۸	الغميم
۳۳۸	1	44	الفتيت	٧١	٤	٥	الفادر	1.4	۳.	١.	الغِنيٰ
101	**	10	فَتِيق	44.	44	44	الفارج	24	14	١	غور
147	44	17	فَتِيق	147	١.	١٤	الفارض	4.1	11	40	غور
101	٥٤	10	الفتيل	144	10	١٤	الفارض	74	1	٥	الغوغاء
۳۳۷	١	44	الفتيلة	11.	۳	11	فارغً	٤٧	٧	1	غول
194	44	17	فَجَحٌ	14+	40	٧١	فارغَة	٤٦	٧	1	غَيَايَة
450	•	۳.	فَجُ	197	77	17	فاركة	24	١	١	غيب
۲۸.	YV	74	الفَّجّاء	44	٧	1.	فارِه	4.	٥	4	الغَيْبَة
729	17	۳.	الفَجْر	13	٧	1	الفارحة	4.8	1.	40	الغيث
۲۸.	**	44	الفَجُواء	የ "ለ	۲	44	الفاسيق	144	Y£	۱۷	غيداء
714	۲۸	۱۸	الفَحْصُ	4.0	11	40	فاض	144	۲.	17	الغيداق
147	٣٤	17(فَحْلُ: (غُسْلَة)	۱۷٤	*1	17	فاضَتْ	٨٩	١	4	الغَيْطعل
44.	4	**	فَحِمَ	۱۷٤	*1	17	فاظَت	717	¥ £	۱۸	الغَيْظ
484	17	۳.	الفَحْمَةُ	٤٤	٣	١	فاغية	4.4	10	۱۸	الغَيْل
440	١٥	77	الفَحُول	14.	40	۱۷	ناقِد	4.1	17	40	الغَيْل
750	۱۸	۲.	فحيح	454	٣	۳.	الفاقِرَة	1	14	1+	الغيلم
717	٦	77	الفخار	144	۲1	14	فاتع	414	٨	77	الغِينَةُ
401	٣	41	الفَخِذ	174	٨	17	الفالِج	٨٥	١	٨	الغَيْهَب
7.4	10	۱۸	الفَحْفَحَةُ	48.	٤	44	الفالُوذَج الفالُوذَج	171	٨	14	غَيْهَبِي
727	١.	۲.	الفَخِيخَ	377	٣٨	14	الفاهِقَة		فاء	ك ال	حر ف
777	17	**	الفِدام	110	١	17	الفائجة	101	۲A	10	الفَأْفَأَةُ
187	۱۸	17	الفَدَامَةُ	107	٤٦	10	الفائِل	70	۲	٤	الفاتحة
***	14	**	فِذْرَة	01	۲	4	الفتئ	747	۱۳	4 £	.ــــــ فاتِر
777	40	**	فَدَعَ	148	4	١٤	الفتئ	W.V	14	40	ِر فاتِر
317	1	77	الفَدْفَدُ	1	۱۸	1.	فُتَانَةُ	451	١.	۳.	فاحت
744	٣	٧.	الفَدِيد	777	14	24	الفَتَخُ		٧	١	فاجش
***	11	40	فرات	04	١	٣	أنتخة	148	18	۱۷	فاحِش
107	٤٨	10	فَرَاش	111	٧	11	فتخة	24	١	١	فاجشة
4.	٣	٣	فَرْث		۳.	11	الفَثْرَة		17	14	فاحِم
۲۸.	44	44		124	١٤	10		177		۱۳	فاجم
414	40	۱۸	الفَرَح	178	۱۸	17		117	٤	14	الفاخقة
14	11	١	ا الفَرْخ	337	٣	۳,		٣٣٧	١	44	الفاخقة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
707	٤	۲١	الفَصِيلة	127	٦	10	الفَرْوَة	140	٨	١٤	الفَرْخ
414	١	77	الفَضَّاءُ	104	٤٩	10	الفَرُوقَة	441	٣	44	الفَرْخ
777	40	**	فَضَخَ	144	14	١٤	فَرِير	48.	٥	44	الفردوس
777	40	44	فَضَّ	*1.	11	۱۸	فريش	227	١	44	الفَرَّاث
40	1	1.	فَضْفَاصْ	107	٤٨	10	الفَرِيْصَة	147	4	1 8	مؤوج
441	41	24	فَضْفَاضَة	144	4 \$	24	فريض	77.	14	**	فُرَزْدَقَة
777	١٨	44	الفَضْلَةُ	741	۲	Y £	الفريضة	YAY	44	74	الفُرْزُوم
441	١	44	الفضيحة	177	17	17	ؙڣؙڗؙ	٥٤	١	4	· الفِرسِن
444	17	4 £	الفضيخ	144	۱۳	١٤	فَزَّ	79	١	٥	الفَرْش
451	11	۳.	فَطَرَ	404	11	11	الفِرْر	774	۲۸	11	فَرْشَطَ
171	41	17	فطس	184	14	10	فَرْعَ	Y0Y	٤	**	فَرَضَ
148	١٨	۱۵	الفَطَسُ	20	٤	1	الفُسطاط	177	14	**	فِرْصَةُ
٧١	٤	٥	الفِطّيسَ	777	17	**	الفُسطاط	141	44	74	الفَرْض
484	۲.	۳.	فَطَمَ	441	10	77	الفُسطاط	110	1	17	الفَرْط
11.	٤	11	فطير	787	1.	۴.	فُسَقَت	121	٣	10	الفَرَطُ
114	٦	14	الفطيم	۱۸۲	٨	17	فَسْل	70	١	٤	الفَرَطُ
144	۲ ،	311	الفطيم	٥٤	١	۲	الفَسْق	201	YV	۳.	فَرَعَ
109	٥٧	10	الفَظُ '	90	١	1.	نسيح	14	۱۳	1	الفَرْع
1.1	**	1.	فظيع	1	17	1.	الفسيط	157	٤	10	الفَرْع
1.7	٣٨	1.	فعفاع	79	١	•	الفَسِيل	127	٦	10	القرع
117	۲	14	الفَقْحَةُ	141	٧	۱۷	الفسيل	44.	YY	22	الفَرْع
171	71	17	فُقَّسَ	444	٥	44	الفَسِيلة	70	١	£	الفَرَع
770	70	44	فْقَصَ	144	17	17	فصَّ	۷۱	٣	٥	الفَرَعَةُ
401	77	۳.	فَقَعَ	40.	**	۳.	الفَصُ	1/4	7 £	14	فُرْعَاء
**	٨	11	الفَقْعُ	444	١	44	الفُصّاد	141	4	1 £	فُرْعُل
۱۸٤	10	17	فَقُفَاق	778	۲.	**	فَصَدَ	140	14	1 2	فَرْقدَ
181	41	10	الفُقَم	٥٤	١	۲	الفّصْدُ	177	17	١٤	فرفور
١٠٤	44	1.	الفقير	۸۱	۲	٧	الفِصْفِصَة	101	١	41	فِزقَة
710	14	۲.	الفقيق	YOA	٦	44	فَضَلَ	757	11	۲.	الفَّرْ قَعَة
۱۸۷	**	۱۷	فكِه	777	40	**	الفصد الفصفصة فضل فضم قضم	178	74	' 17	فَرَكَ
717	١	41	الفُلاَة	107	٤٧	10	الفّصِيد	111	**	۱۸	القرك
77	٣	٤	الفَلْتَةُ	0 %	1	4	القصيل	787	4	٣,	الفَرِك
445	۱۷	11	الفَلَج	141	11	١٤	الفَصِيٰد الفصيل الفصيل	٥٩	١	٣	الُفَرْقَعَة فَرَكَ الفَرِك الفَرِك فَرْوٌ

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
1.0	4.8	١.	ا قاشورة	177	٥	۱۳	الفوق	٣٠٧	18	40	الفَلَج
774	۳۸	14	قاصِر	177	٥	17	الفَوَق	404	٣	**	فَلَحَ
777	۲.	44	قاضِب	701	١	41	فِئام	377	٧.	**	فَلَحَ
227	١	44	القاضي	720	٦	۳.	القييج	77.	۱۳	**	فلْذَة
141	1.	17	قاطِب	440	٤٥	24	الفينخة	٤٨	٧	١	الفِلز
۲۰۸	18	۱۸	قاغ	1 24	٧	10	الفَيْد	٧٨	٤	٦	فِلْطَاح
414	1	77	القاغ	444	٤	44	الفيروزج	448	٧.	**	فَلَغَ
444	٥	۲۸	القاعِد	٧٣	٧	٥	الفيشلة	48.	٤	44	الفُّلْفُل
402	18	41	القافِلَة	131	٣	10	الفَيْشَلةُ	448	Y +	**	فَلَقَ
444	٤	44	القاقم	148	۳.	۱۷	فَيْض	440	٤٠	74	فَلَقٌ
48.	0	44	قالون	YY	۲	٦	فَيْنان	44.	**	44	الفِلْق
144	41	۱۳	قانىء	414	١	77	الفَيْفَاء	728	٣	۳,	الفِلْق
44	٣	٤	القائِلَة	179	٨	17	الفيل (داء)	177	١٣	**	فِلْقَة
90	١	١.	قُبَاع	٧١	٤	0	الفَيْلَقِ	۳۳۸	١	44	الفّلك
711	17	۲.	قُبَاع	404	٧	11	الفَيْلَقِ ووَ يَ	11.	٤	11	فَلُّ
٥٣	١	4	قبائل	٧١	٤	٥	الفَيْلَم	117	٤	11	الفَلَنْقَس
144	7 £	17	قباء		تاف	ف الن	حرا	Y£A	74	٧.	الفَلْهَم
441	10	77	ا قُبّة	٥٤	1	Y	القابلة	147	17	١٤	فِلْق
72.	٥	44	القُبْرسُ	177	17	14	قاتِم	171	١٤	44	فليلة
197	45	17	قَبِس	1.0	4.5	١.	قاحِطة	١٤٨	۱۷	10	فِنْطِيْسَة
44	١	4	القِبْص	٧٣.	41	19	قادُ	184	19	10	فِنْطِيْسَة
101	1	11	القِبْص	377	14	**	القادح	1/4	4 8	17	فُنُق
**	٨	11	القَبْصَة	٧٠	۲	٥	القارب	444	ź	44	الفَنك
177	٧	17	قَبضَ	99	٣٨	۱۷	القارب	107	1 £ A	10	الفَهْدَتَان
**	λ	14	القَبْعُ القَبْعُ قَبْقَبَ	04	١	۲	القارح	7.4	10	۱۸	الفَهْر
727	14	۲.	القَبْعُ	144	۱۲	١٤	القارح	440	١	44	الفِهْرُ
727	17	۲.	قُبْقَبَ	4.7	۱۲	40	قارً	444	٣	44	الفِهْرُ
724	14	۲.	القَبْقَبَةُ	۲۸	٤	٨	قارسٌ	107	٤٨	16	الفهران (الفِهر
122	11	10	القَبَل	4.4	۱۲	40	*. 12	104	۳.	10	14
***	44	17	قَبْلاء	747	١٤	Y£	القارص	110	١	11	الفُواق
	**	11	تِئَلَة	٤٣	١	١	قارِعَة	170	١	17	
***	۲	44	قِبْلَة	434	۳	۳,	قارعة	117	٣	١٢	الفَوْتُ
***	44	11	القَبُوع	777	77	**		101	١	41	فمؤج

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
4.4	٣	40	القَرَد	٤٣	١	١	قدوم	197	48	۱۷	قبیس
317	١	77	القَرْدَد	٥٩	4	٣	قديد	101	١	۲1	قَبِيل
110	1	14	القَرُّ	۸۱	١	٧	قليد	101	۲ ،	441	القبيلة
14.	11	17	قِرَّة	17.	74	10	قَدير	707	٤	*1	القبيلة
48.	٥	44	القَرَسْطُون	44	r	1.	قديم	17.	77	10	القُتَار
			ق	14.	40	17	قَذُور	454	4	۳.	القُتَار
774	14	14	قرْصَعَتْ	199	٣٨	17	قَذُور	٤٦	٧	١	القَتَب
404	٤	**	قُرَضَ	401	4 £	۳.	قُذُور	۸۱	١	٧	القَتُ
٨٥	١	٨	القرضبة	١٨٢	٨	17	قُذْعَل	414	٨	77	قُتْرَة
۸٥	١	٨	القرضية	۳۳۸	۲	44	القُرآن	4.1	٤٠	۱۷	تِتْرَة (ابن)
YOX	٧	**	القَرْضَبَة	454	۱۸	۳.	قَرَى	۱۷٤	44	17	قُتَلَ
148	17	17	قُرْضُوب	741	1	3.7	القِرَى	711	74	۱۸	القِتْلُ
777	11	44	القُرْط	٤٧	٧	1	قَرَاح	148	٣	1 £	القتير
144	۳.	22	القِرْطاس	٦.	4	٣	قَرَاح	4.	٧	4	قتين
175	٨	۱۳	قرطاسي	44	1.	1.	قَرَاح	73	41	17	القُحَاب
274	11	44	القُرْطَق	4.1	11	40	قَرَاح	177	113	0	
188	17	10	قرطحة	418	1	77	القَرَاح		17		
111	١٠	11	القرّع	774	۱۸	**	القرارة	4.4	1.	1.	القُحُ
101	٤٥	10	القِرْفَة	1	۱۸	1.	قراضة	777	٤	YA	القُحُ
44.	٤	44	القِرْفَة	1	17	1.	القُرَاطة	٧٠	٣	•	القخر
111	٧	11	القَرْقَر	440	17	44	القِرام	140	٦	١٤	القاء" و
737	17	۲.	القَرْقَر	1	۱۸	١.	قُرامَةُ	127	11	١٤	القخر
277	11	74	القَرْقَر	774	۱۸	**	قرامَةُ	YYX	41	24	القَحْزَنَةُ
414	1	77	القَرْقَر	45.	0	71	القراميد	۱۸۳	14	١٧	قحطي
10.	77	10	القَرْقَرَة	777	44	11	القَرَبُ	٨٥	١	٨	القِحْفُ
727	11	۲.	القَرْقَرَة	1.4	۲	11	قَرْبان	177	٣	17	قُدَاد
7 8 0	11	۲.	القَرْقَرَة	440	٤١	44	القِرْبَة	787	٤٣	24	القَدَح
747	10	4 £	القَرْقَفُ	177	17	17	قَرَتَ	777	٤٤	74	القَدَح
274	11	44	القَرْقَلُ	171	44	17	قَرَتَ	YYX	44	74	القِدْحُ
۱۸۳	۱۲	17	قَرِم	141	۲۲	17	قَرْثُعَ	YOY	۲ ،	444	القَدَح القَدَح القِدْحُ قَدً
Y•7	٥	۱۸	قِرَم	11.	٤	11	قُرُحان	***	١	**	القُدَّاس قَدِعَت قُدْمُوس
۲۰٦	٧	۱۸	القَرْم	177	٥	۱۳	القُرْحَة	120	14	10	قَدِعَت
۳۱۸	٨	41	قُرْمُوْس	177	٦	۱۳	القُرْحَة	47	٦	١.	قُدْمُوس

اللفظة	باب ة	نصل	صفحة	اللفظة	باب ف	مل ه	سفحة	اللفظة	باب	نصل	صفحة
القِرْميد	٥	٤	۷۱	القُشَانة	77	١٨	177	القَصْعَة	74	٤٥	۲۸۷
القَرْنُ	٥	۲	79	القَشْبُ	4 £	٤	794	القصمة	44	٤	444
القَرْنُ	77	Y	410	قِشْدَة	1.	17	11	قَصَفَ	**	40	470
قُرْنُ (الشمسر	٤ (۲	70	القَشُ	۱۸	٨	7.4	قَصَفَت	Yo	7	4.4
القَرَن	۳	٣	٦٠	قِشَة	١٤	4	141	القَصْل	77	٧	709
القَرَن	10	4	124	القَشْعُ	٧	1	۸۱	قصم	**	40	979
القَرَن	74	41	344	القَشْعُ	77	10	441	قصماء	۱۷	44	Y • •
القِرْن	1.	40	110	قَشْقَشَ	۲.	11	754	تِصْمَة	44	۱۳	177
القَرَنْفُل	Y 4	٤	45.	القَشْمُ	٨	١	٨٥	قطواء	۱۷	44	Y • •
قَرْهَب	1 8	14	187	القَشْمُ	14	٤	177	القَصِيد	4 £	4	140
القرواح	77	١	712	القَشْمُ	١٨	٨	7.7	قُصِير	٦	٣	٧٨
القَرْوَة	71	٨	١٦٨	القَشْوَٰة	44	٤٧	YAY	القصيف	۲.	**	737
قَرور	١٧	77	144	القشيب	١.	٣	47	قضَى	**	٨	404
القَرْيَة	77	۱۳	44.	القشيب	۲.	19	710	قضى (نَحْبَه)	17	11	145
قريع	١٧	48	147	القِصارَة	۳.	٩	787	قَضَبَ	**	٣	404
القُزَة	۱۷	٤٠	7.7	قُصَب	1	٣	٤٤	قَضًاء	74	۲۲	177
القَزْحُ	14	٣٧	744	قَصَب	1	٧	٤٦	القِضّة	10	٤٧	107
القَزَّاز	71	١	٣٣٧	القَصْبُ	**	٧	YOA	قَضْقَضَ	**	40	470
القَزع	Yo	٣	***	قِصْدة	**	۱۳	771	القَضْمُ	/ \	۸،۱	7.7
قَزْعَة	**	۱۳	771	قَصَرَ	۳.	11	40.	قَضِمٌ	44	۲.	777
القَرَّل	19	11	**	القَصْرُ	۳.	17	457	القضيب	11	٤	11.
القَسْبُ	٧	١	۸۱	القَصَرُ	17	14	۱۷۱	القضيب	10	٤٠	108
القَسطَار	44	٥	48.	القَصَرَة	10	١	181	القضيب	17	48	117
القشطاس	44	٥	45.	القَصَرَة	17	14	171	القضيب	44	۲.	777
القَسْطَرِيُ	44	0	45.	القَصَرَة قصً	44	44	777	القضيب قضيف القضيم القطائف	74	44	Y A +
القَسْطَلَ	77	٥	217	قَصَّ	177	۳ ، ۲	YOV	قضيف	1.	44	1.4
القَسْطَل	44	٥	48.	قَصَّ	YY	40	770	القضيم	14	٤	177
القُسْطَنَاس	YV	1	440	القَصَّ	10	40	104	القطائف	44	١	۳ ۳۸
القُسنُطَاس	44	٥	48.	القَصَّاب	44	١	۳۳۷	القَطْبُ	4 £	٤	794
- قسوس	۱۷	٣٨	199	القَصَّار	24	44	444	القَطْرُ	44	١	ተ ሞለ
القَسْطَرِيُّ القَسْطَل القَسْطَل القَسْطَل القُسْطَل القُسْطَاس القُسْطَاس قَسُوس قَسْيمة قُشَامَة	١.	۲.	1.1	قصً القَصُّ القَصَّاب القَصَّار قَصَّبَ قَصَعَ القَصع	۲۸	۳	441	قَطْ	44	۲	Y0V
قُشَامَة	11	17	99	قَصَعَ	17	74	148	قَطَطُ	٨	٣	۸٦
قُشَامَة	44	۱۸	777	القَصع	19	٨	**	ا قَطَطُ	10	٨	٤٣ .

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٠	٣	٥	القَلْعَم	445	10	11	أقَفَرَ	741	48	19	قَطَّرَ
140	٧	١٤	القَلْعَمْ	775	17	14	القَفْرُ	YYA	77	14	
141	1.	1 \$	القَلْعَمْ	٣٣٧	1	44	ا الْقَفُّص	YOY	٣	**	قَطَعَ
۱۸۸	**	۱۷	قُلْقُل (بُلْبُل)	440	١	44	القُفْل	YOX	٦	**	قَطَعَ قَطَعَ قَطَعَ
737	11	۲.	قُلْقَلَة		44	11	القُفْص	YYX	44	74	القِطع
٧٠	٣	٥	القُلَّة	444	13	74	تَفْعَة	141	44	24	القِطع
YAY	44	74	القُلَّة	418	١	77	القُفُ	YOY	٣	**	قَطَفَ
404	4	**	قَلَّمَ	410	Y	77	الفُفُ	44	١	٥	القِطْقِط
04	1	٣	القَلَّم	140	17	17	قَفَّا ف	4+ \$	1+	40	القطقط
441	1	44	القَلَم	۸۱	1	٧	القُفَّة	411	۱۷	٧.	القَطْقَطَة
۱۸۸	**	17	قَلَمْس	414	٤	19	القَفْقَفَةُ	404	٧	44	القَطْلُ
٧.	4	٥	القَلَهْزَم	727	11	۲.	القَفْقَفَةُ	7 . 7	٦	۱۸	قَطِمَ
04	1	4	القلوص	٧٣	٨	٥	القَفَنْدَر	101	٥٤	10	القطمير
•	10	40	القليب	00	٣	4	القفيز	117	4	14	القُطَن
44	1 8	1+	قُلَيب	111	١	4 \$	القَفِيُ	277	11	11	القَطْقُ
۸۰۳	10	40	القَلَيْذَم	111	**	۱۸	القِلى	147	44	١٧	قَطُوف
۳۳۸	١	44	القَلِيَّة	777	11	24	القِلادة	YOY	٦	41	قطيع
٣٣٧	١	44	القِمار	177	٣	17	قُلاع	277	11	74	القطيفة
777	17	44	القِماط	14.	4	17	قُلاع	4.1	٣	40	القطيفة
	٣٠	"	القماطِر	44	17	1.	قُلامَة	117	45	۱۷	قطيم
99	17	1.	تُمَامَة	1	۲۱۷	١.	تُلامَة	4.1	11	40	قُعَاع
124	18	10	القَمَر		۱۸			۲۸Y	٤٣	24	القَعْبُ
	41	11	القَمَران	777	11	44	القلب	774	۲۸	11	قَعَدَ
147	**	14	2 + 411	4.1	14	40	القَلْتُ	1.4	Y	11	قَعران
711	۱۷	۲.	القُمْرِي	414	٨	41	القَلْتُ	444	٤	44	القغشر
٣٣٧	١	44	القُمْرِي	189	41	10	القَلَح قَلَخَ قَلَسَ القَلْسُ	414	**	۱۸	القَعْصُ قَعْقَعَتْ القَعْقَعَةُ
454	۱۸	۳.	قمش	754	11	۲.	تَلَخَ	4.4	٦	40	قَنْقَعَتْ
Y • A	1 8	۱۸	قَمَطَ	727	11	۴.	قُلَسَ	711	17	٧.	القَعْقَعَةُ
440	44	74	قَمَطَ	٧٢	٧	٥	القَلْسُ	727	44	۲.	القَمْقَمَةُ
YAV	٤٧	24	القِمَطر	* 1	٣	40	القَلَعُ	184	۱۸	10	القَعَم
334	٣	۴.	القمطرير .	141	٦	17	القَلَعُ قَلِعٌ	YYA	Yo	19	القعيد
741	44	19	قَمَعَ	444	٣	YY	القلعة	1.4	٣	11	قَفر
٧١	٤	0	القَمْرِيَ القُمْرِيَ قمط قمط قمط القِمطر القمطرير. القمع القمع	177	14	**	فيلعة	191	77	۱۷	القَعَم القعيد قَفر قَفِرَة

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	لصل	باب ف	اللفظة	مفحة	نصل	باب ا	اللفظة
107	٤٨	١٥	الكاذَةُ	7 2 +	٦	٧.	القَهْقَهَةُ	1.47	11	۱۷	القَمْقَام
177	10	44	كارَة	797	10	4 £	القَهْوَة	104	47	10	القَمَل ٰ
444	٦	44	كارعة	194	44	۱۷	قؤود	197	**	۱۷	قُمُوص
411	74	۱۸	الكاشح	144	4	۱۷	القَوَام	٥٩	١	٣	قَناة
۳٥	1	4	الكاعِب	40	١	1.	قوراء	YYA	41	24	قَناة
140	٧	١٤	الكاعِب	**.	11	77	القُوس	184	١٨	10	القَنَا
የ ሞለ	Υ	44	الكافر	404	11	41	القوط	104	٥٥	10	القُنْب
45.	٤	44	الكافور	450	17	۲.	القَوْقَاء	7 2 7	۱۳	٧.	القُنْب
111	1.	۱۷	كالِح	174	٨	17	القولنج	111	44	١٧	قُنْبُضَة
44	۲	1+	كالِدُ	45.	٥	44	القولنج	707	٥	41	قَنْبَلَة
۲٠۸	١٤	۱۸	كام	110	1	11	قَوْنَس	144	17	Y٤	القِنْدِيد
401	44	۳.	كامِلة	410	24	**	قَوَّرَ	۱۸٤	۱۳	۱۷	قُنْذُع
۱۸٦	۱۸	۱۷	كانون	3 . Y	٣٨	44	القِياد	**	۲	YV	ئُلْزُعَة تُلْزُعَة
454	۲	۴.	کبا	14.	44	14	قَيد	47	٦	١.	قَنْسَريّ
٤٨	٨	1	الكِبَاء	VV	Y	7	قَيْدُود	45.	٥	Y 4	القِنْطار
170	1	17	الكُبَاد	٧٢	٦	٥	القيروان	1.4	۳,	١.	القَنْطَرَة
177	٣	17	الكُبَاد	108	1 8	11	القيروان	45.	٥	44	القَنْطَرَة
۱۷۱	۱۳	17	الكُبَاد	101	٥٤	10	القيض	771	٣٣	14	تَنَعَ
771	48	14	کُبُ	48.	٥	44	القَيْطون	107	44	10	القَنَفُ
177	۱۳	44	كُنَّةُ	141	77	۱۷	قَيْمَلَة	47	٦	١.	قَنْفَرِش
٤٩	۱۳	١	کَبد	101	٤٦	10	القيفال	171	78	10	
١٣٤	٤	١٤	كَبْرَ	720	۱۷	۲.	القَيق	174	40	۱۳	قَيْمَ قَيْمَة
41	١.	١.	کَبِد کَبِرَ کبریت	۲۰۸	14	۱۸	القَيْل	4.4	۱۲	١.	ۊؙؙؙؚۘٙ
707	٦	11	كَبْكَبَة	727	4	۴,	القيلولة	444	١	44	َ بِي القِنْينَة
444	١	44	الكتاب	٤٦	٧	١	قَين القِيُّ قَيْض	4.4	۳	40	
440	۳۸	74	الكِتاف	414	1	77	القِيُ	١٣٥	٦	١٤	قَهْتُ
779	۲	74	كَتَبَ		۳.	11	قيض		۲	41	ئە <u>.</u> قەت
789	۱۸	۳.	کَتّب		ناف	، الك	حرف		٤	٥	، . القَهَب
784	14	۳.	الكَتْبُ	714	44	۱۸	_		44	۱۳	، . القُفْنَة
414	14	۳.	الكِتاف كُتَب كُتَب الكَثبُ كُتَب كَتَب كَتْب	04	١.	٣	کأس		17	۲.	قفقًاء
		۲.	کٿ	۱۲۸	٨	17	الكابوس			YV	القَمْقَ
	Y	14	الكَتِدُ			1.	کاجِطَة کاجِطَة	774	14	19	القَّفْقَدَى
Y.A.0	44	74		777	40	19	الكادِس		77	10	القنيف قَهْبٌ القَهَب القُهْبَة قِهْقَاع القَهْقَر القَهْقَر القَهْقَرَى

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٤٣	١	١	كعبة	٧٠	۲	٥	الكُرْزُ	774	۱۳	14	كَتَفَتْ
441	17	77	كعبة	444	٤٨	74	الْكُرْزُ	10.	41	10	الكَتْكَتَةُ
101	٤١	10	الكَعْثبَ	441	10	77	ڭرسوف	177	۱۳	**	كُثْلَة
YOX	٧	**	الكَعْبَرَة	٥٤	1	4	الكَرش	۲۸.	**	44	الكَتُوم
71	٤	٣	كَعُ	108	44	10	الكَرِّش	YOY	٧	*1	الكتيبة
444	٤	44	الكَمْك	4.4	1	۱۸	كَرَعَ	124	٨	10	کٽ
1.4	۳.	1.	الكَفَاف	4.4	٣	40	الكِرْفِيء	۸٩	Y	4	كثيرة
٧.	۲	٥	الكَفْتُ	10.	77	10	الكَرْكَرَة	714	4	77	الكثيب
***	١	44	الكَفُ	104	40	10	كِرْكِرَة		1.		
۲۸	٤	٨	کَلِبٌ	141	77	17	كَرْوَاء	**	11	77	الكثيب
***	1	44	الكلبتان	45.	٤	44	الكَرَوِيّا	4.4	1.	1+	کُٹ
150	۲.	۲.	الكَلْحَبَة	401	44	۳.	كَرِيتُ	187	11	18	كخكح
414	1	44	الكَلَدُ	۳٥	11	۲.	الكريم	1.0	44	1.	كَحْلُ
224	11	14	الكَلَظَةُ	170	1	17	الكُزاز	188	1.	10	الكَحَل
177	70	10	كَلِعَتْ	۲۸۰	۲۸	74	الكُظُّرُ	777	۱۸	**	الكُدَادَة
۸۹	١	4	الكَلَمَة	450	١٤	۴.	كَسَعَ	777	١٨	**	الكُدَامَة
408	11	41	الكَلَعَة	77.	14	**	كِسْرَة	174	7 £	14	الكَذح
77.	١.	**	كَلُ	189	11	10	الكَسَسُ	۱۳۰	YY	14	الكذح
440	17	74	الكِلْة	74.	44	14	کَسْعٌ کِسْفَة	104	٣١	10	الكَدْمُ
411	11	١٨	الكَلَف	171	14	44		100	٤٨	10	الكُذنَة
177	17	**	الكُلْيَة	101	44	10	الكشكسة	4.4	17	40	الكذية
444	44	44	الكُلْية	77.	1.	44	كَسِلَ	444	Y	**	الكُدْيَة
774	11	19	الكَمْثَرَةُ	44.	٨	14	الكشحة	7+0	١	۱۸	الكَرَىٰ
717	77	۱۸	الكَمَدُ	111	٨	11	كَشَر	121	٣	10	الكراديس
144	**	14	الكُمْدَة	724	14	۲.	كَشُ	109	٥٧	10	الكحراض
122	11	10	الكَمَش	747	١٤	٣.	تحذيا	174	١	17	الكُراع
120	11	10	الكمه	724	11	۲.	کشکش کشکش	714	77	۱۸	الكَرْبُ
171	٨	14	الكُمَيْت	101	44	10	الكشكشة	440	Ψ٨	74	الكَرَبُ
747	10	4 £	الكُميت	111	٨	11	كَشَفَ	777	11	14	الكردخة
٦.	۲	٣	الكُمَيْت الكُميت كَمِيّ الكِناس	104	٤٩	10	الكُشْيَة	707	٥	41	كُرْدُوس
۳۲.	۱۳	41	الكِناس	720	۱۸	۲.	كشيش	347	41	44	الكَرُ
77	٣	٤	الكِنَانَة	140	٧	١٤	کشیش کُعَبَ کَعْبُ	727	4	۴.	الكواض الكواع الكؤبُ الكردخة كُرْدُوس الكرْدُوس الكرْدُ الكرْدُ
٧,	۲	0	الكِنَانَة	177	14	**	كَعْبُ	4.4	11	40	کُڑ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	17	11	لَبُطة	۸٩	1	1	الكَيْسوم	40.	۲١	۳.	كَفَرَ
۲٦.	14	**	لَبُكَةُ	777	۱۷	**	كيفّة	144	٣٨	17	كَنْعَرَة
177	۳	17	لَبَن	104	٤٨	10	الكَيْن	YAY	٤٧	44	الكِنْفُ
٥٤	١	4	لبُون	444	١	44	الكَيَّال	771	18	77	الكِنُ
141	11	١٤	لبُون	174	Y٤	14	الكَيُ	4.4	۳	40	الكَنَهْوَر
۲۳•	۳.	14	لثام		٣	٤	الكيول	444	۱۷	77	الكنيسة
101	۲۸	10	لُنْفَة		2	ف ال	. ~	144	٣٨	17	كَهَاة
79	٥	4 £	لَئْقُ	w	,		لَالاً على	444	۲.	44	كَهَام
174	40	14	لَئِقَة	701 711	70	44	لأمَّة	484	10	۳.	كَهِّامُ
744	٤	۲.	لَجَبَ	711		77	لابَة لابَة	144	**	۱۳	الكُهٰبَة
۸۹	4	4	لَجِب		1	10		75.	٦	۲.	الكَهْكَهَة
404	٨	41	لُجب	117	γ	77	لاخ لاجب	۴۵	١	Y	الكَهٰل
107	۳.	10	لَجِب لَجِب لِجُلاج	1.0	45	1.	دجِب لاجِسة	148	4	١٤	الكَهْل
101	۲۸	10	أجلجة	197	45	17	ا لاحِق الاحِق	٧٨	٣	٦	كَهْمَس
Y \ A	٥	11	أجلَجَة	414	7	77	دسین لازِب	٥٩	١	٣	كوب
٤٧	٧	1	لُجَم	72.	٦	٧.	درب لاطِع	111	٧	11	كوب
٤٧	٧	1	لُجَم لَجَمَةُ	711	71	14	. ويع الاعج	۸٩	١	4	الكوثر
۹	٤	4	لجوج	۸٦	٤٣	٨	لاتح	۱۸۷	11	17	الكوثر
Y Y 4	40	44	ا لُح.ف،	٦٥	1	٤	ابا	٣٢.	14	77	كور
۳۲۷	4	**	لَجِيْفَةُ	797	١٤	7 £	لبًا	04	١	٣	الكوز
۱۰۸	٤٥	١٥	لحاء	47	4	1.	ا لُباب	444	٤	44	الكوز
۳۳۷	١	71	لِخَاف	44	1.	1.	أباب	277	۲.	11	الكَوْسُ
Y01	٧	**	لُخبُ	4.4	11	1.	لُباب	٧٣	٧	٥	الكوشكة
144	11	10	لَحَح	***	١.	44	لُيَادَة	٧٢	٦	٥	كُوْكَب
77 £	11	**			۲١	١.		177	0	۱۳	كَوْكَب
۱۸٤	18	17	لَجِزُ	104	40	10	لَبَان	144	١	١٤	كُوْكَب
7 + 7	٧	۱۸	لخس	99	١٤	١.	ئبُ	404	٦	41	كَوْكَب
127	14	10	لَحَظَ	44.	۳۱	11	لَبُّبَ	144	٣٨	17	كوماء
۱۸۳	11	17	لَحْوَس	00	٤	Y	لَبَبُ	777	١٨	**	الكُوَّارَة
1+1	44	1.	لحيم	414	4	77	لَبُبُ	441	۳	44	كُوْث
417	Y	**	لخاف	414	١.	77	لَبُبُ	440	Y٤	**	كَوَّةٌ
١٤٧	١٤	10	لَحْد لَحِزٌ لَحْض لَحْوَس لَحْوَس لحيم لِخاف لِخاف لخَصُ	**	11	77	لَّبُ	741	48	19	كَوَّرَ
٨٥	١	٨	لخف	44	۲	٩	باه نَبُ نَبُ نَبُ نَبُ لَبُنُ لَبُنُ لَبُنُ لَبُنُ	410	٣	77	كَوْكَب كُوْكَب كوماء الكُوَّارَة كَوَّث كَوَّة كَوَّدَ الكِيْحُ الكِيْحُ

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	بفحة	صل و	باب ن	اللفظة	بفحة	مل ص	باب ق	اللفظة
101	۲۸	10	أنحنة	7.7	11	۱۸	لَمِ <u>قَ</u>	\ * **	1	74	لخُلُخُة
4.5	٧	40	لِمَجَ	115	14	۱۷	لَعْمَظُ	141	47	۱۷	لخفاء
7.7	٧	۱۸	لِمَجَ اللَّمْجُ	۱۸۳	11	17	لُغمُوظ	17.	71	10	لخق
127	۱۳	10	لتمخ	۱۸۳	17	۱۷	لَغْوَس	٨٥	۲	٨	لدَد
414	44	١٨	لَمْس	٤٦	٦	١	لَمُوق	104	41	10	لدُغُ
٩.	٥	4	لمظة	170	١	17	لَعُوق	14.	44	14	لَدُمُ
177	۱۳	**	لُمْظَةُ	٥٤	١	4	أغام	٤٨	٧	١	لَدُنُّ
714	٧	14	لَمَعَ	10.	40	10	لُفام	AY	٤	٧	لَذُنّ
44.	٨	11	لَمْعُ	744	٤	۲.	لَفَظ	40	1	١.	لِزْبُ
401	40	۲.	لَمَعَانُ	140	17	17	لفيف	170	1	17	لَدُود
79	1	٥	لَمَم	44.	۳.	14	لِفام	179	Yo	14	لَزج َة
701	١	11	لُمَّة	70	٦	۲	لَفْح	179	40	14	لَز َقَة
707	٦	۳۱	لئة	797	14	4 £	لَفَصّ	107	٣١	10	لَزِ قَة لَسْبُ
184	٦	10	لَمَّة	٣٢	٣٧	19	لَفْظ	107	٣١	10	لَسْعُ
٨٢	٤	٧	لميس	101	44	10	لَفَف	101	۲V	10	لَسِن
404	٨	41	لُهَام	149	4 £	17	لفًاء	١٨٤	17	17	لِصُّ
4٧	٨	1.	لهاميم	٤٥	٥	١	لِفْق	184	41	10	لَصَصُ
414	۲	11	لَهَبُ	19.	40	۱۷	لفوت	159	**	10	لَطَعُ لَطَطُ
4.7	٤	١٨	لَهْبَة	448	٦	4 £	لفيتة	184	11	10	لَطَطُ
YVY	44	74	لَهْذَم	14.	٥	17	لَفِيك	١٣٥	٧	18	لطلط
145	٣	3 7	لَهَزَ	377	1 8	44	لِقاع	74.	44	11	لَطُمٌ
74.	44	11	لَهْزٌ	744	۳٥	14	ِ لَقَعَ لَقَفٌ	۳۳۸	١	44	لطيف
404	٧	44	لهْزَمَة	۱۸۸	74	17	لَقَفٌ	174	٦	۱۳	لطيم
414	77	۱۸	لَهَفَ	148	10	۱۷	لُقًاعَة	440	11	11	لطيم
171	١	۱۳	لَهِق	۳۳۷	١	44	لفْلَق	04	1	٣	
111	۲	۱۳	لَهِق	337	۱۷	۲.	لقْلَقَةُ	408	١٤	*1	لطيمة لطيمة لظئ لُعاب لُعاب
**	٧	44	لَهْلَةُ	414	٧	77	لقَم	4٧	4	١٠	لظئ
۱۸۳	14	17	لَهَمّ	178	٨	17	لَقْوَة	٤٥	1	Y	لعاب
۱۸۷	۲.	17	ألهموم	0 £	١	Y	لَقُوح	10.	448	10	لُعاب
	44	17	لُهُموم	144	37	١٧	لُكَالِك		40		
741	١	4 £	لهف لَهِنَّ لَهُنَّ لُهُمْم لُهُموم لُهُنَةُ لُهُنَةُ لُهُوم لُهُنَةُ لُهُوم لُهُنَةً	***	44	14	لقَّمْ لَقُوْرَ لَكُالِك لَكُمْ لَكُمْ	70	1	٤	لعاع
441	١	44	لهو	***	۲۱	11	لَكَمَ	177	1 8	14	لغساء
የ ሞለ	١	44	ا لِواء	44.	44	19	لَكُمُ	148	٥	١٤	لَعَاع لَعْسَاء لَعِقُ

مفحة	صل •	باب ف	اللفظة	بفحة	صل ه	باب ف	اللفظة	بفحة	صل م	باب ف	اللفظة
401	44	۳.	مَتَعَ	144	۱۲	1.	مارج	٣٠٢	Y	40	الَّلواقِحُ
۳۳۸	۲	44	المنفقة	174	۳	۱۷	مارد	17	٧	١	لوخ 🖳
۱۸۳	11	۱۷	مُتَغَطِّرِس	777	٣٨	11	مارِق	144	41	۱۷	لَوْذَعِي
١٨٢	11	۱۷	مُتَغطُرِف	109	٥٨	10	المازِن	72.	٤	44	لۈزيننج
101	£+	10	متك	174	1	17	الماشية	1.4	٨	۱۸	لؤس
144	٣٨	۱۷	متلاحِكة	7 2 2	17	٧.	ماعَتْ	177	17	14	لؤع
777	77	**	المُتَلاحِمة	24	١	1	ماعون	111	11	۱۸	لَوْعَة
44	٦	1.	مُثَلَد	179	٨	17	الماليخوليا	۱۳۰	77	14	لَوِّحَتْ
110	١٨	17	مُتَلَهوِق	١٨٨	44	17	ماهِر	191	4	4 8	لويقة
77	٤	٣	مُتَلَوِّم	04	١	٣	مائدة	٨٢	٨	17	لثيم
174	۱۸	17	مُتَماثِل	1/4	7 £	14	مُبْتَلَة	714	٨	11	لَيّ
418	1	77	المَتْنُ	٤٥	٥	1	مِبْذَلَة	171	Y	14	لِياح
4.1	1	40	المُتَنَاوِحة	177	11	44	مِبْذَلَة	101	٤٥	10	لِيط
۳۰۸	10	40	المَتُوح	۱۸۲	1.	17	مُبَرُطِم	101	۲۸	10	لَيَغ
4.0	٣	۱۸	مُتَوَحِّش	٥٥	٤	4	المبزع	٤٣	١	١	لِين
1.4	40	1.	مُتَوَغُبَة	174	٦	۱۳	مُبَرْقَع	AY	٤	٧	لَيْن
174	۱۸	17	مِثْيح	4.4	۲	40	المُبَشِّرات		مسم	ف ال	حر أ
414	1	77	المُتَيِّهَة	٥٥	٤	۲	المنضع	44.	17	77	ر المأتم
1.4	4 £	1.	مُثَرْطِم	171	۱۳	17	مبطون مَبْعَر	177	٧.	74	مأثور
***	۱۳	11	مَثَعَتْ	108	24	10	مَبْعَر	444	Y	74	مأجوج
144	4	1 £	مَثْغور	۱۷۳	۱۸	17	مُبِلّ	741	١	7 2	المَأْدُبَة
11.	40	17	مُثْفَاة	177	1	24	1000		Y		
14.	74	14	مِثْفاة	19.	40	17	مِثْآمِ	۱۸۰	٥	۱۷	مأنول
4.1	14	40	مثمود	1.4	١	11	مُثَأَتَّة	۱۸۰	٥	۱۷	مأفون
171	14	17	المَثَن	140	۱۸	17	مَتَبَلْتِع	٨٥	١	٨	المأق
111	77	17	مثناء	144	۲	١٤	مُتَّغِر	٦.	۲	٣	مَأْقِط
40.	44	۳.	المُجَاحَشَة	140	۱۸	17	مُتَحَذَّلِق	۱۸۰	٤	۱۷	مَأْلُوس
174	Y	14	مُجَبِّب	747	47	11	المَثْرُ	۱۸۰	٤	17	مألوق
14.8	4	18	مُجتَمِع	1+4	44	1.	مُثَرَبُلَة	١٧٤	**	17	مات
14.5	٤	18	مَجُ	1.4	1	11	مُثْرَع	144	11	١٤	ماجج
744	٣٧	11	المَجّ	144	4	18	مُثَرَعْرِع	**	14	44	ے ماخور
4.4	17	۱۸	مِجَحُ	747	۳۷	14	المشن	111	Y	14	ماذِي
1.0	4.5	1.	مثناء المُجَاحَشَة مُجبَّب مُجتَمِع مَجٌ المَجَ مِجَحْ	101	٤١	10	مبهرم مثنائة مُثَانِد مُثَانِد مُثَارِيلة مُثَارِيلة مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثَارِيد مُثارِيد مِن مُثارِيد مُثارِيد مِن مُثارِيد مِن مُثارِيد مِن مُثارِيد مِن مُثارِيد مِن مِن مُن مُن مِن مِن مِن مُثارِيد مِن مُن مُثارِيد مِن مُريد مِن مِن مُن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِ	141	٣١	74	ماتَ ماجْ ماخور ماذِيّ ماذِيّة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل •	باب نا	اللفظة
317	١	77	المُحَواة	YVX	۲۱	74	المحجن	۲۱۸	٦	11	مِجْدَح
44	14	1.	مُحَوَّر	11	١٤	١.	مُخ	177	11	74	المخذل
141	11	١٤	مَخَاض (ابن)	144	١٥	۱۸	المَحْتُ	74.	YY	24	المُجْدَلَة
٤٥	١	۲	المخاط	181	1	10	المخيد	141	٣1	74	مَجْدُولة
17.	٦.	10	مُخاط مُخْ المِخَدَّة	14.	40	۱۷	مُجِدُ	۸٩	١	4	المُجْر
11	١٤	1+	مُخْ	144	41	17	مُحَدُّثُ	441	17	41	مُجْرَد
440	۱۷	74	المِخَدَّة	777	۲	44	المحراب	144	44	۱۷	مُجَرًس
227	١	44	المِحُدة	414	٦	11	مخراك			۳.	مُجَرَّم
777	۲.	44	مِخْذَم	1.0	40	1.	مِحْرَب	1771	٩	44	مُجَسُّدُ
414			المخرف			١.	مِحْرَب	4		۱۷	مَجِعَة
90			مُخَرِّخَجة	1.7	47	1.	مِحْرَب			**	مُجُفَرة
٧٧	۲ .	٦	مخروط	177	۲	17	مُحْرَض	7.1	١	40	المُجْفَل
1.0	40	1.	مِخَشْ	171	11	17	المخرقة		Y£	۱۳	المَجْلُ
1.0	40	1.	مِخْشَف			44	المخزّم				مَجِلَة
174	4 £	74	مَخْشوب	۱۸۱	٧	17	مُحْزَئِلُ		11	۱۷	مُجُلِح
***	11	24	المِخْصَرة	448	٧	44	مَحْسُوس	77.	14	44	المُجْلِس
Y 1 A	٥	11	المَخْضُ	14.	41	14	مَعَحَشَ	7.4	١٨	40	مُجْلَعِبُ
777	۲.	44	مخضل		١	77	المخصاة	777	۲	44	المجمَرة
YAY	٣٣	24	المِخَطُ	414	١	77	المحصبة	4.4	11	40	مَحجُوم
188	14	10	مخطم	747	٤٦	44	مخصن	797	٤	Y £	المَجْنُ ا
00	٣	۲	المِخْلاف	4.4	11	1.	مَخْضُ	197	44	۱۷	مُجَنَّبٌ
٥٤	1	*	المخلب	14.	40	۱۷	مخضئة				مجنون
104	٣٨	10	المِخْلَب	441	١٤	41			١	17	المجهل
127	11	١٤	مُخْلِف	777	44	74	المحط	797	٣	4 £	المجيع
444	3.7	44	مُخَلِّق		11	77	المحفّل		41	11	
44	٤٠	11	مخلوجة	440	٤١	74	المُحْفَل المِحْفَن	408	14		المَحَاسِنُ
4.0	4	۱۸	المخمصة	٨٥			المخك		٤		المكالة
77	11	44	المخنقة	1.0	44	11	مَعْدَلُ	717	44	۱۸	المحاولة
۱۸	٦	11	ميخوض	4.0	٣	۱۸	مَحِلُ	٧٢	٦.	٥	المَحَجَّة
۱۸۸	44	۱۷	مُخْوَل			77	المحلة	717	٧	77	المحجة
147	48	۱۷	مُخَيِّس				مخماق			٣	مُحَجِّل
797	1 ٤	3 7	المخيض			17	مُحْمِل	177	٧	۱۳	مُحَجُّل
441	٨	44	مُخَيْل	4.4	٣	40	المُحْمَوْمِيّ	٥٩	Y	٣	مِحْجَن

	بىل م	باب فه	اللفظة	بفحة	بىل م	اب نه	اللفظة با	بفحة	سل ص	باب فه	اللفظة
127	٥	10	المِزعِزَّى	19.	70	"	مُواسِل /	18.5	٣	70	مُخَيِّلَة
475	۱٤	. 77	المزعزى	108	14	' Y1	å		١	44	المداد
184	٥	10	المِرْعِزَّاء	۳٥	1	١		- 1	74	۳.	المُدَاعَسَةُ
٣٣٧	1	74	المِرْقَع	١٣٤	۲	18	مُرَاهِق	770	1	۲V	المَدَاك
777	۲.	11	المرفوع	714	44	1/	المراوده	144	10	Y٤	المُدَامة
757	١.	۳.	مَرَقَ	00	٣	۲	المِرْبَد	YAY	44	44	المِدُحاة
۳۲.	17	77	المرقّبُ	44.	١٢	77	المَرْبَع	401	44	4.	مَدُّ
۳۲.	14	77	المَرْقَد	YAY	44	74	المِرْبَعَة	101	YV	10	مِدْرَه
14.	0	١	مَرْمَقَان	१२	٧	1	مَرْت	١٨٨	74	17	مِدْرَه
777	٤٤	44	المِرْكَن	114	٣	11	مَزْتُ	44.	١٢	44	المَدْرَس
144	7 £	17	مَرْمَارَة	147	۱۳	7 £	مَرْثُ	141	77	۱۷	مَدْشاء
774	40	44	المرماة	717	١	77	المَرْتُ	110	١	11	المَذلَج
189	14	10	مَرْمَةُ	440	14	19	المرتاح	177	١٤	۱۳	مُذلَهم
441	۲	44	المَرْمَر	1.9	١	11	مرتجة	371	٨	۱۳	مُدَمَّىٰ
148	۱۳	17	مَرْموث	744	٣٨	19	مُرْتَلِع	147	14	14	مُدَمَّىٰ
441	۲	44	المَرْقُ	190	٣٢	۱۷	مُرْتَهِش	777	١	**	المِدماك
۲۸۰	**	44	المَرُوح	۲۸۰	**	74	المرتهشة	۱۸۳	11	17	مُدَهٰبِل
414	١	41	المَروْرَاة	4.0	١.	40	المُرْتَعِنُ	YAY	24	24	المِدْوَس
144	71	17	مُرَوَّع	440	1	۲V	المرجاس	147	48	17	مُدَيِّث
44	14	1.	مُرَوَّق	۱۷۳	۱۸	17	مُرْجِع	171	٨	۱۳	مُكَنَّر
444	40	44	المِرْيخ	717	40	18	المَرَحُ	415	1	77	المُذْأَبَة
444	7 £	74	مَرِيش	440	١	۲V	المرداس	105	14	41	المَذَاكير
177	۲	17	مريض	14.	40	17	مَرْدُودة	171	78	10	مَلِرَت
117	Y	14	المُرَيْطاء	YVX	44	74	المُرَّان	744	٤	Y £	المَدقُ
144		17	مَرِيُّ	YYX	11	24	المِرْزَبّة	147	14	١٤	مُذَك
777			مَزَادَة	45.	٤	44	المَرْزَنْجُوش	14.	Yo	14	مِذكار
110		14									
414		۱۸	المُزَاوَلة	777	14	44	المُرْسَلَة	171	١٤	17	مُٰلِلَت
171		44	مُزَبْرَق	414	٧	77	المرصاد	104	٥٧	10	المَذي
144		17	مِزْحاف		۲۲٦	44	المرضاض	٤٥	۲	Y	المَرأة
	٨	77	المِزْدَاة	747	12	4.4	المَرْسَة المُرْسَلَة المِرْصاد المِرْضاض المُرضَّة المُرْضِعَة المُرْضِعَة	727	۱۳	۳.	مَرَى
۳۲۷		**	المِزْداة	٥٤	1	۲	المُزَضِعَة	101	٤٢	10	مَرَاث
۳ ۳۸	1	44	ا المِزْراق	440	۱۷	19	ا المَرَطَى	**	۱۳	۲٦	المَراح

صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۷.	٨	74	مُسَيِّر	3.47	۳۷	74	المَسَدُ	Y4 A	17	7 £	المِزْرَة
444	40	44	المُسَيَّر	127	٦	10	المَسْرَبَة	***	١٤	14	مَزَعَ
414	٨	11	المُشَاحَبَة	444	44	44	مَسْرُودة	777	۲.	14	المَزْعُ
418	١	77	المَشارَةُ	174	٧	14	مُسَرُول	4.4	٤.	۱۷	المؤعامة
121	٣	10	المُشَاش	787	۱۳	**	مَسَطَ	410	17	17	مُزَلِّج
1	17	1.	المشاطة	YAY	44	74	المشطح	4.4	۱۸	Yo	مُزْلَعِبٌ
14.	40	17	مُشْبِلَة	4.1	١	40	المُسَفْسِفَة	440	11	14	المُزَمِّر
۳۳۷	١	44	المشجب	414	٦	11	مِشْعَر			14	المَزْمَزَةُ
1.4	١	11	مشحون	101	4	10	المَسْكُ	***	٣	Yo	المُزُن
717	44	44	المشخب	١٥٨	۳٥	١٥	المَسْكُ			۱۷	مَزْهُقُ
194	44	17	مُشذَّب	48.	٤	44	المِسْك	YAY	٤٧	74	المزؤد
X AX	٤٨	24	المُشَرَج	۱۸٤	١٤	17	مُسُك	የ "ለ	١	44	المُزَوَّرَة
441	4	44	مُشَرِّق	4.	٥	٩	المُسْكَة	1.0	40	1.	مزير
00	٤	4	المشرط	177	۱۳	**	مُسْكَة	444	٤	44	المزيرَباج
***	۲.	24	مَشْرَفِي	١٠٤	44	1.	مسكين	440	13	74	المِسْأَبُ
የ ሞለ	1	44	المشرق	۱۰۸	۴٥	10	مِسْلاخ	144	77	۱۷	مُسَافَحَة
190	44	17	المشَشُ	١٥١	44	10	مِسْلاق	307	۱۳	*1	المَسَامّ
۲٧.	٨	44	مُشَطَّبٌ	779	٤	74	المِسَلَّة	440	10	74	المَسَاوِر
Y+V	٨	١٨	المَشْع	۱۳٥	٧	١٤	مُسْلِف	401	۱۳	11	المَسَاوَي
797	۱۳	4 \$	المَشْعَ			44	المُسْلم	***	١	44	المَسَّاح
148	14	10	مِشْفَر			11	المُسَلِّي	714	٦	14	مِسْبَار
* 1	١٢	40	مشقوه	444	44	44	المسمعان		**	14	المُسْبَطِرُ
741	44	14	مَشَقَ	777	۱۷	74	المسنئد	418	١	77	المَسْبَعَة
714	44	۱۸	المَشْقُ	۱۸۰	۱۷	۱۷	مُسْنَد	90	١	1.	مستجاف
141	44	74	المِشْقَص	770	١	*	المِسَنّ	۱۸۳	14	۱۷	مستجيع
410	۲	77	المشمجر	١٨٤	10	۱۷	مُشْهَبُ	1.4	40	1+	مُسْتَوْكِيَة
YAY	44	44	المشمط	44.	٨	44	مُسَهَّم	1.7	٣٨	1.	مُسْتَوْهِل
٥٩			مشمل	777	۱۷	44	المِسْوَرَة	777	۱۷	44	المسجد
***	۲.	74	مشمل	4.7	۱۲	40	مُسُوس	7+1	10	۱۸	المَسْئُح
YV£	١٤	74	المشملة	719	٦	14	مسواط	YOX	٧	44	المَسْحُ
144	٣٨	۱۷	مُشْمَعِلَّة	104	09	١٥	مسيح	198	۳.	۱۷	مِسَحُ
747	10	٧٤	المشمولة	140	١.	Y £	مَسِيخ	440	١	**	المسخنة
441	17	41	المشق المشمَخرُ المشمَط مشمَل مشمَل المشمَل المشمولة المشمولة المشمولة	484	10	۳.	المِسَنّ مُسْهَبٌ مُسَهَّم المِسْوَرَة مَسُوس مِسْوَاط مسيح مسيخ مسيخ المسيخ	779	١	74	مستجيع مُسْتَوْكِيَة مُسْتَوْهِل المَسْجِد المَسْخ مِسَخ مِسَخ المِسْخَنة

فحة	ىل ص	باب نص	الفظة	فحة	ل ص	باب نم	لفظة	نمحة ال	ىل ص	باب فص	اللفظة
191	۲ ۲۰	٧ ١٧	مُغْرِب	1	۳۱	۳ ۲۲	طارف	. YYY	1 11	11	المَشْئ
YV	۸	74	مُعَرَّج		١.		طَبَّخ	- 1	. 47	١.	مشياط
741	E V	4 \$	مُعَرَّص	177	۲.	٠ ۲٣		194		17	مشياط
791	Ł Y	3.4	مُعَرَّض	1.0	۳:	١٠		771			۔ مَشِيد
44.	11	77	المغركة	141	11	77	بطبقة	771	17	. 44	مُشَيّد
۲۰۸	14	90	المعروشة	١٨٨	YY	17	نطر	498	٧	4 £	مُشَيِّط
418	1	77	المغزاء	114	7	14	لمِطُّرَد			١.	۔ مُصاص
٣٢.	- 11	47	المُعَسْكَر	YYA	Y1	44	لمِطْرَد		٧	۳.	المصانّعة
۳٥	١	Y	المُعْصِر	777	۱۷	' 'Y	المطردة	144	٣٨	۱۷	مِصْبَاح
140	Y	18	المُعْصِر	174	1.4	71	مُطْرَغِشُ	44	۱۲	١.	مُضح
4.1	4	40	المُعْصِرات	7.	٣	٣	مُطْرَف	140	۱۷	74	المصدغة
7.0	٣	14	مُعَصَّب			44	مُطْرَف	171	١٣	17	مَصْدُور
744	٣٨	19	مُعَصَّل	347	41	22	المطرقة	44	۱۲	١.	مُصَرُّحٌ
***	۲,	44	معضاد	۱۹۸	41	17		1.4	١.	۱۸	المَصُ
Y Y Y	۲.	44	مِعْضَد	779	٣	74	المِطْمَر	,		77	المَصْطَبَة
44.	٨	44	مُعَضَّد	7.47	24	74	مِطْهِرَةً	147	74	۱۷	مُضعَب
۱۷۳	۲.	17	معضوب	۰۵	١٤	1	المُطَهِّم	1	٤	٦	مُصَفَّح
184	4	10	المَعَطُ	1	١٩	١.	المُطَهِّم	1	YY	74	المُصْفَحَة
1.1	۲.	١.	مِعْطال	197	۲۸	۱۷	المُطَهِّم	44	14	١.	مُصَفَّق
777	۴٨	19	مُعَظْعظٌ	***	17	19	المطيطاء		YY	١٥	مُضْقَع
744	٣٨	19	مُعَظْعِظٌ	474	١٨	**	المطيطة	۱۸۸	74	۱۷	مِطْقَع
19.	40	۱۷	مُعَفِّرةً	197	40	١٧	المطيّة		19	19	المُصَلَّى
19.	40	17	مِعْقاب	177	٨	74	مُطَيّر		٨	۱۳	مُصْمَت
144	77	17	مِعْقاص	405	14	*1		703	۲.	24	مُصَمَّم
		44	المغلبة	777	۱۷	**	المِعْبَأَة	141	77	14	مَصْوَاء
777		44	المغلق	147	40	١٧	مُعَبِّد	40.	74	۳.	المضاربة
179	٨	17	مُعَلَّق	۲.,	44	17	مُغْبَرَة	227	١	44	المُضَرَّبَة
	٨	10	مُعْلَنْكِس	277	۲.	19	المَعْجُ	۱۸۸	44	17	مُصُّاس
	٨	10	مُعْلَنْكِك	184	11	17	مُعْجِب	***	۱۲	Yo	مضفه ف
۲۸		٨	مَعْمَعَانِي	۱۱۸	٦	14	المفجر	۳۱۳	١	44	المُضلَّة
727		Y +	المَعْمَعَةُ	277	14	24	المفجر	Y1 A	٥	19	المَضْمَضَةُ
	44	17	مُعَمَّ	٥٤	١	Y	المُعِدَةُ	498	٧	4 £	مُضَرْس مضفوف المُضِلَّة المَضْمَضَةُ مُضَهَّبُ
**	٨	44	البغلّبة البغلّبة مُعلَّق مُعلَّذِكِس مُعلَّذِكِك مُعمَّانِي مُعمَّانِي مُعمَّانِي مُعمَّانِي مُعمَّانِي مُعمَّانِي	101	44	10	المغبّأة مُغبّرة مُغبّرة المغبُ مُغبوب المِغجر المِغجر المِغجر المعنجر	٣0٠	44	۲.	المطارَدَة

للفظة	باب فه	سل ه	صفحة	اللفظة	اب قد	سل ا	مفحة	اللفظة	باب	صل	صفحة
لمُعَمَّم	17	14	144	مِفَنَ	11	74	۱۸۸	مِقْلَم	١٥	٥٥	104
ا يغوز	1	٥	10	مفؤود	١.	٣٨	1.7	المِقْمَعَةُ	14	٣٣	741
بغوز	**	۱۷	777	مُفَوِّفٌ	74	٨	144	المَقْمَقَةُ	10	44	101
المِعْوَل	٥	٤	٧١	المقابح	۲۱	۱۳	307	مِقَمَّة	10	11	1 \$ 1
مَعِين	40	11	4.4	المقاط	74	41	344	مِقْنَب	11	٥	707
مُعَيَّن مُعَيَّن	44	٨	174	المقاليد	41	١٣	307	المِقْنَعَة	44	14	277
ين مَغُتوم	۱۸	۳	7.0	مُقامِع	۱۷	٣٨		المِقْنَعَة	44	١	444
مُغْدَوْدن مُغْدَوْدن	10	٨	124	المُقَانَاة	4 £	٤	794	المفوس	74	41	444
مُغَذْمِر	۱۷	۱۸	124	المِقْبَض	44	41	717	المفوم	74	٣٣	YAY
ر مُغْرَب	۱۳	٧	۱۲۳	المَقْتُ	۱۸	**	711	مُكاء	۲.	41	727
مُغْرَب	۱۷	44		مِقْحاد	۱۷	٣٨	199	المكافحة	۳.	44	40.
ر . المغرِب	44	١	447	مُقَدِّر	۱۷	37	197	مُكاكَة	1.	۱۸	١
ر. مُغَرَّب	۳,	٥	720	المُقَدَّمَة	44	١	440	مُكاكَة	4 £	4	440
ر . مُغْرَورِق	11	١	1.4	مِقْذَاف	۲v	۲	444	المُكَاوَحَة	۳.	24	40.
مُغَلِّغُلة مُغَلِّغُلة	٣	Y	٦.	المَقَدُ	10	١	121	مِكْتَل	44	٤٦	444
مَغْلوب	١٧	۱۳	١٨٤	المِقْرى	٥	٤	٧١	المكتوبات	مقدمة	المؤا	لف ۳۶
ر. المِغُواة	40	10	۳۰۸	المِقْراة	40	17	4.4	مُكْدَنَة	1.	40	1.1
مِغْوَل	٣	۲	04	مُقْرِبَ	۱۷	**	144	مُكْدَنَة	١.	44	1.1
مِ فَوَل مِغْوَل	24	۲.	TVV	مُقَرطِس مُقرطِس	11	٣٨	744	مُكْرَب	۱۷	44	194
المَفازَه	44	١	414	المِقْرَعَةُ	19	44	741	مُكْرِعَة	۸۲	٦	۲۳۲
مُفَاضة	٥	١.	٧٣	المُقْرِف	17	٤	117	مُكَسَّع	11	٤	11.
مُفَاضَة	17	77	141	مُقْرَم	۱۷	٣٤	197	مُكَعَبُ	74	٨	YY1
مُفحَم	10	۳.	104	الْمَقرُور	٧.	٦	72.	مُكْفَهِر	17	١٠	171
مُفْرع	17	۲۸	144	مُقصّع	11	11	1.4		40	٣	** *
مُفْرع مُفْرِق المُفَصَّح المَفْصِل	17	۱۸		مِقْصَل	74	۲.	777		Y +	۱۷	120
المُفَصِّح	4 £	18	747	مِقْطَرة	74	٤٠	440	مُكَلَّلَة	40	٣	*• * '
المَفْصل	40	۱۳	4.4	مِقْطَرةً مُقْعَد	17	۲.	۱۷۳	المَكْنُ	10	۸۹	104
مُفْضَاة	۱۷	17	141	المَقَفَّى	14	11	440	مُكَوْكَب	10	٥ (12.
المفعاة	14	44	14.	المَقَفِّي مِقْلات	۱۷	40	14.	المَكُول	40	١٢	'• V
مُفَقَّرٌ	44	۲.	777	المُقْل	٧			المَكُول	40	0	'•A
مُفَلفًل				المَقْلَت	44			مَلاَن	11	١	. 4
مُفْلة،	۱۷	74	۱۸۸	مُقلَعِطُ				مُلاءة	۳	١	۹ ،
مُفْلِق مُفَلِّسٌ	74	١٥	440	مِقْلَم	١٥			المُلاَب	١		۸ /

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	مل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
189	14	١٥	مِنْقار	1.44	7 £	۱۷	مَمشُوقَة	1.1	۲۱	١.	المَلاَحَةُ
1 • Y	7 £	1.	مُنْقِ	14.	40	۱۷	منصل	171	۲	۱۳	مُلاَحِي
44	۱۳	1.	مُنْقِ مُنَقَّحُ	747	14	4 £	مُنْقِر	414	٦	77	الملاط
۳۳۸	١	44	المِنْقَلَة	1.4	١	11	مُمْكِنة	YAA	۱۷	4 £	مُلْتَخُ
177	77	**	المُنَقِّلَةُ	1/4	4 £	17	مَمْكُورَة	77 -	المؤلف	مقدمة	مُلَح
**V	11	40	مَنْقُوص	448	٧	Y £	المَمْلول	199	٣٨	١٧	ملحاح
1.0	40	1.	مُنْكُر	440	10	44	المتابذ	177	٥	۱۳	المُلْحَة
444	۲	44	مُنْكَر	۳۳۸	۲	Y4	المَنَارَة	٧١	٤	٥	المَلْحَمَة
٨٦	٣	٨	المُنَّة	447	۲	44	المُنَافِق	44.	14	44	المُلْحَمَة
414	٧	44	المَنْهَجُ	774	11	24	المنامة	44.	14	77	المَلَصَّةُ
4.	٤	4	مَنُونَة	440	17	44	المِنْبَذَة	110	۱۷	۱۷	مُلْصَق
147	44	14	مُنَوَق	111	٧	11	المنتجاب	240	١	**	الملطاس
109	٥٦	١٥	المَنِيءُ	14.	40	17	المِنْجَاب	777	۲.	14	المَلْعُ
717	٥	77	المَنين	444	40	74	المِنْجَاب	717	١	77	المَلَق
**	٨	74	مُنَيَرٌ	۱۸۸	**	17	مُنَجِّدُ	174	٣	17	مَلَك
147	۱۳	١٤	مَهَاة	YYA	**	74	مِنْجَل	1.4	40	١.	مَلَّحَت
۲۲۳	4	YY	مَهَاة	۳۳۸	١	44	المنجنيق	704	4	71	مُلَمْلَمة
140	٦	١٤	مُهْتِر	40	١	1.	مَنْجوب	177	۱۸	۱۳	مُلَمَّع
107	٤٧	10	المُهْجَة	40	١	1.	مَنْجوف	17.	1.	17	مُلَمَّع
٦.	٣	٣	مِهْدَى	110	1	17	المنحاة	۱۸۰	٤	17	مَلموم
۱۸۳	١٥	17	مِهْذار	450	٨	٣.	المِنحة	144	۳۸	17	مِلُواح
99	٣	1.	مُهَذَّب	1.7	٣٨	1.	مَنْخُوب	188	10	10	مُلَوِّز
٤٥	1	۲	المُهر	١٨٢	11	17	مَنْخُق	440	1+	Y £	مَليخ
140	9	1 8	المُهر	YVX	11	44	المِنْسَأَة	۳۱۳	1	44	المَلِيع
۱۳۷	11	1 8	المُهر	184	٨	10	مُنْسَدِر	17+	11	17	مليلة
441	4	44	مُهَرِّى	189	۱۸	10	مُئْسَر	Yot	14	۲١	المَمَادِح
11	٤	4	مِهْزَاق	707	٥	41	مُئْسَر	70 •	44	۳.	المماصعة
141	77	17	مِهْزَاق	104	۳۸	10	مَنْسِم	777	۱۷	44	الممحاة
1.4	Y£	1.	مهزول	٤٥	١	Y	المئسم	1+4	77	١.	مُمِغَّة
1.4	44	1+	مهزول	131	1	10	المثصِب	114	٦	14	مُمِغَّة
14.	77	14	المُهر المُهر مُهْزَاق مِهْزَاق مهزول مهزول مَهَشَ مُهَلَّلٌ	774	٤	22	المِنْصَحَة	797	Y £	4 £	مُمْذَقِرٌ
177	٨	24	مُهَلَّلِ	174	٧	١٣	مُنْعَل	174	٤	١٧	مَمْرُور مَمْسُوس
44	١٥	1.	المُهَلَّهَلَة	۲۸۰	**	22	المُنْفَجَّة	۱۸۰	٤	١٧	مُمْسُوس
						۷۲۵					

صفحة 	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
۱۲۸	41	14	ناضِر	777	۱۷	44	المئلاة	1414	١	77	المَهْمَه
174	40	14	النّاطِف	14.	40	17	مِثْناث	777	٧.	74	مُهَنَّاد
1.4	41	1.	ناطِق	71.	٤	44	المَيْبَة	777	۲.	74	المَهْوُ
74	۲	٥	النَّاطِل	317	١	77	الميثاء	777	Y	YY	المَهْوُ
1 2 7	1 8	10	الناظِر	770	۲.	14	المَيْحُ	40	١	١.	مَهْيَع
۸۲	٤	٧	ناعم	777	11	44	الميئدع	414	٧	44	مَهْيَع
۲.۱	1	40	النَّافِجَة	144	٣٨	17	مِيْراد	770	14	19	المؤمّل
14.	11	17	النافض	794	٤	4 £	المَيْش	444	Y	44	المؤمن
44.	14	77	نافقاء	777	٣٣	44	المِيْطَدَة	711	17	٧,	المُوّاء
٤٥	۲	۲	الناقة	70	۲	٤	مَيْعَةُ	٤٧	٧	١	مَوَات
174	۱۸	17	ئاتِه	YAY	٣٣	24	المَيْقَعَة	24	١	١	مَوْبق
ለ ሦለ	4	۲.	الثاقة	441	١٤	77	الميقعة	110	١	۱۲	م.و مَوْبِق
۳۱۸	٨	77	ناموس		ئە ئ	ف ال	.9	٤٥	١	Y	المَوْت المَوْت
٣٢٠	11	77	الناموس	747	۱	٧.	التَّأْمَة	١٣٤	٤	١٤	المَوْت
140	٧	1 £	نامِد	147	١.	1:	الثَّابُ الثَّابُ	717	Y	14	مَوْجُ
۳٥	١	4	الناهض	٤٥٤	1	12	-	٦.	۲	٣	وبي المُور
104	۰۵	10	النّامِقَان	٤٧	۱ ۷	``	الناتج نام	٣٠١	١	Yo	المُور المُور
1 • ٢	40	١.	ناوية	177	Ł	17	ناجر نام	710	٤	41	المُور المُور
۳٤٣	٣	۳.	نائِيَة	٤٧	٧	١,	ناجِس ناجود	771	4	74	مُورًس
444	48	74	الثاي	100	٠ ٤٦	١٥	النَّاحِرُ النَّاحِرُ	۳۲.	۱۲	41	الموسِم
244	١	Y +	النَّبأَةُ	1.4	71	1.	ناجِل	۱۸۰	٤	۱۷	مُوَسُّوِس
۲ ٦.	١.	44	نبا	4.	٣	٣	الناد <i>ي</i>	177	77	YY	الموضِّحَة
7 £ £	17	۲.	النُبَاح	۳۲.	14	, Y 11	النادي	777	۲.	14	المَوْضُوع
۲۱۷	۱۳	۳.	نَبَكَ	٤A	ν	11	نار	7.1	٣١	74	مَوْضُونَة
744	٣٧	14	النَّبْدُ	17+	4	•	النار(الفارس	٤٥	٤	١	مَوْطِنْ
177	۱۳	44	نبذ	444	٤	74	النّارباج	701	Y	۲۱	مَوْ كِب مَوْ كِب
Y 1 Y	١	11	نَبْضُ	450	0	۳,	نازِحة	454	17	٧.	المَوْ لي
70	١	٤	النبط	414	٣	۳,	نازلة	۱۲۳	v	۱۳	ۇرى مُوَلِّع
*• 4	14	40	نَبَطُ	1 2 4	٤	10	الناسُور	17+	1.	17	مُوَلِّم
140	١.	۱۳	النَّبُّدُ نَبْضُ النَّبُطُ نَبُطُ نَبْطاء نَبْعَ النَّبْعُ	14.5	۲	15	ئاشەء	17.	11	17	مَوْكِب المَوْلَى مُوَلَّع مُولَّع المُوم مُومِسَة مِثر المِثكَلة
۳٠٥	11	40	نَيْعَ	171	,	14	ناش <i>یء</i> ناصِعْ	144	77	1٧	مُممَسَة
۳٤٧	17	۳.	ا ئىم ا ئىم	184	٦	10	الناصية	۸۹	٤	4	مئ"
779	Y7	74	ا بن النَّنْعُ	197	48	17	ناضح	YAY	٤٥	74	بيسر المؤكّلة
	. •	• •	ا	1 4 7	1 4	1 🔻	حب	1/17	20	13	المسي

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	پاب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
414	٥	14	النَّزْنَرَة	418	١	44	النَّجْوَة	۳٤٧	14	۳.	نَبُغَ
377	17	14	النَّزْوُ	410	۲	77	النَّجْوَة	410	Y	47	ي النَّبَكَة
14.	40	۱۷	نَزُور	107	٤٧	10	التجيع	YVA	74	74	نَبْلُ
317	1	77	النزوز	1	۱۷	١.		***	٣	44	بن ئېلە
۸۰۳	10	40	النَّزُوع	170	١	17	النُحاز	٧٠	۲	٥	النُبْلَة
337	17	۲.	النّزيب	١٤٨	17	10	نَحَبَ	777	١	YV	النبكة
741	٣٣	14	نسأ		24	17	نِحُرِير	75.	٦	۲.	النَّبْنَبَة
107	٤٦	10	النشا	44.	٣١	11	نُحَزَ	722	10	۲.	 النَّبِيب
171	٨	17	النَّسَا	777	۲V	**	النَّحْزُ	417	٤	44	النبيئة النبيئة
401	۱۳	41	النساء	107	٤٨	١٥	النخض	444	17	Y٤	 النبيذ
1	۱۷	1.	التُسَال	45.	۲	۲.	النَّحْنَحَة	444	١	44	 النَّبيل
774	1	24	نسج	440	٤١	24	النُّخيُ	7.4	۱۸	١٨	٠٠٠ نَتَجَت
104	41	10	النّشر	781	٨	۲.	النَّحِيط		٤٠	۲۲	النتف
48.	٤	44	النَّسْرِين	1.4	**	1.	نحيف	٤٩	11	ì	نَتُوج
77.	۱۳	**	نَسْفَةُ	137	٨	٧.	النحيم	4.4	17	۱۸	نَتُوجٌ
٤٣	4	1	نَسَمة	٤٤	4	1	نَخْة	117	Y	17	التَّقْرَة
117	٥	11	النَّسْنَاس	97	٥	1.	نَجِر	141	۳۱	24	نَثْرَةٌ
144	٣٨	17	نَسُوف	121	٣	10	التُخْرَة	141	۳۱	24	نَثْلَة
1	17	1.	النَّسِيل	181	17	10	نُخْزَة	۸٩	٤	4	نَتُور
٤٦	Y	١	نسيم	***	44	11	نَيْخُسُ	14.	40	17	نَثُور
Y1Y	٣	14	النَّسِيم	727	11	۲.	النَّخْف	٥٤	١	Y	النَّثير
4.1	1	40	النَّسيم	144	٣٧	۱۷	نَخُور	121	١	10	النُّجار
4.4	٣	40	النشء	727	11	۲.	النَّخِير	177	17	17	نَجُ
714	٨	11	النشار	174	4 £	14	النَّذب	£7	٧	1	نجد
1	17	1.	النَّشَارَة	227	١	44	النَّدُ	411	١ .	77	النَّجِدُ
4.4	٣	40	النَّشَاص	**	11	77	النّدوة	414	٧	41	النّجدُ
744	40	11	نَشَبَ	144	٨	17	نَذُلُ	YAY	44	44	النَّحَرَان
124	17	10	ا نَشَبَ نَشَجَ نَشَرَ النَّشْرُ	44.	٤	11	النَّرْجِس		44	77	التَّجَرَان التُّجِع نَجَلَ النَّجَل
404	٤	**	نَشَرَ	**1	٤	17	نزًا	YOY	٤	YY	نَجَلَ
317	١	77	النَّشُرُ	Y+A	١٤	۱۸	۔ نَزَا	188	1+	10	. ن النُّحَا
441	1	44	النَّشْرُ	377	10	11	ِ نَزَا	40	١	١.	. ن نَحٰلاء
401	77	۳.	النَّشُرُ نَشَصَ	1.4	٣	11	ا نَزْخ	774	٤٠	11	النَّحلاء
104	۳۱	10		108	٤٠	10		717	17	۳٠	نَجْلاء النَّجلاء نَجَمَ

اللفظة	باب	نصل	صفحة	اللقظة	باب	نصل	صفحة	اللفظة	باب ا	نصل	مفحة
النَّشَفَة	YV	١	440	نُضِيٌ	74	7	YV4	نَفَرٌ	۲١	١	Y01
نَشَل	۴.	۱۳	747	نَضِيحُ	10	09	104	نَفَرَ	14	10	44 £
النشنشة	Y +	7+	727	يطاسي	١٧	44	۱۸۸	التَّفْرُ	11	17	445
نشوان	Y£	۱۷	Y4A	التطاق	74	٥	44.	نُفَساء	۱۸	19	۲۱.
النشوة	٤	١	٦٥	تَطَمَت	14	40	741	نَفْضَ	10	۱۳	127
التّشِيش	۲.	14	710	التَّطْع	44	١	۳۳۸	النفضة	40	1.	٥٠٠
التشيش	۲.	**	727	نَطَفَ	40	11	4.0	نَفَّقَ	11	۳.	
النّصَاح	24	۳	774	التَّطُول	17	1	170	نَفَٰق	17	44	۱۷٤
نَصْبَاء	17	44	7	النَّظَر	۴.	4	787	نُفَقٌ	٣	۲	04
النَّصَبُ	٨	Y	٢٨	التُعاس	٤	١	40	النَّفْنَف	77	١	۲۱۳
النُّصُب	YY	١	444	النُّعاس	۱۸	١	4.0	ً نُفُور	17	44	1978
النصح	44	١	٣٣٧	النَّعْثَلَةُ	14	**	277	نُفُوق	۲	1) £
النّصُ	14	٥	Y 1 A	نَعِجَ	17	٧	177	التّفيثة	4 £	٦	144
النّصُ	14	۲.	777	نَعْشُ	٣	٣	4.	نَفيس	1	٧	٤٧
النَّصَفْ	Y	١	۴٥	نَعْشُ	74	۱۸	777	نَفيس	1.	٧	٩٧
النَّصَف	11	٦	114	النَّعَم	1+	٨	94	النَّقَا	14	٤	177
نَصَفُ	11	٧	140	النَّعَم	17	١	174	النَّقَا	77	4	119
نَصَفُ	۱۷	40	14.	النعيب	۲.	17	7 20	نَقْاب	۱۷	11	۸۷
نصفان	11	Y	114	النعير	۲.	٣	747	النّقَاب	14	۳٠	۲۳۰
النصل	44	1	۲۳۸	النَّعيق	۲.	٣	۲۳۸	نُقَاحَ	4 £	14	197
النَّصِيف	74	۱۳	774	النّعيق	۲.	17	750	نُقَاخ	40	11	*•٧
النُّضَار	١.	4	4٧	نَغَفُ	10	٠,	17.	نُقَاوة	1.	11	٨٨
نَضَبَ	**	1	*77	نَفِلَ	10	37	171	نُقَايَةُ	١	۱۳	4
نَضَح	14	م۳	744	النَّغم	۲.	1	747	نَقَبَ	**	44	70
	10	04	104	النَّفْنُغَة	10	٤٨	101	النَّقْبُ	۲٦	٧	
نَضْحُ نَضْحُ النَّضْحُ نَضْخُ نَضَدٌ النَّضْنَاض النَّضْنَاض نِضْوة	40	0	4.4	النَّفَاجَة	**	11	177	النُقْبَة	٤	١	0
النَّضْحُ	۱۸	1.			١	۱۳	14	انقَح	1+	11	٨
النَّضْحُ	40	17	۲۰ ۸	نُفَاية	١٠	17	11	نَقِّح نَقِدَ نَقِدٌ	10	71	11
نَضْخُ	40	٥	۳۰۳	التَّفْتَ	19	44	744	نَقِدٌ	17	٣٢	90
نَضَدُ	24	۱۸	777	نَفَه	44	11	77.	النَّقَد	٥	١	4
النضناض	17	٤٠	Y•Y	نَفَحَتْ النَّفح النَّفْرِيْنجَ	11	40	741	نَقَر	14	10	Y £
النضنضة	14	٥	414	التّفح	۲	٦	70		10	٣١	04
نضوة	1+	44		النَّفْريْنجَ	44	٤	48.		**	14	71

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	فصل ه	باب	اللفظة
14.	40	14	ا نَوَار	17.	71	10	النَّحُهَة	414	٨	41	نُقْرَة
107	٤٦	10	التواشِر	444	۲	44	نكير	179	4	17	النَّقْرِس
	77	11	نوانج	177	١٨	۱۳	ئير	45.	٥	44	النَّقْرِ س
Y 1 Y	٣	14	النَّوَدان	140	1.	۱۳	نَمزاء	144	74	17	نقرِيس
177	٤	14	النئؤر	4.4	٣	40	النَّمِرَة	727	14	٧.	نَقَشَ
Y 1 Y	٣	14	النَّوْس	777	۱۷	24	النَّمْرقَةَ	144	74	14	النَّقْش
٤٧	٧	1	نَوع	171	78	١٥	نَمِسَ	100	٤٣	10	نَقْضُ
٧٠	Y	٥	النَّوْط	171	78	10	نَمِسَت	1.4	1.	۱۸	النَّقْعُ
455	٣	4.	نَوْطَة	440	17	44	الثمط	747	٣	٧.	النَّقْعُ
451	4	4.	النوم	14.	4	17	التَّمْلَة	717	٥	77	النَّقْعُ نَقَفَ
177	17	14	التَّونَة	778	14	**	النَّملَة	778	٧.	**	نُقَفَ
414	٨	44	النُّونَة	177	٤	۱۳	نَمُق	170	Yo	**	نُقَفَ
727	11	4.	نؤرَ	۳.٧	14	40	ئمير	777	1	44	النَّقْل
7 £ £	17	۲.	التَّثِيم	7.4.4	44	74	التهاية	97	٥	١.	نِقْلُ
100	٤٦	10	النياط	414	4	77	التُهْبورة	120	17	10	نَقْنَقَتْ
YAY	44	74	النَّيْر	450	14	۳.	نَهَدَ	710	17	٧.	النَّقْنَقَةُ
***	41	74	نيزك	1.4	۲	11	نهدان	414	٨	44	نقير
۳۱۷	٧	77	النَّيْسَبُ	74.	۳۱	19	نَهَرَ	727	٧١	٧,	النَّقيض
۲٦ ،	لمؤلف	مقدمة ا	النيقة	117	٤	14	التهسر	141	1	7 £	النّقِيمة
410	4	77	النّيق	107	۳۱	١٥	التّهش	720	۱۸	٧.	النقيق
47	٤	1.	التيم	٤٨	١.	١	نَهَك	727	44	٧.	النقيق
	هاء	مرف ال	_	14.	41	14	نُهَكَتْ	٤٦	٧	١	نكباء
744		4.	الهَأْمَأَةُ	174	4 £	۱۳	النَّهْكَة	4.1	١	40	التَّكباء
717	٤	77	الهابي	70	١	٤	النَّهَل	40	لمؤلف	مقدمة ا	نكت
	4	۳.	هابية	114	۱۲	۱۷	نهم	741	_	11	نَكَتَ
	4	١	ماج	**	٧	44	نَهْنَة		10	10	تُخَتَّةُ
		١٨	هاج	7 £ £	17	۲.	التهيت			14	
	Y	YA	هاجَت			٧.	النهيق	104	41	10	نكج التكز
	17	۳.	الهاجَرة			١.	النهيق نَهِيك	144	٨	17	نگس
٧.	Υ .	*	هارِب			۲.	النهيم	774	40		نِحُسٌ النّکس نِکُل
	77	44	الهاشِمة		40	1.	النهيم نَهِيَّة	1.7	۲۳۱		نگل
		1.	هاغُلاغ	٣٠١		40	النَّوْرُج		74		9 /
٥٦	٦	Y	الهالة		74	١٥	نواجذ	440	٤٠	44	نِڬُل

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
٧٢	٧	٥	الهِرَاوة	147	٩	18	الهِجَفُ	1484	۲	۳.	هامِدَة
***	*1	74	الهُرَاوَة	418	١	77	الهَجٰلُ	441	١	۲۸	هائج
727	4	۳.	الهَرَبُ	150	۱۲	10	هُجَمَتْ	717	٤	41	الهَبَاء
777	۲.	19	الهِرْبِذَى	404	١.	41	هُجُمَة	7.7	٦	۱۸	هَبُّ
121	17	10	هَرُثَمَة	1.7	٣٨	1.	هجهاج	777	40	**	هَبَدَ
1.7	٣٨	1.	هِرْدَبَّة	4.0	١	١٨	الهُجُود	YOA	٧	**	الهَبْرُ
Y • A	10	١٨	الهزج	410	١	۱۸	الهجوع	17	٣	1+	هِبْرِزِي
144	٣٨	14	هرجاب	4.1	1	40	الهجوم	170	4+	10	هِبْرِيَّة
777	۲.	11	الهَرْجَلَة		44	"	هِجيراي	١٨٦	۱۸	۱۷	هِبْرِيَّة هِبَلِ
777	17	**	الهرشقة	117	٤	14	الهجين	114	17	۱۷	هَبَلُع
184	4 £	17	هِرُكُوْلَة	127	٦	10	الهُدُّبُ	۱۸۰	٥	۱۷	هَبُنْقَع
14.8	٥	١٤	هَرِمَ	١٣٤	٤	١٤	هَدَجَ	7.1	١	Yo	الهَبْوَة
414	4	77	الهَرْمَلَةُ	777	11	19	الهَدَجَان	7.0	١	۱۸	الهُبُوع
78.	٦	۲.	الهَرْهَرَةُ	770	40	**	هَدُّ	722	10	٧.	الهبيب
4.1	٤٠	17	الهِرْهِير	۸٥	١	٨	الهَدُ	٧٠	Y	٥	الهُبَيْرَة
777	11	11	الهَرْوَلَة	747	٣	۲.	الهَدَّة	774	٥	٧.	الهُتَاف
777	٠١١	11	الهروكة	754	11	٧.	هَدَرَ	1/0	17	۱۷	هِتر
	11			7.1	۳.	44	الهَدَثُ	111	٨	11	هَتُكَ
111	44	17	هَرِيْتُ	189	**	10	الهَدَل	775	۲.	YY	هَتَكَ
488	17	۲.	الهرير	401	٧	**	الهَدْم	4.1	1.	40	الهَتَلان
የ ሞለ	١	44	الهَرِيسة	47	٥	١.	هِدُم	470	40	**	هَتَمَ
414	٥	11	الهَزُ	4.4	٦	40	هَدْهَٰدَتْ	189	41	10	الهتم
377	11	44	الهَزْمُ	717	٥	11	الهَدْمَدَةُ	747	١	Y •	الهَتْمَلَّةُ
414	٥	11	الهَزْهَزَةُ	337	۱۷	۲.	الهَدْهَدَةُ	4.8	٨	40	هَنَنْتُ
7 .	7	۲.	الهَزْهَزَةُ		44	23	الهُدُوُّ	101	44	10	الهَتْهَتَةُ
727	*1	۲.	هزيز	747	٣	۲.	الهديد	777	40	**	الهَتْهَتَهُ الهَتْ
177	14	**	هزيع	711	۱۷	٧.	الهدير	101	44	10	الهَثْهَثَةُ
1.4	۲۸	1.	هزيل	711	۱۷	۲.	الهَدِيل	344	٣٨	74	الهجار
4.4	٣	40	الهزيم	14.	40	۱۷	ۿٙٙڋؠٞ	171	١	14	هِجُان
۲۳۸	4	۲.	الهشهسة	777	۲.	44	هُذَام الهَذُ	177	٥	۱۳	هِبُجان الهِبَجانَة
777	40	**	هَشَمَ	YOA	٧	**	الهَدُ	120	11	10	هَجْجَتْ
۲۳۱	1	۲۸	هشيم	44	١٥	1.	الهُرَاء	404	٦	**	هَجَرَ
470	40	44	الهزيم الهشهسّة هشم هشيم هضر	*1.	۲.	۱۸	الهِرَاش	147	4	١٤	هَجُّجَتْ هَجُرٌ ، هِجْرِس
						٥٧٢					

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	17	19	الهَيْدَبِيْ	١٤٨	١٦	١٥	هَمَعَت	۲77	40	44	الهَصْمُ
4.4	٣	40	القيذب	4.5	٨	40	هَمُعَت	401	40	۳.	هَصيص
777	40	4	الهيضم	11.	٦	11	هَمَكُ	4.5	٨	40	هَضَبَتْ
174	٨	17	الهَيْضَة	οŧ	١	۲	الهملجة	710	۲	77	الهضبة
744	٣	Y +	الهَيْضَلَة	377	۱۷	11	الهَمْلَجَة	194	44	۱۷	هِضَبُ
747	٣	٧.	الهَيْعَةُ	747	41	۲.	الهَمْشَةُ	777	40	**	الهَضُ
144	4 £	14	هَيْفًاء	47	٥	١.	هِمّ	770	40	**	هَضَمَ
4.1	١	Yo	الهَيْفُ	137	٨	۲.	الهَمْهَمَةُ	314	١	44	الهَضْمُ
727	41	٧.	هَيْقَعَةُ	9.	٤	٩	هَمُوم	777	40	**	الهَضْهَضَة
٧٢	٧	٥	الهينكل	777	۲	۲.	الهَمِيس	144	Y£	۱۷	هضيم
144	44	17	هَيْكُلِ	104	٤٩	10	الهُنَائَة	4.8	٨	40	هَطَلَتْ
45.	٧	۲.	الهَيْلَلَةُ	77.	14	**	هُنَانة	4.4	٥	40	الهَطْلُ
4.0	1.	40	الهيئمة	1777	۲.	24	هِنْدُواني	11.	٣	11	هِٺُ
747	1	۲.	الهَيْنمة	1777	۲.	74	<u>ه</u> ِنْدِي	717	44	۱۸	الهفيف
711	41	۱۸	الهيئوم	104	44	10	الهَنَّعُ	٧٣	٧	٥	الهقَبُ
1.7	Ψ٨	1.	هَيَابَة	14.	۲۸	۱۳	الهَنْعَةُ	Y+A	10	١٨	الهَّقُ
	لو او	رف اا	, ~	704	١.	١	هُئيْدَة	7.7	۱۵	۱۸	الهَكُ
٨٦	٤	٨	, وابل	137	4	٧.	الهنين	170	١	17	الهُلاس
٣.٣	٥	40	و بن الوابل	40.	**	۴.	هَوَيْ	7.7	٤٠	17	الهلال
4.0	١,	40	و بن الوابل	411	11	۱۸	الهوى	744	٤	44	الهُلام
74.5	٤٠	11	الواخضة	144	۳ ۸	17	هوجاء	127	٥	10	الهُلُبُ
٤٥	٤	١	وادٍ	4.1	١	40	الهوجاء	۱۸۰	٥	14	هِلْبَاحَة
YY	۲	٦	وارد	144	٣٨	17	هَوْجُل	٨٥	۲	٨	الهَلَع
۱۸۳	17	۱۷	وارِش	714	۱۸	**	الهَوْجَل	144	14	17	هِلْقَامَة
90	١	١.	وارِف	414	١	77	الهوجل	٧٣	٧	٥	الهلَّوْف
40	1	1.	واسعة	777	1	**	الهوجل	117	77	17	هَلُوك
44	18	1.	واسطة	774	11	11	الهَوْزَلَة	177	11	۱۷	الهُمَام
111	١	14	واضع	1.7	٣٨	1.	هَوْهَاة	184	17	10	هَمَتْ
የ ሞለ	۳	Y +	الواعية	174	4	۱۷	الهواة	٥٤	١	Y	الهَمَجُ
417	4	۳.	الواعية	414	٨	77	الهُوَّة	178	**	17	هَمَدَتْ
184	14	17	واغِل	170	١	17	الهُيّام	144	٣٨	۱۷	هَمَرْجَلَة
401	44	۳.	واني	7.7	٤	۱۸	الهُيَامُ	7.7	٧	۱۸	الهَمْسُ
724	٣	۳.		414	4	44	الهَيَامُ	177	Y	٧.	الهَمْسُ

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
۱۲۸	74	۱۳	الوّسم	148	۳	١٤	وَخَزه (القتير)	144	41	17	والِهُ
70	١	٤	الوسمي	371	٣	١٤	وَخَطَ	171	٨	17	الوياء
4.8	4	40	الوشمي	۹۶	١	٤	الوخط	1 £ Y	٥	10	الوير
Y+0	١	۱۸	الوَسَنُ	٥٤	١	۲	الوذج	YAY	**	24	الوبيل
727	41	۲.	وشواس	100	13	10	الوَدَجَان	418	1	77	الويئة
۳۳۷	١	44	الوشوسَةُ	4.0	1.	40	الوَدْقُ	121	٥	10	الوَيَرُ
777	11	14	الوسيج	00	٥	۲.	الوَدَك	314	١	44	الوييئة
1+1	۲.	1+	وسيمة	198	٨	4 £	الوَدَك	41	٨	4	وَيْحُ
140	1.	۱۳	وشحاء	104	٥٧	10	الوَدْيُ	117	Y	17	الوترة
Y04	٤	**	وشر	444	٥	44	الوَدِيْةُ	177	٤	14	الوتير
4.	0	4	الوَشَل	٨٥	١	٨	الؤديقة	100	٤٦	10	الوتين
41	٨	4	الوَشَل	440	۳۸	74	الْوَذَمُ	344	٣٨	74	الوثاق
**7	11	40	وَشَلّ	457	17	۳.	الوَرَاء	377	10	14	وَلَّبَ
179	40	۱۳	وَشِلَة	70	1	٤	الوُرَّاد	٤٨	٧	١	وثير
۱۲۸	74	۱۳	الوشم	178	٨	۱۳	وَرُد	۸۲	٤	٧	وثير
174	74	۱۳	الوَشْيُ	171	11	17	الوِزدُ	771	44	14	وَجَأ
***	**	44	الوشيج	117	٤	11	الوَرَشَان	۳۲۰	14	41	الوجاء
۲۸۳	48	24	الوشيعة	488	٣	۳.	ورطة	170	1	17	الوُجُور
۸۱	١	٧	الوشيق	417	٦	77	الورطة	717	77	۱۸	الوُجُوم
۸۵	1	٨	الوَصَبُ	1.7	٣٨	1.	وَرع	777	11	14	الوجيف
٧.	4	٥	الوضواص	107	٤٧	10	الوَرَقَة	144	٣٨	۱۷	وَجْناء
74.	۳.	19	الوضوصة	1/4	4 £	۱۷	وركاء	YAA	٤٧	24	الوحاء
1	14	1.	الوَضَّاح	4.8	4	40	الوَلِئِ	454	١	۳.	الوّحيٰ
1.1	*1	1+	الوضاعة	4.0	١.	40	الوَلِيُ	444	٥	44	الوحاش
177	٥	۱۳	الوَضّح؛	144	77	۱۷	وَرُهاء	4.0	٣	۱۸	وَحِشْ
17.	77	10	الوَضَر	454	۲	۳.	دَرِيَ	107	٤٦	10	الوخشئ
Y • 4	۱۸	۱۸	وَضَعَتْ	100	13	10	الوريد	184	٨	10	وَخْفُ
٤٦	٦	١	وَضَّمَ	444	١	44	الوَزَّان	414	٦	77	الوّخل
YAY	٣٣	74	الوضم	۳٥	١	۲	الوزراء	454	4	۳.	القحم
1	۲.	١.	وضيئة	7.7	44	74	الوزوز	72.	٦	Y +	الوخوحة
741	١	4 £	الوضيمة	440	١	44	الوزير	777	41	14	الوخحد
**	٦	74	الوَضِين	777	۱۷	44	الوسادة	777	۲.	14	الوخَذَان
440	٤١	77	الوَضاعة الوَضَح؛ الوَضَر وَضَعَتْ الوَضم وضيئة الوضيعة الوضيعة الوضيعة	177	70	١٥	الوَلِيُ وَرُهاء وَدِيَ الوريد الوزّان الوزورء الوزور الوسادة وسِخَ	14.	44	14	وَلْحُزُّ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
١٣٣	١	١٤	يافع	۳.۷	۱۳	40	الوقيعة	1111	77	۱۷	وطباء
171	۲	١٤	يانع يانع	YV+	٦	74	الوكاء	122	1+	10	الوَطَف
444	٤	44	ا يات الياقوت	441	١٤	77	الوكر	44.	۱۳	77	الوَطَن
70.	4 £	۳.	يتحرج	727	4	٣.	الوكر	744	٦	4 8	الوطيئة
40 ·	7 £	۳.	يتحنث	74.	44	11	وَ كُزُّ	۱۲۳	٧	14	الوظيف
70	Y £	۳,		4.0	11	40	و َ كَفَ	190	44	17	الوظيف
70.	4 8	ψ,	يتحوب يَتَنَجُس	448	٨	4 8	وَكَفَتْ		77	14	وعكت
				441	1 8	77	الوَكُن	1	Y£	14	الوَعْكَة
۳٥٠	4 £	۳۰	يُتُهَجُّد	141	١	4 £	الوكيرة		4	١٤	وَعْلُ
441	1.	14	يحجل	774	۱۸	44	الوَلْثُ		٣٨	١.	وغواع
194	۲۸	17	يخفى	4.4	۱۸	۱۸	وَلَدت		10	17	وغواع
177	18	14	يحموم	4.4	4	۱۸	وَلَغ	20	٧	4	الوُعُوثَة
441	1.	11	يُخْطُر	45.	٦	۲.	الوَلْوَلَة		٧	4	الوُعُورَة
774	44	11	يُخَلِّلُ	٧٢	٧	٥	الوليجة		17	7 .	الوغوعة
771	1.	11	يَدُرُج	144	۲	1 &	وليد		۱۳	۲.	الوعيق
771	١.	11	يدلِفُ	140	٧	18	وليدة	1 '''	٤	۲.	الوغى
7	45	24	اليراع	797	۲ .	3.4	الوليقة	1	٨	۱۷	وَغْدُ
۱٦٨	٨	17	اليَرَقان	741	1	7 £	الوليمة	1 ' ' '	1 £	Y£	الوغير
7.4	٤	٨	يَرْقُوع	179	4 £	۱۳	الومحة	1	١	44	الوَفَاء
177	٤	14	اليرمَعُ اليرمَعُ	100	٤٣	10	رنيم		7	10	الوَفْرَةُ
447	Y	۲v	يرم اليرمَعُ	44.	44	19	ۇھ ۆ ئىمىد		٥	1	وقاء
109	٥٦	١٥	_	777	4.5	19	رَ هَط د م	1 1 4 4	14	40	الوَقْبُ
444	77	74	اليَرون	7,7	۳٦	74	الوَهَق	1 1 7 1	**	10	وَقُر
			ؘؽڒؙڣؾؙ ٵ؞؞؞	٧٢	٧	0	لؤهم		١	0	الوَقَش
744	٤٠	11	اليَسْرُ	417	٧	77	لوهم		Y	۲.	الوقشة
117	4	14	اليَسَرَة	70	٦	۲,	لۇھئ . ەرىن ى	1 1 1	1	0	الوَقّص
14.	۲۸	۱۳	اليَسَرَة	1/4			رَ هُنَانَة احد	104	45	10	الوَقَص
771	١.	14	یسعی یسیر <i>ٔ</i>	٥٦		Y	لۇ ھ ئ ا د ت		11	74	الوَقْفُ
441	1.	11	يسيرُ	٧١.	£		لوثية د	101	Y	٣	وَقُود
4 5 5	10	۲.	اليَمَار	۱۲٦	10	14	لۇين	1 722	17	۲.	الوَقْوقَة
144	٣.	۱۷	يَعْبُوب		باء	ك ال	حرا	727	۱۳	٧.	الوقيب
140	14	١٤	يَعفُور	444	۲	11	أجوج	. 177	Y	14	
۳.0	١.	40	اليعلول	٤٣٠	٤	44	اجوج لياسمين	1 777	۱۷	YY	وقيب الوقيعة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	بفحة	نصل ه	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
**1	١.	14	ا يَنْقُر				يَلْدَغ	194	٣٨	۱۷	يَعْمَلَةُ
89	17	١	يَنْهَش	19	14	١	بلسع	418	١	44	اليَفَاع
111	1.	11	يَهْدِج	189	۲١	10	اليَلَلُ	٧٠	۳	٥	اليَفِنَ
14.	٥	17	يَهْفُوف				اليَلْمَعُ	140	٦	١٤	اليَفَنُ اليَفَنُ
414	١	77	اليّهماء				يمذي				يَفَنْ
444	4	44	يَهْيَرُ				ينبوع				يقق
444	٣	**	يَهْيَرُ				يُنْعِظ	441	۳۲	44	يين اليَلَبُ

فهرس المصادر والمراجع

أولاً _ المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

١ _ الأعلام: للزركلي _ دار العلم للملايين _ ط٧ _ بيروت _ ١٩٨٦.

٢ _ أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري _ مطبعة دار الكتب _ القاهرة _ ١٩٧٢.

" _ أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين _ حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين _ دار التعارف للمطبوعات _ بيروت _ ١٩٨٦.

حرف الباء

٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي ـ تحقيق: محمد أبو
 الفضل إبراهيم ـ دار الفكر ـ ط٢ ـ ١٩٧٩.

حرف التاء

٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) ـ الكويت ـ وزارة الإعلام ـ تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).

7 _ التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) _ الحسن بن محمد الصاغاني _ تحقيق عبد العليم الطحاوي _ راجعه: عبد الحميد حسن _ دار الكتب _ القاهرة _ ١٩٧٠.

حرف الجيم

٧ _ جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد _ دار صادر _ بيروت _ لا تاريخ.

حرف الدال

٨ ــ دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون ـ راجعها:
 محمد أحمد جاد المولى ـ القاهرة ـ ١٩٣٣.

٩ ــ دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي ــ ط٣ ــ دار المعرفة ــ بيروت ــ
 ١٩٧١.

• ١ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي ـ تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.

حرف الذال

١١ ــ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشنتريني ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ
 دار الثقافة ـ ط١ ـ بيروت ـ ١٩٧٩.

حرف السين

١٢ ـ سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي ـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٨٥.

حرف الشين

17 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي - ط٢ - دار المسيرة - بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- ١٤ ـ فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمايرة ـ أشرف على برامجه:
 د. أحمد أبو الهيجاء ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٩٨٧.
- ١٥ ـ فوات الوفيات: ابن شاكر الكبتي ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٣.

حرف الكاف

17 _ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة _ مكتبة المثنى _ بغداد _ لا تاريخ.

حرف اللام

١٧ ـ لسان العرب: دار صادر _ بيروت _ ١٩٦٨.

حرف الميم

- ۱۸ مجمل اللغة: ابن فارس تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة بيروت ط۱ ۱۹۸٤.
- 14 ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي ـ مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لا تاريخ.
 - ٢٠ _ معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني _ النجف _ ١٩٧١.
 - ٢١ ــ معجم البلدان: ياقوت الحموي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٧.

- ٢٢ ـ المعجم الذهبي: د. محمد التونجي ـ المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية ـ ٢٢ ـ دمشق ـ ١٩٩٣.
- ٢٣ _ معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأبوبي _ ط٣ _ دار العلم للملايين _ ٢٣ _ ١٩٨٧.
- ۲٤ ـ معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ عيسى البابى الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.
- ٢٥ ـ معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ٢٦ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة _ مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي _ بيروت _ 190٧ _
 - ٢٧ ـ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية _ ط٢ ـ القاهرة _ ١٩٧٢.
- ۲۸ ـ مقاییس اللغة: أحمد بن فارس ـ دار الكتب العلمية ـ إسماعيليان نجفي ـ تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ـ إيران قم ـ خيابان أرم ـ لا تاريخ.
- ٢٩ ـ المؤتلف والمختلف: أبو القاسم الحسن الآمدي _ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج _ عيسى البابى الحلبى _ القاهرة _ ١٩٦١.
 - ٣٠ _ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج٢ _ باعتناء: س. ديدرينغ _ بڤيسبادن _ ط٢ _ ١٩٧٤.
 - ٣١ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج٣ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۲ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٤ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۳ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٨ ـ بعناية: د. محمد يوسف نجم ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧١.
 - ٣٤ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج١١ ـ باعتناء: شكري فيصل ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨١.
- **٣٥ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي** ـ ج١٢ ـ باعتناء: رمضان عبد التواب ـ فرانز شتاينر ـ بثيسبادن ـ ١٩٧٩.
 - ٣٦ ـ الوافي بالوفيات: الصفدى ـ ج١٥ ـ باعتناء: بيرندراتكه ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧٩.
- ۳۷ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٦ ـ باعتناء: وداد القاضي ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨٢.
- ٣٨ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٧ ـ باعتناء: دوريتا كرافولسكي ـ فرانز شتاينر ـ بفيسبادن ـ ١٩٨١.
- ٣٩ _ وفيات الأعيان: ابن خلكان _ تحقيق: د. إحسان عباس _ دار صادر _ بيروت _ 19٧٨.

حرف الياء

٠٤ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى _ القاهرة _ ١٩٥٦.

ثانياً _ المصادر القديمة حرف الألف

- 13 ـ الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٣.
- 27 ـ أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن على أبو السعادات المعروف بابن الشجري ـ عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد ـ القاهرة ـ ١٩٣٠.
 - ٤٣ ـ أمالي القالي: أبو على القالي: دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- 33 الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين دار ومكتبة الحياة بيروت لا تاريخ.
 - ٤٥ ـ الإعجاز والإيجاز: الثعالبي ـ دار الرائد ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٣.
- ٤٦ _ إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش _ دار ابن كثير واليمامة ودار الإرشاد _ حمص ودمشق _ ١٩٨٨.
 - ٤٧ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري ـ القاهرة ـ ١٩٦١.

حرف التاء

- ٤٨ ـ تحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: حبيب على الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٧.
 - ٤٩ _ تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير _ دار الأندلس _ بيروت _ لا تاريخ .
- • تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٧.
 - ٥١ ـ تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) ـ دار الفكر ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٨٥.
 - ٥٢ تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري انتشارات آقاتاب تهران لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ـ ابن عمر البغدادي ـ بولاق ـ ١٢٩٩ هـ.
- ٤٥ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ابن عمر البغدادي الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ ومكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٦.
 - ٥٥ الخصائص: أبو الفتح ابن جني تحقيق: عمد علي النجار دار الكتب المصرية ١٩٥٢ ١٩٥٢ -
- ٥٦ ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٩٤.

- ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري _ تحقيق الشيخ محمد حسن آل
 ياسين _ مؤسسة إيڤ للطباعة والتصوير _ بيروت _ ١٩٨٦.
 - ٥٨ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي ـ ط٢ ـ دمشق ـ ١٩٧٧.
 - ٥٩ ـ ديوان البحتري: تحقيق حسن كامل الصيرفي _ ط٢ _ دار المعارف _ مصر _ ١٩٧٢.
- ٠٦ ديوان أبي تمام الطائي ـ شرح وتعليق: د. شاهين عطيه ـ المطبعة الأدبية ـ بيروت ـ (١٨٨٩).
- 71 _ ديوان جران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي _ دار الكتب _ القاهرة _ عالم الكتب _ ط٢ _ بيروت _ ١٩٨٠.
- ٦٢ ـ ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري ـ قدم له وراجعه
 د. ياسين الأيوبي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٩٨.
 - ٦٣ ـ ديوان حاتم الطائي: دار بيروت ـ بيروت ـ ١٩٨٢.
- **٦٤ ـ ديوان حسان بن ثابت:** تحقيق: د. سيد حنفي حسنين ـ الهيئة المصرية العامة ـ القاهرة ـ ١٩٧٤.
- 70 ـ ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني ـ تحقيق: نعمان أمين طه _ مطبعة البابي الحلبي ـ مصر _ ١٩٥٨.
- 77 ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥١.
 - ٧٧ ـ ديوان ذي الرمة _ المكتب الإسلامي _ بيروت _ ١٩٦٤.
- ٦٨ ـ ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ـ بغداد ـ ١٩٨٠.
- ٦٩ _ ديوان رؤبة بن العجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي _ دار الآفاق الجديدة _ بيروت _ طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ ـ ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا ـ دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ـ
 ١٩٩١.
- ٧١ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب _ مصور عن دار الكتب المصرية _ القاهرة _ 1986.
- ٧٧ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٦٨.
 - ٧٧ ـ ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ـ ١٩٥٠
 - ٧٤ ـ ديوان العجاج: رواية الأصمعي ـ تحقيق: د. عزة حسن ـ بيروت ـ ١٩٧١.
 - ٧٥ ــ ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ــ بغداد ــ ١٩٥٦.
 - ٧٦ _ ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.

- ٧٧ ـ ديوان الفرزدق: دار صادر ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ٧٨ ـ ديوان القطامى: تحقيق جاكوب بارت ـ ليدن ـ ١٩٠٢.
- ٧٩ ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني ... دار القاموس الحديث .. ومكتبة النهضة ... بغداد ... لا تاريخ.
- ٨٠ ديوان المتنبي: بشرح العبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان ـ شرحه وضبطه:
 مصطفى السّقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.
- ٨١ ديوان ابن المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٧٨.
 - ٨٢ مديوان أبى فراس الحمدانى: دار كرم بدمشق ـ لا تاريخ.
- ٨٣ ـ ديوان المفضليات: أبو العباس المفضل الضبي ـ شرح ابن الأنباري ـ عني بطبعه: كارلوس يعقوب لايل ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ـ بيروت ـ ١٩٢٠.
- ٨٤ ـ ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق ـ بيروت ـ ١٩٦٤.
- ٨٥ ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف مصر -
- ٨٦ ـ ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا ـ النادي الأدبي ـ الرياض ـ ١٩٨١.
- ٨٧ ـ ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٨٨٢.
- ٨٨ ـ ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ـ الدار القوميه للطباعة والنشر
 ـ القاهرة ـ ١٩٦٥.

حرف الزاى

٨٩ ــ زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري ــ فَصَّلُه وضبطه وشرحه: د. زكي مبارك ـ حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد ــ دار الجيل ــ ط٤ ــ بيروت ــ ١٩٧٢.

حرف السين

- ٩٠ ـ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي ـ تحقيق: عبد العزيز الميمني ـ ط٢ ـ دار الحديث ـ بيروت ـ ١٩٨٤.
- ٩١ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٩٦٤هـ ١٩٦٤م.

حرف الشين

- 97 _ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري _ تأليف: محمد محيى الدين عبد الحميد _ ط ٢ _ القاهرة _ ١٩٦٠.
- ٩٣ ـ شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ
 راجعه: محمود محمد شاكر ـ مكتبة دار العروبة ـ القاهرة ـ لا تاريخ.
- 48 ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط١ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٥٥.
 - ٩٠ ـ شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي _ مطبعة بولاق _ القاهرة _ ١٢٩٦ هـ.
- 97 ـ شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي ـ نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون ـ ط٢ ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.
 - ٩٧ _ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب _ الدار القومية _ القاهرة _ ١٩٤٤.
- ۹۸ _ شرح ديوان طرفة بن العبد: د. سعدي ضناوي _ دار الكتاب العربي _ بيروت _ 1998 .
- 99 _ شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي _ دار الكتاب العربي ـ بيروت _ 19.0.
- ١٠٠ ــ شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري ــ عالم الكتب ــ بيروت ــ ١٩٩٥.
 - ١٠١ ـ شرح المفصل: ابن يعيش ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ١٠٢ _ شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة _ دار الآفاق الجديدة _ ط٢ _ بيروت _
- ١٠٣ ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشتر ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ ١٩٨٣.
- ۱۰٤ ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة _ تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ـ ط٣ ـ دار التراث العربي _ القاهرة _ ١٩٧٧.
- ١٠٥ ـ شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة ـ الدار الشرقيه ـ مصر الجديدة ـ ١٩٨٨.

حرف الصاد

- ١٠٦ ـ الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس ـ تحقيق: مصطفى الشويمي ـ مؤسسة بدران ـ بيروت ـ ١٩٦٣.
- ۱۰۷ ـ صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني ـ إشراف: زهير الشاويش ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ الرياض ـ ط٣ ـ ١٩٨٨.

حرف الفاء

- ١٠٨ ـ فقه اللغة وسرّ العربية: أبو منصور الثعالبي. مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣١٨ هـ ١٩٠٠
- ١٠٩ ـ نقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: سليمان سليم البواب ـ دار الحكمة ـ دمشق ـ ١٩٨٩.
- ١١٠ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود.
 أميل يعقوب ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٩٦.

حرف الكاف

- 111 ـ كتاب التوفيق للتلفيق ـ تحقيق: إبراهيم صالح ـ مجمع اللغة العربيه ـ دمشق ـ 1940 .
- ۱۱۲ ـ كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ ـ تحقيق وشرح: عبد السلام هارون ـ المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٦٩.
 - ١١٣ ـ كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦
- 118 _ كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي _ تحقيق: محمد العربي الخطابي _ دار الغرب الإسلامي _ بيروت _ 19٨٦.
- 110 ـ الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد ـ عارض أصوله وعلَّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ لا تاريخ.

حرف اللام

117 ـ لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: _ تحقيق د. قحطان رشيد صالح _ وزارة الثقافة والإعلام _ بغداد _ ١٩٨٨.

حرف الميم

- 11V _ مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني _ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد _ القاهرة _ 1900.
 - ١١٨ ــ معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفَرَّاء ــ عالم الكتب ــ ط٢ ــ بيروت ــ ١٩٨٠.
- 119 _ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي _ حققه وشرحه: محمد محيى الدين عبد الحميد _ المكتبة التجارية _ مصر _ ١٩٤٧.
- ۱۲ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري ـ ط٥ ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ١٢٠ . ١٩٧٩ .
 - ١٢١ ـ المنتحل: الثعالبي ـ عني به: أحمد أبو علي ـ الاسكندرية ـ ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م.
- ١٢٢ ـ الموشح: المرزباني ـ تحقيق: على محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ ١٩٦٥.

1۲۳ ـ موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ دار النفائس ـ ط١٢ ـ بيروت ـ 1٢٣ . 199٤.

حرف النون

- 17٤ ــ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب ــ وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
- 1۲0 النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي المكتبة الإسلامية القاهرة ١٩٦٣.

حرف الواو

1۲٦ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

١٢٧ ـ البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيويي ود. محيي الدين ديب ـ مكتبة السائح ـ طرابلس (لبنان) ـ ١٩٩٨.

حرف التاء

١٢٨ ـ تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ ـ دار العلم للملايين ـ ط٤ ـ بيروت ـ ١٩٨٤.

179 ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان ـ ترجمة: عبد الحليم نجار ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧ .

حرف الخاء

۱۳۰ ـ الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين ـ د. أحمد أبو يحيى ـ راجعه د. ياسين الأيوبي ـ المكتبة العصرية ـ بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

۱۳۱ ـ شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) ـ د. نوري حمودي القيسي ـ المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ـ ١٩٨٢.

۱۳۲ - شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٥.

۱۳۳ ـ شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو ـ دار المشرق ـ ط۳ ـ بيروت ـ ۱۳۳

حرف الكاف

١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

حرف الميم

١٣٥ _ مجلة كلية الأداب _ جامعة القاهرة _ فرع بني يوسف _ العدد الرابع _ ١٩٩٦ _ ١٩٩٦ _ «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمة غيث الراشد.

١٣٦ ـ مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة _ بيروت _ ط١ _ ١٩٨٤.

١٣٧ ـ مجلة المورد (العراقية) _ المجلد السادس _ العدد الأول _ بغداد _ ربيع ١٩٧٧.

۱۳۸ ـ موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي ـ شركة خياط للكتب والنشر ـ بيروت ـ ١٩٧٤.

حرف النون

۱۳۹ ـ النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

٥	_مقدمة الشارح
4	_مقدمة المؤلف
	القسم الأول: فقه اللغة
	الباب الأول: في الكليات
٤٣	ــالفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره
٤٣	ــالفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان
٤٤	ــ الفصل الثالث: في النبات والشجر
٥٤	- الفصل الرابع: في الأمكنة
٥٤	- الفصل الخامس: في الثياب
	- الفصل السادس: في الطعام
	ــالفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب
٤٨	ــالفصل الثامن: في العطو
٤٨	-الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال
	ــالفصل العاشر: في الأفعال أيضاً
٤٩	-الفصل الحادي عشر: في الأسماء
	ــ الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ
	ــ الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء
٤٩	- الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات
	الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل
۳٥	ــ الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات
٤٥	الفصل الثاني: في الإبل
00	-الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان
٥٥	-الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات

٥٥	-الفصل الخامس: في ضروب مختلفة الترتيب
70	-الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ
٥٦	-الفصل السابع: في الوعورة في الجبل الخ
	الباب الثالث
	 في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها
٥٩	-الفصل الأول: فيما روي منها
٥٩	- الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة
٦,	-الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه
71	-الفصل الرابع: في مثله
• •	
	الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها
٦٥	-الفصل الأول: في سياقة الأوائل
٥٢	-الفصل الثاني: في مثلها
77	ــالفصلُ الثالثُ: فَي الأواخ ر
	الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها
79	-الفصل الاول: في تفصيل الصغار
79	-الفصل الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة
٧٠	-الفصل الثالث: في الكبير من عدة أشياء
۷١	-الفصل الرابع: فيما أطلق الأثمة في تفسيرهِ لفظة العِظَم
٧٢	-الفصل الخامس: فيما يقاربه
٧٢	-الفصل السادس: في معظم الشيء
۷۲	-الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة
۷۳	-الفصل الثامن: فيما يناسبه
۷۳	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَم الرَّجُل
۷۳	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَمِ الرَّجُلــــــــــــــــــــــــــــــــ
۷۳ ۷۳	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَمِ الرَّجُل -الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَم المرأة
۷۳ ۷۳ ۷۷	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَمِ الرَّجُل
ν۳ ν۳ νν	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَمِ الرَّجُل -الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَم المرأة

	الباب السابع: في اليُبس واللين
۸١	ـ الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة
۸١	ـ الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة
۸۱	- الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء الليّنة
۸۲	_ الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به
	الباب الثامن: في الشدَّة والشديد في الأشياء
۸٥	ـ الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة
۸٥	ـ الفصل الثاني: فيما يُحْتَجُ عليه منها بالقرآن
۲۸	_ الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدة
۲۸	ـ الفصل الرابع: في التقسيم
	الباب التاسع: في القِلَّة والكَثْرة
۸٩	_ الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة
۸٩	_ الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم
۸٩	ـ الفصلُ الثالث: فيما يقارب مُوضوع الباب
۸٩	ــ الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة
٩.	_ الفصل المخامس: في تفصيل القليل من الأشياء
٩.	ـ الفصل السادس: في القليل مع الكثير
۹.	ـ الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة
٩١	ــ الفصل الثامن: في تقسيم القِلَّة على أشياء توصف بها
	الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادَّة
90	ــ الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها
90	ـ الفصل الثاني: في تقسيم الضيق
97	ــ الفصل الثالث: في تقسيم الجِدَّة والطراوة على ما يوصف بهما
	ـ الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى
97	ــ الفصل الخامس: في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يوصف بهما
97	- الفصل السادس: في تقسيم القِدَم
97	ــ الفصل السابع: في الجيِّد من أشياء مختلفة
97	ــ الفصل الثامن: في خيار الأشياء
97	ــ الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة
	ـ الفصل العاشر: في التقسيم

41	ـ الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه
٩٨	ــ الفصل الثاني عشر: في مثله
99	- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم
99	 الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُلّه
99	ــ الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة
99	- الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديثة والفضلات والأثقال
١	ـ الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة
١.,	ـ الفصل الثامن عشر: في مثله
١٠٠	- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان
١.,	ــ الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة
۱٠١	ــ الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه
۱٠١	ــ الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبح
۱٠١	ــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السُّمَن
۱۰۲	ـ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سِمَن الدابة والشَّاة
۱۰۲	ــ الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة
۱ • ۲	ــ الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السِّمَن
1 • ٢	ــ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم
۱۰۳	ــ الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل
۱۰۳	ـ الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير
۱۰۳	ــ الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه
۱۰۳	ــ الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال
۱۰٤	- الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير
۱۰٤	ـ الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين
1.0	- الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السُّنة الشديدة المحل
١٠٥	- الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع
1.7	ــ الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة
۲۰۱	ــ الفصل السابع والثلاثون: في مثله
۱۰٦	ــ الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها
	الباب الحادي عشر: في الملءِ والامتلاء والصُّفورة والخلاء
1 • 9	_ الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما
۱۰۹	_ الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني
1 • 9	_ الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

۱۱۰.	_ الفصل الرابع: يأخذ بطرف من مقاربته
	_الفصل الخامس: في الخلوّ من اللباس والسلاح
۱۱۰.	_ الفصل السادس: في الخلوّ أشياء مما تختص به
١١١.	_ الفصل السابع: في تقسيم ما يليق به
١١١.	_ الفصل الثامن: أراه ينخرط في سلكه
١١١.	_ الفصل التاسع: في خلاء الأعضاء من شعورها
١١١.	_ الفصل العاشر: في تفصيل الصلع وترتيبه
	الباب الثاني عشر: في الشيء بين الشيئين
١١٨	
	_ الفصل الثاني: في الأعضاء
	_ الفصل الثالث: في تفصيل ما بين الأصابع
	_ الفصل الرابع: فيمَّا يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
۱۱۷.	_الفصل الخامس: [فيما] يناسبه
١١٨.	_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم
	الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار
١٢١.	
	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
۱۲۱.	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171.	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171. 177.	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171. 177.	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171. 177. 177.	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171. 177. 177. 177.	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171. 177. 177. 177. 177.	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض _ الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به _ الفصل الثالث: في تفصيل البياض _ الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة _ الفصل الخامس: [فيما] يناسبه _ الفصل السادس: في ترتيب البياض في جبهة الفَرَس ووجهه _ الفصل السابع: في بياض سائر أعضائه _ الفصل الثامن: [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته
171. 171. 177. 177. 177. 177.	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171. 177. 177. 177. 178. 178.	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171. 171. 177. 177. 178. 178. 178.	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177 177 177 176 176 176 177	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
. 171 . 171 . 171 . 171 . 171 . 371 . 371 . 071	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
. 171 . 171 . 171 . 171 . 171 . 371 . 371 . 071 . 771	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به _ الفصل الثالث: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به _ الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة _ الفصل الحامس: [فيما] يناسبه _ الفصل السادس: في ترتيب البياض في جبهة الفَرّس ووجهه _ الفصل السابع: في بياض سائر أعضائه _ الفصل الثامن: [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته _ الفصل التاسع: في ألوان الإبل _ الفصل العاشر: في ألوان الضأن والمعز وشياتها _ الفصل العاشر: في ألوان الظباء _ الفصل الثاني عشر: في ترتيب السواد، على الترتيب والقياس والتقريب _ الفصل الثالث عشر: في ترتيب سواد الإنسان

177	- الفصل السابع عشر: في لواحق السواد
فيه	 الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان
١٢٨	- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة
١٢٨	- الفصل العشرون: في الاستعارة
١٢٨	 الفصل الحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد
١٢٨	 الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة
١٢٨	 الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها
179	 الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة
179	- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد
17.	– الفصل السادس والعشرون: في التأثير
14	 الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش
	 الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل
14	– الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها
الدواب	الباب الرابع عشر: في آسنان الناس و
• •	
1 . 11 . 11 . 1	1 . 1 - 1 6 . 1 . 11 . \$11 1200
	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وين
188	 الفصل الأول: في ترتيب سِن الغلام
ابه ۱۳۳	– الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
۱۳۳ ۱۳۳	– الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام – الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شب – الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه
۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳٤	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبالفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر
۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳٤ ۱۳٤	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبر الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك
۱۳۳ ۱۳۳ ۱۳٤ ۱۳٤	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه
۱۳۳	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة
۱۳۳	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد
۱۳۳	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل الشامن: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل التاسع: جزئي في الأولاد
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في المسان
177	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل الشابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل العاشر: في المسان
۱۳۳	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل الشامن: في ترتيب سن المرأة الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير الفصل الثاني عشر: في سن الفرس
۱۳۳	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل الشامن: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل العاشر: في المسان الفصل الثاني عشر: في سن الفرس الفصل الثاني عشر: في سن الفرس الفصل الثاني عشر: في سن الفرس الفصل الثاني عشر: في سن البقرة الوحشية الفصل الثالث حشر: في سن البقرة الوحشية
177	- الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
177	 الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شرافصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل الشامن: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل العاشر: في الأولاد الفصل العاشر: في المسان الفصل الثاني عشر: في سن الفرس الفصل الثاني عشر: في سن الفرس الفصل الثاني عشر: في سن الفرس الفصل الثاني عشر: في سن البقرة الوحشية الفصل الثالث حشر: في سن البقرة الوحشية

ــ الفصل السابع عشر: في سن الظبي١٣٨
الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس
والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها
ـ الفصل الأول: في الأصول
ــ الفصل الأول: في الأصول
ــ الفصل الثالث: في الرؤوس
ــ الفصل الرابع: في الأعالي
- الفصل الخامس: في تقسيم الشعر ١٤٢
ـ الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان١٤٢
ـ الفصل السابع: في سائر الشعور
ــ الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر
ــ الفصل التاسع: في الحاجب
ـ الفصل العاشر: في محاسن العين
_ الفصل الحادي عشر: في معايبها
ــ الفصل الثاني عشر: في عوارض العين
ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله
ــ الفصل الرابع عشر: في أدواء العين
_ الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول
ـ الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء
ــ الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف
ــ الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة
ـ الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه
ــ الفصل العشرون: في مُحاسن الأسنان
ـ الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها
ـ الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم
ـ الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان أ
- الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم
ـ الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه ٰ
. الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك
. الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة
. الفصل الثامن والعشرون: في عبون اللسان والكلام

101	، الت اسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب	ــ الفصل
	، الثلاثون: في ترتيب العي	
	, الحادي والثلاثون: في تقسيم العض	ـ الفصل
101	, الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن	ــ الفصل
100	، الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم	ـ الفصل
108	، الرابع والثلاثون: في أوصاف العنق	ـ الفصل
104	, المخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور	ــ القصل
108	، السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي	ـ الفصل
104	، السابع والثلاثون: في أوصافُ البطن	ــ القصل
104	، الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف	ـ القصل
	, التاسع والثلاون: في تقسيم أوعية الطعام	ــ الفصل
١٥٤	، الأربعُون: في تقسيم الذكور	ــ الفصل
١٥٤	، الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج	_ الفصل
108	، الثاني والأربعون: في تقسيم الأستاه	ـ القصل
108	، الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات	ـ الفصل
100	، الرابع والأربعون: في مقدمتها	ـ القصل
100	، الخامس والأربعون: في تفصيلها	ـ الفصل
100	، السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها	ـ الفصل
107	، السابع والأربعون: في الدماء	ـ الفصل
107	، الثامن والأربعون: في اللحوم	ـ القصل
104	، التاسع والأربعون: في الشحوم	ـ الفصل
104	، الخمسون: في العظام	ــ الفصل
104	، الحادي والخمسون: في الجلود	_ الفصل
	، الثاني والخمسون: في مثله	ـ الفصل
	، الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة	ـ الفصل
	لرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور	
۱٥٨	للخامس والخمسون: في الغُلُف	ـ القصل
109	، السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب	ـ الفصل
109	, السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب	ــ القصل
109	الثامن والخمسون: في البيض الثامن والخمسون:	ـ الفصل
109	للتاسع والخمسون: في العرق	_ الفصل
٠٢١	الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ	_ الفصل

_ القصل الحادي والسنون: [في الروائح]
_ الفصل الثاني والستون: في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيهما
_ الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء
_ الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغيُّر والفساد على أشياء مختلفة١٦١
_ الفصل الخامس والستون: في مثله
الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء
وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل
_ الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فُعال»
_ الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل
_ الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء
_ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها
_ الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق
_ الفصل السادس: في مثله عن غيره
_ الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل
_ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع ١٦٨
_ الفصل التاسع: في الأورام والخرجات والبثور والقروح
_ الفصل العاشر: في ترتيب البرص
_ الفصل الحادي عشر: في الحُميَّات
_ الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحُميَّات
_ الفصل الثالث عشر : في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها
_ الفصل الرابع عشر: في العوارض
_ الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش
_ الفصل السادس عشر: في الجرح
_ الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح
ــ الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة
_ الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء
_ الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة
_ الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت
_ الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت
_ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل
. الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل أحوال القتيل

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

179	ـ الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها
179	ــ الفصل الثاني: في الحشرات
١٧٩	ـ الفصل الثالث: في ترتيب الجن
١٨٠	به الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون
١٨٠	يه الفصل الخامس: في صفات الأحمق
۱۸۰	ـ الفصل السادس: في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه
	_ الفصل السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح
	_ الفصل الثامن: في اللؤم والخسة
	_ الفصل التاسع: في سوء الخلق
	ــ الفصل العاشر: في العبوس
١٨٢	_ الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه
	ــ الفصل الثاني عشر: في تُفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها
	ــ الفصلَ الثالثُ عشر: في قلة الغيرة
١٨٤	_ الفصل الرابع عشر في ترتيب أوصاف البخيل
	ـ الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام
١٨٤	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
١٨٥	ــ الفصل السابع عشر: في الدعوة
١٨٥	ــ الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها
τλι	
١٨٧	
١٨٧	_ الفصل الحادي والعشرون: ٰ في الدهاء وجودة الرأي
١٨٧	-
	ــ الفصلُ الثالثُ والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل
١٨٨	والحذَّق على أصحابها
رأة ١٨٩	_ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق الم
١٨٩	_ الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها
191	_ الفصل السادسُ والعشرُون: فيُّ نعوتها المذمومة خَلْقاً وخُلقاً
197	ب الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعتق
197	ــ الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً
۱۹۳	_ الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفَرَس جرت مجرى التشبيه
۱۹۳	_ الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء

- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح
- الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس
- القصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته
- الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها
- القصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه منها
ــ الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق
-الفصل السابع والثلاثون: ني أوصافها ني اللبن
- الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها
- الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها
-الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيّات وأوصافها
الباب الثامن عشر
في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان
- الفصل الأول: في ترتيب النوم
- الفصل الثاني: في ترتيب الجوع
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع
- الفصل الرابع: في ترتيب العطش
-الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات
-الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان
- الفصل السابع: في تقسيم الأكل
ــ الفصلُ الثامن: في تفصيلُ ضروب من الأكل
-الفصل التاسع: في تقسيم الشرب٧٠٠
-الفصل العاشر: في ترتيب الشرب
 الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة
ــ الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص
ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح
-الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح
- الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط
-الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم حداثة النتاج

ــ الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لافعال واحوال مختلفة٢١٠
ــ الفصل العادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله
ـ الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة
ــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو
ـ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها
ـ الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب السرور
ـ الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن
ـ الفصل السابع والعشرون: في السرعة
ـ الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب
الباب التاسع عشر
في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب
ـ الفصل الأوّل: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها
ـ الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان
ـ الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة
- الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة
- الفصل الخامس: في تفصيل تحريكات مختلفة
ــ الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء
ـ الفصل السابع: في تقسيم الإشارات
ــ الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها
ـ الفصل التاسع: في أشكال الحمل
ـ الفصل العاشر: في تقسيم المشي
ـ الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدريجه إلى العدو
ــ الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه
م الفصل الثالث عشر: في مشي النساء
ـ الفصل الرابع عشر: في تقسيم العَدُو
ـ الفصل المخامس عشر: في تقسيم الوثب٢٢٤
ـ الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب٢٢٤
ــ الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه ٢٢٤
ـ الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس٢٢٥
ـ الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل
ــ الفصل العشرون: في تفصيل ضروب سير الإبل

۲۲۲	 الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل
	ــ الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة
YYV	 الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة
Y Y Y	- الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك
۲۲۸	 الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته
۲۲۸	ـ الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس
۲۲۸	- الفصل الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها .
YY9	ـ الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس
۲۳۰	ـ الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب
۲۳۰	ـ الفصل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجر
۲۳۰	ـ الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء
۲۳۱	 الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة
۲۳۱	- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى
۲۳۱	 الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب
۲۳۱	 الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة
Y r Y	 الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ضروب الرمي
۲۳۲	 الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به
۲۳۳	ــ المفصل التاسع والعشرون: في رمي الصيد
۲۳۳	ــ الفصل الأربعون: في أوصاف الطعنة
	الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها
۲۳۷	ـ الفصل الأول: في ترتيب الأصواب الخفية وتفصيلها
YTV	ــ الفصل الثاني: في أصوات الحركات
۲۳۸	ـ الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة
۲۳۹	ــ الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم
	ــ الفصل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء
78	ـ الفصل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم
	ــ الفصل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ٰ
	ــ الفصل الثامن: في حكاية أصوآت المكروبين والمكدودين والمرضى
	ـ الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات
	ـ الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم
	ـ الفصل الحادي عشر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء

الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢	-
الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل	_
الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار ٢٤٣	-
الفصل المخامس عشر: في أصوات ذات الظلف	-
الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش	-
الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور ٢٤٤	-
الفصل الثامنُ عشر: في أصوات الحشرات٢٤٥	-
الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه ٢٤٥	-
الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها٢٤٥	-
الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة٢٤٦	-
الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة٢٤٦	-
الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات	-
الباب الحادي والعشرون: في الجماعات	
الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة	-
الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات٢٥١	
الفصل الثالث: في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة	
الفصل الرابع: في مثل ذلك٢٥٢	
الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل٥٢	-
الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى٢٥٢	
الفصل السابع: في ترتيب العساكر٢٥١	
الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها٢٥٣	_
الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة٢٥٣	
الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها٢٥٣	
الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز	
الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة	
الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ٢٥٤	_
الفصل الرابع عشر: في القرافل ٢٥٤	-
الباب الثاني والعشرون	
في القَطْع والانقطاع والقِطَع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما	
الفصُّل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها٢٥٧	
الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف٢٥٧	

۲۷.	ب ل الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه	ـ الفص
۲٧٠	مل السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة	ـ الفص
۲٧٠	بل السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة	ـ الفص
۲٧٠	مل الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة	ـ الفص
271	م ل التاسع : في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب	ـ الفص
	مل العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب	
7	لم الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب	
	ﻣﻞ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﻋﺸﺮ : ﻓﻲ ﺛﻴﺎﺏ ﺍﻟﻨﺴﺎء " "	
۲۷۳	ﻣﻞ اﻟﺜﺎﻟـُ ﻋﺸﺮ: ﻓﻲ ﺗﺮﺗﻴﺐ اﻟﺨﻤﺎر	
	ملَّ الرابع عشر: فيَّ الأكسية	
	ﺑﯩﻞ اﻟﺨﺎﻣﺲ ﻋﺸﺮ: ۚ قي الفُرُش ا	
	مل السادس عشر: في مثله	
240	مل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها	
	ﺑﯩﻞ ﺍﻟﻐﺎﻣﻦ ﻫﺸﺮ: ﻓﻨﻰ ﺍﻟﺴﺮﻳﺮ ۗ	
	بـل التاسع عشر: في الحلي	
	مل العشرون: في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها	
۲۷۷	مل الحادي والعشرون: في ترتيب العصا وتدريجها إلى الحربة والرمح /	
	بـل الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح	
277	مل الثالث والعشرون: في ترتيب النَّبْل	
444	بىل الرابع والعشرون: في مثله	
444	مل الخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف	
244	مل السادس والعشرون: في شجرة القِسيُّ	
۲۸۰	مِلَ السابع والعشرون: في تَفصيل أسماء القِسِيِّ وأوصافها	
	سل الثامن والعشرون: ــ في ترتيب أجزاء القوس	
۲۸۰	سل التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام	
	سل الثلاثون: في الهدف ّ	
	سل الحادي والثلاثون: في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها	
Y	بىل الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة	ـ الفص
7	بىل الثالث والثلاثون: في خشبات الصناع وغيرهم	_ الفص
۲۸۳	بل الرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة	ــ الفص
۲۸۳	بـل مربع ومدوروت في	ــ الفص
۲۸۳	بىل السادس والثلاثون: في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها	ـ الفص

445	ــ الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس
347	_ الفصل الثامن والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة
۲۸٥.	_ الفصل التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد
440	_ الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء القيود
440	_ الفصلُ الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات
۲۸۲	_ الفصلُ الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافَر بها
	ــ الفصلُ الثالثُ والأربعون: في ترتيب الأقداح
۲۸۲	_ الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب
٧٨٢	_ الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع
۲۸۷	_ الفصل السادس والأربعون: في الزبيل
	_ الفصلُ السابع والأربعون: في سائر الأوعية
	_ الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق
	_ الفصل التاسع والأربعون: [نيما] يليق بما تقدمه
	الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما
441	
	_ الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها
	_ الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب
	_ الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب
	_ الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة
	_ الفصل السابع: في تفصل أحوال اللحم المشوي
	_ الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالوّدَك
١٦٤	_ الفصل التاسع: في أوصاف المخ
V 0 0	ــ الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة ما إن منذ تربال المست
	والحموضة والملوحة
	ــ الفصل الثاني عشر: في ترتيب الحامض
	ــ الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه
	_ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها
	_ الفصل السادي عشر: في تقسيم أجناسها

الباب الخامس والعشرون

فِي الآثار العُلويَّة وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها
_ الفصل الأول: في تفصيل الرياح
_ الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
_ الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
ـ الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
_ الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار
_ الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد
_ الفصل السابع: في ترتيب البرق
_ الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر
_ الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة
_ الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
_ الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه
_ الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياة وكيفيتها
_ الفصلُ الثالثُ عشر: في تفصيلُ مجامع الماء ومستنقعاتها
_ الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
_ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها
_ الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار
ــ الفصل السابع عشر: في الحياض
_ الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله
الباب السادس والعشرون: في الأرضين،
والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها
_ الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلاَّبة، والسهولة، والحزونة،
_ الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل
_ الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها
_ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته
ي الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه
_ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه
_ الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
_ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير

الفصل التاسع: في تفصيل الرمال	_
الفصل العاشر: في ترتيب كمية الرمال	
الفصل الحادي عشر: في الرمال	
الفصل الثاني عشر: في تفصيل أمكنة للناس مختلفة	_
الفصل الثالث عشر: في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان	
الفصل الرابع عشر: في تقسيم أماكن الطيور	-
الفصل الخامس عشر: في تفصيل بيوت العرب	-
الفصل السادس عشر: في تفصيل بيوت الأبنية٣٢١	_
الفصل السابع عشر: في المتعبدات	
الباب السابع والعشرون: في الحجارة	
الفصل الأول: في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل	_
في أعمال وأحوال مختلفة	
الفصل الثاني: في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية٣٢٦	_
الفصل الثالث: في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب	_
الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل	
الفصل الأول: في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه	_
الفصل الثاني: في مثله	
الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الزرع	_
الفصل الرابع: في ترتيب البطيخ	_
الفصل الخامس: في قصر النخل وطولها	
الفصل السادس: في تفصيل سائر نعوتها	-
الفصل السابع: مجمل في ترتيب حمل النخلة	-
الباب التاسع والعشرون	
فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية	
الفصل الأول: في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة٧٣٣	۱_
الفصل الثاني: فيمَّا يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها ٣٣٨	۱_
الفصل الثالث: في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد ٣٣٩	
الفصل الرابع: في سياقة أسماء تفردت بها الَّفرس دون العرب فاضطر العرب	
إلى تعريبها أو تركها كما هي	
الفصل الخامس: فيما حاضرت به	1 _

الباب الثلاثون

	في فنون مختلفة الترتيب في الاسماء والافعال والصفات
۳٤٣	ـ الفصل الأول: في سياقة أسماء النار
۳٤٣	ــ الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها
	ــ الفصل الثالث: في الدواهي
۳٤٤	ــ الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتنظرة وحينونتها
۳٤٥	ــ الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد
۳٤٥	ـ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر
۳٤٥	ــ الفصل السابع: في الهدايا والعطايا
	ــ الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها
	ــ الفصل التاسع: في العموم والخصوص
	ـ الفصل العاشر: في تقسيم الخروج
	ـ الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء
	ــ الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور
	ـ الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء
۳٤٧	ـ الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
	ـ الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها
۳٤۸	ـ الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء
۳٤۸	- الفصل السابع عشر: في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة
۳٤٩	ـ الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع
۳٤٩	ـ الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه
۳٤٩	ـ الفصل العشرون: في تقسيم المنع
۳۰۰	ـ الفصل الحادي والعشرون: في الحبس
۳۰۰	ـ الفصل الثاني والعشرون: في السقوط
۳۰۰	ـ الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة
۳۰۰	ـ الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني
۳۰۱	ـ الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان
۳۰۱	ــ الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع
	ـ الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود
	ـ الفصلُ الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال
	201.011 22 3 0 0 0 0 1 0 1 0 1

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وسنتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها
– الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم
ا– الفصل الثاني: في التقديم والتأخير
- الفصل الثالث: في إضافة الإسم إلى الفعل
 الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم
- الفصل السادس: في ضد ذلك
- الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وياطنه زجر
– الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ٣٥٩
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية
دون الآخر والمراد به كلاهما معاً
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين
◄ الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد
 الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين
 الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل
وهو ماضٍ ٢٦٥
- الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل:
 الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول
 الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع
 الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الإسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول
- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ٣٦٧
 الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث
. A A. P

_ الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن ٣٦٩
_الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر ٣٧٠
_ الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
_الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل ٣٧١
_الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب ٣٧١
_الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث
_الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الوحد والجمع
_الفصل الثالث والثلاثون: في جمع الجمع
_الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم ٣٧٣
_الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين ٣٧
_ الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته ٣٧٤
_الفصل السابع والثلاثون: [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات ٣٧٥
_الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف٣٧٦
_الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار
_الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
، _ الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب ٣٨٠
ا _الفصل الثاني والأربعون: في الأَلِفات
_الفصل الثالث والأربعون: في الباءات
_الفصل الرابع والأربعون: في التاءات
_ الفصل الخامس والأربعون: في السينات٣٨٨
_الفصل السادس والأربعون: في الفاءات
_الفصل السابع والأربعون: في الكافات
_الفصل الثامن والأربعون: في اللامات
_الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
_الفصل الخمسون: في النونات
_ الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
_ الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
_الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض٣٩٥
_الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما ٢٠٠
_الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه ٢٠٠٠
_الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة ٢٠٠٠
_الفصل السابع والخمسون: في المجاز

ــ الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه
ـ الفصل التاسع والمخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جلُّ وعلا
ـ الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء
ــ الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال
ــ الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف ٤١١
- الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه
- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم
- الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنّيَيْن ١٥٤
- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانِ
ـ الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها
باختلاف مصدرها
ـ الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة
ـ الفصل التاسع والستون: في الإبدال
- الفصل السبعون: في القلب
- الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد
ـ الفصل الثاني والسبعون: في الاتباع
- الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه
- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك
ـ الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، وبلفظ الفاعل
مرة، والمعنى واحد
ـ الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة
- الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه
- الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب
- الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر
. الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله
. الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة ٤٢٥
الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه
الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ٢٧
الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل
الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم
الفصل السادس والثمانون: في النخت
الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد

- الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به ٤٢٩
ـ الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين صدين بحرف أو حركة
ــ الفصل التسعون: في زيادة المعنى حُسناً بزيادة لفظ
- الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدِهِ إلا (الهاء) ٤٣١
ـ الفصل الثاني والتسعون: في التصغير
ــ الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة
ــ الفصلُ الرابع والتسعون: في استعارات القرآن
ــ الفصلُ الخامس والتسعون: وفي التجنيس
ــ الفصل السادس والتسعون: في الطباق
ـ الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه ٤٣٨
ــ الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات
ــ الفصل التاسع والتسعون: في الحشو
ـ الصفحة الأخيرة
الفهارس العامة
١ ـ فهرس الآيات القرآنية
٢ ــ فهرس الأحاديث النبوية ٢٦٨
٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية٢٧٠
٤ ـ فهرس أنصاف الأبيات
٥ ـ فهرس الأمثال
٣ ـ فهرس الأعلام
٧ ــ فهرس القبائل والأقوام
٨ ـ فهرس البلدان والمواضع ٩٠٥
٩ ـ فهرس الألفاظ المشروحة



واحد من كتب قليلة جداً عالجت الشأن اللغوي الدقيق، الذي نفذ فيه مؤلفه إلى لُباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنفُرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور الثعالبي على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاض والريض؛ فيجد كل منهم ضالته وبغيته؛ محققاً قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتنشابه فيه الغرب والعجم. يشتهيه الفتيان كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعب ذو اللهو كما يشتهيه المُجد ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحب علم، أو هجم عليه طالب فقه، فقد كفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه وتتبعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفل الحد، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة..» هكذا هو هذا الكتاب!...

من مقدمة الشارح